

مَجْمَعُ أَحَادِيثِ الْأَمِيرِ الْمُؤَيَّدِ

عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

رَافِعٍ وَفَرَّ

بِوَسِيلَةِ الْحَارِثِ بْنِ الْأَسَدِ

الْجُزْءُ الْخَامِسُ

الْأَبْتِ الْفَيْسِي



مَعْرِفَةُ أَحْكَامِ شَرَاةِ الْمَالِ فِي الْإِسْلَامِ

تَأليف ونشر

مُؤَسَّسَةُ الْإِسْلَامِ

الجزء الأول

الآياتُ المُفسَّرة

اسم الكتاب: معجم احاديث الامام المهدي عليه السلام - الجزء الخامس
المؤلف: الهيئة العلمية في مؤسسة المعارف الاسلامية
تحت اشراف ساحة حجة الاسلام والمسلمين الشيخ علي الكوراني
نشر: مؤسسة المعارف الاسلامية
الطبعة: الأولى ١٤١١ هـ . ق
الطبعة: يمين
العدد: ٥٠٠٠ نسخة
السعر: ٢٥٠٠ ريال

حقوق الطبع محفوظة لمؤسسة المعارف الاسلامية
قم المقدسة - تلفون ٣٢٠٠٩

بسم الله الرحمن الرحيم

ملاحظة :

المقصود بالآيات المفسرة في هذا المجلد الروايات التي وردت في تفسير آياتٍ أو تأويلها أو تطبيقها أو الإستهاد بها بحيث ترتبط بقضية الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف بعنوانه الخاص أو بعنوان عام يشملها أو ترتبط بالرجعة أو تنفع في هذا المجال .
وربما ألحقنا بهذه الروايات بعض أقوال المفسرين فيها إذا ظن استنده إلى الوحي .

الهيئة العلمية



سورة الحمد

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ . إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ . اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ . صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ، غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ (الحمد - ١ - ٧) .

أَنَّ الْأَئِمَّةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ هُمْ تَأْوِيلُ السَّبْعِ الْمَثَانِي

١٤٣٧ - (الإمام الباقر عليه السلام) « سَبْعَةُ أئِمَّةٍ وَالْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ » *

ملاحظة : « معناه سبعة أئمة بالخصوص من الإثني عشر عليهم السلام ، أو مجموع الأربعة عشر معصوماً عليهم السلام لانهم مثنى سبع » ويأتي في الحجر - ٨٧ .

١٤٣٧ - المصادر :

- * : العياشي : ج ٢ ص ٢٥٠ ح ٣٩ - عن القاسم بن عروة ، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله : « وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سُبْحَانَ الْمُنَافِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ » قال : -
- إثبات الهداة : ج ١ ص ٦٢٩ ب ٩ ح ٣٨ - ٧١٥ - عن العياشي .
- * : المحجة : ص ١١٣ - عن العياشي .
- * : البرهان : ج ٢ ص ٣٥٤ ح ١٠ - عن العياشي .
- * : البحار : ج ٢٤ ص ١١٧ ح ٣٩ - ٨ - عن العياشي .
- * : نور الثقلين : ج ٣ ص ٢٨ ح ١٠٣ - عن العياشي □

١٤٣٨ - (الإمام الصادق عليه السلام) « إِنَّ ظَاهِرَهَا أَحْمَدُ ، وَبَاطِنُهَا وَلَدُ الْوَلَدِ ،
وَالسَّابِعُ مِنْهَا الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ » * ويأتي في الحبر ٨٧ .

١٤٣٨ - المصادر :

* : العياشي : ج ٢ ص ٢٥٠ ح ٣٧ - عن يونس بن عبد الرحمن ، عمّن ذكره ، رفعه قال : سألت
أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ﴾
قال : -

* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٥١ ب ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٦٨ - عن العياشي ، وقال « أقول تقدم الوجه
في مثله ، والأقرب هنا أن يراد ولد ولد الحسين عليه السلام وهو الباقر عليه السلام فإن السابع
من أولاده القائم عليه السلام ، والصادق عليه السلام محسوب من السبعة على التوجيهين » .

* : البرهان : ج ٢ ص ٣٥٤ ح ٨ - عن العياشي .

* : المحجّة : ص ١١٣ - عن العياشي .

* : البحار : ج ٢٤ ص ١١٧ ب ٣٩ ح ٦ وج ٩٢ ص ٢٣٦ ب ٢٩ ح ٢٦ - عن العياشي .

* : نور الثقلين : ج ٣ ص ٢٧ ح ١٠١ - عن العياشي □

سورة البقرة

﴿ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴾ (البقرة
٣) .

أَنْ الْمُؤْمِنِينَ بِالْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَام فِي غَيْبِهِ مَصْدَاقُ الْآيَةِ

١٤٣٩ - (النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) « أَمَا مَا لَيْسَ لِلَّهِ فَلَيْسَ لِلَّهِ شَرِيكَ ، وَأَمَا مَا
لَيْسَ عِنْدَ اللَّهِ فَلَيْسَ عِنْدَ اللَّهِ ظَلَمٌ لِلْعِبَادِ ، وَأَمَا مَا لَا يَعْلَمُهُ اللَّهُ فَذَلِكَ
قَوْلُكُمْ يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ » إِنَّهُ عَزِيزُ ابْنُ اللَّهِ « وَاللَّهُ لَا يَعْلَمُ لَهُ وَلَدًا ، فَقَالَ
جُنْدُبُ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ حَقًّا .

ثُمَّ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ فِي النَّوْمِ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لِي : يَا جُنْدُبُ أَسْلِمَ عَلَى يَدِ مُحَمَّدٍ وَاسْتَمْسِكَ
بِالْأَوْصِيَاءِ مِنْ بَعْدِهِ ، فَقَدْ أَسْلَمْتُ فَرَزَقَنِي اللَّهُ ذَلِكَ ، فَأَخْبِرْنِي بِالْأَوْصِيَاءِ
بَعْدَكَ لِأَتَمَسَّكَ بِهِمْ . فَقَالَ : يَا جُنْدُبُ أَوْصِيَائِي مِنْ بَعْدِي بَعْدُ نَقَبَاءُ بَنِي
إِسْرَائِيلَ . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُمْ كَانُوا اثْنَيْ عَشَرَ ، هَكَذَا وَجَدْنَا فِي
التَّوْرَةِ ، قَالَ : نَعَمْ ، الْأَيْمَةُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ كُلُّهُمْ
فِي زَمَنٍ وَاحِدٍ ؟ قَالَ : لَا وَلَكِنَّهُمْ خَلَفَ بَعْدَ خَلْفٍ ، فَإِنَّكَ لَا تَذْرُكُ مِنْهُمْ
إِلَّا ثَلَاثَةً ، قَالَ : فَسَمِّهِمْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : نَعَمْ إِنَّكَ تَذْرُكُ سَيِّدَ

الأوصياء ووارث الأنبياء وأبا الأئمة علي بن أبي طالب بعدي ، ثم ابنه الحسن ، ثم الحسين ، فاستمسك بهم من بعدي ولا يغرنك جهل الجاهلين .

فَإِذَا كَانَتْ وَقْتُ وَلَادَةِ ابْنِهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ سَيِّدِ الْعَابِدِينَ يَقْضِي اللَّهُ عَلَيْهِ (عَلَيْكَ) وَيَكُونُ آخِرُ زَادِكَ مِنَ الدُّنْيَا شُرْبَةً مِنْ لَبَنٍ تَشْرِبُهُ . فَقَالَ : يَا

رَسُولَ اللَّهِ هَكَذَا وَجَدْتُ فِي التَّوْرَةِ الْيَانِقُطَه ؟ شَيْبَرًا وَشَيْبَرًا فَلَمْ أَعْرِفْ أَسَائِيهِمْ ، فَكَمْ بَعْدَ الْحُسَيْنِ مِنَ الْأَوْصِيَاءِ وَمَا أَسَائِيهِمْ ؟ فَقَالَ : تِسْعَةٌ مِنْ

صُلْبِ الْحُسَيْنِ وَالْمَهْدِيِّ مِنْهُمْ ، فَإِذَا انْقَضَتْ مُدَّةُ الْحُسَيْنِ قَامَ بِالْأَمْرِ بَعْدَهُ ابْنُهُ عَلِيُّ وَيُلْقَبُ بِزَيْنِ الْعَابِدِينَ ، فَإِذَا انْقَضَتْ مُدَّةُ عَلِيِّ قَامَ بِالْأَمْرِ بَعْدَهُ

مُحَمَّدُ ابْنُهُ يُدْعَى بِالْبَاقِرِ ، فَإِذَا انْقَضَتْ مُدَّةُ مُحَمَّدٍ قَامَ بِالْأَمْرِ بَعْدَهُ ابْنُهُ جَعْفَرُ يُدْعَى بِالصَّادِقِ ، فَإِذَا انْقَضَتْ مُدَّةُ جَعْفَرٍ قَامَ بِالْأَمْرِ بَعْدَهُ ابْنُهُ مُوسَى

يُدْعَى بِالْكَازِمِ ، ثُمَّ إِذَا انْتَهَتْ مُدَّةُ مُوسَى قَامَ بِالْأَمْرِ بَعْدَهُ ابْنُهُ عَلِيُّ يُدْعَى بِالرِّضَا ، فَإِذَا انْقَضَتْ مُدَّةُ عَلِيِّ قَامَ بِالْأَمْرِ بَعْدَهُ ابْنُهُ يُدْعَى بِالرِّكِّيِّ ،

فَإِذَا انْقَضَتْ مُدَّةُ مُحَمَّدٍ قَامَ بِالْأَمْرِ بَعْدَهُ ابْنُهُ يُدْعَى بِالنَّقِيِّ ، فَإِذَا انْقَضَتْ مُدَّةُ عَلِيِّ قَامَ بِالْأَمْرِ بَعْدَهُ الْحَسَنُ ابْنُهُ يُدْعَى بِالْأَمِينِ ، ثُمَّ يَغِيبُ عَنْهُمْ إِمَامُهُمْ . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ الْحَسَنُ يَغِيبُ عَنْهُمْ ، قَالَ : لَا وَلَكِنْ ابْنُهُ الْحُجَّةُ .

قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا اسْمُهُ ؟ قَالَ : لَا يُسَمَّى حَتَّى يُظْهَرَ اللَّهُ .

قَالَ جُنْدُبُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ وَجَدْنَا ذِكْرَهُمْ فِي التَّوْرَةِ ، وَقَدْ بَشَّرَنَا مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ بِكَ وَالْأَوْصِيَاءِ بَعْدَكَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ .

ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ

وَلَيَمَكِّنَ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا ﴿٩﴾
فَقَالَ جُنْدُبٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا خَوْفُهُمْ ؟ قَالَ : يَا جُنْدُبُ فِي زَمَنٍ كُلِّ
وَاحِدٍ مِنْهُمْ سُلْطَانٌ يَغْتَرِبُهُ وَيُؤْذِيهِ ، فَإِذَا عَجَلَ اللَّهُ خُرُوجَ قَائِمِنَا يَمْلَأُ
الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مِلْنَا جَوْرًا وَظُلْمًا .

ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : طُوبَى لِلصَّابِرِينَ فِي غَيْبَتِهِ ، طُوبَى لِلْمُتَّقِينَ عَلَى
مَحْجَبَتِهِمْ ، أُولَئِكَ وَصَفَهُمُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ وَقَالَ : ﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾ ،
وَقَالَ : ﴿أُولَئِكَ جَزَبَ اللَّهُ إِلَيْنَا إِنْ جَزَبَ اللَّهُ هُمْ الْمُفْلِحُونَ﴾* .

١٤٣٩ - المصادر :

- * : الغيبة : الفصل بين شاذان - بعضه ، على ما في مستدرک الوسائل .
- * : كفاية الأثر : ص ٥٦ - ٥٧ - حدثنا أبو المفضل محمد بن عبد الله بن المطّلب الشيباني رحمه الله قال : (حدثنا) أبو مزاحم موسى بن عبد الله بن يحيى بن خاقان المقرئ ببغداد قال : حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال : حدثنا محمد بن حماد بن ماهان الدبّاغ أبو جعفر قال : حدثنا عيسى بن إبراهيم قال : حدثنا الحارث بن نبهان قال : حدثنا عيسى بن يقطان ، عن أبي سعيد ، عن مكحول وعن واثلة بن الأشعث ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : دخل جندب بن جنادة اليهودي من خيبر ، على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا محمد أخبرني عما ليس لله ، وعما ليس عند الله ، وعما لا يعلمه الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : -
- * : إثبات الهداة : ج ١ ص ٥٧٧ ب ٩ ف ٢٧ ح ٤٩٢ - بعضه ، عن كفاية الأثر ، وفي سنده « .. عتبة بن يقطان بدل عيسى .. وعن أبي مسعود ، بدل أبي سعيد » .
- * : البرهان : ج ٣ ص ١٤٦ ح ٧ - كما في كفاية الأثر بتفاوت يسير ، في سنده ومثنه ، عن ابن بابويه .
- * : غاية المرام : ص ٣٧٦ ب ٨٠ ح ٦ - كما في كفاية الأثر بتفاوت يسير في سنده ومثنه ، عن ابن بابويه .
- * : المحجّة : ص ١٤٩ - كما في كفاية الأثر ، عن ابن بابويه ، وفي سنده « .. محمد بن حماد بن همام .. وفيه « يُعَيَّرُهُ وَيُؤْذِيهِ » .. » .
- * : الإنصاف للبحراني : ص ٣٠٥ ح ١٨٥ - عن كفاية الأثر .
- * : البحار : ج ٣٦ ص ٣٠٤ ب ٤١ ح ١٤٤ - عن كفاية الأثر ، وفيه « .. جَبَّارٌ يَغْتَرِبُهُ .. » .

- وفي : ج ٢ - ص ١٤٣ ب ٢٢ ح ٦٠ - بعضه ، عن كفاية الأثر .
- * : مستدرک الوسائل : ج ١٢ ص ٢٧٩ ب ٣١ ح ١ - بعضه ، عن كتاب الغيبة للفضل بن شاذان ، وكفاية الأثر .
- * : ينابيع المودة : ص ٤٤٢ - ٧٦ - كما في كفاية الأثر بتفاوت عن المناقب ، وفيه « .. إيليا .. بالمهدي والقائم والحجة فيغيب ثم يخرج فإذا خرج .. فقال جندل الحمد لله الذي وفقني بمعرفتهم » .
- * : إحقاق الحق : ج ١٣ ص ٥٣ - عن ينابيع المودة □

أَنِ الْإِعْتِقَادُ بِالْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْإِيَّانِ بِالْغَيْبِ

١٤٤٠ - (الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) « أَلْغَيْبُ : يَوْمُ الرَّجْعَةِ ، وَيَوْمُ الْقِيَامَةِ وَيَوْمُ الْقَائِمِ ، وَهِيَ أَيَّامُ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ .. وَإِلَيْهَا الْإِشَارَةُ بِقَوْلِهِ : وَذَكَرَهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ ، فَالرَّجْعَةُ لَهُمْ ، وَيَوْمُ الْقِيَامَةِ لَهُمْ ، وَحُكْمُهُ إِلَيْهِمْ ، وَمَعْوَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِيهِ عَلَيْهِمْ » * . وبآني في إبراهيم - ٥ .

١٤٤٠ - المصادر :

- كتاب الواحدة : على ما في مشارق أنوار اليقين .
- * : مشارق أنوار اليقين : ص ١٥٩ - وقال ما رواه عمّار عن أمير المؤمنين عليه السلام في كتاب الواحدة في حديث طويل قد بين فيه مناقب نفسه القدسية ، وجاء فيه قوله : الذين يؤمنون بالغيب ، قال : - □

١٤٤١ - (الإمام الباقر عليه السلام) « أَلَمْ ، وَكُلُّ حَرْفٍ فِي الْقُرْآنِ مُقَطَّعَةٌ ، مِنْ حُرُوفِ اسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ الَّذِي يُؤَلِّفُهُ الرَّسُولُ وَالْإِمَامُ فَيَدْعُو بِهِ فَيَجَابُ . قَالَ قُلْتُ قَوْلُهُ : ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ ، فَقَالَ : الْكِتَابُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لَا شَكَّ فِيهِ إِنَّهُ إِمَامٌ هُدَى لِلْمُتَّقِينَ ، فَالْإِيَّانُ لِشِيعَتِنَا ، هُمْ الْمُتَّقُونَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ ، وَهُوَ الْبَعْتُ وَالنُّشُورُ وَيَوْمُ الْقَائِمِ وَالرَّجْعَةُ . وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ، قَالَ : مِمَّا عَلَّمْنَاهُمْ مِنَ الْقُرْآنِ يَقُولُونَ » *

١٤٤١ - المصادر :

- * : القمي : على ما في تأويل الآيات .
- * : تأويل الآيات : ج ١ ص ٣١ ح ١ - قال علي بن إبراهيم رحمه الله : عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير ، عن جميل بن صالح ، عن المفضل ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : -
- * : البحار : ج ٢٤ ص ٣٥١ ب ٦٧ ح ٦٩ - كما في تأويل الآيات ، عن القمي ، ولم نجده في القمي على هذا الوجه ، وقال المجلسي قدس سره « أقول : هذا الخبر على هذا الوجه كان في بعض نسخ التفسير » □

* * *

١٤٤٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) « الْمُتَّقُونَ : شِبَعَةٌ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَالْغَيْبُ : فَهُوَ الْحُجَّةُ الْغَائِبُ ، وَشَاهِدُ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَيَقُولُونَ لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ ، فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنتَظِرِينَ ﴾ * »

ملاحظة : « من قوله » وشاهد ذلك « إلى آخره من كلام الصدوق رحمه الله كما نص عليه العلامة المجلسي وصاحب تأويل الآيات وغيرهما » ويأتي في بونس - ٢٠ .

١٤٤٢ - المصادر :

- * : كمال الدين : ج ٢ ص ٣٤٠ ب ٣٣ ح ٢٠ - حدثنا علي بن أحمد بن محمد الدقاق رضي الله عنه قال : حدثنا أحمد بن أبي عبد الله الكوفي قال : حدثنا موسى بن عمران النخعي ، عن عمه الحسين بن يزيد ، عن علي بن أبي حمزة ، عن يحيى بن أبي القاسم قال : سألت الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل : أَلَمْ ، ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ ، الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ ، قال : -
- * : تأويل الآيات : ج ١ ص ٣٢ ح ٢ - أوله ، كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، عن أبي جعفر محمد بن بابويه -
- * : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٥٨ ب ٣٢ ح ٥ - أوله ، عن كمال الدين ، وفي سنده « محمد بن أبي عبد الله الكوفي بدل أحمد بن أبي عبد الله الكوفي » .
- * : البرهان : ج ١ ص ٥٣ ح ٥ ، وفي : ج ٢ ص ١٨١ ح ١ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .
- * : المحجة : ص ١٦ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .

البحار : ج ٥١ ص ٥٢ ب ٥ ح ٢٩ - عن كمال الدين بتفاوت يسير .

وفي : ج ٥٢ ص ١٢٤ ب ٢٢ ح ١٠ - عن كمال الدين بتفاوت يسير ، وقال : « قوله وشاهد ذلك . . كلام الصدوق رحمه الله » . وقال في هامشه « بل هو من كلام الصادق عليه السلام وإنما يبتدئ كلام الصدوق من قوله فأنخير عز وجل » .

* : نور الثقلين : ج ١ ص ٣١ ح ١٢ - عن كمال الدين بتفاوت يسير ، وفيه « فَأَخْبِرْ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّ الْآيَةَ هِيَ الْغَيْبُ ، وَالْغَيْبُ هُوَ الْحُجَّةُ وَتَصْدِيقُ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ « وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً » يَعْنِي حُجَّةً .

* : يتابع المودة : ص ٤٢٣ ب ٧١ - آخره ، عن المحجة .

* : منتخب الأثر : ص ٥١٤ ب ١٠ ح ٥ - عن كمال الدين □

١٤٤٣ - (الإمام الصادق عليه السلام) « مَنْ أَقْرَبَ بِقِيَامِ الْقَائِمِ أَنَّهُ حَقٌّ » *

١٤٤٣ - المصادر :

* : كمال الدين : ج ٢ ص ٣٤٠ ب ٣٣ ح ١٩ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار قال : حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن غير واحد من أصحابنا ، عن داود بن كثير الرقي ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، في قول الله عز وجل : ﴿ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ ﴾ قال : -

* : معاني الأخبار : على ما في الميزان ولم نجده فيه .

إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٥٨ ب ٣٢ ح ٩٣ - عن كمال الدين بتفاوت يسير ، وفيه « هُدًى لِلْمُتَّقِينَ » .

المحجة : ص ١٦ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .

البرهان : ج ١ ص ٥٣ ح ٤ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه ، وفيه « مَنْ أَقْرَبَ بِقِيَامِ الْقَائِمِ » . ثم قال : وفي نسخة « مَنْ أَقْرَبَ بِقِيَامِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ » .

البحار : ج ٥١ ص ٥٢ ب ٥ ح ٢٨ - وج ٥٢ ص ١٢٤ ب ٢٢ ح ٩ - عن كمال الدين ، وفيه عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : ﴿ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ ﴾ .

نور الثقلين : ج ١ ص ٣١ ح ١١ - عن كمال الدين .

الميزان : ج ١ ص ٤٦ - كما في كمال الدين ، عن المعاني .

منتخب الأثر : ص ١٦٧ ب ٢ ح ١ - ص ٧٥ - عن المحجة .

وفي : ص ٥١٤ ب ١٠ ح ٥ - عن كمال الدين □

﴿ قَتَلَنِي آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ قَتَابَ عَلَيْهِ ، إِنَّهُ هُوَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ ﴾
(البقرة - ٣٧) .

أن المهدي عليه السلام من كلمات الله تعالى

١٤٤٤ - (الإمام الصادق عليه السلام) « هِيَ الْكَلِمَاتُ الَّتِي تَلَقَّاهَا آدَمُ مِنْ رَبِّهِ قَتَابَ اللَّهِ عَلَيْهِ ، وَهُوَ أَنَّهُ قَالَ : أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحُسَيْنِ وَالْحُسَيْنِ ، إِلَّا تَبَّتْ عَلَيَّ . قَتَابَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ ، فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَمَا يَعْنِي عَزَّ وَجَلَّ بِقَوْلِهِ فَأَتَمَّهُنَّ ؟ قَالَ : يَعْنِي فَأَتَمَّهُنَّ إِلَى الْقَائِمِ اثْنِي عَشَرَ إِمَاماً ، تَسْعَةٌ مِنْ وَلَدِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، قَالَ الْمِفْضَلُ فَقُلْتُ : يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَأَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ « وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ » قَالَ : يَعْنِي بِذَلِكَ الْإِمَامَةَ جَعَلَهَا اللَّهُ تَعَالَى فِي عَقِبِ الْحُسَيْنِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . قَالَ فَقُلْتُ لَهُ : يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَكَيْفَ صَارَتِ الْإِمَامَةُ فِي وَلَدِ الْحُسَيْنِ دُونَ وَلَدِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، وَهُمَا جَمِيعاً وَلَدَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَيِّدَاهُ وَسَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ؟ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّ مُوسَى وَهَارُونَ كَانَا نَبِيَّيْنِ مُرْسَلَيْنِ وَأَخَوَيْنِ ، فَجَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ النَّبُوَّةَ فِي صُلْبِ هَارُونَ دُونَ صُلْبِ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، وَلَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ لِمَ فَعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ ؟ وَإِنَّ الْإِمَامَةَ خِلَافَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي أَرْضِهِ وَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ لِمَ جَعَلَهُ (جَعَلَهَا) اللَّهُ فِي صُلْبِ الْحُسَيْنِ دُونَ صُلْبِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ لِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى هُوَ الْحَكِيمُ فِي أَفْعَالِهِ لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْتَلَوْنَ * »

ويأتي في البقرة - ١٢٤ والزخرف - ٢٨ .

١٤٤٤ - المصادر :

* : كمال الدين : ج ٢ ص ٣٥٨ ب ٣٣ ح ٥٧ - حدثنا علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضي الله عنه قال : حدثنا حمزة بن القاسم العلوي العباسي قال : حدثنا جعفر بن محمد بن

- مالك الكوفي القزاري قال : حدثنا محمد بن الحسين بن زيد الرّياتي قال : حدثنا محمد بن زياد الأدي ، عن المفضل بن عمر ، عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال : سأله عن قول الله عزّ وجلّ ﴿ وَإِذْ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ﴾ ما هذه الكلمات ؟ قال : - معاني الأخبار : ص ١٢٦ ح ١ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير .
- الخصال : ص ٣٠٤ ح ٨٤ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير في سنده ومثته .
- * : كتاب النبوة لابن بابويه : على ما في مجمع البيان ، وتأويل الآيات ، والمناقب .
- * : مناقب ابن شهر آشوب : ج ١ ص ٢٨٣ - إلى قوله : « إِنِّي عَشَرُ إِمَاماً » عن كتاب النبوة ، عن ابن بابويه بإسناده عن المفضل بن عمر قال : -
- * : مجمع البيان : ج ١ ص ٢٠٠ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، عن كتاب النبوة .
- إرشاد القلوب : ص ٤٢١ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، يرفعه (ابن بابويه) المفضل بن عمر : -
- * : تأويل الآيات : ج ١ ص ٧٧ ح ٥٧ - كما في كمال الدين ، إلى قوله « إِنْنَا عَشَرُ إِمَاماً » وفيه « عَلِيُّ الْحُسَيْنِ وَالْحُسَيْنُ وَتِسْعَةٌ مِنْ وَلَدِ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ » عن كتاب النبوة .
- * : الصافي : ج ١ ص ١٣٨ - عن الخصال .
- * : إثبات الهداة : ج ١ ص ٦٤٥ ب ٩ ف ٥٣ ح ٧٨٣ - عن تأويل الآيات ، إلى قوله « وَالتَّسْعَةُ مِنْ وَلَدِ الْحُسَيْنِ » .
- * : غاية المرام : ج ١ ص ٧٨ ب ١٥ ح ٣١ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه : -
- * : البرهان : ج ١ ص ١٤٧ ح ١ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه ، إلى قوله « إِنِّي عَشَرُ إِمَاماً » .
- * : البحار : ج ١١ ص ١٧٧ ب ٣ ح ٢٤ - عن معاني الأخبار .
- وفي : ج ١٢ ص ٦٦ ب ٣ ح ١٢ - عن الخصال بتفاوت يسير .
- وفي : ج ٢٤ ص ١٧٧ ب ٥ ح ٨ - عن كمال الدين بتفاوت يسير .
- وفي : ج ٢٦ ص ٣٢٣ ب ٧ ح ٣ - عن معاني الأخبار ، والخصال .
- * : نور الثقلين : ج ١ ص ١٢٠ ح ٣٣٨ - عن الخصال ، إلى قوله : من ولد الحسين (عليه السلام) .
- * : ينابيع المودة : ص ٩٧ ب ٢٤ - عن المناقب ، إلى قوله « مِنْ وَلَدِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ » .
- * : منتخب الأثر : ص ٧٧ ف ١ ب ٦ ح ٣٣ - عن كمال الدين □
- ***
- ﴿ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ (البقرة - ١١٤) .

أن المهدي عليه السلام يفتح بلاد الروم

١٤٤٥ - (السدي) « إِذَا قَامَ الْمَهْدِيُّ وَفُتِحَتِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ قَتَلَهُمْ فَذَلِكَ الْخَزْيُ » *

١٤٤٥ - المصادر :

- * تفسير الطبري : ج ١ ص ٣٩٩ - حدثنا موسى قال : ثنا عمرو قال : ثنا أسباط ، عن السدي قوله (لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خَزْيٌ) أَمَا خَزْيُهُمْ فِي الدُّنْيَا : -
- * التبيان : ج ١ ص ٤٢٠ - كما في الطبري ، عن السدي .
- * مجمع البيان : ج ١ ص ١٩٠ - كما في الطبري ، عن السدي .
- * الدر المنثور : ج ١ ص ١٠٨ - عن الطبري .
- * عرف السوطي : ج ٢ ص ٥٧ - عن الطبري .
- * برهان المتقي : ص ١٥٦ ب ٨ ح ٣ - عن الطبري □

﴿ وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولُّوا ، فَنَمَّ وَجْهُ اللَّهِ ، إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴾ (البقرة - ١١٥) .

أن المهدي عليه السلام من الأمر الحكيم

١٤٤٦ - (الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) « الَّذِي تَنَزَّلُ بِهِ الْمَلَائِكَةُ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي يَفْرُقُ فِيهَا كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ : مِنْ خَلْقٍ ، وَرِزْقٍ ، وَأَجَلٍ ، وَعَمَلٍ ، وَعُمْرٍ ، وَحَيَاةٍ ، وَمَوْتٍ ، وَعِلْمٍ غَيْبِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَالْمُعْجَزَاتِ الَّتِي لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِلَّهِ وَأَصْفِيَايِهِ وَالسَّفَرَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ خَلْقِهِ . وَهُمْ وَجْهُ اللَّهِ الَّذِي قَالَ : ﴿ فَأَيْنَمَا تُولُّوا فَنَمَّ وَجْهُ اللَّهِ ﴾ ، هُمْ بَقِيَّةُ اللَّهِ ، يَعْنِي الْمَهْدِيُّ يَأْتِي عِنْدَ انْقِضَاءِ هَذِهِ النُّظَرَةِ ، فَيَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا ، كَمَا

مُلِئْتُ ظُلْمًا وَجُورًا * »

١٤٤٦ - المصادر :

- * : الإحتجاج : ج ١ ص ٢٤٠ - ٢٥٢ - مرسلًا وقال : جاء بعض الزنادقة إلى أمير المؤمنين علي عليه السلام وقال له « ... لولا ما في القرآن من الإختلاف والتناقض لدخلت في دينكم » ، فقال له عليه السلام « في حديث طويل ذكر فيه الائمة أولي الأمر عليه السلام » فقال السائل : ما ذاك الأمر ؟ قال علي عليه السلام : -
 البحار : ج ٩٣ ص ١١٨ ب ١٢٩ - عن الإحتجاج .
 نور الثقلين : ج ١ ص ١١٨ ح ٣٢٤ - بعضه عن الإحتجاج .
 وفي : ج ٤ ص ٦٢٦ ح ٢٤ - عن الإحتجاج □

﴿ وَإِذْ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴾ (البقرة - ١٢٤) .

آن المهدي عليه السلام من كلمات الله تعالى

١٤٤٧ - « (الإمام الصادق عليه السلام) « هِيَ الْكَلِمَاتُ الَّتِي تَلَقَّاهَا آدَمُ مِنْ رَبِّهِ فَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ .

وقد تقدّم مع مصادره في الآية - ٣٧.

١٤٤٧ - المصادر :

* : كمال الدين : ج ٢ ص ٣٥٨ ب ٣٣ ح ٥٧ - حدثنا علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضي الله عنه قال : حدثنا حمزة بن القاسم العلوي العباسي قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الكوفي الفزاري قال : حدثنا محمد بن الحسين بن زيد الزيات ، قال : حدثنا محمد بن زياد الأزدي ، عن المفضل بن عمر ، عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال : سأله عن قول الله عز وجل ﴿ وَإِذْ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ﴾ ما هذه الكلمات ؟ قال : - □

﴿ أَمْ كُنتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهُهَا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴾ (البقرة - ١٣٣) .

أن سنة يعقوب في بنيه جرت في المهدي عليه السلام

١٤٤٨ - (الإمام الباقر عليه السلام) « جَرَتْ فِي الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ » *

١٤٤٨ - المصادر :

- * : العياشي : ج ١ ص ٦١ ح ١٠٢ - عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام ، قال : سأله عن تفسير هذه الآية من قول الله : ﴿ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ ... إِلَهُهَا وَاحِدًا قَالَ : ﴾ -
- * : الصافي : ج ١ ص ١٩٢ - عن العياشي . وقال « أقول : لعل مراده عليه السلام أنها جارية في قائم آل محمد عليهم السلام . » .
- * : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٤٨ ب ٣٢ ح ٢٨ - عن العياشي .
- * : البرهان : ج ١ ص ١٥٦ ح ١ - عن العياشي .
- * : نور الثقلين : ج ١ ص ١٣١ ح ٣٨٧ - عن العياشي .
- * : الميزان : ج ١ ص ٣٠٩ - عن العياشي □

﴿ وَلِكُلِّ وُجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيُّهَا فَاسْتَخَبُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ

كيف يجمع الله تعالى أصحاب المهدي عليه السلام

١٤٤٩ - (الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) « لَا يَزَالُ النَّاسُ يُنْقَضُونَ حَتَّى لَا يُقَالَ (اللَّهُ) فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ ضَرَبَ يَعْسُوبُ الدِّينِ بِذَنْبِهِ ، فَيَبْعَثُ اللَّهُ قَوْمًا مِنْ أَطْرَافِهَا ، يَجِيئُونَ قَرْعاً كَقَرْعِ الْخَرِيفِ . وَاللَّهُ إِنِّي لَأَعْرِفُهُمْ وَأَعْرِفُ أَسْمَانَهُمْ وَقِبَائِلَهُمْ وَأَسْمَ أَمِيرِهِمْ ، وَهُمْ قَوْمٌ يَحْمِلُهُمُ اللَّهُ كَيْفَ شَاءَ ، مِنْ الْقَبِيلَةِ الرَّجُلِ وَالرَّجُلَيْنِ - حَتَّى يَبْلُغَ تِسْعَةً - فَيَتَوَافُونَ مِنَ الْآفَاقِ ثَلَاثُمِائَةٍ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا عِدَّةَ أَهْلِ بَدْرٍ ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ ﴿ أَيْنَمَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعاً إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ حَتَّى أَنَّ الرَّجُلَ لَيَحْتَئِي فَلَا يَحُلُ حُبُّوهُ حَتَّى يُبَلِّغَهُ اللَّهُ ذَلِكَ * »

١٤٤٩ - المصادر :

- * : الفضل بن شاذان : كما في غيبة الطوسي .
- * : غيبة الطوسي : ص ٢٨٤ - عنه (الفضل بن شاذان) عن محمد بن علي ، عن وهيب بن حفص عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، يقول : كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول : -
- * : الأصول الستة عشر : ص ٦٤ - كما في غيبة الطوسي بتفاوت ، إلى قوله « وَمُنَاخَ رِكَابِهِمْ » وقال جابر : وسمعه يقول إن علياً (عليه السلام) كان يقول :
- * : البحار : ج ٥٢ ص ٣٣٤ ب ٢٧ ح ٦٥ - عن غيبة الطوسي . وقال « قَالَ الزمخشري : الضرب بالذنوب هنا مثل الإقامة والثبات ، يعني أنه ثبت هو ومن تبعه على الدين » .
- * : منتخب الأثر : ص ٤٧٦ ف ٧ ب ٥ ح ٧ - عن غيبة الطوسي □

* * *

١٤٥٠ - (الإمام زين العابدين عليه السلام) « أَلْفُ قَدَاءَ قَوْمٌ يُفْقَدُونَ مِنْ فُرْشِهِمْ فَيَضْبَحُونَ بِمَكَّةَ ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : أَيْنَمَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعاً ، وَهُمْ أَصْحَابُ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ * »

١٤٥٠ - المصادر :

- * : النعماني : ج ٣١٣ ب ٢٠ ح ٤ - أخبرنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس قال : حدثنا محمد بن جعفر القرشي قال : حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن سنان ، عن ضريس ، عن أبي خالد الكابلي ، عن علي بن الحسين - أو عن محمد بن علي - عليهما السلام ، أنه قال : -
- * : منهج الصادقين : ج ١ ص ٤١٣ - مرسلًا ، عنهم عليهم السلام .
- * : إثبات الهداة : ج ٢ ص ٥٤٦ ب ٣٢ ح ٢٧ ص ٥٣٦ - عن النعماني .
- * : المحجة : ص ١٩ - عن النعماني .
- * : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٢١ ب ٣٥ - عن النعماني .
- * : البرهان : ج ١ ص ١٦٢ ح ١ - عن النعماني .
- * : البحار : ج ٥٢ ص ٣٦٨ ب ٢٦ ح ١٥٤ - عن النعماني .
- * : تفسير شبر : ص ٦٢ - كما في النعماني بتفاوت يسير ، مرسلًا □

١٤٥١ - (الإمام زين العابدين عليه السلام) « الْمَفْقُودُونَ عَنْ قُرُوبِهِمْ ثَلَاثُمِائَةٍ وَثَلَاثَةُ عَشَرَ رَجُلًا ، عِدَّةُ أَهْلِ بَذَرٍ فَيُضَيِّحُونَ بِمَكَّةَ ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : أَيْنَمَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا ، وَهُمْ أَصْحَابُ الْقَائِمِ » *

١٤٥١ - المصادر :

- * : كمال الدين : ج ١ ص ٦٥٤ ب ٥٧ ح ٢١ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال : حدثنا أبي ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن سنان ، عن أبي خالد القمّاط ، عن ضريس ، عن أبي خالد الكابلي ، عن سيد العابدين علي بن الحسين عليهما السلام قال : -
- * : الخرائج : ج ٣ ص ١١٥٦ - كما في كمال الدين ، مرسلًا عن زين العابدين (عليه السلام) .
- * : العدد القويّة : ص ٦٥ ح ٩٣ - كما في كمال الدين ، مرسلًا عن أبي خالد الكابلي : -
- * : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٩١ ب ٣٢ ح ٤ ص ٢٣٥ - عن كمال الدين .
- * : المحجة : ص ٢١ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .
- * : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٢٢ ب ٣٥ - كما في كمال الدين عن ابن بابويه .
- * : البرهان : ج ١ ص ١٦٢ ح ٥ - ما عدا آخره ، عن كمال الدين .
- * : البحار : ج ٥٢ ص ٣٢٣ ب ٢٧ ح ٣٤ - عن كمال الدين .
- * : نور الثقلين : ج ١ ص ١٣٩ ح ٤٢٤ - عن كمال الدين .

وفي : ص ٣٨٧ ح ٣٤٠ - أوله عن كمال الدين .
منتخب الأثر : ص ٤٧٦ ف ٧ ب ٥ ح ٨ - عن كمال الدين □

في اصحاب المهدي وجملة من أحداث سنة ظهوره عليه السلام

١٤٥٢ - (الإمام الباقر عليه السلام) « لَزِمَ الْأَرْضَ لَا تُحَرِّكَ يَدَكَ وَلَا رِجْلَكَ أَبَدًا ، حَتَّى تَرَى عِلَامَاتٍ أَذْكُرُهَا لَكَ فِي سَنَةٍ ، وَتَرَى مُنَادِيًا يُنَادِي بِدِمَشْقَ ، وَخَسْفَ بَقْرِيَّةٍ مِنْ قَرَاهَا ، وَيَسْقُطُ طَائِفَةٌ مِنْ مَسْجِدِهَا ، فَإِذَا رَأَيْتَ التُّرْكَ جَازَوْهَا فَأَقْبَلَتِ التُّرْكَ حَتَّى نَزَلَتِ الْجَزِيرَةَ ، وَأَقْبَلَتِ الرُّومُ حَتَّى نَزَلَتِ الرَّمْلَةَ ، وَهِيَ سَنَةٌ اخْتِلَافٍ فِي كُلِّ أَرْضٍ مِنْ أَرْضِ الْعَرَبِ . وَإِنْ أَهْلَ الشَّامِ يَخْتَلِفُونَ عِنْدَ ذَلِكَ عَلَى ثَلَاثِ رَايَاتٍ : الْأَصْهَبُ وَالْأَبْعَرُ وَالسُّفْيَانِيُّ ، مَعَ بَنِي ذَنْبِ الْجِمَارِ مُضَرٌّ ، وَمَعَ السُّفْيَانِيِّ أَخُوَالَهُ مِنْ كَلْبٍ ، فَيُظْهِرُ السُّفْيَانِيُّ وَمَنْ مَعَهُ عَلَى بَنِي ذَنْبِ الْجِمَارِ ، حَتَّى يَقْتُلُوا قَتْلًا لَمْ يَقْتُلْهُ شَيْءٌ قَطُّ وَيُخَضَّرُ رَجُلٌ بِدِمَشْقَ فَيُقْتَلَ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ قَتْلًا لَمْ يَقْتُلْهُ شَيْءٌ قَطُّ ، وَهُوَ مِنْ بَنِي ذَنْبِ الْجِمَارِ ، وَهِيَ الْآيَةُ الَّتِي يَقُولُ اللَّهُ ﴿ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾ . وَيُظْهِرُ السُّفْيَانِيُّ وَمَنْ مَعَهُ حَتَّى لَا يَكُونَ لَهُ هِمَّةٌ إِلَّا آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَشِيعَتُهُمْ ، فَيَبْعَثُ بَعْثًا إِلَى الْكُوفَةِ ، فَيَصَابُ بِأَنَاسٍ مِنْ شِيعَةِ آلِ مُحَمَّدٍ بِالْكُوفَةِ قَتْلًا وَصَلْبًا ، وَتَقْبَلُ رَايَةً مِنْ خُرَاسَانَ حَتَّى تَنْزِلَ سَاحِلَ الدَّجْلَةِ .

يُخْرِجُ رَجُلٌ مِنَ الْمَوَالِيِّ ضَعِيفٌ وَمَنْ تَبِعَهُ فَيَصَابُ بِظَهْرِ الْكُوفَةِ . وَيَبْعَثُ بَعْثًا إِلَى الْمَدِينَةِ فَيَقْتُلُ بِهَا رَجُلًا وَيَهْرَبُ الْمُهَدِّيُّ وَالْمَنْصُورُ مِنْهَا ، وَيُؤْخَذُ آلُ مُحَمَّدٍ صَغِيرُهُمْ وَكَبِيرُهُمْ لَا يَتْرُكُ مِنْهُمْ أَحَدًا إِلَّا حَبَسَ . وَيَخْرِجُ الْجَيْشَ فِي طَلَبِ الرَّجُلَيْنِ وَيَخْرِجُ الْمُهَدِّيُّ مِنْهَا عَلَى سَنَةِ مُوسَى خَائِفًا يَتَرَقَّبُ حَتَّى يَقْدُمَ مَكَّةَ .

وَتَقْبَلُ الْجَيْشُ حَتَّى إِذَا نَزَلُوا الْبَيْدَاءَ وَهُوَ جَيْشُ الْهَمَلَاتِ (الْهَلَالِ) خُصِفَ بِهِمْ فَلَا يَفْلَتُ مِنْهُمْ إِلَّا مُخْبِرٌ ، فَيَقُومُ الْقَائِمُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ فَيُصَلِّي

وَيَنْصُرُفُ وَمَعَهُ وَزِيرُهُ ، فَيَقُولُ :
يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا نَسْتَنْصِرُ اللَّهَ عَلَى مَنْ ظَلَمْنَا وَنَسَلِبُ حَقًّا .
مَنْ يُحَاجُّنَا فِي اللَّهِ فَأَنَا أَوْلَى بِاللَّهِ .
وَمَنْ يُحَاجُّنَا فِي آدَمَ فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِآدَمَ .
وَمَنْ حَاجُّنَا فِي نُوحٍ فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِنُوحٍ .
وَمَنْ حَاجُّنَا فِي إِبْرَاهِيمَ فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ .
وَمَنْ حَاجُّنَا بِمُحَمَّدٍ فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ .
وَمَنْ حَاجُّنَا فِي النَّبِيِّينَ فَتَحْنُ أَوْلَى النَّاسِ بِالنَّبِيِّينَ .
وَمَنْ حَاجُّنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ فَتَحْنُ أَوْلَى النَّاسِ بِكِتَابِ اللَّهِ .
إِنَّا نَشْهَدُ وَكُلُّ مُسْلِمٍ الْيَوْمَ أَنَّا قَدْ ظَلَمْنَا وَطَرَدْنَا وَبُعِغِي عَلَيْنَا وَأَخْرَجْنَا مِنْ
دِيَارِنَا وَأَمْوَالِنَا وَأَهَالِينَا وَفُهِرْنَا .
أَلَا إِنَّا نَسْتَنْصِرُ اللَّهَ الْيَوْمَ وَكُلُّ مُسْلِمٍ .

وَيَجِيءُ وَاللَّهُ ثَلَاثُمِائَةٍ وَبِضْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا فِيهِمْ خَمْسُونَ امْرَأَةً يَجْتَمِعُونَ
بِمَكَّةَ عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ قَرَعَا كَفْرَ الْخَرِيفِ يَتَّبِعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، وَهِيَ الْآيَةُ
الَّتِي قَالَ اللَّهُ ﴿ إِنَّمَا تَكُونُوا يَاتٍ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ﴾ فَيَقُولُ رَجُلٌ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَهِيَ الْقَرْيَةُ
الظَّالِمَةُ أَهْلَهَا .

ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ مَكَّةَ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ الثَّلَاثُمِائَةُ وَبِضْعَةَ عَشَرَ يُبَايِعُونَهُ بَيْنَ الرُّكْنِ
وَالْعَمَامِ ، وَمَعَهُ عَهْدُ نَبِيِّ اللَّهِ وَرَايَتُهُ وَسِلَاحُهُ وَوَزِيرُهُ مَعَهُ ، فَيُنَادِي
الْمُنَادِي بِمَكَّةَ بِاسْمِهِ وَأَمْرِهِ مِنَ السَّمَاءِ ، حَتَّى يَسْمَعَهُ أَهْلُ الْأَرْضِ كُلُّهُمْ .
إِسْمُهُ إِسْمُ نَبِيِّ . مَا أَشْكَلُ عَلَيْكُمْ فَلَمْ يَشْكُلْ عَلَيْكُمْ عَهْدُ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَرَايَتُهُ وَسِلَاحُهُ وَالنَّفْسُ الرَّكِيَّةُ مِنَ وَلَدِ الْحُسَيْنِ ، فَإِنْ
أَشْكَلُ عَلَيْكُمْ هَذَا فَلَا يَشْكُلْ عَلَيْكُمْ الصَّوْتُ مِنَ السَّمَاءِ بِاسْمِهِ وَأَمْرِهِ .
وَإِنَّاكَ وَشُدَّادًا مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَإِنْ لَالَ مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ
رَايَةً وَلِغَيْرِهِمْ رَايَاتٌ ، فَالزَّمِ الْأَرْضَ وَلَا تَتَّبِعْ مِنْهُمْ رَجُلًا أَبَدًا حَتَّى تَرَى
رَجُلًا مِنْ وَلَدِ الْحُسَيْنِ ، مَعَهُ عَهْدُ نَبِيِّ اللَّهِ وَرَايَتُهُ وَسِلَاحُهُ ، فَإِنْ عَهْدُ نَبِيِّ

اللَّهُ صَارَ عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، ثُمَّ صَارَ عِنْدَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، وَيَفْعَلُ
اللَّهُ مَا يَشَاءُ .

فَالزَّمْ هَؤُلَاءِ أَبَدًا وَإِيَّاكَ وَمَنْ ذَكَرْتُ لَكَ ، فَإِذَا خَرَجَ رَجُلٌ مِنْهُمْ مَعَهُ ثَلَاثُمِائَةٍ
وَبِضْعَةُ عَشْرِ رَجُلًا ، وَمَعَهُ رَايَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ غَامِدًا إِلَى
الْمَدِينَةِ حَتَّى يَمُرَّ بِالْبَيْدَاءِ ، حَتَّى يَقُولَ هَذَا مَكَانُ الْقَوْمِ الَّذِينَ يُخَسِفُ بِهِمْ
وَهِيَ الْآيَةُ الَّتِي قَالَ اللَّهُ ﴿ أَقَامِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ
بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقْلِبِهِمْ
فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴾ فَإِذَا قَدِمَ الْمَدِينَةَ أَخْرَجَ مُحَمَّدُ بْنُ الشَّجَرِيِّ عَلَى سُنَّةِ
يُوسُفَ .

ثُمَّ يَأْتِي الْكُوفَةَ فَيُطِيلُ بِهَا الْمَكْثَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَمْكُثَ ، حَتَّى يَظْهَرَ
عَلَيْهَا .

ثُمَّ يَسِيرُ حَتَّى يَأْتِيَ الْعُدْرَاءَ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ وَقَدْ لَحِقَ بِهِ نَاسٌ كَثِيرٌ وَالسُّفْيَانِيُّ
يَوْمُنَا بِوَادِي الرَّمْلَةِ ، حَتَّى إِذَا التَّقَوَّا وَهُوَ يَوْمُ الْأَبْدَالِ ، يَخْرُجُ أَنَاسٌ
كَانُوا مَعَ السُّفْيَانِيِّ مِنْ شِيعَةِ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَيَخْرُجُ نَاسٌ
كَانُوا مَعَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى السُّفْيَانِيِّ فَهُمْ مِنْ شِيعَتِهِ حَتَّى
يَلْحَقُوا بِهِمْ وَيَخْرُجُ كُلُّ نَاسٍ إِلَى رَأْيِهِمْ وَهُوَ يَوْمُ الْأَبْدَالِ .

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ : وَيُقْتَلُ يَوْمُنَا السُّفْيَانِيُّ وَمَنْ مَعَهُ حَتَّى لَا يَبْرَكَ مِنْهُمْ
مُحْجَرٌ ، وَالْخَائِبُ يَوْمُنَا مِنْ خَابٍ مِنْ غَنِيمَةِ كَلْبٍ .

ثُمَّ يُقْبَلُ إِلَى الْكُوفَةِ فَيَكُونُ مَنْزِلُهُ بِهَا ، فَلَا يَبْرَكَ عَبْدٌ مُسْلِمًا إِلَّا اشْتَرَاهُ
وَأَعْتَقَهُ ، وَلَا غَارِمًا إِلَّا قَضَى دَيْنَهُ ، وَلَا مَظْلَمَةً لِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ إِلَّا رَدَّهَا ،
وَلَا يَقْتُلُ مِنْهُمْ عَبْدًا إِلَّا أَدَّى ثَمَنَهُ دِينَةً مُسَلَّمةً إِلَى أَهْلِهَا ، وَلَا يَقْتُلُ قِتِيلًا إِلَّا
قَضَى عَنْهُ دَيْنَهُ وَالْحَقَّ عِيَالَهُ فِي الْعَطَاءِ ، حَتَّى يَمْلَأَ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا
كَمَا مِلَّتْ ظُلْمًا وَجَوْرًا وَعُدْوَانًا ، وَيَسْكُنُهُ (كَذَا) هُوَ وَأَهْلُ بَيْتِهِ الرَّحْبَةَ
(وَالرَّحْبَةُ إِنَّمَا كَانَتْ مَسْكَنَ نُوحٍ وَهِيَ أَرْضُ طَبِيعَةٍ) وَلَا يَسْكُنُ رَجُلٌ مِنْ
آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَلَا يَقْتُلُ إِلَّا بِأَرْضِ طَبِيعَةٍ زَاكِيَةٍ فَهُمْ الْأَوْصِيَاءُ
الطَّيِّبُونَ * »

ويأتي في الحل - ٤٥ ورميز - ٣٧ ورحمته - ٦٥ .

١٤٥٢ - المصادر :

* العياشي : ج ١ ص ٦٤ ح ١١٧ - عن جابر الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام يقول : -
وفي ص ٢٤٤ ح ١٤٧ - عن جابر الجعفي قال : قال لي أبو جعفر عليه السلام : - قسماً
منه .

وفي ج ٢ ص ٢٦١ ح ٣٤ - عن إبراهيم بن عمر، عمن سمع أبا جعفر عليه السلام قسماً منه .

* النعماني : ص ٢٧٩ ب ١٤ ح ٦٧ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد ، عن هؤلاء الرجال
الأربعة - محمد بن المفضل ، وسعدان بن إسحاق بن سعيد ، وأحمد بن الحسين بن
عبد الملك ، ومحمد بن أحمد بن الحسن - عن ابن محبوب . وأخبرنا محمد بن يعقوب
الكليني أبو جعفر قال : حدثني علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه قال : وحدثني محمد بن
عمران قال : حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى قال : وحدثني علي بن محمد وغيره ، عن
سهل بن زياد جميعاً ، عن الحسن بن محبوب [قال] : - وحدثنا عبد الواحد بن عبد الله
الموصلي ، عن أبي علي أحمد بن محمد بن أبي ناشر ، عن أحمد بن هلال ، عن الحسن بن
محبوب ، عن عمرو بن أبي المقدم ، عن جابر بن يزيد الجعفي قال : قال أبو جعفر محمد بن
علي الباقر عليها السلام ، « يَا جَابِرُ الزَّمِ الْأَرْضَ وَلَا تُحَرِّكْ يَدًا وَلَا رِجْلًا حَتَّى تَرَى عِلَامَاتِ
أَذْكُرَهَا لَكَ إِنْ أَدْرَكْتَهَا :

أُولُهَا : اخْتِلَافُ بَنِي الْعَبَّاسِ وَمَا أَرَاكَ تُذَكِّرُ ذَلِكَ ، وَلَكِنْ حَدَّثَ بِهِ مِنْ بَعْدِي غَنِي ، وَمُنَادٍ يُنَادِي
مِنَ السَّمَاءِ ، وَيَجِيئُكَ الصَّوْتُ مِنْ نَاحِيَةِ دِمَشْقَ بِالْفَتْحِ ، وَتُخَسَفُ قُرْبَةُ مِنْ قُرَى الشَّامِ تُسَمَّى
الْحَاجِبَةِ ، وَتُسْقَطُ طَائِفَةٌ مِنْ مَسْجِدِ دِمَشْقَ الْأَيْمَنِ ، وَمَارِقَةُ تَمْرُقَ مِنْ نَاحِيَةِ التُّرْكِ ، وَيَعْقُبُهَا هَرَجُ
الرُّومِ ، وَسَيَقْبِلُ إِخْوَانُ التُّرْكِ حَتَّى يَنْزِلُوا الْجَزِيرَةَ ، وَسَيَقْبِلُ مَارِقَةُ الرُّومِ حَتَّى يَنْزِلُوا الرَّمْلَةَ ،
فَتَلْكَ السَّنَةُ يَا جَابِرُ فِيهَا اخْتِلَافٌ كَثِيرٌ فِي كُلِّ أَرْضٍ مِنْ نَاحِيَةِ الْمَغْرِبِ ، فَأَوَّلُ أَرْضٍ تُخْرَبُ
أَرْضُ الشَّامِ ، ثُمَّ يَخْتَلِفُونَ عِنْدَ ذَلِكَ عَلَى ثَلَاثِ رَايَاتٍ : رَايَةُ الْأَصْهَبِ ، وَرَايَةُ الْأَبْقَعِ وَرَايَةُ
السُّفْيَانِيِّ ، فَيَلْتَقِي السُّفْيَانِيُّ بِالْأَبْقَعِ فَيَقْتُلُونَ ، فَيَقْتُلُهُ السُّفْيَانِيُّ وَمَنْ تَبِعَهُ ، ثُمَّ يَقْتُلُ الْأَصْهَبَ ،
ثُمَّ لَا يَكُونُ لَهُ يَهُمٌّ إِلَّا الْإِقْبَالُ نَحْوَ الْعِرَاقِ ، وَيَمُرُّ جَيْشُهُ بِفَرْقِيسِيَاءَ ، فَيَقْتُلُونَ بِهَا ، يَقْتُلُ بِهَا مِنْ
الْحَبَايِيرِ مِائَةَ أَلْفٍ . وَيَبْعَثُ السُّفْيَانِيُّ جَيْشًا إِلَى الْكُوفَةِ ، وَعِدَّتُهُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا ، فَيَصِيبُونَ مِنْ
أَهْلِ الْكُوفَةِ قَتْلًا وَصَلْبًا وَسَبًّا ، فَيَبْهَتُهُمْ ذَلِكَ إِذْ أَقْبَلَتْ رَايَاتُ مِنْ قَبْلِ خُرَّاسَانَ وَتَطْوِي الْفَسَاوِلَ
طَيًّا خَيْثًا ، وَمَعَهُمْ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ الْقَائِمِ ، ثُمَّ يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ مَوَالِي أَهْلِ الْكُوفَةِ فِي صُغْفَاءَ
فَيَقْتُلُهُ أَمِيرُ جَيْشِ السُّفْيَانِيِّ بَيْنَ الْحَبِيرَةِ وَالْكُوفَةِ ، وَيَبْعَثُ السُّفْيَانِيُّ بَعثًا إِلَى الْمَدِينَةِ فَيَبْعَثُ الْمُهْدِيَّ
مِنْهَا إِلَى مَكَّةَ ، فَيَلْبِغُ أَمِيرُ جَيْشِ السُّفْيَانِيِّ أَنَّ الْمُهْدِيَّ قَدْ خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ ، فَيَبْعَثُ جَيْشًا عَلَى

أثره ، فلا يُدركه حتّى يدخل مكة خائفاً يترقب على سَنَةِ موسى بن عمران عليه السّلام .
قال : فينزل أمير جيش السّفاريّ السّيداء ، فينادي مُنادٍ من السّماء « يا سيّداه أبيدي القوم »
فيُخسف بهم فلا يفلت منهم إلّا ثلاثة نفر يُحوّل الله وجوههم إلى آفئيتهم وهم من كلب ، وفيهم
نزلت هذه الآية : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا الْكِتَابَ آمَنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلُ أَنْ
نظِمْنَ وجوهاً فتردها على أذبارها ﴾ - الآية .

قال : والقائم يومئذ بمكة ، قد أسند ظهره إلى البَيْت الحرام مُستنجراً به ، فينادي : يا أيّها
النّاس إنّنا نستنصر الله ، فمن أجابنا من النّاس ؟ فإنّا أهل بيت نبيكم محمّد ، ونحن أوّل
النّاس بالله وبمحمّد صلى الله عليه وآله ، فمن حاجّني في آدم فأنّا أوّل النّاس بآدم ، ومن
حاجّني في نوح فأنّا أوّل النّاس بنوح ، ومن حاجّني في إبراهيم فأنّا أوّل النّاس بإبراهيم ،
ومن حاجّني في محمّد صلى الله عليه وآله ، فأنّا أوّل النّاس بمحمّد صلى الله عليه وآله
وسلم ، ومن حاجّني في البشير فأنّا أوّل النّاس بالبشير ، أليس الله يقول في مُحْكَم كتابه :
﴿ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ
سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ فأنّا بَقِيَّةُ مِنْ آدَمَ وَذَخِيرَةُ مِنْ نُوحٍ ، وَمُصْطَفَى مِنْ إِبْرَاهِيمَ ، وَصَفْوَةُ مِنْ مُحَمَّدٍ
صلى الله عليهم أجمعين .

ألا فمن حاجّني في كتاب الله فأنّا أوّل النّاس بكتاب الله ، ألا ومن حاجّني في سَنَةِ رسول الله
فأنّا أوّل النّاس بسَنَةِ رسول الله صلى الله عليه وآله .

فأنشد الله من سَمِع كلامي اليوم لما [أ] بلغ الشاهد [منكم] الغائب ، وأسألكم بحقّ الله ،
وبحقّ رسول الله صلى الله عليه وآله ، وبحقّي ، فإنّ لي عليكم حقّ القُرْبى من رسول الله ، إلّا
أعنتمونا ومنعتمونا ممن يظلمنا ، فقد أخفنا وظلمنا ، وطردنا من ديارنا وأبنائنا ، وبغى علينا ،
ودفعنا عن حقنا ، وافتقر أهل الباطل علينا ، فالله الله فينا ، لا تتخذلونا ، وانصرونا ينصركم
الله تعالى .

قال : فيجتمع الله عليه أصحابه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً ، ويجمعهم الله له على غير ميعاد
فرعاً كفرع الخريف ، وهي يا جابر الآية التي ذكرها الله في كتابه ﴿ إِنَّمَا تَكُونُوا بَابَ بِكُمْ اللَّهُ
جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ فيبأيحونه بين الركن والمقام ، ومنعه عهد من رسول الله
صلى الله عليه وآله قد توارثته الأبناء عن الآباء ، والقائم يا جابر رجل من ولد الحسن يصلح
الله له أمر في ليلته ، فما أشكل على النّاس من ذلك يا جابر فلا يشكّل عليهم ولادته من
رسول الله صلى الله عليه وآله ، ووراثته العلّماء عالمًا بعد عالم ، فإنّ أشكل هذا كلّهُ
عليهم ، فإنّ الصّوت من السّماء لا يشكّل عليهم إذا نودي باسمه واسم أبيه وأمه .

* : الاختصاص : ص ٢٥٥ - كما في النعماني ، مرسلًا عن عمرو بن أبي المقدام .

* : الإرشاد : ص ٣٥٩ - الحسن بن محبوب ، عن عمرو بن أبي المقدام - : أوله ، كما في
النعماني ، بتفاوت .

* : غيبة الطوسي : ص ٢٦٩ - الفضل عن الحسن بن محبوب ، كما في الإرشاد .

الآيات المفسرة بالإمام المهدي (ع) ٢٥

- ☆ : إعلام الوري : ص ٤٢٧ ب ٤ ف ١ - كما في الإرشاد .
- ☆ : الخرائج : ج ٣ ص ١١٥٦ - كما في غيبة الطوسي بتفاوت يسير ، مرسلأ .
- ☆ : عقد الدرر : ص ٤٩ ب ٤ ف ١ - كما في الإرشاد ، وليس فيه « .. تُسَمَّى الْجَائِنَةُ .. » .
- وفي : ص ٨٧ - كما في النعماني بتفاوت ، إلى قوله « فِي لَيْلَةٍ وَاجِدَةٌ » وفيه « .. تَنْزِلُ التَّرْكُ » .
- ☆ : كشف الغمة : ج ٣ ص ٢٤٩ - عن الإرشاد ، مرسلأ .
- ☆ : الفصول المهمة : ص ٣٠١ ف ١٢ - كما في الإرشاد .
- ☆ : منتخب الأنوار المضئية : ص ٣٣ ف ٣ - عن الراوندي ، وفيه « .. الْجَائِنَةُ .. تَنْزِلُ الرُّمَّةُ » .
- وفي : ص ١٧٤ ف ١١ - كما في الإرشاد ، عن المفيد ، وفيه « وَتُزَوَّلُ التَّرْكُ الْجَزِيرَةُ » .
- ☆ : تأويل الآيات : ج ١ ص ٨٢ ح ٦٦ - قسماً من آخره ، عن غيبة المفيد .
- ☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٤٨ ب ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٤٥ - بعضه ، عن العياشي .
- وفي : ص ٥٤٩ ح ٥٥٤ - بعضه عن العياشي .
- وفي : ص ٧٢٧ ب ٣٤ ف ٦ ح ٥١ - عن غيبة الطوسي .
- وفي : ص ٧٣٢ ب ٣٤ ف ٤ ح ٧٨ - عن إعلام الوري .
- ☆ : البرهان : ج ١ ص ١٦٢ ح ٤ - آخره ، عن النعماني .
- وفي : ص ١٦٣ ح ١٠ - عن العياشي ، بتفاوت يسير .
- وفي : ص ١٦٤ ح ١٣ - عن الإختصاص .
- وفي : ص ٣٧٣ ح ٢ - عن النعماني ، بتفاوت يسير .
- وفي : ص ٣٧٤ ح ٣ - بعضه ، عن المفيد .
- وفي : ص ٢٧٧ ح ٥ - عن النعماني ، إلى قوله « .. وَضُفُوَةٌ مِنْ مُحَمَّدٍ .. » .
- ☆ : المحجّة : ص ٢٢ - عن العياشي .
- وفي : ص ٢٥ - عن الإختصاص .
- ☆ : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٢٢ ب ٣٥ - قسماً من آخره ، عن النعماني .
- ☆ : غاية المرام : ص ٣١٩ ب ١٤ ح ٤ - مختصراً عن النعماني .
- ☆ : البحار : ج ٥١ ص ٥٤٤ ح ٤٤ - عن رواية العياشي الثالثة .
- وفي : ج ٥٢ ص ٢١٢ ب ٢٥ ح ٦٢ - عن الطوسي ، والإرشاد .
- وفي : ص ٢٣٧ ، ب ٢٥ ح ١٠٥ - عن النعماني ، والإختصاص ، والعياشي .
- ☆ : نسور الثقلين : ج ١ ص ٤٨٥ - ٤٨٦ ح ٢٧٧ - عن العياشي ، وفيه : « .. وَمَنْ حَسِبَ بِقُرَيْشِيًّا .. » .
- ☆ : بتاييع المودة : ص ٤٢١ ب ٧١ - مختصراً ، عن المحجّة .

* مستدرک الوسائل : ج ١١ ص ٣٧ - ٣٨ ب ١٢ ح ١١ - أوله ، عن النعماني □

* * *

مبايعة المهدي عليه السلام بين الركن والمقام

١٤٥٣ - (الإمام الباقر عليه السلام) « يَكُونُ لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ غِيَّةٌ فِي بَعْضِ هَذِهِ الشُّعَابِ ، ثُمَّ أَوْثَمًا يَبْدُو إِلَى نَاجِيَةِ ذِي طُيُوسٍ ، حَتَّى إِذَا كَانَ قَبْلَ خُرُوجِهِ بِلَيْلَتَيْنِ انْتَهَى الْمَوْلَى الَّذِي يَكُونُ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى يَلْقَى بَعْضَ أَصْحَابِهِ ، فَيَقُولُ : كَمْ أَنْتُمْ هَاهُنَا ؟ فَيَقُولُونَ نَحْنُ مِنْ أَرْبَعِينَ رَجُلًا ، فَيَقُولُ : كَيْفَ أَنْتُمْ لَوْ قَدْ رَأَيْتُمْ صَاحِبَكُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : وَاللَّهِ لَوْ يَأْوِي بِنَا الْجِبَالِ لَا وَثِنَاهَا مَعَهُ ، ثُمَّ يَأْتِيهِمْ مِنَ الْقَابِلَةِ (الْقَابِلُ خ ل) فَيَقُولُ لَهُمْ أَشِيرُوا إِلَى ذَوِي أَسْنَانِكُمْ وَأَخْيَارِكُمْ عَشِيرَةً فَيُشِيرُونَ لَهُ إِلَيْهِمْ فَيَنْطَلِقُ بِهِمْ حَتَّى يَأْتُونَ (كَذَا) صَاحِبَهُمْ ، وَيَعُدُّهُمْ إِلَى اللَّيْلَةِ الَّتِي تَلِيهَا .
ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : وَاللَّهِ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ وَقَدْ أَسْنَدَ ظَهْرَهُ إِلَى الْحَجَرِ ، ثُمَّ يُشِيدُ اللَّهُ حَقَّهُ ثُمَّ يَقُولُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يُحَاجِّجِي فِي اللَّهِ فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِاللَّهِ وَمَنْ يُحَاجِّجِي فِي آدَمَ فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِآدَمَ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يُحَاجِّجِي فِي نُوحٍ فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِنُوحٍ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يُحَاجِّجِي فِي إِبْرَاهِيمَ فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يُحَاجِّجِي فِي مُوسَى فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِمُوسَى ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يُحَاجِّجِي فِي عِيسَى فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِعِيسَى ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يُحَاجِّجِي فِي مُحَمَّدٍ فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يُحَاجِّجِي فِي كِتَابِ اللَّهِ فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِكِتَابِ اللَّهِ ، ثُمَّ يَنْتَهِي إِلَى الْمَقَامِ فَيُصَلِّي [عِنْدَهُ] رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ يُشِيدُ اللَّهُ حَقَّهُ .

قال أبو جعفر عليه السلام : هُوَ وَاللَّهُ الْمُضْطَرُّ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ : ﴿ أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ ﴾ وَجَبْرَيْلُ عَلَى الْمِيزَابِ فِي صُورَةِ طَائِرٍ أَبْيَضَ فَيَكُونُ أَوَّلَ خَلْقِ اللَّهِ يُبَايِعُهُ جَبْرَيْلُ ، وَيُبَايِعُهُ الثَّلَاثُمِائَةُ وَالْبِضْعَةُ عَشَرَ رَجُلًا ، قَالَ : قَالَ أَبُو

جَعَفَرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : فَمَنْ ابْتَلِيَ فِي الْمَسِيرِ وَافَاهُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ ، وَمَنْ لَمْ يُبْتَلِ بِالْمَسِيرِ فَقَدْ عَنَ فَرَاثِهِ ، ثُمَّ قَالَ : هُوَ وَاللَّهِ قَوْلُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : الْمَفْقُودُونَ عَنْ فَرُشِهِمْ ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ : ﴿ فَاسْتَبِقُوا الْغَيْرَاتِ أَيْنَمَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا ﴾ أَصْحَابُ الْقَائِمِ الثَّلَاثَةِ وَبِضْعَةِ عَشَرَ رَجُلًا ، قَالَ : هُمْ وَاللَّهِ الْأُمَّةُ الْمَعْدُودَةُ الَّتِي قَالَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ : ﴿ وَلَئِنْ أَخْرَنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ ﴾ قَالَ : يُجْمَعُونَ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ قَرْعًا كَقَرْعِ الْخَرِيفِ فَيُصْبِحُ بِنَمَكَةٍ فَيَدْعُو النَّاسُ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، فَيَجِيئُهُ نَفَرٌ يَسِيرُ وَيَسْتَعْمَلُ عَلَى مَكَّةَ ، ثُمَّ يَسِيرُ فَيَبْلُغُهُ أَنَّ قَدْ قُتِلَ عَامِلُهُ ، فَيَرْجِعُ إِلَيْهِمْ فَيَقْتُلُ الْمُقَاتِلَةَ لَا يَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا يُعْنِي السَّيِّئَ ، ثُمَّ يَنْطَلِقُ فَيَدْعُو النَّاسَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ ، وَالْوِلَايَةِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَالْبَرَاءَةِ مِنْ عَدُوِّهِ وَلَا يُسَمِّي أَحَدًا حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى الْبَيْدَاءِ ، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ جَيْشُ السُّفْيَانِيِّ فَيَأْمُرُ اللَّهُ الْأَرْضَ فَيَأْخُذُهُمْ مِنْ تَحْتِ أَقْدَامِهِمْ ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ : ﴿ وَلَوْ تَرَى إِذْ فِرْعَوْنُ إِذْ قُوتُوا وَأَجْذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ ﴾ يَعْنِي بِقَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ ﴿ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ ﴾ يَعْنِي بِقَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ ، وَلَا يَبْقَى مِنْهُمْ إِلَّا رَجُلَانِ يُقَالُ لَهُمَا وَتَرٌ وَوَيْسَرٌ مِنْ مَرَادٍ ، وَجُوهُهُمَا فِي أَقْفَيْتِهِمَا يَمْشِيَانِ الْقَهْقَرَى ، يُخْبِرَانِ النَّاسَ بِمَا فَعَلَ بِأَصْحَابِهِمَا ، ثُمَّ يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ فَتَغِيبُ عَنْهُمْ عِنْدَ ذَلِكَ قُرَيْشٌ ، وَهُوَ قَوْلُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : وَاللَّهِ لَوَدَّتْ قُرَيْشٌ أَنْ عِنْدَهَا مَوْقِفًا وَاحِدًا جَزَرَ جَزُورٍ بِكُلِّ مَا مَلَكَتْ وَكُلَّ مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ أَوْ غَرَبَتْ ، ثُمَّ يُحَدِّثُ حَدَثًا فَإِذَا هُوَ فَعَلَ ذَلِكَ ، قَالَتْ قُرَيْشٌ : اخْرُجُوا بِنَا إِلَى هَذِهِ الطَّاعِيَةِ ، فَوَاللَّهِ إِنْ لَوْ كَانَ مُحَمَّدِيًّا مَا فَعَلَ ، وَلَوْ كَانَ عَلَوِيًّا مَا فَعَلَ ، وَلَوْ كَانَ فَاطِمِيًّا مَا فَعَلَ فَيَمْنَحُهُ اللَّهُ أَكْتَافَهُمْ ، فَيَقْتُلُ الْمُقَاتِلَةَ وَيَسْبِي الدَّرِيَّةَ ، ثُمَّ يَنْطَلِقُ حَتَّى يَنْزِلَ الشَّقْرَةَ فَيَبْلُغُهُ أَنَّهُمْ قَدْ قَتَلُوا عَامِلَهُ فَيَرْجِعُ إِلَيْهِمْ فَيَقْتُلُهُمْ مَقْتَلَةً لَيْسَ قَتْلُ الْحَرَّةِ إِلَيْهَا بِشَيْءٍ ، ثُمَّ يَنْطَلِقُ يَدْعُو النَّاسَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ وَالْوِلَايَةِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْبَرَاءَةِ مِنْ عَدُوِّهِ ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ إِلَى الثُّغْلَبِيَّةِ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ صُلْبِ أَبِيهِ وَهُوَ مِنْ

أَشَدَّ النَّاسِ بِذَنبِهِ وَأَشَجِّعَهُمْ بِقَلْبِهِ ، مَا خَلَا صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ ، فَيَقُولُ :
 يَا هَذَا مَا تَصْنَعُ ؟ فَوَاللَّهِ إِنَّكَ لَتُجْفِلُ النَّاسَ إِجْفَالِ النَّعَمِ أَفْبَعْدِهِ مِنْ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمْ بِمَاذَا ؟ فَيَقُولُ الْمَوْلَى الْأَبْدِيُّ وَلِيُّ
 الْبَيْتَةِ : وَاللَّهِ لَتَسْكُنَنَّ أَوْ لِأَضْرِبَنَّ الَّذِي فِيهِ عَيْشُكَ ، فَيَقُولُ لَهُ الْقَائِمُ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَسْكُتْ يَا فَلَانُ ، إِي وَاللَّهِ إِنَّ مَعِيَ عَهْدًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، هَاتِ لِي يَا فَلَانُ الْعَبِيَّةَ أَوْ الطَّيْبَةَ أَوْ الرِّزْقَ لِيَجْعَلَ فَيَأْتِيهِ
 بِهَا فَيَقْرَأُ الْعَهْدَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَيَقُولُ : جَعَلَنِي اللَّهُ
 فِدَاكَ أَعْطَيْتُ رَأْسَكَ أَقْبَلْتُهُ فَيُعْطِيهِ رَأْسَهُ فَيَقْبَلُهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ثُمَّ يَقُولُ جَعَلَنِي اللَّهُ
 فِدَاكَ جَدَّدَ لَنَا بَيْعَةً ، فَيَجِدُّ لَهُمْ بَيْعَةً .

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ مُضْعِدِينَ مِنْ نَجَفِ الْكُوفَةِ
 ثَلَاثُمِائَةٍ وَبِضْعَةِ عَشَرَ رَجُلًا ، كَانَ قُلُوبُهُمْ زُبُرَ الْحَدِيدِ ، جَبْرَيْلُ عَنْ يَمِينِهِ
 وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِهِ ، يَسِيرُ الرُّعْبُ أَمَامَهُ شَهْرًا وَخَلْفَهُ شَهْرًا ، أَمَدَهُ اللَّهُ
 بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ حَتَّى إِذَا صَعَدَ النَّجَفَ ، قَالَ
 لِأَصْحَابِهِ : تَعَبَدُوا لِيَلْتَنَكُمُ هَذِهِ فَيَبْسُوتُونَ بَيْنَ رَاكِعٍ وَسَاجِدٍ يَتَضَرَّعُونَ إِلَى
 اللَّهِ حَتَّى إِذَا أَصْبَحَ ، قَالَ : خُذُوا بِنَا طَرِيقَ النَّخِيلَةِ وَعَلَى الْكُوفَةِ جُنْدُ
 مُجَنَّدٌ قُلْتُ : جُنْدٌ مُجَنَّدٌ ؟ قَالَ : إِي وَاللَّهِ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى مَسْجِدِ إِبْرَاهِيمَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالنَّخِيلَةِ ، فَيُصَلِّي فِيهِ رَكْعَتَيْنِ فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ مَنْ كَانَ بِالْكَوفَةِ مِنْ
 مُرَجَّتِهَا وَغَيْرِهِمْ مِنْ جَيْشِ السُّفْيَانِيِّ ، فَيَقُولُ لِأَصْحَابِهِ : اسْتَطَرَّدُوا لَهُمْ
 ثُمَّ يَقُولُ كُرُوا عَلَيْهِمْ .

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : وَلَا يَجُوزُ وَاللَّهِ الْخَنْدَقُ مِنْهُمْ مُخْبِرٌ ثُمَّ يَدْخُلُ
 الْكُوفَةَ فَلَا يَبْقَى مُؤْمِنٌ إِلَّا كَانَ فِيهَا أَوْحَنُ إِلَيْهَا وَهُوَ قَوْلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
 عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ سِيرُوا إِلَى هَذِهِ الطَّاعِغِيَّةِ ، فَيَدْعُوهُ إِلَى
 كِتَابِ اللَّهِ وَسِتَّةَ نَبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، فَيُعْطِيهِ السُّفْيَانِيُّ مِنَ الْبَيْعَةِ سِلْمًا
 فَيَقُولُ لَهُ كَلْبٌ : وَهُمْ أَخْوَالُهُ [مَا] هَذَا مَا صَنَعْتَ ؟ وَاللَّهِ مَا نُبَايَعُكَ عَلَى
 هَذَا أَبَدًا ، فَيَقُولُ : مَا أَصْنَعُ ؟ فَيَقُولُونَ : اسْتَقْبَلْهُ (اسْتَقْبَلْهُ) فَيَسْتَقْبَلُهُ ،
 ثُمَّ يَقُولُ لَهُ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ خُذْ حَذْرَكَ فَإِنِّي أَدْبَيْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا مِفَاتِلُكَ ،
 فَيُصْبِحُ فَيَقْبَلُهُمْ فَيَمْنَحُهُ اللَّهُ أَكْتَفَاهُمْ . وَيَأْخُذُ السُّفْيَانِيُّ أَسِيرًا ، فَيَنْطَلِقُ بِهِ

وَيَذْبُحُهُ بِيَدِهِ ، ثُمَّ يُرْسِلُ جَرِيدَةً خَيْلٍ إِلَى الرُّومِ فَيَسْتَحْضِرُونَ بَقِيَّةَ بَنِي أُمَيَّةَ ، فَإِذَا انْتَهَوْا إِلَى الرُّومِ قَالُوا : أَخْرِجُوا إِلَيْنَا أَهْلَ مِلَّتِنَا عِنْدَكُمْ ، فَيَأْبُونَ وَيَقُولُونَ وَاللَّهِ لَا نَفْعَلُ ، فَيَقُولُ الْجَرِيدَةُ : وَاللَّهِ لَوْ أَمَرْنَا لَقَاتَلْنَاكُمْ ، ثُمَّ يَنْطَلِقُونَ إِلَى صَاحِبِهِمْ فَيَعْرِضُونَ ذَلِكَ عَلَيْهِ فَيَقُولُ : انْطَلِقُوا فَأَخْرِجُوا إِلَيْهِمْ أَصْحَابَهُمْ ، فَإِنْ هَؤُلَاءِ قَدْ أَتَوْا بِسُلْطَانٍ [عَظِيمٍ] وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ : ﴿ فَلَمَّا أَحْسَوْا بِأَسْنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْتَئَلُونَ ﴾ قَالَ : يَعْنِي الْكُفُورَ الَّتِي كُنتُمْ تَخْتَرُونَ ، ﴿ قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيداً خَامِئِينَ ﴾ لَا يَبْقَى مِنْهُمْ مُخْبِرٌ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى الْكُوفَةِ فَيَبْعَثُ الثَّلَاثِمِائَةَ وَالْبَضْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا إِلَى الْآفَاقِ كُلِّهَا ، فَيَمْسَحُ بَيْنَ أَكْتَافِهِمْ وَعَلَى صُدُورِهِمْ ، فَلَا يَتَعَايُونَ فِي فِضَاءٍ وَلَا تَبْقَى أَرْضٌ إِلَّا نُودِيَ فِيهَا شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَهُوَ قَوْلُهُ : ﴿ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ وَلَا يَقْبَلُ صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ الْجَزِيَّةَ كَمَا قَبِلَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ : ﴿ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ ﴾ .

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يُقَاتِلُونَ وَاللَّهِ حَتَّى يُوحِّدَ اللَّهُ وَلَا يُشْرَكَ بِهِ شَيْئاً ، وَحَتَّى تَخْرُجَ الْعَجُوزُ الضَّعِيفَةُ مِنَ الْمَشْرِقِ تُرِيدُ الْمَغْرِبَ وَلَا يَنْهَاهَا أَحَدٌ ، وَيَخْرُجَ اللَّهُ مِنَ الْأَرْضِ بِذَرِّهَا ، وَيُنْزِلَ مِنَ السَّمَاءِ قَطْرُهَا ، وَيَخْرُجَ النَّاسُ خَرَاجَهُمْ عَلَى رِقَابِهِمْ إِلَى الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَيُوسِّعُ اللَّهُ عَلَى شِعْبَتِنَا وَلَوْلَاهُ مَا يُذَرِّكُهُمْ (يَنْجِزُ لَهُمْ خ ل) . مِنَ السَّعَادَةِ لَبَغُوا ، فَبَيْنَا صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ قَدْ حَكَمَ بِنَقْضِ الْأَحْكَامِ وَنَكَثَ بِنَقْضِ السُّنَنِ ، إِذْ خَرَجَتْ خَارِجَةً مِنَ الْمَسْجِدِ يَرِيدُونَ الْخُرُوجَ عَلَيْهِ ، فَيَقُولُ لِأَصْحَابِهِ : انْطَلِقُوا فَتَلْحَقُوا بِهِمْ فِي التَّمَارِينِ فَيَأْتُونَهُ بِهِمْ أَسْرَى لِيَأْمُرَ بِهِمْ فَيَذْبَحُونَ وَهِيَ آخِرُ خَارِجَةٍ تَخْرُجُ عَلَى قَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ * .

٣٠ معجم أحاديث الإمام المهدي (ع)

ويأتي في آل عمران - ٦٨ والأفقال - ٣٩ وهود - ٨ والأنبياء - ١٢ والنمل - ٦٢ وسبأ - ٥٥.

١٤٥٣ - المصادر :

* : العياشي : ج ٢ ص ٥٦ ح ٤٩ - عن عبد الأعلى الجبلي (الحلبي) قال : قال أبو جعفر عليه السلام .

وفي : ص ١٤٠ ح ٨ - بعضه عن عبد الأعلى الحلبي : -

* : القمي : ج ٢ ص ٢٠٥ - كما في العياشي بتفاوت : حدثني أبي ، عن ابن أبي عمير ، عن منصور بن يونس ، عن أبي خالد الكابلي : -

* : الكافي : ج ٨ ص ٣١٣ ح ٤٨٧ - بعضه عن علي بن إبراهيم ثم بسند القمي وفي سنده « إسماعيل بن جابر » .

* : النعماني : ص ١٨١ ب ١٠ ح ٣٠ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا محمد بن علي التيمي ، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع ، وحدثني غير واحد ، عن منصور بن يونس بزج ، عن إسماعيل بن جابر ، عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام أنه قال : - بعضه ، كما في العياشي .

* : مجمع البيان : ج ٥ ص ١٤٤ - بعضه عن أبي جعفر ، وأبي عبد الله عليهما السلام .

* : عقد الدرر : ص ١٣٣ ب ٥ - كما في العياشي بتفاوت يسير ، أوله ، مرسلًا عن الإمام الباقر عليه السلام : -

* : تأويل الآيات : ج ١ ص ٢٢٣ ح ٢ - عن مجمع البيان .

* : برهان المتقي : ص ١٧١ ب ١٢ ح ٣ - عن عقد الدرر .

* : منهج الصادقين : ج ٤ ص ٤٥٤ - كما في مجمع البيان مرسلًا .

* : الصافي : ج ٢ ص ٤٣٣ - بعضه عن العياشي ، ومجمع البيان .

* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٥١ ب ٣٢ ح ٦٢ - كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب : -

وفي : ص ٥٢٥ ب ٣٢ ف ٢١ ح ٤١٨ - عن مجمع البيان .

وفي : ص ٥٥٠ ب ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٥٩ و ٥٦٢ - بعضه ، عن العياشي .

وفي : ص ٥٥٣ ب ٣٢ ف ٣٠ ح ٥٧٧ - بعضه عن القمي .

* : البرهان : ج ١ ص ١٦٣ ح ٧ - عن الخافي ، وفيه « عن أبي عبد الله عليه السلام » .

وفيها : ج ٨ - عن القمي .

وفي : ج ٢ ص ٨١ - ٨٣ ح ٣ - عن العياشي ، بتفاوت يسير .

وفي : ص ٢٠٩ ح ٤ و ٧ - بعضه عن العياشي ، والطبرسي .

وفي : ج ٣ ص ٢٠٨ ح ٨ - عن النعماني .

* : المحجة : ص ١٨ - عن القمي .

الآيات المفسرة بالإمام المهدي (ع) ٣١

- وفي : ص ١٩ - كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب وفيه عن أبي عبد الله وأبي جعفر عليهما السلام .
- وفي : ص ٧٩ - عن العياشي .
- وفي : ص ١٠٤ - بعضه ، عن العياشي .
- ☆ حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٢٣ ب ٣٥ - كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب وفيه « عن أبي عبد الله عليه السلام » .
- ☆ غاية المرام : ص ٤٠٣ ب ٢٤ ح ٦ - عن النعماني .
- ☆ البحار : ج ٥٢ ص ٢٨٨ ب ٢٦ ح ٢٦ - عن الكافي .
- وفي : ص ٣١٥ ب ٢٧ ح ١٠ - عن القمي .
- وفي : ص ٣٤١ ب ٢٧ ح ٩١ - بعضه ، عن العياشي ، والنعماني .
- ☆ نور الثقلين : ج ١ ص ١٣٩ ب ٤٢٦ ح ٤٢٧ - عن القمي والكافي .
- وفي : ص ٣٥٣ ح ١٨٦ - عن الكافي .
- وفي : ج ٢ ص ٣٤١ ح ٢٦ - بعضه عن العياشي .
- وفيها : ح ٢٨ - عن الكافي .
- وفي : ج ٤ ص ٩٤ ح ٩٤ - بعضه ، عن القمي .
- وفي : ص ٣٤٤ - ٣٤٤ ح ٩٨ - عن القمي .
- ☆ ينابيع المودة : ص ٤٢١ ب ٧١ - عن المحجة وفيه « عن أبي عبد الله عليه السلام » .
- وفي : ص ٤٢٤ ب ٧١ - بعضه عن المحجة .
- ☆ تفسير شبر : ص ٢٢٨ - بعضه ، رسلاً عن الصادق عليه السلام .
- ☆ منتخب الأثر : ص ٤٢٢ ف ٦ ب ١ ح ٢ - عن القمي .
- وفي : ص ٤٧٥ ب ٧ ف ٤ ح ١ و ٣ و ٤ - بعضه ، عن ينابيع المودة ، والكافي □
- * * *

في أن الله تعالى يجمع للمهدي عليه السلام أصحابه

١٤٥٤ - (الإمام الصادق عليه السلام) « لَقَدْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي الْمُفْتَقِدِينَ مِنْ أَصْحَابِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَيْنَمَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعاً ، إِنَّهُمْ لَيُفْتَقَدُونَ عَنْ فُرُشِهِمْ لَيْلاً فَيُصْبِحُونَ بِمَكَّةَ ، وَبَعْضُهُمْ يَسِيرُ فِي السَّحَابِ يُعْرِفُ بِاسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ وَجَلِيلَتِهِ وَنَسَبِهِ . قَالَ ، قُلْتُ : جُعِلَتْ فِدَاكَ أَيُّهُمْ أَعْظَمُ إِيمَاناً ؟ قَالَ : الَّذِي يَسِيرُ فِي السَّحَابِ نَهَاراً * »

٣٢ معجم أحاديث الإمام المهدي (ع)

١٤٥٤ - المصادر :

- * كمال الدين : ج ٢ ص ٦٧٢ ب ٥٨ ح ٢٤ - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا عتي محمد بن أبي القاسم ، عن أحمد بن أبي عبد الله الكوفي ، عن أبيه ، عن محمد بن سنان ، عن الفضل بن عمر قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : -
- ☆ : الصافي : ج ١ ص ١٥ - عن كمال الدين بتفاوت يسير .
- ☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٩٣ ب ٣٢ ح ٥ - عن كمال الدين بتفاوت يسير .
- ☆ : البرهان : ج ١ ص ١٦٢ ح ٦ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه بتفاوت ، وفيه « .. وَحَسْبُهُ وَنَسْبُهُ .. » .
- ☆ : المحجة : ص ٢١ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه .
- ☆ : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٢٣ ح ٣٥ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه ، وفي سنده « أحمد بن أبي القاسم » .
- ☆ : البحار : ج ٥٢ ص ٢٨٦ ب ٢٦ ح ٢١ - عن كمال الدين بتفاوت يسير .
- ☆ : نور الثقلين : ج ١ ص ١٣٩ ح ٤٢٥ - عن كمال الدين بتفاوت يسير □

* * *

١٤٥٥ - (الإمام الصادق عليه السلام) « نَزَلَتْ فِي الْقَائِمِ وَأَصْحَابِهِ يَجْتَمِعُونَ عَلَى

غَيْرِ مِيعَادٍ » *

١٤٥٥ - المصادر :

- * : النعماني : ص ٢٤١ ب ١٣ ح ٣٧ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا أحمد بن يوسف قال حدثنا إسماعيل بن مهران ، عن الحسن بن علي ، عن أبيه ، وهيب (وهب خ ل) عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله : « فَاسْتَقْبُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَمَا نَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا » قال :-
- ☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٤١ ب ٣٢ ح ٢٧ - عن النعماني .
- ☆ : البرهان : ج ١ ص ١٦٢ ح ٣ - عن النعماني ، وفي سنده « محمد بن يعقوب الكليني » .
- ☆ : المحجة : ص ٢٠ - عن النعماني .
- ☆ : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٢٢ ب ٣٥ - عن النعماني .
- ☆ : البحار : ج ٥١ ص ٥٨ ب ٥ ح ٥٢ - عن النعماني ، وفيه « يُجْمَعُونَ بَدَلِ يَجْتَمِعُونَ » □

* * *

١٤٥٦ - (الإمام الصادق عليه السلام) « إِذَا أُوذِنَ الْإِمَامُ دَعَا اللَّهَ بِأَسْمِهِ الْعِبْرَانِيِّ

الْأَكْبَرُ فَاتَّجَحَتْ لَهُ أَصْحَابُهُ الثَّلَاثُمِائَةِ وَالثَّلَاثَةُ عَشَرَ قَرْعًا كَقَرْعِ الْحَرِيفِ وَهُمْ أَصْحَابُ الْوِلَايَةِ وَمِنْهُمْ مَنْ يُفْتَقَدُ مِنْ فِرَاشِهِ لَيْلًا فَيُصْبِحُ بِمَكَّةَ ،

وَمِنْهُمْ مَنْ يُرَى يَسِيرُ فِي السَّحَابِ نَهَاراً يُعْرَفُ بِاسْمِهِ وَأَسْمِ أَبِيهِ وَحَسْبِهِ وَتَسْبِيهِ ، قُلْتُ : جُعِلَتْ فِدَاكَ أَيُّهُمْ أَعْظَمُ إِيمَاناً ؟ قَالَ : الَّذِي يَسِيرُ فِي السَّحَابِ نَهَاراً وَهُمْ الْمَفْقُودُونَ ، وَفِيهِمْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : أَيْنَمَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعاً *

١٤٥٦ - المصادر :

- * : العياشي : ج ١ ص ٦٧ ح ١١٨ - عن المفضل بن عمر قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : -
- * : النعماني : ص ٣١٢ - ٣١٣ ح ٣٢٠ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال : حدثنا علي بن الحسن التيملي قال : حدثنا الحسن ومحمد ابنا علي بن يوسف ، عن سعدان بن مسلم ، عن رجل ، عن المفضل بن عمر قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : - كما في العياشي تفاوت في بعض ألفاظه ، وفيه « أصحاب الألوية .. وحليته » .
- * : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٤٨ ب ٣٢ ح ٢٨ - ٥٤٧ - عن العياشي ، مع نقص بعض أجزائه .
- * : المحجّة : ص ٢٠ - عن النعماني تفاوت يسير .
- * : البرههان : ج ١ ص ١٦٢ ح ٢ - عن النعماني تفاوت يسير ، وفيه « .. فَاتَّجَبَ لَهُ أَصْحَابُهُ » .
- وفي : ص ١٦٤ ح ١٢ - عن العياشي .
- * : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٢١ ح ٣٥ - عن النعماني .
- * : البحار : ج ٥٢ ص ٣٦٨ ب ٢٧ ح ١٥٣ - عن النعماني ، والعياشي □

* * *

١٤٥٧ - (الإمام الصادق عليه السلام) « الْمَفْقُودُونَ عَنْ فُرُشِهِمْ فَلَا تُبَاقِي وَفَلَانَةٌ عَشَرَ رَجُلًا ، عِدَّةُ أَهْلِ بَدْرٍ ، فَيُضْبَحُونَ بِمَكَّةَ ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : أَيْنَمَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعاً ، وَهُمْ أَصْحَابُ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ » *

١٤٥٧ - المصادر :

- * : الفضل بن شاذان : على ما في كشف الحق .
- * : كشف الحق (أربعون الخاتون آيادي) : ص ١٥٨ ح ٣١ - قال الشيخ الجليل فضل بن شاذان بن الخليل (رحمه الله) ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي بهران ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : -
- * : كشف الأستار : ص ٢٢٢ - عن غيبة الفضل بن شاذان .

في أسماء بلدان أصحاب المهدي عليه السلام وتوافدهم إلى مكة

١٤٥٨ - (الإمام الصادق عليه السلام) « وَاللَّهِ لَقَدْ كَانَ يَعْرِفُهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ رَجُلًا فَرَجُلًا ، وَمَوَاضِعَ مَنَازِلِهِمْ وَمَرَاتِبِهِمْ . فَكُلَّمَا عَرَفَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَرَفَهُ الْحَسَنُ ، وَكُلَّمَا عَرَفَهُ الْحَسَنُ فَقَدْ صَارَ عِلْمُهُ إِلَى الْحُسَيْنِ ، وَكُلَّمَا عَرَفَهُ الْحُسَيْنُ فَقَدْ عَرَفَهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ، وَكُلَّمَا عَرَفَهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ فَقَدْ صَارَ عِلْمُهُ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، وَكُلَّمَا قَدْ عَرَفَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ فَقَدْ عَرَفَهُ صَاحِبُكُمْ - يَعْنِي نَفْسَهُ - .

قال أبو بصير قُلْتُ مَكْتُوبٌ ؟ قال فقال أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَكْتُوبٌ فِي كِتَابٍ ، مَحْفُوظٌ فِي الْقَلْبِ ، مُثَبَّتٌ فِي الذِّكْرِ لَا يُنْسَى . قال قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَخْبِرْنِي بِعَدَدِهِمْ وَبُلْدَانِهِمْ وَمَوَاضِعِهِمْ فَذَاكَ يَقْتَضِي مِنْ أَسْمَائِهِمْ قَالَ فَقَالَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَأَتَنِي قَالَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ أَتَيْتُهُ فَقَالَ يَا أَبَا بَصِيرٍ أَتَيْتَنَا لِمَا سَأَلْتَنَا عَنْهُ قُلْتُ نَعَمْ جُعِلْتُ فِدَاكَ . قال إِنَّكَ لَا تَحْفَظُ فَأَتَيْتُ صَاحِبَكَ الَّذِي يَكْتُبُ لَكَ ، فَقُلْتُ أَظُنُّ شَغْلَهُ شَاغِلٌ وَكَرِهْتُ أَنْ أَتَاخَّرَ عَنْ وَقْتِ حَاجَتِي ، فَقَالَ لِرَجُلٍ فِي مَجْلِسِهِ : اكْتُبْ لَهُ هَذَا مَا أَمْلَأُ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَوْدَعَهُ إِبْرَاهِيمُ ، مِنْ تَسْمِيَةِ أَصْحَابِ الْمَهْدِيِّ وَعِدَّةٍ مَنْ يُوَفِّيهِ مِنَ الْمَفْقُودِينَ عَنْ فُرُشِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ ، وَالسَّائِرِينَ فِي لَيْلِهِمْ وَنَهَارِهِمْ إِلَى مَكَّةَ ، وَذَلِكَ عِنْدَ اسْتِمَاعِ الصَّوْتِ فِي السَّنَةِ الَّتِي يَظْهَرُ فِيهَا أَمْرُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَهُمْ التَّجْبَاءُ وَالْقَضَاءُ وَالْحَكَّامُ عَلَى النَّاسِ : مِنْ طَارِبِنْدِ الشَّرَفِيِّ رَجُلٍ ، وَهُوَ الْمُرَابِطُ السِّيَاحُ ، وَمِنْ الصَّامِغَانِ رَجُلَانِ ، وَمِنْ أَهْلِ فَرُغَانَةَ رَجُلٍ ، وَمِنْ أَهْلِ الْبَرِيدِ رَجُلَانِ ، وَمِنْ الدَّلِيلِمِ أَرْبَعَةُ رِجَالٍ ، وَمِنْ مَرَوْ الرُّوذِ رَجُلَانِ ، وَمِنْ مَرَوْ إِثْنَا عَشَرَ رَجُلًا ، وَمِنْ بَيْرُوتَ تِسْعَةُ رِجَالٍ وَمِنْ طُوسَ خَمْسَةُ رِجَالٍ ، وَمِنْ الْقَرِيَاتِ رَجُلَانِ ، وَمِنْ سِجِسْتَانَ ثَلَاثَةُ رِجَالٍ ، وَمِنْ الطَّالِقَانِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ رَجُلًا ، وَمِنْ

الْجَبَلِ الْغَرَرِ ثَمَانِيَةَ رِجَالٍ ، وَمِنْ نَيْسَابُورَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ رِجَالًا ، وَمِنْ هَرَاةَ
 اثْنَا عَشَرَ رِجَالًا ، وَمِنْ وَشِيحَ أَرْبَعَةَ رِجَالٍ ، وَمِنْ الرَّيِّ سَبْعَةَ رِجَالٍ ،
 وَمِنْ طَبْرِسْتَانَ سَبْعَةَ رِجَالٍ وَمِنْ قُمْ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ رِجَالًا ، وَمِنْ قَرْمَسَ
 رِجَالٍ ، وَمِنْ جُرْجَانَ اثْنَا عَشَرَ رِجَالًا ، وَمِنْ الرُّقَّةِ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ ، وَمِنْ
 الرِّافَقَةِ رِجَالٍ ، وَمِنْ حَلَبَ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ ، وَمِنْ سَلَمِيَةَ خَمْسَةَ رِجَالٍ ،
 وَمِنْ طَبْرِقَةَ رِجُلٍ ، وَمِنْ بَافَادَ رِجُلٍ ، وَمِنْ بَلْبَيسَ رِجُلٍ ، وَمِنْ دَمِيَّاطَ
 رِجُلٍ ، وَمِنْ أَسْوَانَ رِجُلٍ ، وَمِنْ الْفِسْطَاطِ أَرْبَعَةَ رِجَالٍ ، وَمِنْ الْفَيْرَوَانَ
 رِجَالٍ ، وَمِنْ كُورَ كِرْمَانَ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ ، وَمِنْ قَرْزَوِينَ رِجَالٍ ، وَمِنْ
 هَمْدَانَ أَرْبَعَةَ رِجَالٍ ، وَمِنْ جَوْقَانَ رِجُلٍ ، وَمِنْ الْبَذُو رِجُلٍ ، وَمِنْ جِلَاطَ
 رِجُلٍ ، وَمِنْ جَابِرَوَانَ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ ، وَمِنْ النُّسُوى رِجُلٍ ، وَمِنْ سِنْجَارَ
 أَرْبَعَةَ رِجَالٍ ، وَمِنْ طَالِقَانَ رِجُلٍ ، وَمِنْ سِيْمِسِيَّاطَ رِجُلٍ وَمِنْ نَصِيْبِينَ
 رِجُلٍ وَمِنْ حَرَّانَ رِجُلٍ ، وَمِنْ بَاغَةَ رِجُلٍ ، وَمِنْ قَابِسَ رِجُلٍ ، وَمِنْ
 صَنْعَاءَ رِجَالٍ ، وَمِنْ قَارِبَ رِجُلٍ ، وَمِنْ طَرَابُلُسَ رِجَالٍ ، وَمِنْ الْفَلْزِمِ
 رِجَالٍ ، وَمِنْ الْعَبْتَةَ رِجُلٍ ، وَمِنْ وَادِي الْقَرَى رِجُلٍ ، وَمِنْ خَيْرَ رِجُلٍ
 وَمِنْ بَدَا رِجُلٍ ، وَمِنْ الْحَارَ رِجُلٍ ، وَمِنْ الْكُوفَةِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ رِجَالًا ، وَمِنْ
 الْمَدِينَةِ رِجَالٍ ، وَمِنْ الرَّيِّ رِجُلٍ ، وَمِنْ الْحَيَوَانَ رِجُلٍ ، وَمِنْ كُوشَا
 رِجُلٍ ، وَمِنْ طَهَرَ رِجُلٍ ، وَمِنْ بَيْرَمَ رِجُلٍ ، وَمِنْ الْأَهْوَازَ رِجَالٍ ، وَمِنْ
 الْأَصْطُخْرَ رِجَالٍ ، وَمِنْ الْمَوْلِيَانِ رِجَالٍ ، وَمِنْ الدَّبِيلَةَ رِجُلٍ ، وَمِنْ
 صَيْدَايِلَ رِجُلٍ ، وَمِنْ الْمَدَائِنِ ثَمَانِيَةَ رِجَالٍ ، وَمِنْ عَكْبَرَا رِجُلٍ ، وَمِنْ
 حَلَوَانَ رِجَالٍ ، وَمِنْ الْبَصْرَةَ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ ، وَأَصْحَابَ الْكَهْفِ وَهُمْ
 سَبْعَةٌ ، وَالتَّاجِرَانِ الْخَارِجَانِ مِنْ عَانَةَ إِلَى أَنْطَاكِيَةَ وَغُلَامُهُمَا وَهُمْ ثَلَاثَةُ
 نَفَرٍ ، وَالْمُسْتَأْمِنُونَ إِلَى الرُّومِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَهُمْ أَحَدُ عَشَرَ رِجَالًا ،
 وَالتَّوَالِيْنَ بِسَرَانْدِيبَ رِجَالٍ ، وَمِنْ سَمْنَدَ أَرْبَعَةَ رِجَالٍ ، وَالْمَقْفُودَ مِنْ
 مَرْكَبِهِ بِسَلَاهُطَ رِجُلٍ ، وَمِنْ شِيرَازَ أَوْ قَالَ سِيرَافَ الشُّكَّ مِنْ مَسْعَدَةَ
 رِجُلٍ ، وَالْهَارِبَانِ إِلَى الشَّرَوَانِيَّةِ مِنَ الشَّعْبِ رِجَالٍ ، وَالْمُنْتَخَلِي بِصَفِيلِيَةَ
 رِجُلٍ ، وَالطَّوَّافُ الطَّالِبُ الْحَقَّ مِنْ يَخْشَبَ رِجُلٍ ، وَالْهَارِبُ مِنْ عَشِيرَتِهِ
 رِجُلٍ ، وَالْمُتَحَنِّجُ بِالْكِتَابِ عَلَى النَّاصِبِ مِنْ سَرَخْسَ رِجُلٍ . فَذَلِكَ

ثَلَاثُمِائَةٍ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا ، بِعَدَدِ أَهْلِ الْبَدْرِ ، يَجْمَعُهُمُ اللَّهُ إِلَى مَكَّةَ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَهِيَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ فَيَتَوَافُونَ فِي صَبْحِهَا إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، لَا يَتَخَلَّفُ مِنْهُمْ رَجُلٌ وَاحِدٌ ، وَيَنْتَشِرُونَ بِمَكَّةَ فِي أَرْقِئِهَا يَلْتَمِسُونَ مَنَازِلَ يَسْكُنُونَهَا فَيُنْكِرُهُمْ أَهْلُ مَكَّةَ ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ لَمْ يَعْلَمُوا بِرَفِيقِهِ دَخَلَتْ مِنْ بَلَدٍ مِنَ الْبُلْدَانِ لِحَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ وَلَا تِجَارَةٍ ، فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ إِنَّا لَنَرَى فِي يَوْمِنَا هَذَا قَوْمًا لَمْ نَكُنْ رَأَيْنَاهُمْ قَبْلَ يَوْمِنَا هَذَا ، وَلَيْسَ مِنْ بَلَدٍ وَاحِدٍ وَلَا أَهْلٍ يَدْرِي وَلَا مَعَهُمْ إِيْلٌ وَلَا دَوَابٌ . فَيَنْتَسِمُهُمْ كَذَلِكَ وَقَدْ ارْتَابُوا بِهِمْ ، فَذُ اقْبَلْ رَجُلٌ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ حَتَّى يَأْتِيَ رَئِيسَهُمْ فَيَقُولُ لَقَدْ رَأَيْتُ لَيْلَتِي هَذِهِ رُؤْيَا عَجِيبَةٍ وَإِنِّي مِنْهَا خَائِفٌ وَقَلْبِي مِنْهَا وَجَلٌ ، فَيَقُولُ لَهُ أَقْصِصْ رُؤْيَاكَ فَيَقُولُ : رَأَيْتُ كَبَّةَ نَارٍ انْقَضَتْ مِنْ عِنَانِ السَّمَاءِ ، فَلَمْ تَزَلْ تَهْوِي حَتَّى انْحَطَّتْ عَلَى الْكَعْبَةِ فَدَارَتْ فِيهَا فَإِذَا هِيَ جَرَادٌ ذَوَاتُ خَطَرٍ كَالْمَلَايِجِ ، فَأُطَافَتْ بِالْكَعْبَةِ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ تَطَايَرَتْ شَرْقًا وَغَرْبًا لَا تَمُرُّ بِبَلَدٍ إِلَّا أَحْرَقَتْهُ ، وَلَا يَحْضُرُ إِلَّا حَطَمَتْهُ فَاسْتَقْبَضَتْ وَأَنَا مَذْغُورُ الْقَلْبِ وَجَلٌ ، فَيَقُولُونَ لَقَدْ رَأَيْتَ هَؤُلَاءِ فَانْطَلِقْ بِنَا إِلَى الْأَقْرَعِ لِيُعْبِرَها وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ فَقَصَّ عَلَيْهِ الرُّؤْيَا فَيَقُولُ الْأَقْرَعُ لَقَدْ رَأَيْتُ عَجَبًا ، وَلَقَدْ طَرَفْتُكُمْ فِي لَيْلَتِكُمْ جُنْدٌ مِنْ جُنُودِ اللَّهِ لَا قُوَّةَ لَكُمْ بِهِمْ . فَيَقُولُونَ لَقَدْ رَأَيْنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا عَجَبًا ، وَيُحَدِّثُونَهُ بِأَمْرِ الْقَوْمِ ثُمَّ يَنْهَضُونَ مِنْ عِنْدِهِ وَيَهْمُونَ بِالْوُثُوبِ عَلَيْهِمْ ، وَقَدْ مَلَأَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ مِنْهُمْ رُغْبًا وَخَوْفًا . فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ وَهُمْ يَتَأَمَّرُونَ بِذَلِكَ : يَا قَوْمُ لَا تَعَجَلُوا عَلَى الْقَوْمِ إِنَّهُمْ لَمْ يَأْتَوْكُمْ بَعْدَ بُمْتَكْرٍ ، وَلَا أَظْهَرُوا خِلَافًا ، وَلَعَلَّ الرَّجُلَ مِنْهُمْ يَكُونُ فِي الْقَبِيلَةِ مِنْ قَبَائِلِكُمْ ، فَإِنْ بَدَأَ لَكُمْ مِنْهُمْ شَرٌّ فَأَنْتُمْ حِينِيذٌ وَهُمْ . وَأَمَّا الْقَوْمُ فَإِنَّا نَرَاهُمْ مُتَنَسِّكِينَ وَسِيَمَاهُمْ حَسَنَةً ، وَهُمْ فِي حَرَمِ اللَّهِ تَعَالَى الَّذِي لَا يُبَاحُ مِنْ دَخَلِهِ حَتَّى يُحَدِّثَ بِهِ حَدَثًا نَجِبٌ مُحَارِبَتُهُمْ . فَيَقُولُ الْمَخْزُومِيُّ وَهُوَ رَئِيسُ الْقَوْمِ وَعَبِيدُهُمْ : إِنَّا لَا نَأْمَنُ أَنْ يَكُونَ وَرَاءَهُمْ مَادَّةٌ لَهُمْ ، فَإِذَا تَأَمَّتْ إِلَيْهِمْ كُشِفَ أَمْرُهُمْ وَعَظُمَ شَأْنُهُمْ فَتَنْهَضْتُمُوهُمْ وَهُمْ فِي قَلَّةٍ مِنَ الْعَدَدِ وَغَرَّةٍ فِي الْبَلَدِ ، قَبِيلٌ أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَادَّةُ . فَإِنْ هَؤُلَاءِ لَمْ يَأْتَوْكُمْ مَكَّةَ إِلَّا وَسَيَكُونُ لَهُمْ شَأْنٌ . وَمَا أَحْسَبُ

تَأْوِيلُ رُؤْيَا صَاحِبِكُمْ إِلَّا حَقًّا فَخَلُّوا لَهُمْ بَلَدَكُمْ وَأَجِيلُوا الرَّأْيِي وَالْأَمْرُ
مُمْكِنٌ . فَيَقُولُ قَائِلُهُمْ إِنْ كَانَ مَنْ يَأْتِيهِمْ أَمْثَالُهُمْ فَلَا خَوْفَ عَلَيْكُمْ مِنْهُمْ ،
فَإِنَّهُ لَا سِلَاحَ لِلْقَوْمِ وَلَا كِرَاعَ وَلَا حِصْنَ يَلْجَأُونَ إِلَيْهِ ، وَهُمْ غُرَبَاءُ
مُحْتَسِرُونَ . فَإِنْ أَتَى حَيْشٌ لَهُمْ وَنَهَضْتُمْ إِلَى هَؤُلَاءِ ، وَهَؤُلَاءِ ، وَكَانُوا
كَشْرَبَةِ الظَّمَانِ ، فَلَا يَزَالُونَ فِي هَذَا الْكَلَامِ وَنَحْوِهِ حَتَّى يَخْجُرَ اللَّيْلُ بَيْنَ
النَّاسِ ، ثُمَّ يَضْرِبُ اللَّهُ عَلَى آذَانِهِمْ وَعُيُونِهِمْ بِالنُّومِ ، فَلَا يَجْتَمِعُونَ بَعْدَ
فِرَاقِهِمْ إِلَى أَنْ يَقُومَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ . « وَإِنْ أَصْحَابُ الْقَائِمِ يَلْقَى
بَعْضُهُمْ بَعْضًا كَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ وَإِنْ افْتَرَقُوا عِشَاءً وَالتَّقَوَّا غَدَوَةً . وَذَلِكَ تَأْوِيلُ
هَذِهِ الْآيَةِ ﴿ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَمَا تُكَونُوا يَأْتِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا ﴾ قَالَ أَبُو
بَصِيرٍ : قُلْتُ جُعِلَتْ فِدَاكَ لَيْسَ عَلَى الْأَرْضِ يَوْمِيذٌ مُؤْمِنٌ غَيْرُهُمْ ؟ قَالَ :
بَلَى ، وَلَكِنْ هَذِهِ الَّتِي يُخْرِجُ اللَّهُ فِيهَا الْقَائِمَ . وَهُمْ النُّجَبَاءُ وَالْقَضَاءُ
وَالْحُكَّامُ وَالْفُقَهَاءُ فِي الدِّينِ ، يَمْسَحُ اللَّهُ بِطُونَهُمْ وَظُهُورَهُمْ فَلَا يَشْتَبِهَ
عَلَيْهِمْ حُكْمٌ »*

١٤٥٨ - المصادر :

- * : كتاب يعقوب بن نعيم : على ما في ملاحم ابن طاووس .
- * : دلائل الإمامة : ص ٣٠٧ - حَدَّثَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي هَارُونَ بْنُ
مُوسَى بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَارُونِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُمِي الْقَطَّانُ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْخَزَّازِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي
عَبْدِ اللَّهِ الْخَرَّاسَانِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَسَانَ سَعِيدُ بْنُ جَنَاحٍ ، عَنْ مَسْعُودَةَ بْنِ صَدَقَةَ ، عَنْ أَبِي
بَصِيرٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قُلْتُ لَهُ : جُعِلَتْ فِدَاكَ هَلْ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ يَعْلَمُ أَصْحَابَ
الْقَائِمِ كَمَا كَانَ يَعْلَمُ عَدَنَتَهُمْ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : -
- * : ملاحم ابن طاووس : ص ٢٠١ - ٢٠٥ - فِيمَا رَأَيْتُ مِنْ عَدَّةِ أَصْحَابِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَتَعْيِينِ
مَوَاضِعِهِمْ مِنْ كِتَابِ يَعْقُوبَ بْنِ نَعِيمٍ قَرَقَارَةَ الْكَاتِبِ أَبِي يُونُسَ ، قَالَ النُّجَاشِيُّ الَّذِي زَكَاهُ
مُحَمَّدُ بْنُ النُّجَاشِيِّ أَنَّ يَعْقُوبَ بْنَ نَعِيمٍ الْمَذْكُورَ رَوَى عَنْ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَ جَلِيلًا فِي
أَصْحَابِنَا ثَقَّةً ، وَرَأَيْنَا مَا نَنْقُلُهُ فِي نَسْخَةِ عَتِيقَةٍ لَعَلَّهَا كَتَبَتْ فِي حَيَاتِهِ وَعَلَيْهِ خُطُّ السَّعِيدِ فَضَّلَ اللَّهُ
الرَّوَانْدِي قُدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ فَقَالَ مَا هَذَا لَفْظُهُ : حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَسَدِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ
جَنَاحٍ ، عَنْ مَسْعُودَةَ ، أَنَّ أَبَا بَصِيرٍ قَالَ لَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَلْ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ يَعْلَمُ مَوَاضِعَ أَصْحَابِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَمَا كَانَ يَعْلَمُ عَدَنَتَهُمْ ؟ فَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ

٢٨ معجم أحاديث الإمام المهدي (ع)

محمد عليه السلام : إي والله .. فقال جعلت فداك فكلمنا عرفه أمير المؤمنين .. كلما عرفه الحسين فقد صار علمه إليكم فأخبرني جعلت فداك ؟ فقال جعفر عليه السلام « إذا كان يوم الجمعة بعد الصلاة فأتني ، فأتيتُه فقال أين صاحبك الذي يكتب لك .. أكتبُ له بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ » وفي نصه تفاوت عن دلائل الإمامة وقد أوردناه في أحاديث الصادق عليه السلام .

- ☆ : البرهان : ج ١ ص ١٦٣ ح ٩ - كما في دلائل الإمامة ، عن مسند فاطمة آخره ، وفي سنده « وحدثنا أبو الحسين عبد الله بن الحسن الزهري ... » .
- ☆ : المحجة : ص ٢٨ - ٣٤ - كما في دلائل الإمامة عن مسند فاطمة .
- ☆ : بشارة الإسلام : ص ١٩٩ - عن غاية المرام ، وهو سهو ، والصحيح المحجة .
- ☆ : منتخب الأثر : ص ٤٨٥ ف ٨ ب ١ ح ٤ - آخره ، عن دلائل الإمامة □

* * *

١٤٥٩ - (الإمام الرضا عليه السلام) « وَذَلِكَ وَاللَّهِ أَنْ لَوْ قَدْ قَامَ قَائِمُنَا يَجْمَعُ اللَّهُ إِلَيْهِ شِيعَتَنَا مِنْ جَمِيعِ الْبُلْدَانِ » *

١٤٥٩ - المصادر :

- ☆ : العياشي : ج ١ ص ٦٦ ح ١١٧ - مرسلًا عن أبي سمينة ، عن مولى لابي الحسن قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن قوله : أَيْنَمَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا ، قال : -
- ☆ : مجمع البيان : ج ١ ص ٢٣١ - كما في العياشي بتفاوت يسير ، وقال « وروي في أخبار أهل البيت عليهم السلام أن المراد به أصحاب المهدي في آخر الزمان قال الرضا عليه السلام » .
- ☆ : الصافي : ج ١ ص ٢٠١ - عن مجمع البيان ، والعياشي .
- ☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٢٤ ف ٣٢ ب ٢١ ح ٤١٥ - عن مجمع البيان .
- ☆ : وفي : ص ٥٤٨ ف ٣٢ ب ٢٨ ح ٥٤٦ - عن العياشي .
- ☆ : البرهان : ج ١ ص ١٦٤ ح ١١ - عن العياشي ، وفي سنده « لابن أبي الحسن » .
- ☆ : المحجة : ص ٢٥ - عن العياشي .
- ☆ : البحار : ج ٥٢ ص ٢٩١ ب ٢٦ ح ٣٧ - عن العياشي .
- ☆ : نور الثقلين : ج ١ ص ١٤٠ ح ٤٢٨ - عن مجمع البيان .
- ☆ : منتخب الأثر : ص ٤٧٧ ف ٧ ب ٥ ح ٢ - عن غاية المرام والظاهر عن المحجة □

* * *

في أصحاب المهدي عليه السلام وقتلهم أعداء الله تعالى

١٤٦٠ - (الإمام الجواد عليه السلام) « يا أبا القاسم : ما مِنَّا إِلَّا وَهُوَ قَائِمٌ بِأَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَهَادٍ إِلَى دِينِ اللَّهِ ، وَلَكِنَّ الْقَائِمَ الَّذِي يُظْهِرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ الْأَرْضَ مِنْ أَهْلِ الْكُفْرِ وَالْجُحُودِ ، وَيَمْلَأُهَا عَدْلًا وَقِسْطًا ، هُوَ الَّذِي تَخْفَى عَلَى النَّاسِ وَلادُّنُهُ ، وَيَغِيبُ عَنْهُمْ شَخْصُهُ ، وَيَحْرُمُ عَلَيْهِمْ تَسْمِيَتُهُ ، وَهُوَ سَيِّدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَكَتَبَهُ ، وَهُوَ الَّذِي تُطَوُّى لَهُ الْأَرْضُ ، وَيَذَلُّ لَهُ كُلُّ صَعْبٍ ، [وَ] يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ مِنْ أَصْحَابِهِ عِدَّةُ أَهْلِ بَنْدَرٍ : ثَلَاثُمِائَةٍ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ أَقَاصِي الْأَرْضِ ، وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ أَيِنَّمَا تَكُونُوا يَابُتُ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنْ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ ، فَإِذَا اجْتَمَعَتْ لَهُ هَذِهِ الْعِدَّةُ مِنْ أَهْلِ الْإِخْلَاصِ أَظْهَرَ اللَّهُ أَمْرَهُ ، فَإِذَا كَمَلَ لَهُ الْعَقْدُ وَهُوَ عَشْرَةُ آلَافٍ رَجُلٍ خَرَجَ بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَلَا يَزَالُ يَقْتُلُ أَعْدَاءَ اللَّهِ حَتَّى يَرْضَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، قَالَ عَبْدُ الْعَظِيمِ : فَقُلْتُ لَهُ : يَا سَيِّدِي وَكَيْفَ يَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ رَضِيَ ؟ قَالَ يُلْقِي فِي قَلْبِهِ الرَّحْمَةَ ، فَإِذَا دَخَلَ الْمَدِينَةَ أَخْرَجَ اللَّاتَ وَالْعِزَّى فَأَحْرَقَهُمَا *

١٤٦٠ - المصادر :

- * : كمال الدين : ج ٢ ص ٣٧٧ ب ٣٦ ح ٢ - حدثنا محمد بن أحمد الشيباني رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي ، عن سهل بن زياد الأدمي ، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني قال : قلت لمحمد بن علي بن موسى عليهم السلام : إني لأرجو أن تكون القائم من أهل بيت محمد الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ، فقال عليه السلام : -
- * : كفاية الأثر : ص ٢٧٧ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، وفي سنده « أخبرنا أبو عبد الله الخزاعي ، وليس فيه « فإذا دخل المدينة أخرج اللات والعزى فأحرقهما » .
- * : إعلام الوری : ص ٤٠٩ ح ٢ - عن كمال الدين ظاهراً .
- * : الإحتجاج : ج ٢ ص ٤٤٩ - كما في كمال الدين ، مرسلًا ، عن عبد العظيم الحسيني : -
- * : منتخب الأنوار : ص ١٧٦ ف ١١ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه ، وفيه « . . وَلَكِنَّ الْقَائِمَ (مِنَّا) » .

٤٠ معجم أحاديث الإمام المهدي (ع)

- * : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٥٩٨ ب ٢٨ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .
- * : مدينة المعارج : ص ٥٣٦ ح ٨١ - كما في كمال الدين ، بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه .
- * : البحار : ج ٥١ ص ١٥٧ ب ٩ ح ٤ - عن كفاية الأثر بتفاوت يسير .
- وفي : ج ٥٢ ص ٢٨٣ ب ٢٦ ح ١٠ - عن كمال الدين ، والاحتجاج .
- * : نور الثقلين : ج ١ ص ١٣٨ ح ٤٢٣ - عن كمال الدين بتفاوت يسير □

* * *

١٤٦١ - (عبد الله بن عباس) « قِيَامُ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَمِثْلُهُ : أَيْنَمَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعاً ، قَالَ : أَصْحَابُ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَجْمَعُهُمُ اللَّهُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ » * ويأتي في الذاريات - ٢٣ .

١٤٦١ - المصادر :

- * : غيبة الطوسي : ص ١١٠ - الشريف أبو محمد المحمدي رحمه الله ، عن محمد بن علي بن تمام ، عن الحسين بن محمد القطعي ، عن علي بن أحمد بن حاتم البزاز ، عن محمد بن مروان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن عبد الله بن العباس في قوله تعالى ﴿ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ، فَوزَّبَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ ﴾ ، قال : -
- * : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٠١ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٢٨٨ - عن غيبة الطوسي ، وفيه « محمد بن علي بن همام » .
- * : المحجة : ص ٢١٠ - عن غيبة الطوسي .
- * : البحار : ج ٥١ ص ٥٣ ف ٥ ح ٣٣ - عن غيبة الطوسي ، وفي سنده « أبو محمد المجدي بدل أبو محمد المحمدي » .
- * : منتخب الأثر : ص ١٧١ ف ٢ ب ١ ح ٩١ - عن غيبة الطوسي □

* * *

﴿وَلْيَبْلُغَنَّكُمْ بَيِّنَاتٌ مِّنَ الْخُوفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾ (البقرة - ١٥٥) .

الخوف والجوع قبل ظهور المهدي عليه السلام

١٤٦٢ - (الإمام الباقر عليه السلام) « ذَلِكَ جُوعٌ خَاصٌّ وَجُوعٌ عَامٌّ ، فَأَمَّا بِالشَّامِ فَإِنَّهُ عَامٌّ ، وَأَمَّا الْخَاصُّ بِالكُوفَةِ يَخْصُّ وَلَا يَعُمُّ ، وَلَكِنَّهُ يَخْصُّ بِالكُوفَةِ أَعدَاءَ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَيَهْلِكُهُمُ اللَّهُ بِالْجُوعِ . وَأَمَّا الْخَوْفُ فَإِنَّهُ عَامٌّ بِالشَّامِ . وَذَاكَ الْخَوْفُ إِذَا قَامَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَأَمَّا الْجُوعُ فَقَبْلَ قِيَامِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَذَلِكَ قَوْلُهُ ﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ ﴾ *»

١٤٦٢ - المصادر :

- * : العياشي : ج ١ ص ٦٨ ح ١٢٥ - عن الثمالي ، قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله : ﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ ﴾ ، قال : -
- * : النعماني : ص ٢٥١ ح ١٤٧ - أخبرنا علي بن أحمد ، عن عبيد الله بن موسى العلوي ، عن علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن محمد بن حفص ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر الجعفي قال : سألت أبا جعفر محمد بن علي عليهما السلام عن قول الله تعالى : ﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ ﴾ - الآية ، فقال : - كما في العياشي ، بتفاوت ، وفيه « وَأَمَّا الْخَوْفُ فَبَعْدَ قِيَامِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ » .
- * : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٧٣٤ ب ٣٤ ح ٩ - عن النعماني بتفاوت يسير ، وتقديم وتأخير .
- وفي : ص ٧٤٠ ب ٣٤ ح ١٠ - عن العياشي بتفاوت يسير ، وفيه « أبو عبد الله بدل أبو جعفر عليهما السَّلام » .
- * : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦١٠ ب ٣٠ - عن العياشي .
- * : البرهان : ج ١ ص ١٦٨ ، ح ٩ - عن العياشي بتفاوت يسير .
- * : المحجبة : ص ٤٨ - عن العياشي .
- * : البحار : ج ٥٢ ص ٢٢٩ ب ٢٥ ح ٩٤ - عن العياشي ، والنعماني .
- * : نور الثقلين : ج ١ ص ١٤٢ ح ٤٤٦ - عن العياشي □

* * *

١٤٦٣ - (الإمام الصادق عليه السلام) « إِنَّ قُدَامَ الْقَائِمِ عَلَامَاتٌ تَكُونُ مِنَ اللَّهِ

عَزَّ وَجَلَّ لِلْمُؤْمِنِينَ ، قُلْتُ : مَا هِيَ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ ؟ قَالَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ - يَعْنِي الْمُؤْمِنِينَ قَبْلَ خُرُوجِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ - بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ، قَالَ : يَبْلُوهُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ مِنْ مُلُوكِ بَنِي فُلَانٍ فِي آخِرِ سُلْطَانِهِمْ ، وَالْجُوعِ بِغَلَاءِ أَسْعَارِهِمْ . وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ ، قَالَ : كَسَادُ التَّجَارَاتِ وَقِلَّةُ الْفُضْلِ . وَنَقْصٍ مِنَ الْأَنْفُسِ ، قَالَ : مَوْتُ ذَرِيعٍ . وَنَقْصٍ مِنَ الثَّمَرَاتِ ، قَالَ : قِلَّةُ رَيْعٍ مَا يُزْرَعُ . وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ، عِنْدَ ذَلِكَ بِتَعْجِيلِ خُرُوجِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ . ثُمَّ قَالَ لِي : يَا مُحَمَّدُ هُنَا تَأْوِيلُهُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ : ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾ * .

١٤٦٣ - المصادر :

- * : كمال الدين : ج ٢ ص ٦٤٩ ب ٥٧ ح ٣ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري ، عن أحمد بن هلال ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبي أيوب الخزاز ، والعلاء بن رزين ، عن محمد بن مسلم قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : -
- * : النعماني : ص ٢٥٠ ب ١٤ ح ٥ - حدثنا محمد بن همام ، قال : حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري ، قال : حدثنا الحسن بن محبوب ، عن علي بن رئاب ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام : كما في كمال الدين بتفاوت ، وفيه «... يَلْوِي مِنَ اللَّهِ تَعَالَى لِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ، قُلْتُ وَمَا هِيَ ؟ ...» .
- * : دلائل الإمامة : ص ٢٥٩ - كما في النعماني بسنده عن محمد بن مسلم ، وفيه «إِنَّ لِقِيَامَ قَائِمِنَا علامات» .

الإرشاد : ص ٣٦١ - كما في كمال الدين بتفاوت ، مرسلاً ، عن محمد بن مسلم إلى قوله «خُرُوجُ الْقَائِمِ» .

- * : إعلام النوري : ص ٤٢٧ ب ٤ ف ١ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، عن الحسن بن محبوب ، وفيه «قِلَّةُ الْمُعَاوَلَاتِ» .
- * : الخرائج : ج ٣ ص ١١٥٣ ب ٢٠ ح ٢٠ - كما في كمال الدين بتفاوت ، مرسلاً عن الحسين بن علي عليه السلام : -
- * : كشف الغمّة : ج ٣ ص ٥٢ - عن الإرشاد .
- * : منتخب الأنوار المضيئة : ص ٣٠ ح ٣ - كما في الخرائج بتفاوت يسير ، عن الراوندي .

- ☆ : الصافي : ج ١ ص ١٥٣ . مرسلًا عن كمال الدين .
- ☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٥٤ ب ٣٢ ف ٣١ ح ٥٨٥ - بعضه عن الإرشاد .
- وفي : ص ٧٢٠ ب ٣٤ ف ٤ ح ٢٠ - عن كمال الدين إلى قوله « بِتَعْجِيلِ الْفَرَجِ » .
- وفي : ص ٧٣١ ب ٣٤ ف ٨ ح ٧٦ - عن إعلام الوري .
- وفي : ص ٧٣٣ - ٧٣٤ ب ٣٤ ف ٩ ح ٩٢ - عن النعماني بتفاوت يسير .
- ☆ : البرهان : ج ١ ص ١٦٧ ح ١ - عن النعماني بتفاوت يسير ، وفي سنده « محمد بن هلال » .
- وفيها : ذيل ح ٢ - أوله ، كما في دلائل الإمامة ، عن مسند فاطمة عليها السلام وفي سنده « قال حدثني أبي » .
- وفيها : ح ٣ - كما في كمال الدين عن ابن بابويه ، وفيه « إِنَّ قَبْلَ قِيَامِ . . بِتَعْجِيلِ الْفَرَجِ » .
- ☆ : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٠٨ ب ٣٠ - عن النعماني ، وفي سنده « أحمد بن هلال » .
- وفي : ص ٦٠٩ ب ٣٠ - كما في دلائل الإمامة ، عن أبي جعفر الطبري ، سنده كما في البرهان .
- وفيها : كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه ، وفيه « بِتَعْجِيلِ الْفَرَجِ » .
- ☆ : المحجة : ص ٤٧ - عن النعماني .
- وفي : ص ٤٨ - عن الطبري في مسند فاطمة .
- ☆ : البحار : ج ٥٢ ص ٢٠٢ ب ٢٥ ح ٢٨ - عن النعماني وكمال الدين ، وفيه « إِنَّ لِقِيَامِ الْقَائِمِ » .
- ☆ : نور الثقلين : ج ١ ص ١٤٢ ح ٤٤٥ - عن كمال الدين بتفاوت يسير .
- وفي : ص ٣١٤ ح ٢٣ - عن كمال الدين بتفاوت يسير .
- ☆ : ينابيع المودة : ص ٤٢١ ب ٧١ - عن المحجة بتفاوت يسير .
- ☆ : منتخب الأثر : ص ٤٤٠ ف ٦ ب ٣ ح ٤ - عن كمال الدين ، وفيه « . . فسادُ التجاراتِ » □

* * *

١٤٦٤ - (الإمام الصادق عليه السلام) « لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ قُدَّامَ الْقَائِمِ سَنَةٌ يَجُوعُ فِيهَا النَّاسُ وَيُصِيبُهُمْ خَوْفٌ شَدِيدٌ مِنَ الْقَتْلِ ، وَنَقْصٌ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالْثَّمَرَاتِ ، فَإِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ لَبَيِّنٌ ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴾ * »

- * : النعماني : ص ٢٥٠ - ٢٥١ ب ١٤ ح ٦ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال : حدثني أحمد بن يوسف بن يعقوب أبو الحسن الجعفي من كتابه قال : حدثنا إسماعيل بن مهران ، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة ، عن أبيه ، عن أبي بصير قال : قال أبو عبد الله عليه السلام :-
- * : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٧٣٤ ب ٣٤ ف ٩ ح ٩٣ - عن النعماني بتفاوت يسير .
- * : البرهان : ج ١ ص ١٦٧ ح ٢ - عن النعماني بتفاوت يسير في سنده ومنته .
- * : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٠٨ ب ٣٠ - عن النعماني بتفاوت يسير في سنده .
- * : المحجة : ص ٤٧ - ٤٨ - عن النعماني بتفاوت يسير .
- * : البحار : ج ٥٢ ص ٢٢٨ - ٢٢٩ ب ٢٥ ح ٩٣ - عن النعماني بتفاوت يسير .
- * : منتخب الأثر : ص ٤٥٣ ف ٦ ب ٥ ح ٤ - عن النعماني □

* * *

﴿ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴾ (البقرة - ١٥٧) .

فضل المجاهدين والشهداء مع المهدي عليه السلام

١٤٦٥ - (عبدالله بن ربيعة) «... ثُمَّ الْمُتَنَظِّرُ بَعْدَهُ اسْمُهُ اسْمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِأَمْرِ بِالْعَدْلِ وَيَفْعَلُهُ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ وَيَجْتَنِيهِ، يَكْشِفُ اللَّهُ بِهِ الظُّلْمَ وَيَجْلُو بِهِ الشُّكَّ وَالْعَمَى يَرْغَى الذُّبُّ فِي أَيَّامِهِ مَعَ الْغَنَمِ ، وَيَرْضَى عَنْهُ سَاكِنُ السَّمَاءِ وَالطَّيْرُ فِي الْجَوِّ وَالْجِثَانُ فِي الْبَحَارِ ، يَا لَهُ مِنْ عَبْدٍ مَا أَكْرَمَهُ عَلَى اللَّهِ ، طَوْبَى لِمَنْ أَطَاعَهُ وَوَيْلٌ لِمَنْ عَصَاهُ ، طَوْبَى لِمَنْ قَاتَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَتَلَ أَوْ قُتِلَ ، أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ » *

١٤٦٥ - المصادر :

* : منتخب الأثر : ص ١١ - ١٢ - حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن

عيسى المنصوري الهاشمي بسر من رأى ، سنة تسع وثلثين وثلثمائة قال : حدثني عم أبي موسى بن عيسى [بن أحمد بن المنصور] قال : حدثني الزبير بن بكار قال : حدثني عتيق بن يعقوب قال : حدثني عبد الله بن ربيعة رجل من أهل مكة ، قال : قال لي أبي إني محدثك الحديث فاحفظه عني واكتمه علي ما دمت حياً أو يأذن الله فيه بما يشاء : كنت مع من عمل مع ابن الزبير في الكعبة ، حدثني أن ابن الزبير أمر العمال أن يبلغوا في الأرض ، قال فبلغنا صخراً أمثال الإبل ، فوجدت على بعض تلك الصخور كتاباً موضوعاً ، فتناولته واسترته أمره ، فلمّا صرت إلى منزلي تأملت فرأيت كتاباً لا أدري من أي شيء هو ؟ ولا أدري الذي كتب به ما هو ؟ إلا أنه ينطوي كما ينطوي الكتب فقرأت فيه ... في حديث طويل في فضل النبي صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام جاء فيه : -

☆ : إثبات الهداة : ج ١ ص ٧٠٩ ب ٩ ف ١٨ ح ١٤٩ - عن مقتضب الأثر .

☆ : البحار : ج ٣٦ ص ٢١٧ ب ٤٠ ح ١٩ - عن مقتضب الأثر .

☆ : العوالم : ج ١٥ الجزء ٣ ص ٨٩ ح ٥ ب ١ - عن مقتضب الأثر □

* * *

﴿ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴾ (البقرة - ٢١٠) .

أن المهدي عليه السلام يأتي العراق في سبع قبابٍ من نورٍ

١٤٦٦ - (الإمام الباقر عليه السلام) « يَنْزِلُ فِي سَبْعِ قَبَابٍ مِنْ نُورٍ ، لَا يَعْلَمُ فِي أَيِّهَا هُوَ جِئَن يَنْزِلُ فِي ظَهْرِ الْكُوفَةِ فَهَذَا جِئَن يَنْزِلُ * »

١٤٦٦ - المصادر :

☆ : العياشي : ج ١ ص ١٠٣ ح ٣٠١ - عن جابر قال : قال أبو جعفر عليه السلام في قول الله تعالى : فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ ، قال : -

☆ : الصافي : ج ١ ص ٢٤٣ - عن العياشي .

☆ : البرهان : ج ١ ص ٢٠٩ ح ٦ - عن العياشي .

☆ : نور الثقلين : ج ١ ص ٢٠٦ ح ٧٧٢ - عن العياشي □

* * *

١٤٦٧ - (الإمام الباقر عليه السلام) « إِنَّهُ نَازِلٌ فِي قِيَابٍ مِنْ نُورٍ جَيْنَ يَنْزِلُ بِظَهْرِ
الْكُوفَةِ عَلَى الْفَارُوقِ ، فَهَذَا جَيْنَ يَنْزِلُ ، وَأَمَّا : قُضِيَ الْأَمْرُ ، فَهُوَ الْبُوسَمُ
عَلَى الْخُرْطُومِ يَوْمَ يُوسَمُ الْكَافِرُ » *

١٤٦٧ - المصادر :

- * : العياشي : ج ١ ص ١٠٣ ح ٣٠٣ - عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام : -
- * : الصافي : ج ١ ص ٢٤٣ - عن العياشي .
- * : البرهان : ج ١ ص ٢٠٩ ح ٧ - عن العياشي .
- * : نور الثقلين : ج ١ ، ص ٢٠٦ ح ٧٧٣ آخره ، عن العياشي □

* * *

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ
اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا
يَشْكُرُونَ ﴾ (البقرة - ٢٤٣) .

تشبيه الرجعة بإحياء الألوفا في الآية

١٤٦٨ - (أمير المؤمنين عليه السلام) « وَأَمَّا الرَّدُّ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ الرَّجْعَةَ فَقَوْلُ اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ : وَيَوْمَ نَخْشِرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجاً مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ
يُوزَعُونَ . أَيُّ إِلَى الدُّنْيَا وَأَمَّا مَعْنَى خَشَرَ الْآخِرَةَ فَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ :
﴿ وَخَشَرْنَاَهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَداً ﴾ .

وَقَوْلُهُ سُبْحَانَهُ: ﴿وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾. فِي الرَّجْعَةِ فَاثِمًا فِي الْقِيَامَةِ ، فَهُمْ يَرْجِعُونَ .

وَمِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْنَاكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ﴾. وَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الرَّجْعَةِ وَمِثْلُهُ مَا خَاطَبَ اللَّهُ بِهِ الْأَيُّمَةَ ، وَوَعَدَهُمْ مِنَ النَّصْرِ وَالْإِنْتِقَامِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ فَقَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا﴾ . وَهَذَا إِنَّمَا يَكُونُ إِذَا رَجَعُوا إِلَى الدُّنْيَا . وَمِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلُهمُ الْوَارِثِينَ﴾. وَقَوْلُهُ سُبْحَانَهُ: ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ إِلَى مَعَادٍ﴾ . أَيُّ رَجْعَةِ الدُّنْيَا .

وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ: ﴿الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ﴾. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا فَردَّهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بَعْدَ الْمَوْتِ إِلَى الدُّنْيَا وَسَرَّبُوا وَنَكَحُوا وَمِثْلُهُ خَيْرُ الْعَزِيرِ﴾* .

وَبَاقِي فِي آلِ عِمْرَانَ - ٨١ وَالْأَعْرَافِ - ١٥٥ وَالْكَهْفِ - ٤٧ وَالْأَنْبِيَاءِ - ٩٥ وَالنُّورِ - ٥٥ وَالنَّمْلِ - ٨٣ وَالْقَصَصِ - ٥ و ٨٥.

١٤٦٨ - المصادر :

- * تفسير النعماني : على ما في المحكم والمشابه .
- * المحكم والمشابه : ص ٣ والمنتن في ص ٥٧ - قال أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن حفص النعماني في كتابه في تفسير القرآن : [حدثنا] أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال : حدثنا جعفر بن أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي ، عن إسماعيل بن مهران ، عن الحسين بن علي بن أبي حمزة ، عن أبيه ، عن إسماعيل بن جابر قال : سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام يقول : في حديث طويل عن أنواع آيات القرآن يبلغ نحو ١٢٨ صفحة روى فيه عن الإمام الصادق عليه السلام مجموعة أسئلة لأمير المؤمنين عليه السلام عن آيات القرآن وأحكامه ، جاء فيه : -

- * : الإيقاظ من الهجعة : ص ٣٧٧ ب ١٠ ح ١٤٢ - عن المحكم والمتشابه .
 * : البحار : ج ٥٣ ص ١١٨ ب ٢٩ ح ١٤٩ - عن تفسير النعماني .
 وفي : ح ٩٣ ص ٣ ب ١٢٨ والمتن في ص ٨٦ - عن تفسير النعماني ، وفيه « جعفر بدل حفص » □

* * *

﴿ فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرَبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ كَمْ مِنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةً غَلَبَتْ فِتْنَةٌ كَثِيرَةٌ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴾ (البقرة - ٢٤٩) .

أَنَّ سَنَةَ أَصْحَابِ طَالُوتَ تَجْرِي فِي أَصْحَابِ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

١٤٦٩ - (الإمام الصادق عليه السلام) « إِنَّ أَصْحَابَ طَالُوتَ ابْتُلُوا بِالنَّهْرِ الَّذِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ ، وَإِنَّ أَصْحَابَ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَتَلَوْنَ بِمِثْلِ ذَلِكَ » *

١٤٦٩ - المصادر :

- * : الفضل بن شاذان : على ما في غيبة الطوسي .
 * : النعماني : ص ٣١٦ ب ٢١ ح ١٣ - حدثنا علي بن الحسين قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن حسان الرازي ، عن محمد بن علي الكوفي قال : حدثنا عبد الرحمان بن أبي هاشم ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : -
 * : غيبة الطوسي : ص ٢٨٢ - عن الفضل بن شاذان ، عن عبد الرحمان بن أبي هاشم ثم بقية سند النعماني وفيه « إِنَّ أَصْحَابَ مُوسَى » .
 * : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥١٦ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٦٧ - عن غيبة الطوسي .

☆ : البحار : ج ٥٢ ص ٣٣٢ ب ٢٧ ح ٥٦ - عن غيبي النعماني والطوسي □

* * *

أصحاب المهدي عليه السلام وأنصاره

١٤٧٠ - (الإمام الصادق عليه السلام) « لَا يَخْرُجُ الْقَائِمُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فِي أَقَلِّ مِنْ الْفِتَّةِ وَلَا تُكَوِّنُ الْفِتَّةُ أَقَلَّ مِنْ عَشْرَةِ آلَافٍ » *

١٤٧٠ - المصادر :

☆ : العياشي : ج ١ ص ١٣٤ ح ٤٤٤ - مرسلًا عن حماد بن عثمان قال : قال أبو عبد الله عليه السلام :-

☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٤٨ ب ٣٢ ح ٢٨ - ٥٤٩ - عن العياشي .

☆ : البرهان : ج ١ ص ٢٣٧ ح ١٨ - عن العياشي .

☆ : نور الثقلين : ج ١ ص ٢٤٩ ح ٩٨٤ - عن العياشي .

☆ : مقدمة تفسير مرآة الأنوار ومشكوة الأسرار : ص ٢٥٣ - كما في العياشي مرسلًا ، وقال « ومنه يمكن استفادة تأويل الفتنة في بعض المواضع المناسبة بأصحاب القائم عليه السلام وأمثالهم ، فتأمل » □

* * *

﴿ أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوها لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (البقرة - ٢٥٩) .

أن المهدي عليه السلام يحيي أمر الإسلام بعد موته

١٤٧١ - (الباقر عليه السّلام) «مَثَلُ أَمْرِنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ مَثَلُ صَاحِبِ الْجِمَارِ أَمَانُهُ اللَّهُ بِأَنَّهُ عَامٌ ثُمَّ بَعَثَهُ» *

١٤٧١ - المصادر :

* : غيبة الطوسي : ص ٢٦٠ - روى محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن أبيه ، عن يعقوب بن يزيد ، عن علي بن الحكم ، عن حماد بن عثمان ، عن أبي بصير قال : سمعت أبا جعفر عليه السّلام يقول : -

☆ : الإيقاظ من الهجعة : ص ١٨٤ - ١٨٥ ب ٦ ح ٤٠ - عن غيبة الطوسي .

☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥١٢ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٤٤ - عن غيبة الطوسي بتفاوت يسير .

☆ : البحار : ج ٥١ ص ٢٢٤ ب ١٣ ح ١٣ - عن غيبة الطوسي بتفاوت يسير .

ملاحظة : «الظاهر أن قصد الإمام الباقر عليه السلام في هذا الحديث تشبيه أمر الإسلام الذي هو أمرهم عليهم السلام بموت عزيز وبعثه . وأنه تمر فترة يعمت حكام الجور أمرهم ثم يحييه الله تعالى على يد المهدي عليه السّلام ، والمقصود تشبيه أصل الموت والإحياء لامدته أيضاً ، كما أنه قد يكون مثلاً للرجعة ، فهي الحياة الكبرى لأمر الله تعالى وأمرهم عليهم السّلام » □

* * *

١٤٧٢ - (الصادق عليه السّلام) «نَعَمْ آيَةُ صَاحِبِ الْجِمَارِ ، أَمَانَةُ اللَّهِ بِأَنَّهُ عَامٌ ثُمَّ بَعَثَهُ» *

١٤٧٢ - المصادر :

* : غيبة الطوسي : ص ٢٦٠ - محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن أبيه ، عن جعفر بن محمد الكوفي ، عن إسحاق بن محمد ، عن القاسم بن الربيع ، عن علي بن خطاب ، عن مؤذن مسجد الأحمر قال : سألت أبا عبد الله عليه السّلام : هل في كتاب الله مثل للقائم عليه السّلام ؟ فقال :

☆ : الإيقاظ من الهجعة : ص ١٨٥ ب ٦ ح ٤١ - عن غيبة الطوسي ، وقال « أقول : المراد بالقائم هنا معناه يعني من قام بالأمر ويكون مخصوصاً بمن عدى المهدي عليه السّلام ويحتمل الحمل على المشابهة من بعض الوجوه ، فإن كلا منهما غاب مدة ثم ظهر وإن كان أحدهما مات والآخر

لم يمت . أو المراد بالموت أعم من المجازي والحقيقي ، فإن أحدهما مات والآخر مات ذكره لطلول غيبته » .

☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥١٣ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٤٥ - عن غيبة الطوسي .

☆ : البحار : ج ٥١ ص ٢٢٤ ب ١٣ ف ١٣ - عن غيبة الطوسي .

ملاحظة : « المراد من هذه الرواية تشبيه أصل أمر المهدي بأمر عزيز عليهما السلام ، وإلا فإنّ عزيز مات موتاً حقيقياً ثم بعثه الله تعالى والمهدي غاب وهو حي يرزق عليه السلام حتى يبعثه الله تعالى فيحيي أمر الإسلام كما تقدّم في حديث الإمام الباقر عليه السلام » □

* * *

﴿ مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَتَتْ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴾
(البقرة - ٢٦١) .

أن المهدي عليه السلام هو السنبلة المباركة

١٤٧٣ - (الإمام الصادق عليه السلام) « الْحَبَّةُ فَاطِمَةُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهَا ، وَالسَّبْعُ السَّنَابِلُ ، سَبْعَةٌ مِنْ وَلَدِهَا ، سَابِعُهُمْ قَائِمُهُمْ . قُلْتُ : الْحَسَنُ ؟ قَالَ : إِنَّ الْحَسَنَ إِمَامٌ مِنَ اللَّهِ مُفْتَرَضٌ طَاعَتُهُ وَلَكِنْ لَيْسَ مِنَ السَّنَابِلِ السَّبْعَةُ أَوَّلُهُمُ الْحُسَيْنُ وَآخِرُهُمُ الْقَائِمُ ، فَقُلْتُ : قَوْلُهُ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ ، قَالَ : يُوَلِّدُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ فِي الْكُوفَةِ مِائَةً مِنْ صُلْبِهِ وَلَيْسَ ذَاكَ إِلَّا هَؤُلَاءِ السَّبْعَةُ » *

١٤٧٣ - المصادر :

☆ : العياشي : ج ١ ص ١٤٧ ح ٤٨٠ - المفضل بن محمد الجعفي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله ﴿ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَتَتْ سَنَابِلَ ﴾ قال :
☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٤٨ ب ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٥٠ - أوله ، عن العياشي . ثم قال « أقول : هؤلاء السبعة من جملة الإثني عشر ، وليس فيه إشعار بالحصص كما هو واضح . ولعلّ

المراد السابع من الصادق عليه السّلام لأنه هو المتكلم بهذا الكلام .

ملاحظة : « المعنى الذي ذكره قدس سره هو المتعين بقوله عليه السّلام : سابعهم قاتنهم . ولعل المراد بالكوفة الولاء لأهل البيت لأنها كانت مركز مواليتهم عليهم السّلام » .

☆ : البرهان : ج ١ - ص ٢٥٣ ح ٦ - عن العياشي بتفاوت يسير .

☆ : نور الثقلين : ج ١ - ص ٢٨٢ ح ١١٠٦ - عن العياشي بتفاوت يسير □

* * *

﴿ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذْكُرُ إِلَّا أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴾ (البقرة - ٢٦٩) .

أَنْ مِنْ عَرَفَ إِمَامَهُ لَا يَضُرُّهُ تَأَخُّرُ ظَهْوَرِهِ عَلَيْهِ السَّلَام

١٤٧٤ - (الإمام الباقر عليه السّلام) « مَعْرِفَةُ الْإِمَامِ وَاجْتِنَابُ الْكِبَائِرِ ، وَمَنْ مَاتَ وَلَيْسَ فِي رَقَبَتِهِ بَيْعَةُ إِمَامٍ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً ، وَلَا يُعَذَّرُ النَّاسُ حَتَّى يَعْرِفُوا إِمَامَهُمْ ، فَمَنْ مَاتَ وَهُوَ عَارِفٌ بِإِمَامَةٍ لَمْ يَضُرَّهُ تَقَدُّمُ هَذَا الْأَمْرِ أَوْ تَأَخُّرُ ، فَكَانَ كَمَنْ هُوَ مَعَ الْقَائِمِ فِي فُسْطَاطِهِ . قَالَ : ثُمَّ مَكَثَ هُنَيْئَةً ثُمَّ قَالَ : لَا بَلْ كَمَنْ قَاتَلَ مَعَهُ ، ثُمَّ قَالَ : لَا بَلْ - وَاللَّهِ - كَمَنْ اسْتَشْهَدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ * »

١٤٧٤ - المصادر :

☆ : اعلام الدين : ص ٤٥٩ - وسأله أبو بصير عن قول الله تعالى ﴿ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ﴾ ما معنى بذلك ؟ فقال : -

☆ : البحار : ج ٢٧ - ص ١٢٦ - ب ٤ - ح ١١٦ - عن أعلام الدين □

* * *

سورة آل عمران

﴿ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ (آل عمران - ٣٧).

أنّ الجفنة التي أنزلت على فاطمة عليها السلام عند المهدي عليه السلام

١٤٧٥ - (الإمام الباقر عليه السلام) « إِنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ ضَمِنَتْ لِعَلِّيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَمَلَ الْبَيْتِ وَالْعَمَجِينَ وَالْخُبَزَ وَقَمَ الْبَيْتِ وَضَمِنَ لَهَا عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا كَانَ خَلْفَ الْبَابِ ، مِنْ نَقْلِ الْحَطَبِ ، وَأَنْ يَجِيءَ بِالطَّعَامِ ، فَقَالَ لَهَا يَوْمًا : يَا فَاطِمَةُ هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ ؟ قَالَتْ : لَا وَالَّذِي عَظَّمَ حَقَّكَ مَا كَانَ عِنْدَنَا مُنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ شَيْءٌ نَقْرِيكَ بِهِ . قَالَ : أَفَلَا أَخْبَرْتَنِي ؟ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَهَانِي أَنْ أَسْأَلَكَ شَيْئًا فَقَالَ : لَا تَسْأَلِي ابْنَ عَمِّكَ شَيْئًا إِنْ جَاءَكَ بِشَيْءٍ عَفْوًا وَإِلَّا فَلَا تَسْأَلِيهِ . قَالَ : فَخَرَجَ الْإِمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَقِيَ رَجُلًا فَاسْتَقْرَضَ مِنْهُ دِينَارًا ، ثُمَّ أَقْبَلَ بِهِ وَقَدْ أَمْسَى فَلَقِيَ مِقْدَادَ بْنِ الْأَسْوَدِ ، فَقَالَ لِلْمِقْدَادِ : مَا أَخْرَجَكَ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ ؟ قَالَ : الْجُوعُ ، وَالَّذِي عَظَّمَ حَقَّكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . - قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ : وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَيٌّ ؟ قَالَ : وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَيٌّ ، قَالَ : فَهُوَ أَخْرَجَنِي فَقَدْ اسْتَقْرَضْتُ دِينَارًا وَسَاوَيْتُكَ بِهِ ، فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ .

فَأَقْبَلَ فَوَجَدَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ جَالِساً وَفَاطِمَةَ تُصَلِّيَ وَبَيْنَهُمَا شَيْءٌ مُعْطًى ، فَلَمَّا فَرَغَتْ أَحْضَرَتْ ذَلِكَ الشَّيْءَ فَإِذَا جُفْنَةٌ مِنْ خُبْزٍ وَلَحْمٍ ، قَالَ : يَا فَاطِمَةُ أُنَى لِكَ هَذَا ؟ قَالَتْ : « هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ » فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، أَلَا أُحَدِّثُكَ بِمَثَلِكِ وَمِثْلِهَا ؟ قَالَ : بَلَى ، قَالَ : مَثَلُ زَكَرِيَّا إِذَا دَخَلَ عَلَى مَرْيَمَ الْمَحْرَبِ فَوَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقاً ، قَالَ : يَا مَرْيَمُ أُنَى لِكَ هَذَا ؟ قَالَتْ : هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ، إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ فَأَكَلُوا مِنْهَا شَهْراً وَهِيَ الْجُفْنَةُ الَّتِي يَأْكُلُ مِنْهَا الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهِيَ عِنْدُنَا *

١٤٧٥ - المصادر :

- * : العياشي : ج ١ ص ١٧١ ح ٤١ - عن سيف ، عن نجم ، عن أبي جعفر عليه السَّلام : -
- * : أمالي الصدوق : على ما في تأويل الآيات ، ولم نجده فيه .
- * : تأويل الآيات : ج ١ ص ١١٠ ح ١٦ - عن العياشي ، مختصراً .
- * : الصافي : ج ١ ص ٣٣٢ - عن العياشي ، وليس فيه الجملة الإعتراضية من الراوي .
- * : البرهان : ج ١ ص ٢٨٢ ح ٩ - عن العياشي ، بتفاوت يسير .
- * : البحار : ج ٤ ص ١٩٧ ح ١٦ - عن العياشي ، بتفاوت ، وفيه « . . ثلاث إلا شيء أثرتك به » .
- * : وفي : ج ٤ ص ٣١ ح ٣ - عن العياشي .
- * : مرآة العقول : ج ٥ ص ٣٤٧ (هامش) آخره ، عن العياشي .
- * : نور الثقلين : ج ١ ص ٣٣٣ ح ١١٧ - عن العياشي ، بتفاوت يسير □

* * *

﴿ وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴾ (آل عمران - ٤٦) .

أَنَّ عِيسَى يَنْزِلُ فِي عَصْرِ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَهُوَ كَهْلٌ

١٤٧٦ - (ابن زيد) « قد كلمهم عيسى في المهدي وسيكلمهم إذا قتل الدجال وهو

يومئذ كهل *

١٤٧٦ - المصادر :

* : تفسير الطبري : ج ٣ - ص ١٨٨ - حدثني يونس قال: أخبرنا ابن وهب قال سمعته يعني ابن زيد يقول في قوله : -

* : الدر المنثور : ج ٢ - ص ٢٥ - عن الطبري .

* : تصريح الكشميري : ص ٢٩١ - عن الطبري □

* * *

﴿ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ مَتَوَفَّيْكَ وَارْفَعْكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ (آل عمران - ٥٥) .

أن عيسى عليه السلام ينزل في عصر المهدي عليه السلام

١٤٧٧ - (كعب الأحبار) « لَمَّا رَأَى عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ قَلَّةً مِنْ مَعَهُ ، شَكَّى إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فَقَالَ اللَّهُ : إِنِّي رَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُتَوَفِّيكَ (كذا) وَلَيْسَ مِنْ رَفَعْتُ عَنْ يَدِي يَمُوتُ وَإِنِّي بَاعُثُكَ عَلَى الْأَغْوَرِ الدَّجَالِ فَتَقْتُلُهُ . ثُمَّ تَعِيشُ بَعْدَ ذَلِكَ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً ، ثُمَّ أَتُوفَاكَ مِيتَةَ الْحَقِّ » *

١٤٧٧ - المصادر :

* : ابن حماد : ص ١٦٣ - حدثنا نعيم ، ثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ الْمَشَائِخِ ،

عَنْ كَعْبٍ قَالَ : - وَلَمْ يَسْنِدْهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ □

* * *

﴿ إِنَّ أَوَّلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (آل عمران - ٦٨) .

خطبة المهدي عليه السلام عند الكعبة

١٤٧٨ - (الإمام الباقر عليه السلام) «... وَاللَّهِ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ وَقَدْ أَسْنَدَ ظَهْرَهُ إِلَى الْحَجَرِ ، ثُمَّ يُشِيدُ اللَّهُ حَقَّهُ ثُمَّ يَقُولُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يُحَاجِّيَنِي فِي اللَّهِ فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِاللَّهِ ، وَمَنْ يُحَاجِّيَنِي فِي آدَمَ فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِآدَمَ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يُحَاجِّيَنِي فِي نُوحٍ فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِنُوحٍ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يُحَاجِّيَنِي فِي إِبْرَاهِيمَ فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ *»
وقد تقدّم مع مصادره في البقرة - ١٤٨.

١٤٧٨ - المصادر :

* : العياشي : ج ٢ ص ٥٦ ح ٤٩ - عن عبد الأعلى الجبلي (الحلبي خ ل) قال : قال أبو جعفر عليه السلام : - □

* * *

﴿ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْنَكُم مِّنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴾ (آل عمران - ٨١) .

في رجعة الأنبياء عليهم السلام

١٤٧٩ - (أمير المؤمنين عليه السلام) « وَأَمَّا الرَّدُّ عَلَىٰ مَنْ أَنْكَرَ الرَّجْعَةَ فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِّمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴾ ، أَي إِلَى الدُّنْيَا وَأَمَّا مَعْنَى حَشْرِ الْأَخِرَةِ فَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ، وَقَوْلُهُ سُبْحَانَهُ : وَحَرَامٌ عَلَىٰ قَرْبَةٍ

أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ، فِي الرَّجْعَةِ فَأَمَّا فِي الْقِيَامَةِ ، فَإِنَّهُمْ يَرْجِعُونَ .
وَمِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْنَكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ
ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ﴾ ، وَهَذَا لَا يَكُونُ
إِلَّا فِي الرَّجْعَةِ .

وَمِثْلُهُ مَا خَاطَبَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ الْأُتَمَّةَ ، وَوَعَدَهُمْ مِنَ النَّصْرِ وَالْإِنْتِقَامِ مِنْ
أَعْدَائِهِمْ فَقَالَ سُبْحَانَهُ : ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ -
إِلَى قَوْلِهِ - لَا يَشْرِكُونَ بِي شَيْئًا﴾ وَهَذَا إِنَّمَا يَكُونُ إِذَا رَجَعُوا إِلَى الدُّنْيَا .
وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ
وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾ ، وَقَوْلُهُ سُبْحَانَهُ : ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ
الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ إِلَى مَعَادٍ﴾ ، أَيْ رَجْعَةِ الدُّنْيَا .

وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ : ﴿أَلَمْ تَر إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ
فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ﴾ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ
سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا﴾ ، فَرَدَّاهُمْ اللَّهُ تَعَالَى بَعْدَ الْمَوْتِ إِلَى الدُّنْيَا *
- وَقَدْ تَقَدَّمَ مَعَ مَصَادِرِهِ فِي الْبَقَرَةِ - ٢٤٣ .

١٤٧٩ - المصادر :

* : المحكم والمتشابه (نقلاً عن تفسير النعماني) : ص ٣ والتمن في ١١٢ - ١١٣ (قال :) - أبو
عبد الله محمد بن إبراهيم بن حفص النعماني في كتابه في تفسير القرآن : (حدثنا) أحمد بن
محمد بن سعيد بن عقدة قال : حدثنا جعفر بن أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي ، عن
إسماعيل بن مهران ، عن الحسين بن علي بن أبي حمزة ، عن أبيه ، عن إسماعيل بن جابر
قال : سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام يقول . . . في حديث طويل عن
أنواع آيات القرآن يبلغ نحو ١٢٨ صفحة روى فيه الإمام الصادق عليه السلام مجموعة أسئلة
لأمير المؤمنين عليه السلام ، عن آيات القرآن وأحكامه وجوابه عليها ، جاء فيها : - □

* * *

في رجعة الأنبياء والأئمة عليهم السلام

١٤٨٠ - (الإمام الصادق عليه السلام) « وتلا هذه الآية : وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ

النَّبِيِّنَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، قَالَ : لَتُؤْمِنُنَّ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلَتَنْصُرُنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قُلْتُ : وَلَتَنْصُرُنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : نَعَمْ مِنْ آدَمَ فَهَلُمَّ جَرًّا ، وَلَا يَبْعَثُ اللَّهُ نَبِيًّا وَلَا رَسُولًا إِلَّا رَدًّا إِلَى الدُّنْيَا حَتَّى يُقَابِلَ بَيْنَ يَدَيِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) *

١٤٨٠ - المصادر :

- * مختصر البصائر : على ما في مختصر بصائر الدرجات .
- * العياشي : ج ١ ص ١٨١ ح ٧٦ - عن فض بن أبي شيبة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : -
- * القمي : ج ١ ص ١٠٦ - حدثني أبي ، عن ابن أبي عمير ، عن ابن مسكان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا مِنْ لَدُنْ آدَمَ فَهَلُمَّ جَرًّا إِلَّا وَرَجِعَ إِلَى الدُّنْيَا وَنَصُرَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَهُوَ قَوْلُهُ : لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ ، يَعْنِي : رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ . وَلَتَنْصُرُنَّهُ ، يَعْنِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .
- * مختصر بصائر الدرجات : ص ٢٥ - أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن سنان ، عن عبد الله بن مسكان ، عن فض بن أبي شيبة ، قال : سمعت أبا عبد الله [عليه السلام] يقول : - كما في العياشي بتفاوت .
- وفي : ص ٤٢ - كما في القمي ، عن علي بن إبراهيم .
- * الصافي : ج ١ ص ٣٥١ - عن القمي ، والعياشي .
- * الإيقاظ من الهجمة : ص ٣٦٠ ب ١٠ ح ١١٠ - عن مختصر بصائر الدرجات .
- * البرهان : ج ١ ص ٢٩٥ ح ٨ - عن العياشي .
- * البحار : ج ٥٣ ص ٤١ ح ٢٩ - عن مختصر بصائر الدرجات ، والعياشي .
- وفي : ص ٦١ ح ٥٠ - عن القمي .
- * نور الثقلين : ج ١ ص ٣٥٨ - ٣٥٩ ح ٢١٣ - عن العياشي □

* * *

﴿ أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴾ (آل عمران - ٨٣) .

مجيء الروم إلى السواحل وخروج أهل الكهف

١٤٨١ - (الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) « . . وَيُنَادِي مُنَادٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ نَاحِيَةِ الْمَشْرِقِ عِنْدَ مَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ يَا أَهْلَ الْهُدَى اجْتَمِعُوا ، وَيُنَادِي مِنْ نَاحِيَةِ الْمَغْرِبِ بَعْدَ مَا تَغِيبُ الشَّمْسُ يَا أَهْلَ الضَّلَالَةِ اجْتَمِعُوا ، وَمِنْ الْغَدِ عِنْدَ الظُّهْرِ تَكُونُ الشَّمْسُ فَتَكُونُ سَوْدَاءَ مُظْلِمَةٍ ، وَالْيَوْمَ الثَّلَاثُ يُفْرَقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ بِخُرُوجِ دَابَّةِ الْأَرْضِ ، وَتُقْبَلُ الرُّومُ إِلَى قَرْيَةٍ بِسَاحِلِ الْبَحْرِ عِنْدَ كَهْفِ الْفِتْيَةِ ، وَيَبْعَثُ اللَّهُ الْفِتْيَةَ مِنْ كَهْفِهِمْ إِلَيْهِمْ رَجُلٌ يَقَالُ لَهُ تَمْلِيخًا وَالْآخِرُ كَمُسْلِمِينَ وَهُمَا الشَّهَدَاءُ الْمُسْلِمُونَ لِلْقَائِمِ فَيَبْعَثُ أَحَدَ الْفِتْيَةِ إِلَى الرُّومِ ، فَيَرْجِعُ بِغَيْرِ حَاجَةٍ وَيَبْعَثُ بِالْآخِرِ ، فَيَرْجِعُ بِالْفَتْحِ فَيَوْمَئِذٍ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ ﴿ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا ﴾ * »

١٤٨١ - المصادر :

* : مختصر بصائر الدرجات : ص ٢٠١ - ووقفت على كتاب خطب لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام وعليه خط السيد رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس ما صورته هذا الكتاب ذكر كاتبه رجلين بعد الصادق عليه السلام فيمكن أن يكون تاريخ كتابته بعد المائتين من الهجرة لأنه عليه السلام انتقل بعد سنة مائة وأربعين من الهجرة ، وقد روى بعض ما فيه عن أبي روح فرج بن فروة ، عن مسعدة بن صدقة ، عن جعفر بن محمد عليه السلام وبعض ما فيه عن غيرهما ذكر في الكتاب المشار إليه خطبة لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام تسمى المخزون . . ثم ذكر الخطبة بطولها جاء فيه : -

☆ : الإيقاظ من الهجمة : ص ٢٨٩ ب ٩ - ١١١ - بعضها ، عن مختصر بصائر الدرجات .

☆ : البحار : ج ٥٣ ص ٧٧ - ٨٦ ب ٢٩ ح ٨٦ - عن مختصر بصائر الدرجات بتفاوت □

* * *

أن الإسلام يعمّ العالم على يد المهدي عليه السلام

١٤٨٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) « وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا . قَالَ : إِذَا قَامَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَبْقَى أَرْضٌ إِلَّا نُودِيَ

فِيهَا بِشَاهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ *

١٤٨٢ - المصادر :

- * : العياشي : ج ١ - ص ١٨٣ - ح ٨١ - عن رفاعة بن موسى قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : -
- * : الصافي : ج ١ - ص ٣٥٣ - عن العياشي ظاهراً .
- * : إثبات الهداة : ج ٣ - ص ٥٤٩ - ٣٢ - ٢٨ - ح ٥٥١ - عن العياشي .
- * : المحجة : ص ٥٠ - عن العياشي .
- * : البرهان : ج ١ - ص ٢٩٦ - ح ٤ - عن العياشي .
- * : البحار : ج ٥٢ - ص ٣٤٠ - ٢٧ - ح ٨٩ - عن العياشي .
- * : نور الثقلين : ج ١ - ص ٣٦٢ - ح ٢٢٩ - عن العياشي .
- * : ينابيع المودة : ص ٤٢١ - ب ٧١ - عن المحجة .
- * : منتخب الأثر : ص ٢٩٣ - ٢ - ٣٥ - ح ٣ - عن ينابيع المودة □

* * *

١٤٨٣ - (الإمام الكاظم عليه السلام) « أَنْزَلْتُ فِي الْقَائِمِ إِذَا خَرَجَ بِالْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَالصَّابِيِّينَ وَالزُّنَادِقَةَ وَأَهْلَ الرَّدَّةِ وَالْكَفَّارِ فِي شَرْقِ الْأَرْضِ وَغَرْبِهَا فَعَرَضَ عَلَيْهِمُ الْإِسْلَامَ فَمَنْ أَسْلَمَ طَوْعاً أَمَرَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَمَا يُؤْمَرُ بِهِ الْمُسْلِمُ وَيَجِبُ لِلَّهِ عَلَيْهِ ، وَمَنْ لَمْ يُسْلِمْ ضَرَبَ عُنُقَهُ حَتَّى لَا يَبْقَى فِي الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ أَحَدٌ إِلَّا وَحَدَّ اللَّهُ قُلْتُ لَهُ : جُعِلَتْ فِدَاكَ إِنَّ الْخَلْقَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ؟ فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ أَمْرًا قَلَّ الْكَثِيرُ وَكَثُرَ الْقَلِيلُ » *

١٤٨٣ - المصادر :

- * : العياشي : ج ١ - ص ١٨٣ - ح ٨٢ - عن ابن بكير قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن قوله : « وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً » ، قال : -
- * : الصافي : ج ١ - ص ٣٥٣ - عن العياشي .
- * : إثبات الهداة : ج ٣ - ص ٥٤٩ - ٣٢ - ٢٨ - ح ٥٥٢ - عن العياشي .
- * : المحجة : ص ٥٠ - عن العياشي بتفاوت يسير .

- ☆ : البرهان : ج ١ ص ٢٩٦ ح ٥ - عن العياشي .
- ☆ : البحار : ج ٥٢ ص ٣٤٠ ب ٢٧ ح ٩٠ - عن العياشي .
- ☆ : نور الثقلين : ج ١ ص ٣٦٢ ح ٢٣٠ - عن العياشي .
- ☆ : منتخب الأثر : ص ٤٧١ ف ٧ ب ٢ ح ١ - عن المحجة □

* * *

شمول الإسلام والرخاء في عصر المهدي عليه السلام

١٤٨٤ - (أبو علي بن عتبة) « إِذَا قَامَ الْقَائِمُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) حَكَمَ بِالْعَدْلِ ، وَارْتَفَعَ فِي أَيَّامِهِ الْجَوْرُ ، وَأُمِنَتْ بِهِ السُّبُلُ ، وَأُخْرِجَتِ الْأَرْضُ بِرِكَاتِهَا ، وَرُدَّ كُلُّ حَقٍّ إِلَى أَهْلِهِ ، وَلَمْ يَبْقَ أَهْلٌ دِينٍ حَتَّى يَظْهَرُوا الْإِسْلَامَ وَيَعْتَرِفُوا بِالْإِيمَانِ .

أَمَّا سَمِعَتْ اللَّهَ سُبْحَانَهُ يَقُولُ : وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ، وَحَكَمَ بَيْنَ النَّاسِ بِحُكْمِ دَاوُدَ ، وَحُكْمِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ . فَجَنَّتْ تَظْهَرُ الْأَرْضُ كُنُوزَهَا ، وَتُبْدِي بَرَكَاتِهَا ، وَلَا يَجِدُ الرَّجُلُ مِنْكُمْ يَوْمِيذَ مَوْضِعاً لِبَصَدَقَتِهِ وَلِإِيرِهِ ، لِشُمُولِ الْغِنَى جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ ، ثُمَّ قَالَ إِنَّ دَوْلَتَنَا آخِرُ الدُّوَلِ . وَلَمْ يَبْقَ أَهْلُ بَيْتٍ لَهُمْ دَوْلَةٌ إِلَّا مَلَكُوا قَبْلَنَا لئَلَّا يَقُولُوا إِذَا رَأَوْا سَيَرَتَنَا إِذَا مَلَكْنَا سِرْنَا بِمِثْلِ سَيَرَةِ هَؤُلَاءِ ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ *

١٤٨٤ - المصادر :

- ☆ : الإرشاد : ص ٣٦٤ - عن علي بن عتبة ، عن أبيه ، قال : -
- ☆ : روضة الواعظين : ج ٢ ص ٢٦٥ - كما في الإرشاد بتفاوت يسير ، مرسلاً عن علي بن عتبة : -
- ☆ : إعلام الوری : ص ٤٣٢ ح ٣ - كما في الإرشاد ، عن علي بن عتبة : -
- ☆ : كشف الغمة : ج ٣ ص ٢٥٥ - عن الإرشاد بتفاوت يسير .
- ☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٢٨ ح ٣٢ ب ٢٢ ح ٤٣٨ - عن إعلام الوری أوله .

- * : البحار : ج ٥ ص ٣٣٨ ب ٢٧ ح ٨٣ - عن الإرشاد .
* : منتخب الأثر : ص ٣٠٨ ف ٢ ب ٤٣ ح ١ - عن الإرشاد □

* * *

﴿ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ
الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴾ (آل
عمران - ٩٧) .

أن المهدي عليه السلام وأصحابه حرم امن

١٤٨٥ - (الإمام الصادق عليه السلام) « يَا أَبَا بَكْرٍ : سِيرُوا فِيهَا لَيْلًا وَأَيَّامًا
أَمِينِينَ ، فَقَالَ : مَعَ قَائِمِنَا أَهْلِ الْبَيْتِ وَأَمَّا قَوْلُهُ : ﴿ فَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا ﴾
فَمَنْ بَايَعَهُ وَدَخَلَ مَعَهُ وَمَسَحَ عَلَى يَدِهِ وَدَخَلَ فِي عَقْدِ أَصْحَابِهِ كَانَ آمِنًا *
وَيَأْتِي فِي سَبَأ - ١٨ .

١٤٨٥ - المصادر :

- * : علل الشرائع : ص ٨٩ ب ٨١ ح ٥ - حدثنا أبي ومحمد بن الحسن رحمهما الله قالا : حدثنا
سعد بن عبد الله قال : حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي قال : حدثنا أبو زهير بن شبيب بن
أنس ، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث عن محابته عليه السلام أبا
حنيفة ، جاء فيه : « فقال أبو بكر الحضرمي جعلت فداك الجواب في المسألتين الأولىين ؟
فقال : -
* : الصافي : ج ١ ص ٣٥٩ - عن العلل بتفاوت يسير وفيه « مَنْ بَايَعَ قَائِمَنَا . . » .
وفي : ج ٤ ص ٢١٧ - آخره ، عن علل الشرائع .
* : حلية الأبرار : ج ٢ ص ١٤٨ ب ٧ - كما في علل الشرائع ، عن ابن بابويه .
* : البرهان : ج ١ ص ٢٩٩ ح ٩ - كما في العلل عن ابن بابويه ، وفيه « . . قال في قَائِمِنَا أَهْلَ
الْبَيْتِ » .
* : البحار : ج ٢ ص ٢٩٢ ب ٣٤ ح ١٣ - عن علل الشرائع .

الآيات المفسرة بالإمام المهدي (ع) ٦٣

☆ : نور الثقلين : ج ١ ص ٣٦٨ ح ٢٥٨ - وفي : ج ٤ ص ٣٣٢ ح ٥٢ - عن علل الشرائع .

☆ : العوالم : ج ٣ ص ٦١٣ ب ٨ ح ٤٤ - عن علل الشرائع □

* * *

﴿ بَلَىٰ إِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴾ (آل عمران - ١٢٥) .

أَنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَنْصُرُ الْمَهْدِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمَلَائِكَةِ بَدْرٍ

١٤٨٦ - (الإمام الباقر عليه السلام) « إِنَّ الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ نَصَرُوا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمَ بَدْرٍ فِي الْأَرْضِ ، مَا صَعِدُوا بَعْدُ ، وَلَا يَصْعَدُونَ حَتَّى يُنْصَرُوا صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ ، وَهُمْ خَمْسَةُ آلَافٍ » *

١٤٨٦ - المصادر :

☆ : العياشي : ج ١ ص ١٩٧ ح ١٣٨ - عن ضريس بن عبد الملك ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : -

☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٤٩ ب ٣٢ ح ٢٨ - عن العياشي .

☆ : البرهان : ج ١ ص ٣١٣ ح ٥ - عن العياشي .

☆ : البحار : ج ١٩ ص ٢٨٤ ب ١٠ ح ٢٦ - عن العياشي .

☆ : نور الثقلين : ج ١ ص ٣٨٨ ح ٣٤٦ - عن العياشي □

* * *

﴿ إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴾ (آل عمران - ١٤٠) .

أَنَّ المهدي عليه السلام يقيم دولة الله تعالى وأنبيائه عليهم السلام

١٤٨٧ - (الإمام الصادق عليه السلام) « مَا زَالَ مُذْ خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ : دَوْلَةُ اللَّهِ ، وَدَوْلَةُ لِإِبْلِيسَ ، فَأَيْنَ دَوْلَةُ اللَّهِ ؟ أَمَا هُوَ إِلَّا قَائِمٌ وَاجِدٌ * »

١٤٨٧ - المصادر :

- * : العياشي : ج ١ ص ١٩٩ ح ١٤٥ - عن زرارة ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، في قول الله : ﴿ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ ﴾ قال : -
- * : إثبات الهداة : ج ١ ص ١٣٥ - ١٣٦ ف ٦ ح ٢١ ص ٢٥٨ - عن العياشي .
- * : البرهان : ج ١ ص ٣١٨ ح ٢ - عن العياشي .
- * : البحار : ج ٥١ ص ٥٤ ح ٥ - عن العياشي ، وليس فيه « إِلَّا » .
- * : نور الثقلين : ج ١ ص ٣٩٥ ح ٣٧٤ - عن العياشي □

* * *

﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمِ الصَّابِرِينَ ﴾ (آل عمران - ١٤٢) .

إبتلاء المؤمنين بالفتن قبل ظهور المهدي عليه السلام

١٤٨٨ - (الإمام الصادق عليه السلام) « وَاللَّهِ لَا يَكُونُ الَّذِي تَمْدُونُ إِلَيْهِ أَعْنَاقَكُمْ حَتَّى تَمَيَّزُوا وَتُمَحَّصُوا ، ثُمَّ يَذْهَبُ مِنْ كُلِّ عَشْرَةِ شَيْءٍ ، وَلَا يَبْقَى مِنْكُمْ إِلَّا الْأَنْدَرُ ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمِ الصَّابِرِينَ ﴾ * »

١٤٨٨ - المصادر :

- * : قرب الإسناد : ص ١٦٢ - (أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ،

عن الرضا عليه السلام (وكان جعفر عليه السلام يقول : -

* : البحار : ج ٥٢ ص ١١٣ ب ٢١ ح ٢٥ - بعضه ، عن قرب الإسناد □

* * *

﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئاً وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴾ (آل عمران - ١٤٤) .

في رجعة الشهداء إلى الدنيا

١٤٨٩ - (الإمام الباقر عليه السلام) « لا ، الْمَوْتُ مَوْتُ ، وَالْقَتْلُ قَتْلٌ ، قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ : مَا أَحَدٌ يُقْتَلُ إِلَّا مَاتَ ، قَالَ فَقَالَ : يَا زُرَّارَةُ قَوْلَ اللَّهِ أَصْدَقُ مِنْ قَوْلِكَ قَدْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا فِي الْقُرْآنِ قَالَ : أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ ، وَقَالَ : وَلَكِنْ مِتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لِإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ ، لَيْسَ كَمَا قُلْتَ يَا زُرَّارَةُ ، الْمَوْتُ مَوْتُ ، وَالْقَتْلُ قَتْلٌ ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ ﴾ الْآيَةَ . قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ : إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ﴾ أَفَرَأَيْتَ مَنْ قُتِلَ لَمْ يَذُقِ الْمَوْتَ ؟ قَالَ فَقَالَ : لَيْسَ مَنْ قُتِلَ بِالسَّيْفِ كَمَنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ . إِنَّ مَنْ قُتِلَ لَا يَبْدُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا حَتَّى يَذُوقَ الْمَوْتَ * وَيَأْتِي فِي التَّوْبَةِ - ١١١ .

١٤٨٩ - المصادر :

* : العياشي : ج ٢ ص ١١٢ ح ١٣٩ - عن زرارة قال : كرهت أن أسأل أبا جعفر عليه السلام في الرجعة ، فأقبلت مسألة لطيفة أبلغ فيها حاجتي ، فقلت : جعلت فداك أخبرني عن من قتل مات ، قال : -
وفي : ج ١ ص ٢٠٢ ح ١٦٠ - كما في روايته الأولى بتفاوت ونقص بعض الفاظه ، مرسلاً عن زرارة : -

- ☆ : مختصر بصائر الدرجات : ص ١٩ - وعنه « أحمد بن محمد بن عيسى » ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، وعبد الله بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن علي بن رثاب عن زرارة قال : - كما في رواية العياشي الثانية .
- ☆ : الصافي : ج ١ ص ٣٨٧ - بعضه ، عن العياشي .
- ☆ : الإيضاح من الهجعة : ص ٢٧٣ ب ٩ ح ٨٠ - عن مختصر بصائر الدرجات ، وقال « ورواه العياشي في تفسيره على نقل عنه ، عن زرارة ، مثله » .
- ☆ : البرهان : ج ١ ص ٣٢٢ ح ٣ - كما في مختصر بصائر الدرجات ، عن سعد بن عبد الله : - وفيها : ح ٥ - عن العياشي .
- وفي : ج ٢ ص ١٦٦ ح ٥ - كما في مختصر بصائر الدرجات بتفاوت يسير عن سعد بن عبد الله .
- وفيها : ح ٨ - عن العياشي .
- ☆ : البحار : ج ٥٣ ص ٦٥ ب ٢٩ ح ٥٨ - عن مختصر بصائر الدرجات ، والعياشي بتفاوت يسير .
- ☆ : نور الثقلين : ج ١ ص ٤١٧ ح ٤٦٤ - عن العياشي □

* * *

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ (آل عمران - ٢٠٠) .

وجوب الثبات على الاعتقاد بإمامة المهدي عليه السلام

١٤٩٠ - (الإمام الباقر عليه السلام) « إصْبِرُوا عَلَىٰ آدَاءِ الْفَرَايِضِ ، وَصَابِرُوا عِدْوَكُمْ وَرَابِطُوا إِمَامَكُمْ الْمُتَنْتَظِرَ » *

١٤٩٠ - المصادر :

- * : النعماني : ص ٢٧ - حدثنا علي بن أحمد البندنجي عن عبد الله بن موسى العلوي العباسي عن هارون بن مسلم ، عن القاسم بن عروة ، عن بريد بن معاوية العجلي ، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام ، في معنى قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا ﴾ ، قال : -
وفي : ص ١٩٩ ب ١١ ح ١٣ - بنفس السند والمتن .
- * : تأويل الآيات : ج ١ ص ١٢٧ ح ٤٧ - كما في النعماني عن غيبة المفيد ، وقال « فعلى هذا التأويل يكون المعنى بِالَّذِينَ آمَنُوا أصحاب القائم المنتظر عليه وعلى آبائه السلام » .
- * : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٣١ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٤٥٩ - عن النعماني .
- * : غاية المرام : ص ٤٠٨ ب ٤٠ ح ٣ - عن النعماني .
- * : المحجة : ص ٥٢ - عن النعماني ، وغيبة المفيد .
- * : البرهان : ج ١ ص ٣٣٤ ح ٤ - عن النعماني ، وقال « وروى هذا الحديث الشيخ المفيد في الغيبة بإسناده عن بريد بن معاوية العجلي عن أبي جعفر عليه السلام الحديث بعينه » .
- * : البحار : ج ٢٤ ص ٢١٩ ب ٥٧ ح ١٤ - عن النعماني .
- * : بتايع المودة : ص ٤٢١ ب ٧١ - عن المحجة ، وفيه « وَصَابِرُوا عَلَى أَدِيَةِ عَدُوِّكُمْ . . الْمُهْدِي الْمُنْتَظَر » .
- * : منتخب الأثر : ص ٥١٥ ف ١٠ ب ٥ ح ٨ - عن بتايع المودة □

* * *

١٤٩١ - (الإمام الصادق عليه السلام) « إِذَا لَا يُعْبَدُ اللَّهُ يَا أَبَا يُوسُفَ ، لَا تَخْلُوا الْأَرْضَ مِنْ عَالِمٍ مِنَّا ، ظَاهِرٍ يَفْرَعُ النَّاسَ إِلَيْهِ فِي حَلَالِهِمْ وَحَرَامِهِمْ ، وَإِنَّ ذَلِكَ لَمُبِينٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ قَالَ اللَّهُ : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا - عَلَى دِينِكُمْ - وَصَابِرُوا - عَدُوَّكُمْ فَمَنْ يُخَالِفْكُمْ - وَرَابِطُوا - إِمَامَكُمْ - وَأَتَقُوا اللَّهَ - فِيمَا أَمَرَكُمْ بِهِ وَافْتَرَضَ عَلَيْكُمْ » *

١٤٩١ - المصادر :

- * : العياشي : ج ١ ص ٢١٢ ح ١٨١ - عن يعقوب السراج قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : تبتى الأرض يوماً بغير عالم منكم يفرع الناس إليه ؟ قال : فقال لي :
* : إثبات الهداة : ج ١ ص ١٣٦ ب ٦ ف ٢١ ح ٢٦٠ - عن العياشي بتفاوت يسير .
- * : البرهان : ج ١ ص ٣٣٥ ح ١٢ - عن العياشي .
- * : البحار : ج ٢٤ ص ٢١٧ ب ٥٧ ح ١٠ - عن العياشي ، بتفاوت يسير □

* * *

سورة النساء

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴾ (النساء - ٥٩) .

في انتفاع المؤمنين بالمهدي عليه السلام في غيبته

١٤٩٢ - (النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) « هُمْ خُلَفَائِي يَا جَابِرُ ، وَأَئِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ
(مِنْ) بَعْدِي أُولَئِهِمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثُمَّ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ، ثُمَّ
عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثُمَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَعْرُوفُ فِي التَّوَرَةِ بِالْبَاقِرِ
وَسَتَدْرِكُهُ يَا جَابِرُ ، فَإِذَا لَقِيْتَهُ فَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ ، ثُمَّ الصَّادِقُ جَعْفَرُ بْنُ
مُحَمَّدٍ ، ثُمَّ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ ، ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى ، ثُمَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ثُمَّ
عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثُمَّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثُمَّ سَمِيُّ وَكَتَيْبِيُّ حُجَّةُ اللَّهِ فِي
أَرْضِهِ وَبَقِيَّتُهُ فِي عِبَادِهِ ابْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، ذَاكَ الَّذِي يَفْتَحُ اللَّهُ تَعَالَى
ذِكْرَهُ عَلَى يَدَيْهِ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا ، ذَاكَ الَّذِي يَغِيبُ عَنْ شَيْعَتِهِ
وَأَوْلِيَائِهِ غَيْبَةً لَا يَثْبُتُ فِيهَا عَلَى الْقَوْلِ بِإِمَامَتِهِ إِلَّا مَنْ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبُهُ
لِلْإِيمَانِ ، قَالَ جَابِرٌ : فَقُلْتُ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ فَهَلْ يَقَعُ لِشَيْعَتِهِ الْإِنْتِفَاعُ بِهِ
فِي غَيْبَتِهِ ؟ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِي وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالنَّبُوءَةِ إِنَّهُمْ يَسْتَضِيئُونَ
بُنُورِهِ ، وَيَتَنَفَّعُونَ بِوَلَايَتِهِ فِي غَيْبَتِهِ كَانْتِفَاعِ النَّاسِ بِالشَّمْسِ وَإِنْ تَجَلَّاهَا

سَحَابٌ ، يَا جَابِرُ هَذَا مِنْ مَكُونِ سِرِّ اللَّهِ وَمَخْزُونِ عَلَيْهِ ، فَأَكْتُمَهُ إِلَّا عَنْ أَهْلِهِ *»

١٤٩٢ - المصادر :

- * : كمال الدين : ج ١ ص ٢٥٣ ب ٢٣ ح ٣ - حدثنا غير واحد من أصحابنا قالوا : حدثنا محمد بن همام ، عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري قال : حدثني الحسن بن محمد بن سماعة ، عن أحمد بن الحارث قال : حدثني المفضل بن عمر ، عن يونس بن ظبيان ، عن جابر بن يزيد الجعفي قال : « سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري يقول : لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ﴾ ، قلت : يا رسول الله عرفنا الله ورسوله ، فمن أولو الأمر ، الذين قرن الله طاعتهم بطاعتك ؟ فقال عليه السَّلام : -
- * : كفاية الأثر : ص ٥٣ - حدثنا أحمد بن إسماعيل السلماني ، ومحمد بن عبد الله الشيباني قالا : حدثنا محمد بن همام ، ثم بقية سند كمال الدين ، كما فيه .
- * : إعلام الوری : ص ٣٧٥ - ٢ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه ، وفي سنده « جعفر بن يزيد .. والحسين بن محمد .. وفيه .. الذين قرن الله طاعتهم بطاعته .. وذو كنيته .. » .
- * : تفسير روح الجنان : ج ٣ ص ٤٢٣ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير مرسلًا ، عن جابر الجعفي : -
- * : قصص الأنبياء : ص ٣٦٠ ف ١٤ ح ٤٣٦ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .
- * : مناقب ابن شهر اشوب : ج ١ ص ٢٨٢ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، مرسلًا عن جابر بن يزيد الجعفي في تفسيره ، عن جابر الأنصاري ، إلى قوله « إِلَّا مَنْ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ » .
- * : كشف الغمة : ج ٣ ص ٢٩٩ - عن إعلام الوری بتفاوت يسير ، وفيه « .. وَإِنْ غَلَاها سَحَابٌ » .
- * : العدد القوية : ص ٨٥ ح ١٤٩ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، مرسلًا عن جابر الجعفي : -
- * : الصراط المستقيم : ج ٢ ص ١٤٣ ب ١٠ - كما في كمال الدين وقال « وأسند الشيخ أبو جعفر محمد بن علي » إلى قوله « مُشَارِقُ الْأَرْضِ وَمَغَارِبُهَا » .
- * : تأويل الآيات : ج ١ ص ١٣٥ ح ١٣ - عن إعلام الوری بتفاوت يسير في سنده .
- * : الأربعون ، الشيخ البهائي : ص ٤٣١ - بعضه كما في كمال الدين ، مرسلًا عن جابر بن عبد الله الأنصاري .

- * : الصافي : ج ١ ص ٤٦٤ - عن كمال الدين بتفاوت يسير ، وفيه « . . صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ . . وَإِنْ تَجَلَّاهَا سَحَابٌ » .
- * : إثبات الهداة : ج ١ ص ٥٠٠ - ف ٩ - ج ٦ ص ٢١٢ - عن كمال الدين .
- * : البرهان : ج ١ ص ٣٨١ - ح ١ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه ، وفي سنده « حفص بن محمد الفزاري » .
- * : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٨٤ - ح ٢ - كما في كفاية الأثر بتفاوت يسير في سنده عن ابن بابويه في كتاب « النصوص على الأئمة الاثني عشر (عليهم السلام) » ، وفيه « . . وَبَقِيَّتُهُ فِي بِلَادِهِ » .
- * : المحجة : ص ٥٧ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه .
- * : غاية المرام : ص ٧٠٦ - ح ٤ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .
- * : البحار : ج ٢٣ ص ٢٨٩ - ح ١٧ - ج ١٦ - عن المناقب وإعلام الوري إلى قوله « قَلْبُهُ بِالْإِيمَانِ » .
- وفي : ج ٣٦ ص ٢٤٩ - ح ٢٥٠ - ج ٤١ - ح ٦٧ - عن كمال الدين بتفاوت يسير ، ثم أشار إلى مثله عن كفاية الأثر .
- وفي : ج ٥٢ ص ٩٢ - ح ٢٠ - ج ٨ - آخره عن كمال الدين .
- * : نور الثقلين : ج ١ ص ٤٩٩ - ح ٣٣١ - عن كمال الدين .
- * : العوالم : ج ١٥ الجزء ٣ ص ١١ - ح ٤ - عن كمال الدين ، وأشار إلى مثله عن كفاية الأثر ومناقب ابن شهر آشوب وتأويل الآيات .
- * : ينابيع المودة : ص ٤٩٤ - ح ٩٤ - كما في كمال الدين عن المناقب .
- * : منتخب الأثر : ص ١٠١ ف ١ - ح ٨ - ج ٤ - عن كفاية الأثر □

* * *

بيعة المهدي عليه السلام بين الركن والمقام

١٤٩٣ - (النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) « . . يَا أَخِي لَسْتُ أَتَخَوَّفُ عَلَيْكَ النَّسِيَانَ وَلَا الْجَهْلَ وَقَدْ أَخْبَرَنِي اللَّهُ أَنَّهُ قَدْ اسْتَجَابَ لِي فِيكَ وَفِي شُرَكَائِكَ الَّذِينَ يَكُونُونَ مِنْ بَعْدِكَ ، قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَمَنْ شُرَكَائِي ؟ قَالَ : الَّذِينَ قَرَنَهُمُ اللَّهُ بِنَفْسِهِ وَبِي مَعَهُ ، الَّذِينَ قَالَ فِي حَقِّهِمْ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ إِلَهُ الرَّسُولِ ﴾ . قُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَمَنْ هُمْ (. . .) الْأَوْصِيَاءُ إِلَى أَنْ يَرُدُّوا عَلَيَّ حَوْضِي ، كُلُّهُمْ هَادٍ مُهْتَدٍ لَا يَضُرُّهُمْ كَيْدُ مَنْ

كَادَهُمْ وَلَا خِذْلَانُ مَنْ خَذَلَهُمْ ، هُمْ مَعَ الْقُرْآنِ وَالْقُرْآنُ مَعَهُمْ ، لَا يُفَارِقُونَهُ وَلَا يُفَارِقُهُمْ ، بِهِمْ يَنْصُرُ اللَّهُ أَمَّتِي وَبِهِمْ يُنْظَرُونَ وَيُدْفَعُ عَنْهُمْ بِمُسْتَجَابِ دَعْوَتِهِمْ ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ سَمِّهِمْ لِي : فَقَالَ ابْنِي هَذَا - وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ الْحَسَنِ ، ثُمَّ ابْنِي هَذَا - وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ الْحُسَيْنِ ، ثُمَّ ابْنُ لَهْ عَلَى اسْمِي ، اسْمُهُ مُحَمَّدٌ ، بَاقِرٌ عَلَيَّ ، وَخَازِنٌ وَخِي اللَّهِ ، وَسَيُولَدُ عَلَيَّ فِي حَيَاتِكَ يَا أَخِي فَأَقَرُّهُ مِنِّي السَّلَامَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الْحُسَيْنِ فَقَالَ سَيُولَدُ لَكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ فِي حَيَاتِكَ فَأَقَرُّهُ مِنِّي السَّلَامَ ، ثُمَّ تَخَمَّلَ الْإِنْتِي عَشْرَ إِمَامًا مِنْ وَلَدِكَ يَا أَخِي . فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ سَمِّهِمْ لِي ، فَسَمَّاهُمْ لِي رَجُلًا رَجُلًا مِنْهُمْ . وَاللَّهِ يَا بَنِي هَلَالٍ (مِنْهُمْ) مَهْدِيْ هَذِهِ الْأُمَّةَ الَّذِي يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مِلْتُ ظُلْمًا وَجَوْرًا ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْرِفُ جَمِيعَ مَنْ يَبَايِعُهُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ وَأَعْرِفُ أَسْمَاءَ الْجَمِيعِ وَقِبَائِلَهُمْ * »

ملاحظة : « لا يتوهم أن المقصود اثني عشر من ذرية الحسين عليهم السلام ، فأمر المؤمنين والحسن عليهما السلام داخلان بقوله صلى الله عليه وآله « فَيْكُ فِي شِرْكَائِكَ » كما ينبغي الالتفات إلى قوله « تَخَمَّلَ اثْنِي عَشَرَ إِمَامًا » أي تكلمة أمير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام » .

١٤٩٣ - المصادر :

* : سليم بن قيس : ص ١٠٣ والمتن في ص ١٠٦ - أسنان ، عن سليم ، قال : قلت : يا أمير المؤمنين إني سمعت من سلمان والمقداد وأبي ذر شيئاً من تفسير القرآن ومن الرواية عن النبي صلى الله عليه وآله ثم سمعت منك تصديق ما سمعت منهم ، ورأيت في أيدي الناس أشياء كثيرة من تفسير القرآن ومن الأحاديث عن النبي صلى الله عليه وآله تخالف الذي سمعته منكم وأنتم تزعمون أن ذلك باطل أفترى يكذبون على رسول الله صلى الله عليه وآله معتدين ، ويفسرون القرآن برأيهم ، قال فأقبل عليّ عليه السلام فقال لي : يا سُلَيْمُ ، قَدْ سَأَلْتُ فَأَفْهَمُ الْجَوَابَ ، إِنْ فِي أَيْدِي النَّاسِ حَقًّا وَبَاطِلًا وَصِدْقًا وَكُذْبًا وَنَاصِحًا وَمُنْصَوِّحًا وَخَاصًّا وَعَامًّا وَمُحْكَمًا وَمُنْشَابَهًا وَجَفْطًا وَوَهْمًا ، وَقَدْ كَذِبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَهْدِهِ . . إلى أن قال : فَقُلْتُ لَهُ ذَاتَ يَوْمٍ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّكَ مِنْذُ يَوْمٍ دَعَوْتَ اللَّهَ لِي بِمَا دَعَوْتُ لَمْ أَتَسَّ شَيْئًا مِمَّا عَلَّمْتَنِي فَلَمْ تُمْلِكْهُ عَلَيَّ وَتَأْمُرْنِي بِكَتَابَتِهِ ، أَتَتَخَوَّفُ عَلَيَّ النَّسِيَانَ فَقَالَ : -
العياشي : ج ١ ص ١٤ ح ٢ و ٢٥٣ ح ١٧٧ - عن سليم بن قيس ، بتفاوت .

- * : النعماني : ص ٨١ ب ٤ ح ١٠ - وبهذا الإسناد (ما رواه أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة ، ومحمد بن همام بن سهيل ، وعبد العزيز ، وعبد الواحد ابن عبد الله بن يونس الموصلي - عن رجالهم - عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أبان ، كما في سليم ، بتفاوت .
- * : كمال الدين : ج ١ ص ٢٨٤ ب ٢٤ ح ٣٧ - كما في سليم بتفاوت يسير ، وحذف بعض ألفاظه - حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رضي الله عنه قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود ، عن أبيه قال : حدثنا محمد بن نصر ، عن الحسن بن موسى الخشاب قال : حدثنا الحكم بن بهلول الأنصاري ، عن إسماعيل بن همام ، عن عمران بن قرة ، عن أبي محمد المدني ، عن ابن أذينة ، عن أبان بن أبي عياش - :
- * : الصافي : ج ١ ص ١٩ - عن العياشي وكمال الدين .
- * : إثبات الهداة : ج ١ ص ٥١٢ ب ٩ ف ٢٤٠ - عن كمال الدين .
- وفي : ص ٦٢٧ ب ٩ ف ٣٨ ح ٧٠٣ - عن العياشي .
- وفي : ص ٦٦٤ ب ٩ ف ٧١ ح ٨٥٦ - عن سليم .
- * : البرهان : ج ١ ص ١٦ ح ١٤ و ص ٣٨٦ ح ٢٧ - عن العياشي .
- * : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٨٣ ب ٢ - عن النعماني بتفاوت يسير .
- * : البحار : ج ٣٦ ص ٢٥٦ ب ٤١ ح ٧٥ - عن كمال الدين ، بتفاوت يسير .
- وفي : ص ٢٧٥ ح ٩٦ - عن النعماني .
- وفي : ج ٩٢ ص ٩٨ ب ٨ ح ٦٩ - عن كمال الدين والعياشي .
- * : العوالم : ج ١٥ الجزء ٣ ص ٢٠٣ ح ١٨٤ - عن كمال الدين .
- وفي : ص ٢٠٥ ح ١٨٧ - عن سليم ، والنعماني .
- * : نور الثقلين : ج ١ ص ٥٠٤ ح ٣٤٦ - عن كمال الدين ، بتفاوت يسير .
- * : منتخب الأثر : ص ٣٤ ف ١ ب ١ ح ٥٧ - عن كمال الدين □
- * * *

أَنَّ الْمَهْدِي عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ أُولَى الْأَمْرِ فِي الْآيَةِ

١٤٩٤ - (الإمام الباقر عليه السلام) « الْأَيُّمَةُ مِنْ وَلَدِ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ،
إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ » *

١٤٩٤ - المصادر :

* : كمال الدين : ج ١ ص ٢٢٢ ب ٢٢ ح ٨ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا عبد الله بن

- جعفر الحميري قال : حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن عبد الله بن محمد الحجال ، عن حماد بن عثمان ، عن أبي بصير : - « عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ﴾ ، قال : -
- * : دلائل الإمامة : ص ٢٣١ - كما في كمال الدين بتفاوت وقال « وروى محمد بن الحسين بن عبد الله بن محمد الحجال » والظاهر أن « ابن عبد الله تصحيف عن عبد الله » .
- * : غاية المرام : ص ٢٦٧ ب ٥٩ ح ٨ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .
- * : البرهان : ج ١ ص ٣٨٣ ح ١٠ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه .
- * : البحار : ج ٢٣ ص ٢٨٨ ب ١٧ ح ١٣ - عن كمال الدين ، وفيه « إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .
- * : نور الثقلين : ج ١ ص ٤٩٩ ح ٣٣٠ - عن كمال الدين بتفاوت يسير □

* * *

١٤٩٥ - (الإمام الرضا عليه السلام) « ذَلِكَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ سَكَتَ ، قَالَ فَلَمَّا طَالَ سُكُوتُهُ قُلْتُ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : ثُمَّ الْحَسَنُ ، ثُمَّ سَكَتَ فَلَمَّا طَالَ سُكُوتُهُ قُلْتُ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : الْحُسَيْنُ ، قُلْتُ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَسَكَتَ ، فَلَمْ يَزَلْ يَسْكُتُ عِنْدَ كُلِّ وَاحِدٍ حَتَّى أَعْيَدَ الْمَسْأَلَةَ ، فَيَقُولُ حَتَّى سَمَّاهُمْ إِلَى آخِرِهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ » *

١٤٩٥ - المصادر :

- * : العياشي : ج ١ ص ٢٥١ ح ١٧١ - عن أبان ، أنه دخل على أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : فسألته عن قول الله : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ﴾ ، فقال : -
- * : البرهان : ج ١ ص ٣٨٥ ح ٢٢ - عن العياشي بتفاوت يسير .
- * : البحار : ج ٢٣ ص ٢٩٢ - ٢٩٣ ب ١٧ ح ٢٦ - عن العياشي بتفاوت يسير .
- * : نور الثقلين : ج ١ ص ٥٠٠ ح ٣٣٢ - عن العياشي بتفاوت يسير □

* * *

أَنَّ الْأئِمَّةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَمَانَ لِأَهْلِ الْأَرْضِ

١٤٩٦ - (الإمام الباقر عليه السلام) « لِبَقَاءِ الْعَالَمِ عَلَى صَلَاحِهِ ، وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَرْفَعُ الْعَذَابَ عَنْ أَهْلِ الْأَرْضِ إِذَا كَانَ فِيهَا نَبِيٌّ أَوْ إِمَامٌ ، قَالَ

اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ ﴾ . وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : النَّجُومُ أَمَانٌ لِأَهْلِ السَّمَاءِ ، وَأَهْلُ بَيْتِي أَمَانٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ ، فَإِذَا ذَهَبَتِ النَّجُومُ أَتَى أَهْلُ السَّمَاءِ مَا يَكْرَهُونَ ، وَإِذَا ذَهَبَ أَهْلُ بَيْتِي أَتَى أَهْلُ الْأَرْضِ مَا يَكْرَهُونَ . يَعْنِي بِأَهْلِ بَيْتِهِ الْأَئِمَّةَ الَّذِينَ قَرَنَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ طَاعَتَهُمْ بِطَاعَتِهِ فَقَالَ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ﴾ .

وَهُمُ الْمَعْصُومُونَ الْمُطَهَّرُونَ الَّذِينَ لَا يُذْنِبُونَ وَلَا يَعْصُونَ . وَهُمْ الْمُؤَيَّدُونَ الْمُؤَيَّدُونَ الْمُسَدَّدُونَ . بِهِمْ يَرْزُقُ اللَّهُ عِبَادَهُ ، وَبِهِمْ تَعْمُرُ بِلَادُهُ ، وَبِهِمْ يُنْزَلُ الْقَطَرُ مِنَ السَّمَاءِ ، وَبِهِمْ يُخْرِجُ بَرَكَاتُ الْأَرْضِ ، وَبِهِمْ يُمَهِّلُ أَهْلُ الْمَعَاصِي وَلَا يُعَجِّلُ عَلَيْهِمُ بِالْعُقُوبَةِ وَالْعَذَابِ . لَا يُفَارِقُهُمُ رُوحُ الْقُدُسِ وَلَا يُفَارِقُونَهُ ، وَلَا يُفَارِقُونَ الْقُرْآنَ وَلَا يُفَارِقُهُمُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ *

١٤٩٦ - المصادر :

- * علل الشرائع : ص ١٢٣ - ١٠٣ ح ١ - حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه ، قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى ، قال حدثنا المغيرة بن محمد ، قال حدثنا رجاء بن سلمة ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر بن يزيد الجعفي قال : قلت لأبي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام : لأي شيء يحتاج إلى النبي والإمام ؟ فقال : -
- * البرهان : ج ١ ص ٣٨٣ ح ١١ - كما في العلل عن ابن بابويه ، بتفاوت يسير . إلى قوله « ما يكرهون » .

☆ البحار : ج ٢٣ ص ١٩ - ١٤ ح ١٤ - عن العلل .

☆ نور الثقلين : ج ١ ص ٥٠١ ح ٣٣٩ - عن العلل □

أَنَّ الْأَئِمَّةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ يَحْكُمُونَ بِالْعَدْلِ كَمَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى

١٤٩٧ - (الإمام الباقر عليه السلام) « أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ - فُلَانٍ وَفُلَانٍ - وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ

أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا [وَيَقُولُ] الْأَئِمَّةُ الضَّالَّةُ والدُّعَاءُ إِلَى النَّارِ هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ وَأَوْلِيَانِهِمْ سَبِيلًا - أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا ، أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْكِ - بَعْنِي الْإِمَامَةَ وَالْجِلَافَةَ - فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَصِيرًا . نَحْنُ النَّاسُ الَّذِينَ عَنِ اللَّهِ . وَالنَّصِيرُ النُّقْطَةُ الَّتِي رَأَيْتَ فِي وَسْطِ النَّوَاةِ .

أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ، فَتَنَحْنُ الْمَحْسُودُونَ عَلَى مَا آتَانَا اللَّهُ مِنَ الْإِمَامَةِ دُونَ خَلْقِ اللَّهِ جَمِيعًا . فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا ، يَقُولُ : فَجَعَلْنَا مِنْهُمْ الرُّسُلَ وَالْأَنْبِيَاءَ وَالْأَئِمَّةَ ، فَكَيْفَ يَقْرُونَ بِذَلِكَ فِي آلِ إِبْرَاهِيمَ وَيُنْكِرُونَهُ فِي آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ؟! فَمَنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ، إِلَى قَوْلِهِ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا .

قَالَ قُلْتُ : قَوْلُهُ فِي آلِ إِبْرَاهِيمَ : وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا ، مَا الْمُلْكُ الْعَظِيمُ ؟ قَالَ : أَنْ جَعَلَ مِنْهُمْ أئِمَّةً ، مَنْ أَطَاعَهُمْ أَطَاعَ اللَّهَ ، وَمَنْ عَصَاهُمْ عَصَى اللَّهَ ، فَهُوَ الْمُلْكُ الْعَظِيمُ .

قَالَ ثُمَّ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا ، إِلَى سَمِيعًا بَصِيرًا ، قَالَ : إِيَّانَا عَنِ أَنْ يُؤَدِّيَ الْأَوَّلُ مِنَّا إِلَى الْإِمَامِ الَّذِي بَعْدَهُ الْكُتُبُ وَالْعِلْمُ وَالسَّلَاحُ .

وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ ، الَّذِي فِي أَيْدِيكُمْ ، ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ، فَجَمَعَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ . أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرُّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ، إِيَّانَا عَنِ خَاصَّةٍ فَإِنْ خِفْتُمْ تَنَازُعًا فِي الْأَمْرِ فَارْجِعُوا إِلَى اللَّهِ وَإِلَى الرُّسُولِ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ، هَكَذَا نَزَلَتْ ، وَكَفَتْ بِأَمْرِهِمْ بَطَاعَةَ أُولِي الْأَمْرِ وَيُرْخِصُ لَهُمْ فِي مُنَازَعَتِهِمْ ، إِنَّمَا قِيلَ ذَلِكَ لِلْمُتَأَمِّرِينَ الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرُّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ * .

عليه السلام فسألته عن قول الله : ﴿ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ﴾ ، قال فكان جوابه أن قال : -

وفيها : يريد العجلي ، عن أبي جعفر عليه السلام ، مثله سواء ، وزاد فيه « أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِذَا ظَهَرْتُمْ ، أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِذَا بَدَتْ فِي أَيْدِيكُمْ » .

* : الكافي : ج ١ ص ٢٥٥ ح ١ - الحسين بن محمد بن عامر الأشعري ، عن معلى بن محمد قال : حدثني الحسن بن علي الوشاء ، عن أحمد بن عائذ ، عن ابن أذينة ، عن بريد العجلي قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل : ﴿ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ﴾ فكان جوابه : - كما في العياشي بتفاوت إلى قوله : ﴿ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴾ .

وفي : ص ٢٦٦ ح ٥ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير ، عن عمر بن أذينة عن بريد العجلي عن أبي جعفر (عليه السلام) : - بعضه .

وفي : ص ٢٧٦ ح ١ - آخره ، كما في العياشي ، بتفاوت يسير ، بسنده الأول .

* : البرهان : ج ١ ص ٣٨١ ح ٤ - عن رواية الكافي الثالثة وليس في سنده « معلى بن محمد » .

وفي : ص ٣٨٤ ح ١٦ - عن العياشي .

* : البحار : ج ٢٣ ص ٢٨٩ ح ١٧ - عن العياشي .

* : نور الثقلين : ج ١ ص ٤٩٧ ح ٣٢٨ - عن الكافي ، إلى قوله « .. يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَطَاغِنَا » □

* * *

أَنَّ الْأَرْضَ لَا تَصْلَحُ إِلَّا بِالْإِمَامِ

١٤٩٨ - (الإمام الصادق عليه السلام) « شَهَادَةُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَالْإِقْرَارُ بِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ، وَحَقُّ فِي الْأُمُورِ مِنَ الرِّكَائِ ، وَالْوَلَايَةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا وَلايَةَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ : مَنْ مَاتَ وَلَا يَعْرِفُ إِمَامَهُ مَاتَ مَيِّتَةً جَاهِلِيَّةً قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ، فَكَانَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، ثُمَّ صَارَ مِنْ بَعْدِهِ حَسَنٌ ، ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِ حُسَيْنٌ ، ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثُمَّ هَكَذَا يَكُونُ الْأَمْرُ . إِنَّ الْأَرْضَ لَا تَصْلَحُ إِلَّا بِإِمَامٍ ، وَمَنْ مَاتَ لَا يَعْرِفُ إِمَامَهُ مَاتَ مَيِّتَةً جَاهِلِيَّةً ، وَأَخْوَجُ مَا يَكُونُ أَحَدُكُمْ إِلَى مَعْرِفَتِهِ إِذَا بَلَغَتْ نَفْسُهُ هَهُنَا - قَالَ وَأَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ - يَقُولُ جَنَّتِيذِ :

لَقَدْ كُنْتُ عَلَىٰ أَمْرٍ حَسَنٍ *

١٤٩٨ - المصادر :

* : الكافي : ج ٢ ص ٢١ ح ٩ - علي بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس عن حماد بن عثمان ، عن عيسى بن السري قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : حدثني عما بنيت عليه دعائم الإسلام إذا أنا أخذت بها زكي عملي ولم يضرني جهل ما جهلت بعده ، فقال : -

* : الكشي : ص ٤٢٤ الرقم ٧٩٩ - جعفر بن أحمد ، عن صفوان ، عن أبي اليسع قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام حدثني عن دعائم الإسلام التي بنى عليها ولا يسع أحداً من الناس تقصير عن شيء منها ، الذي من قصر عن معرفة شيء منها كبت عليه دينه ولم يقبل منه عمله ، ومن عرفها وعمل بها صلح دينه وقبل منه عمله ولم يضق به ما فيه بجهل شيء من الأمور جهله ؟ قال : فقال : - كما في الكافي بتفاوت .

* : الصافي : ج ١ ص ٤٦٣ - عن الكافي .

* : البرهان : ج ١ ص ٣٨٣ ح ٨ - عن الكافي بتفاوت يسير ، وفيه « عما ثبت عليه دعائم الإسلام » .

* : البحار : ج ٢٣ ص ٢٨٩ ح ٤ - عن الكافي .

* : نور الثقلين : ج ١ ص ٥٠٣ ح ٣٤٥ - عن الكافي .

* : تنقيح المقال : ج ٢ ص ٣٦٠ - عن الكشي □

* * *

﴿ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا ﴾ (النساء - ٦٩) .

أن المهدي عليه السلام من الذين أنعم الله عليهم في الآية

١٤٩٩ - (النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) « الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ : أَنَا ، وَالصَّدِّيقِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَالشُّهَدَاءُ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَحَمْرَةُ ، وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا الْأَيْمَةُ الْإِثْنَا عَشَرَ بَعْدِي » *

١٤٩٩ - المصادر :

- * : كفاية الأثر : ص ١٨٢ - أخبرنا المعافان زكريا قال : حدثنا أبو سليمان أحمد بن أبي هراسة ، عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندي ، عن عبد الله بن حماد الأنصاري ، عن عثمان بن أبي شيبة قال : حدثنا حريز ، عن الأعمش ، عن الحكم بن عتيبة ، عن قيس بن أبي حازم ، عن أم سلمة قالت : سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن قول الله سبحانه : ﴿ أُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴾ ، قال : -
- * : مناقب ابن شهر اشوب : ج ١ ص ٢٨٣ - كما في كفاية الأثر بتفاوت يسير ، مرسلًا ، عن قيس بن أبي حازم .
- * : الصراط المستقيم : ج ٢ ص ١٢٢ ب ١٠ ف ٣ - عن كفاية الأثر بتفاوت يسير .
- * : إثبات الهداة : ج ١ ص ٥٩٥ ب ٩ ف ٢٧ ح ٥٥٧ - آخره ، عن كفاية الأثر ، وفي سنده « عن جرير » .
- * : البرهان : ج ١ ص ٣٩٢ ح ٣ - كما في كفاية الأثر ، عن ابن بابويه .
- * : البحار : ج ٢٣ ص ٣٣٦ ب ٢٠ ح ٤ - عن المناقب .
- وفي : ج ٣٦ ص ٣٤٧ ب ٤٠ ح ٢١٤ - عن كفاية الأثر □

* * *

١٥٠٠ - (القمي) « النَّبِيُّ : رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَالصِّدِّيقِينَ : عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَالشُّهَدَاءِ : الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، وَالصَّالِحِينَ : الْأَئِمَّةُ ، وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا : الْقَائِمُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ » *

١٥٠٠ - المصادر :

- * : القمي : ج ١ ص ١٤٢ - وأما قوله « وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ... رَفِيقًا » قال :
- * : أبو الفتح الرازي : ج ٣ ص ٤٣٥ - وقال : وجاء في تفسير أهل البيت عن الباقر عليه السَّلَام أنه : - كما في القمي .
- * : تأويل الآيات : ج ١ ص ١٣٩ ح ١٧ - عن القمي .
- * : منهج الصادقين : ج ٣ ص ٦٦ - كما في القمي بتفاوت ، وقال « وروى في تفسير أهل البيت صلوات الله عليهم ، عن الباقر عليه السَّلَام » .
- * : البرهان : ج ١ ص ٣٩٣ ح ١٠ - عن القمي .
- * : غاية المرام : ص ٤٢٧ ب ١٨٤ ح ٨ - عن القمي ، ونسبه إلى الصادق عليه السَّلَام .

- ☆ : البحار : ج ٢٤ ص ٣١ ب ٢٦ ح ١ - عن القمي .
 وفي : ج ٦٧ ص ١٩٢ ب ١١ ذيل ح ٢ - عن القمي .
 وفي : ج ٦٨ ص ٤ ب ١٥ - عن القمي .
 ☆ : نور الثقلين : ج ١ ص ٥١٦ ح ٣٩٥ - عن القمي □

* * *

أن المهدي عليه السلام أحد سبعة أفضل أهل الجنة

١٥٠١ - (الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) « إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَذْكَرَ حَدِيثًا فَقَالَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ فَذَكَرَهُ قَالَ : إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَذْكَرَ حَدِيثًا قَالَ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ : فَمَا يَمْنَعُكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ تَذْكَرَهُ ؟ فَقَالَ : مَا قُلْتُ هَذَا إِلَّا وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَذْكَرَهُ ، ثُمَّ قَالَ : إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ كَانَ أَفْضَلُهُمْ سَبْعَةً ، مِنَّا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، الْأَنْبِيَاءُ أَكْرَمُ الْخَلْقِ عَلَى اللَّهِ ، وَنَبِيُّنَا أَكْرَمُ الْأَنْبِيَاءِ ثُمَّ الْأَوْصِيَاءُ أَفْضَلُ الْأُمَمِ بَعْدَ الْأَنْبِيَاءِ وَوَصِيَّهُ أَفْضَلُ الْأَوْصِيَاءِ ثُمَّ الشُّهَدَاءُ أَفْضَلُ الْأُمَمِ بَعْدَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْصِيَاءِ وَحَمْرَةُ سَيِّدِ الشُّهَدَاءِ وَجَعْفَرُ ذُو الْجَنَاحَيْنِ يَطِيرُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ لَمْ يُنْخَلْ شَهِيدَ قَطٍّ قَبْلَهُ وَإِنَّمَا ذَلِكَ شَيْءٌ أَكْرَمَ اللَّهُ بِهِ وَجْهَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثُمَّ قَالَ : أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ، ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عِلِيمًا ، وَالسَّيِّطَانِ حَسَنٌ وَحُسَيْنٌ وَالْمَهْدِيُّ ، عَلَيْهِمُ السَّلَامُ جَعَلَهُ اللَّهُ مِمَّنْ يَنْشَأُ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ » *

١٥٠١ - المصادر :

- ☆ : تفسير فرات : ص ٣٥ - (فرات) قال : حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ بَزْيعٍ ، مَعْنَعًا ، عَنْ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ ، قَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ :
 وفي : ص ٣٠ - عن عبيد بن كثير ، معننا عن الأصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

في حديث طويل جاء فيه «... وَإِنَّ أَفْضَلَ الشُّهَدَاءِ حَمَزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَجَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ذَوَا الْخَنَازِيرِ مَعَ الْمَلَائِكَةِ لَمْ يُحَلَّ بِحُلِيِّهِ أَحَدٌ مِنَ الْأَذَمِيِّينَ فِي الْجَنَّةِ شَيْءٌ شَرُّهُ اللَّهُ بِهِ وَالسُّطَّانُ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ وَلَدَتْ أَبَاهُمَا (كذا) وَالْمُهْدِي يُجْعَلُ اللَّهُ مِنْ أَحَبِّ مَنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ، ثُمَّ قَالَ أَنْبَشِرُوا ثَلَاثًا مَنْ يُطْعِمُ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا » .

* : الكافي : ج ١ ص ٤٥٠ ح ٣٤ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن الحسين بن علوان الكلبي ، عن علي بن الحزور الغنوي ، عن أصبغ بن نباتة الحنظلي ، قال : رأيت أمير المؤمنين عليه السلام يوم افتتح البصرة ، وركب بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله [ثم] قال : يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ الْخَلْقِ يَوْمَ يَجْمَعُهُمُ اللَّهُ ، ثم ذكر بمعناه .

* : البحار : ج ٢٤ ص ٣٢ ب ٢٦ ح ٦ - عن رواية تفسير فرات الأولى ، وفي سنده « الحسن بن علي بدل الحسين بن علي » .

وفي : ج ٣٢ ص ٢٧٣ ح ٥ ب ٢١٢ - عن رواية تفسير فرات الثانية .

* : نور الثقلين : ج ١ ص ٥١٣ ح ٣٨٣ - عن الكافي □

* * *

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كُتِبَ عَلَيْنَا الْقِتَالُ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا ت ظَلُمُونَ فِتْيَالاً ﴾ (النساء - ٧٧) .

أنَّ ظهور المهدي عليه السلام هو الأجل القريب في الآية

١٥٠٢ - (الإمام الباقر عليه السلام) « وَاللَّهِ الَّذِي صَنَعَهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ خَيْرًا لِهَذِهِ الْأُمَّةِ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ، وَاللَّهُ لَعَنَهُ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ﴾ إِنَّمَا هِيَ طَاعَةُ الْإِمَامِ فَطَلَبُوا الْقِتَالَ .

فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ ، مَعَ الْحَسَنِ ، قَالُوا : رَبَّنَا لِمَ كُتِبَ عَلَيْنَا الْقِتَالُ

لَوْلَا أَخَّرْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ .
وَقَوْلُهُ : رَبَّنَا أَخَّرْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نُجِبْ دَعْوَتَكَ وَتَتَّبِعِ الرُّسُلَ ، أَرَادُوا
تَأْخِيرَ ذَلِكَ إِلَى الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ * وَيَأْتِي فِي إِبْرَاهِيمَ - ٤٤ .

١٥٠٢ - المصادر :

* العياشي : ج ١ - ص ٢٥٨ - ح ١٩٦ - عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام
قال :-

وفي : ج ٢ - ص ٢٣٥ - ح ٤٨ - آخره ، بالسند المذكور .

* : الكافي : ج ٨ - ص ٣٣٠ - ح ٥٠٦ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن
سنان ، عن أبي الصباح بن عبد الحميد ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام :-
كما في رواية العياشي الأولى ، وفيه : « وَاللَّهِ لَقَدْ نَزَلَتْ » .

* : إثبات الهداة : ج ٣ - ص ٥٥١ ب ٣٢ - ح ٢٨ - ص ٥٦٥ - آخره ، عن العياشي .

* : المحجّة : ص ٦١ - عن رواية العياشي الأولى .

* : البرهان : ج ١ - ص ٣٩٤ - ح ٢ - عن الكافي .

وفي : ج ٢ - ص ٣٢١ - ح ١ - عن الكافي .

وفيها : ج ٢ - عن رواية العياشي الثانية .

* : البحار : ج ٤٤ - ص ٢٥ - ب ١٨ - ح ٩ - عن الكافي .

وفي : ص ٢١٧ - ب ٢٨ - ح ٢ - عن رواية العياشي الأولى بتفاوت يسير ، وفيه « وَلَكِنَّهُمْ » .

وفي : ج ٥٢ - ص ١٣٢ - ب ٢٢ ، ح ٣٥ - عن رواية العياشي الثانية .

* : العوالم : ج ١٦ - ص ١٨١ - ح ١٢ - عن الكافي .

* : نور الثقلين : ج ١ - ص ٥١٨ - ح ٤١١ - عن الكافي .

وفي : ج ٢ - ص ٥٥٣ - ح ١٢٨ - عن الكافي بتفاوت يسير □

* * *

١٥٠٣ - (الإمام الصادق عليه السلام) « أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ
(مَعَ الْحَسَنِ) ، وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ (مَعَ الْحَسَنِ)
قَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ إِلَى خُرُوجِ
الْقَائِمِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فَإِنَّ مَعَهُ النَّصْرَ وَالظَّفَرَ . قَالَ اللَّهُ : « قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا
قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى الْآيَةُ » *

١٥٠٣ - المصادر :

- * : العياشي : ج ١ ص ٢٥٧ - ٢٥٨ ح ١٩٥ - عن إدريس مولى لعبد الله بن جعفر ، عن أبي عبد الله عليه السلام في تفسير هذه الآية : -
- * : الصافي : ج ١ ص ٤٧٢ - بعضه ، عن العياشي .
- * : البرهان : ج ١ ص ٣٩٤ ح ٤ - عن العياشي .
- * : البحار : ج ٤٤ ص ٢١٧ ب ٢٨ ح ١ - عن العياشي .
- وفي : ج ٤٤ ص ٣٠٠ وقال : وفي بعض الأخبار « كُفُوا أَيْدِيَكُمْ » مع الحسن عليه السلام « كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ » مع الحسين عليه السلام « إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ » إلى خروج القائم فإن معه الظفر .
- * : العوالم : ج ١٦ ص ٩٦ ح ٤ - عن العياشي .
- * : نور الثقلين : ج ١ ص ٥١٩ ح ٤١٤ - عن العياشي □

* * *

﴿ وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللَّهُ كُلًّا مِنْ سَعَتِهِ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا ﴾ (النساء - ١٣٠) .

بعض أعمال المهدي عليه السلام في العراق وسفره إلى مصر

١٥٠٤ - (الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) « . . وَيَسِيرُ الصَّدِيقُ الْأَكْبَرُ بِرَأْيَةِ الْهَدْيِ وَالسَّيْفِ ذُو الْفَقَارِ وَالْمِخْصَرَةِ حَتَّى يَنْزِلَ أَرْضَ الْهَجْرَةِ مَرَّتَيْنِ وَهِيَ الْكُوفَةُ فَيَهْدِمُ مَسْجِدَهَا وَيَبْنِيهِ عَلَى بَنَائِهِ الْأَوَّلِ وَيَهْدِمُ مَا دُونَهُ مِنْ دُورِ الْجَبَابِرَةِ ، وَيَسِيرُ إِلَى الْبَصْرَةِ حَتَّى يُشْرِفَ عَلَى بَيْتِهَا وَمَعَهُ التَّابُوتُ وَعَصَا مُوسَى فَيَعْرِمُ عَلَيْهِ فَيَزِفِرُ زَفْرَةً بِالْبَصْرَةِ فَتَصِيرُ بَحْرًا لُجِيًّا فَيَغْرِقُهَا لَا يَبْقَى فِيهَا غَيْرُ مَسْجِدِهَا كَجَوْجُو السَّفِينَةِ عَلَى ظَهْرِ الْمَاءِ ، ثُمَّ يَسِيرُ إِلَى حُرُورٍ ثُمَّ يُحْرِقُهَا ، وَيَسِيرُ مِنْ بَابِ بَنِي أُسْدٍ حَتَّى يَزِفِرَ زَفْرَةً فِي ثِقِيفٍ وَهُمْ زَرْعُ فِرْعَوْنَ ، ثُمَّ يَسِيرُ إِلَى مِصْرَ فَيَعْلُو مِثْرَهُ وَيَخْطُبُ النَّاسَ ، فَتَسْتَبِيرُ الْأَرْضُ بِالْعَدْلِ ، وَتُعْطِي السَّمَاءُ قَطْرَهَا ، وَالشَّجَرُ ثَمَرَهَا ، وَالْأَرْضُ نَبَاتَهَا ،

وَتَسْرِيَنَّ لِأَهْلِهَا ، وَتَأْمَنُ الْوُحُوشَ حَتَّى تَرْتَبِي فِي طَرْفِ الْأَرْضِ
كَأَنْعَامِهِمْ ، وَيُقَذَّفَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ الْعِلْمُ فَلَا يَحْتَاجُ مُؤْمِنٌ إِلَى مَا عِنْدَ
أَخِيهِ مِنَ الْعِلْمِ ، فَيَوْمِئِذٍ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ : يُغْنِي اللَّهُ كُلًّا مِنْ سَعَتِهِ . . *

١٥٠٤ - المصادر :

* : مختصر بصائر الدرجات : ص ١٩٥ والمتن في ٢٠١ - وقفت على كتاب خطب لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام وعليه خط السيد رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس ما صورته هذا الكتاب ذكر كاتبه رجلين بعد الصادق عليه السلام فيمكن أن يكون تاريخ كتابته بعد المائتين من الهجرة لأنه عليه السلام انتقل بعد سنة مائة وأربعين من الهجرة وقد روى بعض ما فيه عن أبي روح فرج بن فروة عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عليه السلام وبعض ما فيه عن غيرهما ذكر في الكتاب المشار إليه خطبة لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام تسمى المخزون ، ثم ذكر الخطبة بطولها جاء فيها : - □

* * *

﴿ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ﴾ (النساء - ١٥٩) .

أَنْ عِيسَى يَصَلِّيْ خَلْفَ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

١٥٠٥ - (الإمام الباقر عليه السلام) « إِنَّ عِيسَى يَنْزِلُ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَى الدُّنْيَا ، فَلَا يَبْقَى أَهْلٌ مِلَّةَ يَهُودِيٍّ وَلَا نَصْرَانِيٍّ إِلَّا آمَنَ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ ، وَيُصَلِّيْ خَلْفَ الْمَهْدِيِّ ، قَالَ وَيَحْكُ أُنَى لَكَ هَذَا ، وَمِنْ أَيْنَ جِئْتَ بِهِ ؟ فَقُلْتُ حَدَّثَنِي بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، فَقَالَ : جِئْتُ بِهَا وَاللَّهِ مِنْ عَيْنِ صَافِيَةٍ *

١٥٠٥ - المصادر :

- * : القمي : ج ١ - ص ١٥٨ - حدثني أبي ، عن القاسم بن محمد ، عن سليمان بن داود المنقري ، عن أبي حمزة ، عن شهر بن حوشب قال : قال لي الحجاج بأن آية في كتاب الله قد أعيتني ، فقلت : أيها الأمير آية أي هي ؟ فقال قوله : ﴿ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ ﴾ . والله إني لأمر باليهودي والنصراني فيضرب عنقه ، ثم أرمقه بعيني فما أراه يحرك شفثيه حتى يخدم ، فقلت : أصلح الله الأمير ليس على ما تأولت ، قال : كيف هو ؟ قلت : -
- * : مجمع البيان : ج ٢ - ص ١٣٧ - عن القمي .
- * : منهج الصادقين : ج ٣ - ص ١٤٨ - عن القمي .
- * : الصافي : ج ١ - ص ٥١٩ - عن القمي .
- * : الإيقاظ من الهجمة : ص ٣٣٩ - ٣٤٠ - ١٠ - ج ٦٤ - عن القمي ، بتفاوت يسير .
- * : البرهان : ج ١ - ص ٤٢٦ - ج ١ - عن القمي .
- * : المحجة : ص ٦٢ - عن القمي .
- * : حلية الأبرار : ج ٢ - ص ٦١٩ - ٣٤٠ - عن القمي .
- * : البحار : ج ١٤ - ص ٣٤٩ - ٣٤٠ - ج ١٣ - عن القمي ، وفيه « يا شهر ، آية في كتاب الله » .
- * : نور الثقلين : ج ١ - ص ٥٧١ - ٦٦٢ - عن القمي .
- * : ينابيع المودة : ص ٤٢٢ - ٧١ - عن المحجة بتفاوت يسير ، وفيه « عن محمد بن مسلم ، عن محمد الباقر رضي الله عنه : وقد خلط بين روايتي شهر بن حوشب ومحمد بن مسلم المتقدمة في آية - ٧٧ .
- * : منتخب الأثر : ج ٤٧٩ - ٧ - ٨ - ج ١ - عن ينابيع المودة □

* * *

نزول عيسى عليه السلام

- ١٥٠٦ - (ابن عباس ، وابن زيد ، وأبو مالك ، والحسن البصري) « إذا نزل عيسى بن مريم فقتل الدجال ، لم يبق يهودي في الأرض إلا آمن به . قال : وذلك حين لا ينفعهم الإيمان » *

١٥٠٦ - المصادر :

- * : تفسير الطبري : ج ٦ - ص ١٤ - حدثنا يونس قال : أخبرنا ابن وهب قال : قال ابن زيد في

قوله : وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ ، قال : -

☆ : التبيان : ج ٣ - ص ٣٨٦ - « واختلفوا في الهاء إلى من ترجع فقال قوم : هي كناية عن عيسى ، كأنه قال : لا يبقى أحد من اليهود إلا يؤمن بعيسى قبل موت عيسى بأن ينزله الله إلى الأرض إذا خرج المهدي (عج) وأنزله الله لقتل الدجال فتصير الملل كلها ملة واحدة وهي ملة الإسلام الحنيفة دين إبراهيم عليه السلام . ذهب إليه ابن عباس ، وأبو مالك والحسن وقتادة وابن زيد وذلك حين لا ينفعهم الإيمان ، واختاره الطبري قال : والآية خاصة لمن يكون في ذلك الزمان ، وهو الذي ذكره علي بن إبراهيم في تفسير أصحابنا » .

☆ : أبو الفتوح الرازي : ج ٤ ص ٦٤ - كما في التبيان مرسلأ .

☆ : مجمع البيان : ج ٣ ص ١٣٧ - كما في التبيان بتفاوت يسير .

☆ : الدر المنثور : ج ٢ - ص ٢٤١ - ابن جرير ، عن ابن زيد في قوله : « وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ » قال : - كما في تفسير الطبري .

☆ : تصريح الكشميري : ص ٢٨٣ - عن الطبري .

☆ : مختصر تفسير ابن كثير : ج ١ ص ٤٥٧ - بعض أجزائه ، عن ابن جرير □

سورة المائدة

﴿ الْيَوْمَ يَبْسُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ (المائدة - ٣) .

يأس الكفار والمنافقين عند ظهور المهدي عليه السلام

١٥٠٧ - (الإمام الباقر عليه السلام) « يَوْمَ يَقُومُ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَبْسُ بَنُو أُمَيَّةَ فَهُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا يَسُوءُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ »*

١٥٠٧ - المصادر :

* : العياشي : ج ١ ص ٢٩٢ - ح ١٩ - عن عمرو بن شمير ، عن جابر قال : قال أبو جعفر عليه السلام في هذه الآية : ﴿ الْيَوْمَ يَبْسُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ ﴾ .

* : البرهان : ج ١ ص ٤٣٤ - ح ٢ - عن العياشي .

* : البحار : ج ٥١ ص ٥٥ - ح ٣٩ - عن العياشي .

* : نور الثقلين : ج ١ ص ٥٨٧ - ح ٢٤ - عن العياشي □

﴿ وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا ﴾
(المائدة - ١٢) .

أن المهدي عليه السلام آخر النقباء

١٥٠٨ - (النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) « مَعَاشِرَ النَّاسِ اعْلَمُوا أَنَّ (اللَّهُ تَعَالَى جَعَلَ لَكُمْ) بَاباً مِنْ دَخَلِهِ آمِنَ مِنَ النَّارِ وَمِنَ الْفِرْعِ الْأَكْبَرِ .

فَقَامَ إِلَيْهِ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ اهْدِنَا إِلَى هَذَا الْبَابِ حَتَّى نَعْرِفَهُ قَالَ : هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، سَيِّدُ الْوَصِيِّينَ ، وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، وَأَخُو رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ [وَخَلِيفَةُ اللَّهِ عَلَى النَّاسِ أَجْمَعِينَ] .

مَعَاشِرَ النَّاسِ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَمَسَّكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى الَّتِي لَا انْقِصَامَ لَهَا فَلْيَتَمَسَّكَ بِوِلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، فَإِنَّ وِلَايَتَهُ وَلايَتِي ، وَطَاعَتَهُ طَاعَتِي . مَعَاشِرَ النَّاسِ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَعْرِفَ الْحُجَّةَ بَعْدِي فَلْيَعْرِفْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ .

(مَعَاشِرَ النَّاسِ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَوَلَّى اللَّهَ وَرَسُولَهُ) فَلْيَقْتَدِ بِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بَعْدِي وَالْأَيْمَةَ مِنْ ذُرِّيَّتِي فَإِنَّهُمْ خَزَائِنُ عِلْمِي .

فَقَامَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا عِدَّةُ الْأَيْمَةِ ؟ فَقَالَ : يَا جَابِرُ سَأَلْتَنِي رَحِمَكَ اللَّهُ عَنِ الْإِسْلَامِ بِأَجْمَعِهِ ، وَعِدَّتُهُمْ عِدَّةُ الشُّهُورِ وَهِيَ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ . وَعِدَّتُهُمْ عِدَّةُ الْعُيُونِ الَّتِي انْفَجَرَتْ لِمُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ ضَرَبَ بِعَصَاهُ [الْحَجَرِ] فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَا عَشْرَةَ عَيْنًا . وَعِدَّتُهُمْ عِدَّةُ نَقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ [قَالَ اللَّهُ تَعَالَى] وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا ، فَلْأَيْمَةَ يَا جَابِرُ اثْنَا عَشَرَ [إِمَامًا] أَوَّلَهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَآخِرُهُمُ الْقَائِمُ الْمَهْدِيُّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ *

١٥٠٨ - المصادر :

- * : مائة منقبة : ٧١ - المنقبة ٤١ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد رحمه الله قال : حدثني محمد بن الحسن قال حدثني إبراهيم بن هاشم قال : حدثني محمد بن سنان قال : حدثني زياد بن منذر قال : حدثني سعيد بن طريف ، عن الأصبغ بن نباتة ، عن ابن عباس ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : -
- * : الإستنصار ، للكراجكي : ص ٢٠ - ٢١ - عن مائة منقبة ، وفي سنده « حدثنا الشيخ أبو الحسن » .

- * : اليقين في إمرة أمير المؤمنين : ص ٦٠ ب ٨١ - عن مائة منقبة بتفاوت في السند والمتن .
- * : وفي : ص ١٣٢ ب ١٣٣ - عن الإستنصار بتفاوت يسير .
- * : البحار : ج ٣٦ ص ٢٦٣ - ٢٦٤ ب ٤١ ح ٨٤ - عن اليقين ، وليس فيه « معاشر الناس من أحب أن يتمسك بالعروة .. وطاعته طاعتي » .
- * : منتخب الأثر : ص ٥٩ ف ١ ب ٤ ح ٥ - عن البحار □

* * *

﴿ وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴾ (المائدة - ١٤) .

من انصار المهدي عليه السلام عصابة من الأفارقة السود

١٥٠٩ - (الإمام الصادق عليه السلام) « لَا تَشْتَرِ مِنَ السُّودَانِ أَحَدًا ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَمِنَ النُّوْبَةِ ، فَإِنَّهُمْ مِنَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ ﴾ ، أَمَا إِنَّهُمْ سَيَذْكُرُونَ ذَلِكَ الْحَظَّ ، وَسَيُخْرِجُ مَعَ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَّا عِصَابَةً مِنْهُمْ . . . » *

١٥٠٩ - المصادر :

- * : الكافي : ج ٥ ص ٣٥٢ ح ٢ - علي بن إبراهيم ، عن إسماعيل بن محمد المكي ، عن

- علي بن الحسين ، عن عمرو بن عثمان ، عن الحسين بن خالد ، عَمَّن ذكره ، عن أبي الربيع الشامي قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام : -
- * : تهذيب الأحكام : ج ٧ - ص ٤٠٥ ب ٣٤ - ١٦٢١ - عن الكافي .
- ☆ : وسائل الشيعة : ج ١٤ - ص ٥٦ ب ٣٢ - ١ - عن الكافي ، وقال : « ورواه الشيخ بإسناده عن محمد بن يعقوب » .
- ☆ : إثبات الهداة : ج ٣ - ص ٤٥٢ ب ٣٢ - ٦٤ - بعضه عن الكافي .
- ☆ : البرهان : ج ١ - ص ٤٥٤ - ٢ - عن الكافي .
- ☆ : المحجة : ص ٦٣ - عن الكافي بتفاوت يسير ، وفي سنده « علي بن الحسن » .
- ☆ : ملاذ الأخيار : ج ١٢ - ص ٣٣٦ ب ١٣ - ٢٩ - عن التهذيب ، وقال « يظهر منه أن المراد بالحظ ميثاق النبي والأئمة عليهم السلام ، وسيدكرون ذلك الحظ ويسلمون ويخرجون مع القائم عليه السلام » .
- ☆ : نور الثقلين : ج ١ - ص ٦٠١ ب ٩٠ - عن الكافي ، وفي سنده « محمد بن إسماعيل البرمكي » .
- ☆ : ينابيع المودة : ص ٤٢٢ ب ٧١ - آخره ، عن المحجة □

﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَآتَاكُمْ مَا لَمْ يُوْتِ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴾ (المائدة - ٢٠) .

في رجعة الأئمة عليهم السلام

١٥١٠ - (الإمام الصادق عليه السلام) « الْأَنْبِيَاءُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَإِبْرَاهِيمُ وَإِسْمَاعِيلُ وَدُرَيْشَةُ ، وَالْمُلُوكُ : الْأَئِمَّةُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ . قَالَ فَقُلْتُ : وَأَيُّ مُلْكٍ أُعْطِيتُمْ ؟ فَقَالَ : مُلْكُ الْجَنَّةِ ، وَمُلْكُ الْكَرَّةِ » *

١٥١٠ - المصادر :

* : مختصر بصائر الدرجات : ص ٢٨ - حدثني جماعة من أصحابنا ، عن الحسن بن علي بن أبي عثمان ، وإبراهيم بن إسحاق ، عن محمد بن سليمان الديلمي ، عن أبيه قال : سألت أبا

عند الله عليه السلام عن قول الله عز وجل : إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا فَقَالَ : -
 البرهان : ج ١ ص ٤٥٥ ح ٢ - كما في مختصر بصائر الدرجات عن سعد بن عبد الله ، وفيه
 « . . وَأَيُّ الْمُلُوكِ عَظِيمٌ ؟ قَالَ : مُلْكُ الْجَنَّةِ وَمُلْكُ النَّارِ » وقال قلت : وروى هذا الحديث
 بالسند والمتن صاحب الرجعة ، وفي آخر حديثه فقال ملك الجنة وملك الرجعة
 * : البحار : ج ٥٣ ص ٤٥ ب ٢٩ ح ١٨ - عن مختصر بصائر الدرجات -

* * *

﴿ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزَنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا
 بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَاعُونَ
 لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتَوْكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ
 هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ
 شَيْئًا أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرْ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي
 الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ (المائدة - ٤١) .

في خزي اليهود والكفار على يد المهدي عليه السلام

١٥١١ - (السَّيِّ) « خزيهم في الدنيا أنهم إذا قام المهدي وفتحت قسطنطينية
 قتلهم » *

١٥١١ - المصادر :

- * : التبيان : ج ١ ص ٤٢٠ - عن السي في قوله تعالى : ﴿ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ
 عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ - :
 * : ملاحم ابن طاووس : ص ١٤٣ ب ٧٢ - قال فيما ذكره السليبي إن الخزي في الدنيا لأعداء الله
 وقتل المهدي لهم قال : حدثنا محمد بن جرير قال : أخبرنا موسى بن هارون قال أخبرنا عمر ،
 وقال حدثنا أسباط ، عن السي : - كما في التبيان ، وفيه « . . فذلك الخزي » .
 * : خريدة المعائب : ٢٦٠ قال « روي عن السي في قوله عز وجل : ﴿ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ
 فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ ، قال : فتع القسطنطينية وخروج الدجال ، وبعض المفسرين ذهب في

تفسير : أَلَمْ غَلِبَ الرُّومُ ، أنه كائن وعنَى به فتح القسطنطينية وخروج الدجال سبع سنين ،
فبينما هم كذلك إذ جاءهم الصريح أن الدجال قد خلفكم في داركم ، قال فيرفضون ما في
أيديهم من ذلك وينفرون إليه ، وهي كذبة □

* * *

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ
وَيُحِبُّونَهُ . ﴾ (المائدة - ٥٤) .

العدل والرخاء في عصر المهدي عليه السلام

١٥١٢ - (الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) « سَيَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ اللَّهَ
وَيُحِبُّونَهُ ، وَيَمْلِكُ مَنْ هُوَ بَيْنَهُمْ غَرِيبٌ ، فَهُوَ الْمَهْدِيُّ ، أَحْمَرُ الْوَجْهِ ،
بَشْعَرُهُ صَهْبَةٌ ، يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا بِلَا صُعُوبَةٍ يَعْتَزِلُ فِي صِغَرِهِ عَنْ أُمِّهِ
وَأَبِيهِ ، وَيَكُونُ عَزِيزًا فِي مَرْبَاهُ ، فَيَمْلِكُ بِلَادَ الْمُسْلِمِينَ بِأَمَانٍ ، وَيَصْفُو لَهُ
الزَّمَانُ ، وَيَسْمَعُ كَلَامَهُ وَيُطِيعُهُ الشُّيُوخُ وَالْفَتَيَانُ ، وَيَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا كَمَا
مِلْتُ جَوْرًا ، فَعِنْدَ ذَلِكَ كَمَلَتْ إِمَامَتُهُ ، وَتَقَرَّرَتْ خِلَافَتُهُ ، وَاللَّهُ يَبْعَثُ مَنْ
فِي الْقُبُورِ ، فَأَصْبَحُوا لَا يُرَى إِلَّا مَسَاكِنُهُمْ . وَتَعْمُرُ الْأَرْضُ وَتَصْفُو وَتَزْهُو
بِمَهْدِيهَا ، وَتَجْرِي بِهِ أَنْهَارُهَا ، وَتُعْدَمُ الْفِتَنُ وَالْغَارَاتُ ، وَيَكْثُرُ الْخَيْرُ
وَالْبَرَكَاتُ » *

١٥١٢ - المصادر :

- * ينابيع المودة : ص ٤٦٧ - وقال بعضهم من أهل الله أصحاب الكشف والشهود ، وعلماء
الحروف ، إنني ناقل عن الإمام علي كرم الله وجهه : -
- * منتخب الأثر : ص ١٥٧ ف ١ ب ٢ - ح ٤٩ - عن ينابيع المودة ١

* * *

أَنَّ أَصْحَابَ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَذْخُورُونَ لَهُ

١٥١٣ - (الإمام الباقر عليه السلام) « وَاللَّهِ مَا رَأَى هُوَ وَلَا أَبُوهُ بِوَاحِدَةٍ مِنْ عَيْنِيهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَأَى أَبُوهُ عِنْدَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَإِنْ صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ مَحْفُوظٌ لَهُ فَلَا تَذْهَبُ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا ، فَإِنَّ الْأَمْرَ وَاللَّهُ وَاضِحٌ ، وَاللَّهُ لَوْ أَنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَحْوِلُوا هَذَا الْأَمْرَ مِنْ مَوْضِعِهِ الَّذِي وَضَعَهُ اللَّهُ فِيهِ مَا اسْتَطَاعُوا ، وَلَوْ أَنَّ النَّاسَ كَفَرُوا جَمِيعًا حَتَّى لَا يَبْقَى أَحَدٌ لَجَاءَ اللَّهُ لِهَذَا الْأَمْرِ بِأَهْلٍ يَكُونُونَ مِنْ أَهْلِهِ ، ثُمَّ قَالَ : أَمَّا تَسْمَعُ اللَّهُ يَقُولُ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقِسْمٍ يُجْزِيهِمْ وَيُجْزِيَنَّهُ أُولَئِكَ عَلَى الْغُفْوَةِ أَعْرَضَ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴾ ، حَتَّى فَرَّغَ مِنَ الْآيَةِ وَقَالَ فِي آيَةٍ أُخْرَى : ﴿ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَيَكْفُرْنَ بِهَا بِكَافِرِينَ ﴾ ، ثُمَّ قَالَ إِنَّ هَذِهِ الْآيَةُ هِيَ أَهْلُ تِلْكَ الْآيَةِ * »

١٥١٣ - المصادر :

- * : العياشي : ج ١ ص ٣٢٦ ح ١٣٥ - عن سليمان بن هارون ، قال : قلت له إن بعض هذه العجلة يزعمون أن سيف رسول الله صلى الله عليه وآله عند عبد الله بن الحسن ، فقال : -
- * : بصائر الدرجات : ص ١٧٤ ب ٤ ح ١ - حدثني العباس بن المعروف ، عن حماد بن سليمان ، عن ابن مسكان ، عن سليمان بن هارون قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن العجلة يزعمون أن عبد الله بن الحسن يدعي أن سيف رسول الله صلى الله عليه وآله عنده قال : - كما في العياشي بتفاوت إلى قوله « هُمْ أَهْلُهُ » وفيه « . . رَأَى عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ . . الَّذِي وَضَعَهُ اللَّهُ » .
- وفي : ص ١٧٧ ح ٦ - حدثنا محمد بن عبد الجبار ، عن البرقي ، عن فضالة بن أبوب ، عن سليمان بن هارون العجلي أنه قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام يابن رسول الله صلى الله عليه وآله ، العجلة يقولون زهطان سيف رسول الله صلى الله عليه وآله عند عبد الله بن الحسن قال : - كما في العياشي بتفاوت يسير إلى قوله « مَا اسْتَطَاعُوا » .
- * : الكافي : ج ١ ص ٢٣٢ ح ١ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن معاوية بن وهب ، عن سعيد السمان قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ دخل عليه رجلان من الزيدية فقالا له : أفيكم إمام مفترض الطاعة ؟ قال :

فقال : لا قال : فقال له : قد أخبرنا عنك الثقات أنك تفتي وتقر وتقول به ونسميهم لك ، فلان وفلان ، وهم أصحاب ورع وتشمير وهم ممن لا يكذب فغضب أبو عبد الله عليه السلام فقال : مَا أَمَرْتُهُمْ بِهَذَا فَلَمَّا رَأَى الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ خَرَجَا فَقَالَ لِي : أَتَعْرِفُ هَذَيْنِ ؟ قلت : نعم هما من أهل سوقنا وهما من الزيدية وهما يزعمان أن سيف رسول الله عند عبد الله بن الحسن فقال : كَذَبَا لَعْنَهُمَا اللَّهُ : - أوله ، كما في رواية البصائر الأولى بزيادة .

- * : الإرشاد : ص ٢٧٤ - كما في الكافي بتفاوت يسير ، مرسلًا .
- * : إعلام الوري : ص ٢٧٨ ف ٤ - كما في الكافي بتفاوت يسير ، مرسلًا .
- * : الاحتجاج : ج ٢ ص ٣٧١ - كما في الكافي ، مرسلًا .
- * : كشف الغمة : ج ٢ ص ٣٨٢ - كما في الإرشاد ، عن العقيد .
- * : البرهان : ج ١ ص ٤٧٩ ح ٢ - عن العياشي بتفاوت يسير .
- * : المحجة : ص ٦٤ - عن العياشي ، والنعماني .
- * : تحلية الأبرار : ج ٢ ص ٥٧٦ ب ١٨ - كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب .
- * : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٤٠ ب ٣٢ ح ٤ - كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب ، آخره ، وقال : ورواه الصفار في بصائر الدرجات .
- * : البحار : ج ٢٦ ص ٢٠١ ب ١٦ ح ١ - عن الإرشاد ، والاحتجاج ، ثم أشار إلى روايتي بصائر الدرجات .

وفي : ص ٢٠٤ ب ١٦ ح ٤ - عن روايتي بصائر الدرجات .

وفي : ج ٢٧ ص ٤٩ ب ١٧ ح ١ - عن العياشي بتفاوت يسير .

* * *

١٥١٤ - (الإمام الصادق عليه السلام) « إِنَّ صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ مُحْفُوظٌ لَهُ أَصْحَابُهُ ، لَوْ ذَهَبَ النَّاسُ جَمِيعًا أَتَى اللَّهُ لَهُ بِأَصْحَابِهِ وَهُمْ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَيَكْفُرُنَّ بِهَا بِكَافِرِينَ ﴾ ، وَهُمْ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ فِيهِمْ : ﴿ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُجِبُونَهُ أَذِلَّةً عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةً عَلَى الْكَافِرِينَ ﴾ * » ويأتي في الأنعام - ٨٩ .

١٥١٤ - المصادر :

- * : النعماني : ص ٣١٦ ب ٢١ ح ١٢ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال : حدثنا علي بن الحسن بن فضال قال : حدثنا محمد بن حمزة ، ومحمد بن سعيد قالوا : حدثنا حماد بن عثمان ، عن سليمان بن هارون العجلي قال قال : سمعت أبا عبد الله يقول : -
- * : البرهان : ج ١ ص ٤٧٨ - ٤٧٩ ح ١ - عن النعماني ، بتفاوت يسير وفي سنده ..

محمد بن عمرو ومحمد بن الوليد » .

- ☆ : المحجة : ص ٦٤ - عن النعماني ، وفي سنده « حدثنا الحسن بن علي [علي بن الحسن] بن فضال ، قال : حدثنا محمد بن عمرو ومحمد بن الوليد » .
- ☆ : البحار : ج ٥٢ ص ٣٧٠ ب ٢٧ ح ١٦٠ - عن النعماني ، وفي سنده « عثمان بن حماد وليس فيه أصحابه » .
- ☆ : ينابيع المودة : ص ٤٢٢ ب ٧١ - عن المحجة .
- ☆ : منتخب الأثر : ص ٤٧٥ ف ٧ ب ٥ ح ٢ - عن ينابيع المودة □

* * *

١٥١٥ - (القمي) « هو مخاطبة لأصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله الذين غضبوا آل محمد حقهم وارتدوا عن دين الله : ﴿ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ ﴾ ، نزلت في القائم عليه السلام وأصحابه ﴿ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ﴾ * »

١٥١٥ - المصادر :

- ☆ : القمي : ج ١ ص ١٧٠ - وأما قوله : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ . . . سَبِيلَ اللَّهِ ﴾ قال : -
- ☆ : مجمع البيان : ج ٣ ص ٢٠٨ - عن القمي ملخصاً .
- ☆ : تأويل الآيات الظاهرة : ج ١ ص ١٥٠ - عن القمي ، بتفاوت .
- ☆ : منهج الصادقين : ج ٣ ص ٢٥٤ - عن علي بن إبراهيم القمي .
- ☆ : البرهان : ج ١ ص ٤٧٩ ح ٦ - عن القمي ، بتفاوت يسير .
- ☆ : نور الثقلين : ج ١ ص ٦٤١ ح ٢٤٧ - عن القمي ، بتفاوت يسير □

* * *

﴿ إِنَّ تَعَذُّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرَ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾
(المائدة - ١١٨) .

رجوع المسيحيين عند ظهور المهدي عن مقاتلتهم في عيسى

١٥١٦ - (ابن عباس) «عبيدك قد استوجبوا العذاب بمقاتلتهم ، وإن تغفر لهم أي من تركت منهم ، ومد في عمره حتى أهبط من السماء إلى الأرض بقتل الدجال ، فنزلوا عن مقاتلتهم ، ووحدوك وأقروا أنا عبيد ، وإن تغفر لهم حيث رجعوا عن مقاتلتهم ، فإنك أنت العزيز الحكيم» *

١٥١٦ - المصادر :

* : الدر المنثور : ج ٢ ص ٣٥٠ - وأخرج أبو الشيخ ، عن ابن عباس : إن تُعَذِّبَهُمْ فَأَبْغَتْ عِبَادُكَ ، شول : -

* : تصريح الكشميري : ص ٢٩٢ - ٢٩٣ ح ١٠٠ - عن الدر المنثور □

* * *

سورة الأنعام

﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ ﴾ (الأنعام - ٢) .

أن خروج السفينائي من المحتوم

١٥١٧ - (الإمام الباقر عليه السلام) « إِنَّهُمَا أَجَلَانِ : أَجَلٌ مُّخْتَوٍ ، وَأَجَلٌ مُّوَقُوفٌ ، فَقَالَ لَهُ حَمْرَانٌ : مَا الْمَخْتَوُ ؟ ، قَالَ : الَّذِي لِلَّهِ فِيهِ الْمَشِيئَةُ ، قَالَ حَمْرَانٌ : إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ أَجَلُ السُّفِينَائِي مِنَ الْمَوْقُوفِ ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : لَا وَاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنْ الْمَخْتَوِ » *

١٥١٧ - المصادر :

* : النعماني : ص ٣٠١ - ب ١٨ - ح ٥ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا علي بن الحسن ، عن محمد بن خالد الأصم ، عن عبد الله بن بكير ، عن ثعلبة بن ميمون ، عن زرارة ، عن حمزان بن أعين ، عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام في قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ ﴾ ، فقال : - وفيها : ح ٤ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد ، قال : حدثنا علي بن الحسن ، عن العباس بن عامر ، عن عبد الله بن بكير ، عن زرارة بن أعين ، عن عبد الملك بن أعين ، فقال : كنت عند أبي جعفر عليه السلام فجرى ذكر القائم عليه السلام ، فقلت له : أرجو أن يكون عاجلا ولا يكون سفينائي ، فقال : لا والله إنه لمن الْمَخْتَوِ الَّذِي لَا بُدَّ مِنْهُ » .
وفيها : ح ٦ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، قال : حدثنا محمد بن سالم بن عبد الرحمن

الأزدي من كتابه في شَوَال سنة إحدى وسبعين ومائتين ، قال : حدثني عثمان بن سعيد الطويل ، عن أحمد بن سليم ، عن موسى بن بكر ، عن الفضيل بن يسار ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إِنَّ مِنَ الْأُمُورِ أُمُوراً مُؤَقَّوَةً ، وَأُمُوراً مُخْتَوَمَةً ، وَإِنَّ السُّفْيَانِيَّ مِنَ الْمُخْتَوَمِ الَّذِي لَا بُدَّ مِنْهُ .

- ☆ : إثبات الهداة : ج ٣ - ص ٧٣٩ ب ٣٤ ف ٩ - ح ١٢١ - عن رواية النعماني الثالثة .
 - ☆ : البرهان : ج ١ - ص ٥١٧ ح ٤ - عن رواية النعماني الأولى .
 - ☆ : البحار : ج ٢ - ص ٢٤٩ ب ٢٥ - ح ١٣٢ و ١٣٣ و ١٣٤ - عن روايات النعماني
- الثلاث

* * *

﴿ وَقَالُوا لَوْلَا نَزَلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْزِلَ آيَةً وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ (الأنعام - ٣٧) .

الآيات في عصر المهدي عليه السلام وبعده

١٥١٨ - (الإمام الباقر عليه السلام) ﴿ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْزِلَ آيَةً ﴾ : وَسَيُرِيكُمْ فِي آخِرِ الزَّمَانِ آيَاتٍ . مِنْهَا دَابَّةُ الْأَرْضِ ، وَالسَّجَّالُ ، وَنُزُولُ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا * وَيَأْتِي فِي النَّمْلِ - ٩٣ .

١٥١٨ - المصادر :

- ☆ : القمي : ج ١ - ص ١٩٨ في رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قوله : -
- ☆ : الصافي : ج ٢ - ص ١١٨ - عن القمي .
- ☆ : الإيقاظ من الهجمة : ص ٣٤٠ ب ١٠ - ح ٦٥ - عن القمي وفيه « سَيُرِيكُمْ » .
- ☆ : البرهان : ج ١ - ص ٥٢٤ ح ٣ - عن القمي .
- ☆ : البحار : ج ١٧ - ص ٢٠٤ ب ١ - ح ٥ - عن القمي وفيه « وَسَيُرِيكُمْ » .
- وفي : ج ٥٢ - ص ١٨١ ب ٢٥ - ح ٤ - عن القمي .
- ☆ : نور الثقلين : ج ١ - ص ٧١٤ ح ٦٤ - عن القمي ، وفيه « وَسَيُرِيكُمْ » □

* * *

﴿ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ ، حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ . فَقَطَّعَ دَائِرَ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (الأنعام - ٤٤ - ٤٥) .

أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَأْخُذُ الظَّالِمِينَ بَغْتَةً بِظُهُورِ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَام

١٥١٩ - (الإمام الباقر عليه السَّلام) « وَأَمَّا قَوْلُهُ : حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ ، يَعْنِي قِيَامَ الْقَائِمِ * »

١٥١٩ - المصادر :

- * : بصائر الدرجات : ص ٧٨ ذ ٥ - حدثنا عبد الله بن عامر ، عن أبي عبد الله البرقي ، عن الحسين بن عثمان ، عن محمد بن الفضيل ، عن أبي حمزة قال : سألت أبا جعفر عليه السَّلام في حديث في تفسير عدة آيات إلى أن قال : -
- * : القمي : ج ١ - ص ٢٠٠ - حدثنا جعفر بن أحمد قال : حدثنا عبد الكريم بن عبد الرحيم ، عن محمد بن علي ، عن محمد بن الفضيل ، عن أبي حمزة ، عن أبي جعفر عليه السَّلام : كما في البصائر وفيه « حَتَّى كَانَتْهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ سُلْطَانُ قَطُّ » .
- * : الصافي : ج ٢ - ص ١٢١ - كما في البصائر ، عن القمي .
- * : إثبات الهداة : ج ٣ - ص ٥٢٠ ب ٣٢ ف ١٥ - ج ٣٩٢ - عن البصائر .
- * : المحجة : ص ٦٦ - عن البصائر ، والقمي وفيه « الحسن بن عثمان » .
- * : البرهان : ج ١ - ص ٥٢٥ ح ١ و ٢ - عن القمي ، والبصائر ، وفي سنده المنقول عن البصائر « الحسن بن عثمان » .
- * : البحار : ج ٣٥ - ص ٣٧١ ب ١٦ - ج ١٤ - عن البصائر .
- * : نور الثقلين : ج ١ - ص ٧١٨ ح ٨٢ - عن القمي وفي سنده « عبد الكريم بن عبد الرحمن بدل عبد الكريم بن عبد الرحيم » □

١٥٢٠ - (الإمام الصادق عليه السَّلام) « نَزَلَتْ فِي بَنِي فَلَانٍ ثَلَاثُ آيَاتٍ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَارْبَتْ وَطَنَ أَهْلِهَا أَنَّهُمْ

قَادِرُونَ عَلَيْهَا ، أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا ، يَعْنِي الْقَائِمُ بِالسَّيْفِ ، فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنِ بِالْأَمْسِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ . فَقَطَّعَ دَابِرَ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : السَّيْفُ . وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِينُكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ . يَعْنِي الْقَائِمُ يَسْأَلُ بَنِي فَلَانٍ كُنُوزَ بَنِي أُمَيَّةَ *

ويأتي في يونس - ٢٤ والأنبياء - ١٢ .

١٥٢٠ - المصادر :

- * : دلائل الإمامة : ص ٢٥٠ - وبإسناده (أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى ، عن أبيه) عن أبي علي النهاوندي قال : حدثنا محمد بن أبي أحمد القاشاني قال : حدثنا علي بن سيف ، قال : حدثني أبي ، عن المفضل بن عمر ، عن أبي عبد الله قال : -
- * : المحجة : ص ٩٨ - كما في دلائل الإمامة ، عن أبي جعفر محمد بن جرير الطبري . وفي سنده « محمد بن أحمد القاشاني » .
- * : البرهان : ج ١ ص ٥٢٥ ح ٤ - كما في دلائل الإمامة ، عن أبي جعفر محمد بن جرير الطبري وفي سنده « محمد بن أحمد القاشاني » ١٣

﴿ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْضِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا وَيَذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ ﴾ (الأنعام - ٦٥) .

وقوع الفتن والإختلاف في أهل القبلة

١٥٢١ - (الإمام الباقر عليه السلام) « هُوَ الدُّخَانُ وَالصَّيْحَةُ » أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْضِكُمْ « وَهُوَ الْخُسْفُ ، أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا ، وَهُوَ اخْتِلَافٌ فِي السَّيِّئِ

وَطَعَنُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ ، وَهُوَ أَنْ يَقْتُلَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا ، وَكُلُّ هَذَا فِي أَهْلِ الْقِبْلَةِ *

١٥٢١ - المصادر :

* : القمي : ج ٢ ص ٢٠٤ - قال وفي رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قوله « وَهُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ » .

* : البحار : ج ٩ ص ٢٠٥ ب ١ ح ٦٩ ، وج ٥٢ ص ١٨١ ب ٢٥ ذيل ح ٤ - عن القمي □

* * *

﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَيَسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ ﴾ (الأنعام - ٨٩) .

أن أصحاب المهدي عليه السلام مذخورون له

١٥٢٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) « إِنَّ صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ مَحْفُوظٌ لَهُ أَصْحَابُهُ ، لَوْ ذَهَبَ النَّاسُ جَمِيعًا أَتَى اللَّهُ لَهُ بِأَصْحَابِهِ . وَهُمْ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَيَسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ ، وَهُمْ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ فِيهِمْ : فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ ، أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ » * وقد تقدّم مع مصادره في المائدة - ٥٤ .

١٥٢٢ - المصادر :

* : النعماني : ص ٣١٦ ب ٢١ ح ١٢ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال : حدثنا علي بن الحسن بن فضال قال : حدثنا محمد بن حمزة ، ومحمد بن سعيد قالوا : حدثنا حماد بن عثمان ، عن سليمان بن هارون العجلي ، قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : - □

* * *

﴿ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ

أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا قُلْ أَنْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ ﴿١٥٨﴾ (الأنعام)

طلوع الشمس من مغربها وآيات آخر

١٥٢٣ - (النبي صلى الله عليه وآله) «خَمْسًا (كذا) لَا أَذْرِي أَيُّهُنَّ أَوَّلُ مِنَ الْآيَاتِ وَأَيُّهُنَّ (إِذَا) جَاءَتْ لَمْ يَنْفَعْ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا : طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، وَالذَّجَالُ ، وَبَاجُوجُ وَمَاجُوجُ ، وَالذَّخَانُ ، وَالذَّابَّةُ*»

١٥٢٣ - المصادر :

- * ابن حماد : ص ١٨٣ - سويد بن عبد العزيز ، عن إسحاق بن أبي فروة ، عن زيد بن أبي عتاب ، سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : -
- * ابن أبي شيبة : ج ١٥ ص ٦٦٦٥ - حدثنا أبو أسامة ، عن عوف ، عن أنس ، عن ابن سيرين ، عن أبي عبيدة بن عبد الله ، عن أبيه قال : - كما في ابن حماد بتفاوت .
- * عبد بن حميد : كما في الدر المنثور .
- * تفسير الطبري : ج ٨ ص ٧٤ - كما في ابن أبي شيبة بتفاوت يسير بسند آخر ، عن عبد الله بن مسعود : -
- * ابن مردويه : كما في الدر المنثور .
- * الحاكم : ج ٤ ص ٥٤٥ - كما في ابن أبي شيبة بتفاوت ، عن عبد الله : -
- * الدر المنثور : ج ٣ ص ٥٩ - عن ابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن مردويه والحاكم :

* * *

١٥٢٤ - (أمير المؤمنين عليه السلام) «أَلَا وَتَكُونُ النَّاسُ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا كَيَوْمِهِمْ هَذَا ، يَطْلُبُونَ النَّسْلَ وَالْوَلَدَ ، يَلْقَى الرَّجُلُ الرَّجُلَ فَيَقُولُ : مَتَى وَلِدْتَ ؟ فَيَقُولُ : مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنَ الْمَغْرِبِ . وَتُرْفَعُ التَّوْبَةُ فَلَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ ، أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا ، هُوَ التَّوْبَةُ*»

١٥٢٤ - المصادر :

* : عقد الدرر : ص ٣٢٦ - ب ١٢ - ف ٧ - عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في ذكر أشراف الساعة ، قال : - □

* * *

١٥٢٥ - (عبد الله بن عمرو) « طلوع الشمس من مغربها » *

١٥٢٥ - المصادر :

- * : سعيد بن منصور - على ما في الدر المنثور .
- * : ابن حماد : ص ١٨٤ - ابن معاوية ، عن الأعمش ، عن سليم بن صبيح ، عن مسروق ، عن عبد الله في قوله « يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ » ، قال : - ولم يسنده إلى النبي صَلَّى الله عليه وآله .
- وفيهما : عن ابن عسنة ، عن عمرو بن عبيد بن عمير : -
- * : ابن أبي شيبة - على ما في الدر المنثور .
- * : أحمد : ج ٣ ، ص ٩٨ - حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا وكيع ، ثنا ابن أبي ليلى ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي صَلَّى الله عليه وآله : - كما في ابن حماد .
- * : عبد بن حميد : - على ما في الدر المنثور .
- * : الترمذي : ج ٥ ، ص ٢٦٤ ، ح ٣٠٧١ - كما في أحمد ، بسند آخر عن أبي سعيد الخدري ، وقال « هذا حديث حسن غريب ، ورواه بعضهم ولم يرفعه » .
- * : أبو يعلى - على ما في الدر المنثور .
- * : جامع البيان : ج ٨ ، ص ٧٠ - كما في ابن حماد بتفاوت ، بسند آخر عن مجاهد .
- وفي : ص ٧١ - كما في ابن حماد بتفاوت ، بسند آخر عن قتادة .
- وفيهما - كما في ابن حماد بتفاوت ، بسند آخر عن السدي .
- وفيهما - كما في أحمد ، بسندين آخرين عن أبي سعيد الخدري .
- وفي : ص ٧٤ - كما في ابن حماد بتفاوت ، بسند آخر عن عبيد بن عمير .
- وفيهما : - كما في ابن حماد بتفاوت يسير ، بسندين آخرين عن ابن مسعود .
- وفي : ص ٧٥ - كما في ابن حماد ، بسند آخر عن عبد الله ، وفيه «مع القمر كأنها بغيران مقرونان» .
- وفيهما - كما في ابن حماد ، بسند آخر عن عبد الله بن مسعود .
- وفيهما - كما في ابن حماد ، بسند آخر عن عبد الله بن مسعود ، وفيه «مع القمر كالبعيرين المقترنين» .

الآيات المفسرة بالإمام المهدي (ع) ١٠٣

وفيها - كما في ابن حماد ، بسند آخر عن عبد الله بن مسعود ، وفيه «مع القمر كالبعيرين القرنين» .

وفيها - كما في ابن حماد بسند آخر عن عبيد بن عمير .

وفيها - كما في ابن حماد ، بسند آخر عن الضحاك .

وفيها - كما في ابن حماد بسند آخر عن مجاهد .

وفيها - كما في ابن حماد ، بسند آخر عن القرظي .

وفيها - كما في ابن حماد ، بسند آخر عن صفوان بن عسال .

* : ابن أبي حاتم - على ما في الدر المنثور .

☆ : معجم الطبراني الكبير : ج ٩ ، ص ٢٣٦ ، ح ٩٠١٩ - كما في رواية جامع البيان العاشرة ،

بسند آخر عن عبد الله بن مسعود .

وفي : ص ٢٣٧ ، ح ٩٠٢٠ - كما في ابن حماد بسند آخر عن ابن مسعود .

* : ابن عدي - على ما في الدر المنثور .

* : أبو الشيخ - على ما في الدر المنثور .

* : ابن مردويه - على ما في الدر المنثور .

☆ : الدر المنثور : ج ٣ ، ص ٥٧ - كما في أحمد ، وقال «أخرج أحمد وعبد بن حميد في مسنده

والترمذي وأبو يعلى وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه عن أبي سعيد الخدري عن النبي

صلَّى الله عليه وسلم» .

وفيها : كما في أحمد . وقال وأخرج الطبراني وابن عدي وابن مردويه عن أبي هريرة : -

وفيها : كما في ابن حماد ، وقال «وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد ، عن أبي سعيد

الخدري» .

وفيها : كما في ابن حماد ، وقال «وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن حميد

والطبراني عن ابن مسعود» .

وفيها : كما في ابن حماد ، وقال : وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد .

* : الإحتجاج : ص ٢٤٤ - كما في ابن حماد ، مرسلًا عن علي عليه السلام .

☆ : البحار : ج ٩٣ ، ص ١٠٣ ، ب ١٢٩ ، ح ١ - عن الإحتجاج □

* * *

١٥٢٦ - (عبد الله بن مسعود وابن عمرو وغيرهما) « طلوع الشمس من مغربها

كالبعيرين القرنين *

١٥٢٦ - المصادر :

- * ابن حماد : ص ١٨٤ - وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ، ووكيع ، عن الأعمش ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، عن عبد الله قال : -
- * تفسير الطبري : ج ٨ ، ص ٧٥ - حدثنا ابن بشار قال : ثنا ابن أبي عدي ، عن شعبة ، عن سليمان ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، قال : قال عبد الله ، يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا ، قال : - كما في ابن حماد وفيه « مع القمر » .
- وفيه : ابن وكيع قال : ثنا جرير ، عن الأعمش ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، عن عبد الله بن مسعود : - كما في روايته الأولى بتفاوت يسير ، وفيه « . . . المقترنين » .
- وفيه : حدثنا ابن وكيع قال : ثنا أبي ، عن سفيان ، عن منصور والأعمش ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، عن عبد الله : - كما في ابن حماد .
- * الدر المنثور : ج ٣ ، ص ٥٧ - كما في رواية الطبري الأولى ، وقال : « وأخرج سعيد بن منصور ، والفريابي ، وعبد بن حميد ، وابن أبي حاتم ، وأبو الشيخ ، والطبراني ، عن ابن مسعود » □

* * *

أَنَّ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَصَلِّيْ خَلْفَ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

١٥٢٧ - (الإمام الباقر عليه السلام) « يَغْنِي صَفَوَتَنَا وَنُصْرَتَنَا ، قُلْتُ إِنَّمَا قَدَرَ اللَّهُ عَنْهُ بِاللِّسَانِ وَالْيَدَيْنِ وَالْقَلْبِ ، قَالَ : يَا خُثَيْمَةُ أَلَمْ تَكُنْ نُصْرَتُنَا بِاللِّسَانِ كُنْصَرَتَنَا بِالسَّيْفِ ، وَنُصْرَتُنَا بِالْيَدَيْنِ أَفْضَلُ وَالْقِيَامُ فِيهَا .

يَا خُثَيْمَةُ إِنَّ الْقُرْآنَ نَزَلَ أَثْلَاثًا ، فَتِلْكَ فِينَا ، وَتِلْكَ فِي عَدُوِّنَا ، وَتِلْكَ فَرَأَيْضٍ وَأَحْكَامٍ . وَلَوْ أَنَّ آيَةً نَزَلَتْ فِي قَوْمٍ ثُمَّ مَاتُوا أَوْلَيْكَ مَاتَ الْآيَةُ ، إِذَا مَا بَقِيَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ . إِنَّ الْقُرْآنَ عَرَبِيٌّ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ ، وَآخِرُهُ إِلَى أَوَّلِهِ ، مَا قَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ ، فَلِكُلِّ قَوْمٍ آيَةٌ يَتْلَوْنَهَا .

يَا خُثَيْمَةُ إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيْبًا وَسَيَعُوْدُ غَرِيْبًا فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ ، وَهَذَا فِي أَيْدِي النَّاسِ فَكُلُّ عَلَى هَذَا .

يَا خُثَيْمَةُ سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَعْرِفُونَ اللَّهَ (وَ) مَا هُوَ التَّوْحِيدُ ،

حَتَّى يَكُونَ خُرُوجُ الدَّجَالِ ، وَحَتَّى يَنْزِلَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ مِنَ السَّمَاءِ ،
وَيَقْتُلَ اللَّهُ الدَّجَالَ عَلَى يَدَيْهِ ، وَيُصَلِّيَ بِهِمْ رَجُلٌ مِّنْ أَهْلِ الْبَيْتِ . أَلَا تَرَى
أَنَّ عِيسَى يُصَلِّيَ خَلْفَنَا وَهُوَ نَبِيٌّ إِلَّا وَنَحْنُ أَفْضَلُ مِنْهُ *

١٥٢٧ - المصادر :

* تفسير فرات : ص ٤٤ - (فرات) قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري ، معنعناً عن أبي جعفر عليه السلام في قوله : يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا : -

* البحار : ج ٢٤ ص ٣٢٨ ب ٦٧ ح ٤٦ - عن تفسير فرات (١)

* * *

الآيات بعد ظهور المهدي عليه السلام

١٥٢٨ - (الإمام الباقر عليه السلام) « بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِخَمْسَةِ أَسْيَافٍ ثَلَاثَةٌ مِنْهَا شَاهِرَةٌ لَا تُعْمَدُ إِلَى أَنْ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ، وَلَنْ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا ، فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا آمَنَ النَّاسُ كُلُّهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ، فَيَوْمَئِذٍ « لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا » ، وَسَيَفُ مِنْهَا مَلْفُوفٌ ، وَسَيَفُ مِنْهَا مَعْمُودٌ سَلَّهُ إِلَى غَيْرِنَا وَحُكْمُهُ إِلَيْنَا . . . » *

١٥٢٨ - المصادر :

* القمي : ج ٢ ص ٣٢٠ - قال : حدثني أبي ، عن القاسم بن محمد ، عن سليمان بن داود المنقري ، عن حفص بن غياث ، عن أبي عبد الله عليه السلام : قال سألت رجلاً عن حروب أمير المؤمنين عليه السلام وكان السائل من محبينا ، فقال أبو جعفر عليه السلام : -

* الكافي : ج ٥ ص ١٠ ح ٢ - عن القمي بتفاوت يسير ، وفيه « .. مَكْفُوفٌ » .

* الخصال : ج ١ ص ٢٧٤ ب ٥ ح ١٨ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثني القاسم بن محمد الأصبهاني ، عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت رجلاً أبا عبد الله عليه السلام عن

١٠٦ معجم أحاديث الإمام المهدي (ع)

- حروب أمير المؤمنين عليه السّلام ، وكان السائل من محبّينا ، فقال له أبو عبد الله عليه السّلام : - كما في القمي بتفاوت يسير .
- * : تحف العقول : ص ٢٨٨ - كما في الكافي بتفاوت يسير ، مرسلًا عن الإمام الباقر عليه السّلام :
- * : تهذيب الأحكام : ج ٤ ص ١١٤ - ١١٥ ب ٣١ ح ٣٣٦ - كما في القمي بسند آخر عن حفص بن غياث ، وفيه « .. مكفوف بدل ملفوف » .
- وفي : ج ٦ ص ١٣٦ ب ٥٩ ح ٢٣٠ - كما في القمي بتفاوت ، بسند آخر عن حفص بن غياث :
- * : الوافي : ج ٢ أبواب الجهاد ص ١٠ ب ٣ - عن الكافي ، والتهذيب .
- * : وسائل الشيعة : ج ١١ ص ١٦ - ١٧ ب ٥ ح ٢ - عن الكافي ، ثم أشار إلى مثله في الخصال ، وعن القمي ، وعن الشيخ الطوسي .
- * : البحار : ج ١٩ ص ١٨١ ب ٨ ح ٣٠ - عن الكافي .
- وفي : ج ٧٨ ص ١٦٦ - ١٦٧ ب ٢٢ ح ٣ - عن تحف العقول .
- وفي : ج ١٠٠ ص ١٦ ب ٢ ح ١ - عن القمي ، ثم أشار إلى مثله في الخصال وتحف العقول .
- * : جامع أحاديث الشيعة : ج ١٣ ص ٧٩ ب ٢٠ ح ١٦٩ - عن الكافي ورواية التهذيب الأولى
- وفي : ص ٨١ - عن رواية التهذيب الثانية (١)

* * *

١٥٢٩ - (الإمامان الباقر والصادق عليهما السّلام) « طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنَ الْمَغْرِبِ ، وَخُرُوجُ الدَّابَّةِ وَالذَّجَالِ ، وَالرَّجُلُ يَكُونُ مُصِرًّا وَلَمْ يَعْمَلْ عَلَى الْإِيمَانِ ثُمَّ نَجِيَ الْآيَاتُ فَلَا يَنْفَعُهُ إِيْمَانُهُ » *

١٥٢٩ - المصادر :

- * : العياشي : ج ١ ص ٣٨٤ ح ١٢٨ - عن زرارة ، وجرمان ، ومحمد بن مسلم ، عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السّلام في قوله : يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا ، قال : -
- * : الكافي : على ما في الصافي والبحار - ولم نجده فيه .
- * : الصافي : ج ٢ ، ص ١٧٣ - عن العياشي ، والكافي ، وفيه « .. وَالذَّخَانُ » .
- * : البرهان : ج ١ ص ٥٦٥ ح ٨ - عن العياشي ، بتفاوت يسير .

- ☆ : البحار : ج ٦ - ص ٣١٢ - ب ١ - ح ١٣ - عن العياشي ، وفيه « .. وَالذُّخَانُ » .
وفي : ج ٦٧ - ص ٣٢ - ب ١ - عن العياشي ، والكافي
☆ : نور الثقلين : ج ١ - ص ٧٨١ - ح ٣٥٤ - عن العياشي

* * *

أن المهدي عليه السلام هو الآية المنتظرة

١٥٣٠ - (الإمام الصادق عليه السلام) « الْآيَاتُ هُمُ الْأَيُّمَةُ ، وَالْآيَةُ الْمُنْتَظَرَةُ هُوَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ . قِيَامِهِ بِالسَّيْفِ وَإِنْ آمَنَتْ بِمَنْ تَقَدَّمَ مِنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ » *

١٥٣٠ - المصادر :

- ☆ : كمال الدين : ١٨ « المقدمة » - حدثنا أبي - رحمه الله - قال : حدثنا سعد بن عبد الله قال :
حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن الحسن بن محبوب ، عن علي بن رثاب ، عن
أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في قول الله عزَّ وجلَّ : ﴿ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ
نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ ﴾ ، فقال :
وفي : ص ٣٠ - حدثنا بذلك أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني - رضي الله عنه - قال : حدثنا
علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير ، والحسن بن محبوب ، عن علي بن
رثاب وغيره عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام : - كما في روايته الأولى ، وفيه « ..
هُوَ الْقَائِمُ الْمُهْدِيُّ فَإِذَا قَامَ » .
☆ : ثواب الأعمال : على ما في البحار ، ولم نجده فيه والظاهر أنه اشتباه .
☆ : الصافي : ج ٢ - ص ١٧٣ - مختصراً ، عن كمال الدين .
☆ : حلية الأبرار : ج ٢ - ص ٦٨٦ ، ب ٥٢ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه .
☆ : البرهان : ج ١ - ص ٥٦٤ ، ح ٣ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه .
☆ : المحجّة : ص ٦٩ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه .
☆ : البحار : ج ٥١ ، ص ٥١ ، ح ٢٥ - عن كمال الدين ، وثواب الأعمال ، ولم نجده في ثواب
الأعمال كما أشرنا .
وفي : ج ٦٧ ، ص ٣٣ ، ب ١ - عن كمال الدين ، مرسلاً مختصراً .
☆ : نور الثقلين : ج ١ - ص ٧٨١ ، ح ٣٥٦ - عن كمال الدين بتفاوت يسير .
☆ : ينابيع المودة : ص ٤٢٢ ، ب ٧١ - عن المحجّة بتفاوت يسير .

☆ : منتخب الأثر : ص ٣٠٢ ، ٢ ب ٣٩ ، ١ - عن الصافي □

* * *

شيعية المهدي عليه السلام أولياء الله تعالى

١٥٣١ - (الإمام الصادق عليه السلام) « يَغْنِي خُرُوجُ الْقَائِمِ الْمُتَنَظِّرِ مِنَّا ، ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا أَبَا بَصِيرٍ طُوبَى لِشِيعَةِ قَائِمِنَا الْمُتَنَظِّرِينَ لظُهُورِهِ فِي غَيْبِهِ وَالْمُطِيعِينَ لَهُ فِي ظُهُورِهِ ، أُولَئِكَ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ الَّذِينَ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ » * ويأتي في بونس - ٦٢ .

١٥٣١ - المصادر :

- ☆ : كمال الدين : ص ٣٥٧ ، ب ٣٣ ، ح ٥٤ - حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن جعفر بن مسعود ، وحيدر بن محمد بن نعيم السمرقندي جميعاً ، عن محمد بن مسعود العياشي قال : حدثني علي بن محمد بن شجاع ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس بن عبد الرحمن ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير قال : قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام ، في قول الله عز وجل : « يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا » :-
- ☆ : الصافي : ج ٢ ، ص ١٧٣ - جزء منه ، عن كمال الدين .
- ☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ، ص ٤٧٥ - ٤٧٦ ، ب ٣٢ ، ح ٥ ، ١٦٣ - عن كمال الدين ، وفي سنده .. جعفر بن محمد بدل محمد بن جعفر .
- ☆ : حلية الأبرار : ج ٢ ، ص ٦٨٦ ، ب ٥٢ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه ، وليس في سنده « محمد بن مسعود العياشي قال : حدثني علي بن محمد بن شجاع » .
- ☆ : البرهان : ج ١ ، ص ٥٦٤ ، ح ٤ - كما في كمال الدين ، بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه ، وليس في سنده « محمد بن مسعود العياشي ، قال : حدثني علي بن محمد بن شجاع » .
- ☆ : المحجة : ص ٦٩ - كما في كمال الدين ، بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه .
- ☆ : البحار : ج ٥٢ ، ص ١٤٩ ، ب ٢٢ ، ح ٧٦ - عن كمال الدين .
- ☆ : وفي : ج ٦٤ ، ص ٣٣ ، ب ١ - مرسلًا عن كمال الدين ، مختصراً .
- ☆ : نور الثقلين : ج ١ ، ص ٧٨١ ، ح ٣٥٧ - أوله عن كمال الدين .
- ☆ : وفي : ج ٢ ، ص ٣٠٩ ، ح ٩٤ - آخره عن كمال الدين .
- ☆ : بتايع المودة : ص ٤٢٢ ، ب ٧١ عن المحجة .

الآيات المفسرة بالإمام المهدي (ع) ١٠٩ -

☆ : منتخب الأثر : ص ٥١٤ ، ف ١٠ ، ب ٥ ، ح ٦ - عن كمال الدين ، وليس في سنده « عن محمد بن مسعود العياشي ، قال حدثني علي بن محمد بن شجاع » ١٦

* * *

أَنَّ الْأَرْضَ لَا تَخْلُو مِنْ حُجَّةٍ إِلَّا قَبِيلَ الْقِيَامَةِ

١٥٣٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) « مَا زَالَتِ الْأَرْضُ وَلِلَّهِ فِيهَا حُجَّةٌ يُعْرِفُ الْحَلَالَ وَالْحَرَامَ ، وَيَدْعُو إِلَى سَبِيلِ اللَّهِ ، وَلَا يَنْقُطِعُ الْحُجَّةُ مِنَ الْأَرْضِ إِلَّا أَرْبَعِينَ يَوْمًا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَإِذَا رُفِعَتِ الْحُجَّةُ أَغْلَقَ بَابُ التَّوْبَةِ وَلَمْ يَنْفَعْ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَنْ تَرْفَعَ الْحُجَّةُ . وَأَوَّلُكَ شِرَارُ مَنْ خَلَقَ اللَّهُ ، وَهُمْ الَّذِينَ تَقُومُ عَلَيْهِمُ الْقِيَامَةُ » *

١٥٣٢ - المصادر :

☆ : المحاسن : ص ٢٣٦ ، ب ٢١ ، ح ٢٠٢ - عنه (أحمد بن محمد بن خالد البرقي) عن علي بن الحكم ، عن الربيع بن محمد المسلمي ، عن عبد الله بن سليمان العامري ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : -

☆ : بصائر الدرجات : ص ٤٨٤ ، ب ١٠ ، ح ١ - حدثنا أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ثم ببقية سند المحاسن كما فيه ، بتفاوت يسير .

☆ : كمال الدين : ص ٢٢٩ ، ب ٢٢ ، ح ٢٤ - كما في المحاسن بتفاوت يسير بسنده عن عبد الله بن سليمان العامري : -

☆ : دلائل الإمامة : ص ٢٢٩ - كما في المحاسن ، بتفاوت يسير ، بسند آخر ، عن عبد الله بن سليمان العامري : -

☆ : حلية الأبرار : ج ٢ ، ص ٦٨٥ ، ب ٥٢ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه ، وفي سنده « محمد بن مسلم » .

وفي : ص ٦٨٦ - أوله ، عن المحاسن .

وفي : ص ٦٨٧ - عن دلائل الإمامة بتفاوت يسير .

☆ : البرهان : ج ١ ، ص ٥٦٤ ، ح ٥ - عن المحاسن ودلائل الإمامة بتفاوت يسير .

وفيها : ص ٧ - كما في دلائل الإمامة ، عن أبي جعفر محمد بن جرير الطبري في كتاب مناقب فاطمة .

☆ : البحار : ج ٦ ، ص ١٨ ، ب ٢٠ ، ح ١ - عن كمال الدين ، بتفاوت يسير .

١١٠ معجم أحاديث الإمام المهدي (ع)

وفي : جـ ٢٣ ، صـ ٤١ ، بـ ١ ، حـ ٧٨ - عن كمال الدين بتفاوت يسير وفي سنده « الربيع بن محمد المسلمي » .

وفيها : عن بصائر الدرجات .

وفي : صـ ٤٢ - عن المحاسن □ .

* * *

سورة الأعراف

﴿ وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلَامَ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴾ (الأعراف - ٤٦) .

أن المهدي عليه السلام من أهل الأعراف

١٥٣٣ - (النبي صلى الله عليه وآله) « هُمُ الْأَيْمَةُ بَعْدِي ، عَلِيٌّ وَبِسِطَايَ ، وَتَسْعَةُ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ . هُمْ رِجَالُ الْأَعْرَافِ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ يَعْرِفُهُمْ وَيَعْرِفُونَهُ ، وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ إِلَّا مَنْ أَنْكَرَهُمْ وَيُنْكِرُونَهُ . لَا يَعْرِفُ اللَّهُ إِلَّا بِسِجِلِّ مَعْرِفَتِهِمْ » *

١٥٣٣ - المصادر :

* كفاية الأثر: ص ١٩٤ - حدثني علي بن الحسن - قال: حدثني هارون بن موسى ، قال: حدثني أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن شيبان القزويني ، قال: حدثنا أبو عمر أحمد بن علي الفيدي ، قال: حدثنا سعد بن مسروق ، قال: حدثنا عبد الكريم بن هلال المكي ، عن أبي الطفيل ، عن أبي ذر ، قال: سمعت فاطمة عليها السلام تقول: سألت أبي عن قول الله ﴿وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم﴾ قال: - .

* مناقب ابن شهر آشوب: ج ١ - ص ٢٩٦ - كما في كفاية الأثر، مرسلاً.

* إثبات الهداة: ج ١ - ص ٥٩٧ - ٩ - ٢٧ - ٥٦٣ - عن كفاية الأثر.

* البحار: ج ٣٦ - ص ٣٥١ - ٤١ - ٢٢٠ - عن كفاية الأثر والمناقب.

* العوالم: ج ١٥ الجزء ٣ - ص ١٩٥ - ١٥١ - ١٧١ - عن كفاية الأثر والمناقب (١)

* * *

﴿ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴾ (الأعراف - ٥٣) .

يوم ظهور المهدي عليه السلام يوم تأويل القرآن

١٥٣٤ - (القمي) « ذَلِكَ فِي الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ » *

١٥٣٤ - المصادر :

- ☆ : القمي : ج ١ ، ص ٢٣٥ - وقوله : هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ ، فَهُوَ مِنَ الْآيَاتِ الَّتِي تَأْوِيلُهَا بَعْدَ تَنْزِيلِهَا ، قَالَ : -
- ☆ : الصافي : ج ٢ ، ص ٢٠٣ - عن القمي . وفيه « قيام القائم » .
- ☆ : المحجة : ص ٧٢ - عن القمي .
- ☆ : البرهان : ج ٢ ، ص ٢٣ ، ح ١ - عن القمي . وفيه « قيام القائم » .
- ☆ : نور الثقلين : ج ٢ ، ص ٣٨ ، ح ١٤٩ - عن القمي وفيه « قيام القائم » □

* * *

﴿ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنتَظَرِينَ ﴾ (الأعراف - ٧١) .

في انتظار الفرج

١٥٣٥ - (الإمام الرضا عليه السلام) « أَوْ لَيْسَ تَعْلَمُ أَنَّ أَنْتَظَرُ الْفَرَجَ مِنَ الْفَرَجِ .
إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : ﴿ اُنْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنتَظَرِينَ ﴾ » *

١٥٣٥ - المصادر :

- * : العياشي : ج ٢ ، ص ١٣٨ ، ح ٥٠ - عن محمد بن الفضيل ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : سألته عن شيء في الفرج فقال : -
- * : كمال الدين : ج ٢ ، ص ٦٤٥ ، ب ٥٥ ، ح ٤ - وبهذا الإسناد (حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رضي الله عنه قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود ، عن العياشي ، عن عمران) عن محمد بن عبد الحميد ، عن محمد بن الفضيل : عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : كما في العياشي بتفاوت يسير ، وفيه « سألته عن الفرج » وقد ذكرنا السند كما أورده في البحار ، ومرجع الضمير في قول الصدوق قدس سره « وبهذا الإسناد » لا يخلو من إشكال .

- * : الصافي : ج ٢ ، ص ٤٢٨ - عن العياشي ، وليس فيه « أَوْلَيْسَ تَعْلَمُ » .
- * : البرهان : ج ٢ ، ص ١٨١ ، ح ٣ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .
- وفي : ص ٢٠٥ ، ح ١ - عن العياشي .
- * : البحار : ج ٥٢ ، ص ١٢٨ ، ب ٢٢ ، ح ٢٢ - عن كمال الدين ، والعياشي .
- * : نور الثقلين : ج ٢ ، ص ٣٣٣ ، ح ١٤٩ - عن العياشي ^١

* * *

١٥٣٦ - (الإمام الرضا عليه السلام) « مَا أَحْسَنَ الصَّبْرَ وَاتَّظَارَ الْفَرَجَ ، أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ الْعَبْدِ الصَّالِحِ « اَنْتَظَرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُتَنْظِرِينَ » *
وبآتي في بونس - ٢٠ .

١٥٣٦ - المصادر :

- * : العياشي : ج ٢ ، ص ٢٠ ، ح ٥٢ - عن أحمد بن محمد ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : سمعته يقول : -
- * : كمال الدين : ج ٢ ، ص ٦٤٥ ، ب ٥٥ ، ح ٥ - وبهذا الإسناد (المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رضي الله عنه قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود) عن محمد بن مسعود قال : حدثني أبو صالح خلف بن حماد الكشي قال : حدثنا سهل بن زياد قال : حدثني محمد بن الحسين ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال : قال الرضا عليه السلام : - وفيه « أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : وَارْتَبِعُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ . . فَعَلَيْكُمْ بِالصَّبْرِ فَإِنَّهُ إِنَّمَا يَجِيءُ الْفَرَجَ عَلَى الْيَأْسِ ، فَقَدْ كَانَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ أَصْبَرَ مِنْكُمْ » .
- * : البرهان : ج ٢ ، ص ٢٣ ، ح ١ - عن العياشي ، بتفاوت يسير .
- وفي : ص ١٨١ ، ح ٢ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه ، وفي سنده « خلف بن حامد

- الكنجي ، بدل خلف بن حماد الكشي .
 ☆ : البحار : ج ٥٢ ، ص ١٢٩ ، ب ٢٢ ، ح ٢٣ - عن كمال الدين والعياشي ، وفي سنده
 « خلف بن حامد ، بدل خلف بن حماد » .
 ☆ : نور الثقلين : ج ٢ ، ص ٤٤ ، ح ١٧٩ - عن العياشي .
 وفي : ص ٣٩٣ ، ح ٢٠٢ - عن كمال الدين ، وفيه « .. فَقَدْ كَانَ الَّذِي » .
 ☆ : منتخب الأثر : ص ٤٩٦ ، ف ٢ ، ب ١٠ ، ح ٦ - عن كمال الدين □

* * *

﴿ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ
 وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾ (الأعراف -
 ٩٦) .

رجعة النبي صلى الله عليه وآله والحسين في عصر المهدي عليه السلام

١٥٣٧ - (الإمام الحسين عليه السلام) « إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ :
 يَا بَنِيَّ إِنَّكَ سَتَسَاقُ إِلَى الْعِرَاقِ ، وَهِيَ أَرْضٌ قَدِ اتَّقَىٰ بِهَا النَّبِيُّونَ وَأَوْصِيَاءُ
 النَّبِيِّينَ ، وَهِيَ أَرْضٌ تُدْعَى عُمُورًا وَإِنَّكَ تَسْتَشْهَدُ بِهَا وَيُسْتَشْهَدُ مَعَكَ
 جَمَاعَةٌ مِّنْ أَصْحَابِكَ لَا يَجِدُونَ أَلَمَ مَسِّ الْحَدِيدِ ، وَتَلَا « يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا
 وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ » تَكُونُ الْحَرْبُ عَلَيْكَ وَعَلَيْهِمْ بَرْدًا وَسَلَامًا . فَأَيُّبِرُوا
 قَوْلَ اللَّهِ لَنُنَزِّلَنَّ فَإِنَّا نَرُدُّ عَلَىٰ نَبِيِّنَا . ثُمَّ أَمُكْتُ مَا شَاءَ اللَّهُ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ
 تَنَشَّقُ عَنْهُ الْأَرْضُ فَأَخْرُجُ خُرْجَةً تُوَافِقُ خُرْجَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَيَقَامُ قَائِمَنَا
 وَحَيَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ثُمَّ لَنُنَزِّلَنَّ عَلَيَّ وَقَدْ مِّنَ السَّمَاءِ مَن عِنْدَ اللَّهِ لَمْ يَنْزِلُوا
 إِلَى الْأَرْضِ قَطُّ ، وَلَنُنَزِّلَنَّ إِلَيَّ جَبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَجُنُودَ مِّنَ
 الْمَلَائِكَةِ وَلَنُنَزِّلَنَّ مُحَمَّدًا وَعَلَيَّ وَأَنَا وَأَخِي وَجَمِيعُ مَنْ مِّنَ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي
 حُمُولَاتٍ مِّنْ حُمُولَاتِ الرَّبِّ ، خَلِيلٌ بَلَقَ مِن نُّورٍ لَمْ يَرَكْنَهَا مَخْلُوقٌ ، ثُمَّ
 لَيَهْرُنَ مُحَمَّدٌ لِّوَاءَهُ وَلَيَذْفَعُنَّهُ إِلَى قَائِمِنَا مَعَ سَيْفِهِ ، ثُمَّ إِنَّا نَمُكْتُ مِّنْ بَعْدِ

ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ . ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ يُخْرِجُ مِنْ مَسْجِدِ الْكُوفَةِ عَيْنًا مِنْ دُهْنٍ وَعَيْنًا مِنْ لَبَنٍ وَعَيْنًا مِنْ مَاءٍ ، ثُمَّ إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَدْفَعُ إِلَيْهِ سَيْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، فَيَعْتَنِي إِلَى الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ وَلَا آتِي عَلَى عَدُوٍّ إِلَّا أَهْرَقَتْ دَمَهُ ، وَلَا أَدْعُ صَنَمًا إِلَّا أَهْرَقْتُهُ ، حَتَّى أَقْعَ إِلَى الْهِنْدِ فَانْفَتَحَهَا ، وَإِنْ دَانِيَالُ وَيُونُسُ يُخْرَجَانِ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولَانِ صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، وَيَبْعَثُ اللَّهُ مَعَهُمَا «إِلَى الْبَصْرَةِ» سَبْعِينَ رَجُلًا فَيَقْتُلُونَ مُقَاتِلَتَهُمْ ، وَيَبْعَثُ بَعْثًا إِلَى الرُّومِ فَيَفْتَحُ اللَّهُ لَهُمْ ، ثُمَّ لَأَقْتُلَنَّ كُلَّ دَابَّةٍ حَرَّمَ اللَّهُ لَحْمَهَا حَتَّى لَا يَكُونَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ إِلَّا الطَّيْبُ ، وَأَعْرِضْ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَسَائِرِ الْمِلَلِ وَلَا خَيْرَ لَهُمْ بَيْنَ الْإِسْلَامِ وَالسَّيْفِ ، فَمَنْ أَسْلَمَ مَنَنْتُ عَلَيْهِ وَمَنْ كَرِهَ الْإِسْلَامَ أَهْرَقَ اللَّهُ دَمَهُ . وَلَا يَبْقَى رَجُلٌ مِنْ شِيعَتِنَا إِلَّا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكًا يَمْسَحُ عَنْ وَجْهِهِ التُّرَابَ وَيُعَرِّفُهُ أَزْوَاجَهُ وَمَنْزِلَتَهُ فِي الْجَنَّةِ ، وَلَا يَبْقَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَعْمَى وَلَا مُقْعَدٌ وَلَا مَيْتَلَى إِلَّا كَشَفَ اللَّهُ عَنْهُ بِلَاءَهُ بَنَاءَ أَهْلِ الْبَيْتِ . وَلَتَنْزِلَنَّ الْبَرَكَةُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ حَتَّى أَنَّ الشَّجَرَةَ لَتَقْصِفَ بِمَا يُرِيدُ اللَّهُ فِيهَا مِنَ الثَّمَرَةِ وَلَيَأْكُلَنَّ ثَمَرَةَ الشَّتَاءِ فِي الصَّيْفِ وَثَمَرَةَ الصَّيْفِ فِي الشَّتَاءِ .

وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنْ كَذَّبُوا ﴾ « ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ لَيَهْبُ لِشِيعَتِنَا كَرَامَةً لَا يَخْفَى عَلَيْهِمْ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ فِيهَا حَتَّى أَنَّ الرَّجُلَ مِنْهُمْ يُرِيدُ أَنْ يَعْلَمَ عِلْمَ أَهْلِ بَيْتِهِ فَيُخْبِرُهُمْ بِعِلْمٍ مَا يَعْمَلُونَ » *

١٥٣٧ - المصادر :

- * : الخرائج : ج ٢ - ص ٨٤٨ ح ٦٣ - عن أبي سعيد سهل بن زياد : حدثنا الحسن بن محبوب ، حدثنا ابن فضيل : حدثنا سعد الجلاب ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السَّلَام ، قال : قال الحسين عليه السَّلَام لأصحابه قبل أن يقتل : -
- ☆ : مختصر بصائر الدرجات : ص ٣٦ - عن الخرائج .
- وفي : ص ٥٠ - وقال : ومما رواه لي ورويته عن السيد الجليل السعيد بهاء الدين علي بن السيد عبد الكريم بن عبد الحميد الحسني بإسناده ، عن أبي سعيد سهل يرفعه إلى أبي جعفر عليه السَّلَام قال : قال الحسين عليه السَّلَام : - كما في الخرائج .

- * : البحار : ج ٤٥ ص ٨٠ - ٣٧ ح ٦ - عن الخرائج .
وفي : ج ٥٣ ص ٦١ - ٢٩ ح ٥٢ - عن الخرائج ومختصر بصائر الدرجات ، بتفاوت يسير .
* : العوالم : ج ١٧ ص ٣٤٤ ب ٥ ح ٢ - عن الخرائج □

* * *

﴿ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ (الأعراف - ١٢٨) .

أن المهدي عليه السلام يعيد تقسيم الأراضي بالحق

١٥٣٨ - (الإمام الباقر عليه السلام) « إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ » وَأَنَا وَأَهْلُ بَيْتِي الَّذِينَ أَوْرَثْنَا (اللَّهُ) الْأَرْضَ . وَنَحْنُ الْمُتَّقُونَ ، وَالْأَرْضُ كُلُّهَا لَنَا ، فَمَنْ أَحْيَا أَرْضًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَعَمَرَهَا فَلْيُؤَدِّ خَرَجَهَا إِلَى الْإِمَامِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ، وَلَهُ مَا أَكَلَ مِنْهُ . فَإِنْ تَرَكَهَا وَأَخْرَبَهَا بَعْدَ مَا عَمَرَهَا ، فَأَخَذَهَا رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بَعْدَهُ فَعَمَرَهَا وَأَحْيَاهَا فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا مِنَ الَّذِي تَرَكَهَا ، فَلْيُؤَدِّ خَرَجَهَا إِلَى الْإِمَامِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي وَلَهُ مَا أَكَلَ مِنْهُ ، حَتَّى يَظْهَرَ الْقَائِمُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي بِالسَّيْفِ ، فَيَحْوِزَهَا وَيَمْنَعَهَا وَيُخْرِجَهُمْ عَنْهَا ، كَمَا حَوَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَنْعَهَا . إِلَّا مَا كَانَ فِي أَيْدِي شِيعَتِنَا فَإِنَّهُ يُقَاطِعُهُمْ ، وَيَتْرُكُ الْأَرْضَ فِي أَيْدِيهِمْ *

١٥٣٨ - المصادر :

- * : العياشي : ج ٢ ، ص ٢٥ ، ح ٦٦ - عن أبي خالد الكابلي ، عن أبي جعفر عليه السلام
قال : وجدنا في كتاب علي عليه السلام -
* : الكافي : ج ١ ، ص ٤٠٧ ، ح ١ ، و ج ٥ ، ص ٢٧٩ ، ح ٥ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن أبي خالد الكابلي ، عن أبي جعفر عليه السلام - : كما في العياشي بتفاوت يسير ، وفيه « فَلْيَعْمَرَهَا وَلْيُؤَدِّ . . فَإِنْ تَرَكَهَا أَوْ أَخْرَبَهَا » .

الآيات المفسرة بالإمام المهدي (ع) ١١٧

- * : الإستبصار : ج ٣ ، ص ١٠٨ ، ب ٧٢ ، ح ٥ - كما في الكافي بسنده عن أبي خالد الكابلي :-
- * : تهذيب الأحكام : ج ٧ ، ص ١٥٢ ، ب ١١ ، ح ٦٧٤ - كما في الكافي بسنده عن أبي خالد الكابلي عن الحسن بن محبوب :-
- * : غيبة السيد علي بن عبد الحميد - على ما في البحار .
- * : تأويل الآيات : ج ١ ، ص ١٧٧ ، ح ١٥ - كما في الكافي بتفاوت يسير ، عن محمد بن يعقوب .
- * : الصافي : ج ٢ ، ص ٢٢٧ - عن العياشي .
- * : إثبات الهداة : ج ٣ ، ص ٤٥٤ ، ب ٣٢ ، ح ٢ ، ص ٧٩ - عن تهذيب الأحكام .
- وفي : ص ٥٨٤ ، ب ٣٢ ، ح ٥٩ ، ص ٧٨٥ - أوله ، عن البحار .
- * : وسائل الشيعة : ج ١٧ ، ص ٣٢٩ ، ب ٣ ، ح ٢ - عن الكافي ، وأشار إلى مثله عن الشيخ الطوسي .
- * : المحجة : ص ٧٣ - عن العياشي ، والكافي .
- * : البرهان : ج ٢ ، ص ٢٧ ، ح ٢ - عن الكافي بتفاوت يسير وفيه . . . فَعَمَرَهَا . . وَيَحْزُوهَا .
- * : البحار : ج ٥٢ ، ص ٣٩٠ ، ب ٢٧ ، ح ٢١١ - بعضه كما في العياشي بتفاوت ، عن غيبة السيد علي بن عبد الحميد .
- وفي : ج ٦٩ ، ص ٣٥٤ ، ب ٣٨ - قال « وفي الأخبار أن الآية في الأئمة عليهم السلام يورثهم الله الأرض في زمن القائم عليه السلام وهم المتقون ، والعاقبة لهم » .
- وفي : ج ١٠٠ ، ص ٥٨ ، ب ٩ ، ح ٢ - عن العياشي بتفاوت يسير .
- * : ملاذ الأخيار : ج ١١ ، ص ٢٤٩ - ٢٥٠ ، ب ١١ ، ح ٢٣ - عن التهذيب ، وقال « حديث حسن » .
- * : نور الثقلين : ج ٢ ، ص ٥٦ ، ح ٢٢٢ - عن الكافي بتفاوت يسير □

* * *

أَنَّ دَوْلَةَ أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ آخِرُ الدُّوَلِ

١٥٣٩ - (الإمام الباقر عليه السلام) « دَوْلَتُنَا آخِرُ الدُّوَلِ ، وَلَمْ يَبْقَ أَهْلُ بَيْتٍ لَهُمْ دَوْلَةٌ إِلَّا مَلَكُوا قَبْلَنَا ، لِنَلَّا يَقُولُوا إِذَا رَأَوْا سَيْرَتَنَا : إِذَا مَلَكْنَا سِرْنَا مِثْلَ سِيرَةِ هَؤُلَاءِ ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ * »

- * : الفضل بن شاذان : على ما في غيبة الطوسي .
- * : غيبة الطوسي : ص ٢٨٢ - عنه (الفضل بن شاذان) عن علي بن الحكم ، عن سفيان الجريري عن أبي صادق ، عن أبي جعفر عليه السّلام قال : -
- * : منتخب الأنوار المضيئة : ص ١٩٤ ، ب ١٢ - عن أحمد بن محمد الايادي يرفعه إلى صادق ، عن أبي جعفر عليه السّلام قال : - كما في غيبة الطوسي بتفاوت يسير .
- * : إثبات الهداة : ج ٣ ، ص ٥١٦ ، ب ٣٢ ، ف ١٢ ، ح ٣٦٩ - عن غيبة الطوسي ، وفيه « .. وَلَنْ يَبْقَى » .
- * : الإيقاظ من الهجمة : ص ٣٥٧ ، ب ١٠ ، ح ١٠٣ - عن غيبة الطوسي وفيه « .. وَلَنْ يَبْقَى » .
- * : البحار : ج ٥٢ ، ص ٣٣٢ ، ب ٢٧ ، ح ٥٨ - عن غيبة الطوسي ، وفيه « .. وَلَنْ يَبْقَى » □

* * *

أَنَّ الْمَهْدِي عَلَيْهِ السَّلَامُ يَرِثُ مَا كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

١٥٤٠ - (الإمام الصادق عليه السّلام) « إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ، قَالَ : فَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ لِرَسُولِهِ ، وَمَا كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ فَهُوَ لِلْإِمَامِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ » *

- * : العياشي : ج ٢ ، ص ٢٥ ، ح ٦٥ - عن عَمَّار الساباطي ، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السّلام يقول : -
- * : الصافي : ج ٢ ، ص ٢٢٧ - عن العياشي .
- * : البرهان : ج ٢ ، ص ٢٨ ، ح ٣ - عن العياشي .
- * : البحار : ج ١٠٠ ، ص ٥٨ ، ب ٩ ، ح ١٠ - عن العياشي □

* * *

﴿ وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ

سَبَّحْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلِ وَإِيَّايَ أَتَهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السَّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ﴿١٥٥﴾ (الأعراف) .

تشبيه الرجعة بإحياء قوم موسى في الميقات

١٥٤١ - (أمير المؤمنين عليه السلام) « وَأَمَّا الرُّدُّ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ الرَّجْعَةَ فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ، أَيُّ إِلَى الدُّنْيَا وَأَمَّا مَعْنَى حَشْرِ الْأَجْرَةِ فَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ، وَقَوْلُهُ سُبْحَانَهُ : وَحَرَامٌ عَلَى قَرِينَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ، فِي الرَّجْعَةِ فَأَمَّا فِي الْقِيَامَةِ فَهُمْ يَرْجِعُونَ . وَمِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى : وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْنَكُم مِّنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ ، وَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الرَّجْعَةِ . وَمِثْلُهُ مَا خَاطَبَ اللَّهُ بِهِ الْأَيُّمَةَ ، وَوَعَدَهُمْ مِنَ النَّصْرِ وَالْإِنْتِقَامِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ فَقَالَ سُبْحَانَهُ : وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ - إِلَى قَوْلِهِ - لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا ، وَهَذَا إِنَّمَا يَكُونُ إِذَا رَجَعُوا إِلَى الدُّنْيَا . وَمِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى : وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ، وَقَوْلُهُ سُبْحَانَهُ : إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ إِلَى مَعَادٍ ، أَيُّ رَجْعَةِ الدُّنْيَا . وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ : أَلَمْ تَر إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَاتِنَا ، فَرَدَّاهُمْ اللَّهُ تَعَالَى بَعْدَ الْمَوْتِ إِلَى الدُّنْيَا *

وقد تقدّم مع مصادره في البقرة - ٢٤٣ .

* : المحكم والمتشابه (نقلاً عن تفسير النعماني) : ص ٣ والمتن في ص ١١٢ - ١١٣ - قال : أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن حفص النعماني في كتابه في تفسير القرآن : [حدثنا] أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة : قال : حدثنا جعفر بن أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي ، عن إسماعيل بن مهران ، عن الحسين بن علي بن أبي حمزة ، عن أبيه ، عن إسماعيل بن جابر : قال : سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام يقول : في حديث طويل : عن أنواع آيات القرآن يبلغ نحو ١٢٨ صفحة روى فيه الإمام الصادق عليه السلام مجموعة أسئلة لأمير المؤمنين عليه السلام ، عن آيات القرآن وأحكامه ، جاء فيها : - □

* * *

﴿ وَاتَّخَذَ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُنَا عَلَيْكَ قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ (الأعراف - ١٥٦ - ١٥٧) .

أن المهدي عليه السلام يضع الأغلال والآصار عن المؤمنين

١٥٤٢ - (الإمام الباقر عليه السلام) « وَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ إِلَّا مَنْ رَجَعَ رَبُّكَ وَلِلَّذِكْ خَلَقَهُمْ : يَا أَبَا عُبَيْدَةَ النَّاسُ مُخْتَلِفُونَ فِي إِصَابَةِ الْقَوْلِ وَكُلُّهُمْ هَالِكٌ ، قَالَ : قُلْتُ قَوْلُهُ : إِلَّا مَنْ رَجَعَ رَبُّكَ ؟ قَالَ : هُمْ شِيعَتُنَا وَلِرَحْمَتِهِ خَلَقَهُمْ وَهُوَ قَوْلُهُ : وَلِلَّذِكْ خَلَقَهُمْ ، يَقُولُ : لِبَطَاعَةِ الْإِمَامِ ، الرَّحْمَةِ الَّتِي يَقُولُ : وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ، يَقُولُ : عَلِمَ الْإِمَامُ وَوَسَّعَ عِلْمُهُ الَّذِي هُوَ مِنْ عِلْمِهِ كُلُّ شَيْءٍ هُمْ شِيعَتُنَا ، ثُمَّ قَالَ : فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ » يَعْنِي وَلَايَةَ غَيْرِ الْإِمَامِ وَطَاعَتَهُ ، ثُمَّ قَالَ : يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا

عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ ، يَغْنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالْوَصِيُّ وَالْقَائِمُ بِأَمْرِهِم بِالْمَعْرُوفِ (إِذَا قَامَ) وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَالْمُنْكَرُ مَنْ أَنْكَرَ فَضْلَ الْإِمَامِ وَجَحَدَهُ .

وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ أَخَذَ الْعِلْمَ مِنْ أَهْلِهِ . وَيَحْرُمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ ، وَالْخَبَائِثُ قَوْلٌ مَنْ خَالَفَ . وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ ، وَهِيَ الذُّنُوبُ الَّتِي كَانُوا فِيهَا قَبْلَ مَعْرِفَتِهِمْ فَضْلَ الْإِمَامِ . وَالْأَغْلَالُ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ ، وَالْأَغْلَالُ مَا كَانُوا يَقُولُونَ مِمَّا لَمْ يَكُونُوا أَمْرُوا بِهِ مِنْ تَرْكِ فَضْلِ الْإِمَامِ ، فَلَمَّا عَرَفُوا فَضْلَ الْإِمَامِ وَضِعَ عَنْهُمْ إِصْرُهُمْ ، وَالْإِصْرُ الذَّنْبُ وَهِيَ الْأَصَارُ ، ثُمَّ تَسَبَّهُمْ فَقَالَ : الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ (يَعْنِي بِالْإِمَامِ) وَعَزَّزُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ، يَعْنِي الَّذِينَ اجْتَنَبُوا الْحَبْثَ وَالطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا ، وَالْحَبْثُ وَالطَّاغُوتُ فُلَانٌ وَفُلَانٌ ، وَالْعِبَادَةُ طَاعَةُ النَّاسِ لَهُمْ ، ثُمَّ قَالَ : أَتَيْبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ ، ثُمَّ جَزَّاهُمْ فَقَالَ : لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ ، وَالْإِمَامُ يُشِيرُهُمْ بِقِيَامِ الْقَائِمِ وَيُظْهِرُهُ وَيَقْتُلُ أَعْدَائِهِمْ وَبِالنَّجَاةِ فِي الْآخِرَةِ وَالْوَزُودُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الصَّادِقِينَ عَلَى الْحَوْضِ * » وَيَأْتِي فِي بُونِس - ٦٤ .

١٥٤٢ - المصادر :

- * : الكافي : ج ١ ، ص ٤٢٩ ، ح ٨٣ - عده من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن حماد بن عثمان ، عن أبي عبيدة الحذاء قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن الإستطاعة وقول الناس فقال : -
- * : تأويل الآيات : ج ١ ، ص ١٧٨ ، ح ١٦ - كما في الكافي بتفاوت ، عن محمد بن يعقوب . وفيه « أحمد بن محمد ، عن ابن أبي نصر ، بدل أحمد بن محمد بن أبي نصر » .
- * : الصافي : ج ٢ ، ص ٤١٠ - بعضه عن الكافي مرسلًا .
- * : وسائل الشيعة : ج ١٨ ، ص ٤٥ ، ب ٧ ، ح ١٦ - مختصراً عن الكافي .
- * : إثبات الهداة : ج ٣ ، ص ٤٤٧ ، ب ٣٢ ، ح ٤٣ - كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب .
- * : المحجبة : ص ٧٤ - عن الكافي ، بتفاوت يسير .
- * : البرهان : ج ٢ ، ص ٣٩ ، ح ٢ و ص ٢٤٠ ، ح ١ - عن الكافي ، وفيه « ولاية الإمام بدل

غير الإمام » .

☆ : البحار : ج ٢٤ ، ص ٣٥٣ ، ب ٦٧ ، ح ٧٣ - عن الكافي .

☆ : نور الثقلين : ج ٢ ، ص ٨٣ ، ح ٢٩٩ - بعضه ، عن الكافي .

وفي : ص ٣١٠ ، ح ٩٦ - آخره ، عن الكافي .

وفي : ج ٤ ص ٤٨١ - ٤٨٢ ح ٣٢ - مختصراً عن الكافي □

* * *

﴿ وَمِنْ قَوْمٍ مُّوسَىٰ أُمَمٌ يّهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴾ (الأعراف - ١٥٩) .

رجعة ٢٧ رجلاً إلى الدنيا لنصرة المهدي عليه السلام

١٥٤٣ - (الإمام الصادق عليه السلام) « إِذَا قَامَ قَائِمُ آلِ مُحَمَّدٍ اسْتُخْرِجَ مِنْ ظَهْرِ الْكُفَّةِ سَبْعَةٌ وَعِشْرِينَ رَجُلًا ، خَمْسَةٌ عَشَرَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى الَّذِينَ يَقْضُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ، وَسَبْعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ الْكَهْفِ ، وَيُوسُفُ وَصِيُّ مُوسَى ، وَمُؤْمِنُ آلِ فِرْعَوْنَ ، وَسَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ ، وَأَبَا دُجَانَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، وَمَالِكَ الْأَشْجَرِ » *

١٥٤٣ - المصادر :

☆ : العياشي : ج ٢ ، ص ٣٢ ، ح ٩٠ - عن المفضل بن عمر ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال :-

☆ : دلائل الإمامة : ص ٢٤٧ - وحديثي أبو عبد الله الحسين بن عبد الله الخرفي قال : حدثنا أبو محمد هارون بن موسى قال : حدثني أبو علي محمد بن همام قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال : حدثنا إسحاق بن محمد الصيرفي ، عن محمد بن إبراهيم الغزالي قال : حدثني عمران الزعفراني عن المفضل بن عمر قال : قال أبو عبد الله : - كما في العياشي ، وفيه « إِذَا ظَهَرَ الْقَائِمُ مِنْ ظَهْرِ هَذَا النَّبِيِّ بَعَثَ اللَّهُ مَعَهُ سَبْعَةً وَعِشْرِينَ .. أَرْبَعَةَ عَشَرَ .. وَنَمَائِيَّةً » .

☆ : الإرشاد : ص ٣٦٥ - قال : وروى المفضل بن عمر ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يُخْرَجُ مَعَ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ ظَهْرِ الْكُفَّةِ سَبْعَةٌ وَعِشْرُونَ رَجُلًا ، خَمْسَةٌ عَشَرَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّذِينَ كَانُوا يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ، وَسَبْعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكَهْفِ ، وَيُوسُفُ بْنُ نُونٍ ،

الآيات المفسرة بالإمام المهدي (ع) ١٢٣

وَسَلْمَانُ ، وَأَبُو دَجَانَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، وَالْمِقْدَادُ ، وَمَالِكُ الْأَشْتَرِ ، فَيَكُونُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ أَنْصَارًا وَحُكَّامًا .

- ☆ مجمع البيان : ج ٢ ، ص ٤٨٩ - قال : وروى أصحابنا أنهم يخرجون مع قائم آل محمد .
- ☆ روضة الواعظين : ج ٢ ، ص ٢٦٦ - كما في الإرشاد ، مرسلًا عن الصادق عليه السلام .
- ☆ إعلام الوري : ص ٤٣٣ - كما في الإرشاد ، وفيه « يُخْرِجُ إِلَى الْقَائِمِ مِنْ ظَهْرِ الْكُوفَةِ » .
- ☆ كشف الغمّة : ج ٣ ، ص ٢٥٦ - عن الإرشاد ، وفيه « يُخْرِجُ الْقَائِمُ مِنْ ظَهْرِ الْكُوفَةِ » .
- ☆ الصراط المستقيم : ج ٢ ، ص ٢٥٦ ، ب ١١ ، ف ٩ - عن الإرشاد .
- ☆ الإيقاظ من الهجمة : ص ٢٤٩ ، ب ٩ ، ح ٢٧ - عن الإرشاد ، وقال « ورواه العياشي في تفسيره على ما نقل عنه ، ورواه علي بن عيسى في كشف الغمّة نقلًا من إرشاد المفيد ، ورواه الشيخ زين الدين علي بن يونس العاملي في كتاب الصراط المستقيم مثله » .
- ☆ إثبات الهداة : ج ٣ ، ص ٥٢٨ ، ب ٣٢ ، ف ٢٢ ، ح ٤٤٢ - عن إعلام الوري .
- وفي : ص ٥٥٠ ، ب ٣٢ ، ف ٢٨ - ح ٥٥٦ - عن العياشي ، وفيه « سَبْعَةُ عَشَرَ رَجُلًا ، وَخَمْسَةٌ مِنْ قَوْمِ مُوسَى » .
- وفي : ص ٥٧٣ ، ب ٣٢ ، ف ٤٨ ، ح ٧٠٧ - أوله عن مناقب فاطمة وولدها ، وفيه « مِنْهُمْ أَرْبَعَةُ عَشَرَ رَجُلًا » .
- ☆ المحجة : ص ٧٦ - عن دلائل الإمامة وروضة الواعظين ، بتفاوت يسير في سنده ، وفيه « . . وَأَصْحَابُ الْكَهْفِ سَبْعَةٌ » .
- وفي : ص ٧٧ - عن العياشي .
- ☆ البرهان : ج ٢ ، ص ٤١ ، ح ٢ - عن العياشي ، بتفاوت يسير ، وفيه « وَسَفَرَةُ أَصْحَابِ الْكَهْفِ » .
- وفي : ص ٤٦٠ ، ح ٢ - عن روضة الواعظين .
- ☆ حلية الأبرار : ج ٢ ، ص ٦١٨ ، ب ٣٣ - عن دلائل الإمامة ، وفي سنده « الحسين بن عبد الله الحرمي » بدل « الخرقى » .
- ☆ البحار : ج ٥٢ ، ص ٣٤٦ ، ب ٢٧ ، ح ٩٢ - عن العياشي والإرشاد ، وفيه « . . خَمْسَةٌ وَعَشْرِينَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى » .
- وفي : ج ٥٣ ، ص ٩٠ ، ب ٢٩ ، ح ٩٥ - عن إعلام الوري والإرشاد .
- وفي : ج ٥٧ ، ص ٣١٧ - عن مجمع البيان .
- ☆ نور الثقلين : ج ٢ ، ص ٨٥ ، ح ٣٠٦ - عن العياشي .
- وفي : ص ٨٦ ، ح ٣١١ - عن مجمع البيان .
- وفي : ج ٣ ، ص ٢٥٢ ، ح ٤٠ - عن روضة الواعظين □

﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴾ (الأعراف - ١٧٢) .

أن الميثاق أخذ على الأنبياء بالمهدي عليه السلام

١٥٤٤ - (الإمام الباقر عليه السلام) « إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَيْثُ خَلَقَ الْخَلْقَ ، خَلَقَ مَاءً عَذْبًا وَمَاءً مَالِحًا أَجَا ، فَاْمْتَزَجَ الْمَاءَانِ ، فَأَخَذَ طِينًا مِنْ أَدِيمِ الْأَرْضِ فَعَرَكَهُ عَرَكًا شَدِيدًا ، فَقَالَ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ وَهُمْ فِيهِمْ كَالذَّرِّ يَذُبُّونَ : إِلَى الْجَنَّةِ بِسَلَامٍ . وَقَالَ لِأَصْحَابِ الشَّمَالِ يَذُبُّونَ : إِلَى النَّارِ وَلَا أَبَالِي ، ثُمَّ قَالَ : أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ؟ قَالُوا : بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ .

قَالَ : ثُمَّ أَخَذَ الْمِيثَاقَ عَلَى النَّبِيِّينَ ، فَقَالَ : أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ثُمَّ قَالَ وَإِنْ هَذَا مُحَمَّدٌ رَسُولِي ، وَإِنْ هَذَا عَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالُوا : بَلَى فَنَبَّتَ لَهُمُ الشَّوْءَ وَأَخَذَ الْمِيثَاقَ عَلَى أُولِي الْعِزِّمِ إِلَّا إِنِّي رُبُّكُمْ وَمُحَمَّدٌ رَسُولِي وَعَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَأَوْصِيَاؤُهُ مِنْ بَعْدِهِ وَلَا أَمْرِي وَخُرَّانُ عَلِيٍّ ، وَإِنَّ الْمَهْدِيَّ أَتَتْصِرُ بِهِ لِيَدِينِي ، وَأَظْهَرُ بِهِ دَوْلَتِي ، وَأَتَقِمُّ بِهِ مِنْ أَعْدَائِي ، وَأَعْبُدُ بِهِ طَوْعًا وَكَرْهًا .

قَالُوا : أَقَرَرْنَا وَشَهِدْنَا يَا رَبِّ . وَلَمْ يَجْحَدِ آدَمُ وَلَمْ يُقِرَّ ، فَنَبَّتَ الْعَرِيزِمَةُ لِهَوْلَاءِ الْخَمْسَةِ فِي الْمَهْدِيِّ ، وَلَمْ يَكُنْ لِآدَمَ عَزَمٌ عَلَى الْإِقْرَارِ بِهِ . وَهُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَتَسِيٍّ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزَمًا . قَالَ : إِنَّمَا يَعْنِي فَتَرَكَ ثُمَّ أَمَرَ نَارًا فَأَجَحَّتْ ، فَقَالَ لِأَصْحَابِ الشَّمَالِ : ادْخُلُوهَا فَهَابُوهَا ، وَقَالَ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ : ادْخُلُوهَا فَدَخُلُوهَا فَكَانَتْ عَلَيْهِمْ بَرْدًا وَسَلَامًا ، فَقَالَ أَصْحَابُ الشَّمَالِ : يَا رَبِّ أَقْلْنَا ، فَقَالَ : قَدْ أَقْلَنْتُكُمْ أَذْهَبُوا فَادْخُلُوهَا ، فَهَابُوهَا ، ثُمَّ نَبَّتَ الطَّاعَةَ وَالْمُعَصِيَةَ

وَالْوَلَايَةُ * وبأني في طه - ١١٥.

١٥٤٤ - المصادر :

- * بصائر الدرجات : صد ٧٠ ، ب ٧ ، ح ٢ - حدثني أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن داود العجلي ، عن زرارة ، عن حمران ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : -
وفي : صد ٧١ ، ح ٣ - ورواه أيضاً عن علي بن الحكم ، عن هشام بن سالم ، عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام : - مثله .
- * الكافي : ج ٢ ، صد ٨ ، ح ١ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، ثم بسند بصائر الدرجات ، مثله .
- * تأويل الآيات : ج ١ ، صد ٣١٩ ، ح ١٨ - كما في البصائر إلى قوله « وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْماً » وقال « ويؤيده ما رواه الشيخ المفيد (ره) بإسناده عن رجاله إلى حمران بن أعين ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : -
- * الصافي : ج ٣ ، صد ٣٢٤ - آخره ، عن علل الشرائع ، ولم نجده فيه .
- * المحجة : صد ١٣٦ - كما في تأويل الآيات عن المفيد .
- * البرهان : ج ٢ ، صد ٤٧ ، ح ٨ - عن الكافي .
- * البحار : ج ٢٦ ، صد ٢٧٩ ، ب ٦ ، ح ٢٢ - عن بصائر الدرجات بتفاوت يسير .
- وفي : ج ٦٧ ، صد ١١٣ - ١١٤ ، ح ٣ ، ج ٢٣ - عن الكافي .
- * نور الثقلين : ج ٢ ، صد ٩٤ ، ح ٣٤٤ - عن الكافي .
- وفي : ج ٣ ، صد ٤٠٠ ، ح ١٥١ - عن الكافي □

* * *

﴿وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾ (الأعراف - ١٨١) .

أن المهدي عليه السلام الشاهد على الناس

١٥٤٥ - (الإمام الصادق عليه السلام) « هُمُ الْأَيُّمَةُ ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَمَلَ عَلَى عَهْدِهِ الْأُمَّةَ شُهَدَاءَ قَالَ : وَكَتَبْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيداً مَا دُمْتُ فِيهِمْ ، وَقَالَ فِي النَّبِيِّ : لِيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً ، وَفِي عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : وَيَتْلُوهُ

شَاهِدٌ ، وَفِي الْأِيْمَةِ : وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ ، أَلْ مُحَمَّدٍ يَكُونُونَ شُهَدَاءَ عَلَى
النَّاسِ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ *

١٥٤٥ - المصادر :

* : مناقب ابن شهر اشوب : ج ٤ ، ص ٤٠٠ - عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام
عن قوله : وَيَمُنُّ خَلْقُنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ، قَالَ : - □

* * *

﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا
لَوْفَتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً يَسْتَلُونَهَا
كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾
(الأعراف - ١٨٧) .

أَنَّ الْمَهْدِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَظْهَرُ بَغْتَةً

١٥٤٦ - (النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) « إِنَّمَا مَثَلُهُ كَمَثَلِ السَّاعَةِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا
بَغْتَةً * »

١٥٤٦ - المصادر :

* : كفاية الأثر : ص ٢٤٨ - حدثنا أبو المفضل قال : حدثنا جعفر بن محمد بن القاسم العلوي
قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن نهيلى قال : حدثني محمد بن أبي عمير ، عن الحسن بن
عطية ، عن عمر بن يزيد ، عن الورد بن الكمي ، عن أبيه الكمي بن أبي المستهل قال :
دخلت على سيدي أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام فقلت يابن رسول الله إني قد
قلت فيكم أبياتاً أفأذن لي في إنشادها ؟ فقال : إنها أيام البيض قلت : فهو فيكم خاصة . قال :
هات فأنشأت أقول : . . فلما بلغت إلى قولتي : متى يقوم الحق فيكم متى يقوم مهديكم
الثاني . . لقد سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ذلك ، فقال : -

الآيات المفسرة بالإمام المهدي (ع) ١٢٧

- ☆ الصراط المستقيم : ج ٢ ، ص ١٥٦ ، ب ١٠ ، ف ٨ - عن كفاية الأثر .
- ☆ إثبات الهداة : ج ١ ص ٦٠١ - ٦٠٢ ، ب ٩ ، ف ٢٧ ، ح ٥٨٢ - عن كفاية الأثر ، إلى قوله « قَسْطًا وَعَدْلًا » وفيه « .. الثاني عَشَرُ هُوَ الْقَائِمُ » .
- ☆ الإنصاف : ص ٢٧٠ - ٢٧١ ، ح ٢٥٤ - عن كفاية الأثر .
- ☆ البحار : ج ٣٦ ، ص ٣٩٠ ، ب ٤٥ ، ح ٢ - وفي : ج ٧٩ ، ص ٢٩٣ - ٢٩٤ ، ب ١٠٨ ، ح ١٧ - عن كفاية الأثر . بتفاوت يسير ، وفي سنده « عبيد الله بدل عبد الله » □
- ☆ العوالم : ١٥ / ٣ ، ص ٢٦٢ ، ب ٦ ، ح ٢ - عن كفاية الأثر .

* * *

١٥٤٧ - (النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) « مَثْلُهُ مَثَلُ السَّاعَةِ الَّتِي لَا يُجَلِّهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً * »

١٥٤٧ - المصادر :

- ☆ كمال الدين : ج ٢ ص ٣٧٢ ب ٣٥ ح ٦ - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عبد السلام بن صالح الهروي قال : سمعت دعبل بن علي الخزاعي يقول : أنشدت مولاي الرضا علي بن موسى عليهما السلام قصيدتي الَّتِي أَوَّلُهَا :

مَدَارِسُ آيَاتٍ خَلَتْ مِنْ تِلَاوَةٍ وَمَنْزِلٌ وَخِي مُقْفِرُ الْعَرَصَاتِ فَلَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَى قَوْلِي :

خُرُوجِ إِمَامٍ لَا مَحَالَةَ خَارِجٌ يَقُومُ عَلَى اسْمِ اللَّهِ وَالْبَرَكَاتِ يُمَيِّزُ فِينَا كُلَّ حَقٍّ وَبَاطِلٍ وَجُجَزِي عَلَى النِّعَمَاءِ وَالنَّقِمَاتِ بَكَى الرضا عليه السلام بكاءً شديداً ، ثم رفع رأسه إلي فقال لي : يَا خَزَاعِي نَفَقَ رُوحُ الْقُدُسِ عَلَى لِسَانِكَ بِهَذَيْنِ الْبَيِّنَتَيْنِ ، فَهَلْ تُنْذِرِي مَنْ هَذَا الْإِمَامُ وَمَتَى يَقُومُ ؟ فَقُلْتُ : لَا يَا مَوْلَايَ إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ بِخُرُوجِ إِمَامٍ مِنْكُمْ يَطْهَرُ الْأَرْضَ مِنَ الْفُسَادِ وَيَمْلَأُهَا عَدْلًا (كَمَا مَلَأْتَ جَوْرًا) .

فَقَالَ : يَا دُعَيْلُ الْإِمَامُ تَعْلِي بِمُحَمَّدٍ ابْنِي ، وَبَعْدَ مُحَمَّدٍ ابْنُهُ عَلِيٌّ ، وَبَعْدَ عَلِيٍّ ابْنُهُ الْحَسَنُ ، وَبَعْدَ الْحَسَنِ ابْنُهُ الْحُجَّةُ الْقَائِمُ الْمُنْتَظَرُ فِي غَيْبِهِ ، الْمَطَاعُ فِي ظَهْرِهِ لَوْلَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ وَاحِدٌ لَطَوَّلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى يُخْرِجَ قَيْمَلًا الْأَرْضَ عَدْلًا كَمَا مَلَأْتَ جَوْرًا .

وَأَمَّا « مَتَى » فَأَخْبَارٌ عَنِ الْوَقْتِ ، فَقَدْ حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قِيلَ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى يُخْرِجُ الْقَائِمُ مِنْ دُرَيْتِكَ ؟ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : -

- ☆ عيون أخبار الرضا : ج ٢ ص ٢٦٥ ب ٦٦ ح ٣٥ - كما في كمال الدين سنداً ومناً .
- ☆ كفاية الأثر : ص ٢٧١ - حدثنا محمد بن عبد الله بن حمزة ، قال : حدثنا عمي الحسن (بن

حمزة) ثم بقية سند كمال الدين ، مثله .

☆ : إعلام الوری : ص ٣١٧ - ٣١٨ ب ٧ ف ٤ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، مرسلًا عن أبي الصلت الهروي .

☆ : كشف الغمة : ج ٣ ص ١١٨ - عن إعلام الوری ، ما عدا آخره .

☆ : فرائد السمطين : ج ٢ ص ٣٣٧ ح ٥٩١ - كما في كمال الدين ، بسنده إلى الصدوق .

☆ : منتخب الأنوار المضيئة : ص ٣٨ ف ٣ - عن ابن بابويه .

☆ : إثبات الهداة : ج ١ ص ٤٨٦ ب ٩ ف ٤ ح ١٥٩ - عن العيون ، وكمال الدين ، وكفاية الأثر ، وفيه « عبيد الله بدل عبد الله » .

☆ : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٤٣٣ ب ١٣ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه .

☆ : غاية المرام : ص ٦٩٦ ب ١٤١ ح ٣٤ - عن فرائد السمطين .

☆ : البحار : ج ٤٩ ص ٢٣٧ ب ١٧ ح ٦ - عن العيون ، ثم أشار إلى مثله في كشف الغمة .

وفي : ج ٥١ ص ١٥٤ ب ٨ ح ٤ - عن العيون ، وكمال الدين ، وكفاية الأثر .

☆ : نور الثقلين : ج ٢ ص ١٠٧ ح ٤٩٤ - عن العيون .

☆ : ينابيع المودة : ص ٤٥٤ ب ٨٠ - عن فرائد السمطين .

☆ : مستدرك الوسائل : ج ١٠ ص ٣٩٣ ب ٨٤ ح ٩ - عن العيون .

☆ : منتخب الأثر : ص ١٢٢ - ١٢٣ ف ١ ب ٨ ح ٣٤ - آخره ، عن كفاية الأثر .

وفي : ص ٢٢١ ف ٢ ب ١٧ ح ٣ - عن ينابيع المودة □

سورة الأنفال

﴿ وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشُّوْكَةِ
تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ لِيُحِقَّ
الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴾ (الأنفال : ٧ - ٨) .

أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَحَقِّقُ بِالْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْحَقَّ وَيُبْطِلُ الْبَاطِلَ

١٥٤٨ - (الإمام الصادق عليه السلام) « تَفْسِيرُهَا فِي الْبَاطِنِ يُرِيدُ اللَّهُ ، فَإِنَّهُ شَيْءٌ
يُرِيدُهُ وَلَمْ يَقْعَلْهُ بَعْدَ ، وَأَمَّا قَوْلُهُ : يُحَقِّقُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ ، فَإِنَّهُ يَعْنِي يُحَقِّقُ
حَقَّ آلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَمَّا قَوْلُهُ : بِكَلِمَاتِهِ ، قَالَ : كَلِمَاتُهُ فِي الْبَاطِنِ عَلَيَّ هُوَ
كَلِمَةُ اللَّهِ فِي الْبَاطِنِ ، وَأَمَّا قَوْلُهُ : وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ ، فَهُمْ بَنُو أُمَيَّةَ ،
هُمْ الْكَافِرُونَ يَقْطَعُ اللَّهُ دَابِرَهُمْ ، وَأَمَّا قَوْلُهُ : لِيُحَقِّقَ الْحَقَّ ، فَإِنَّهُ يَعْنِي
لِيُحَقِّقَ حَقَّ آلِ مُحَمَّدٍ حِينَ يَقُومُ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَأَمَّا قَوْلُهُ : وَيُبْطِلُ
الْبَاطِلَ ، يَعْنِي الْقَائِمَ ، فَإِذَا قَامَ يَبْطِلُ بَاطِلُ بَنِي أُمَيَّةَ ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ : لِيُحَقِّقَ
الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ » *

الآية في قول الله : يُرِيدُ أَنْ يُجِئَ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ ، قال أبو جعفر عليه السلام : -

- ☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٥٠ ب ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٥٧ - آخره ، عن العياشي .
- ☆ : البرهان : ج ٢ ص ٦٨ ح ٣ - عن العياشي ، وفيه « كلة بدل كلمة الله في الباطن » .
- ☆ : البحار : ج ٢٤ ص ١٧٨ ب ٥٠ ح ١٠ - عن العياشي .
- ☆ : نور الثقلين : ج ٢ ص ١٣٦ ح ٢٨ - عن العياشي □

* * *

﴿ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ (الأنفال - ٣٩) .

أَنَّ المهدي عليه السلام يطهر الأرض من المشركين

١٥٤٩ - (الإمام الباقر عليه السلام) « لَمْ يَجِءْ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ بَعْدَ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ رَخَّصَ لَهُمْ لِحَاجَتِهِ وَحَاجَةَ أَصْحَابِهِ ، فَلَوْ قَدْ جَاءَ تَأْوِيلُهَا لَمْ يَقْبَلْ مِنْهُمْ ، لَكِنَّهُمْ يَقْتُلُونَ حَتَّى يُوحِدَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَحَتَّى لَا يَكُونَ شِرْكٌ » *

١٥٤٩ - المصادر :

- ☆ : الكافي : ج ٨ ص ٢٠١ ح ٢٤٣ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن عمر بن أذينة ، عن محمد بن مسلم قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : قول الله عز وجل : ﴿ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ ﴾ ؟ فقال : -
- ☆ : الصافي : ج ٢ ص ٣٠٣ - عن الكافي .
- ☆ : المحجّة : ص ٧٨ - كما في الكافي عن محمد بن يعقوب ، بتفاوت يسير .
- ☆ : البرهان : ج ٢ ص ٨١ ح ١ - كما في الكافي عن محمد بن يعقوب بتفاوت يسير .
- ☆ : نور الثقلين : ج ٢ ص ١٥٤ ح ٩٥ - عن الكافي .
- ☆ : ينابيع المودة : ص ٤٢٣ ب ٧١ - عن المحجّة ، وفيه « مَا بَلَغَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ » .
- ☆ : الميزان : ج ٩ ص ٨٧ - عن الكافي .

* : منتخب الأثر : ص ٢٩٠ ب ٢٤ - ٣ - عن ينابيع المودة □

* * *

آخر خارجة تخرج على المهدي عليه السلام

١٥٥٠ - (الإمام الباقر عليه السلام) « يُقَاتِلُونَ وَاللَّهِ حَتَّى يُوَحِّدَ اللَّهُ وَلَا يُشْرَكَ بِهِ شَيْئًا ، وَحَتَّى تَخْرُجَ الْعُجُورُ الضَّعِيفَةُ مِنَ الْمَشْرِقِ تَرِيدُ الْمَغْرِبَ وَلَا يَنْهَاهَا أَحَدٌ ، وَيُخْرِجُ اللَّهُ مِنَ الْأَرْضِ بَذَرَهَا ، وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ قَطَرَهَا ، وَيُخْرِجُ النَّاسَ خَرَايَهِمْ عَلَى رِقَابِهِمْ إِلَى الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَيُوسِّعُ اللَّهُ عَلَى شِيعَتِنَا . وَلَوْلَا مَا يُدْرِكُهُمْ (يُنَجِّزُ لَهُمْ) مِنَ السَّعَادَةِ لَبَغَوْا ، فَبَيْنَا صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ قَدْ حَكَمَ بَعْضُ الْأَحْكَامِ ، وَتَكَلَّمَ بَعْضُ السُّنَنِ ، إِذْ خَرَجَتْ خَارِجَةٌ مِنَ الْمَسْجِدِ يُرِيدُونَ الْخُرُوجَ عَلَيْهِ ، فَيَقُولُ لِأَصْحَابِهِ : انْظِلُّوا فَيَلْحَقُوا (نَ) بِهِمْ فِي التَّمَارِينِ ، فَيَأْتُونَهُ بِهِمْ أُسْرَى ، فَيَأْمُرُ بِهِمْ فَيَذْبَحُونُ ، وَهِيَ آخِرُ خَارِجَةٍ تَخْرُجُ عَلَى قَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ * » وقد تقدّم مع مصادره في البقرة - ١٤٨.

١٥٥٠ - المصادر :

* : العياشي : ج ٢ ص ٥٦ ح ٤٩ - عن عبد الأعلى الجبلي (الحلبي) عن أبي جعفر عليه السلام ... في حديث طويل قال فيه : - وَلَا يَقْبَلُ صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ الْجُزْئَةَ كَمَا قَبِلَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ : ﴿ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ ﴾ ، قال أبو جعفر عليه السلام : - □

* * *

أنّه لا يبقى شرك على وجه الأرض في عصر المهدي عليه السلام

١٥٥١ - (الإمام الصادق عليه السلام) « إِنَّهُ (تَأْوِيلُ) لَمْ يَجِءْ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ ، وَلَوْ قَدْ قَامَ قَائِمُنَا بَعْدَهُ سَيَرَى مَنْ يُدْرِكُهُ مَا يَكُونُ مِنْ تَأْوِيلِ هَذِهِ الْآيَةِ ، وَلَيَبْلُغَنَّ دِينُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا بَلَغَ اللَّيْلُ ، حَتَّى لَا يَكُونَ شِرْكُ

عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ ، كَمَا قَالَ اللَّهُ *

ويأتي في التوبة - ٣٦ والنور - ٥٥.

١٥٥١ - المصادر :

☆ : العياشي : ج ٢ ص ٥٦ ح ٤٨ - عن زرارة قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : سئل أبي عن قول الله : ﴿ قَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً ، حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الَّذِينَ كَلَّهُ لِلَّهِ ﴾ ، فقال : -

☆ : مجمع البيان : ج ٣ ص ٥٤٣ - كما في العياشي عن زرارة وغيره ، وليس فيه « سئل أبي » وفي آخره ، كما قال الله ﴿ يَغْدُوْنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا ﴾ .

☆ : الصافي : ج ٢ ص ٣٠٣ - عن العياشي ، ومجمع البيان .

☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٢٤ ب ٣٢ ح ٢١ - عن مجمع البيان ، وفيه « .. لَقَدْ بَرَى .. وَمَا يَبْلُغُ .. وَوَجَّه » وقد أوردها رحمه الله في التوبة آية ٣٣ ولكن الطبرسي أوردها في الأنفال آية ٣٩ .

وفي : ص ٥٥٠ ب ٣٢ ح ٢٨ - ٥٥٨ - أوله ، عن العياشي .

☆ : البرهان : ج ٢ ص ٨١ ح ٢ - عن العياشي بتفاوت يسير ، وفيه « قال أبو جعفر عليه السلام (أبو عبد الله ع) » .

وفي : ص ٨٣ ح ٦ - كما في مجمع البيان ، عن الطبرسي .

☆ : المحجة : ص ٧٨ - عن العياشي .

وفي : ص ٧٩ - عن الطبرسي .

وفي : ص ٩٦ - عن العياشي .

☆ : البحار : ج ٥١ ص ٥٥ ب ٥ ح ٤١ - عن العياشي بتفاوت يسير .

☆ : نور الثقلين : ج ٢ ص ١٥٥ ح ٩٦ - عن مجمع البيان .

☆ : تنبايع المودة : ص ٤٢٣ ب ٧١ - عن المحجة ، وفيه « .. والنهار » .

☆ : الميزان : ج ٩ ص ٨٧ - عن العياشي ، ومجمع البيان .

☆ : منتخب الأثر : ص ٢٩٤ ف ٢ ب ٣٢ ح ٧ - عن البحار ، وتنبايع المودة □

* * *

﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدِ وَهَابِجُرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾

أَنَّ لِلْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ غَيْبَتَيْنِ

١٥٥٢ - (الإمام زين العابدين عليه السلام) « فِينَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : وَأَوَّلُوا الْأَرْحَامَ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، وَفِينَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ . وَالْإِمَامَةُ فِي عَقِبِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَإِنَّ لِلْقَائِمِ مِنَّا غَيْبَتَيْنِ : إِحْدَاهُمَا أَطْوَلُ مِنَ الْأُخْرَى ، أَمَّا الْأَوَّلَى فَمِئَتَةُ أَيَّامٍ ، أَوْ سِتَّةُ أَشْهُرٍ ، أَوْ سِتَّةُ سِنِينَ . وَأَمَّا الْأُخْرَى فَيَطُولُ أَمْدُهَا حَتَّى يَرْجِعَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ أَكْثَرُ مَنْ يَقُولُ بِهِ ، فَلَا يَثْبُتُ عَلَيْهِ إِلَّا مَنْ قَوِيَ يَقِينُهُ ، وَصَحَّتْ مَعْرِفَتُهُ ، وَلَمْ يَجِدْ فِي نَفْسِهِ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْنَا ، وَسَلَّمْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ * »

ويأتي في الأحزاب - ٦ والزخرف - ٢٨ .

١٥٥٢ - المصادر :

* كمال الدين : ج ١ ص ٣٢٣ ب ٣١ ح ٨ - حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال : حدثنا القاسم بن العلاء قال : حدثنا إسماعيل بن عليّ القزويني قال : حدثني عليّ بن إسماعيل ، عن عاصم بن حميد الحنطال عن محمد بن قيس ، عن ثابت الثمالي ، عن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السّلام أنه قال : -

- * الصافي : ج ٤ ص ٣٨٧ - بعضه ، عن كمال الدين .
- * إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٦٧ ب ٣٢ ح ٥ - آخره عن كمال الدين .
- * البرهان : ج ٣ ص ٢٩٣ ح ١٤ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .
- * المحجة : ص ٢٠٠ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه ، وفي سنده « عاصم بدل عصام ، والخطاط بدل الحنطال » .

- * البحار : ج ٥١ ص ١٣٤ ب ٤ ح ١ - عن كمال الدين .
- * نور الثقلين : ج ١ ص ٥١١ ح ٣٧٥ - بعضه ، عن كمال الدين □

سورة التوبة

﴿ وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ (التوبة - ٣) .

دعوة المهدي عليه السلام العالم إلى قبول إمامته

١٥٥٣ - (الإمام الباقر عليه السلام) « خُرُوجُ الْقَائِمِ وَأَذَانُ دَعْوَتِهِ إِلَى نَفْسِهِ » *

١٥٥٣ - المصادر :

- * : العياشي : ج ٢ ص ٧٦ ح ١٥ - عن جابر عن (جعفر بن محمد و) أبي جعفر عليه السلام في قول الله ﴿ وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ ﴾ قال :
 - * : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٥٠ ب ٣٢ ح ٢٨ ف ٥٦٠ - عن العياشي .
 - * : غاية المرام : ص ٣٦٤ ب ٦٦ ح ٤ - عن العياشي .
 - * : البرهان : ج ٢ ص ١٠٢ ح ١٧ - عن العياشي .
 - * : البحار : ج ٥١ ص ٥٥ ب ٥ ح ٤٠ - عن العياشي ، وقال « بيان : هذا بطن الآية » .
 - * : نور الثقلين : ج ٢ ص ١٨٤ ب ٣٨ - عن العياشي □
- * * *

﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ (التوبة -

إبتلاء المؤمنين بالفتن قبل ظهور المهدي عليه السلام

١٥٥٤ - (أبو الحسن عليه السلام) « وَاللَّهِ لَا يَكُونُ الَّذِي تَمُدُّونَ إِلَيْهِ أَعْيُنَكُمْ حَتَّى تُمَيِّزُوا وَتُمَحِّصُوا حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْكُمْ إِلَّا الْأَنْدَرُ ثُمَّ تَلَا : ﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمِ الصَّابِرِينَ ﴾ * »

١٥٥٤ - المصادر :

- * غيبة الطوسي : ص ٢٠٤ - أحمد بن إدريس ، عن علي بن محمد بن قتيبة ، عن الفضل بن شاذان ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال : قال أبو الحسن عليه السلام : -
- * إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥١٠ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٢٣٠ - عن غيبة الطوسي بتفاوت يسير .
- * البحار : ج ٥٢ ص ١١٣ ب ٢١ ح ٢٤ - عن غيبة الطوسي بتفاوت يسير .
- * منتخب الأثر : ص ٣١٥ ف ٢ ب ٤٧ ح ٤ - عن غيبة الطوسي □

* * *

﴿ يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴾ (التوبة - ٣٢ - ٣٣) .

فرض ولاية المهدي عليه السلام وبعض صفاته

١٥٥٥ - (النبي صلى الله عليه وآله) « مَعَاشِرَ النَّاسِ : النُّورُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي مَسْلُوكٍ ، ثُمَّ فِي عَلِيٍّ ، ثُمَّ فِي النَّسْلِ مِنْهُ إِلَى الْقَائِمِ الْمُهَدِيِّ الَّذِي يَأْخُذُ بِحَقِّ اللَّهِ وَبِكُلِّ حَقٍّ هُوَ لَنَا ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ جَعَلَنَا حُجَّةً عَلَى الْمُفَضِّلِينَ وَالْمُعَانِدِينَ وَالْمُخَالِفِينَ وَالْخَائِبِينَ وَالْآثِمِينَ وَالظَّالِمِينَ مِنْ جَمِيعِ الْعَالَمِينَ .

أَلَا إِنَّ خَاتَمَ الْأَيِّمَةِ مِنَ الْقَائِمِ الْمُهَدِيِّ ، أَلَا إِنَّهُ الظَّاهِرُ عَلَى الدِّينِ .

أَلَا إِنَّهُ الْمُتَّقِمُ مِنَ الظَّالِمِينَ .

أَلَا إِنَّهُ فَاتِحُ الْحُصُونِ وَهَادِمُهَا .

أَلَا إِنَّهُ قَاتِلُ كُلِّ قَبِيلَةٍ مِنْ أَهْلِ الشُّرْكِ .

أَلَا إِنَّهُ مُدْرِكُ بِكُلِّ نَارٍ لِأَوْلِيَاءِ اللَّهِ .
 أَلَا إِنَّهُ النَّاصِرُ لِذِينَ اللَّهِ .
 أَلَا إِنَّهُ الْغَرَّافُ فِي بَحْرِ عَمِيقٍ .
 أَلَا إِنَّهُ يَسْمُ كُلَّ ذِي فَضْلٍ بِفَضْلِهِ ، وَكُلَّ ذِي جَهْلٍ بِجَهْلِهِ .
 أَلَا إِنَّهُ خَيْرَةُ اللَّهِ وَمُخْتَارُهُ .
 أَلَا إِنَّهُ وَارِثُ كُلِّ عِلْمٍ وَالْمُحِيطُ بِهِ .
 أَلَا إِنَّهُ الْمُخْبِرُ عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْمُنْبِئُ بِأَمْرِ إِيْمَانِهِ .
 أَلَا إِنَّهُ الرَّشِيدُ السَّيِّدُ .
 أَلَا إِنَّهُ الْمُفَوِّضُ إِلَيْهِ .
 أَلَا إِنَّهُ قَدْ بَشَّرَ بِهِ مَنْ سَلَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ .
 أَلَا إِنَّهُ الْبَاقِي حُجَّةٌ وَلَا حُجَّةَ بَعْدَهُ ، وَلَا حَقَّ إِلَّا مَعَهُ ، وَلَا نُورَ إِلَّا عِنْدَهُ .
 أَلَا إِنَّهُ لَا غَالِبَ لَهُ وَلَا مَنُصُورَ عَلَيْهِ .
 أَلَا وَإِنَّهُ وَلِيُّ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ ، وَحَكَمُهُ فِي خَلْقِهِ ، وَأَمِينُهُ فِي سِرِّهِ
 وَعَلَانِيَتِهِ ..
 أَلَا إِنَّ الْحَلَالَ وَالْحَرَامَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ أَحْصِيَهُمَا وَأَعْرِفَهُمَا ، فَأَمَرَ بِالْحَلَالِ
 وَأَنْهَى عَنِ الْحَرَامِ فِي مَقَامٍ وَاحِدٍ ، فَأَمَرْتُ أَنْ آخُذَ الْبَيْعَةَ مِنْكُمْ وَالصَّفَقَةَ
 لَكُمْ يَقْبُولُ مَا جِئْتُ بِهِ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْأَئِمَّةِ
 مِنْ بَعْدِهِ ، الَّذِينَ هُمْ مِنِّي وَمَنْهُ ، أُمَّةٌ قَائِمَةٌ مِنْهُمْ الْمُهْدِيُّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
 الَّذِي يَقْضِي بِالْحَقِّ » *

١٥٥٥ - المصادر :

- * : كتاب الولاية ، لأبي جعفر الطبري : - على ما في الصراط المستقيم .
- * : الاحتجاج : ج ١ ص ٦١ - حدثني السيد العالم العابد أبو جعفر مهدي بن أبي حرب الحسيني المرعشي رضي الله عنه قال : أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن الشيخ السعيد أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي رضي الله عنه قال : أخبرني الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر قدس الله روحه قال : أخبرني جماعة عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري قال : أخبرنا أبو علي محمد بن همام قال : أخبرنا علي السوري قال : أخبرنا أبو محمد العلوي من ولد الأفضس - وكان من عباد الله الصالحين - قال : حدثنا محمد بن موسى الهمداني قال : حدثنا محمد بن خالد الطيالسي قال : حدثنا سيف بن عميرة ، وصالح بن عقبة جميعاً عن قيس بن سماعان ، عن

- علقمة بن محمد الحضرمي ، عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام أنه قال : حُجَّ رُسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنَ الْمَدِينَةِ . . في حديث طويل في خطبة الغدير قال : -
- ☆ : العدد القوية : ص ١٧٦ ب ٨ - مرسلأ ، عن زيد بن أرقم ، قال : كما في الإحتجاج بتفاوت يسير .
- ☆ : الصراط المستقيم : ج ١ ص ٣٠٣ ب ٩ - أوله ، عن كتاب الولاية لأبي جعفر الطوسي .
- ☆ : البحار : ج ٣٧ ص ٢١١ ب ٥٢ ح ٨٦ - عن الإحتجاج بتفاوت يسير □

* * *

ظهور الإسلام على الأديان على يد المهدي عليه السلام

١٥٥٦ - (الإمام الكاظم عليه السلام) « يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا وِلَايَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَفْوَاجِهِمْ ، قُلْتُ : وَاللَّهِ مَتَى نُورُهُ ؟ قَالَ : وَاللَّهِ مَتَى الْإِمَامَةِ ، لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا ، فَالنُّورُ هُوَ الْإِمَامُ ، قُلْتُ : هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولُهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ ؟ قَالَ : هُوَ الَّذِي أَمَرَ رَسُولُهُ بِالْوِلَايَةِ لَوْصِيهِ وَالْوِلَايَةُ هِيَ دِينُ الْحَقِّ . قُلْتُ : لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ؟ قَالَ : يُظْهِرُهُ عَلَى جَمِيعِ الْأَدْيَانِ عِنْدَ قِيَامِ الْقَائِمِ ، قَالَ يَقُولُ اللَّهُ : وَاللَّهِ مَتَى نُورُهُ : وِلَايَةُ الْقَائِمِ . وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ، بِوِلَايَةِ عَلِيِّ ، قُلْتُ : هَذَا تَنْزِيلُ ؟ قَالَ : نَعَمْ أَمَّا هَذَا الْحَرْفُ فَتَنْزِيلٌ وَأَمَّا غَيْرُهُ فَتَأْوِيلٌ » * وبأني في الفتح - ٢٨ والصف - ٨ - ٩ .

١٥٥٦ - المصادر :

- ☆ : الكافي : ج ١ ص ٤٣٢ ح ٩١ - علي بن محمد ، عن بعض أصحابنا ، عن ابن محبوب ، عن محمد بن الفضيل ، عن أبي الحسن الماضي عليه السلام قال : سألته عن قول الله عز وجل : يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاجِهِمْ ، قال : -
- ☆ : مناقب ابن شهر اشوب : ج ٣ ص ٨٢ - كما في الكافي مختصراً ، مرسلأ ، عن أبي الحسن الماضي عليه السلام : -
- ☆ : نخب المناقب لآل أبي طالب : - على ما في الصراط المستقيم .
- ☆ : الصراط المستقيم : ج ٢ ص ٧٤ ب ٩ ف ١٣ ح ٣ - كما في الكافي ، وقال « أسند أبي جبير في نخبه إلى أبي الحسن عليه السلام ، في تفسير : هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولُهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ » .

- ☆ : الصافي : ج ٢ ص ٣٣٨ وج ٥ ص ١٧٠ - مختصراً عن الكافي .
- ☆ : تأويل الآيات : ج ٢ ص ٦٨٦ ح ٥ - كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب بتفاوت يسير .
- ☆ : الإيقاظ من الهجمة : ص ٣٢٠ ب ١٠ ح ٢٥ - مختصراً ، عن الكافي ، وقال « أقول الحمل على الحقيقة الذي هو واجب عند عدم القرينة يستلزم الحكم بالرجعة مضافاً إلى التصريحات الكثيرة » .
- ☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٤٨ ب ٣٢ ح ٤٥ - بعضه ، عن الكافي .
- وفي : ص ٥٧٧ ب ٣٢ ف ٥٥ ح ٧٣٨ - عن الصراط المستقيم .
- ☆ : المحجة : ص ٨٧ - بعضه وفي : ص ٢٢٤ - كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب ، وليس فيه من قوله « قلت ليظهره إلى قوله بولاية علي » .
- ☆ : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٤٧ ب ٤٦ - كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب .
- ☆ : البرهان : ج ٤ ص ٣٢٨ - ٣٢٩ ح ٣ - عن الكافي بتفاوت يسير .
- وفي : ص ٢٠٠ ح ٣ - بعضه عن الكافي .
- وفيها : ح ٤ - عن المناقب .
- ☆ : البحار : ج ٢٣ ص ٣١٨ ب ١٨ ح ٢٩ وج ٢٤ ص ٣٣٦ ب ٦٧ ح ٥٩ - عن الكافي .
- وفي : ج ٣٥ ص ٣٩٧ ب ٢٠ ح ٦ - عن المناقب .
- وفي : ج ٥١ ص ٦٠ ح ٥٧ - عن تأويل الآيات .
- ☆ : نور الثقلين : ج ٢ ص ٢١٢ ح ١٢٥ وفي : ج ٥ ص ٣١٧ ح ٣٠ - عن الكافي ، آخره .
- ☆ : تنابيع المودة : ص ٤٢٣ ب ٧١ - عن المحجة مختصراً ، ولكنه نسب إلى الإمام زين العابدين والباقر عليهما السلام □

* * *

﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ (التوبة - ٣٣) .

معنى ظهور الإسلام أن يدخل كل قرية على وجه الأرض

١٥٥٧ - (أمير المؤمنين عليه السلام) « هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ . أَظْهَرَ بَعْدَ ذَلِكَ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : كَلَّا فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ حَتَّى لَا تَبْقَى قَرْيَةٌ إِلَّا وَتُنَادِي فِيهَا بِشَهَادَةٍ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا

اللَّهُ بِكْرَةٌ وَعَشِيًّا *

١٥٥٧ - المصادر :

- * : العياشي : على ما في مجمع البيان ، والصافي .
- * : مجمع البيان : ج ٥ ص ٢٨٠ - روى العياشي بالإسناد ، عن عمران بن ميثم ، عن عباية أنه سمع أمير المؤمنين عليه السلام يقول : -
- * : تأويل الآيات : ج ٢ ص ٦٨٩ ح ٨ - ما رواه أيضاً (محمد بن العباس) عن أحمد بن إدريس ، عن عبد الله بن محمد ، عن صفوان بن يحيى ، عن يعقوب بن شعيب ، عن عمران بن ميثم ، عن عباية بن ربعي ، أنه سمع أمير المؤمنين عليه السلام يقول : - كما في مجمع البيان ، وفيه « .. وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ » .
- * : الصافي : ج ٢ ص ٣٣٨ - كما في تأويل الآيات عن العياشي .
- * : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٤٩ ب ٤٦ - كما في تأويل الآيات بتفاوت عن محمد بن العباس .
- * : البرهان : ج ٤ ص ٣٢٩ ح ١ - كما في تأويل الآيات بتفاوت يسير ، عن محمد بن العباس .
- * : المحجّة : ص ٨٦ - كما في تأويل الآيات ، عن محمد بن العباس .
- * : البحار : ج ٥١ ص ٦٠ ح ٥٩ - عن تأويل الآيات .
- * : ينابيع المودة : ص ٤٢٣ ب ٧١ - عن المحجّة □

* * *

تأييد الله تعالى للمهدي عليه السلام بجنوده وظهور الدين على يده

١٥٥٨ - (أمير المؤمنين عليه السلام) « .. كُلُّ ذَلِكَ لِنَتِمِ النَّظَرَةُ الَّتِي أَوْحَاهَا اللَّهُ تَعَالَى لِعَدُوِّهِ إِبْلِيسَ ، إِلَى أَنْ يَتْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ ، وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ وَيَقْتَرِبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ ، الَّذِي بَيَّنَّهُ فِي كِتَابِهِ يَقُولُ : وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَبْقَ مِنَ الْإِسْلَامِ إِلَّا اسْمُهُ ، وَمِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا رَسْمُهُ ، وَغَابَ صَاحِبُ الْأَمْرِ بِإِضَاحِ الْغَدْرِ لَهُ فِي ذَلِكَ ، لِاسْتِمَالِ الْفِتْنَةِ عَلَى الْقُلُوبِ ، حَتَّى يَكُونَ أَقْرَبُ النَّاسِ إِلَيْهِ أَشَدُّهُمْ عَدَاوَةً لَهُ وَعِنْدَ ذَلِكَ يُؤَيِّدُهُ اللَّهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا ، وَيُظْهِرُ دِينَ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى يَدَيْهِ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ » *

١٥٥٨ - المصادر :

- * : الإحتجاج : ج ١ - ص ٢٥٦ - عن أمير المؤمنين عليه السلام ... من حديث طويل قال فيه :
- * : الصافي : ج ٢ - ص ٣٣٨ - آخره ، عن الإحتجاج بتفاوت يسير .
- * : البحار : ج ٩٣ - ص ١٢٥ ب ١٢٩ - عن الإحتجاج .
- * : نور الثقلين : ج ٢ - ص ٢١٢ ح ١٢٦ - آخره ، عن الإحتجاج □

* * *

في سخرية الناس بمن يؤمن بغيبة المهدي عليه السلام

١٥٥٩ - (الإمام الحسين عليه السلام) « مِنَّا اثْنَا عَشَرَ مَهْدِيًّا ، أُولَهُمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَآخِرُهُمُ التَّاسِعُ مِنْ وَلَدِي ، وَهُوَ الْإِمَامُ الْقَائِمُ بِالْحَقِّ ، يُحْيِي اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ، وَيُظْهِرُ بِهِ دِينَ الْحَقِّ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ، لَهُ غَيَّةٌ يَرْتَدُّ فِيهَا أَقْوَامٌ وَبُيُتَتْ فِيهَا عَلَى الدِّينِ آخَرُونَ ، فَيُؤَذَّنُ وَيُقَالُ لَهُمْ : مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ . أَمَّا إِنَّ الصَّابِرَ فِي غَيْبَتِهِ عَلَى الْأَذَى وَالتَّكْذِيبِ بِمَنْزِلَةِ الْمُجَاهِدِ بِالسَّيْفِ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ » * ويأتي في يونس - ٤٨ و الأنبياء - ٣٨ والنمل -

٧٨ والسجدة - ٢٨ و سبأ - ٢٩ و يس - ٤٨ والمعدك - ٢٥

١٥٥٩ - المصادر :

- * : كمال الدين : ج ١ - ص ٣١٧ ب ٣٠ ح ٣ - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال :
- حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن عبد السلام بن صالح الهروي قال : أخبرنا وكيع بن الجراح ، عن الربيع بن سعد ، عن عبد الرحمن بن سابط قال قال الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام : -
- * : عيون أخبار الرضا عليه السلام : ج ١ - ص ٦٨ ب ٦ ح ٣٦ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، وفيه « قوم بدل أقوام » .
- * : كفاية الأثر : ص ٢٣١ - ٢٣٢ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير في سنده ومتنه ، عن ابن بابويه .
- * : مقتضب الأثر : ص ٢٣ - كما في كمال الدين سنداً ومتناً .

الآيات المفسرة بالإمام المهدي (ع) ١٤١

- ☆ : إعلام الوري : ص ٣٨٤ ف ٢ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه ، وفيه « . . قَوْمُ آخَرُونَ . . وَيَحِقُّ الْحَقُّ » .
- ☆ : الصراط المستقيم : ج ٢ ص ١١١ ف ٢ ب ١٠ - مرسلاً ، عن العيون بتفاوت يسير ، وفيه « قَوْمٌ » .
- ☆ : العدد القوية : ص ٧١ ح ١١٤ - أوله كما في كمال الدين .
- ☆ : منتخب الأنوار المضيئة : ص ٧٨ ح ٦ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه ، وقال « وبالطريق المذكور يرفعه إلى الحسين عليه السلام قال :
- ☆ : إثبات الهداة : ج ١ ص ٤٧٩ ف ٩ ح ٤ - ١٣٤ - عن العيون .
- وفي : ص ٧١٠ ف ٩ ح ١٨ - ١٥٢ - مختصراً ، عن مقتضب الأثر ، وفيه « عبد الرحمن بن ثابت » .
- ☆ : الإنصاف : ص ٢١٣ ح ٢٠٩ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .
- ☆ : البحار : ج ٣٦ ص ٣٨٥ ح ٤٣ ب ٦ - عن العيون ومقتضب الأثر بتفاوت يسير .
- وفي : ج ٥١ ص ١٣٣ ح ٣ - ٤ - عن كمال الدين .
- ☆ : المعالم : ج ١٥ جزء ٣ ح ٤ - ٣ - عن العيون ومقتضب الأثر .
- ☆ : كشف الأستار للنوري : ص ١٠٩ - أوله ، مرسلاً ، عن أبي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام :
- ☆ : نور الثقلين : ج ٢ ص ٢١٢ ح ١٢٣ - بعضه ، عن كمال الدين .
- ☆ : منتخب الأثر : ص ٦٢ ف ١ ح ٤ ب ١١ - عن كشف الأستار .
- وفي : ص ٢٠٥ ف ٢ ح ١٠ - ٤ - عن كفاية الأثر ، وفي سنده « عبد الرحمن بن ثابت » □

* * *

أَنَّ الْإِسْلَامَ يَعْمَ الْعَالَمَ عَلَى يَدِ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

١٥٦٠ - (الإمام الباقر عليه السلام) « يَكُونُ أَنْ لَا يَبْقَى أَحَدٌ إِلَّا أَقَرَّ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ » وفي خبر آخر عنه قال « لِيُظْهِرَهُ اللَّهُ ، فِي الرَّجْعَةِ * »

١٥٦٠ - المصادر :

☆ : العياشي : ج ٢ ص ٨٧ ح ٥٠ - عن أبي المقدام ، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله :

- لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ :
- * : التبيان : ج ٥ ص ٢٠٩ - مرسلأ ، وقال أبو جعفر عليه السلام « إِنَّ ذَلِكَ يَكُونُ عِنْدَ خُرُوجِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ » .
- * : مجمع البيان : ج ٣ ص ٢٥ - مرسلأ ، قال : وقال أبو جعفر عليه السلام : « إِنَّ ذَلِكَ يَكُونُ عِنْدَ خُرُوجِ الْمَهْدِيِّ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ فَلَا يَبْقَى أَحَدٌ إِلَّا أَقْرَبُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ » .
- * : منهج الصادقين : ج ٤ ص ٢٥١ - عن مجمع البيان .
- * : الصافي : ج ٢ ص ٢٣٨ - عن العياشي ومجمع البيان .
- * : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٢٤ - ٥٢٥ ب ٣٢ ف ٢١ ح ٤١٧ - عن مجمع البيان .
- * : المحجة : ص ٨٧ - عن مجمع البيان .
- وفي : ص ٨٨ - عن العياشي .
- * : البحار : ج ٥٢ ص ٣٤٦ ب ٢٧ ح ٩٣ - عن العياشي .
- * : تفسير شير : ص ٢٠٣ - كما في التبيان بتفاوت يسير .
- * : منتخب الأثر : ص ١٦١ ف ٢ ب ١ ح ٥٩ - عن مجمع البيان □

* * *

١٥٦١ - (الإمام الباقر والصادق عليهما السلام) « إِنَّ الْقَائِمَ مِنَّا مَنْصُورٌ بِالرُّعْبِ ، مُؤَيَّدٌ بِالنَّصْرِ ، تُطَوَّى لَهُ الْأَرْضُ ، وَتَظْهَرُ لَهُ الْكُنُوزُ كُلُّهَا ، وَيُظْهِرُ اللَّهُ بِهِ دِينَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ، ثُمَّ ذَكَرَ جُمْلَةً مِنْ عِلَامَاتِهِ ثُمَّ قَالَ : فَعِنْدَ ذَلِكَ خُرُوجُ قَائِمِنَا * »

١٥٦١ - المصادر :

- * : إثبات الرجعة : للفضل بن شاذان : - على ما في إثبات الهداة .
- * : الغيبة للفضل بن شاذان : - على ما في كشف الأستار .
- * : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٧٠ ب ٣٢ ف ٤٤ ح ٦٨٦ - (وروى الثقة الصدوق الفضل بن شاذان في كتاب إثبات الرجعة) وقال : حدثنا صفوان بن يحيى ، عن محمد بن حمران ، عن الصادق عليه السلام قال : -
- وقال « وعن محمد بن إسماعيل بن بزيع ، عن محمد بن مسلم التقي ، عن أبي جعفر عليه السلام مثله »
- * : كشف الأستار : ص ٢٢٢ - كما في إثبات الهداة بتفاوت ، عن الغيبة للفضل بن شاذان ، وفيه « ... خُرُوجُ قَائِمِنَا ، فَإِذَا خَرَجَ أَسَدُ ظَهْرِهِ إِلَى الْكَعْبَةِ ، وَاجْتَمَعَ ثَلَاثُمِائَةٍ وَثَلَاثَةٌ عَشَرَ ، وَأَوَّلُ مَا يُنْظَرُ بِهِ هَذِهِ الْآيَةُ : بَقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ، إِلَى أَنْ قَالَ : فَإِذَا اجْتَمَعَ لَهُ الْعَقْدُ وَهُوَ

عَشْرَةُ آلَافٍ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ . . الحديث .

☆ : منتخب الأثر : ص ٤٦٧ ف ٦ ب ١٠ ح ٤ - عن كشف الأستار □

* * *

١٥٦٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) « . . يَا مُفَضَّلُ لَوْ كَانَ ظَهَرَ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ مَا كَانَ مَجُوسِيَّةٌ وَلَا نَصْرَانِيَّةٌ وَلَا يَهُودِيَّةٌ وَلَا صَابِيَّةٌ وَلَا فِرَقَةٌ وَلَا خِلَافٌ وَلَا شَكٌّ وَلَا شِرْكٌ وَلَا عِبَدَةٌ أَصْنَامٍ وَلَا أَوْثَانٌ وَلَا اللَّاتُ وَلَا الْعُزَّى وَلَا عِبَدَةُ الشَّمْسِ وَلَا الْقَمَرِ وَلَا النُّجُومِ وَلَا النَّارِ وَلَا الْحِجَارَةِ ، وَإِنَّمَا قَوْلُهُ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَهَذَا الْمَهْدِيِّ وَهَذِهِ الرَّجْعَةُ ، وَهُوَ قَوْلُهُ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ . . » *

١٥٦٢ - المصادر :

☆ : الهداية الكبرى : ص ٧٤ - ٨٢ - عن الحسين بن حمدان قال حدثني محمد بن إسماعيل وعلي بن عبد الله الحسينان ، عن أبي شعيب محمد بن بصير ، عن عمرو بن الفرات ، عن محمد بن الفضل ، عن المفضل بن عمر ، قال : سألت سيدي أبا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام - في ضمن حديث طويل إلى أن قال قلت قوله : لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ، مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ظَهَرَ عَلَى الدِّينِ قَالَ : -

☆ : مختصر بصائر الدرجات : ص ١٧٨ - ١٧٩ - قال حدثني الأخ الصالح الرشيد محمد بن إبراهيم بن محسن المطار آبادي ، أنه وجد بخط أبيه الرجل الصالح إبراهيم بن محسن هذا الحديث الآتي ذكره وأراني خطه وكتبته منه ، وصورته : الحسين بن حمدان . . كما في الهداية بتفاوت يسير ، وفيه « أبي شعيب محمد بن نصر ، عن عمر بن الفرات ، عن محمد بن الفضل » .

☆ : الصراط المستقيم : ج ٢ ص ٢٥٧ ب ١١ ف ١١ - بعضه عن الهداية مراسلاً .

☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٢٣ ب ٣٢ ف ١٧ ح ٤٠٨ - عن مختصر بصائر الدرجات بتفاوت يسير .

وفي : ص ٥٧٨ ب ٣٢ ف ٥٥ ح ٧٤٠ - عن الصراط المستقيم .

وفي : ص ٥٨٦ ب ٣٢ ف ٥٩ ح ٨٠١ - عن البحار .

☆ : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٥٢ ب ٤٥ - عن الهداية بتفاوت ، وفي سنده « محمد بن نصر بدل محمد بن بصير » ، « محمد بن الفضل بدل محمد بن الفضل » .

☆ : البحار : ج ٥٣ ص ١ ب ٢٥ - كما في الهداية وقال : أقول عن بعض مؤلفات أصحابنا ، عن الحسين بن حمدان .

☆ : بشارة الإسلام : ص ٢٥١ - عن البحار □

* * *

في رجعة النبي والأئمة عليهم السلام

١٥٦٣ - (الإمام الصادق عليه السلام) « إِنَّ لِعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْأَرْضِ كَرَّةً مَعَ الْحُسَيْنِ ابْنِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا ، يُقْبَلُ بِرَأْيِهِ حَتَّى يَنْتَقِمَ لَهُ مِنْ أُمِيَّةٍ وَمُعَاوِيَةٍ وَآلِ مُعَاوِيَةٍ وَمَنْ شَهِدَ حَرْبَهُ . ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ بِأَنْصَارِهِ يَوْمَئِذٍ : مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ثَلَاثِينَ أَلْفًا وَمِنْ سَائِرِ النَّاسِ سَبْعِينَ أَلْفًا ، فَيُلْقَاهُمَا بِصِفِّينَ مِثْلَ الْمَرَّةِ الْأُولَى حَتَّى يَقْتُلَهُمْ وَلَا يَبْقَى مِنْهُمْ مُخْبِرٌ . ثُمَّ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَيَدْخُلُهُمْ أَشَدُّ عَذَابِهِ مَعَ فِرْعَوْنَ وَآلِ فِرْعَوْنَ . ثُمَّ كَرَّةً أُخْرَى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَتَّى يَكُونَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ ، وَتَكُونَ الْأَئِمَّةُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَمَالَهُ . وَحَتَّى يُعْبِدَ اللَّهُ عِلَائيَّةً ، فَتَكُونَ عِبَادَتُهُ عِلَائيَّةً فِي الْأَرْضِ كَمَا عُبِدَ اللَّهُ سِرًّا فِي الْأَرْضِ . ثُمَّ قَالَ : إِي وَاللَّهِ ، وَأَضْعَافُ ذَلِكَ ، ثُمَّ عَقَدَ بِيَدِهِ أَضْعَافًا يُعْطِي اللَّهُ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَلَكٌ جَمِيعِ أَهْلِ الدُّنْيَا مِنْذُ يَوْمِ خَلَقَ اللَّهُ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمٍ يُفْنِيهَا ، حَتَّى يُنْجِزَ لَهُ مَوْعِدَهُ فِي كِتَابِهِ كَمَا قَالَ : ﴿ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴾ * »

١٥٦٣ - المصادر :

- * بصائر الدرجات : لسعد بن عبد الله : - على ما في حلية الأبرار .
- * مختصر بصائر الدرجات : ص ٢٩ - محمد بن عيسى بن عبيد ، عن الحسين بن سفيان البراز ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : -
- * الإيقاظ من الهجمة : ص ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٩ - ٩٤ - أوله ، عن مختصر البصائر .
- * وفي : ص ٣٦٣ - ١٠ - ١١٨ - عن مختصر البصائر بتفاوت ، وفيه « فَيَقَاتِلُهُمْ بِصِفِّينَ » .
- * البرهان : ص ٤٠٨ - ١٥ - كما في مختصر البصائر ، عن سعد بن عبد الله ، وفيه « .. وَآلٌ ثَقِيفٌ وَمَنْ شَهِدَ ثُمَّ .. حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ » .
- * حلية الأبرار : ص ٦٤٩ - ٤٦ - كما في مختصر بصائر الدرجات ، عن كتاب بصائر الدرجات لسعد بن عبد الله : - ، وفيه « .. وَآلٌ ثَقِيفٌ .. يَبْعَثُهُ اللَّهُ عِلَائيَّةً » .
- * البحار : ج ٥٣ ص ٧٤ - ٢٩ - ٧٥ - عن مختصر بصائر الدرجات ، وفيه « .. حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ عِلَائيَّةً » □

نهاية الكافرين والمشركين على يد المهدي عليه السلام

١٥٦٤ - (الإمام الصادق عليه السلام) « إِذَا خَرَجَ الْقَائِمُ لَمْ يَتَّقِ مُشْرِكٌ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَلَا كَافِرٌ إِلَّا كَرِهَ خُرُوجَهُ ، حَتَّى لَوْ كَانَ فِي بَطْنِ صَخْرَةٍ لَقَالَتْ الصَّخْرَةُ : يَا مُؤْمِنٌ ، فِيَّ مُشْرِكٌ ، فَأَكْسِرْنِي وَأَقْتُلْهُ » * وبأني في الصف - ٨ - ٩ .

١٥٦٤ - المصادر :

- * تفسير فوات : ص ١٨٤ - قال حدثنا جعفر بن أحمد معنعناً عن أبي عبد الله عليه السلام « هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولُهُ بِالْهَدْيِ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ » (قال) : -
- * العياشي : ج ٢ ص ٨٧ ح ٥٢ - أوله ، كما في تفسير فوات ، مرسلًا عن سماعة : -
- * كمال الدين : ج ٢ ص ٦٧٠ ب ٥٨ ح ١٦ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه ، قال : حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير قال : قال أبو عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولُهُ بِالْهَدْيِ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ، فقال : وَاللَّهِ مَا نَزَلَ تَأْوِيلُهَا بَعْدَ ، وَلَا يَنْزِلُ تَأْوِيلُهَا حَتَّى يَخْرُجَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَإِذَا خَرَجَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يَتَّقِ كَافِرٌ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ، وَلَا مُشْرِكٌ بِالْإِمَامِ إِلَّا كَرِهَ خُرُوجَهُ حَتَّى أَنْ لَوْ كَانَ كَافِرٌ أَوْ مُشْرِكٌ فِي بَطْنِ صَخْرَةٍ لَقَالَتْ : يَا مُؤْمِنٌ فِي بَطْنِي كَافِرٌ فَأَكْسِرْنِي وَأَقْتُلْهُ .
- * تفسير أبو الفتوح : ج ١٠ ص ٢٣٣ - بعضه كما في كمال الدين ، مرسلًا .
- * العدد القوية : ص ٦٩ ح ١٠٤ - كما في كمال الدين ، مرسلًا ، وفيه « فَأَنْشُرْنِي » .
- * تأويل الآيات : ج ٢ ص ٦٨٨ ح ٧ - كما في كمال الدين ، بسند آخر ، عن أبي بصير ، وفيه « قَالَ : فَيَجِيءُ فَيَقْتُلُهُ » .
- * منهج الصادقين : ج ٨ ص ٣٩٥ - بعضه ، مرسلًا .
- * الصافي : ج ٢ ص ٣٣٨ - بعضه ، عن كمال الدين .
- * إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٥٠ ف ٣٢ ح ٢٨ ح ٥٦١ - عن العياشي مختصرًا .
- وفي : ص ٥٦٥ ف ٣٢ ح ٣٩ ح ٦٥٧ - بعضه ، عن تأويل الآيات .
- * البرهان : ج ٢ ص ١٢١ ح ١ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه .
- * حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٤٨ ب ٤٦ - كما في كمال الدين ، بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه .
- وفيها : كما في تأويل الآيات بتفاوت يسير ، عن محمد بن العباس .
- * المحجبة : ص ٨٥ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه ، وفيه « وَلَا مُشْرِكٌ بِالْإِمَامَةِ » .
- وفيها : عن العياشي .

١٤٦ معجم أحاديث الإمام المهدي (ع)

- وفي : ص ٨٦ - كما في تأويل الآيات ، عن محمد بن العباس ، وفي سنده « إسحاق بن إبراهيم بدل إبراهيم بن إسحاق » .
- ☆ : البحار : ج ٥١ ص ٦٠ ب ٥ ح ٥٨ - عن تأويل الآيات ، وفي سنده « إسحاق بن إبراهيم بدل إبراهيم بن إسحاق » .
- وفي : ج ٥٢ ص ٣٢٤ ب ٢٧ ح ٣٦ - عن كمال الدين .
- وفي : ص ٣٤٦ ب ٢٧ ح ٩٤ - عن العياشي .
- ☆ : نور الثقلين : ج ٢ ص ٢١١ ح ١٢٢ - عن كمال الدين .
- ☆ : يتابع المودة : ص ٤٢٣ ب ٧١ - عن المحجة .
- ☆ : منتخب الأثر : ص ٢٩٤ ف ٢ ح ٣٥ ح ٤ - عن تفسير فرات □

* * *

أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَظْهَرُ الْإِسْلَامَ بِنَزُولِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ

١٥٦٥ - (جابر وأبو هريرة) « جِئَ خُرُوجَ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ » *

١٥٦٥ - المصادر :

- * : عبد بن حميد : - على ما في الدر المنثور .
- * : أبو الشيخ : - على ما في الدر المنثور .
- * : جامع البيان : ج ١٠ ص ٨٢ - حدثنا محمد بن بشار قال : ثنا يحيى بن سعيد القطان قال : ثنا شقيق قال : ثنا ثابت الحداد أبو المقدام ، عن شيخ ، عن أبي هريرة في قوله : لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ، قال : -
- * : البيهقي : ج ٩ ص ١٨٠ - وأخبرنا أبو نصر بن قتادة ، أنبأ أبو منصور النضروري ، ثنا أحمد بن نجدة ، ثنا سعيد بن منصور ، ثنا عمرو بن ثابت ، عن أبيه ، عن أبي جعفر ، عن جابر بن عبد الله في قوله : لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ، قال : - كما في الطبري .
- ☆ : الدر المنثور : ج ٣ ص ٢٤١ - كما في الطبري ، وقال « وأخرج عبد بن حميد وأبو الشيخ عن أبي هريرة » □

* * *

١٥٦٦ - (مجاهد) « إِذَا نَزَلَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ لَمْ يَكُنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا الْإِسْلَامُ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ » *

١٥٦٦ - المصادر :

الآيات المفسرة بالإمام المهدي (ع) ١٤٧

* : البيهقي : ج ٩ ص ١٨٠ - وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي الإسفرائيني ابن السقاء ،
أنبا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة ، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ، ثنا سعيد بن يحيى بن
سعيد الأموي ، ثنا مسلم بن خالد ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : يُظْهِرُهُ عَلَى
الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ، قال : - □

* * *

١٥٦٧ - (علي بن إبراهيم) : « فَإِنَّهَا نَزَلَتْ فِي الْقَائِمِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ وَهُوَ الَّذِي
ذَكَرْنَاهُ مِمَّا تَأْوِيلُهُ بَعْدَ تَنْزِيلِهِ » *

١٥٦٧ - المصادر :

* : القمي : ج ١ ص ٢٨٩ - قال علي بن إبراهيم في قوله : هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ
الْحَقِّ يُظْهِرُهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ : -
* : البحار : ج ٥١ ص ٥٠ ح ٢٢ - عن القمي □

* * *

أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَظْهَرُ دِينَهُ بِالْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

١٥٦٨ - (سعيد بن جبیر) « هُوَ الْمَهْدِيُّ مِنْ عِثْرَةِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ » وقال
الشافعي (صاحب البيان) « وأما من قال إنه عيسى عليه السَّلَام فلا تنافي
بين القولين ، إذ هو مساعد للإمام على ما تقدّم » *

١٥٦٨ - المصادر :

* : بيان الشافعي : ص ٥٢٨ ح ٢٥ - مرسلًا عن سعيد بن جبیر في تفسير قوله عز وجل ﴿ يُظْهِرُهُ
عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴾ ، أنه قال : -
* : نور الأبصار : ص ١٨٦ - عن بيان الشافعي ، وفيه « مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا » .
* : كشف الغمة : ج ٣ ص ٢٨٠ - عن بيان الشافعي .
* : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٧٢٤ ح ٥٤ - عن بيان الشافعي .
* : البحار : ج ٥١ ص ٩٨ ح ٣٨ - عن كشف الغمة .
* : منتخب الأثر : ص ١٥٠ ف ٢ ح ٢٥ - عن بيان الشافعي □

* * *

١٥٦٩ - (القمي) « وَهُوَ الْإِمَامُ الَّذِي يَظْهَرُهُ اللَّهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ فَيَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا

١٤٨ معجم أحاديث الإمام المهدي (ع)

وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً ، وهذا مما ذكرنا أن تأويله بعد تنزيله *

١٥٦٩ - المصادر :

* : القمي : ج ٢ ص ٣١٧ - قال وقوله : هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ :

وفي : ج ١ ص ٢٨٩ - وفيه « فإنها نزلت في القائم من آل محمد » .

* : الصافي : ج ٢ ص ٣٣٨ - عن رواية القمي الثانية .

* : البرهان : ج ٤ ص ٢٠٠ ح ١ - عن رواية القمي الأولى .

* : المحجة : ص ٨٧ - عن رواية القمي الثانية .

وفي : ص ٢٠٨ - عن رواية القمي الأولى .

* : البحار : ج ٥١ ص ٥٠ - ٥٢ ح ٢٢ - عن رواية القمي الأولى .

* : نور الثقلين : ج ٥ ص ٧٦ ح ٨٤ - عن رواية القمي الأولى □

* * *

أَنَّ دَوْلَةَ الْإِسْلَامِ تَعَمُّ الْعَالَمَ عَلَى يَدِ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

١٥٧٠ - (أبو هريرة) « هذا وعد من الله بأنه تعالى يجعل الإسلام عالياً على جميع

الأديان » ثم قال الراوي « وتمام هذا إنما يحصل عند خروج عيسى ،

وقال السَّدي : ذلك عند خروج المهدي ، لا يبقى أحد إلا دخل في

الإسلام ، أو أدَّى الخراج » *

١٥٧٠ - المصادر :

* : التفسير الكبير : ج ١٦ ص ٤٠ - قال روي عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال : -

* : أبو الفتح الرازي : ج ٦ ص ١٦ - كما في التفسير الكبير ، عن السَّدي .

* : البحار : ج ١٧ ص ١٨٢ ب ١ - عن الفخر الرازي □

* * *

فِي شَمُولِ الْإِسْلَامِ عَلَى يَدِ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

١٥٧١ - (جابر ، وابن عباس ، ومجاهد) « يعني حتَّى ينزل عيسى بن مريم فيسلم

كُلُّ يَهُودِي وَكُلِّ نَصْرَانِي وَكُلِّ صَاحِبِ مِلَّةٍ وَتَأْمَنَ الشَّاةُ الذَّئْبُ ، وَلَا تَقْرَضُ

فأرة جراباً وتذهب العداوة من الأشياء كلها وذلك ظهور الإسلام على
الذين كله * ويأتي في محمد - ٤.

١٥٧١ - المصادر :

- * سعيد بن منصور : - على ما في الدر المنثور .
- * البيهقي : ج ٩ ص ١٨٠ - (أخيراً) أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ، ثنا إبراهيم بن الحسين ، ثنا آدم بن أبي إياس ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله عز وجل : حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا : -
- * الدر المنثور : ج ٣ ص ٢٣١ - وقال : وأخرج سعيد بن منصور ، وابن المنذر والبيهقي في سننه ، عن جابر رضي الله عنه في قوله : يُظْهِرُهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ قَالَ : لا يكون ذلك حتى لا يبقى يهودي ولا نصراني (ولا) صاحب مله إلا الإسلام ، حتى تأمن الشاة الذئب ، والبقرة الأسد ، والإنسان الحيّة ، وحتى لا تقرض فأرة جراباً وحتى توضع الجزية ، ويكسر الصليب ، ويقتل الخنزير وذلك إذا نزل عيسى بن مريم عليه السلام .
- * تأويل الآيات : ج ٢ ص ٦٨٩ ح ٩ - كما في الدر المنثور بتفاوت يسير ، وقال (محمد بن العباس) أيضاً حدثنا يوسف بن يعقوب ، عن محمد بن أبي بكر المقرئ ، عن نعيم بن سليمان ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عباس في قوله عز وجل : يُظْهِرُهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ : -
- * إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٦٦ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٥٦٨ - بعضه ، عن تأويل الآيات .
- * المحجّة : ص ٨٦ - كما في تأويل الآيات ، عن محمد بن العباس .
- * حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٤٩ ب ٤٦ - كما في تأويل الآيات بتفاوت يسير ، عن محمد بن العباس .
- * البرهان : ج ٤ ص ٣٢٩ ح ٢ - كما في تأويل الآيات ، عن محمد بن العباس .
- * البحار : ج ٥١ ص ٦١ ب ٥ ح ٥٩ - عن تأويل الآيات بتفاوت يسير .
- * ينابيع المودة : ص ٤٢٣ ب ٧١ - عن المحجّة .
- * منتخب الأثر : ص ٢٩٥ ب ٢ ح ٣٥ ب ١٠ - ما عدا آخره ، عن البحار □

* * *

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَخْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ
بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا

يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٤﴾ (التوبة - ٣٤) .

أَنَ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا ظَهَرَ حَرَّمَ عَلَى كُلِّ ذِي كَنْزٍ كَنْزَهُ

١٥٧٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) «مُوسِعٌ عَلَى شَيْعَتِنَا أَنْ يُنْفِقُوا بِمَا فِي أَيْدِيهِمْ بِالْمَعْرُوفِ ، فَإِذَا قَامَ قَائِمُنَا حَرَّمَ عَلَى كُلِّ ذِي كَنْزٍ كَنْزَهُ ، حَتَّى يَأْتِيَهُ بِهِ فَيَسْتَعِينَ بِهِ عَلَى عُدُوِّهِ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ : ﴿وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾» *

١٥٧٢ - المصادر :

- * : العياشي : ج ٢ ص ٨٧ ح ٥٤ - مرسلًا ، عن معاذ بن كثير صاحب الأكسية قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام قال : -
- * : الكافي : ج ٤ ص ٦١ ح ٤ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن سنان ، عن معاذ بن كثير قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : - كما في العياشي .
- * : التهذيب : ج ٤ ص ١٤٣ ب ٣٩ ح ٤٠٢ - محمد بن الحسن الصفار ، عن الحسن بن الحسن ومحمد بن علي بن محبوب وحسن بن علي ومحسن بن علي بن يوسف جميعاً ، عن محمد بن سنان ، عن حماد بن طلحة صاحب السابري عن معاذ بن كثير بباع الأكسية عن أبي عبد الله عليه السلام قال : - كما في العياشي بتفاوت يسير .
- * : الصافي : ج ٢ ص ٣٤١ - عن الكافي ، والعياشي .
- * : البرهان : ج ٢ ص ١٢١ ح ١ - عن الكافي .
- وفي : ص ١٢٢ ح ٦ - عن العياشي .
- * : المحجة : ص ٨٩ - كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب .
- وفيهما : عن العياشي .
- * : ملاذ الأخيار : ج ٦ ص ٤١٨ ب ٣٩ ح ٢٤ - عن التهذيب .
- * : البحار : ج ٧٣ ص ١٤٣ ب ١٢٣ ح ٢٣ - عن العياشي .
- * : نور الثقلين : ج ٢ ص ٢١٣ ح ١٢٩ - عن الكافي □

﴿ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ، ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴾ (التوبة - ٣٦) .

أنه لا يبقى مشرك على وجه الأرض في عصر المهدي عليه السلام

١٥٧٣ - (الإمام الباقر عليه السلام) « إِنَّهُ تَأْوِيلُ لَمْ يَجِءْ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ ، وَلَوْ قَدْ قَامَ قَائِمُنَا بَعْدَهُ سَرَى مَنْ يُدْرِكُهُ ، مَا يَكُونُ مِنْ تَأْوِيلِ هَذِهِ الْآيَةِ ، وَلَيَبْلُغَنَّ دِينَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا بَلَغَ اللَّيْلُ حَتَّى لَا يَكُونَ شِرْكُ (مُشْرِكٌ) عَلَى الْأَرْضِ كَمَا قَالَ اللَّهُ * »

وقد تقدم مع مصادره في الأنفال - ٣٩.

١٥٧٣ - المصادر :

* : العياشي : ج ٢ ص ٥٦ ح ٤٨ - عن زرارة قال قال أبو عبد الله عليه السلام : سئل أبي عن قول الله : قَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ ، فقال : - □

* * *

أن الأئمة عليهم السلام هم الإثنا عشر شهراً في الآية

١٥٧٤ - (الإمام الباقر عليه السلام) « يَا جَابِرُ أَمَّا السَّنَةُ فَهِيَ جَدِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ . وَشُهُورُهَا اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا . فَهُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَإِلَيَّ ، وَإِلَى ابْنِي جَعْفَرٍ وَابْنِهِ مُوسَى ، وَابْنِهِ عَلِيٍّ ، وَابْنِهِ مُحَمَّدٍ ، وَابْنِهِ عَلِيٍّ ، وَإِلَى ابْنِهِ الْحَسَنِ ، وَإِلَى ابْنِهِ مُحَمَّدٍ الْهَادِي الْمَهْدِيِّ ، اثْنَا عَشَرَ إِمَامًا حُجَّجَ اللَّهُ فِي خَلْقِهِ ، وَأَمَانَاؤُهُ عَلَى وَجْهِهِ وَعَلِمِهِ .

وَالْأَرْبَعَةُ الْحُرْمُ الَّذِينَ هُمُ الدِّينُ الْقَيِّمُ ، أَرْبَعَةٌ مِنْهُمْ يَخْرُجُونَ بِأَسْمِ
وَاحِدٍ : عَلِيٍّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَأَبِي عَلِيٍّ بَنُ الْحُسَيْنِ وَعَلِيُّ بْنُ مُوسَى
وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . فَالْإِقْرَارُ بِهِؤُلَاءِ هُوَ الدِّينُ الْقَيِّمُ . وَلَا تَظْلِمُوا فِيهِمْ
أَنْفُسَكُمْ : أَيُّ قُولُوا بِهِمْ جَمِيعاً تَهْتَدُوا *

١٥٧٤ - المصادر :

- * غيبة الطوسي : ص ٩٦ - (وروى) جابر الجعفي قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن تأويل قول الله عز وجل : إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِمْ أَنْفُسَكُمْ ، قال : فتنفس سيدي الصعداء ثم قال : -
- * مناقب ابن شهر آشوب : ج ١ ص ٢٨٤ - بعضه ، مرسلًا عن جابر بن يزيد الجعفي ، عن أبي جعفر عليه السلام ، وفيه « وفي خبر آخر أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ، عَلِيٌّ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَالْقَائِمُ ، بدلالة قوله : ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ » .
- * إثبات الهداة : ج ١ ص ٥٤٩ ب ٩ ف ١٧ ح ٣٧٥ - عن غيبة الطوسي بتفاوت يسير .
- * البرهان : ج ٢ ص ١٢٣ ح ٥ - عن غيبة الطوسي .
- * المعجزة : ص ٩٣ - عن غيبة الطوسي .
- * البحار : ج ٢٤ ص ٢٤٠ ب ٦٠ ح ٢ - عن غيبة الطوسي ، والمناقب .
- * نور الثقلين : ج ٢ ص ٢١٥ ح ١٤٠ - عن غيبة الطوسي .
- * منتخب الأثر : ص ١٣٧ ف ١ ب ٨ ح ٤٨ - عن غيبة الطوسي □

* * *

١٥٧٥ - (الإمام الصادق عليه السلام) « مَا الَّذِي أَبْطَأَ بِكَ يَا دَاوُدُ عَنَّا ؟ فَقُلْتُ : حَاجَةٌ عَرَضَتْ بِالْكَوْفَةِ ، فَقَالَ : مَنْ خَلَقْتَ بِهَا ؟ فَقُلْتُ : جُعِلَتْ فِدَاكَ خَلَقْتُ بِهَا عَمَكَ زَيْدًا ، تَرَكْتُهُ رَاكِبًا عَلَى فَرَسٍ مُتَقَلِّدًا سَيْفًا ، يُنَادِي بِأَعْلَى صَوْتِهِ : سَلُونِي [سَلُونِي] قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي ، فَبَيْنَ جَوَانِحِي عِلْمٌ جَمٌّ ، قَدْ عَرَفْتُ النَّاسَ مِنَ الْمُنْسُوخِ وَالْمَثَانِي ، وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ . وَإِنِّي أَعْلَمُ بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَكُمْ .

فَقَالَ لِي : يَا دَاوُدُ لَقَدْ دَهَبَتْ بِكَ الْمَذَاهِبُ ، ثُمَّ نَادَى : يَا سَمَاعَةَ بْنَ مِهْرَانَ إِنِّي بَسَلْتُ الرُّطْبَ ، فَأَتَاهُ بِسَلَةٍ فِيهَا رُطْبٌ ، فَتَنَاوَلَ مِنْهَا رُطْبَةً

فَأَكَلَهَا وَاسْتَخْرَجَ النَّوَاةَ مِنْ فِيهِ فَعَرَسَهَا فِي الْأَرْضِ ، فَلَقَلَّتْ وَأَنْبَتَتْ وَأَطْلَعَتْ وَأَعْدَقَتْ ، فَضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى بُسْرَةٍ مِنْ عَذْقٍ فَشَقَّهَا وَاسْتَخْرَجَ مِنْهَا رَقًا أَبْيَضَ ، فَقَضَهُ وَدَفَعَهُ إِلَيَّ ، وَقَالَ : اقْرَأْهُ ، فَقَرَأْتُهُ وَإِذَا فِيهِ سَطْرَان : السَّطْرُ الْأَوَّلُ « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ » وَالثَّانِي « إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ، ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ ، أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ، جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ ، عَلِيُّ بْنُ مُوسَى ، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، الْخَلْفُ الْحَقُّ » .

ثُمَّ قَالَ : يَا دَاوُدُ أَتَدْرِي مَتَى كُتِبَ هَذَا فِي هَذَا ؟ قُلْتُ : اللَّهُ أَعْلَمُ وَرَسُولُهُ وَأَنْتُمْ ، فَقَالَ : قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ اللَّهُ آدَمَ بِالْفَيِّ عَامٍ * .

١٥٧٥ - المصادر :

- * : النعماني : ص ٨٧ ب ٤ ح ١٨ - أخبرنا سلامة بن محمد قال : حدثنا أبو الحسن علي بن عمر المعروف بالحاجي قال : حدثنا حمزة بن القاسم العلوي العباسي الرازي قال : حدثنا جعفر بن محمد الحسيني قال : حدثنا عبيد بن كثير قال : حدثنا أبو أحمد بن موسى الأسدي ، عن داود بن كثير الرقي قال : دخلت على أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام بالمدينة فقال لي :
- * : مقتضب الأثر : ص ٣٠ - حدثني أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم الطنسي قال : حدثني أحمد بن موسى الأسدي ، ثم بسند النعماني ، كما فيه بتفاوت .
- * : غيبة المفيد : على ما في تأويل الآيات ، والبرهان والمحنة .
- * : مناقب ابن شهر آشوب : ج ١ ص ٣٠٧ - آخره كما في النعماني بتفاوت ، مرسلًا عن داود الرقي :
- * : تأويل الآيات : ج ١ ، ص ٢٠٣ ، ح ١٢ - كما في النعماني عن غيبة المفيد ، وسنده نفس سند النعماني ، وفيه « .. تركته راكباً على فرس متقلداً مصحفاً ، ينادي بعلو صوته » .
- * : إثبات الهداة : ج ١ ، ص ٧١١ ، ب ٩ ، ف ١٨ ، ح ١٥٧ - بعضه ، عن مقتضب الأثر .
- * : البرهان : ج ٢ ، ص ١٢٣ ، ح ٢ - عن النعماني بتفاوت يسير في السند ، وفيه « .. متقلداً مصحفاً .. فلعلقت وأنبتت وأعديت » .
- * : وفيها : ح ٣ - قال : وروى الشيخ المفيد هذين الخبرين في كتاب الغيبة .

١٥٤ معجم أحاديث الإمام المهدي (ع)

☆ : المحجة : ص ٩١ - عن النعماني ، بتفاوت يسير ، وفي سنده « القاسم بن حمزة ، بدل حمزة بن القاسم » وفيه « وأغدقت » وقال « وروى الشيخ المفيد هذين الخبرين في كتاب الغيبة » .

☆ : البحار : ج ٢٤ ، ص ٢٤٣ ، ب ٦٠ ، ح ٤ - عن النعماني ، وفيه « .. متقلداً مصحفاً » وفي سنده « أحمد بن موسى » .

وفي : ج ٣٦ ، ص ٤٠٠ ، ب ٤٦ ، ح ١٠ - عن النعماني بتفاوت يسير ، وفي سنده « محمد بن كثير » .

وفي : ج ٣٨ ، ص ٤٦ ، ب ٥٨ ، ح ٤ - عن المناقب .

وفي : ج ٤٦ ، ص ١٧٣ ، ب ١١ ، ح ٢٦ - عن مقتضب الأثر .

وفي : ج ٤٧ ، ص ١٤١ ، ب ٥ ، ح ١٩٣ - عن النعماني ، وفي سنده « محمد بن كثير » □

* * *

﴿ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبَّصُونَ ﴾ (التوبة - ٥٢) .

أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَعْذِبُ أَعْدَاءَهُ بِيَدِ أَصْحَابِ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

١٥٧٦ - (الإمام الباقر عليه السلام) « إِمَّا مَوْتُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ ، أَوْ أُدْرِكُ ظُهُورَ إِمَامٍ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِهِمْ مَعَ مَا نَحْنُ فِيهِ مِنَ الشَّدَةِ أَنْ يُصِيبَهُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ ، قَالَ : هُوَ الْمَسْخُ ، أَوْ بِأَيْدِينَا وَهُوَ الْقَتْلُ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : قُلْ تَرَبَّصُوا فَإِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبَّصُونَ ، وَالتَّرَبُّصُ انْتِظَارُ وَقُوعِ الْبَلَاءِ بِأَعْدَائِهِمْ » *

١٥٧٦ - المصادر :

☆ : الكافي : ج ٨ ، ص ٢٨٥ ، ح ٤٣١ - علي بن محمد ، عن علي بن العباس ، عن الحسن بن عبد الرحمن ، عن عاصم بن حميد ، عن أبي حمزة ، عن أبي جعفر عليه السلام

في حديث إلى أن قال : قلت قوله عز وجل : هَلْ تَرَبُّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ ، قال : -

- ☆ : الصافي : ج ٢ ص ٣٤٨ - عن الكافي .
- ☆ : البرهان : ج ٢ ، ص ١٣٣ ، ح ١ - كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب ، بتفاوت يسير .
- ☆ : البحار : ج ٢٤ ص ٣١١ - ح ٦٧ - ١٧ - عن الكافي .
- ☆ : نور الثقلين : ج ٢ ص ٢٢٥ - ١٧٨ - عن الكافي □

﴿ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْقَوْلُ الْعَظِيمُ ﴾ (التوبة - ١١١) .

رجعة المؤمنين إلى الدنيا

١٥٧٧ - (الإمام الباقر عليه السلام) : « يعني في الميثاق ، قال ثم قرأت عليه : التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ ، فقال أبو جعفر : لا ، ولكن أقرأها : التَّائِبِينَ الْعَابِدِينَ .. إلى آخر الآية .
وقال إذا رأيت هؤلاء ، فعند ذلك هؤلاء اشتري منهم أنفسهم وأموالهم ، يعني في الرجعة » *

١٥٧٧ - المصادر :

- ☆ : العياشي : ج ٢ ، ص ١١٢ ، ح ١٤٠ - عن أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سأله عن قول الله : إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ .. الآية ، قال : -
- وفي : ص ١١٣ ، ح ١٤١ - محمد بن الحسن ، عن الحسين بن خرزاد ، عن البرقي : - وقال « ما من مؤمن إلا وله ميتة ، من مات بُعِثَ حَتَّى يُقْتَلَ ، ومن قُتِلَ بُعِثَ حَتَّى يَمُوتَ » .
- ☆ : مختصر بصائر الدرجات : ص ٢١ - وعنه بهذا الإسناد « محمد بن الحسين بن الخطاب عن

- وهب بن حفص النخاس ، عن أبي بصير « كما في روايتي العياشي .
- * : الإيقاظ من الهجعة : ص ٢٧٥ ب ٩ ح ٨٤ - عن مختصر بصائر الدرجات ، مختصراً .
- وفي : ص ٢٩٣ ، ب ٩ ، ح ١١٧ - عن روايتي العياشي .
- * : البرهان : ج ٢ ، ص ١٦٦ ، ح ٦ وح ٩ - عن العياشي .
- وفي : ص ١٦٧ ، ح ١٠ - عن رواية العياشي الثانية .
- * : الصافي : ج ٢ ، ص ٣٨٢ - عن رواية العياشي الأولى .
- * : البحار : ج ٥٣ ، ص ٧١ ، ب ٢٩ ، ح ٧٠ - عن مختصر بصائر الدرجات والعياشي .
- * : نور الثقلين : ج ٢ ، ص ٢٧٣ ، ح ٣٦٢ - عن رواية العياشي الأولى □

* * *

١٥٧٨ - (الإمام الباقر عليه السلام) « في قوله : إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ : الْمَوْتُ مَوْتُ وَالْقَتْلُ قَتْلٌ ، قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ : مَا أَحَدٌ يُقْتَلُ إِلَّا مَاتَ ، قَالَ : فَقَالَ : يَا زُرَّارَةُ قَوْلُ اللَّهِ أَصْدَقُ مِنْ قَوْلِكَ قَدْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا فِي الْقُرْآنِ قَالَ : أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ وَقَالَ : وَلَئِنْ مِتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لِإِلَى اللَّهِ تُخْشَرُونَ ، لَيْسَ كَمَا قُلْتَ يَا زُرَّارَةُ ، الْمَوْتُ مَوْتُ وَالْقَتْلُ قَتْلٌ ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ : إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ الْآيَةُ . قَالَ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ، أَفَرَأَيْتَ مَنْ قُتِلَ لَمْ يَذُقِ الْمَوْتَ ؟ قَالَ فَقَالَ : لَيْسَ مَنْ قُتِلَ بِالسَّيْفِ كَمَنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ ، إِنَّ مَنْ قُتِلَ لَا بُدَّ مِنْ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا حَتَّى يَذُوقَ الْمَوْتَ » * وقد تقدّم مع مصادره في آل عمران - ١٤٤ .

١٥٧٨ - المصادر :

- * : العياشي : ج ٢ ، ص ١١٢ ، ح ١٣٩ - عن زرارة قتال : كرهت أن أسأل أبا جعفر عليه السلام في الرجعة ، فأقبلت (فاحتلت) مسألة لطيفة أبلغ فيها حاجتي ، فقلت : جعلت فداك أخبرني عن قتل مات ؟ قال : - □

* * *

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴾ (التوبة - ١١٩) .

أن المهدي عليه السلام من الصادقين في الآية

١٥٧١ - (النبي صلى الله عليه وآله) « أَمَّا الْمُؤْمِنُونَ فَعَامَّةٌ لِأَنَّ جَمَاعَةَ الْمُؤْمِنِينَ أَمَرُوا بِذَلِكَ ، وَأَمَّا الصَّادِقُونَ فَخَاصَّةٌ ، عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَأَوْصِيَائِي مِنْ بَعْدِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » *

١٥٧٩ - المصادر :

- * : سليم : ١٨٩ - أبان ، عن سليم ... في حديث طويل إلى أن قال : قال علي عليه السلام : أَشْهَدُكُمْ اللَّهُ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ جَلَّ اسْمُهُ أَنْزَلَ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴾ فَقَالَ سَلْمَانُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعَامَّةٌ أَمْ خَاصَّةٌ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ :
- * : نهج البيان لمحمد بن الحسن الشيباني ، على ما في غاية المرام .
- ☆ : غاية المرام : ص ٢٤٨ بـ ٤٣ ح ٥ - عن نهج البيان في معنى الآية ، قال : روي عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليه السلام أَنَّ الصَّادِقِينَ هَاهُنَا هُمْ الْأَئِمَّةُ الطَّاهِرُونَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ، وَرَوِيَ أَيْضاً أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سُئِلَ عَنِ الصَّادِقِينَ هَاهُنَا ، فَقَالَ : هُمْ عَلِيُّ وَفَاطِمَةُ وَحَسَنٌ وَحُسَيْنٌ وَدُرَّتُهُمُ الطَّاهِرُونَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .
- ☆ : البرهان : ج ٢ ص ١٧٠ ح ٧ - عن سليم .
- وفيها : ح ١٥ و ح ١٦ - عن نهج البيان .
- ☆ : البحار : ص ٨ ح ٥١٤ - الطبعة القديمة - عن سليم □

* * *

سورة يونس

﴿ وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنتَظِرِينَ ﴾ (يونس - ٢٠) .

أن الاعتقاد بالمهدي عليه السلام من الايمان بالغيب

١٥٨٠ - (الإمام الصادق عليه السلام) « أَلْتَقُونُ شِيعَةَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَالْغَيْبُ فَهُوَ الْحُجَّةُ الْغَائِبُ .

وَشَاهِدُ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنتَظِرِينَ ﴾ * .

وقد تقدّم مع مصادره في البقرة - ٣ .

١٥٨٠ - المصادر :

* : كمال الدين : ج ٢ ص ٣٤٠ ب ٣٣ ح ٢٠ - حدثنا علي بن أحمد بن محمد الدقاق رضي الله عنه قال : حدثنا أحمد بن أبي عبد الله الكوفي قال : حدثنا موسى بن عمران النخعي ، عن عمّه الحسين بن يزيد ، عن علي بن أبي حمزة ، عن يحيى بن أبي القاسم قال : سألت الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل : أَلَمْ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ ، فقال : - □

فضل الصبر وانتظار الفرج

١٥٨١ - (الإمام الرضا عليه السلام) « مَا أَحْسَنَ الصَّبْرَ وَانْتِظَارَ الْفَرْجِ ، أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ الْعَبْدِ الصَّالِحِ : اُنْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنتَظَرِينَ » *
تقدم مع مصادره في الأعراف - ٧١ .

١٥٨١ - المصادر :

* العياشي : ج ٢ ص ٢٠ ح ٥٢ - عن أحمد بن محمد ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : سمعته يقول : - □

* * *

﴿ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنِ بِالْأَمْسِ . كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ (يونس - ٢٤) .

ظهور المهدي عليه السلام في أوج سلطة أعدائه

١٥٨٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) « نَزَلَتْ فِي بَنِي فَلَانٍ ثَلَاثُ آيَاتٍ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا ، يَعْنِي الْقَائِمُ بِالسَّيْفِ ، فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنِ بِالْأَمْسِ » * وقد تقدم مع مصادره في الأنعام - ٤٤ .

١٥٨٢ - المصادر :

* : دلائل الإمامة : ص ٢٥٠ - بإسناده أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى ، عن أبيه ، عن أبي علي النهاوندي قال : حدثنا محمد بن أحمد القاشاني قال : حدثنا علي بن سيف قال : حدثني أبي ، عن الفضل بن عمر ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : - (١)

* * *

في علامة زوال ملك بني العباس

١٥٨٣ - (الإمام المهدي عليه السلام) «... يَأْبَنُ مَهْزِيَارٌ كَيْفَ خَلَقْتَ إِخْوَانَكَ بِالْعِرَاقِ؟ قُلْتُ فِي ضَنْكِ عَيْشٍ وَهَنَةٍ، قَدْ تَوَاتَرَتْ عَلَيْهِمْ سَيُوفُ بَنِي الشَّيْصَانِ فَقَالَ: قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أُنَى يُؤْفَكُونَ، كَأَنِّي بِالْقَوْمِ قَدْ قُتِلُوا فِي دِيَارِهِمْ وَأَخَذَهُمْ أَمْرُ رَبِّهِمْ لَيْلاً وَنَهَاراً، فَقُلْتُ: مَتَى يَكُونُ ذَلِكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ؟ قَالَ: إِذَا جِيلٌ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ سَبِيلِ الْكَعْبَةِ بِأَقْوَامٍ لَا خَلَاقَ لَهُمْ وَاللَّهِ وَرَسُولُهُ مِنْهُمْ بَرَاءٌ، وَظَهَرَتِ الْحُمْرَةُ فِي السَّمَاءِ ثَلَاثاً فِيهَا أَعْمِدَةٌ كَأَعْمِدَةِ اللَّجَيْنِ تَتَلَأَلُ نُوراً، وَيَخْرُجُ السُّرُوسِيُّ مِنْ أَرَمِينَةٍ وَأَذْرَبِجَانٍ، يُرِيدُ وَرَاءَ الرَّيِّ الْجَبَلِ الْأَسْوَدَ الْمُتَلَحِّمَ بِالْجَبَلِ الْأَحْمَرِ لَزِيْقٍ جَبَلٍ طَالِقَانٍ. فَيَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَرْوَزِيِّ وَقَعَةٌ ضِلْمَانِيَّةٌ، يَتَسَيَّبُ فِيهَا الصَّغِيرُ، وَيَهْرَمُ مِنْهَا الْكَبِيرُ وَيَنْظَهُرُ الْقَتْلُ بَيْنَهُمَا. فَعِنْدَهَا تَوَقَّعُوا خُرُوجَهُ إِلَى الزَّوْرَاءِ، فَلَا يَلْبَثُ بِهَا حَتَّى يُوَافِيَ بَاهَاتٍ، ثُمَّ يُوَافِيَ وَاسِطَ الْعِرَاقِ، فَيَقِيمُ بِهَا سَنَةً أَوْ دُونَهَا. ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى كُوفَانَ فَيَكُونُ بَيْنَهُمْ وَقَعَةٌ مِنَ التَّجْفِ إِلَى الْجَبْرِ إِلَى الْغُرَيِّ وَقَعَةٌ شَدِيدَةٌ تَذْهَلُ مِنْهَا الْعُقُولُ، فَعِنْدَهَا يَكُونُ بَوَارُ الْفَتَنِ، وَعَلَى اللَّهِ حِصَادُ الْبَاقِيْنَ. ثُمَّ تَلَا قَوْلَهُ تَعَالَى: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. «أَتَيْهَا أَمْرُنَا لَيْلاً أَوْ نَهَاراً فَجَعَلْنَاهَا حَصِيداً كَأَن لَمْ تَغْنِ بِالْأَمْسِ».

فَقُلْتُ: سَيِّدِي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا الْأَمْرُ؟ قَالَ: نَحْنُ أَمْرُ اللَّهِ وَجُنُودُهُ، قُلْتُ: سَيِّدِي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ حَانَ التَّوَقُّتُ؟ قَالَ: «اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ»* وَيَأْتِي فِي الْقَمَرِ - ١.

١٥٨٣ - المصادر :

* كمال الدين : ص ٤٦٩ بـ ٤٣ ذ ٢٣ - حدثنا أبو الحسن علي بن موسى بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال : وجدت في كتاب أبي رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن أحمد الطوال ، عن أبيه ، عن الحسن بن علي الطبري ، عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي بن إبراهيم بن مهزيار قال : سمعت أبي يقول : سمعت جدي علي بن إبراهيم بن مهزيار يقول :

في حديث طويل عن مشاهدته لصاحب الزمان عليه السلام في غيبته أنه قال له :

☆ تبصرة الولي : صد ٧٧٣ ح ٣٨ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .

☆ البحار : جد ٥٢ صد ٤٢ ب ١٨ ح ٣٢ - عن كمال الدين .

☆ نور الثقلين : جد ٢ صد ٢٩٩ ح ٤١ - عن كمال الدين □

﴿ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يُهْدَىٰ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴾ (يونس - ٣٥) .

النداء من السماء باسم المهدي عليه السلام والنداء الآخر

١٥٨٤ - (الإمام الصادق عليه السلام) « فَمَاذَا تَرُدُّونَ عَلَيْهِمْ ؟ قُلْتُ : مَا تَرُدُّ عَلَيْهِمْ شَيْئًا ، قَالَ : قُولُوا : يُصَدِّقُ بِهَا إِذَا كَانَتْ ، مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَهْدِيَ إِلَّا أَنْ يُهْدَىٰ ، فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ؟ » *

١٥٨٤ - المصادر :

☆ الكافي : جد ٨ صد ٢٠٨ ح ٢٥٢ - أبو علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن ابن فضال ، والرجال جميعاً ، عن ثعلبة ، عن عبد الرحمن بن مسلمة الجريسي قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : يُؤْبَخُونَا وَيُكْذِبُونَا إِنَّا نَقُولُ : إِنَّ صَاحِبَيْنِ تَكُونَانِ ، يَقُولُونَ : مَنْ أَيْنَ نَعْرِفُ الْمُحَقَّةَ مِنَ الْمُبْطَلَةِ إِذَا كَانَا ؟ قَالَ : -

☆ النعماني : صد ٢٦٦ ب ١٤ ح ٣٢ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا علي بن الحسن التيملي عن أبيه ، عن محمد بن خالد عن ثعلبة بن ميمون ، ثم بقية سند الكافي ، مثله ، بتفاوت يسير .

☆ المحجة : صد ٩٩ - عن الكافي ، والنعماني .

☆ البرهان : جد ٢ صد ١٨٥ ح ٢ ، عن الكافي ، وفي سنده « الحريري ، بدل الجريسي » وفيه « مَنْ أَيْنَ نَعْرِفُ » وفيها ح ٧ - عن النعماني .

☆ البحار : جد ٥٢ صد ٢٩٦ ب ٢٦ ح ٥٠ - عن النعماني .

وفي : صد ٢٩٩ ح ٢٦ - عن الكافي ، والنعماني .

☆ نور الثقلين : جد ٢ صد ٣٠٢ ح ٥٧ - عن الكافي □

١٥٨٥ - (الإمام الصادق عليه السلام ؟) « يُنَادِي مُنَادٍ أَلَا إِنَّ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ وَشِيعَتُهُ هُمُ الْفَائِزُونَ أَوَّلَ النَّهَارِ وَيُنَادِي آخِرُ النَّهَارِ أَلَا إِنَّ عُثْمَانَ وَشِيعَتَهُ هُمُ الْفَائِزُونَ ، قَالَ : وَيُنَادِي أَوَّلَ النَّهَارِ مُنَادِي آخِرِ النَّهَارِ فَقَالَ الرَّجُلُ : فَمَا يُدْرِينَا أَيُّمَا الصَّادِقِ مِنَ الْكَاذِبِ فَقَالَ : يُصَدِّقُهُ عَلَيْهَا مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِهَا قَبْلَ أَنْ يُنَادِيَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ : ﴿ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ مَنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يُهْدَى ﴾ * »

١٥٨٥ - المصادر :

- * : الكافي : ج ٨ - ص ٢٠٩ - ح ٢٥٣ - عنه (أبو علي الأشعري) عن محمد ، عن ابن فضال ، والحجال عن داود بن فرقد قال : سمع رجل من العجلیّة هذا الحديث قوله - :
- ☆ : المحجّة : ص ١٠٠ - ح ٢ - كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب .
- ☆ : البرهان : ج ٢ - ص ١٨٥ - ح ٣ - عن الكافي .
- ☆ : البحار : ج ٥٢ - ص ٣٠٠ - ب ٢٦ - ح ٦٤ - عن الكافي .
- ☆ : نور الثقلين : ج ٢ - ص ٣٠٣ - ح ٥٨ - عن الكافي [١]

* * *

﴿ بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴾ (يونس - ٣٩) .

أَنَّ الرِّجْعَةَ مِنَ التَّأْوِيلِ الَّذِي لَا يَحِيطُ بِعِلْمِهِ النَّاسُ

١٥٨٦ - (الإمام الباقر عليه السلام) « إِنَّ هَذَا الَّذِي تَسْأَلُونِي عَنْهُ لَمْ يَأْتِ أَوَانُهُ ، قَالَ اللَّهُ : بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ * »

١٥٨٦ - المصادر :

- * : العياشي : ج ٢ - ص ١٢٢ - ح ٢٠ - عن حمزان قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن الأمور العظام من الرجعة وغيرها فقال : -
- * : مختصر بصائر الدرجات : ص ٢٤ - وعنهما (أحمد بن محمد بن عيسى ، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب) عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن حماد بن عثمان ، عن زرارة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام ، عن هذه الأمور العظام من الرجعة وأشباهها فقال : - كما

- في العياشي ، وفيه « لَمْ يَجِيءْ بِدَلٍّ لَمْ يَأْتِ » .
- ☆ : الصافي : ج ٢ ص ٤٠٣ - مرسلًا ، عن العياشي .
 - ☆ : الايقاظ من الهجمة : ص ٢٧٧ ب ٩ ح ٨٩ - عن مختصر بصائر الدرجات ، بتفاوت يسير .
 - ☆ : البرهان : ج ٢ ص ١٨٦ ح ٤ - كما في مختصر بصائر الدرجات ، عن سعد بن عبد الله : -
وفيها : ج ٦ - عن العياشي ، بتفاوت يسير .
 - ☆ : البحار : ج ٢ ص ٧٠ ب ١٣ ح ٢٦ - عن العياشي .
 - وفي : ج ٥٣ ص ٤٠ ب ٢٩ ح ٤ - عن مختصر بصائر الدرجات ، بتفاوت يسير .
 - ☆ : نور الثقلين : ج ٢ ص ٣٠٤ ح ٦٥ - عن العياشي □

* * *

﴿ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ (يونس - ٤٨) .

فضل المؤمنين بالمهدي عليه السلام في غيبته

١٥٨٧ - (الإمام الحسين عليه السلام) « مَتَا إِنَّا عَشَرَ مَهْدِيًا ، وَأُولَهُمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَآخِرُهُمُ التَّاسِعُ مِنْ وَلَدِي وَهُوَ الْإِمَامُ الْقَائِمُ بِالْحَقِّ ، يُخَيِّبُ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ، وَيُظْهِرُ بِهِ دِينَ الْحَقِّ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ .
لَهُ غَيْبَةٌ يَرْتَدُّ فِيهَا أَقْوَامٌ وَيَثْبُتُ فِيهَا عَلَى الدِّينِ آخِرُونَ ، فَيُؤْذَنُ وَيُقَالُ لَهُمْ : ﴿ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ أَمَا إِنْ الصَّابِرُ فِي غَيْبَتِهِ عَلَى الْأَذَى وَالتَّكْذِيبِ ، بِمَنْزِلَةِ الْمُجَاهِدِ بِالسَّيْفِ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ * » وقد تقدّم مع مصادره في النوبة - ٣٣ .

١٥٨٧ - المصادر :

- ☆ : كمال الدين : ص ٣١٧ ب ٣٠ ح ٣ - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن عبد السلام بن صالح الهروي قال أخبرنا وكيع بن الجراح ، عن الربيع بن سعد ، عن عبد الرحمن بن سليط قال : قال الحسين بن علي بن أبي طالب

عليه السلام : - □

* * *

﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيَاتًا أَوْ نَهَارًا مَاذَا يَسْتَعِجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ ﴾
(يونس - ٥٠) .

نزول العذاب على أهل آخر الزمان

١٥٨٨ - (الإمام الباقر عليه السلام) « يَمْنِي لَيْلًا ﴾ أَوْ نَهَارًا مَاذَا يَسْتَعِجِلُ مِنْهُ
الْمُجْرِمُونَ ﴿ فَهَذَا عَذَابٌ يُنْزَلُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ عَلَى فَسَقَةِ أَهْلِ الْقِبْلَةِ
وَهُمْ يَجْحَدُونَ نُزُولَ الْعَذَابِ عَلَيْهِمْ ﴾ *

١٥٨٨ - المصادر :

- ☆ : القمي : ج ١ - ص ٣١٢ - وفي رواية أبي الجارود ، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله :
﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيَاتًا ﴾ -
- ☆ : الصافي : ج ٢ ص ٤٠٥ - عن القمي .
- ☆ : البرهان : ج ٢ ص ١٨٧ ح ٢ - عن القمي .
- ☆ : البحار : ج ٥٢ ص ١٨٥ ب ٢٥ ح ١٠ - عن القمي .
- ☆ : نور الثقلين : ج ٢ ص ٣٠٦ ح ٧٣ - عن القمي □

* * *

﴿ أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ (يونس - ٦٢) .

أن شيعة المهدي عليه السلام أولياء الله تعالى

١٥٨٩ - (الإمام الصادق عليه السلام) « ... يَا أَبَا بَصِيرٍ طَوْبِي لِشِيعَةِ قَائِمِنَا

الْمُنْتَظَرِينَ لظُهُورِهِ فِي غَيْبَتِهِ ، وَالْمُطِيعِينَ لَهُ فِي ظُهُورِهِ ، أُولَئِكَ أَوْلِيَاءُ
اللَّهِ الَّذِينَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ *
وقد تقدّم مع مصادره في الأنعام - ١٥٨.

١٥٨٩ - المصادر :

* : كمال الدين : ج ٢ ص ٣٥٧ ب ٣٣ ح ٥٤ - حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي
السمرقندي رضي الله عنه ، قال : حدثنا محمد بن جعفر بن مسعود ، وحيدر بن محمد بن نعيم
السمرقندي جميعاً ، عن محمد بن مسعود العياشي قال : حدثني علي بن محمد بن شجاع ،
عن محمد بن عيسى ، عن يونس بن عبد الرحمن ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير
قال : قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام : - □

* * *

﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ
الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ (يونس - ٦٤) .

أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ يَبْشُرُونَ قَبْلَ الْمَوْتِ بِظُهُورِ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

١٥٩٠ - (الإمام الباقر عليه السلام) ﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾
وَالْإِمَامُ يُبَشِّرُهُمْ بِقِيَامِ الْقَائِمِ وَيُظْهِرُهُ ، وَقَتْلَ أَعْدَائِهِمْ ، وَبِالنَّجَاةِ فِي
الْآخِرَةِ وَالْوُرُودِ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الصَّادِقِينَ - عَلَى
الْحَوْضِ * وقد تقدّم مع مصادره في الأعراف - ١٥٦ - ١٥٧.

١٥٩٠ - المصادر :

* : الكافي : ج ١ ص ٤٢٩ ح ٨٣ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن
حماد بن عثمان ، عن أبي عبيدة الحذاء قال : سألت أبا جعفر عليه السلام . . . فقال : -

ملاحظة : قد يكون في السند سقط إذ العدة المذكورة تروي عن ابن أبي نصر بواسطة أحمد بن

محمد بن خالد أو أحمد بن محمد بن عيسى ، □

* * *

﴿ فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةً آمَنَتْ فَتَنْفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمٌ يُؤَسَّسَ لَهَا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ
عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴾ (يونس - ٩٨) .

مسوخ بعض أعداء الحق قبل ظهور المهدي عليه السلام

١٥٩١ - (الإمام الصادق عليه السلام) « وَأَيُّ خِزْيٍ أَخْزَىٰ يَا أَبَا بَصِيرٍ مِنْ أَنْ
يَكُونَ الرَّجُلُ فِي بَيْتِهِ وَجِجَالِهِ وَعَلَىٰ إِخْوَانِهِ وَسَطَ عِيَالِهِ ، إِذْ شَقَّ أَهْلُهُ
الْجُبُوبَ عَلَيْهِ وَصَرَخُوا فَيَقُولُ النَّاسُ مَا هَذَا ؟ فَيَقَالَ : مُبِخٌ فَلَانُ
السَّاعَةِ . فَقُلْتُ : قَبْلَ قِيَامِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْ بَعْدَهُ ؟ قَالَ : لَا بَلْ ،
قَبْلَهُ » * وبأني في فصلت - ١٦ .

١٥٩١ - المصادر :

- * : النعماني : ص ٢٦٩ ب ١٤ ح ٤١ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا علي بن الحسن التيملي ، عن علي بن مهزيار ، عن حماد بن عيسى ، عن الحسين بن المختار ، عن أبي بصير قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل : ﴿ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ ﴾ ما هو عذاب خزي الدنيا ؟ فقال : -
- * : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٧٣٧ ب ٣٤ ح ٩ ف ١٠٩ - عن النعماني بتفاوت يسير .
- * : البرهان : ج ٤ ص ١٠٧ ح ١ - عن النعماني بتفاوت يسير ، وفي سنده « .. علي بن الحسن الدليمي ، بدل التيملي ، وعلي بن مهران ، بدل مهزيار ، ولقمان بن عيسى » وفيه « .. وحجلته على خوانه » .
- * : البحار : ج ٥ ص ٢٤١ ب ٢٥ ح ١١١ - عن النعماني بتفاوت يسير ، وفي سنده « علي بن الحسين ، بدل الحسن » □

* * *

سورة هود

﴿ وَلَئِنْ أَخْرَنَّا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ ﴾ (هود - ٨) .

أن أصحاب المهدي عليه السلام هم الأمة المعدودة في الآية

١٥٩٢ - (الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) « الْأُمَّةُ الْمَعْدُودَةُ أَصْحَابُ الْقَائِمِ
الثَّلَاثُمِائَةِ وَالْبَضْعَةُ عَشَرَ » *

١٥٩٢ - المصادر :

* : القمي : ج ١ ص ٣٢٣ - أخبرنا أحمد بن إدريس قال : حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم ، عن سيف ، عن حسان ، عن هشام بن عمار ، عن أبيه - وكان من أصحاب علي عليه السلام - عن علي عليه السلام في قوله تعالى : ﴿ وَلَئِنْ أَخْرَنَّا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ ﴾ قال : -

* : الصافي : ج ٢ ص ٤٣٣ - عن القمي .

* : المحجة : ص ١٠٢ - عن القمي .

* : البرهان : ج ٢ ص ٢٠٨ - ٢٠٩ ح ٢ - عن القمي .

* : البحار : ج ٥١ ص ٤٤ ب ٥ ح ١ - عن القمي ، وفي سنده « سيف بن حسان بدل سيف ، عن حسان » .

* : نور الثقلين : ج ٢ ص ٣٤٢ ح ٢٩ - عن القمي ، وسنده كما في البحار □

١٥٩٣ - (الإمام الباقر عليه السلام) « أَصْحَابُ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الثَّلَاثُمِائَةِ وَالْبَضْعَةُ عَشْرَ رَجُلًا ، هُمْ وَاللَّهُ الْأُمَّةُ الْمَعْدُودَةُ الَّتِي قَالَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ : وَلَنُنْزِلُنَّ آخِرَنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ ، قَالَ : يُجْمَعُونَ لَهُ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ قُرْعًا كَقُرْعِ الْخَرِيفِ »*
وقد تقدّم مع معادله في البقرة - ١٤٨.

١٥٩٣ - المصادر :

* : العياشي : ج ٢ ص ٥٧ ح ٤٩ - عن عبد الأعلى الجبلي (الحلي) قال : قال أبو جعفر عليه السلام : - □

* * *

١٥٩٤ - (الإمام الصادق عليه السلام) « أَلْعَذَابُ خُرُوجِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَالْأُمَّةُ الْمَعْدُودَةُ عِدَّةُ أَهْلِ بَدْرٍ وَأَصْحَابِهِ »*

١٥٩٤ - المصادر :

* : النعماني : ص ٢٤١ ب ١٣ ح ٣٦ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا حميد بن زياد قال : حدثنا علي بن الصباح قال : حدثنا أبو علي الحسن بن محمد الحضرمي قال : حدثنا جعفر بن محمد ، عن إبراهيم بن عبد الحميد ، عن إسحاق بن عبد العزيز ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، في قوله تعالى : ﴿ وَلَنُنْزِلُنَّ آخِرَنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ ﴾ ، قال : -

* : تأويل الآيات : ج ١ ص ٢٢٣ ح ٣ - ما رواه محمد بن جمهور ، عن حماد بن عيسى عن حريز قال : روى بعض أصحابنا ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى : ﴿ وَلَنُنْزِلُنَّ آخِرَنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ ﴾ قال : « أَلْعَذَابُ هُوَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ عَذَابٌ عَلَى أَغْدَائِهِ ، وَالْأُمَّةُ الْمَعْدُودَةُ هُمُ الَّذِينَ يَقُومُونَ مَعَهُ بِغَدِّ أَهْلِ بَدْرٍ » .

* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٤١ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٥١٣ - عن النعماني ، بتفاوت يسير في سنده .

* : المحجة : ص ١٠٢ - عن النعماني .

* : البرهان : ج ٢ ص ٢٠٨ ح ١ - عن النعماني ، وليس في سنده « أبو علي الحسن بن محمد الحضرمي » .

وفي : ص ٢٠٩ ح ٨ - عن تأويل الآيات .

* : البحار : ج ٥١ ص ٥٨ ب ٥ ح ٥١ - عن النعماني بتفاوت يسير في سنده □

* * *

١٥٩٥ - (الإمام الصادق عليه السلام) « يُعْنِي عِدَّةَ كَعْدَةٍ بِدَرْ . لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ
أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ ، قَالَ : الْعَذَابُ » *

١٥٩٥ - المصادر :

- * : العياشي : ج ٢ ص ١٤٠ ح ٧ - عن أبان بن مسافر ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله « وَلَنْ نُخْرِنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مُعْدُودَةٍ » -
- ☆ : الصافي : ج ٢ ص ٤٣٣ - عن العياشي .
- ☆ : المحجة : ص ١٠٤ - عن العياشي .
- البرهان : ج ٢ ص ٢٠٩ ح ٣ - عن العياشي .
- ☆ : البحار : ج ٥١ ص ٥٥٥ ح ٤٢ - عن العياشي ، وفي سنده « أبان ، عن مسافر » وفيه « قال : يُجْمَعُونَ لَهُ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ ، قَرْعًا كَقَرْعِ الْخَرِيفِ » .
- ☆ : نور الثقلين : ج ٢ ص ٣٤١ ح ٢٥ - عن العياشي (١)

* * *

أَنَّ الْمَهْدِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَصْحَابَهُ هُمُ الْأُمَّةُ الْمَعْدُودَةُ فِي الْآيَةِ

١٥٩٦ - (الإمام الصادق عليه السلام) : « هُوَ الْقَائِمُ وَأَصْحَابُهُ » *

١٥٩٦ - المصادر :

- * : العياشي : ج ٢ ص ١٤١ ح ٩ - عن الحسين ، عن الخراز ، عن أبي عبد الله عليه السلام : « وَلَنْ نُخْرِنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مُعْدُودَةٍ » قال : -
- ☆ : الصافي : ج ٢ ص ٤٣٣ - عن العياشي .
- ☆ : المحجة : ص ١٠٤ - عن العياشي .
- ☆ : البرهان : ج ٢ ص ٢٠٩ ح ٥ - عن العياشي ، وفي سنده : « الحر ، بدل الخراز » .
- ☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٥٠ ح ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٦٣ - عن العياشي . وفيه « الخراز » .
- ☆ : البحار : ج ٥١ ص ٥٥٥ ح ٥٦ - عن العياشي .
- ☆ : نور الثقلين : ج ٢ ص ٣٤١ ح ٢٧ - عن العياشي . وفيه « الخراز » □

* * *

﴿ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴾ (هود - ١٨) .

النداء السماوي عند ظهور المهدي عليه السلام

١٥٩٧ - (الإمام الرضا عليه السلام) « لَا بُدَّ مِنْ فِتْنَةٍ صَمَاءَ صَبَلَمَ تَظْهَرُ فِيهَا كُلُّ بَطَانَةٍ وَوَلِيَجَةِ وَذَلِكَ عِنْدَ فَقْدَانِ الشَّيْعَةِ الثَّالِثِ مِنْ وَلَدِي يَبْكِي عَلَيْهِ أَهْلُ السَّمَاءِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ ثُمَّ قَالَ مِنْ بَعْدِ كَلَامٍ طَوِيلٍ كَأَنِّي بِهِمْ شَرٌّ مَا كَانُوا وَقَدْ نُوذُوا ثَلَاثَةَ أَصْوَاتِ الصَّوْتِ الْأَوَّلِ أَرَفَتِ الْأَرَفَةُ يَا مَعْشَرَ الْمُؤْمِنِينَ وَالصَّوْتِ الثَّانِي أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ وَالثَّالِثُ بَدَنٌ يَظْهَرُ فَيَسْرَى فِي قَرْنِ الشَّمْسِ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ فُلَانًا فَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا » *

١٥٩٧ - المصادر :

- * إثبات الوصية : ص ٢٢٧ - وعنه (الحميري) عن أحمد بن هلال ، عن الحسن بن محبوب عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : -
- * النعماني : ص ١٨٠ ب ١٠ ح ٢٨ - وحدثننا محمد بن همام قال : حدثنا أحمد بن مابنداذ وعبد الله بن جعفر الحميري قالا : حدثنا أحمد بن هلال قال : حدثنا الحسن بن محبوب الزرّاد قال : قال لي الرضا عليه السلام : إِنَّهُ يَا حَسَنُ سَيَكُونُ فِتْنَةٌ صَمَاءَ صَبَلَمَ يَذْهَبُ فِيهَا كُلُّ وَلِيَجَةٍ وَبَطَانَةٍ - وَفِي رَوَايَةٍ يَسْقُطُ فِيهَا كُلُّ وَلِيَجَةٍ وَبَطَانَةٍ - وَذَلِكَ عِنْدَ فَقْدَانِ الشَّيْعَةِ الثَّالِثِ مِنْ وَلَدِي ، يَخْرُجُ لِفَقْدِهِ أَهْلُ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ كَمَنْ مِنْ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ مَتَأَسَّفٌ مَتَلَهْفٌ حَزِينٌ لِفَقْدِهِ - ثُمَّ أُطْرِقَ - ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَقَالَ : يَا أَبَايَ وَأُمِّي سَعِيْ جَدِّي وَشَبِيهِي وَشَبِيهِي مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ ، عَلَيْهِ جُيُوبُ الثُّورِ تَتَوَقَّدُ مِنْ شُعَاعِ ضِيَاءِ الْقُدُسِ ، كَأَنِّي بِهِ آتِسٌ مَا كَانُوا ، قَدْ نُوذُوا بِنْدَاءِ يَسْمَعُهُ مَنْ بِالْبُعْدِ ، كَمَا يَسْمَعُهُ مَنْ بِالْقُرْبِ ، يَكُونُ رَحْمَةً عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ، وَعَذَابًا عَلَى الْكَافِرِينَ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَايَ وَأُمِّي أَنْتَ وَمَا ذَلِكَ النِّدَاءُ ؟ قَالَ ثَلَاثَةُ أَصْوَاتٍ فِي رَجَبٍ ، أَوَّلُهَا : أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ، وَالثَّانِي : أَرَفَتِ الْأَرَفَةُ ، يَا مَعْشَرَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَالثَّالِثُ : يَرَوْنُ بَدَنًا بَارِزًا مَعَ قَرْنِ الشَّمْسِ يُبَادِي أَلَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ فُلَانًا عَلَى هَلَاكِ الظَّالِمِينَ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَأْتِي الْمُؤْمِنِينَ الْفَرَجُ ، وَتُسْفَى اللَّهُ صُدُورَهُمْ ، وَيَذْهَبُ غَيْظُ قُلُوبِهِمْ .
- * كمال الدين : ج ٢ ص ٣٧٠ - ٣٧١ ب ٣٥ ح ٣ - بتفاوت إلى قوله ﴿ وَعَذَابًا عَلَى الْكَافِرِينَ ﴾ بسند إثبات الوصية ، عن أبيه : - وفيه . . . يَبْكِي عَلَيْهِ أَهْلُ السَّمَاءِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ ، وَكُلُّ خَرَى

وَحَرَّانَ ، وَكُلَّ حَرِيرٍ وَلَهْفَانٍ .. يَحْزَنُ لِمَوْتِهِ أَهْلُ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ ، كَمَ مِنْ حَرَّى مُؤْمِنَةٍ وَكَمَ مِنْ مُؤْمِنٍ مُتَأَسِّبٍ حَيْرَانَ حَزِينٍ عِنْدَ فَقْدَانِ الْمَاءِ الْمَعِينِ » .

وفي : ص ٣٧١ ح ٤ - أوله ، بسند آخر ، عن أحمد بن زكريا ، عن الرضا عليه السلام : -
وفيه « .. أَمَا إِنَّهُ أَسْلَمَ وَلَا يَدُّ مِنْ فِتْنَةٍ » .

* : عيون أخبار الرضا : ج ٢ ص ٦ ب ٣٠ ح ١٤ - كما في رواية كمال الدين الأولى سنداً ومتناً .

* : دلائل الإمامة : ص ٢٤٥ - كما في النعماني بتفاوت ، وبنفس السند عن محمد بن عبد الله : - وفيه « .. كَمَ مِنْ حَيْرَةٍ .. حُبُورٍ وَأَنْوَارٍ .. الشَّمْسُ .. بَدَنًا يَابِرًا .. فَلَانَ بَنٍ فَلَانٍ .. وزاد الحميري وَيَتَمَنَّى الْأَمْوَاتُ أَنَّهُمْ أَحْيَاءُ » .

* : غيبة الطوسي : ص ٢٦٨ - بتفاوت بسندين عن الحسن بن محبوب عن أبي الحسن الرضا عليه السلام : - وفيه « .. يَنْقُطُ .. يَبْكِي عَلَيْهِ .. حَرَّانَ .. عِنْدَ فَقْدِ الْمَاءِ الْمَعِينِ كَأَنِّي بِهِمْ أَسْرَمًا يَكُونُونَ وَقَدْ .. فَقُلْتُ : وَأَيُّ نِدَاءٍ هُوَ ؟ قَالَ : يَنَادُونَ .. بَدَنًا .. نَحْوِ .. هَذَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ كَرَّ فِي .. وفي رواية الحميري وَالصُّوْتُ بَدَنٌ يَرَى فِي قُرْبِ الشَّمْسِ يَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ فَلَانًا فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا .. وَتَوَدُّ النَّاسُ لَوْ كَانُوا أَحْيَاءَ .. صُدُورُ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ » .

* : الخرائج : ج ٣ ص ١١٦٨ ب ٢٠ ح ٦٥ - كما في غيبة الطوسي مرسلًا عن الرضا عليه السلام وفيه « .. شر .. فقال له الحسن بن محبوب .. الصوت الثالث يرون بَدَنًا » .

* : منتخب الأنوار المضيئة : ص ٣٦ ف ٣ - كما في الخرائج ، بسنده عن الصدوق .

* : مختصر بصائر الدرجات : ص ٣٨ - عن الخرائج .

وفي : ص ٢١٤ - عن النعماني .

* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٢٥٨ ب ٢٥ ف ٢ - ح ٣٢ - أوله ، عن العيون .

وفي : ص ٤٥٦ ب ٣٢ ف ٣ ح ٨٦ - عن العيون ، وقال « ورواه في كتاب كمال الدين بهذا السند أيضاً » .

وفي : ص ٤٧٧ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٧١ - عن رواية كمال الدين الثانية .

وفي : ص ٧٢٦ ب ٣٤ ف ٦ ح ٥٠ - عن غيبة الطوسي .

* : الإيقاظ من الهجمة : ص ٣٥٦ ب ١٠ ح ١٠١ - آخره ، عن غيبة الطوسي .

* : البحار : ج ٥١ ص ١٥٢ ح ٨ ب ٢ ح ٣ - عن العيون والكمال .

وفي : ص ١٥٥ ح ٨ ب ٦ - عن كمال الدين .

وفي : ج ٥٢ ص ٢٨٩ ب ٢٦ ح ٢٨ - عن غيبة الطوسي والنعماني .

وفي : ج ٥٣ ص ٩١ ب ٢٩ ح ٩٧ - آخره ، عن غيبة الطوسي والنعماني .

* : نور الثقلين : ج ٥ ص ٣٨٦ ح ٣٩ - عن العيون .

* : مرآة الأنوار (مقدمة تفسير البرهان) : ص ٢٠٩ - بعضه ، مرسلًا عن الصدوق .

* : بشارة الإسلام : ص ١٥٤ ب ٩ - عن غيبة الطوسي .

١٧٢ معجم أحاديث الإمام المهدي (ع)

* : منتخب الأثر : ص ٤٤٢ ب ٣ ف ٦ ح ١٨ - عن النعماني □

* * *

﴿ قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴾ (هود - ٨٠) .

في قُوَّة المهدي عليه السلام وشدة بأس أصحابه

١٥٩٨ - (الإمام الصادق عليه السلام) « مَا كَانَ قَوْلُ لَوْطٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِقَوْمِهِ : لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ ، إِلَّا تَمَنِّيًا لِقُوَّةِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَلَا ذِكْرَ إِلَّا شِدَّةَ أَصْحَابِهِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ مِنْهُمْ لَيُعْطَى قُوَّةَ أَرْبَعِينَ رَجُلًا ، وَإِنَّ قَلْبَهُ لَأَشَدُّ مِنْ زُبُرِ الْحَدِيدِ ، وَلَوْ مَرُّوا بِجِبَالِ الْحَدِيدِ لَقَلَعُوهَا ، وَلَا يَكْفُونَ سَيُوفَهُمْ حَتَّى يَرْضَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ » *

١٥٩٨ - المصادر :

* : كمال الدين : ص ٦٧٣ ب ٥٨ ح ٢٦ - حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال :

حدثنا الحسين بن محمد بن عامر ، عن عمِّه عبد الله بن عامر ، عن محمد بن أبي عمير ، عن

ابن أبي حمزة ، عن أبي بصير قال : قال أبو عبد الله عليه السلام :

* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٩٤ ب ٣٢ ح ٥ ف ٢٤٩ - عن كمال الدين ، وفيه « .. وَلَا رُكْنَ

بَدَل وَلَا ذَكَرَ .. لَتَذَكَّرْتُ » .

* : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٥٨٥ ب ٢٢ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه .

* : البرهان : ج ٢ ص ٢٣١ ح ٣٢ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير عن ابن بابويه وفيه « وَلَا

لِرُكْنٍ .. لَتَذَكَّرْتُ » .

* : المحجة : ص ١٠٦ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه ، وفيه (.. وَلَا الرُّكْنَ .

لَتَذَكَّرْتُ » .

* : البحار : ج ٥٢ ص ٣٢٧ ب ٢٧ ح ٤٤ - عن كمال الدين ، بتفاوت يسير .

* : نور الثقلين : ج ٢ ص ٣٨٧ ح ١٧٧ - عن كمال الدين .

* : ينابيع المودة : ص ٤٢٤ ب ٧١ - عن المحجة .

* : منتخب الأثر : ص ٤٨٦ ف ٨ ح ٢ ب ١ - عن ينابيع المودة □

* * *

الآيات المفسرة بالإمام المهدي (ع) ١٧٣

١٥٩٩ - (الإمام الصادق عليه السلام) « قُوَّةُ الْقَائِمِ ، وَالرُّكْنُ الشَّدِيدُ : الثَّلَاثَةُ وَثَلَاثَةُ عَشَرَ أَصْحَابُهُ » *

١٥٩٩ - المصادر :

☆ العياشي : ج ٢ ص ١٥٦ ح ٥٥ - عن صالح بن سعد ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله : ﴿ لَوْ أَنِّي لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴾ قال أبو عبد الله عليه السلام :
☆ القمي : ج ١ ص ٣٣٥ - وحديثي محمد بن جعفر قال : حدثنا محمد بن أحمد « مسلم . خ . ل »
عن محمد بن الحسين ، عن موسى بن سعدان ، عن عبد الله بن القاسم ، عن صالح عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : في قوله « قوة » قال « الصوة القائم عليه السلام والركن الشديد ثلاثمائة وثلاثة عشر »

☆ إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٥١ ب ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٦٤ - عن العياشي ، والقمي .

☆ البرهان : ج ٢ ص ٢٢٨ ح ٨ - عن القمي .

وفي : ص ٢٣٠ ح ٢٥ - عن العياشي .

☆ المحجة : ص ١٠٦ - عن العياشي .

☆ البحار : ج ١٢ ص ١٥٨ ب ٧ - عن القمي .

وفي : ص ١٧٠ ب ٧ ح ٣٠ - عن العياشي .

☆ نور الثقلين : ج ٢ ص ٣٨٨ ح ١٧٩ - عن القمي .

☆ ينابيع المودة : ص ٤٢٤ ب ٧١ - من المحجة .

☆ منتخب الأثر : ص ٤٧٦ ف ٧ ب ٥ ح ٥ - عن ينابيع المودة □

* * *

﴿ مُسَوِّمَةٌ عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴾ (هود - ٨٣) .

عذاب أعداء المهدي عليه السلام بالخسف وغيره

١٦٠٠ - (أمير المؤمنين عليه السلام) « ... ثُمَّ يَخْرُجُ عَنِ الْكُوفَةِ مِائَةَ أَلْفٍ بَيْنَ مُشْرِكٍ وَمُنَافِقٍ حَتَّى يَضْرِبُوا دِمَشْقَ لَا يَصُدُّهُمْ عَنْهَا صَادٌّ وَهِيَ إِزْمُ ذَاتُ الْعِمَادِ وَتَقْبَلُ رَايَاتُ (مِنْ) شَرْقِي الْأَرْضِ لَيْسَتْ بِقَطْنٍ وَلَا كَتَانٍ وَلَا

حَرِيرٌ مُخْتَمَةٌ فِي رُؤُسِ الْقَنَا بِخَاتَمِ السَّيِّدِ الْأَكْبَرِ ، يَسُوقُهَا رَجُلٌ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمَ تَطِيرُ بِالْمَشْرِقِ . . إِلَى أَنْ قَالَ : وَيَأْتِيهِمْ يَوْمَئِذٍ الْخُسْفُ وَالْقَذْفُ وَالْمَسْحُ فَيَوْمِئِذٍ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ : وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ *

* ١٦٠٠ - المصادر :

* : مختصر بصائر الدرجات : ص ٢٠٠ - ووقفت على كتاب خطب لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام وعليه خط السيد رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طائوس ما صورته : هذا الكتاب ذكر كاتبه رجلين بعد الصادق عليه السلام فيمكن أن يكون تاريخ كتابته بعد المائتين من الهجرة لأنه عليه السلام انتقل بعد سنة مائة وأربعين من الهجرة ، وقد روى بعض ما فيه عن أبي روح فرج بن فروة عن مسعدة بن صدقة ، عن جعفر بن محمد عليه السلام ، وبعض ما فيه عن غيرهما ، ذكر في الكتاب المشار إليه خطبة لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام تسمى المخزون ، ثم ذكر الخطبة بطولها ، جاء فيها : - □

* * *

﴿ بَقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ﴾ (هود - ٨٦) .

في علامات ظهور بقية الله عليه السلام وخطبته عند الكعبة

١٦٠١ - (الإمام الباقر عليه السلام) « الْقَائِمُ مِنَّا مَنْصُورٌ بِالرُّعْبِ ، مُؤَيَّدٌ بِالنَّصْرِ ، تَطْوِي لَهُ الْأَرْضُ ، وَتَظْهَرُ لَهُ الْكُنُوزُ .

يَبْلُغُ سُلْطَانُهُ الْمَشْرِقَ وَالْمَغْرِبَ وَيُظْهِرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ دِينَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ، فَلَا يَبْقَى فِي الْأَرْضِ خَرَابٌ إِلَّا قَدْ عِمِرَ ، وَيُنْزِلُ رُوحَ اللَّهِ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيُصَلِّيَ خَلْفَهُ .

قَالَ قُلْتُ : يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ مَنْتَى يُخْرُجُ قَائِمُكُمْ ؟ قَالَ : إِذَا تَشَبَّهَ الرَّجَالُ

بِالنِّسَاءِ ، وَالنِّسَاءِ بِالرِّجَالِ ، وَاتَّخَفَى الرِّجَالُ بِالرِّجَالِ ، وَالنِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ وَرَكَبَ ذَوَاتُ الْفُرُوجِ السُّرُوجَ ، وَقُبِلَتْ شَهَادَاتُ السُّرُورِ ، وَرُدَّتْ شَهَادَاتُ الْعُدُولِ . وَاسْتَخَفَّ النَّاسُ بِالْذَّمَاءِ وَارْتَكَبَ الرُّنَا وَأَكَلَ الرِّبَا ، وَاتَّقَى الْأَشْرَارُ مَخَافَةَ أَلْسِنَتِهِمْ .

وَحُرُوجُ السُّفْيَانِيِّ مِنَ الشَّامِ ، وَالْيَمَانِيُّ مِنَ الْيَمَنِ ، وَخَسَفَ الْيَبْدَاءُ ، وَقَتْلُ غُلَامٍ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ ، إِسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ النَّفْسُ الرُّكْبَةُ .

وَجَاءَتْ صَبِيحَةٌ مِنَ السَّمَاءِ بِأَنَّ الْحَقَّ فِيهِ وَفِي شِيعَتِهِ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ خُرُوجُ قَائِمِنَا . فَإِذَا خَرَجَ أَسْنَدَ ظَهْرَهُ إِلَى الْكُعْبَةِ ، وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ ثَلَاثُمِائَةِ وَثَلَاثَةِ عَشَرَ رَجُلًا وَأَوَّلُ مَا يُنْطَقُ بِهِ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ بَقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾ ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا بَقِيَّةُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَخَلِيفَتُهُ ، وَحُجَّتُهُ عَلَيْكُمْ ، فَلَا يُسَلِّمُ عَلَيْهِ مُسْلِمٌ إِلَّا قَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ .

فَإِذَا اجْتَمَعَ إِلَيْهِ الْعَقْدُ ، وَهُوَ عَشْرَةُ آلَافِ رَجُلٍ ، خَرَجَ ، فَلَا يَبْقَى فِي الْأَرْضِ مَعْبُودٌ دُونِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ صَمٍّ . [وَوَتْنٌ] وَغَيْرِهِ إِلَّا وَقَعَتْ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَ . وَذَلِكَ بَعْدَ غَيْبَةٍ طَوِيلَةٍ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يُطِيعُهُ بِالْغَيْبِ وَيُؤْمِنُ بِهِ *

١٦٠١ - المصادر :

- * إثبات الرجمة / الفضل بن شاذان : على ما في إثبات الهداة .
- * كمال الدين : ص ٣٣٠ بـ ٣٢ ح ١٦ - حدثنا محمد بن محمد بن عصام رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال : حدثنا القاسم بن العلاء قال : حدثني إسماعيل بن علي الفزويني قال حدثني علي بن إسماعيل ، عن عاصم بن حميد الحنط ، عن محمد بن مسلم الثقي قال : سمعت أبا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام يقول : -
- * إعلام الوری : ص ٤٣٣ بـ ٤٣ - كما في كمال الدين بتفاوت ، مرسلًا عن عاصم بن حميد وفيه « .. شَهَادَةُ الزُّورِ .. شَهَادَةُ الْعَدْلِ .. وَمُنَادٍ يُنَادِي .. فَإِذَا اجْتَمَعَ لَهُ » .
- * كشف الغممة : ج ٣ ص ٣٢٤ - عن إعلام الوری بتفاوت ، وفيه « .. عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .. بِالرِّبَا .. بِالْحَقِّ مَعَهُ وَمَعَ شِيعَتِهِ .. مِنْ دُونِ اللَّهِ » .
- * الفصول المهمة : ص ٣٠٢ - مرسلًا بتفاوت ، وفيه « .. مُؤَيَّدٌ بِالظَّفَرِ .. وَلَا تَدْعُ الْأَرْضُ شَيْئًا

مِنْ نَبَاتِهَا إِلَّا أَخْرَجَتْهُ وَتَنَعَّمَ النَّاسُ فِي زَمَانِهِ نِعْمَةً لَمْ يَتَنَعَّمُوا بِمِثْلِهَا قَطُّ . وَأَمَاتَ النَّاسُ الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ وَأَكَلُوا الرُّبَا وَاسْتَحَقُّوا بِالذَّمِّ ، وَتَعَامَلُوا بِالرِّبَا ، وَتَظَاهَرُوا بِالرُّنَا ، وَشَهِدُوا الْبِنَاءَ ، وَاسْتَحْلَوْا الْكُذِبَ ، وَأَخَذُوا الرُّشَا ، وَاتَّبَعُوا الْهَوَى ، وَبَاعُوا الدِّينَ بِالدُّنْيَا ، وَقَطَعُوا الْأَرْحَامَ ، وَمَتَّوْا بِالطَّعَامِ وَكَانَ الْجُلْمُ ضَعْفًا ، وَالظُّلْمُ فَخْرًا ، وَالْأَمْرَاءُ فَجَرَةً ، وَالْوُزَرَاءُ كَذِبَةً ، وَالْأَمْنَاءُ خَوْنَةً ، وَالْأَعْوَانُ ظُلْمَةً ، وَالْقُرَاءُ فَسَقَةً ، وَظَهَرَ الْجَوْرُ وَكَثُرَ الطَّلَاقُ ، وَبَدَأَ الْفُجُورُ ، وَفُتِلَتْ شَهَادَةُ الزُّورِ ، وَشُرِبَتِ الْخُمُورُ ، وَرَكِبَتِ الذُّكُورُ الذُّكُورَ ، وَاسْتَعْلَبَتِ النِّسَاءُ النِّسَاءَ ، وَاتَّخَذَ الْفَيُّ مَغْنَمًا ، وَالصَّدَقَةُ مَقْرَمًا . . . وَخُرُوجُ السُّفْيَانِيِّ . . . وَالْيَمَنُ . . . بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ . . . وَصَاحَ صَائِحٌ مِنَ السَّمَاءِ بِأَنَّ الْخَلْقَ مَعَهُ وَمَعَ اتِّبَاعِهِ . . . مِنْ اتِّبَاعِهِ . . . فَلَا يَبْقَى يَهُودِيٌّ وَلَا نَصْرَانِيٌّ وَلَا أَحَدٌ مِمَّنْ يَعْبُدُ غَيْرَ اللَّهِ إِلَّا آمَنَ بِهِ وَصَدَّقَهُ ، وَتَكُونُ الْمِلَّةُ وَاحِدَةً ، مِلَّةُ الْإِسْلَامِ ، وَكُلُّ مَا كَانَ فِي الْأَرْضِ مِنْ مَعْبُودٍ سِوَى اللَّهِ فَيُنْزِلُ عَلَيْهِ نَارًا فَيَحْرِقُهُ » .

☆ : الصافي : ج ٢ ص ٤٦٨ - بعضه ، عن كمال الدين .

☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٢٨ ب ٣٢ ف ٢٢ ح ٤٤١ - عن إعلام الوري .

وفي : ص ٥٧٠ ب ٣٢ ف ٤٤ ح ٦٨٦ - بعضه عن إثبات الرجعة للفضل بن شاذان - قال : وعن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن محمد بن مسلم الثقفي عن أبي جعفر عليه السلام : - مثله .

وفي : ص ٧١٨ ب ٣٤ ف ٤ ح ١٤ - عن كمال الدين - وقال « ورواه الطبرسي في إعلام السورى عن عاصم بن حميد نحوه » .

☆ : البحار : ج ٥٢ ص ١٩١ ب ٢٥ ح ٢٤ - عن كمال الدين بتفاوت وفيه « . . . الْعُدْلُ . . . وَخَسَفُ بِالْيَدَاءِ » .

☆ : نور الثقلين : ج ٢ ص ٢١٢ ح ١٢٤ - أوله عن كمال الدين .

وفي : ص ٣٩٢ ح ١٩٤ - آخره عن كمال الدين .

☆ : نور الأبصار : ص ١٨٩ - كما في كمال الدين بتفاوت مرسلاً ، وفيه : « وَأَمَاتَ النَّاسُ الصَّلَاةَ ، وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ ، وَتَظَاهَرُوا بِالرُّنَا ، وَشَهِدُوا الْبِنَاءَ ، وَاسْتَحْلَوْا الْكُذِبَ ، وَأَخَذُوا الرُّشَا ، وَاتَّبَعُوا الْهَوَى ، وَبَاعُوا الدِّينَ بِالدُّنْيَا ، وَقَطَعُوا الْأَرْحَامَ ، وَضَوَّوْا بِالطَّعَامِ ، وَكَانَ الْجُلْمُ ضَعْفًا وَالظُّلْمُ فَخْرًا ، وَالْأَمْرَاءُ فَجَرَةً وَالْوُزَرَاءُ كَذِبَةً ، وَالْأَمْنَاءُ خَوْنَةً ، وَالْأَعْوَانُ ظُلْمَةً ، وَالْقُرَاءُ فَسَقَةً ، وَظَهَرَ الْجَوْرُ وَكَثُرَ الطَّلَاقُ ، وَبَدَأَ الْفُجُورُ » وفي آخره : « فَلَا يَبْقَى يَهُودِيٌّ وَلَا نَصْرَانِيٌّ إِلَّا آمَنَ وَصَدَّقَ ، وَتَكُونُ الْمِلَّةُ وَاحِدَةً مِلَّةُ الْإِسْلَامِ . . . كُلُّ مَا كَانَ فِي الْأَرْضِ مِنْ مَعْبُودٍ سِوَى اللَّهِ تَعَالَى تَنْزِلُ عَلَيْهِ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ فَتَحْرِقُهُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ » .

☆ : بشارة الإسلام : ص ٩٥ ب ٦ - عن كمال الدين .

☆ : منتخب الأثر : ص ٢٩٢ ف ٢ ب ٣٥ ح ١ - عن كمال الدين .

وفي : ص ٤٣٥ ب ٦ ف ٢ ح ١٥ - عن نور الأبصار □

أن المهدي عليه السلام بقية الله في أرضه

١٦٠٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) « لَا ذَلِكَ اسْمُ سَمَاءِ اللَّهِ بِهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لَا يُسَمَّى بِهِ أَحَدٌ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ إِلَّا كَافِرٌ ، قَالَ : كَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْهِ ؟ قَالَ تَقُولُ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ . قَالَ : ثُمَّ قَرَأَ جَعْفَرُ « بَقِيَّةَ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ » *

١٦٠٢ - المصادر :

- * : تفسير فرات : ص ٦٣ - حدثني جعفر بن محمد الفزاري ، معنعناً عن عمر بن ذاهب قال : قال رجل لجعفر بن محمد عليه السلام : نُسَلِّمُ عَلَى الْقَائِمِ بِأَمْرَةِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ : -
- * : الكافي : ج ١ ص ٤١١ ح ٢ - محمد بن يحيى ، عن جعفر بن محمد قال : حدثني إسحاق بن إبراهيم الدينوري ، عن عمر بن زاهر ، عن أبي عبد الله عليه السلام : قال سأله رجل عن القائم يسلم عليه بأمرَةِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ لَا ذَاكَ اسْمُ سَمَاءِ اللَّهِ بِهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يُسَمَّ أَحَدٌ قَبْلَهُ وَلَا يَنْسَمَى بِهِ بَعْدَهُ إِلَّا كَافِرٌ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ كَيْفَ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ قَالَ يَقُولُونَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ ثُمَّ قَرَأَ : بَقِيَّةَ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ .
- * : تأويل الآيات : ج ١ ص ١٨٦ ح ٣٢ - كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب .
- * : وسائل الشيعة : ج ١٠ ص ٤٧٠ ب ١٠٦ ح ٢ - عن الكافي ، وفي سنده « إبراهيم بن إسحاق ، بدل إسحاق بن إبراهيم » .
- * : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٤٧ ب ٣٢ ح ٤٢ - عن الكافي .
- * : البحار : ج ٢٤ ص ٢١١ ب ٥٦ ح ١ - عن الكافي .
- * : وفي : ج ٥٢ ص ٣٧٣ ب ٢٧ ح ١٦٥ - عن تفسير فرات .
- * : نور الثقلين : ج ٢ ص ٣٩٠ ح ١٩٠ - عن الكافي ، وفي سنده « حفص بدل جعفر » □

* * *

أن المهدي عليه السلام والأئمة عليهم السلام بقية الله في أرضه

١٦٠٣ - (الإمام الهادي عليه السلام) « لَا تُعَادُوا الْأَيَّامَ فَتُعَادِيَكُمْ فَسَأَلْتُهُ عَنْ مَعْنَى ذَلِكَ ؟ فَقَالَ : لَهُ مَعْنَيَانِ ظَاهِرٌ وَبَاطِنٌ ، فَالظَّاهِرُ : السَّبْتُ لَنَا ، وَالْأَخْدُ لِشِيعَتِنَا ، وَالْإِثْنَيْنِ لِأَعْدَائِنَا ، وَتَمَّمَ الْحَدِيثَ ، وَالْبَاطِنُ : السَّبْتُ رَسُولُ

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالْأَحَدُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْإِمْنَيْنِ الْحَسَنُ
وَالْحُسَيْنُ ، وَالثَّلَاثَةُ : عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ، وَجَعْفَرُ بْنُ
مُحَمَّدٍ ، وَالْأَرْبَعَاءُ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُوسَى ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ،
وَأَنَا ، وَالْخَمِيسُ الْحَسَنُ ابْنِي وَالْجُمُعَةُ ابْنُهُ وَعَلَيْهِ تَجْتَمِعُ هَذِهِ الْأُمَّةُ ، ثُمَّ
قَرَأَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، بَقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ، ثُمَّ
قَالَ نَحْنُ بَقِيَّةُ اللَّهِ *»

١٦٠٣ - المصادر :

* : إثبات الوصية : ص ٢٢٥ - عنه (هارون بن مسلم عن مسعدة بإسناده) عن أبي الحسن ،
صاحب العسكر عليه السلام : -

* : كمال الدين : ج ٢ ص ٣٨٢ - ٣٧ - ٩ - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله
عنه ، قال : حدثنا علي بن إبراهيم ، قال : حدثني عبد الله بن أحمد الموصلي ، عن الصقر بن
أبي دلف ، قال : لَمَّا حَمَلَ الْمُتَوَكِّلُ سَيِّدَنَا أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامَ ، جِثَّتْ لَأَسَالُ عَنْ خَبْرِهِ ،
قَالَ : فَظَنَرْتُ إِلَى حَاجِبِ الْمُتَوَكِّلِ ، فَأَمَرَ أَنْ أُدْخَلَ إِلَيْهِ ، فَأَدْخَلْتُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : يَا صَقْرُ : مَا
شَأْنُكَ ؟ قُلْتَ خَيْرٌ أَيُّهَا الْأَسْتَاذُ ، فَقَالَ اقْعُدْ ، قَالَ صَقْرُ : فَأَخَذَنِي مَا تَقَدَّمَ وَمَا تَأَخَّرَ ، وَقُلْتُ :
أَخْطَأْتُ فِي الْمَجِيءِ ، قَالَ فَوَحَى النَّاسُ عَنْهُ ثُمَّ قَالَ : مَا شَأْنُكَ وَفِيمَ جِثْتَ ؟ قُلْتُ : لَخَبْرَ مَا ،
قَالَ : لَعَلَّكَ جِثْتَ تَسْأَلُ عَنْ خَبْرِ مُوَلَّاكَ ؟ فَقُلْتُ لَهُ : وَمَنْ مُوَلَايَ ؟ مُوَلَايَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ،
فَقَالَ : اسْكُتْ مُوَلَّاكَ هُوَ الْحَقُّ لَا تَتَحَسَّمْنِي فَإِنِّي عَلَى مَذْهَبِكَ ، فَقُلْتُ الْحَمْدُ لِلَّهِ ، فَقَالَ :
أَتَحِبُّ أَنْ تَرَاهُ ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ ، فَقَالَ : اجْلِسْ حَتَّى يَخْرُجَ صَاحِبُ الْبَرِيدِ قَالَ : فَجَلَسْتُ فَلَمَّا
خَرَجَ قَالَ لِفُلَّامٍ لَهُ : خُذْ بِيَدَ الصَّقْرِ فَادْخُلْهُ إِلَى الْحِجْرَةِ الَّتِي فِيهَا الْعُلُوِي الْمَحْبُوسُ وَخَلِّ بَيْنَهُ
وَبَيْنَهُ ، قَالَ : فَادْخَلَنِي الْحِجْرَةَ وَأَوْمَأَ إِلَى بَيْتٍ ، فَدَخَلْتُ فَإِذَا هُوَ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَالِسٌ عَلَى صَدْرِ
حَصِيرٍ وَبِحِذَاهُ قَبْرٌ مَحْفُورٌ ، قَالَ : فَسَلَّمْتُ فَرَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ : ثُمَّ أَمَرَنِي بِالْجُلُوسِ فَجَلَسْتُ ،
ثُمَّ قَالَ لِي : يَا صَقْرُ مَا أَتَى بِكَ ؟ قُلْتُ : يَا سَيِّدِي جِثْتُ أَتَعْرِفُ خَبْرَكَ ، قَالَ : ثُمَّ نَظَرْتُ إِلَى
الْقَبْرِ وَبَكَيْتُ ، فَظَنَرْتُ إِلَيْهِ وَقَالَ : يَا صَقْرُ لَا عَلَيْكَ أَنْ يَصِلُوا إِلَيْنَا بِشُوءٍ فَقُلْتُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، ثُمَّ
قُلْتُ : يَا سَيِّدِي حَدِيثُ يَرَوِي عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَا أَعْرِفُ مَعْنَاهُ ، قَالَ : فَمَا هُوَ ؟
قُلْتُ : قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : لَا تُعَاذُوا الْأَيَّامَ فُتَعَاوِيَكُمْ ، مَا مَعْنَاهُ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ الْأَيَّامُ
نَحْنُ ، بَنَاتُ قَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ ، فَالْتَمَيْتُ : اسْمُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَالْأَحَدُ
أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، وَالْإِمْنَيْنِ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ، وَالثَّلَاثَةُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَاقِرُ
وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ (الصَّادِقُ) وَالْأَرْبَعَاءُ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُوسَى وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَأَنَا ،
وَالْخَمِيسُ ابْنِي الْحَسَنُ ، وَالْجُمُعَةُ ابْنُ ابْنِي وَإِلَيْهِ تَجْتَمِعُ عَصَابَةُ الْحَقِّ ، وَهُوَ الَّذِي يَمْلَأُهَا قِسْطًا

وَعَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا وَظُلْمًا ، فَهَذَا مَعْنَى الْإِيَّامِ . وَلَا تُعَادُوهُمْ فِي الدُّنْيَا فَيُعَادُوَكُمْ فِي الْآخِرَةِ ،
ثم قال عليه السلام : وَدَّعْ وَأَخْرَجْ فَلَا آمَنْ عَلَيْكَ » .

* : معاني الأخبار : ص ١٢٣ ح ١ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، بسند آخر عن الصقر بن أبي دلف :-

* : الخصال : ص ٣٩٤ - ٣٩٥ ح ١٠٢ - كما في معاني الأخبار سنداً ومثنياً .

* : كفاية الأثر : ص ٢٨٥ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، وفي سنده (علي بن محمد بن منويه) .

* : روضة الواعظين : ج ٢ ص ٣٩٢ - آخره ، مرسلأ ، كما في كمال الدين بتفاوت يسير .

* : إعلام الوری : ص ٤١٠ ب ٢ - عن كمال الدين .

* : الخرائج : ج ١ ص ٤١٢ ح ١١ - ١٧ - كما في كمال الدين بتفاوت مرسلأ ، عن أبي سليمان قال : حدثنا ابن أورمة قال : خرجت أيام المتوكل إلى سرّ من رأى ، فدخلت على سعيد الحجاب وقد دفع المتوكل أبا الحسن إليه ليقتله ، فلما دخلت عليه قال : أتنبأ أن تنظر إلى إلهك ؟ قال : قلت سبحانه الله ، إلهي لا تدركه الأبصار ، قال : هذا الذي تزعمون أنه إمامكم ! قلت : ما أكره ذلك ، قال قد أمرني المتوكل بقتله وأنا فاعله غداً ، وعنده صاحب البريد ، فإذا خرج فادخل إليه ، فلم ألبث أن خرج ، قال ادخل فدخلت الدار التي كان بها محبوساً فإذا هو ذا بحاله قبر يحفر ، فدخلت وسلّمت وبكيت بكاءً شديداً ، فقال ما يبكيك قلت : لما أرى ، قال : لا تبك لذلك ، (فإنه) لا يتم لهم ذلك ، فسكن ما كان بي ، فقال : إنه لا يلبث أكثر من يومين حتى يسفك الله دمه ودم صاحبه الذي رأيته ، قال : فوالله ما مضى غير يومين حتى قتل (وقتل صاحبه) قلت لأبي الحسن عليه السلام حديث رسول الله صلى الله عليه وآله :-

* : مناقب ابن شهر آشوب : ج ١ ص ٣٠٨ - عن روضة الواعظين بتفاوت يسير ، وفيه « عَدُدُ سَاعَاتِ النَّهَارِ اثْنَا عَشَرَ وَعَدُدُ سَاعَاتِ اللَّيْلِ اثْنَا عَشَرَ » .

* : جامع الأخبار : ص ٩٠ ف ٤٨ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، بعضه مرسلأ عن النظر بن دلف :-

* : جمال الأسبوع : ص ٢٥ ف ٣ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه بسنده إليه .

وفيه : ص ٢٧ - عن الخرائج بتفاوت يسير .

* : فلاح السائل : على ما في البحار ، ولم نجده في النسخة الموجودة عندنا .

* : الصراط المستقيم : ج ٢ ص ١٥٩ ب ١٠ - بعضه ، كما في كمال الدين بتفاوت يسير بسنده ، وقال « ورواه أيضاً علي بن محمد القمي عن علي بن محمد بن رمسويه عن أحمد بن زياد » .

وفي : ص ٢٠٤ ب ١٠ ح ١٤ - بعضه ، كما في الخرائج بتفاوت يسير ، مرسلأ عن ابن أورمة .

* : إثبات الهداة : ج ١ ص ٤٩١ ب ٩ ف ٥ ح ١٧٧ - عن معاني الأخبار ، وقال « ورواه في كتاب

الخصال بهذا السند ، ورواه في كتاب إكمال الدين عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني عن علي بن إبراهيم ، ورواه علي بن محمد الخزاز في كتاب الكفاية عن علي بن محمد بن منويه عن أحمد بن زياد مثله .

وفي : ج ٣ ص ٣٧٧ ب ٢٩ ف ٧ ح ٤٥ - عن الخرائج ، وقال « ورواه ابن طاووس في كتاب جمال الأسبوع نقلًا عن كتاب الخرائج والجرائح مثله » .

☆ : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٤٦٥ ب ٩ - عن الراوندي .

☆ : مدينة المعاجز : ص ٥٥٠ ب ١٠ ح ٥٦ - عن الراوندي .

☆ : البحار : ج ٢٤ ص ٢٣٨ ب ٦٠ ح ١ - عن الخصال .

وفي : ج ٣٦ ص ٤١٣ ب ٤٧ ح ٣ - عن كفاية الأثر .

وفي : ج ٥٠ ص ١٩٤ ب ٤ ح ٦ - عن معاني الأخبار ، والخصال ، وكمال الدين .

وفي : ص ١٩٥ ب ٤ ح ٧ - عن الخرائج .

وفي : ج ٥٩ ص ٢٠ ب ١٥ ح ٣ - عن الخصال .

وفي : ج ١٠٢ ص ٢١٠ ب ٩ ح ١ - عن فلاح السائل .

☆ : نور الثقلين : ج ٥ ص ٣٢٦ ح ٤٠ - عن الخصال .

☆ : الأنوار النعمانية : ج ٢ ص ١١٢ - عن الصدوق .

☆ : العوالم : ج ٣ / ١٥ ص ٢٩٥ ب ١١ ح ٢ - عن كفاية الأثر .

☆ : منتخب الأثر : ص ١٢٨ ف ١ ب ٨ ح ٤٠ - عن كفاية الأثر □

* * *

﴿ وَيَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ ﴾ (هود - ٩٣) .

فضل انتظار الفرَج

١٦٠٤ - (الإمام الرضا عليه السلام) « أَوْ لَيْسَ تَعْلَمُ أَنَّ أَنْتَظَارَ الْفَرَجِ مِنَ الْفَرَجِ ؟ ثُمَّ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ : وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ * »

- ☆ العياشي : ج ٢ - ص ١٥٩ - ح ٦٢ - عن محمد بن الفضيل ، عن الرضا عليه السلام قال : سأله عن انتظار الفرج فقال : -
- ☆ الصافي : ج ٢ - ص ٤٧٠ - عن العياشي .
- ☆ البرهان : ج ٣ - ص ٢٣٢ - ح ٤ - عن العياشي .
- ☆ البحار : ج ١٢ - ص ٣٧٩ - ب ١١ - مراسلاً عن الرضا □

* * *

﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُضِّي بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ﴾ (هود - ١١٠) .

أن المهدي عليه السلام يظهر القرآن الذي بخط علي عليه السلام

١٦٠٥ - (الإمام الباقر عليه السلام) « هُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ ، قَالَ : عِنْدَ خُرُوجِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

وَفِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ ، قَالَ : ااخْتَلَفُوا كَمَا اخْتَلَفَتْ هَذِهِ الْأُمَّةُ فِي الْكِتَابِ وَسَيَخْتَلِفُونَ فِي الْكِتَابِ الَّذِي مَعَ الْقَائِمِ الَّذِي يَأْتِيهِمْ بِهِ حَتَّى يُنْكِرَهُ نَاسٌ كَثِيرٌ فَيَقْدِمُهُمْ فَيَضْرِبُ أَعْنَاقَهُمْ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَلَوْلَا كَلِمَةٌ الْفَضْلِ لَفُضِّي بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ، قَالَ : لَوْلَا مَا تَقَدَّمَ فِيهِمْ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا أَبْقَى الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْهُمْ وَاحِداً .

وَفِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : وَالَّذِينَ يُضَدِّقُونَ بَيِّنَاتِ الدِّينِ ، قَالَ : يَخْرُوجُ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

وَفِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : وَاللَّهُ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ، قَالَ : يَغْتَوْنَ بِوِلَايَةِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

وَفِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ ، قَالَ : إِذَا قَامَ الْقَائِمُ

عَلَيْهِ السَّلَامُ ذَهَبَتْ دَوْلَةُ الْبَاطِلِ *

ويأتي في الإسراء - ٨١ وص - ٨٨ وقُصِّلَ - ٤٥ .

١٦٠٥ - المصادر :

- * : الكافي : ج ٨ ص ٢٨٧ ح ٤٣٢ - وبهذا الإسناد (علي بن محمد ، عن علي بن العباس ، عن الحسن بن عبد الرحمن ، عن عاصم بن حميد ، عن أبي حمزة) ، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل : ﴿ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ إِنَّهُ لَا يَذْكُرُ لِمَالِيَيْنِ ﴾ قال :
- * : تأويل الآيات : ج ٢ ص ٥١٠ ح ١٣ - أوله ، كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب .
- وفي : ص ٥٤٠ ح ١٦ - آخره ، كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب .
- * : الصافي : ج ٢ ص ٤٧٤ - بعضه ، عن الكافي .
- وفي : ج ٣ ص ٢١٢ - آخره ، عن الكافي .
- وفي : ج ٤ ص ٣١٢ و ٣٦٣ ص ٣٧١ - بعضه ، عن الكافي .
- وفي : ج ٥ ص ٢٢٧ - بعضه ، عن الكافي .
- * : إثبات الهداة : ج ٣ ، ص ٤٥١ ، ب ٣٢ ، ح ٦٠ - بعضه ، عن الكافي .
- * : المحجة : ص ١٨٣ ، ح ٧١ أوله ، عن الكافي .
- وفي : ص ١٩٣ ، ح ٧٩ و ٢٣٥ ، ح ١٠٣ - بعضه ، كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب .
- * : البرهان : ج ٢ ، ص ٤٤١ ، ح ١ - آخره ، كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب .
- وفي : ج ٤ ، ص ٦٦ ، ح ١ - أوله ، كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب .
- وفي : ص ١١٣ ، ح ١ و ١٢١ ، ح ١ و ٣٨٥ ، ح ١ - بعضه ، كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب .
- * : البحار : ج ٢٤ ، ص ٣١٣ ، ب ٦٧ ، ح ١٨ و ٥٢ ، ص ٦٢ ، ب ٥ ، ح ٦٢ - عن الكافي .
- وفي : ج ٦٩ ، ص ٢٦٨ ، ب ٣٧ - بعضه ، مرسلًا عن الصادق عليه السلام : -
- * : نور الثقلين : ج ٢ ، ص ٢٠٠ ، ح ٢٢٧ أوله ، عن الكافي .
- وفي : ج ٣ ، ص ٢١٢ ، ح ٤٠٧ - آخره ، عن الكافي .
- وفي : ج ٤ ، ص ٤٧٤ ، ح ١٠٢ و ٥٦٩ ، ح ٥٧ و ٥٨ - أوله ، عن الكافي .
- وفي : ج ٥ ، ص ٤١٨ ، ح ٣٣ - بعضه ، عن الكافي □

سورة يوسف

﴿ حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ﴾ (يوسف - ١١٠) .

ظهور المهدي عليه السلام بعد يأسٍ

١٦٠٦ - (أمير المؤمنين عليه السلام) « وَاللَّهِ مَا تَأْمَلُونَ حَتَّى يَهْلِكَ الْمُبْطِلُونَ ، وَيَضْمَعَلُ الْجَاهِلُونَ وَيَأْمَنَ الْمُتَّقُونَ وَقَلِيلٌ مَا يَكُونُ حَتَّى يَكُونَ لِأَحَدِكُمْ مَوْضِعٌ قَدِيمٌ ، وَحَتَّى يَكُونُوا عَلَى النَّاسِ أَهْوَنُ مِنَ الْمَيْتِ (الْمَيِّتَةِ) عِنْدَ صَاحِبِهَا . فَبَيْنَا أَنْتُمْ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ، وَهُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ : ﴿ حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا ﴾ *

١٦٠٦ - المصادر :

* : دلائل الإمامة : ص ٢٥١ - قال أبو علي النهاوندي : حدثنا القاشاني قال : حدثنا محمد بن سليمان قال : حدثنا علي بن سيف قال : حدثني أبي ، عن الفضل بن عمر ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : جاء رجل إلى أمير المؤمنين فشكا إليه طول دولة الجور فقال له أمير المؤمنين : -

* : المحجة : ص ١٠٧ - كما في دلائل الإمامة ، عن محمد بن جرير القمي ، وفيه : « وَاللَّهِ (لَا يَكُونُ) مَا تَأْمَلُونَ ... حَتَّى لَا يَكُونَ لِأَحَدِكُمْ ، بَدَلُ يَكُونُ » .

١٨٤ معجم أحاديث الإمام المهدي (ع)

☆ : ينابيع المودة : ص ٤٢٤ ب ٧١ - بعضه ، عن المحجة ، وفيه « . . . وَذَلِكَ عِنْدَ قِيَامِ قَائِمِنَا
الْمُهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ » .

☆ : منتخب الأثر : ص ٣١٤ ف ٢ ب ٤٧ ح ٢ - عن ينابيع المودة □

* * *

سورة الرعد

﴿ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴾ (الرعد - ٧) .

أَنَّ الْمَهْدِي عَلَيْهِ السَّلَامُ هُوَ الْهَادِي فِي الْآيَةِ

١٦٠٧ - (النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) « أَنَا الْمُنْذِرُ ، وَعَلِيُّ الْهَادِي ، وَكُلُّ إِمَامٍ هَادٍ لِقَرْنِ الَّذِي هُوَ فِيهِ » *

١٦٠٧ - المصادر :

- * : العياشي : ج ٢ ، ص ٢٠٤ ، ح ٧ - عن حَنَّانِ بْنِ سَدِيرٍ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ﴿ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴾ فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : -
- * : بصائر الدرجات : ج ١ ، ص ٣٠ ، ب ١٣ ، ح ٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ الْحُسَيْنِ ، عَنْ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ وَفَضَالَةَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ يَكْرِ ، عَنْ الْفَضِيلِ ، قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ﴿ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴾ كَمَا فِي الْعِيَاشِيِّ آخِرَهُ ، وَفِيهِ : « فِيهِمْ بَدَلٌ فِيهِ » .
- * : الكافي : ج ١ ، ص ١٩١ ، ح ١ - كَمَا فِي بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ ، بِسَنَدِهِ عَنِ الْفَضِيلِ : -
- * : النعماني : ص ١١٠ ، ب ٤ ، ح ٣٩ - كَمَا فِي بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ ، بِسَنَدِهِ عَنِ الْفَضِيلِ : -
- * : الصافي : ج ٣ ، ص ٥٩ - عَنِ الْكَافِي ، وَالْعِيَاشِيِّ .
- * : إثبات الهداة : ج ١ ، ص ٨١ ، ب ٦ ، ح ٣٠ - عَنِ الْكَافِي .

وفي : صد ٦٢٩ ، ب ٩ ، ف ٣٨ ، ح ٧١٢ - عن العياشي .

☆ : البرهان : ج ٢ ، صد ٢٨٠ ، ح ٣ - عن الكافي .

وفي : صد ٢٨١ ، ح ١٦ - عن العياشي .

☆ : البحار : ج ٢٣ ، صد ٣ ، ب ١ ، ح ٤ - عن بصائر الدرجات .

وفي : صد ٥٤ ، ب ١ ، ح ١١٥ - عن النعماني . وفي سنده « المفضل » .

وفي : ج ٣٥ ، صد ٤٠٤ ، ب ٢٠ ، ح ٢٢ - عن العياشي .

☆ : نور الثقلين : ج ٢ ، صد ٤٨٣ ، ح ٢٠ - عن الكافي .

وفي : صد ٤٨٤ ، ح ٢٨ - عن العياشي □

* * *

١٦٠٨ - (أمير المؤمنين عليه السلام) « .. أَيُّهَا النَّاسُ سَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي لِأَنَا بِطَرَقِ السَّمَاءِ أَغْلَمُ مِنَ الْعَالَمِ بِطَرَقِ الْأَرْضِ أَنَا يَعْشُوبُ الْمُؤْمِنِينَ وَغَايَةُ السَّابِقِينَ وَلِسَانُ الْمُتَّقِينَ وَخَاتَمُ الْوَصِيِّينَ وَوَارِثُ النَّبِيِّينَ وَخَلِيفَةُ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَنَا قَسِيمُ النَّارِ وَخَازِنُ الْجَنَّةِ وَصَاحِبُ الْحَوْضِ وَصَاحِبُ الْأَعْرَابِ فَلَيْسَ مِنِّي أَهْلُ الْبَيْتِ إِمَامٌ إِلَّا وَهُوَ عَارِفٌ بِجَمِيعِ أَهْلِ وَلَايَتِهِ وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴾ *

١٦٠٨ - المصادر :

☆ : مختصر بصائر الدرجات : صد ١٩٨ - وقفت على كتاب خطب لمولانا أمير المؤمنين

عليه السلام وعليه خط السيد رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طائوس ما صورته هذا الكتاب ذكر كاتبه رجلين بعد الصادق عليه السلام فيمكن أن يكون تاريخ كتابته بعد المائتين من الهجرة لأنه عليه السلام انتقل بعد سنة مائة وأربعين من الهجرة وقد روى بعض ما فيه عن أبي روح فرج بن فروة عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عليه السلام وبعض ما فيه عن غيرهما ذكر في الكتاب المشار إليه خطبة لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام تسمى المخزون - ثم ذكر الخطبة بطولها ، جاء فيها : - □

* * *

١٦٠٩ - (الإمام الصادق عليه السلام) « أَلْمُنْذِرُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَالْهَادِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَبَعْدَهُ الْأَيُّمَةُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ . وَهُوَ

قَوْلُهُ « وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ، أُنِّي فِي كُلِّ زَمَانٍ إِمَامٌ هَادٍ مُبِينٌ » *

١٦٠٩ - المصادر :

☆ : القمي : ج ١ ، ص ٣٥٩ - حدثني أبي عن حماد ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال : -

☆ : الصافي : ج ٣ ص ٥٩ - عن القمي .

☆ : البرهان : ج ٢ ، ص ٢٨١ ، ح ١١ - عن القمي .

☆ : البحار : ج ٢٣ ، ص ٢٠ ، ب ١ ، ح ١٦ - عن القمي .

☆ : نور الثقلين : ج ٢ ، ص ٤٨٤ ، ح ٢٤ - عن القمي □

* * *

﴿ وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقُ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ ﴾ (الرعد - ١٣) .

التغيرات السريعة في الناس قرب ظهور المهدي عليه السلام

١٦١٠ - (أمير المؤمنين عليه السلام) « إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ الْقَائِمِ سِنِينَ خَدَاعَةٍ ، يُكَذِّبُ فِيهَا الصَّادِقُ ، وَيُضَدِّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ ، وَيُقَرَّبُ فِيهَا الْمَاجِلُ - وَفِي حَدِيثٍ « وَيَنْطِقُ فِيهَا الرُّوَيْضَةُ » - فَقُلْتُ : وَمَا الرُّوَيْضَةُ وَمَا الْمَاجِلُ ؟ قَالَ : أَوْ مَا تَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ قَوْلُهُ ﴿ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ ﴾ ، قَالَ : يُرِيدُ الْمَكْرَ ، فَقُلْتُ : وَمَا الْمَاجِلُ : قَالَ : يُرِيدُ الْمَكَارَ » *

١٦١٠ - المصادر :

☆ : النعماني : ص ٢٧٨ ، ب ١٤ ، ح ٦٢ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا علي بن الحسن التيملي من كتابه في رجب سنة سبع وسبعين ومائتين قال : حدثنا محمد بن عمر بن يزيد بياح السابري ومحمد بن الوليد بن خالد الخزاز جميعاً قالوا حدثنا حماد بن عثمان ، عن

١٨٨ معجم أحاديث الإمام المهدي (ع)

- عبد الله بن سنان قال : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبِلَادِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ،
عَنِ الْأَصْحَبِ بْنِ نَبَاتَةَ قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : -
☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٧٣٨ ب ٣٤ ف ٩ ح ١١٥ - عن النعماني بتفاوت ، وفيه « إِنَّ قَبْلَ قِيَامِ
الْقَائِمِ » وليس في سنده « ومحمد بن الوليد بن خالد الخزاز جميعاً قالا » .
☆ : البحار : ج ٥٢ ، ص ٢٤٥ ، ب ٢٥ ، ح ١٢٤ - عن النعماني □

* * *

﴿ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ ﴾ (الرعد - ٢٩) .

فضل المتمسكين بإمامة المهدي عليه السلام في غيبته

١٦١١ - (الإمام الصادق عليه السلام) « طُوبَىٰ لِمَنْ تَمَسَّكَ بِأَمْرِنَا فِي غَيْبَةِ قَائِمِنَا
فَلَمْ يَزَعْ قَلْبُهُ بَعْدَ الْهَدَايَةِ ، فَقُلْتُ لَهُ جِئِلْتُ فِدَاكَ وَمَا طُوبَىٰ ؟ قَالَ :
شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ أَصْلُهَا فِي دَارِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَيْسَ مِنْ
مُؤْمِنٍ إِلَّا وَفِي دَارِهِ غُصْنٌ مِنْ أَغْصَانِهَا ، وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
﴿ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ ﴾ * »

١٦١١ - المصادر :

- ☆ : كمال الدين : ج ٢ ص ٣٥٨ ب ٣٣ ح ٥٥ - حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي
السرقي رضي الله عنه قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود ، عن أبيه محمد بن مسعود
العباسي ، عن جعفر بن أحمد ، عن العمري بن علي البوقفي ، عن الحسن بن علي بن
فضال ، عن مروان بن مسلم ، عن أبي بصير قال : قال الصادق جعفر بن محمد
عليهما السلام : -
☆ : معاني الأخبار : ص ١١٢ ح ١ - كما في كمال الدين سنداً ومتناً .
☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٥٧ ب ٣٢ ف ٤ ح ٩١ - عن معاني الأخبار ، أوله ، وقال « ورواه في
كتاب كمال الدين بهذا السند مثله » .
☆ : غاية المرام : ص ٣٩٢ ب ١٠٦ ح ٢ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .
☆ : البحار : ج ٥٢ ص ١٢٣ ب ٢٢ ح ٦ - عن كمال الدين ، ومعاني الأخبار .

☆ : نور الثقلين : ج ٢ ص ٥٠٥ ح ١٣١ - عن كمال الدين .

☆ : منتخب الأثر : ص ٥١٤ ف ١٠ ح ٥ - عن كمال الدين وفي سنده « العمركي بن بحر

النوفلي .. مروان بن موسى ، عن مسلم » □

* * *

سورة إبراهيم

﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجَ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ ﴾ (إبراهيم - ٥) .

أَنَّ الْإِعْتِقَادَ بِالْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْإِيمَانِ بِالْغَيْبِ

١٦١٢ - (الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) «الْغَيْبُ : يَوْمُ الرَّجْعَةِ ، وَيَوْمُ الْقِيَامَةِ ، وَيَوْمُ الْقَائِمِ ، وَهِيَ أَيَّامُ آلِ مُحَمَّدٍ ، وَإِلَيْهَا الْإِشَارَةُ بِقَوْلِهِ : وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ ، فَالرَّجْعَةُ لَهُمْ ، وَيَوْمُ الْقِيَامَةِ لَهُمْ وَيَوْمُ الْقَائِمِ لَهُمْ ، وَحُكْمُهُ إِلَيْهِمْ ، وَمَعْوَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِيهِ عَلَيْهِمْ» *
وقد تقدّم مع مصادره في البقرة - ٣.

١٦١٢ - المصادر :

* : مشارق أنوار اليقين : ص ١٥٩ - ما رواه عَمَّارُ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كِتَابِ الْوَاحِدَةِ ، فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَدْ بَيَّنَّ فِيهِ مَنَاقِبَ نَفْسِهِ الْقُدْسِيَّةِ ، وَجَاءَ فِيهِ قَوْلُهُ : الَّذِيْنَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ ، قَالَ : □

* * *

أَنَّ يَوْمَ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَحَدُ أَيَّامِ ثَلَاثَةِ اللَّهِ تَعَالَى

١٦١٣ - (الإمام الباقر عليه السلام) «أَيَّامُ اللَّهِ ثَلَاثَةٌ : يَوْمُ الْقَائِمِ ، يَوْمُ الْمَوْتِ ،

وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ * وبأني في الحاشية - ٨٤.

١٦١٣ - المصادر :

- * : كتاب الحضرمي : - على ما في الصراط المستقيم .
- * : القمي : ج ١ ص ٣٦٧ - في قوله ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ ﴾ قال : -
- * : الخصال : ص ١٠٨ ب ٣ ح ٧٥ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثني يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن الحسن الميثمي ، عن مثنى الحنطال قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : - وفيه : « .. يَوْمَ الْكُرَّةِ بَدَلِ النَّوْتِ » .
- * : معاني الأخبار : ص ٣٦٥ - ٣٦٦ ح ١ - حدثنا أبي رحمه الله قال : حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال : حدثنا إبراهيم بن هاشم ، عن محمد بن أبي عمير ، عن مثنى الحنطال عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام : - كما في الخصال .
- * : روضة الواعظين : ص ٣٩٢ - كما في الخصال ، مرسلًا عن أبي جعفر عليه السلام : -
- * : مختصر بصائر الدرجات : ص ٤١ - كما في الخصال ، عن ابن بابويه ، وفيه : « .. وَيَوْمَ الرَّجْعَةِ ، بَدَلِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .
- * : مشارق أنوار اليقين : ص ١٨٧ - كما في القمي ، وفيه « يَوْمَ الرَّجْعَةِ » .
- * : الصراط المستقيم : ج ٢ ص ٢٦٤ ب ١١ ف ١٤ - عن كتاب الحضرمي .
- * : الصافي : ج ٣ ص ٨٠ - عن القمي ، والخصال .
- * : الإيقاظ من الهجعة : ص ٢٣٥ ب ٩ ح ٣ - عن معاني الأخبار والخصال ، والصراط المستقيم .
- * : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٥٧ ف ٣٢ ح ٤ ح ٩٢ - عن معاني الأخبار ، والخصال ، وقال : « ورواه سعد بن عبد الله في بصائر الدرجات بهذا السند » .
- * : البرهان : ج ٢ ص ٣٠٥ ح ١ - كما في الخصال ، عن ابن بابويه .
- * : وفيها : ح ٢ - كما في معاني الأخبار ، عن ابن بابويه ، وفيه « يَوْمَ يَقُومُ الْقَائِمُ » .
- * : وفي : ص ٣٠٦ ح ٧ - كما في القمي ، عن علي بن إبراهيم .
- * : المحجة : ص ١٠٨ - عن ابن بابويه .
- * : البحار : ج ٧ ص ٦١ ب ٤ ح ١٣ - عن الخصال .
- * : وفي : ج ١٣ ص ١٢ ب ١ ح ١٩ - عن القمي .
- * : وفي : ج ٥١ ص ٤٥ ب ٥ ح ٢ - عن القمي .
- * : وفي : ج ٥٣ ص ٦٣ ب ٢٩ ح ٥٣ - عن الخصال ، ومعاني الأخبار .

☆ : نور الثقلين : ج ٢ ص ٥٢٦ ح ٧ - عن الخصال ، والقمي .

☆ : يتابع المودة : ص ٤٢٤ ب ٧١ - عن المحجة □

* * *

١٦١٤ - (الإمام الصادق عليه السلام) « أَيَّامُ اللَّهِ ثَلَاثَةٌ : يَوْمُ يَقُومُ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَيَوْمُ الْكُرَّةِ وَيَوْمُ الْقِيَامَةِ » *

١٦١٤ - المصادر :

☆ : مختصر بصائر الدرجات : ص ١٨ - محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ويعقوب بن يزيد ، عن أحمد بن الحسين الميثمي ، عن محمد بن الحسين ، عن أبان بن عثمان ، عن موسى الحنط قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : -

* : تأويل الآيات : ج ٢ ص ٥٧٦ ح ٣ - مرسل ، كما في مختصر البصائر ، وفيه « أَيَّامُ اللَّهِ الْمَرْجُوءَةُ ثَلَاثَةٌ » .

☆ : المحجة : ص ١٠٨ ، كما في مختصر بصائر الدرجات ، عن سعد بن عبد الله : -

وفي : ص ٢٠٣ - كما في تأويل الآيات مرسل عن أبي عبد الله : -

☆ : البرهان : ج ٢ ص ٣٠٥ ح ٣ - كما في مختصر بصائر الدرجات ، بتفاوت يسير ، عن سعد بن عبد الله : -

وفي : ج ٤ ص ١٦٨ ح ٣ - عن تأويل الآيات .

☆ : البحار : ج ٥٣ ص ٦٣ ب ٢٥ ح ٥٣ - عن مختصر بصائر الدرجات ، وفي سنده « أحمد بن الحسن الميثمي بدل أحمد بن الحسين » .

☆ : يتابع المودة : ص ٤٢٨ ، ب ٧١ - عن المحجة □

* * *

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ﴾ (إبراهيم - ٢٨) .

أَنَّ النَّبِيَّ وَالْأَئِمَّةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ نِعْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْآيَةِ

١٦١٥ - (الإمامان الباقر والصادق عليهما السلام) « نِعْمَةُ اللَّهِ رَسُولُهُ ، إِذْ يُخْبِرُ

أَمْتُهُ بِمَنْ يُرْشِدُهُمْ مِنَ الْإِثْمَةِ . فَأَحْلَوْهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ، ذَلِكَ مَعْنَى قَوْلِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : لَا تَرْجِعُنَّ بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ
بَعْضٍ *

١٦١٥ - المصادر :

- * : مناقب ابن شهر اشوب : ج ٤ ص ٢٨٤ - عن الصادق والباقر عليهما السلام في قوله تعالى :
﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا ﴾ : -
- * : البحار : ج ٢٤ ص ٥١ ب ٢٩ ج ٤ - عن المناقب □

* * *

﴿ وَانذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرْنَا إِلَى أَجَلٍ
قَرِيبٍ نُجِبْ دَعْوَتَكَ وَتَتَّبِعِ الرُّسُلَ أَوْ لَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَبْلُ مَا لَكُمْ مِنْ
رَوْالٍ ﴾ (إبراهيم - ٤٤) .

أن ظهور المهدي عليه السلام هو الأجل القريب في الآية

١٦١٦ - (الإمام الباقر عليه السلام) « وَاللَّهِ الَّذِي صَنَعَهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ
عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ خَيْرًا لِهَذِهِ الْأُمَّةِ مِمَّا ظَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ، وَاللَّهُ لَقَبِهِ
نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ
وَاتُوا الزَّكَاةَ ، إِنَّمَا هِيَ طَاعَةٌ لِلْإِمَامِ ، فَطَلَبُوا الْقِتَالَ ، فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ
الْقِتَالُ « مَعَ الْحَسَنِ » قَالُوا رَبَّنَا لِمَ كُتِبَ عَلَيْنَا الْقِتَالُ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى
أَجَلٍ قَرِيبٍ . »

وقوله : رَبَّنَا أَخْرْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نُجِبْ دَعْوَتَكَ وَتَتَّبِعِ الرُّسُلَ ، أرادوا
تأخير ذلك إلى القابم عَلَيْهِ السَّلَامُ *

وقد تقدّم مع مصادره في النساء - ٧٧ .

١٦١٦ - المصادر :

☆ : العياشي : ج ١ ، ص ٢٥٨ ح ١٩٦ - عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : - □

* * *

﴿ وَسَكَنْتُمْ فِي مَسَاكِينِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمْ الْأَمْثَالَ ﴾ (إبراهيم - ٤٥) .

أن المهدي عليه السلام يرث مساكن الظالمين

١٦١٧ - (الإمام الصادق عليه السلام) « لَا تَقُلْ هَكَذَا ، بَلْ تَكُونُ مَسَاكِينَ الْقَائِمِ وَأَصْحَابِهِ ، أَمَا سَمِعْتَ اللَّهَ يَقُولُ : وَسَكَنْتُمْ فِي مَسَاكِينِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ » *

١٦١٧ - المصادر :

☆ : العياشي : ج ٢ ، ص ٢٣٥ ، ح ٤٩ - عن سعد بن عمر ، عن غير واحد ممن حضر أباً عبد الله عليه السلام ورجل يقول : قد ثبت دار صالح ودار عيسى بن علي ذكر دور العباسيين فقال رجل : أراناها الله خراباً أو خربها بأيدينا ، فقال له أبو عبد الله عليه السلام : -

☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ، ص ٥٥١ ، ب ٣٢ ، ف ٢٨ ، ح ٥٦٦ - مختصراً ، عن العياشي .

☆ : المحجة : ص ١١٠ - عن العياشي .

☆ : البرهان : ج ٢ ، ص ٣٢١ ، ح ٣ - عن العياشي .

☆ : البحار : ج ٥٢ ، ص ٣٤٧ ، ب ٢٧ ، ح ٩٥ - عن العياشي .

☆ : نور الثقلين : ج ٢ ، ص ٥٥٣ ، ح ١٢٩ - عن العياشي ، وفيه « بنيت ، بدل ثبت » □

* * *

﴿ وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ ، وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ

أن مكر أعداء المهدي عليه السلام هو المذكور في الآية

١٦١٨ - (الإمام الصادق عليه السلام) « إِنَّ كَانَ مَكْرُهُمْ لَيَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ ، وَإِنْ كَانَ مَكْرُ بَنِي بُرْهَانَ (الْعَبَّاسِ) بِالْقَائِمِ لَيَزُولَ مِنْهُ قُلُوبُ الرِّجَالِ » *

١٦١٨ - المصادر :

☆ : العياشي : ج ٢ ، ص ٢٣٥ ، ح ٥٠ - عن جميل بن دراج قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : -

☆ : البرهان : ج ٢ ص ٣٢١ ح ٤ - عن العياشي ، وفيه « وإن مكر بني العباس » .

☆ : المحجة : ص ١١١ - عن العياشي ، وفيه « وإن مكر بني العباس » .

☆ : نور الثقلين : ج ٢ ص ٥٥٣ ح ١٣٠ - عن العياشي ، وفيه « مكر بني عباس » □

* * *

سورة الحجر

﴿ وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجاً وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ﴾ (الحجر - ١٦ ، ١٧) .

رجم الشيطان في عهد المهدي عليه السلام

١٦١٩ - (الإمام الهادي عليه السلام) « مَعْنَى الرَّجِيمِ أَنَّهُ مَرْجُومٌ بِاللَّعْنِ ، مَطْرُودٌ مِنْ مَوَاضِعِ الْخَيْرِ ، لَا يَذْكُرُهُ مُؤْمِنٌ إِلَّا لَعْنَهُ . وَإِنَّ فِي عِلْمِ اللَّهِ السَّابِقِ أَنَّهُ إِذَا خَرَجَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَبْقَى مُؤْمِنٌ فِي زَمَانِهِ إِلَّا رَجَمَهُ بِالْحِجَارَةِ ، كَمَا كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ مَرْجُوماً بِاللَّعْنِ » *

وَأَتَى فِي ص - ٧٧ .

١٦١٩ - المصادر :

* : معاني الأخبار : ص ١٣٩ ح ١ - حدثنا محمد بن أحمد الشيباني - رضي الله عنه - قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال : حدثنا سهل بن زياد ، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني قال : سمعت أبا الحسن علي بن محمد العسكري عليهما السلام يقول : -

- ☆ : مجمع البحرين : ص ٤٧٢ - كما في معاني الأخبار بتفاوت يسير ، مرسلًا .
- ☆ : البرهان : ج ١ ص ٢٨١ ح ٥ - كما في معاني الأخبار عن ابن بابويه ، وفي سنده « محمد بن أحمد السنائي ، بدل الشيباني » .
- ☆ : وفي : ج ٤ ص ٦٦ ح ٤ - كما في معاني الأخبار ، عن ابن بابويه ، وفي سنده « محمد بن أحمد السنائي ، بدل الشيباني » .
- ☆ : البحار : ج ٦٣ ص ٢٤٢ ب ٣ ح ٩١ - عن معاني الأخبار ، وفي سنده « محمد بن جعفر الأسدي ، وليس فيه محمد بن أبي عبد الله الكوفي » .
- ☆ : نور الثقلين : ج ٣ ص ٨٥ ح ٢٢٧ - عن معاني الأخبار بتفاوت يسير ، وفيه « . . مَطْرُودٌ مِنَ الْخَيْرِ » □

* * *

﴿ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُعْمَلُونَ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴾ (الحجر - ٣٦ - ٣٨) .

أن المهدي عليه السلام يقتل إبليس

١٦٢٠ - (الإمام زين العابدين عليه السلام) « الْوَقْتُ الْمَعْلُومُ يَوْمُ قِيَامِ الْقَائِمِ ، فَإِذَا بَعَثَهُ اللَّهُ كَانَ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ وَجَاءَ إِبْلِيسُ حَتَّى يَجْتُوَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَيَقُولُ : يَا وَيْلَاهُ مِنْ هَذَا الْيَوْمِ ، فَيَأْخُذُ بِنَاصِيَتِهِ فَيَضْرِبُ عُنُقَهُ ، فَذَلِكَ يَوْمُ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ مُنْتَهَى أَجَلِهِ » *

١٦٢٠ - المصادر :

- ☆ : كتاب الأنوار المضيئة : - على ما في البحار .
- ☆ : منتخب الأنوار المضيئة : ص ٢٠٣ ف ١٢ - وبالطريق المذكور (أحمد بن محمد الابادي) يرفعه إلى إسحاق بن عمار قال : سأله - يعني زين العابدين عليه السلام - عن إنظار الله تعالى

إبليس وقتاً معلوماً ذكره في كتابه قال : فَأَبْكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ، قال : -
☆ : البحار : ج ٥٢ ص ٣٧٦ ب ٢٧ ح ١٧٨ - عن الأنوار المضيئة □

* * *

١٦٢١ - (الإمام الصادق عليه السلام) : « يَا وَهْبُ أَنْتَ حَسْبُ أَنْتَ يَوْمَ يَبْعَثُ اللَّهُ فِيهِ النَّاسَ ؟ إِنَّ اللَّهَ أَنْظَرَهُ إِلَى يَوْمِ يَبْعَثُ فِيهِ قَائِمَنَا ، فَإِذَا بَعَثَ اللَّهُ قَائِمَنَا كَانَ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ ، وَجَاءَ إِبْلِيسُ حَتَّى يَجْتُو بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَيَقُولُ : يَا وَهْبُ مِنْ هَذَا الْيَوْمِ فَيَأْخُذُ بِنَاصِيَتِهِ فَيَضْرِبُ عَنْقَهُ فَذَلِكَ الْيَوْمُ هُوَ الْوَقْتُ الْمَعْلُومُ » * ويأتي في ص - ٧٩ - ٨١.

١٦٢١ - المصادر :

* : العياشي : ج ٢ ص ٢٤٢ ح ١٤ - عن وهب بن جميع مولى إسحق بن عمار قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول إبليس : رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يَبْعَثُونَ قَالَ فَأَبْكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ، قَالَ لَهُ وَهْبُ : جُعِلْتُ فِدَاكَ أَيُّ يَوْمٍ هُوَ ؟ قال : -

* : دلائل الإمامة : ص ٢٤٠ - أخبرني أبو الحسن علي قال : حدثنا أبو جعفر قال : حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود ، عن أبيه ، عن علي بن الحسن بن فضال قال : حدثنا العباس بن عامر ، عن وهب بن جميع مولى إسحق بن عمار : - كما في العياشي بتفاوت يسير . وفيه « فَإِذَا بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَائِمَنَا فَيَأْخُذُ بِنَاصِيَتِهِ وَيَضْرِبُ عَنْقَهُ . وَذَلِكَ يَوْمُ الْوَقْتِ الْمَعْلُومُ »

* : تأويل الآيات : ج ٢ ص ٥٠٩ ح ١٢ - ما رواه بحذف الإسناد ، مرفوعاً إلى وهب بن جميع : - كما في العياشي ، بتفاوت .

☆ : الصافي : ج ٢ ص ١٨٣ - مختصراً ، عن العياشي .

وفي : ج ٣ ص ١١٢ - عن العياشي .

☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٥١ ب ٣٢ ح ٢٨ - عن العياشي ، بتفاوت يسير .

☆ : المحجة : ص ١١٢ - عن دلائل الإمامة ، والعياشي .

☆ : البرهان : ج ٢ ص ٣٤٣ ح ٦ و ٧ - عن العياشي ، وتأويل الآيات ، بتفاوت يسير .

☆ : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٨١ ب ٤٩ - كما في دلائل الإمامة ، عن مسند فاطمة .

☆ : البحار : ج ٦٣ ص ٢٢١ ب ٣ ح ٦٣ - عن تأويل الآيات .

وفي : ص ٢٥٤ ب ٣ ح ١١٩ - عن العياشي .

☆ : ينابيع المودة : ص ٤٢٤ ب ٧١ - عن المحجة ، وفيه : « هُوَ يَوْمُ يَفْتُلُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَآلِهِ ، بَعْدَ قِيَامِ قَائِمِنَا الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ » □

* * *

في رجعة النبي صَلَّى الله عليه وآله وقتله إبليس

١٦٢٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) « يَوْمُ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ : يَوْمٌ يَذْبَحُهُ رَسُولُ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى الصَّخْرَةِ الَّتِي فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ » *

ويأتي في ص - ٧٩ - ٨١

١٦٢٢ - المصادر :

* : القمي : ج ٢ ص ٢٤٥ - أخبرنا أحمد بن إدريس قال : حدثنا أحمد بن محمد عن محمد بن

يونس ، عن رجل ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى : فَأَنْظِرُنِي إِلَى يَوْمٍ

يُتَعَوَّنُ قَالَ فَأَنْتَكَ مِنَ الْمُتَنْظِرِينَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ، قال : -

* : تحفة الإخوان : - على ما في البرهان .

☆ : الصافي : ج ٣ ص ١١٣ - عن القمي ، وفيه « أقول : يعني عند الرجعة » .

☆ : البرهان : ج ٢ ص ٣٤٣ ح ٢ - عن القمي .

وفيها : ح ٨ - كما في القمي ، عن تحفة الإخوان ، بحذف الإسناد ، عن محمد بن يونس ،

عن أبي عبد الله عليه السلام : -

☆ : البحار : ج ١١ ص ١٥٤ ح ٢ - ٣١ - عن القمي .

☆ : نور الثقلين : ج ٤ ص ٤٧٢ ح ٩٤ - عن القمي □

* * *

١٦٢٣ - (ابن طاووس) « قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرُنِي إِلَى يَوْمٍ يُتَعَوَّنُ » قال لا . ولكنك من

المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم ، فإنه يوم قضيت وحتمت أن أظهر

الأرض ذلك اليوم من الكفر والشرك والمعاصي ، وأنتخب لذلك الوقت

عباداً لي امتحن قلوبهم للإيمان ، وحشوتها بالروح والإخلاص واليقين

والنقوى والخشوع والصدق والحلم والصبر والوقار والشعار والزهد في

الدنيا والرغبة فيما عندي بعد الهدى .

وأجعلهم دعاة الشمس والقمر وأستخلفهم في الأرض وأمكن لهم دينهم

الذي ارتضيته لهم ، يعبدونني لا يشركون بي شيئاً . يقيمون الصلاة لوقتها ، ويؤتون الزكاة لحينها ، ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر .

وألقي في ذلك الزمان الأمانة على الأرض فلا يضرّ شيء شيئاً ، ولا يخاف شيء من شيء ، ثم تكون الهوامّ والمواشي بين الناس فلا يؤذي بعضهم بعضاً ، وأنزع حمّة كل ذي حمّة من الهوامّ وغيرها ، وأذهب سمّ كل ما يلدغ ، وأنزل بركات من السماء والأرض ، وتزهر الأرض بحسن نباتها ، وتخرج كل ثمارها وأنواع طيها . . . وألقي الرأفة والرحمة بينهم ، فيتواسون ويقتسمون بالسوية ، فيستغني الفقير ، ولا يملو بعضهم على بعض بل يخضع بعضهم لبعض ، ويرحم الكبير الصغير ويوقر الصغير الكبير ، ويدينون بالحق وبه يعدلون ويحكمون .

أولئك أوليائي اخترت لهم نبياً مصطفىً وأميناً مرتضى ، فجعلته لهم نبياً ورسولاً وجعلتهم له أولياءً وأنصاراً ، تلك أئمة اخترتها للنبي المصطفى وأميني المرتضى .

ذلك وقت حجته في علم غيبي ولا بد أنه واقع ليبيدك يومئذ وخيلك ورجلك وجنودك أجمعين فاذهب « فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنتَظَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ » *

١٦٢٣ - المصادر :

* : سعد السعود : ص ٣٤ - قال في ص ٣٢ - فصل فيما ذكره من صحائف إدريس عليه السّلام وجدت هذه الصحف بنسخة عتيقة يوشك أن يكون تاريخها من مائتين من السنين ، بخزانة كتب مشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السّلام وقد ذهب أولها وآخرها ، فكان الموجود منها نحو سبعة كراساً وقوائمه بقالب ربع الورقة الكبيرة إلى أن قال في ص ٣٤ فصل فيما ذكره من القائمة الثامنة من الكراس الخامس من سؤال إيليس وجواب الله بلفظ ما وجدناه .

☆ : البحار : ج ٥٢ ص ٣٨٤ ب ٢٧ ح ١٩٤ - عن سعد السعود □

يوم ظهور المهدي عليه السلام يوم الوقت المعلوم في الآية

١٦٢٤ - (الإمام الرضا عليه السلام) « لا دين لمن لا ورع له ، ولا إيمان لمن لا نقيّة له ، إن أكرمكم عند الله أعلمكم بالنقيّة ، فقلّ له : يا ابن رسول الله إلى متى ؟ قال : إلى يوم الوقت المعلوم وهو يوم خروج قائمنا أهل البيت ، فمن ترك النقيّة قبل خروج قائمنا فليس منا . فقلّ له : يا ابن رسول الله ومن القائم منكم أهل البيت ؟ قال الرابع من ولدي ابن سيّدة الإمام ، يظهر الله به الأرض من كل جور ، ويُقدّسها من كل ظلم . [وهو] الذي يشك الناس في ولادته ، وهو صاحب النقيّة قبل خروجه . فإذا خرج أشرقّت الأرض بنوره ، ووُضِعَ ميزان العدل بين الناس فلا يظلم أحد أحدًا . وهو الذي تطوى له الأرض ولا يكون له ظلٌّ . وهو الذي يُنادي مُنادٍ من السماء يسمعه جميع أهل الأرض بالدعاء إليه يقول : أَلَا إِنَّ حُجَّةَ اللَّهِ قَدْ ظَهَرَ عِنْدَ بَيْتِ اللَّهِ فَاتَّبِعُوهُ ، فَإِنَّ الْحَقَّ مَعَهُ وَفِيهِ .

وهو قول الله عزّ وجلّ : ﴿إِنْ نَشَأْ نُنْزِلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾ * وبأني في الشعراء - ٤ - وص - ٨١ .

١٦٢٤ - المصادر :

- * كمال الدين : ج ١ ، ص ٣٧١ ، ب ٣٥ ، ح ٥ - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن علي بن معبد ، عن الحسين بن خالد قال : قال علي بن موسى الرضا عليه السلام .
- * كفاية الأثر : ص ٢٧٠ - كما في كمال الدين ، عن محمد بن علي بن بابويه .
- * إعلام الوری : ص ٤٠٨ ، ب ٢ ، ف ٢ - عن كمال الدين .
- * كشف الغمّة : ج ٣ ، ص ٣١٤ - عن إعلام الوری .
- * فرائد السمطين : ج ٢ ، ص ٣٣٦ ، ح ٥٩٠ - كما في كمال الدين بإسناده عن الخزاز .
- * غاية المرام : ص ٦٩٦ ، ب ١٤١ ، ح ٣٣ - عن فرائد السمطين .
- * البحار : ج ٥٢ ، ص ٣٢١ ، ب ٢٧ ، ح ٢٩ - عن كمال الدين ، وإعلام الوری .
- * نور الثقلين : ج ٤ ، ص ٤٧ ، ح ١٣ - عن كمال الدين .

- ☆ : يتابع المودة : ص ٤٨٩ ، ب ٩٤ - عن غاية المرام .
☆ : منتخب الأثر : ص ٢٢٠ ، ف ٢ ، ب ١٧ ، ح ١ - عن كفاية الأثر □

* * *

﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ﴾ (الحجر - ٧٥) .

أَنَ الْمَهْدِي عَلَيْهِ السَّلَامُ سَاقِي الْأَمَّةِ

١٦٢٥ - (النبي صلى الله عليه وآله) « يَا عَلِيُّ أَنَا نَذِيرُ أُمَّتِي ، وَأَنْتَ هَادِيهَا ، وَالْحَسَنُ قَائِدُهَا ، وَالْحُسَيْنُ سَائِقُهَا ، وَعَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ جَامِعُهَا ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَارِفُهَا ، وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ كَاتِبُهَا ، وَمُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ مُخَصِّصُهَا ، وَعَلِيُّ بْنُ مُوسَى مُعَبِّرُهَا وَمُنْجِيهَا وَطَارِدُ مَبْغِضِهَا وَمُذْنِي مُؤْمِنِيهَا ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَائِمُهَا وَسَائِقُهَا وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ سَائِرُهَا ، وَعَالِمُهَا وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ مُنَادِيهَا وَمُعْطِيهَا ، وَالْقَائِمُ الْخَلْفُ سَائِقُهَا وَمُنَاشِدُهَا ﴾ (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ) « يَا عَبْدَ اللَّهِ » *

١٦٢٥ - المصادر :

- ☆ : مائة منقبة : ص ٢٤ - (المنقبة السادسة) - حدثني محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن مرة (رحمه الله) قال : حدثنا عبد الله بن محمد البغوي قال : حدثني علي بن الجعد قال : حدثني أحمد بن وهب بن منصور قال : حدثني أبو قبيصة شريح بن محمد العنبري قال : حدثني نافع ، عن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن أبي طالب عليه السلام : -
☆ : مناقب ابن شهر اشوب : ج ١ ص ٢٩٢ - مرسلًا عن عبد الله بن محمد البغوي ، ثم بسند مائة منقبة كما فيها .
☆ : الصراط المستقيم : ج ٢ ص ١٥٠ ب ١٠ ف ٧ - كما في مائة منقبة مرسلًا عن البغوي .
☆ : إثبات الهداة : ج ١ ص ٧٢١ ب ٩ ف ٢٧ ح ٢١٠ - عن الصراط المستقيم .
☆ : البحار : ج ٣٦ ص ٢٧٠ ب ٤١ ذ ٩١ - عن مناقب ابن شهر اشوب .

☆ : منتخب الأثر : ص ١١٧ ف ١ ب ٨ ح ٢٦ - عن مناقب ابن شهر آشوب □

* * *

أن المهدي عليه السلام وأصحابه من المتوسمين في الآية

١٦٢٦ - (الإمام الباقر عليه السلام) « كَأَنِّي أَنْظَرُ إِلَى الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَصْحَابِهِ فِي نَجَفِ الْكُوفَةِ كَأَنَّ عَلَى رؤُوسِهِمُ الطَّيْرَ فَنَيْتَ أَرْوَادَهُمْ وَخَلَقَتْ ثِيَابُهُمْ (مُتَنَكِّينَ قِسِيَهُمْ ؟) قَدْ أَثَرُ السُّجُودِ بِجِبَاهِهِمْ ، لِيُوثَّ بِالنَّهَارِ ، وَرَهْبَانُ بِاللَّيْلِ كَأَنَّ قُلُوبَهُمْ زُبُرُ الْحَدِيدِ ، يُعْطَى الرَّجُلُ مِنْهُمْ قُوَّةَ أَرْبَعِينَ رَجُلًا (وَيُعْطِيَهُمْ صَاحِبُهُمُ التَّوَسُّمَ) لَا يَقْتُلُ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَّا كَافِرًا أَوْ مُنَافِقًا ، فَقَدْ وَصَفَهُمُ اللَّهُ بِالتَّوَسُّمِ فِي كِتَابِهِ : إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ » *

١٦٢٦ - المصادر :

- * : كتاب الغيبة للسيد علي بن عبد الحميد : على ما في البحار .
- * : منتخب الأنوار المضيئة : ص ١٩٥ - وعنه عليه السلام (أحمد بن محمد الايادي) ، يرفعه إلى جابر عن الباقر عليه السلام : -
- ☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٨٥ ب ٣٢ ف ٥٩ ح ٧٩١ - عن البحار .
- ☆ : البحار : ج ٥٢ ص ٣٨٦ ب ٢٧ ح ٢٠٢ - كما في منتخب الأنوار المضيئة بتفاوت يسير ، عن كتاب الغيبة للسيد علي بن عبد الحميد □

* * *

﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ . وَإِنَّهَا لَبَسِيلٌ مُقِيمٌ ﴾ (الحجر - ٧٥ -
(٧٦) .

أن المهدي عليه السلام من المتوسمين في الآية

١٦٢٧ - (الإمام علي عليه السلام) « فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ الْمُتَوَسِّمَ ، وَالْأَيْمَةَ مِنْ

٢٠٤ معجم أحاديث الإمام المهدي (ع)

ذُرِّيَّتِي الْمُتَوَسِّمُونَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴿ وَإِنَّهَا لِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ ﴾ فَذَلِكَ السَّبِيلُ
الْمُقِيمُ هُوَ الْوَصِيُّ بَعْدَ النَّبِيِّ *

١٦٢٧ - المصادر :

- * : مناقب ابن شهر اشوب : ج ٤ ص ٢٨٤ - مرسلًا ، عن أمير المؤمنين عليه السلام في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ، وَإِنَّهَا لِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ ﴾ : -
- * : البحار : ج ٢٤ ص ١٢٧ ب ٤٢ ح ٨ - عن المناقب □

* * *

أن المهدي عليه السلام يعرف من يراه بالتوسم

١٦٢٨ - (الإمام الصادق عليه السلام) « إِذَا قَامَ الْقَائِمُ لَمْ يَقُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ الرَّحْمَنِ إِلَّا عَرَفَهُ صَالِحٌ هُوَ أَمْ طَالِحٌ لِأَنَّ فِيهِ آيَةً لِّلْمُتَوَسِّمِينَ وَهِيَ سَبِيلُ مُّقِيمٍ » *

١٦٢٨ - المصادر :

- * : كمال الدين : ص ٦٧١ ب ٥٨ ح ٢٠ - وبهذا الإسناد - (حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن أبان بن عثمان) عن أبان بن تغلب قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : -
- * : كتاب الغيبة للسيد علي بن عبد الحميد : على ما في البحار .
- * : الصافي : ج ٣ ص ١١٨ - عن كمال الدين .
- * : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٩٣ ب ٣٢ ح ٥ - ٢٤٢ - عن كمال الدين بتفاوت يسير .
- وفي : ص ٥٨٥ ب ٣٢ ح ٥٩ - ٧٩٧ - عن البحار .
- * : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٢٤ ب ٣٦ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .
- * : البحار : ج ٥٢ ص ٣٢٥ ب ٢٧ ح ٣٨ - عن كمال الدين ، بتفاوت يسير .
- وفي : ص ٣٨٩ ب ٢٧ ح ٢٠٨ - أوله ، عن كتاب الغيبة للسيد علي بن عبد الحميد ، عن أحمد بن محمد الأياضي بإسناده إلى أبان بن تغلب : -
- * : نور الثقلين : ج ٣ ص ٢٥ ح ٩٠ - عن كمال الدين □

* * *

أن المهدي عليه السلام يعرف وليه من عدوه بالتوسم

١٦٢٩ - (الإمام الصادق عليه السلام) « إِذَا قَامَ قَائِمُ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَكَمَ بَيْنَ النَّاسِ بِحُكْمِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، لَا يَحْتَاجُ إِلَى بَيِّنَةٍ يُلْهِمُهُ اللَّهُ تَعَالَى فَيَحْكُمُ بِعِلْمِهِ ، وَيُخَيِّرُ كُلَّ قَوْمٍ بِمَا اسْتَبْطَنُوهُ ، وَيَعْرِفُ وَلِيَّهُ مِنْ عَدُوِّهِ بِالتَّوَسُّمِ ، قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ : ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ، وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ ﴾ * »

١٦٢٩ - المصادر :

- * : الإرشاد : ص ٣٦٥ - وروى عبد الله بن عجلان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : -
- * : روضة الواعظين : ص ٢٦٦ - كما في الإرشاد ، مرسلًا .
- * : إعلام الوري : ص ٤٣٣ - ٤ - ٣ - كما في الإرشاد ، عن عبد الله بن عجلان : -
- * : الصراط المستقيم : ج ٢ ص ٢٥٤ - ١١ - ٩ - عن الإرشاد ، وليس فيه « إِذَا قَامَ قَائِمُ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ » .
- * : كشف الغمّة : ج ٣ ص ٢٥٦ - عن الإرشاد .
- * : البرهان : ج ٢ ص ٣٥١ - ١٠ - عن روضة الواعظين .
- * : البحار : ج ٥٢ ص ٣٣٩ - ٢٧ - ٨٦ - عن الإرشاد .
- * : نور الثقلين : ج ٣ ص ٢٤ - ٨٦ - عن روضة الواعظين □

* * *

﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ﴾ (الحجر - ٨٧) .

أن المهدي عليه السلام هو تأويل القرآن في الآية

١٦٣٠ - (الإمام الباقر عليه السلام) « سَبْعَةُ أئِمَّةٌ وَالْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ * »

وقد تقدّم مع مصادره في الحمد.

٢٠٦ معجم أحاديث الإمام المهدي (ع)

١٦٣٠ - المصادر :

* : العياشي : ج ٢ ص ٢٥٠ ح ٣٩ - عن القاسم بن عروة ، عن أبي جعفر عليه السلام في قول
الله ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمُنَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ﴾ قال : - □

* * *

أَنَّ الْأُتَمَّةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ هُمْ تَأْوِيلُ السَّبْعِ الْمُنَانِي

١٦٣١ - (الإمام الصادق عَلَيْهِ السَّلَامُ) : « إِنَّ ظَاهِرَهَا الْحَمْدُ ، وَبَاطِنُهَا وَلَدُ
الْوَلَدِ . وَالسَّابِعُ مِنْهَا الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ » *

وقد تقدّم مع مصادره في الحمد.

١٦٣١ - المصادر :

* : العياشي : ج ٢ ص ٢٥٠ ح ٣٧ - عن يونس بن عبد الرحمن ، عن ذكره ، رفعه قال : سألت
أبا عبد الله عليه السلام ، عن قول الله : ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمُنَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ﴾
قال : - □

* * *

سورة النحل

﴿ أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ (النحل - ١) .

أنَّ ظهور المهدي عليه السلام أمر الله تعالى في الآية

١٦٣٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) « إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يُبَايِعُ الْقَائِمَ جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَنْزِلُ عَلَيْهِ فِي صُورَةِ طَيْرٍ أبيضَ قِيَّامُهُ ، ثُمَّ يَضَعُ رِجْلًا عَلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَرِجْلًا عَلَى الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ ، ثُمَّ يُنَادِي بِصَوْتٍ رَفِيعٍ يُسْمِعُ الْخَلَائِقَ : « أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ » *

١٦٣٢ - المصادر :

* : العياشي : ج ٢ ص ٢٥٤ ح ٣ - عن أبان بن تغلب ، عن أبي عبد الله عليه السلام : -
* : كمال الدين : ج ٢ ص ٦٧١ ب ٥٨ ح ١٨ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه ، قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن أبان بن عثمان ، عن أبان بن تغلب : - كما في العياشي وفيه : « . . بِصَوْتٍ طَلْقٍ » .

* : دلائل الإمامة : ص ٢٥٢ - وأخبرني أبو المفضل محمد بن عبد الله ، قال أخبرنا محمد بن همام ، قال أخبرنا جعفر بن محمد بن مالك ، قال حدثنا علي بن يونس الخزاز ، عن إسماعيل بن عمر بن أبان ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله قال : - كما في العياشي ، بتقديم وتأخير وزيادة في

آخره ، وفيه » . . إذا أراد الله قيام القائم بعث . . قال فيحضر القائم فيصلّي عند مقام إبراهيم رُكعتين ثم يتصرف وحواله أصحابه وهم ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً إن فيهم لمن يسري من فراشه ليلاً فيخرج وفعه الحجر فيلقيه فتشعب الأرض » .

- * : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٩٢ ب ٣٢ ف ٥ ح ٢٤٠ - أوله عن كمال الدين .
- وفي : ص ٥٥١ ب ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٦٩ - عن العياشي .
- * : البرهان : ج ٢ ص ٣٥٩ ح ٢ - كما في دلائل الإمامة عن مسند فاطمة .
- وفي : ص ٣٦٠ ح ٣ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه ، وفي سنده « أبي عثمان » .
- وفيهما : ح ٧ - عن العياشي .
- * : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦١٥ ب ٣٢ - كما في دلائل الإمامة ، عن مسند فاطمة .
- وفي : ص ٦١٦ ب ٣٢ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه وعن العياشي ، وفيه « بصوتٍ طلقٍ ذلّي » .
- * : المحجة : ص ١١٤ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه ، وعن العياشي ، وفيه « بصوتٍ ذلّي » .
- وفي : ص ١١٥ - كما في دلائل الإمامة بتفاوت يسير ، عن محمد بن جرير الطبري .
- * : البحار : ج ٥٢ ص ٢٨٥ ب ٢٦ ح ١٨ - عن كمال الدين ، والعياشي ، وفيه « طلقٍ ذلّي » .
- * : نور الثقلين : ج ٣ ص ٣٨ ح ٣ - عن كمال الدين ، والعياشي ، وفيه « بصوتٍ ذلّي » □

* * *

أَنَّ أَمْرَ أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ هُوَ أَمْرُ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْآيَةِ

١٦٣٣ - (الإمام الصادق عليه السلام) « هُوَ أَمْرُنَا ، أَمْرَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : الْأَمْرُ نَسْتَعِجِلُ بِهِ حَتَّى يُؤَيِّدَهُ (اللَّهُ) بِثَلَاثَةِ (أَجْنَادٍ) : الْمَلَائِكَةِ ، وَالْمُؤْمِنِينَ ، وَالرُّعَبَ ، وَخُرُوجَهُ كَخُرُوجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ * »

١٦٣٣ - المصادر :

- * النعماني : ص ١٩٨ ب ١١ ح ٩ ، وص ٢٤٣ ب ١٣ ح ٤٣ - حدثنا علي بن أحمد ، عن عبيد الله بن موسى العلوي ، عن علي بن الحسن ، عن علي بن حسان ، عن عبد الرحمن بن كثير ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، في قوله عز وجل : أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ ، فقال : -
- * غيبة المفيد : - على ما في تأويل الآيات ، والبرهان ، والمحجة .
- * تأويل الآيات : ج ١ ص ٢٥٢ ح ١ - كما في النعماني ، وقال : ذكره المفيد (ره) في كتاب الغيبة بإسناده عن عبد الرحمن بن كثير ، عن أبي عبد الله عليه السلام : - وفيه « وَأَمْرُنَا يَغْنِي قِيَامَ قَائِمِنَا آلِ مُحَمَّدٍ » .
- * إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٦٢ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٣٥ - عن تأويل الآيات ، بتفاوت يسير .
- * حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٦٦ ب ٣٦ - عن النعماني ، وليس فيه « علي بن الحسن » .
- * البرهان : ج ٢ ص ٣٥٩ ح ١ - عن النعماني بتفاوت يسير ، وقال « رواه المفيد ، في كتاب الغيبة بإسناده عن عبد الرحمن بن كثير ، عن أبي عبد الله عليه السلام : - وفيه « عبد الله بدل عبيد الله » و « الحسين بدل الحسن » .
- * المحجة : ص ١١٤ - عن النعماني بتفاوت يسير ، وقال « ورواه المفيد في كتاب الغيبة بإسناده عن عبد الرحمن بن كثير ، عن أبي عبد الله عليه السلام : -
- * البحار : ج ٥٢ ص ٣٥٦ ب ٢٧ ح ١١٩ - عن النعماني بتفاوت يسير □

* * *

﴿إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ﴾ (النحل - ٢٢) .

وجوب الإيمان بالرجعة

١٦٣٤ - (الإمام الباقر عليه السلام) « يَعْني أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ بِالرَّجْعَةِ أَنَّهَا حَقٌّ » *

- * : القمي : ج ١ ص ٣٨٣ - حدثني جعفر بن أحمد ، عن عبد الكريم بن عبد الرحيم ، عن محمد بن علي ، عن محمد بن الفضل ، عن أبي حمزة الثمالي قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : في قوله تعالى : فَأَلْذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ : -
- * : العياشي : ج ٢ ص ٢٥٦ ح ١٤ - مرسلًا عن جابر عن أبي جعفر في حديث إلى أن قال : الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ، فَإِنَّهُ يَعْنِي لَا يُؤْمِنُونَ بِالرَّجْعَةِ أَنَهَا حَقٌّ .
وفي : ص ٢٥٧ - مثله عن أبي حمزة عن أبي جعفر : -
- * : الصافي : ج ٣ ص ١٣٠ - عن القمي ، والعياشي .
- * : الإيقاظ من الهجمة : ص ٢٥٣ ب ٩ ح ٣٣ - عن القمي .
- * : البرهان : ج ٢ ص ٣٦٣ ح ٣ - كما في القمي ، عن علي بن إبراهيم .
وفيها : ح ٣ و ٤ - عن العياشي .
- * : البحار : ج ٣٦ ص ١٠٣ - ١٠٤ ح ٤٦ - عن العياشي .
وفي : ج ٥٣ ص ١١٨ ب ٢٩ ح ١٤٧ - عن العياشي □

* * *

﴿ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرُ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ * فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ (النحل - ٣٣ - ٣٤) .

خروج المهدي عليه السلام أمر الله المنتظر

١٦٣٥ - (الإمام الباقر عليه السلام) « وَقَوْلُهُ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرُ رَبِّكَ » مِنَ الْعَذَابِ وَالْمَوْتِ وَخُرُوجِ الْقَائِمِ « كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ » وَقَوْلُهُ :

الآيات المفسرة بالإمام المهدي (ع) ٢١١

« فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ » مِنَ الْعَذَابِ
فِي الرَّجْعَةِ . . . *

١٦٣٥ - المصادر :

* : القمي : ج ١ ص ٣٨٤ - « وحديثي أبي ، عن محمد بن أبي عمير ، عن أبي أيوب ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام : - وقد أورد بعد هذا السند تفسير عدة آيات من سورة النحل إلى أن قال : وقوله -

☆ : الصافي : ج ٢ ص ١٣٤ - عن القمي .

☆ : الإيقاظ من الهجمة : ص ٢٥٣ ب ٩ ح ٣٤ - آخره ، عن القمي □

* * *

﴿ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ . بَلَى وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ (النحل - ٣٨) .

الرجعة في عصر المهدي عليه السلام

٦٣٦ - (الإمام الصادق عليه السلام) « أَكْتُبُ بِعَلَامَةِ كَذَا وَكَذَا ، وَقُلْ : (وَقَرَأْ
خ ل) آيَةَ مِنَ الْقُرْآنِ ، قُلْتُ لِفَضِيلٍ : وَمَا تِلْكَ الْآيَةُ ؟ قَالَ : مَا حَدَّثْتُ
أَحَدًا بِهَا غَيْرَ بَرِيدِ الْمَجْلِيِّ . قَالَ رُزَّارَةُ : أَنَا أَخَذْتُكَ بِهَا وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ
جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالِ : فَسَكَتَ الْفَضِيلُ وَلَمْ يَقُلْ لَا وَلَا
نَعَمْ » *

* : العياشي : ج ٢ ص ٢٦٠ ح ٢٩ - عن الفضيل قال : قلت لأبي عبد الله : أَعْلِمْنِي آيَةَ كِتَابِكَ قال : -

* : دلائل الإمامة : ص ٢٤٨ - وأخبرني أبو الحسن علي بن هبة الله قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قال : حدثنا أبي ، عن سعد بن عبد الله قال : حدثنا يعقوب بن يزيد قال : حدثنا محمد بن أبي عمير ، عن عمر بن أذينة ، عن فضيل بن يسار قال : قلت لأبي عبد الله إن خرج السفيفاني ما تأمرني ؟ قال : إِذَا كَانَ ذَلِكَ كَتَبْتُ إِلَيْكَ ، قلت : فكيف أعلم أنه كتابك ؟ قال : - كما في العياشي بتفاوت يسير .

* : المحجة : ص ١١٨ - عن دلائل الإمامة ، والعياشي بتفاوت يسير في السند والمتن .

* : البرهان : ج ٢ ص ٣٦٨ ح ٥ - عن العياشي ، بتفاوت يسير .

وفي : ص ٣٦٩ ح ٦ - عن دلائل الإمامة بتفاوت يسير .

* : نور الثقلين : ج ٣ ص ٥٤ ح ٨٢ - عن العياشي بتفاوت يسير □

* * *

١٦٣٧ - (الإمام الصادق عليه السلام) « مَا يَقُولُونَ فِيهَا ؟ قُلْتُ : يَزْعُمُونَ أَنَّ

الْمُشْرِكِينَ كَانُوا يَخْلُقُونَ لِرَسُولِ اللَّهِ أَنَّ اللَّهَ لَا يَبْعَثُ الْمَوْتَى ، قَالَ : تَبَا

لِمَنْ قَالَ هَذَا . وَيَلْتَهُمْ هَلْ كَانَ الْمُشْرِكُونَ يَخْلُقُونَ بِاللَّهِ أَمْ بِاللَّاتِ

وَالْعُزَّى ؟ قُلْتُ : جُعِلْتُ فِدَاكَ فَأَوْجِدِيهِ أَعْرِفُهُ ، قَالَ : لَوْ قَدْ قَامَ فَأَتَمْنَا

بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ قَوْمًا مِنْ شِيعَتِنَا قَبَايِعَ سُيُوفِهِمْ عَلَى عَوَاتِقِهِمْ ، فَيُلْقِي ذَلِكَ

قَوْمًا مِنْ شِيعَتِنَا لَمْ يَمُوتُوا ، فَيَقُولُونَ : بُعِثَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ مِنْ قُبُورِهِمْ مَعَ

الْقَائِمِ ، فَيُلْقِي ذَلِكَ قَوْمًا مِنْ أَعْدَائِنَا فَيَقُولُونَ : يَا مَعْشَرَ الشَّيْعَةِ مَا

أَكْذَبَكُمْ ، هَذِهِ دَوْلَتُكُمْ وَأَنْتُمْ تَكْذِبُونَ فِيهَا ، لَا وَاللَّهِ مَا عَاشُوا وَلَا تَعِيشُوا

إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَحَكَى اللَّهُ قَوْلَهُمْ فَقَالَ : ﴿ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ

أَيْمَانِهِمْ ﴿٢٠﴾ *

١٦٣٧ - المصادر :

- * : العياشي : ج ٢ ص ٢٥٩ ح ٢٦ - عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله : « وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَن يَمُوتُ » قال : -
- * : الكافي : ج ٨ ص ٥٠ ح ١٤ - جماعة ، عن سهل ، عن محمد ، عن أبيه ، عن أبي بصير : - كما في العياشي بتفاوت ، وفيه « .. يَا أَبَا بَصِيرٍ مَا تَقُولُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ قَالَ .. سَلُّهُمْ ، بَدَلْ وَلَهُمْ .. لَا وَاللَّهِ مَا عَاشَ هَؤُلَاءِ وَلَا يَعْشُونَ .. » .
- * : ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين ، للمفيد : على ما في سعد السعود ، وتأويل الآيات .
- * : سعد السعود : ص ١١٦ - عن كتاب ما نزل في أمير المؤمنين عليه السلام تأليف المفيد محمد بن محمد بن النعمان ، وقال : أخبرني أحمد بن أبي هراسة ، عن إبراهيم بن إسحاق ، عن عبد الله بن حماد ، عن أبي بصير قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : - ومثله لأبي عبد الله عليه السلام قوله تعالى - كما في الكافي بتفاوت يسير ، وفيه « .. حَدَّثَنِي بَدَل ، فَأَوْجَدَنِي .. تَتَابَعُ سُيُوفُهُمْ » .
- * : تأويل الآيات : ج ١ ص ٢٥٣ و ٢٥٤ ح ٦ - كما في الكافي بتفاوت يسير ، عن محمد بن يعقوب ، وقال : « ورواه المفيد ، في كتاب ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين كما نقل ابن طاووس » .
- * : الصافي : ج ٣ ص ١٣٥ - عن الكافي ، والعياشي بتفاوت يسير .
- * : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٤٩ ب ٣٢ ح ٥٤ - عن الكافي ، من قوله « .. أَمَا لَوْ قَدْ قَامَ قَائِمُنَا » .
- * : الإيقاظ من الهجمة : ص ٢٤٧ ب ٩ ح ٢٤ - عن الكافي ، وفي سنده محمد بن سليمان المصري ، وفيه « مَا يَقُولُونَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ .. وَلَا يَبْعَثُونَ » . وقال ورواه العياشي في تفسيره على ما نقل عنه .
- * : البرهان : ج ٢ ص ٣٦٨ ح ١ - عن الكافي بتفاوت يسير .
- وفيها : ج ٣ - عن العياشي بتفاوت يسير ، وفيه « .. وَلَا يَعْشُونَ ، بَدَلْ وَلَا تَعْشُوا » .
- * : المحجة : ص ١١٦ - كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب ، وعن العياشي بتفاوت يسير .
- * : البحار : ج ٥٣ ص ٩٢ ب ٢٩ ح ١٠٢ - عن الكافي ، والعياشي ، وسعد السعود بتفاوت يسير في سنده .
- * : نور الثقلين : ج ٣ ص ٥٤ ح ٨٣ - عن الكافي □

﴿ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلَىٰ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يُخْتَلَفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ (النحل - ٣٨ - ٤٠) .

رجعة بعض أعداء الحق في عصر المهدي عليه السلام

١٦٣٨ - (الإمام الصادق عليه السلام) « مَا يَقُولُ النَّاسُ فِيهَا ؟ قَالَ : يَقُولُونَ نَزَلَتْ فِي الْكُفَّارِ ، قَالَ : إِنَّ الْكُفَّارَ كَانُوا لَا يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ وَإِنَّمَا نَزَلَتْ فِي قَوْمٍ مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، قِيلَ لَهُمْ : تَرْجِعُونَ بَعْدَ الْمَوْتِ قَبْلَ الْقِيَامَةِ ، فَخَلَفُوا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ، فَرَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ : لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يُخْتَلَفُونَ فِيهِ : وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ ، يَعْنِي فِي الرَّجْعَةِ يَرُدُّهُمْ فَيَقْتُلُهُمْ وَيَشْفِي صُدُورَ الْمُؤْمِنِينَ فِيهِمْ » *

١٦٣٨ - المصادر :

* : القمي : ج ١ ص ٣٨٥ - وقوله : وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلَىٰ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ، فإنه حدثني أبي ، عن بعض رجاله ، يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : -

- * : الصافي : ج ٣ ص ١٣٥ - عن القمي ، وفيه « ... فَيُخْلَفُونَ » .
- * : الإيقاظ من الهجمة : ص ٢٥٣ ب ٩ ح ٣٥ - عن القمي بتفاوت يسير .
- * : البرهان : ج ٢ ص ٣٦٨ ح ٢ - عن القمي بتفاوت يسير ، وفيه « ... فَيُخْلَفُونَ بِدَلِّ فَخَلَفُوا » .
- * : نور الثقلين : ج ٣ ص ٥٤ ح ٨٤ - عن القمي ، وفيه « ... فَيُخْلَفُونَ » □

* * *

في رجعة بعض الشيعة في عصر المهدي عليه السلام

١٦٣٩ - (الإمام الصادق عليه السلام) « مَا يَقُولُ النَّاسُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ : وَأَقْسَمُوا

بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَتَعَثُّ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ ؟ قَالَ يَقُولُونَ لَا قِيَامَةَ وَلَا بَعْثَ وَلَا تَنْشُورَ ، فَقَالَ : كَذَبُوا وَاللَّهِ إِنَّمَا ذَلِكَ إِذَا قَامَ الْقَائِمُ وَكَرَّمَ مَعَهُ الْمَكْرُورُونَ ، فَقَالَ أَهْلُ خِلَافَتِكُمْ : قَدْ ظَهَرَتْ دَوْلَتُكُمْ يَا مَعْشَرَ الشَّيْعَةِ ، وَهَذَا مِنْ كَذِبِكُمْ ، تَقُولُونَ رَجَعَ فَلَانٌ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ ، لَا وَاللَّهِ لَا يَتَعَثُّ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ ؟ أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ قَالُوا : وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ ، كَانَتْ الْمُسْرُكُونَ أَشَدَّ تَعْظِيمًا بِاللَّاتِ وَالْعَزَى مِنْ أَنْ يَقْسَمُوا بِغَيْرِهَا ، فَقَالَ اللَّهُ : بَلَى وَعُدًّا عَلَيْهِ حَقًّا لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يُخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ *

١٦٣٩ - المصادر :

* : العياشي : ج ٢ ص ٢٥٩ ح ٢٨ - عن سيرين قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ قال : -

* : الصافي : ج ٣ ، ص ١٣٦ ، ح ٤٠ - عن العياشي .

* : الإيقاظ من الهجمة : ص ٢٩٣ ، ب ٩ ، ح ١١٦ - ما عدا آخره ، عن العياشي .

* : البرهان : ج ٢ ، ص ٣٦٨ ، ح ٤ - وقد خلط فيه بين روايتي العياشي ٢٧ و ٢٨ فأورد صدر الأولى مع الثانية بسند الأولى .

* : المحجة : ص ١١٧ - عن العياشي .

* : البحار : ج ٥٣ ، ص ٧١ ، ب ٢٩ ، ح ٦٩ - عن العياشي ، بتفاوت يسير .

* : نور الثقلين : ج ٣ ، ص ٥٣ ، ح ٨١ - عن العياشي ، بتفاوت يسير □

* * *

﴿ أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْفَى اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَسَاءَتِ لَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ (النحل - ٤٥) .

في الخسف بالجيش الذي يقصد المهدي عليه السلام

١٦٤٠ - (الإمام الباقر عليه السلام) « إِنَّ عَهْدَ نَبِيِّ اللَّهِ صَارَ عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ

عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ صَارَ عِنْدَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، ثُمَّ يَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ فَالزَّمْ هَؤُلَاءِ فَإِذَا خَرَجَ رَجُلٌ مِنْهُمْ مَعَهُ ثَلَاثُمِائَةِ رَجُلٍ وَمَعَهُ زَائِدَةٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَامِدًا إِلَى الْمَدِينَةِ حَتَّى يَمُرَّ بِالْبَيْدَاءِ ، فَيَقُولُ : هَذَا مَكَانُ الْقَوْمِ الَّذِينَ خَسَفَ اللَّهُ بِهِمْ ، وَهِيَ الْآيَةُ الَّتِي قَالَ اللَّهُ : أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقْلُبِهِمْ فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ *
وقد تقدّم مع مصادره في البقرة - ١٤٨.

١٦٤٠ - المصادر :

* العياشي : ج ٢ ، ص ٢٦١ ، ح ٣٤ - عن إبراهيم بن عمر ، عَمَّنْ سَمِعَ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : □

سورة الإسراء

رجعة بعض أصحاب المهدي عليه السلام

١٦٤١ - (الإمام الصادق عليه السلام) « مَنْ قَرَأَ سُورَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ جُمُعَةٍ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يُدْرِكَ الْقَائِمُ وَيَكُونَ مِنْ أَصْحَابِهِ » *

١٦٤١ - المصادر :

- * العياشي : ج ٢ ص ٢٧٦ ح ١ - عن الحسين بن علي بن أبي حمزة الثمالي ، عن الحسين بن أبي العلاء ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : -
- * ثواب الأعمال : ص ١٣٣ - ١٣٤ ح ١ - بهذا الإسناد (أبي رحمه الله قال : حدثني محمد بن أبي القاسم ، عن محمد بن علي الكوفي ، عن إسماعيل بن مهران ، عن الحسن ، عن الحسين بن أبي العلاء ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : - كما في العياشي .
- * مجمع البيان : ج ٦ ص ٣٩٣ - كما في العياشي ، مرسلًا عن الحسن بن أبي العلاء : -
- * الصافي : ج ٣ ص ٢٢٩ - عن ثواب الأعمال ، ومجمع البيان ، والعياشي .
- * إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٩٧ ب ٣٢ ح ٩ - عن ثواب الأعمال .
- * البرهان : ج ٢ ص ٣٨٩ ح ١ - كما في ثواب الأعمال ، عن ابن بابويه ، وفيه « مَا مِنْ عَبْدٍ قَرَأَ » .
- وفيها : ح ٢ - عن العياشي ، وفيه : عن الحسن بن أبي حمزة الثمالي : -
- * البحار : ج ٩٢ ص ٢٨١ ب ٤٢ ح ١ - عن ثواب الأعمال ، وأشار إلى مثله عن العياشي .
- * نور الثقلين : ج ٣ ص ٩٧ ح ١ - عن ثواب الأعمال ، ومجمع البيان ، والعياشي .
- * مستدرک الوسائل : ج ٦ ص ١٠٤ ب ٤٦ ح ٦٥٤٢ - عن العياشي ، وفيه « عن

الحسن بن علي بن أبي حمزة البطائي » □

* * *

﴿ وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوقًا كَبِيرًا . فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا . ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَيْنَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا * (الإسراء : ٤ - ٦) .

أَنَّ الْمَهْدِيِّينَ لِلْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ هُمُ الْعِبَادُ الْمَبْعُوثُونَ فِي الْآيَةِ

١٦٤٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) « قَتَلَ عَلِيٌّ ، وَطَعَنَ الْحُسَيْنَ .

وَلَتَعْلُنَّ عُلُوقًا كَبِيرًا : قَتَلَ الْحُسَيْنَ .

فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا : إِذَا جَاءَ نَصْرُ دَمِ الْحُسَيْنِ .

بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ : قَوْمٌ يَبْعَثُهُمُ

اللَّهُ قَبْلَ خُرُوجِ الْقَائِمِ لَا يَدْعُونَ وَتَرَأُ لَأَلَّ مُحَمَّدٍ إِلَّا حَرْقُوهُ .

وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا : قَبْلَ قِيَامِ الْقَائِمِ

ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَيْنَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا :

خُرُوجِ الْحُسَيْنِ فِي الْكَرَّةِ فِي سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ الَّذِينَ قُتِلُوا مَعَهُ ،

عَلَيْهِمُ الْبَيْضُ الْمُدْهَبُ ، لِكُلِّ بَيْضَةٍ وَجْهَانِ ، الْمُؤَدِّي إِلَى النَّاسِ أَنَّ

الْحُسَيْنَ قَدْ خَرَجَ فِي أَصْحَابِهِ حَتَّى لَا يَشْكُ فِيهِ الْمُؤْمِنُونَ وَأَنَّهُ لَيْسَ

بِدَجَالٍ وَلَا شَيْطَانٍ ، الْإِمَامُ الَّذِي بَيْنَ أَظْهَرِ النَّاسِ يُؤْمِنُ .

فَإِذَا اسْتَقَرَّ عِنْدَ الْمُؤْمِنِ أَنَّهُ الْحُسَيْنُ لَا يَشْكُونَ فِيهِ ، وَبَلَغَ عَنِ الْحُسَيْنِ

الْحُجَّةَ الْقَائِمِ بَيْنَ أَظْهَرِ النَّاسِ ، وَصَدَقَهُ الْمُؤْمِنُونَ بِذَلِكَ ، جَاءَ الْحُجَّةُ

الْمَوْتُ فَيَكُونُ الَّذِي (يَلِي) غُسْلُهُ ، وَكَفَنُهُ وَحَنْوُطُهُ وَإِبْلَاجُهُ فِي حُفْرَتِهِ

الْحُسَيْنِ ، وَلَا يَلِي الْوَصِيَّ إِلَّا الْوَصِيُّ . وَزَادَ إِبْرَاهِيمُ فِي حَدِيثِهِ : ثُمَّ

يَمْلِكُهُمُ الْحُسَيْنُ حَتَّى يَقَعَ حَاجِبَاهُ عَلَى عَيْنَيْهِ *

١٦٤٢ - المصادر :

- * : العياشي : ج ٢ ص ٢٨١ ح ٢٠ - عن صالح بن سهل ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله : وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ . -
- * : الكافي : ج ٨ ص ٢٠٦ ح ٢٥٠ - عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن الحسن بن شمون ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم ، عن عبد الله بن القاسم البطل ، عن أبي عبد الله عليه السلام : - كما في العياشي بتفاوت ، وفيه « .. الْمُؤَدُّونَ .. وَالْحُجَّةُ الْقَائِمُ بَيْنَ أَظْهَرِهِمْ .. يُغَسِّلُهُ وَيُكَفِّهُ وَيُحَنِّطُهُ وَيُلْجِئُهُ فِي حُفْرَتِهِ » .
- * : كامل الزيارات : ص ٦٢ ب ١٨ ح ١ - حدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز قال : حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن موسى بن - جردان الحنطاط ، عن عبد الله بن قاسم الحضرمي ، عن صالح بن سهل : - أوله ، كما في العياشي .
- وفي : ص ٦٤ ب ١٨ ح ٧ - كما في روايته الأولى وفي سنده « الكوفي بدل القرشي .. أبي عبد الله عن القاسم » .
- * : مختصر بصائر الدرجات : ص ٤٨ - كما في الكافي بتفاوت يسير ، بسنده عن محمد بن يعقوب .
- * : تأويل الآيات : ج ١ ص ٢٧٧ ح ٧ - كما في الكافي بتفاوت يسير ، عن محمد بن يعقوب .
- * : الصافي : ج ٣ ص ١٧٩ - مختصراً ، عن الكافي ، والعياشي .
- * : الإيقاظ من الهجمة : ص ٣٠٩ ب ١٠ ح ١١ - عن الكافي وفيه « .. عبد الله بن القاسم البطلي » وقال « ورواه ابن قولويه في المزار في الباب الثامن عشر فيما نزلت من القرآن في قتل الحسين وانتقام الله له ولو بعد حين » .
- * : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٥٢ ب ٣٢ ح ٢٨ ح ٥٧٠ - بعضه ، عن العياشي .
- * : المحجة : ص ١٢١ - كما في الكافي بتفاوت ، عن محمد بن يعقوب .
- وفيها : عن رواية كامل الزيارات الأولى .
- وفي : ص ١٢٢ - عن كامل الزيارات ، وعن العياشي ، وفيه « أخذه » .
- * : البرهان : ج ٢ ص ٤٠٦ ح ١ - عن الكافي ، وفيه « .. بيض الذهب .. أظهركم » .
- وفي : ص ٤٠٧ ح ٣٠ ح ٤ - عن كامل الزيارات بتفاوت يسير ، وفيه « إِلَّا أَخَذُوهُ » .
- وفيها : ح ٦ - عن العياشي بتفاوت يسير ، وفيه « فَأِذَا جَاءَ .. إِلَّا أَخَذُوهُ .. وجعلناكم » .
- * : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٤٦ ب ٤٦ ح ٥٢ - كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب .
- وفي : ص ٦٤٧ ب ٤٦ - عن العياشي .

- البحار : ج ٤٥ ص ٢٩٧ - ج ٤٥ - عن كامل الزيارات .
 وفي : ج ٥١ ص ٥٦ - ج ٥٦ - عن العياشي بتفاوت بسير .
 وفي : ج ٥٣ ص ٩٣ - ج ٢٩ - ج ١٠٣ - عن الكافي .
 نور الثقلين : ج ٣ ص ١٣٨ - ج ٧٧ - عن الكافي □

﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَئِهَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولَى بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ
 الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا﴾ (الإسراء - ٥) .

أن المهدي عليه السلام وأصحابه أولوا البأس الشديد في الآية

١٦٤٣ - (الإمام الباقر عليه السلام) « وَهُوَ الْقَائِمُ وَأَصْحَابُهُ ، أُولَى بَأْسٍ شَدِيدٍ » *

١٦٤٣ - المصادر :

- * : العياشي : ج ٢ ص ٢٨١ - ج ٢١ - عن حمزان ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : كان يقرأ :
 بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولَى بَأْسٍ شَدِيدٍ ، ثُمَّ قَالَ : -
 المحجة : ص ١٢٣ - عن العياشي .
 البرهان : ج ٢ ص ٤٠٧ - ج ٧ - عن العياشي .
 البحار : ج ٥١ ص ٥٧ - ج ٤٧ - عن العياشي .
 ☆ : نور الثقلين : ج ٣ ص ١٣٨ - ج ٨٠ - عن العياشي □

﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَئِهَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولَى بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ
 الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا . ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ
 وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا﴾ (الإسراء - ٥ - ٦) .

أن سلمان الفارسي من أنصار المهدي عليه السلام

١٦٤٤ - (النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا وَلَا رَسُولًا إِلَّا

جَعَلَ لَهُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا فَقُلْتُ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ عَرَفْتُ هَذَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابَيْنِ ، فَقَالَ : هَلْ عَلِمْتَ مَنْ نَقْبَائِي الْإِثْنَيْ عَشَرَ الَّذِينَ اخْتَارَهُمُ لِلْأَمَةِ مِنْ بَغْدِي ، فَقُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . فَقَالَ : يَا سَلْمَانُ خَلَقَنِي اللَّهُ مِنْ صَفْوَةِ نُورِهِ ، وَدَعَانِي فَأَطَعْتُهُ .

وَخَلَقَ مِنْ نُورِي عَلِيًّا وَدَعَاهُ فَأَطَاعَهُ .

وَخَلَقَ مِنْ نُورِ عَلِيٍّ فَاطِمَةَ وَدَعَاهَا فَأَطَاعَتْهُ .

وَخَلَقَ مِنِّي وَمِنْ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ الْحَسَنَ وَدَعَاهُ فَأَطَاعَهُ .

وَخَلَقَ مِنِّي وَمِنْ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ الْحُسَيْنَ وَدَعَاهُ فَأَطَاعَهُ .

ثُمَّ سَمَانَا بِخَمْسَةِ أَسمَاءٍ مِنْ أَسمَاءِهِ : قَالَهُ الْمُحْمَدُ وَأَنَا مُحَمَّدٌ ، وَاللَّهُ الْعَلِيُّ وَهَذَا عَلِيٌّ ، وَاللَّهُ الْفَاطِرُ وَهَذِهِ فَاطِمَةُ ، وَاللَّهُ ذُو الْإِحْسَانِ وَهَذَا الْحُسَيْنُ ، وَاللَّهُ الْمُحْسِنُ وَهَذَا الْحُسَيْنُ .

ثُمَّ خَلَقَ مِنَّا وَمِنْ نُورِ الْحُسَيْنِ تِسْعَةَ أَئِمَّةٍ وَدَعَاهُمْ فَأَطَاعُوهُ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ سَمَاءَ مَبْنِيَّةٍ وَأَرْضًا مَدْحِيَّةً وَلَا مَلَكًا وَلَا بَشَرًا وَكُنَّا نُورًا نُسَجِّعُ اللَّهُ ثُمَّ نَسْمَعُ لَهُ وَنُطِيعُ . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ بَأَيِّ أَنْتَ وَأُمِّي فَلَمَنْ عَرَفَ هَؤُلَاءِ فَقَالَ : مَنْ عَرَفَهُمْ حَقَّ مَعْرِفَتِهِمْ وَاقْتَضَى بِهِمْ وَوَالَى وَلِيَّهُمْ وَعَادَى عَدُوَّهُمْ ، فَهُوَ وَاللَّهُ مِنَّا يَرُدُّ حَيْثُ نُرَدُّ ، وَيَسْكُنُ حَيْثُ نَسْكُنُ .

فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَهَلْ يَكُونُ إِيمَانُ بِهِمْ بَغَيْرِ مَعْرِفَةٍ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَنْسَابِهِمْ ؟ فَقَالَ : لَا .

فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : فَأَتَى لِي بِهِمْ ، وَقَدْ عَرَفْتُ إِلَى الْحُسَيْنِ ؟ قَالَ : ثُمَّ سَيِّدُ الْعَابِدِينَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثُمَّ ابْنُهُ مُحَمَّدُ الْبَاقِرُ عَلَمُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ ، ثُمَّ ابْنُهُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ لِسَانُ اللَّهِ الصَّادِقُ ، ثُمَّ ابْنُهُ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ الْكَاسِمُ الْغَيْظُ صَبْرًا فِي اللَّهِ ، ثُمَّ ابْنُهُ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا لِأَمْرِ اللَّهِ ، ثُمَّ ابْنُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُخْتَارُ لِأَمْرِ

الله ، ثُمَّ ابْنَهُ عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَادِي إِلَى اللَّهِ ، ثُمَّ ابْنَهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّامِتِ الْأَمِينِ لِسِرِّ اللَّهِ ، ثُمَّ ابْنَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُهَدِّي الْقَائِمُ بِأَمْرِ اللَّهِ .

ثُمَّ قَالَ : يَا سَلْمَانَ إِنَّكَ مُدْرِكُهُ ، وَمَنْ كَانَ مِثْلَكَ ، وَمَنْ تَوَلَّاهُ هَذِهِ الْمَعْرِفَةُ فَشَكَرْتَ اللَّهَ وَقُلْتَ : وَإِنِّي مُؤَخَّلٌ إِلَى عَهْدِهِ ؟ فَقَرَأْ قَوْلَهُ تَعَالَى : فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَئِهِمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا .

قَالَ سَلْمَانٌ فَاشْتَدَّ بُكَائِي وَشَوْقِي ، وَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبْعِدْ مِنْكَ ؟ فَقَالَ إِي وَاللَّهِ الَّذِي أُرْسَلَنِي بِالْحَقِّ ، مِنِّي وَمِنْ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَالتَّسْعَةَ وَكُلِّ مَنْ هُوَ مِنَّا وَمَعَنَا وَمُضَامٌ مِنَّا ، إِي وَاللَّهِ وَلِيْحَضْرَتُ إِبْلِيسَ لَهُ وَجُنُودُهُ ، وَكُلُّ مَنْ مَحَضَ الْإِيمَانَ مَحْضًا ، وَمَحَضَ الْكُفْرَ مَحْضًا ، حَتَّى يُؤْخَذَ لَهُ بِالْقَصَاصِ وَالْأُتَارِ وَلَا يَظْلَمُ رَبُّكَ أَحَدًا ، وَذَلِكَ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ : وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ وَنُتِمِّكَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيْ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ . قَالَ فَقُمْتُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ، وَمَا أَبَالِي لَقِيَتِ الْمَوْتَ أَوْ لَقِيَنِي * وَيَأْتِي فِي الْقِصَص - ٥ .

١٦٤٤ - المصادر :

- * : دلائل الإمامة : ص ٢٣٧ - وعنه (أبو المفضل) قال : حدثني علي بن الحسن المنقري الكوفي قال : حدثني أحمد بن زيد الدهقان ، عن مكحول بن إبراهيم ، عن رستم بن عبد الله بن خالد المخزومي ، عن سليمان الأعمش ، عن محمد بن خلف الطاطري ، عن زاذان ، عن سلمان ، قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله - :
- * : الهداية الكبرى : ٧٣ و ٩٢ - وعنه (الحسين بن حمدان الخصيي) قال : حدثني علي بن الحسن المقرئ الكوفي ، عن أحمد بن زيد الدهقان ، عن المحلول بن إبراهيم ، عن رشة بن عبد الله بن خالد المخزومي ، عن سلمان - : كما في دلائل الإمامة ، بتفاوت .
- * : مقتضب الأثر : ص ٦ - كما في الهداية الكبرى بسند آخر عن سلمان .
- * : مصباح الشريعة : ص ٦٣ ب ٢٨ - كما في دلائل الإمامة ، مرسلاً عن سلمان الفارسي عن

- الصادق عليه السلام :-
- ☆ المحتضر : ص ١٥٢ - مرسلًا عن سلمان
 - ☆ الصراط المستقيم : ج ٢ ص ١٤٢ ب ١٠ ف ١ - مختصرًا عن مقتضب الأثر .
 - ☆ إثبات الهداة : ج ١ ص ٧٠٨ ب ٩ ف ١٨ ح ١٤٥ - عن مقتضب الأثر .
 - ☆ البرهان : ج ٢ ص ٤٠٦ ح ٢ - كما في دلائل الإمامة ، عن أبي جعفر محمد بن جرير في مسند فاطمة .
 - ☆ حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٤٤ ب ٤٦ - كما في دلائل الإمامة عن مسند فاطمة ، وفيه « ..
 - رشد بن عبد الله » .
 - ☆ البحار : ج ٢٥ ص ٦ ب ١ ح ٩ - عن كتاب السيد حسن بن كبش ، مما أخذه من المقتضب .
 - وفي : ج ٥٣ ص ١٤٢ ب ٢٩ ح ١٦٢ - عن المحتضر للشيخ حسن بن سليمان .
 - وفي : ص ١٤٤ ب ٢٩ ذيل حديث ١٦٢ - عن المقتضب .
 - ☆ نفس الرحمان : ص ٩٤ ، ب ١١ - عن مقتضب الأثر □

* * *

﴿ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكُرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَيْنَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا﴾
(الإسراء - ٦) .

ردّ الكرة للمؤمنين بالمهدي عليه السلام .

١٦٤٥ - (أمير المؤمنين عليه السلام) « .. أَلَا يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، سَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَشْرَعَ بِرَجُلَيْهَا فِتْنَةً شَرْقِيَّةً وَتَطْأُ فِي خَطَاهَا بَعْدَ مَوْتِ وَحْيَةٍ أَوْ تَنْشُبَ نَارُ بِالْحَطْبِ الْجَزَلَ غَرْبِي الْأَرْضِ وَرَافِعَةً ذَيْلَهَا تَدْعُو يَا وَيْلَهَا بِذَخْلَةٍ أَوْ مِثْلِهَا فَإِذَا اسْتَدَارَ الْفُلُكُ قُلْتُمْ مَاتَ أَوْ هَلَكَ بِأَيِّ وَادٍ سَلَكَ ، فَيَوْمَئِذٍ نَأْوِيهِ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكُرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَيْنَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا﴾ وَلِذَلِكَ آيَاتٌ وَعَلَامَاتٌ أُولَئِهِنَّ إِخْصَارُ الْكُوفَةِ بِالرُّصْدِ وَالْخَنْدَقِ وَتَحْرِيقُ الرُّوَابِ فِي سِكَكِ الْكُوفَةِ وَتَعْطِيلُ الْمَسَاجِدِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَتَخْفِقُ رَايَاتُ ثَلَاثَ حَوْلِ الْمَسْجِدِ الْأَكْبَرِ يَشْبَهُنَّ بِالْهُدَى ، الْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي

النَّارَ وَقَتْلَ كَثِيرٍ وَمَوْتَ ذُرَيْعٍ وَقَتْلَ النَّفْسِ الرَّكْبَةِ بِظَهْرِ الْكُوفَةِ فِي سَبْعِينَ
وَالْمَذْبُوحِ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ وَقَتْلَ الْأَسْبَعِ الْمُظْفَرِ ضَبْرًا فِي بَيْعَةِ الْأَصْنَامِ
مَعَ كَثِيرٍ مِنْ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَخُرُوجِ السُّفْيَانِيِّ بِرَأْيَةِ خَضَاءٍ وَصَلِبٍ مِنْ
ذَهَبٍ أَمِيرَهَا رَجُلٌ مِنْ كَلْبٍ وَاثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ عِنَانٍ مِنْ خَيْلٍ يَحْمِلُ
السُّفْيَانِيَّ مُتَوَجِّهًا إِلَى مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ أَمِيرَهَا أَحَدٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةٍ يُقَالُ لَهُ خَزِيمَةُ
أُطْمَسَ الْعَيْنُ الشَّمَالُ عَلَى عَيْنِهِ طَرْفَةٌ تَمِيلُ بِالدُّنْيَا فَلَا تُرَدُّ لَهُ رَأْيَةٌ حَتَّى
يُنْزَلَ الْمَدِينَةَ فَيَجْمَعُ رِجَالًا وَبِسَاءً مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
فَيَجْبِسُهُمْ فِي دَارٍ بِالْمَدِينَةِ يُقَالُ لَهَا دَارُ أَبِي الْحَسَنِ الْأَمْوِيِّ . . *

١٦٤٥ - المصادر :

* : مختصر بصائر الدرجات : ص ١٩٩ - ووقف على كتاب خطب لمولانا أمير المؤمنين
عليه السلام وعليه خط السيد رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طائوس ما
صورته هذا الكتاب ذكر كاتبه رجلين بعد الصادق عليه السلام فيمكن أن يكون تأريخ كتابته بعد
المائتين من الهجرة لأنه عليه السلام انتقل بعد سنة مائة وأربعين من الهجرة وقد روى بعض ما
فيه عن أبي روح فرج بن فروة عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عليه السلام وبعض ما
فيه عن غيره ذكر في الكتاب المشار إليه خطبة لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام تسمى
المخزونة ثم ذكر الخطبة بطولها جاء فيها : - □

أن رجعة الحسين عليه السلام تشبه الكربة في الآية

١٦٤٦ - (الإمام الصادق عليه السلام) « إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يَكْرُ إِلَى الدُّنْيَا الْحُسَيْنُ بْنُ
عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَصْحَابُهُ ، وَيَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَأَصْحَابُهُ ، فَيَقْتُلُهُمْ حَذُوَ
الْقِدَّةِ بِالْقِدَّةِ ، ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمْ الْكُرَّةَ عَلَيْهِمْ
وَأَمَدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَيْنَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا * »

١٦٤٦ - المصادر :

الآيات المفسرة بالإمام المهدي (ع) ٢٢٥

- ★ العياشي : ج ٢ ، ص ٢٨٢ ، ح ٢٣ - عن رفاعة بن موسى قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : -
- ☆ الصافي : ج ٣ ، ص ١٧٩ - عن العياشي .
- ☆ البرهان : ج ٢ ، ص ٤٠٨ ، ح ٩ - عن العياشي .
- ☆ حلية الأبرار : ج ٢ ، ص ٦٥١ ، ح ٤٦ - عن العياشي .
- ☆ البحار : ج ٥٣ ، ص ٧٦ ، ح ٢٩ ، ج ٧٨ - عن العياشي .
- ☆ نور الثقلين : ج ٣ ، ص ١٣٩ ، ح ٨٣ - عن العياشي □

أن رجعة الأئمة عليهم السلام تشبه الكثرة في الآية

١٦٤٧- (الإمام المهدي عليه السلام) «يَا ابْنَ الْمَهْزِيَارِ وَمَدَّ يَدَهُ أَلَا أَنْبَتَكَ الْخَبَرَ؟ إِذَا قَعَدَ الصَّبِيُّ، وَتَحَرَّكَ الْمَغْرِبِيُّ، وَسَارَ الْعُمَائِيُّ، وَبُوعِيَ السُّفْيَانِيُّ، وَيُؤَذَّنُ لِرُؤْيَى اللَّهِ فَأَخْرُجُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فِي ثَلَاثِمِائَةٍ وَثَلَاثَةِ عَشَرَ رَجُلًا، فَأَجِيءُ الْكُوفَةَ وَأَهْدِمُ مَسْجِدَهَا وَأَبْنِيهِ عَلَى بَنَائِهِ الْأَوَّلِ، وَأَهْدِمُ مَا حَوَّلَهُ مِنْ بِنَاءِ الْجَبَابِرَةِ، وَأُحْجِ بِالنَّاسِ حِجَّةَ الْإِسْلَامِ .

وَأَجِيءُ بِثَرِبٍ فَأَهْدِمُ الْحُجْرَةَ وَأَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِمَا (كَذَا) وَهُمَا طَرِيَانِ، فَأَمُرُ بِهِمَا تَجَاهَ الْبَقِيعِ، وَأَمُرُ بِخَشِيَّتَيْنِ يُضَلَّبَانِ عَلَيْهِمَا فَتُورَقُ مِنْ تَحْتِهِمَا، فَيُقَتَّلَنَّ النَّاسُ بِهِمَا أَشَدَّ مِنَ الْفِتْنَةِ الْأُولَى، فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: يَا سَمَاءُ أَبْيَدِي وَيَا أَرْضُ خُذِي، فَيَوْمِئِذٍ لَا يَبْقَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ إِلَّا مُؤْمِنٌ قَدْ أَخْلَصَ قَلْبُهُ لِلْإِيمَانِ .

قُلْتُ: يَا سَيِّدِي، مَا يَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ؟ قَالَ الْكَرَّةُ الْكَرَّةُ، الرَّجْعَةُ الرَّجْعَةُ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ ﴿ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا﴾ *

١٦٤٧ - المصادر :

- ★ دلائل الإمامة : ص ٢٩٦ - وروى أبو عبد الله محمد بن سهل الجلودي قال : حدثنا أبو الخير أحمد بن محمد بن جعفر الطائي الكوفي في مسجد أبي إبراهيم موسى بن جعفر قال حدثنا محمد بن الحسن بن يحيى الحارثي قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن مهزيار الأهوازي قال :

خرجت في بعض السنين حاجاً إذ دخلت المدينة وأقيمت بها أياماً أسأل وأستبحث عن صاحب الزمان ... في حديث طويل عن تشريفه بلقائه عليه السلام ، جاء فيه : ثم قال : -

☆ : المحجة : ص ١٢٣ - كما في دلائل الإمامة ، عن أبي جعفر محمد بن جعفر الطبري في مسند فاطمة .

☆ : البرهان : ج ٢ ، ص ٤٠٧ ، ح ٥ - كما في دلائل الإمامة ، عن أبي جعفر بن جرير الطبري في مسند فاطمة .

☆ : تبصرة الولي : ص ٧٧٨ ، ح ٥٨ - كما في دلائل الإمامة ، عن أبي جعفر بن جرير الطبري .

☆ : البحار : ج ٥٢ ، ص ١٢ ، ب ١٨ ذيل حديث ٦ - عن دلائل الإمامة □

﴿ إِن أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبَرَّوْا مَا عَلُوا تَبَرُّاً ﴾ (الإسراء - ٧) .

أن ظهور المهدي عليه السلام هو وعد الآخرة في الآية

١٦٤٨ - (القمي) : « إِن أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ ، يعني القائم صلوات الله عليه وأصحابه » *

١٦٤٨ - المصادر :

☆ : القمي : ج ٢ ص ١٤ - مرسلا .

☆ : البرهان : ج ٢ ص ٤٠٩ ح ١ - عن القمي .

☆ : البحار : ج ٥١ ص ٤٥ ب ٥ ح ٣ - عن القمي .

وفي : ج ٥٣ ص ٨٩ ب ٢٩ ح ٨٨ - عن القمي .

نور الثقلين : ج ٣ ص ١٤٠ ح ٨٥ - عن القمي □

وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ﴿٣٣﴾ (الإسراء - ٣٣) .

أن المهدي عليه السلام هو وليّ المظلوم في الآية

١٦٤٩ - (الإمام الباقر عليه السلام) « الْحُسَيْنُ » فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا « قَالَ سَمَى اللَّهُ الْمُهَدِّيَّ الْمَنْصُورَ كَمَا سَمَى أَحْمَدَ مُحَمَّدًا وَكَمَا سَمَى عِيسَى الْمَسِيحَ عَلَيْهِ السَّلَامُ » *

١٦٤٩ - المصادر :

- * فرات الكوفي : ص ١٢٢ - قال حدثني جعفر بن محمد الفسار عن أبي جعفر عليه السلام في قوله : وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَانًا ، قال : -
- ☆ البحار : ج ٥١ ص ٣٠ - ٢ ح ٨ - عن فرات الكوفي ، وفيه « كَبَّ سَمَى أَحْمَدَ وَمُحَمَّدًا وَمُحَمَّدًا » □

١٦٥٠ - (الإمام الباقر عليه السلام) « هُوَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قَتَلَ مَظْلُومًا وَنَحْنُ أَوْلِيَاؤُهُ ، وَالْقَائِمُ مِنَّا إِذَا قَامَ (مِنَّا) طَلَبَ بَشَارَ الْحُسَيْنِ . فَيَقْتُلُ حَتَّى يُقَالَ قَدْ أُسْرِفَ فِي الْقَتْلِ
وقال : الْمَقْتُولُ : الْحُسَيْنُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَوَلِيُّهُ الْقَائِمُ .
وَالْإِسْرَافُ فِي الْقَتْلِ : أَنْ يَقْتُلَ غَيْرَ قَاتِلِهِ .
إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا : فَإِنَّهُ لَا يَذْهَبُ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يَنْتَصِرَ بِرَجُلٍ مِنْ

آل رسول الله صلى الله عليه وآله ، يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مَلَأَتْ
جَوْرًا وَظُلْمًا *

١٦٥٠ - المصادر :

- * : العياشي : ج ٢ ص ٢٩٠ ح ٦٧ - عن سلام بن المستنير ، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله : وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيَهُ سُلْطَانًا فَلَا يُشْرَفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مُنْصُورًا ، قال : -
- * : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٥٢ ب ٣٢ ح ٢٨ ف ٥٧١ - مختصراً ، عن العياشي .
- * : المحجة : ص ١٢٨ - عن العياشي .
- * : البرهان : ج ٢ ص ٤١٩ ح ١١ - عن العياشي .
- حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٧٧ ب ٤٨ - عن العياشي .
- البحار : ج ٤٤ ص ٢١٨ ح ٢٨ - ٧ - عن العياشي .
- نور الثقلين : ج ٣ ص ١٦٣ ح ٢٠١ - عن العياشي .
- * : الموالم : ج ١٧ ص ٩٦ ب ٩ ح ٢ - عن العياشي .
- * : ينابيع العود : ص ٤٢٥ ب ٧١ - عن المحجة □

* * *

١٦٥١ - (الإمام الباقر عليه السلام) « نَحْنُ وَاللَّهُ أَصْحَابُ الْأَمْرِ ، وَفِينَا الْقَائِمُ ،
وَمِمَّا السَّقَّاحُ وَالْمَنْصُورُ ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ : وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا
لَوْلِيَهُ سُلْطَانًا ، نَحْنُ أَوْلِيَاءُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَعَلَى
دِينِهِ * »

١٦٥١ - المصادر :

- * : العياشي : ج ٢ ص ٢٩١ ح ٦٩ - عن حمزان ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قلت له : يا ابن رسول الله زعم ولد الحسن عليه السلام أن القائم منهم وأنهم أصحاب الأمر ، ويزعم ولد ابن الحنفية مثل ذلك فقال : -
- * : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٥٢ ب ٣٢ ح ٢٨ ف ٥٧٢ - مختصراً ، عن العياشي .
- * : المحجة : ص ١٢٩ - عن العياشي .
- * : البرهان : ج ٢ ص ٤١٩ ح ١٣ - عن العياشي .
- * : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٧٨ ب ٤٨ - عن العياشي .
- * : البحار : ج ٨ ص ١٤٦ الطبعة القديمة - عن العياشي □

* * *

١٦٥٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) « نَزَلَتْ فِي الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، لَوْ قَتَلَ وَلِيُّهُ أَهْلَ الْأَرْضِ بِهِ مَا كَانَ سَرَفًا » *

١٦٥٢ - المصادر :

- * : الكافي : ج ٨ ص ٢٥٥ ح ٣٦٤ - علي بن محمد ، عن صالح ، عن الحجاج ، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن قول الله عز وجل : وَمَنْ قَتَلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ ، قال : -
- * : تأويل الآيات : ج ١ ص ٢٨٠ ح ١٠ - كما روى الرجال الثقات : باسنادهم عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : - كما في الكافي وفيه « مُسْرِفًا وَوَلِيُّهُ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ » .
- * : المحججة : ص ١٢٨ - كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب وفيه « مُسْرِفًا » .
- وفي : ص ١٢٩ - كما في تأويل الآيات ، عن شرف الدين النجفي .
- * : البرهان : ج ٢ ص ٤١٨ ح ٣ - عن الكافي .
- وفي : ص ٤١٩ ح ١٤ - كما في تأويل الآيات ، عن شرف الدين النجفي .
- * : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٧٨ ب ٤٨ - كما في تأويل الآيات ، عن شرف الدين النجفي .
- * : البحار : ج ٤٤ ص ٢١٩ ب ٢٨ ح ١٠ - عن الكافي . وقال « فيه إيماء إلى أنه كان في قراءتهم عليهم السلام (فلا يسرف) بالضم ويحتمل أن يكون المعنى أن السرف ليس من جهة الكثرة فلو شرك جميع أهل الأرض في دمه أوزعوا به لم يكن قتلهم سرفاً ، وإنما السرف أن يقتل من لم يكن كذلك وإنما نهى عن ذلك » .
- * : نور الثقلين : ج ٣ ص ١٦٢ ح ١٩٩ - عن الكافي .
- * : العوالم : ج ١٧ ص ٩٧ ب ٩ ح ٣ - عن الكافي □

* * *

١٦٥٣ - (الإمام الصادق عليه السلام) « ذَلِكَ قَائِمُ آلِ مُحَمَّدٍ يَخْرُجُ فَيُقْتَلُ بِدَمِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَلَوْ قَتَلَ أَهْلَ الْأَرْضِ لَمْ يَكُنْ مُسْرِفًا . وَقَوْلُهُ : فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ ، لَمْ يَكُنْ لِيَصْنَعْ شَيْئًا يَكُونُ سَرَفًا . ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَقْتُلُ وَاللَّهِ ذُرَّارِي قَتْلَةَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِفِعَالٍ أَبَائِهَا » *

١٦٥٣ - المصادر :

- * : كامل الزيارات : ص ٦٣ - ١٨ ح ٥ - وحديثي محمد بن الحسن بن أحمد ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن العباس بن معروف ، عن محمد بن سنان ، عن رجل قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام في قوله تعالى : وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُوماً فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَاناً فَلَا يَسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مُنْصُوراً ، قال : -
- إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٣٠ ب ٣٢ ف ٢٦ ح ٤٥٤ - عن كامل الزيارات .
- المحجة : ص ١٢٧ - عن كامل الزيارات .
- ☆ : البرهان : ج ٢ ص ٤١٨ ح ٥ - عن كامل الزيارات وفي سنده (محمد بن الحسين) .
- ☆ : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٧٧ ب ٤٨ - كما في كامل الزيارات ، عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه .
- ☆ : البحار : ج ٤٥ ص ٢٩٨ ب ٤٥ ح ٧ - عن كامل الزيارات □

١٦٥٤ - (زيد بن علي) « هذا المنتظر من ولد الحسين بن علي في ذرية الحسين وفي عقب الحسين عليه السلام . وهو المظلوم الذي قال الله تعالى : وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُوماً فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَاناً ، قال : وليه رجل من ذريته من عقبه ، ثم قرأ : وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ .

سُلْطَاناً ، فَلَا يَسْرِفُ فِي الْقَتْلِ : قال : سلطانه حجته على جميع من خلق الله تعالى ، حتى يكون له الحجة على الناس ، ولا يكون لأحد عليه حجة » *

١٦٥٤ - المصادر :

- * : غيبة الطوسي : ص ١١٥ - أخبرني به جماعة ، عن التلعكبري ، عن أحمد بن علي الرازي ، عن محمد بن إسحاق المقرئ ، عن علي بن العباس المقاتبي ، عن بكار بن أحمد ، عن الحسن بن الحسين ، عن سفيان الجريدي ، عن الفضيل بن الزبير (قال) سمعت زيد بن علي عليه السلام يقول : -
- ☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ، ص ٥٠٤ ، ب ٣٢ ، ف ١٢ ، ح ٣٠٦ - عن غيبة الطوسي ، وفي سنده . « الفضل بن الزبير » .
- ☆ : البحار : ج ٥١ ، ص ٣٥ ، ب ٤ ، ح ٣ - عن غيبة الطوسي .
- ☆ : منتخب الأثر : ص ١٩٨ ، ف ٢ ب ٨ ، ح ١ - عن غيبة الطوسي □

﴿يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أَنَسٍ بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾ (الإسراء - ٧١) .

من عرف المهدي عليه السلام فهو بمنزلة الشهيد

١٦٥٥ - (الإمام الصادق عليه السلام) «يَا فَضِيلُ اعْرِفْ إِمَامَكَ فَإِنَّكَ إِذَا عَرَفْتَ إِمَامَكَ لَمْ يَضُرَّكَ ، تَقَدَّمَ هَذَا الْأَمْرُ أَوْ تَأَخَّرَ وَمَنْ عَرَفَ إِمَامَهُ ثُمَّ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ ، كَانَ بِمَنْزِلَةِ مَنْ كَانَ قَاعِدًا فِي عَسْكَرِهِ ، لَا بَلْ بِمَنْزِلَةِ مَنْ قَعَدَ تَحْتَ لَوَائِهِ قَالَ : وَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ : بِمَنْزِلَةِ مَنْ اسْتَشْهَدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ *»

١٦٥٥ - المصادر :

- الفضل بن شاذان : علي ما في غيبة الطوسي .
- * الكافي : ج ١ ص ٣٧١ ح ٢ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن محمد بن جمهور ، عن صفوان بن يحيى ، عن محمد بن مروان ، عن الفضيل بن يسار قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى ﴿يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أَنَسٍ بِإِمَامِهِمْ﴾ فقال : - وفيها : ح ١ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن حريز ، عن زرارة ، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : - أوله .
- وفي : ص ٣٧٢ ح ٧ - علي بن محمد ، عن سهل بن زياد ، عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب ، عن عمر بن أبان ، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول «اعرف العلامة ، فإذا عرفته لم يضرَّكَ تقدُّمُ هذا الأمرِ أَوْ تأخُّرُ إنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ ﴿يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أَنَسٍ بِإِمَامِهِمْ﴾ فَمَنْ عَرَفَ إِمَامَهُ كَانَ كَمَنْ كَانَ فِي فُسْطَاطِ الْمُنْتَظَرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ » .
- النعمانى : ص ٣٢٩ ح ٢٥ - كما في رواية الكافي الثانية عن الكليني .
- وفيها : ح ٢ - كما في رواية الكافي الأولى عن الكليني .
- وفي : ص ٣٣٠ ح ٢٥ - كما في رواية الكافي الثالثة عن الكليني .
- وفي : ص ٣٣١ ح ٢٥ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، قال حدثني يحيى بن زكريا بن شيبان ، قال حدثنا علي بن سيف بن عميرة ، عن أبيه ، عن حمزان بن أعين ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : - كما في رواية الكافي الثالثة بتفاوت بسير ، وفيه «إمامك» .

٢٣٢ معجم أحاديث الإمام المهدي (ع)

- ☆ غيبة الطوسي : ص ٢٧٦ - ٢٧٧ - كما في رواية الكافي الثالثة بتفاوت ، عن الفضل ، عن ابن فضال ، عن ثعلبة بن ميمون قال : - ولم يسنده إلى الصادق عليه السلام .
- ☆ إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥١٥ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٥٩ - بعضه ، عن غيبة الطوسي .
- ☆ غاية المرام : ص ٢٧٣ ب ٦٥ ح ٨ - كما في رواية الكافي الثالثة ، عن محمد بن يعقوب .
- ☆ البرهان : ج ٢ ص ٤٢٩ ح ٦ - عن رواية الكافي الأولى .
- ☆ البحار : ج ٥٢ ص ١٣١ ب ٢٢ ح ٣٠ - عن غيبة الطوسي .
- ☆ وفي : ص ١٤١ ب ٢٢ ح ٥٢ - عن رواية النعماني الأولى .
- ☆ وفيها : ح ٥٣ - عن رواية النعماني الثانية .
- ☆ وفي : ص ١٤٢ ب ٢٢ ح ٥٧ - عن رواية النعماني الثالثة ، وأشار إلى الرابعة □

أَنَّ الْمَهْدِي عَلَيْهِ السَّلَامُ هُوَ الْإِمَامُ فِي الْآيَةِ

١٦٥٦ - (الإمام الصادق عليه السلام) « إِمَامُهُمُ الَّذِي بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ وَهُوَ قَائِمُ أَهْلِ زَمَانِهِ » *

١٦٥٦ - المصادر :

- ☆ الكافي : ج ١ ص ٥٣٦ ح ٣ - علي بن محمد ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن الحسن بن شمون ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن القاسم البطل ، عن عبد الله بن سنان قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أَنْاسٍ بِإِمَامِهِمْ ، قال : -
- ☆ الصافي : ج ٣ ، ص ٢٠٦ - عن الكافي .
- ☆ إثبات الهداة : ج ١ ، ص ٨٩ ، ب ٦ ، ح ٦٥ - عن الكافي .
- ☆ البرهان : ج ٢ ، ص ٤٣٠ ، ح ٨ - عن الكافي وفي سنده « الحسن بن ميمون بدل شمون » .
- ☆ نور الثقلين : ج ٣ ، ص ١٩١ ، ح ٣٣٠ - عن الكافي وفي سنده « عبد الله بن القاسم بن البطل □

﴿ وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴾ (الإسراء -

٧٢) .

أن الرجعة هي الآخرة في الآية

١٦٥٧ - (الإمام الباقر والصادق عليهما السلام) « الرجعة » *

١٦٥٧ - المصادر :

- * : العياشي : ج ٢ ، ص ٣٠٦ ، ح ١٣١ - عن علي بن الحلبي ، عن أبي بصير ، عن أحدهما في قول الله : « مَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا » ، فقال : -
- * : مختصر بصائر الدرجات : ص ٢٠ - أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن علي بن الحكم ، عن المثني بن الوليد الحنطاط ، عن أبي بصير : - وفيه « في الرجعة » .
- * : الإيقاظ من الهجعة : ص ٢٧٤ ، ب ٩ ، ح ٨١ - عن مختصر بصائر الدرجات ، وفيه « هي الرجعة » وقال « ورواه العياشي عن الحلبي عن أبي بصير مثله » .
- * : البرهان : ج ٢ ، ص ٤٣٣ ، ح ٨ - كما في مختصر بصائر الدرجات ، عن سعد بن عبد الله : -
- * : البحار : ج ٥٣ ، ص ٦٧ ، ب ٢٩ ، ح ٦١ - عن مختصر بصائر الدرجات ، والعياشي □

* * *

﴿ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴾ (الإسراء - ٨١) .

أن ظهور المهدي عليه السلام نهاية دولة الباطل

١٦٥٨ - (الإمام الباقر عليه السلام) « إذا قام القائم عليه السلام ذهبت دولة الباطل » وقد تقدم مع مصادره في هود - ١١٠ .

١٦٥٨ - المصادر :

- * : الكافي : ج ٨ ، ص ٢٨٧ ، ح ٤٣٢ - وبهذا الإسناد (علي بن محمد ، عن علي بن العباس ، عن الحسن بن عبد الرحمان ، عن عاصم بن حميد ، عن أبي حمزة) عن أبي جعفر عليه السّلام ، في قوله عزّ وجلّ : وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ ، قال : -
- ☆ : المحجّة : ص ١٣٠ - كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب .
- ☆ : البحار : ج ٥١ ، ص ٦٢ ، ٥٥ ، ح ٦٢ - عن الكافي .
- متنخب الأثر : ص ٤٧١ ، ف ٧ ، ب ٢ ، ح ٣ - عن الكافي □

سورة الكهف

﴿ وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴾ (الكهف - ٤٧) .

أن حشر أفواج المكذّبين غير الحشر العام

١٦٥٩ - (أمير المؤمنين عليه السلام) « وَأَمَّا الرَّدُّ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ الرَّجْعَةَ فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يُكَذِّبُ بَايَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴾ أَي إِلَى الدُّنْيَا وَأَمَّا مَعْنَى حَشَرِ الْآخِرَةِ فَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴾ وَقَوْلُهُ سُبْحَانَهُ : وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ، فِي الرَّجْعَةِ فَأَمَّا فِي الْقِيَامَةِ فَأِنَّهُمْ يَرْجِعُونَ .

وَمِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى : وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحُكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ ، وَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الرَّجْعَةِ .

وَمِثْلُهُ مَا خَاطَبَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ الْأَنْمَةَ ، وَوَعَدَهُمْ مِنَ النَّصْرِ وَالْإِنْتِقَامِ مَنْ أَعَادَنَاهُمْ فَقَالَ سُبْحَانَهُ : وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا ، وَهَذَا إِنَّمَا يَكُونُ إِذَا رَجَعُوا إِلَى الدُّنْيَا .

وَمِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى : وَتُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ
وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ، وَقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ : إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ
الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ إِلَى مَعَادِ أُنَى رَجْعَةِ الدُّنْيَا .

وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ : أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ
فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ * وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ
سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا ، فَرَدَّاهُمْ اللَّهُ تَعَالَى بَعْدَ الْمَوْتِ إِلَى الدُّنْيَا * .

وقد تقدّم مع مصادره في البقرة - ٢٤٣ .

١٦٥٩ - المصادر :

- * : تفسير النعماني : على ما في المحكم والمتشابه .
- * : المحكم والمتشابه : ص ٣ والمتمن في ص ٥٧ - قال : أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن حفص
النعماني في كتابه في تفسير القرآن : حدثنا (من البحار) أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة
قال : حدثنا جعفر بن أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي ، عن إسماعيل بن مهران ، عن
الحسين بن علي بن أبي حمزة ، عن أبيه ، عن إسماعيل بن جابر قال : سمعت أبا عبد الله
جعفر بن محمد الصادق عليه السّلام يقول : في حديث طويل عن أنواع آيات القرآن يبلغ نحو
١٢٨ صفحة روى فيه الإمام الصادق عليه السّلام مجموعة أسئلة لأمر المؤمنين عليه السّلام عن
آيات القرآن وأحكامه ، جاء فيها : □

١٦٦٠ - (الإمام الصادق عليه السّلام) « مَا يَقُولُ النَّاسُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ : وَيَوْمَ
نُخْشِرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا ؟ قُلْتُ : إِنَّهَا فِي الْقِيَامَةِ ، قَالَ : لَيْسَ كَمَا يَقُولُونَ
إِنَّ ذَلِكَ فِي الرَّجْعَةِ ، أَيُخْشَرُ اللَّهُ فِي الْقِيَامَةِ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا وَيَذْعُ
الْبَاقِينَ !! إِنَّمَا آيَةُ الْقِيَامَةِ قَوْلُهُ : « وَخَشَرْنَاَهُمْ فَلَمْ تَغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا * »
وَيَأْتِي فِي التَّمَل - ٨٣ .

١٦٦٠ - المصادر :

- * : القمي : ج ١ ص ٢٤ - وحديثي أبي ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد ، عن أبي عبد الله
عليه السّلام قال : -
- وفي : ج ٢ ص ٣٦ - مرسلًا ، بتفاوت .

الآيات المفسرة بالإمام المهدي (ع) ٢٣٧

- * مختصر بصائر الدرجات : ص ٤١ - كما في القمي ، عن علي بن إبراهيم ، وفي سنده « حدثني الشيخ أبو عبد الله محمد بن مكي بإسناده... » .
- ☆ الإيقاظ من الهجمة : ص ٢٤٦ ب ٩ ح ٢٢ - عن القمي .
- ☆ البرهان : ج ١ ص ٣٩ - وفي ج ٢ ص ٤٧١ ح ١ وفي ج ٣ ص ٢١٠ ح ٤ - عن القمي .
- ☆ البحار : ج ٥٣ ص ٥١ ب ٢٩ ح ٢٧ و ص ٦٠ ب ٢٩ ح ٤٩ - عن القمي .
- ☆ نور الثقلين : ج ٤ ص ١٠٠ ح ١١٢ - عن القمي □

* * *

﴿ قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ﴾ (الكهف - ٩٨) .

أَنَّ السَّدَّ الْمَعْنَوِيَّ وَالْمَادِّيَّ يَنْدَكُ بِظَهْوَرِ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

١٦٦١ - (الإمام الصادق عليه السلام) « رَفَعَ النَّقِيَّةَ عِنْدَ الْكُشْفِ ، فَيَنْتَقِمُ مِنْ أَعْدَاءِ اللَّهِ » *

١٦٦١ - المصادر :

- * العياشي : ج ٢ ص ٣٥١ ح ٨٦ - عن المفضل قال : وسألته عن قوله ﴿ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ ﴾ قال :-
- ☆ الصافي : ج ٣ ص ٢٦٥ - عن العياشي .
- ☆ البرهان : ج ٢ ص ٤٨٦ ح ٣٢ - عن العياشي .
- ☆ البحار : ج ١٢ ص ٢٠٧ ب ٨ ح ٣٤ - عن العياشي وقال : « كان هذا كلام على سبيل التمثيل والتشبيه ، أي جعل الله النقية لكم سدا لرفع ضرر المخالفين عنكم إلى قيام القائم عليه السلام ورفع النقية ، كما أن ذا القرنين وضع السد لرفع فتنة يأجوج ومأجوج إلى أن يأذن الله لرفعها » .
- ☆ نور الثقلين : ج ٣ ص ٣٠٨ ح ٢٣٥ - عن العياشي □

* * *

سورة مريم

﴿ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾ (مريم - ٣٧) .

الأحزاب ورايات خراسان والنداء قرب ظهور المهدي عليه السلام

١٦٦٢ - (أمير المؤمنين عليه السلام) « أَنْتَظِرُوا الْفَرَجَ مِنْ ثَلَاثٍ ، فَقِيلَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَمَا هُنَّ ؟ فَقَالَ : اخْتِلَافُ أَهْلِ الشَّامِ بَيْنَهُمْ ، وَالرَّايَاتُ السُّودُ مِنْ خُرَاسَانَ ، وَالْفِرْعَةُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ . فَقِيلَ : وَمَا الْفِرْعَةُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ؟ فَقَالَ : أَوْ مَا سَمِعْتُمْ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْقُرْآنِ : إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ، هِيَ آيَةُ تَخْرُجُ الْفِتْنَةُ مِنْ جَذْرِهَا ، وَتَوْقِظُ النَّائِمَ ، وَتَفْزَعُ الْبِقَطَانَ » *

١٦٦٢ - المصادر :

* : النعماني : ص ٢٥١ ب ١٤ ح ٨ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا محمد بن المفضل بن إبراهيم بن قيس قال : حدثنا الحسن بن علي بن فضال قال : حدثنا ثعلبة بن ميمون ، عن معمر بن يحيى ، عن داود الدجاجي ، عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال : سُئِلَ أمير المؤمنين عليه السلام عن قوله تعالى : فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ ، فقال : -

* : عقد الدرر : ص ١٠٤ ، ب ١٤ ، ف ٣ - مرسلًا ، عن أمير المؤمنين ، علي عليه السلام قال : -
كما في النعماني ، وفيه « قلنا بدل فقيل » .

الآيات المفسرة بالإمام المهدي (ع) ٢٣٩

- * : تأويل الآيات : ج ١ ص ٣٨٧ ح ٤ - حدثنا الحسين بن أحمد ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس قال : حدثنا صفوان بن يحيى ، عن أبي عثمان ، عن معلى بن خنيس ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : - كما في النعماني ، بتفاوت يسير ، وفيه « يستيقظ بدل توقظ » .
- * : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٧٣٤ ب ٣٤ ح ٨ - ٩٥ - عن النعماني ، وفي سنده « محمد بن الفضل ، بدل المفضل » .
- * : البرهان : ج ٣ ص ١٧٩ ح ٣ - عن النعماني ، وفي سنده « محمد بن الفضل ، بدل المفضل » .
- وفي : ص ١٨٠ ح ١١ - عن تأويل الآيات .
- * : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦١١ ب ٣١ - عن النعماني .
- وفي : ص ٦١٣ ب ٣١ - عن تأويل الآيات .
- * : البحار : ج ٥٢ ص ٢٢٩ ب ٢٥ ح ٩٥ - عن النعماني ، وفيه « فقلت يا أمير المؤمنين وما هن ؟ » .
- وفي : ص ٢٨٥ ب ٢٦ ح ١٤ - عن تأويل الآيات □

* * *

إختلاف الأحزاب قرب ظهور المهدي عليه السلام

١٦٦٣ - (الإمام الباقر عليه السلام) « . . . وَإِنَّ أَهْلَ الشَّامِ يَخْتَلِفُونَ عِنْدَ ذَلِكَ عَنْ ثَلَاثِ رَايَاتٍ : الْأَصْهَبِ ، وَالْأَبْقَعِ ، وَالسُّفْيَانِيِّ مَعَ بَنِي ذَنْبِ الْجِمَارِ ، حَتَّى يَقْتُلُوا قَتْلًا لَمْ يَقْتُلْهُ شَيْءٌ قَطُّ . وَيُحْضَرُ رَجُلٌ يَدْمَشْقِي فَيُقْتَلُ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ قَتْلًا لَمْ يَقْتُلْهُ شَيْءٌ قَطُّ . وَهُوَ مِنْ بَنِي ذَنْبِ الْجِمَارِ ، وَهِيَ الْآيَةُ الَّتِي يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مُشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ، وَيُظْهَرُ السُّفْيَانِيُّ وَمَنْ مَعَهُ » * وقد تقدّم مع مصادره في البقرة - ١٤٨ .

١٦٦٣ - المصادر :

- * : المياشي : ج ١ ص ٦٤ ح ١١٧ - عن جابر الجعفي ، عن أبي جعفر عليه السلام يقول : - □

* * *

﴿ وَادَّكَّرَ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴾
(مريم - ٥٤) .

أن إسماعيل النبي عليه السلام يرجع مع الحسين عليه السلام

١٦٦٤ - (الإمام الصادق عليه السلام) « إِنَّ إِسْمَاعِيلَ مَاتَ قَبْلَ إِبْرَاهِيمَ ، وَإِنْ إِبْرَاهِيمَ كَانَ حُجَّةً لِلَّهِ قَائِمًا صَاحِبَ شَرِيعَةٍ فَالْيَ مَنْ أَرْسَلَ إِسْمَاعِيلَ إِذَنْ ؟ فَقُلْتُ : جَعَلْتُ فِدَاكَ : فَمَنْ كَانَ ؟ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : ذَلِكَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَزْقِيلَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى قَوْمِهِ فَكَذَّبُوهُ فَقَتَلُوهُ وَسَلَخُوا وَجْهَهُ ، فَغَضِبَ اللَّهُ لَهُ عَلَيْهِمْ ، فَوَجَّهَ إِلَيْهِ إِسْطَاطَائِيلَ مَلَكَ الْعَذَابِ فَقَالَ لَهُ : يَا إِسْمَاعِيلُ أَنَا إِسْطَاطَائِيلُ مَلَكُ الْعَذَابِ وَجَّهَنِي إِلَيْكَ رَبُّ الْعِزَّةِ لَأُعَذِّبَ قَوْمَكَ بِأَنْوَاعِ الْعَذَابِ إِنْ شِئْتُ ، فَقَالَ لَهُ إِسْمَاعِيلُ : لَا حَاجَةَ لِي فِي ذَلِكَ . فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ فَمَا حَاجَتُكَ يَا إِسْمَاعِيلُ ؟ فَقَالَ : يَا رَبِّ إِنَّكَ أَخَذْتَ الْمِيثَاقَ لِنَفْسِكَ بِالرُّبُوبِيَّةِ ، وَلِمُحَمَّدٍ بِالنَّبُوَّةِ ، وَلِأَوْصِيَائِهِ بِالْوِلَايَةِ ، وَأَخْبَرْتَ خَيْرَ خَلْقِكَ بِمَا تَفْعَلُ أُمَّتُهُ بِالْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ بَعْدِ نَبِيِّهَا ، وَإِنَّكَ وَعَدْتَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ تُكْرَهُهُ إِلَى الدُّنْيَا حَتَّى يَنْتَقِمَ بِنَفْسِهِ مِمَّنْ فَعَلَ ذَلِكَ بِهِ ، فَحَاجَتِي إِلَيْكَ يَا رَبِّ أَنْ تُكْرِنِي إِلَى الدُّنْيَا حَتَّى أَتُنْقِمَ مِمَّنْ فَعَلَ ذَلِكَ بِي كَمَا تُكْرُ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ . فَوَعَدَ اللَّهُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ حَزْقِيلَ ذَلِكَ ، فَهُوَ يَكْرُمُكَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ » *

١٦٦٤ - المصادر :

* : كامل الزيارات : ص ٦٥ ب ١٩ ح ٣ - حدثني محمد بن جعفر الرزاز ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب وأحمد بن الحسن بن علي بن فضال ، عن أبيه ، عن مروان بن مسلم ، عن بريد بن معاوية العجلي قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : يابن رسول الله أخبرني عن إسماعيل الذي ذكره الله في كتابه حيث يقول : وَادَّكَّرَ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ، أَكَانَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَإِنَّ النَّاسَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ؟ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : -

* : مختصر بصائر الدرجات : ص ١٧٧ - عن كامل الزيارات بتفاوت يسير .

الآيات المفسرة بالإمام المهدي (ع) ٢٤١

- ☆ : الإيقاظ من الهجمة : ص ٢٤٦ ب ٩ ح ٢١ - مختصراً عن كامل الزيارات .
- وفي : ص ٣٢٨ ب ١٠ ح ٤٢ - عن كامل الزيارات ، بتفاوت يسير .
- ☆ : البرهان : ج ٣ ص ١٦ ح ٧ - عن كامل الزيارات ، بتفاوت يسير .
- ☆ : البحار : ج ١٣ ص ٣٩٠ ب ١٥ ح ٦ - عن كامل الزيارات .
- وفي : ج ٤٤ ص ٢٣٧ ب ٣٠ ح ٢٨ - عن كامل الزيارات ، وفيه « .. سطا طائل » بدل إسطا طائل » .
- وفي : ج ٥٣ ص ١٠٥ ب ٢٩ ح ١٣٢ - عن كامل الزيارات .
- ☆ : العوالم : ج ١٧ ص ١٠٩ ب ٦ ح ٣ - عن كامل الزيارات □
- * * *

﴿ حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا ﴾ (مريم - ٧٥ - ٧٦) .

في انتقام الله تعالى من أعدائه بيد المهدي عليه السلام —

١٦٦٥ - (الإمام الصادق عليه السلام) « ... وَأَمَّا قَوْلُهُ : حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ ، فَهُوَ خُرُوجُ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَهُوَ السَّاعَةُ ، فَسَيَعْلَمُونَ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَمَا نَزَلَ بِهِمْ مِنَ اللَّهِ عَلَى يَدَيِّ قَائِمِهِ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ : مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَانًا ، يَعْنِي عِنْدَ الْقَائِمِ ، وَأَضْعَفُ جُنْدًا .

قُلْتُ : قَوْلُهُ : وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى ، قَالَ : يَزِيدُهُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ هُدًى عَلَى هُدًى بِاتِّبَاعِهِمْ الْقَائِمَ حَيْثُ لَا يَجْحَدُونَهُ وَلَا يُنْكِرُونَهُ » ، ويأتي في الجن - ٢٤ .

١٦٦٥ - المصادر :

- ☆ : الكافي : ج ١ ص ٤٣١ ح ٩٠ - محمد بن يحيى ، عن سلمة بن الخطاب ، عن الحسن بن عبد الرحمن ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : -
- ☆ : تأويل الآيات : ج ١ ص ٣٠٦ ح ١٣ - كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب ، وفيه « ما ينزل بهم من عذاب الله » .
- ☆ : الصافي : ج ٣ ص ٢٩١ - عن الكافي ، بتفاوت يسير .

- ☆ : اثبات الهداة : ج ٣ - ص ٤٤٧ ب ٣٢ ح ٤٤ - عن الكافي .
- ☆ : المحجة : ص ١٣٢ - كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب .
- ☆ : البرهان : ج ٣ - ص ٢٠ ح ١ - عن الكافي .
- ☆ : البحار : ج ٢٤ - ص ٣٣٢ ب ٦٧ ح ٥٨ - عن الكافي .
- وفي : ج ٥١ - ص ٦٣ ب ٥ ح ٦٤ - عن الكافي .
- ☆ : نور الثقلين : ج ٣ - ص ٣٥٥ ح ١٤٢ - عن الكافي □

* * *

قوة المهدي عليه السلام وأنصاره وضعف أعدائهم

١٦٦٦ - (الإمام الهادي عليه السلام) « يَعْنِي بِذَلِكَ الْقَائِمَ وَأَنْصَارَهُ » *

ويأتي في الجن - ٢٤ .

١٦٦٦ - المصادر :

- ☆ : الكافي : ج ١ ، ص ٤٣٢ ، ح ٩١ - علي بن محمد ، عن بعض أصحابنا ، عن ابن محبوب ، عن محمد بن الفضل ، عن أبي الحسن الماضي عليه السلام قال : سألته . . . في حديث طويل جاء فيه في ص ٤٣٤ : قلت : حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَقْلُمُونَ مَنْ أَوْعَفَّ نَاصِرًا وَأَقْلَلُ عُدَدًا ، قال : -
- ☆ : تأويل الآيات : ج ٢ - ص ٧٣٠ ، ح ١٠ - كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب .
- ☆ : الصافي : ج ٥ - ص ٢٣٨ - عن الكافي ظاهراً .
- ☆ : المحجة : ص ٢٣٧ - كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب .
- ☆ : البرهان : ج ٤ - ص ٣٩٢ ح ١ - عن الكافي .
- ☆ : البحار : ج ٢٤ - ص ٣٣٦ ب ٦٧ ح ٥٩ - عن الكافي .
- ☆ : نور الثقلين : ج ٥ - ص ٤٤١ ح ٤٥ - بعضه ، عن الكافي .
- ☆ : تنابيع المودة : ص ٤٢٩ ب ٧١ - عن المحجة □

* * *

سورة طه

﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا . وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا . وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ﴾ (طه - ١١٠ - ١١١ ، ١١٣) .

آن المهدي عليه السلام ذكر محدث

١٦٦٧ - (القمي) « ما بين أيديهم ما مضى من أخبار الأنبياء وما خلفهم من أخبار القاسم عليه السلام . وقوله : عَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ ، أي ذلت ، وأما قوله : أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ، يعني ما يحدث من أمر القاسم عليه السلام والسُّفْيَانِيُّ * »

١٦٦٧ - المصادر :

* القمي : ج ٢ ، ص ٦٥ - وقوله : يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا ، قال : -

* الصافي : ج ٣ ، ص ٣٢١ - أوله ، عن القمي .

* البرهان : ج ٣ ، ص ٤٤ ، ح ١ - أوله ، عن القمي .

* المحجة : ص ١٣٤ - أوله ، كما في القمي ، عن علي بن إبراهيم .

* البحار : ج ٥١ ، ص ٤٦ ، ب ٥ ، ح ٤ - آخره ، عن القمي .

* نور الثقلين : ج ٣ ، ص ٣٩٥ ، ح ١٢٠ ، وص ٣٩٦ ، ذ ١٢٣ - عن القمي □

﴿ وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسَى وَلَمْ نُجِدْ لَهُ عَزْماً ﴾ (طه - ١١٥) .

أَن الله تعالى أخذ ميثاق الأنبياء على الإقرار بالمهدي عليه السلام

١٦٦٨ - (الإمام الباقر عليه السلام) « عَهِدَ إِلَيْهِ فِي مُحَمَّدٍ وَالْأَئِمَّةِ مِنْ بَعْدِهِ فَتَرَكَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ عَزْمٌ فِيهِمْ أَنَّهُمْ هَكَذَا .
وَأَمَّا سَمِيَ أَوَّلُ الْعَزْمِ أَوَّلِي الْعَزْمِ لِأَنَّهُ عَهِدَ إِلَيْهِمْ فِي مُحَمَّدٍ وَالْأَوْصِيَاءِ مِنْ بَعْدِهِ ، وَالْمُهْدِيِّ وَسِيرَتِهِ ، فَأَجْمَعَ عَزْمُهُمْ أَنَّ ذَلِكَ كَذَلِكَ ،
وَالْإِقْرَارَ بِهِ » * وبأني في الأحقاف - ٣٥ .

١٦٦٨ - المصادر :

- * بصائر الدرجات : ص ٧٠ - ب ٧ ح ١ - حدثني أبو جعفر أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن مفضل بن صالح ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل :
« وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسَى وَلَمْ نُجِدْ لَهُ عَزْماً ، قال : -
- * القمي : ج ٢ ص ٦٥ - وعنه (أحمد بن إدريس) عن أحمد بن محمد ثم بقية سند البصائر ، مثله ، وفيه « ... سُمُوا أَوَّلُوا الْعَزْمِ » .
- * الكافي : ج ١ ص ٤١٦ ح ٢٢ - كما في البصائر ، بسنده عن جابر .
- * علل الشرائع : ص ١٢٢ ب ١٠١ ح ١ - كما في البصائر بتفاوت يسير ، بسنده عن جابر بن يزيد : -
- * تأويل الآيات : ج ١ ص ٣١٨ ح ١٦ - كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب .
- * البرهان : ج ٣ ص ٤٥ ح ١ - عن الكافي ، والقمي ، وابن بابويه .
- * البحار : ج ١١ ص ٣٥ ح ١ - ٣١ ح ١ - عن العلل ، والقمي . وفيه (أبي ، عن ابن عيسى) .
- وفي : ج ٢٦ ص ٢٧٨ ح ٦ ب ٢١ - عن البصائر .
- * نور الثقلين : ج ٣ ص ٤٠٠ ح ١٤٩ - عن العلل ، والبصائر ، والكافي .
- وفي : ج ٥ ص ٢٤ ح ٤٧ - عن العلل ، والكافي □

* * *

١٦٦٩ - (الإمام الباقر عليه السلام) « ثُمَّ أَخَذَ الْمِيثَاقَ عَلَى النَّبِيِّينَ فَقَالَ : أَلَسْتُ

بِرَبِّكُمْ ؟ . ثُمَّ قَالَ : وَإِنَّ هَذَا مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، وَإِنَّ هَذَا عَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالُوا : بَلَى . فَتَبَيَّنَتْ بِهِمُ النَّبُوءَةُ . وَأَخَذَ الْمِيثَاقَ عَلَى أُولِي الْعِزَمِ : أَلَا إِنِّي رَبُّكُمْ ، وَمُحَمَّدٌ رَسُولِي ، وَعَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَأَوْصِيَاؤُهُ مِنْ بَعْدِهِ وَلَا عَمْرِي وَخَزَائِنُ عِلْمِي . وَإِنَّ الْمَهْدِيَّ أَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِي وَأُظْهِرُ بِهِ دَوْلَتِي ، وَأُنْتَقِمَ بِهِ مِنْ أَعْدَائِي ، وَأُعْبُدُ بِهِ طَوْعاً وَكَرْهاً .

قَالُوا : أَفَرَرْنَا وَشَهِدْنَا يَا رَبُّ وَلَمْ يَجْعَدْ آدَمُ ، وَلَمْ يُقَرَّ ، فَتَبَيَّنَتِ الْعَزِيمَةُ لِهَؤُلَاءِ الْخَمْسَةِ فِي الْمَهْدِيِّ ، وَلَمْ يَكُنْ لِآدَمَ عِزْمٌ عَلَى الْإِقْرَارِ بِهِ ، وَهُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْجِدَ لَهُ عَزْماً ﴾ .

قَالَ : إِنَّمَا يَعْنِي فَرَكَ ، ثُمَّ أَمَرَ نَاراً فَأَجَجَتْ ، فَقَالَ لِأَصْحَابِ الشَّمَالِ : ادْخُلُوهَا فَهَابُوهَا . وَقَالَ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ : ادْخُلُوهَا فَدَخُلُوهَا ، فَكَانَتْ عَلَيْهِمْ بَرْدًا وَسَلَامًا . فَقَالَ أَصْحَابُ الشَّمَالِ : يَا رَبُّ أَقِلْنَا ، فَقَالَ : قَدْ أَتَلَّكُمْ أَذْهَبُوا فَادْخُلُوهَا ، فَهَابُوهَا . فَتَمَّ تَبَيَّنَتِ الطَّاعَةُ وَالْمَعْصِيَةُ وَالْوَلَايَةُ * .

وقد تقدّم مع مصادره في الأعراف - ١٧٢ .

١٦٦٩ - المصادر :

- * : بصائر الدرجات : ص ٧٠ ، ب ٧ ح ٢ - حديثي أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن داود العجلي ، عن زرارة ، عن حمزان ، عن أبي جعفر عليه السّلام في حديث قال فيه : - وفي ص ٧١ ، ب ٧ ح ٣ - عن علي بن الحكم ، عن هشام بن سالم ، عن رجل ، عن أبي عبد الله عليه السّلام : - مثله □

﴿ قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعاً بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى ﴾ (طه - ١٢٣) .

أَنَّ الْأَئِمَّةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مُصَدِّقُ الْهُدَى فِي الْآيَةِ

١٦٧٠ - (الإمام الباقر والإمام الصادق عليهما السلام) : « مَنْ قَالَ بِالْأَئِمَّةِ وَاتَّبَعَ أَمْرَهُمْ وَلَمْ يَجْزُ طَاعَتُهُمْ » *

١٦٧٠ - المصادر :

- * : بصائر الدرجات : ص ١٤ ، ب ٨ ح ٢ - حدثنا الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن أحمد بن محمد السيارى ، عن علي بن عبد الله قال : سأله رجل عن قول الله عز وجل : فَمَنْ أَتَّبَعَ هَذَايَ فَلَا يُضِلُّ وَلَا يَشْفَى ، قال : -
- * : الكافي : ج ١ ص ٤١٤ ، ح ١٠ - كما في البصائر سنداً ومتناً .
- * : مناقب ابن شهر اشوب : ج ٤ ص ٤٠٠ - كما في البصائر مرسلأ عن علي بن عبد الله : -
- * : تأويل الآيات : ج ١ ص ٣٢١ ح ٢٠ - كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب .
- * : الصافي : ج ٣ ص ٣٢٥ - عن الكافي .
- * : البرهان : ج ٣ ص ٤٧ ح ١ - عن الكافي .
- * : البحار : ج ٢ ص ٩٣ ب ١٤ ح ٢٥ - عن البصائر .
- وفي : ج ٢٤ ص ١٥٠ ب ٤٥ ح ٣١ - عن الكافي . وفيه (ولم يخن) .
- * : نور الثقلين : ج ٣ ص ٤٠٥ ح ١٦٦ - عن الكافي □

* * *

﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى ﴾
(طه - ١٢٤) .

خزي النصاب في الرجعة

١٦٧١ - (الإمام الصادق عليه السلام) « هِيَ وَاللَّهِ النَّصَابُ ، قَالَ : جُعِلَتْ فِدَاكَ قَدْ رَأَيْنَاهُمْ دَهْرَهُمُ الْأَطْوَلُ ، فِي كِفَايَةٍ حَتَّى مَاتُوا ، قَالَ : ذَلِكَ وَاللَّهِ فِي

الرَّجْعَةِ ، يَأْكُلُونَ الْعُدْرَةَ * *

١٦٧١ - المصادر :

- * : القمي : ج ٢ ص ٦٥ - أخبرنا أحمد بن إدريس قال : حدثنا أحمد بن محمد ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن إبراهيم بن المستنير ، عن معاوية بن عمار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام عن قول الله : فَإِنْ لَهُ مَعِيشَةٌ ضَنْكًا ، قال : -
- * : مختصر بصائر الدرجات : ص ١٨ - وعنه (أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن رجل ، عن إبراهيم بن المستنير) : - كما في القمي ، بتفاوت يسير ، وفيه « لِلنَّصَابِ بَدَلُ النَّصَابِ » .
- * : الصافي : ج ٣ ص ٣٢٥ - عن القمي .
- * : الإيقاظ من الهجعة : ص ٢٥٥ ب ٩ ح ٣٧ - عن القمي ، ومختصر بصائر الدرجات ، وفيه « للنصاب ، بدل النصاب » .
- * : البرهان : ج ٣ ص ٤٧ ح ٥ - كما في مختصر بصائر الدرجات ، عن سعد بن عبد الله . وفيها : ح ٦ - عن القمي ، وقال « ورواه السيد المعاصر في كتاب الرجعة ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، بالإسناد ، عن إبراهيم المستنير » .
- * : غاية الغرام : ص ٤٠٥ ب ٢٨ ح ٥ - كما في القمي ، بتفاوت يسير ، عن سعد بن عبد الله . وفيها : ح ٦ - عن القمي ، بتفاوت .
- * : البحار : ج ٥٣ ص ٥١ ب ٢٩ ح ٢٨ - عن القمي ، وفيه « لِلنَّصَابِ ، بدل النَّصَابِ » .
- * : نور الثقلين : ج ٣ ص ٤٠٥ ح ١٦٨ - عن القمي ، وفيه « لِلنَّصَابِ ، بدل النَّصَابِ » □

* * *

﴿ قُلْ كُلُّ مُرَبِّصٍّ فَتَرَبَّصُوا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَى ﴾ (طه - ١٣٥) .

أن المهدي عليه السلام هو الصراط السوي في الآية

١٦٧٢ - (الإمام الكاظم عليه السلام) « الصِّرَاطُ السَّوِيُّ هُوَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَالْهَدَى مِنَ اهْتَدَى إِلَى طَاعَتِهِ . وَمِثْلُهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَإِنِّي

لَفَقَارُ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً ثُمَّ اهْتَدَى ﴿١﴾ ، قَالَ : إِلَى وَلَايَتِنَا *

١٦٧٢ - المصادر :

* : تأويل الآيات : ج ١ ص ٣٢٣ ح ٢٦ - وقال أيضاً : (محمد بن العباس) حدثنا محمد بن همام ، عن محمد بن إسماعيل العلوي ، عن عيسى بن داود النجار ، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال : سألت أبي عن قول الله عز وجل : فَسْتَغْلَمُونَ مِنْ أَصْحَابِ

الصُّرَاطِ السُّوْيِ وَمَنْ اهْتَدَى ، قال : -

☆ : البرهان : ج ٣ ص ٥٠ ح ١٠ - عن تأويل الآيات وفيه : « الْمُهْدِيُّ بَدَلَ الْهُدَى » .

☆ : المحجة : ص ١٣٧ - كما في تأويل الآيات ، عن محمد بن العباس وقال « وفي كثير من الروايات أنها في الأئمة وولايتهم عليهم السلام ... » .

☆ : غاية المرام : ص ٤٠٥ ب ١٣٠ ح ٥ - كما في تأويل الآيات ، عن محمد بن العباس . وفيه : « المهدي بدل الهدى » .

☆ : البحار : ج ٢٤ ص ١٥٠ ب ٤٥ ح ٣٤ - عن تأويل الآيات □

* * *

سورة الأنبياء

﴿ فَلَمَّا أَحْسُوا بِأَسْنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ ، لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِنتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَسْتَلُونَ ﴾ (الأنبياء - ١٢ - ١٣) .

فرار أعداء المهدي عليه السلام

١٦٧٣ - (أمير المؤمنين عليه السلام) « . . ثُمَّ يَخْرُجُ عَنِ الْكُوفَةِ مائَةً أَلْفٍ بَيْنَ مُشْرِكَ وَمُنَافِقٍ حَتَّى يَضْرِبُوا دِمَشْقَ لَا يَصُدُّهُمْ عَنْهَا صَادٌّ وَهِيَ إِرَمُ ذَاتُ الْعِمَادِ وَتَقْبِلُ رَايَاتُ شَرْقِ الْأَرْضِ لَيْسَتْ بِقُطَيْنٍ وَلَا كُتَّانٍ وَلَا خَرِيرَ مُحْتَمَةٍ فِي رُؤُوسِ الْقَنَا يَخَاتِمُ السَّيِّدُ الْأَكْبَرُ يَسُوقُهَا رَجُلٌ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمَ تَطِيرُ بِالْمَشْرِقِ يُوجَدُ رِيحُهَا بِالْمَغْرِبِ كَالْمَسْبُكِ الْأَذْفَرِ يَسِيرُ الرَّعْبُ أَمَامَهَا شَهْرًا وَيَخْلُفُ أَبْنَاءُ سَعْدِ السَّقَاءِ بِالْكُوفَةِ طَالِبِينَ بِدِمَاءِ آبَائِهِمْ وَهُمْ أَبْنَاءُ الْفَسَقَةِ حَتَّى تَهْجُمَ عَلَيْهِمْ خَيْلُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ . . . إِلَى أَنْ قَالَ : وَيَخْلُفُ مِنْ بَنِي الْأَشْهَبِ الرَّاجِرُ اللَّحْظُ فِي أَنْاسٍ مِنْ غَيْرِ أَبِيهِ هَرَابًا حَتَّى يَأْتُوا سَبْطَرَى غَوْدًا بِالشَّجَرِ فَيَوْمِئِذٍ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ ﴿ فَلَمَّا أَحْسُوا بِأَسْنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِنتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَسْتَلُونَ ﴾ وَمَسَاكِنتُهُمُ الْكُنُوزُ الَّتِي غَلَبُوا عَلَيْهَا مِنْ أَمْوَالِ الْمُسْلِمِينَ » *

١٦٧٣ - المصادر :

- * : مختصر بصائر الدرجات : ص ١٩٥ والمثنى في ص ٢٠٠ - ووقفت على كتاب خطب لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام وعليه خط السيد رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس ما صورته هذا الكتاب ذكر كاتبه رجلين بعد الصادق عليه السلام فيمكن أن يكون تاريخ كتابته بعد المائتين من الهجرة لأنه عليه السلام انتقل بعد سنة مائة وأربعين من الهجرة وقد روى بعض ما فيه عن أبي روح فرج بن فروة ، عن مسعدة بن صدقة ، عن جعفر بن محمد عليه السلام وبعض ما فيه ، عن غيرهما ذكر في الكتاب المشار إليه خطبة لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام تسمى المخزون ، ثم ذكر الخطبة بطولها جاء فيها : -
- * : البحار : ج ٥٣ ، ص ٨٣ - ٨٤ ب ٢٩ ح ٨٦ - عن مختصر بصائر الدرجات وفيه « .. بني أشهب .. غنموا من » □

* * *

أن بعض أعداء المهدي عليه السلام يهربون إلى بلاد الروم

- ١٦٧٤ - (الإمام الباقر عليه السلام) « إِذَا قَامَ الْقَائِمُ وَبَعَثَ إِلَى بَنِي أُمَيَّةَ بِالشَّامِ ، فَهَرَبُوا إِلَى الرُّومِ ، فَيَقُولُ لَهُمُ الرُّومُ : لَا نَدْخِلُكُمْ حَتَّى تَنْتَصِرُوا ، فَيَعْلَقُونَ فِي أَعْنَاقِهِمُ الصُّلْبَانَ ، فَيَدْخُلُونَهُمْ .
- فَإِذَا نَزَلَ بِحَضْرَتِهِمْ أَصْحَابُ الْقَائِمِ طَلَبُوا الْأَمَانَ وَالصُّلْحَ ، فَيَقُولُ أَصْحَابُ الْقَائِمِ : لَا تَفْعَلْ حَتَّى تَدْفَعُوا إِلَيْنَا مَنْ قَبْلَكُمْ مِنَّا .
- قَالَ : فَيَدْفَعُونَهُمْ إِلَيْهِمْ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ : ﴿ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ ﴾ قَالَ : يَسْأَلُهُمُ عَنِ الْكُتُوزِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِ . قَالَ : فَيَقُولُونَ ﴿ يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ . فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ ﴾ بِالسَّيْفِ » *

١٦٧٤ - المصادر :

- * : الكافي : ج ٨ ص ٤١ ح ١٥ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن فضال ، عن ثعلبة بن ميمون عن بدر بن الخليل الأسدي قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول في قول الله عز وجل : فَلَمَّا أَحْسَوْا بِأَسَانَا إِذَا هُمْ بِهَا يَرْكُضُونَ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ ، قال : -

- ☆ : تأويل الآيات : ج ١ ص ٣٢٦ ح ٨ كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب .
- ☆ : الصافي : ج ٣ ص ٣٣٢ - عن الكافي بتفاوت يسير ، وفيه « وهو سعيد بن عبد الملك الأموي صاحب نهر سعيد بالرحبة » .
- ☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٥٠ ب ٣٢ ح ٥٥ - كما في الكافي بتفاوت يسير ، عن محمد بن يعقوب إلى قوله « فَيَذْفُوعُونَهُمْ إِلَيْهِمْ » .
- ☆ : المحجة : ص ١٣٨ - كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب ، بتفاوت يسير .
- ☆ : البرهان : ج ٣ ص ٥٣ ح ١ - عن الكافي بتفاوت يسير ، وفيه : « . . وهو سعيد بن عبد الملك الأموي صاحب سعيد بالرحبة » .
- ☆ : البحار : ج ٥٢ ص ٣٧٧ ب ٢٧ ح ١٨٠ - عن الكافي ، بتفاوت يسير .
- ☆ : نور الثقلين : ج ٣ ص ٤١٤ ح ١٤ - عن الكافي ، بتفاوت يسير وفيه : « . . وهو سعيد بن عبد الملك الأموي صاحب نهر سعيد بالرحبة » □

١٦٧٥ - (الإمام الباقر عليه السلام) « لَكَأَنِّي أَنْظَرُ إِلَيْهِمْ يَعْنِي الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَصْحَابُهُ مُصْعِدِينَ مِنْ نَجَفِ الْكُوفَةِ ثَلَاثَمِائَةٍ وَبِضْعَةِ عَشَرَ رَجُلًا كَأَنَّ قُلُوبَهُمْ زُبُرُ الْحَدِيدِ جَبْرُئِيلُ عَنْ يَمِينِهِ ، وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِهِ ، يَسِيرُ الرُّعْبُ أَمَامَهُ شَهْرًا وَخَلْفَهُ شَهْرًا أَمَدُهُ اللَّهُ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ .

حَتَّى إِذَا صَعِدَ النَّجَفَ قَالَ لِأَصْحَابِهِ : تَعَبِدُوا لِيَلْتَكُمُ هَذِهِ فَيَبْسُتُونَ بَيْنَ رَاكِعٍ وَسَاجِدٍ ، يَنْضَرَعُونَ إِلَى اللَّهِ حَتَّى إِذَا أَصْبَحَ قَالَ : خُذُوا بِنَا طَرِيقَ النُّخَيْلَةِ ، وَعَلَى الْكُوفَةِ جُنْدٌ مُجَنَّدٌ ، قُلْتُ : جُنْدٌ مُجَنَّدٌ ؟ قَالَ : إِي وَاللَّهِ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى مَسْجِدِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالنُّخَيْلَةِ ، فَيُصَلِّي فِيهِ رَكَعَتَيْنِ ، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ مَنْ كَانَ بِالْكُوفَةِ مِنْ مُرْجِنِهَا وَغَيْرِهِمْ مِنْ جَيْشِ السُّفْيَانِيِّ ، فَيَقُولُ لِأَصْحَابِهِ : اسْتَظَرُّدُوا لَهُمْ ، ثُمَّ يَقُولُ كَرُّوا عَلَيْهِمْ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَا يَجُوزُ وَاللَّهِ الْخَنْدَقُ مِنْهُمْ مُخْبِرٌ ، ثُمَّ يَدْخُلُ الْكُوفَةَ فَلَا يَبْقَى مُؤْمِنٌ إِلَّا كَانَ فِيهَا أَوْ حَنْ إِلَيْهَا ، وَهُوَ قَوْلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ سِيرُوا إِلَى هَذِهِ الطَّاعِيَةِ ، فَيَدْعُوهُ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَيُعْطِيهِ السُّفْيَانِيُّ مِنَ الْبَيْعَةِ سِلْمًا ، فَيَقُولُ لَهُ كَلْبٌ وَهُمْ أَخَوَالُهُ : هَذَا مَا صَنَعْتَ ! وَاللَّهِ مَا بُايَعْتُكَ عَلَى هَذَا أَبَدًا ، فَيَقُولُ مَا أَصْنَعُ ؟ فَيَقُولُونَ اسْتَغْبِلْهُ فَيَسْتَقْبِلُهُ ، ثُمَّ يَقُولُ لَهُ الْقَائِمُ : خُذْ حِذْرَكَ فَإِنِّي

أَدْبَتُ إِلَيْكَ ، وَأَنَا مُقَاتِلُكَ ، فَيُصْبِحُ فَيَقْتُلُهُمْ فَيَمْنَحُهُ اللَّهُ أَكْتَافَهُمْ .
وَيَأْخُذُ السَّقْيَانِيَّ أَسِيرًا فَيَنْطَلِقُ بِهِ يَذْبَحُهُ بِيَدِهِ .
ثُمَّ يُرْسِلُ جَرِيدَةَ خَيْلٍ إِلَى الرُّومِ . فَيَسْتَحْضِرُونَ بَقِيَّةَ بَنِي أُمَيَّةَ ، فَإِذَا انْتَهَوْا
إِلَى الرُّومِ قَالُوا : أَخْرِجُوا إِلَيْنَا أَهْلَ مِلَّتِنَا عِنْدَكُمْ قِيَابُونَ ، وَيَقُولُونَ :
وَاللَّهِ لَا نَفْعَلُ فَيَقُولُ الْجَرِيدَةُ : وَاللَّهِ لَوْ أَمَرْنَا لَقَاتَلْنَاكُمْ . ثُمَّ يَنْطَلِقُونَ إِلَى
صَاحِبِهِمْ فَيَعْرِضُونَ ذَلِكَ عَلَيْهِ فَيَقُولُ : انْطَلِقُوا فَأَخْرِجُوا إِلَيْهِمْ أَصْحَابَهُمْ ،
فَإِنَّ هَؤُلَاءِ قَدْ أَتَوْا بِسُلْطَانٍ [عَظِيمٍ] ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ ﴿ فَلَمَّا أَحْسَوْا بِأَسْنَا
إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أَتَرَقْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِينَكُمْ
لَعَلَّكُمْ تُسْتَلُونَ ﴾ قَالَ يَغْنِي الْكُنُوزَ الَّتِي كُنْتُمْ تَكْبِرُونَ ، قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا
كُنَّا ظَالِمِينَ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ ﴿ لَا
يَبْقَى مِنْهُمْ مُنْجِرٌ ﴾ * وقد تقدّم مع مصادره في البقرة - ١٤٨.

١٦٧٥ - المصادر :

* : المياشي : ج ٢ ص ٥٩ - ٦٠ ح ٤٩ - عن عبد الأعلى الجبلي (الحلبي) قال : قال أبو جعفر
عليه السّلام : - □

* * *

هزيمة الظالمين على يد المهدي عليه السلام

١٦٧٦ - (الإمام الباقر عليه السّلام) « ذَلِكَ عِنْدَ قِيَامِ الْقَائِمِ ، عَجَّلَ اللَّهُ
فَرَجَهُ » *

١٦٧٦ - المصادر :

* : تأويل الآيات : ج ١ ص ٣٢٦ ح ٦ - وقال أيضاً (محمد بن العباس) ، حدثنا علي بن
عبد الله بن أسد ، عن إبراهيم بن محمد الثقفي ، عن إسماعيل بن بشار ، عن علي بن جعفر
الحضرمي ، عن جابر قال : سألت أبا جعفر عليه السّلام في قول الله عز وجل : ﴿ فَلَمَّا أَحْسَوْا
بِأَسْنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ ﴾ قال : -
☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٦٢ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٣٧ - عن تأويل الآيات ، بتفاوت يسير .

- ☆ : المحجة : ص ١٣٨ - كما في تأويل الآيات ، عن محمد بن العباس ، بتفاوت يسير .
- ☆ : البرهان : ج ٣ ص ٥٣ ح ٢ - عن تأويل الآيات ، بتفاوت يسير □

* * *

أن المهدي عليه السلام لا يبقى من الظالمين عيناً تطرف

١٦٧٧ - (الإمام الصادق عليه السلام) « في قول الله عز وجل : فَلَمَّا أَحْسُوا بَأْسَنَا ، قَالَ : وَذَلِكَ عِندَ قِيَامِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ : قَالَ : الْكُنُوزُ الَّتِي كَانُوا يَكْنِزُونَ قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ، فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيداً - بِالسَّيْفِ - خَامِدِينَ : لَا تَبْقَى مِنْهُمْ عَيْنٌ تَطْرَفُ » *

١٦٧٧ - المصادر :

- ☆ : تأويل الآيات : ج ١ ص ٣٢٦ ح ٧ - محمد بن العباس . حدثنا الحسين بن أحمد ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن منصور ، عن إسماعيل بن جابر ، عن أبي عبد الله عليه السلام : -
- ☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٦٣ ب ٣٢ ح ٣٩ - عن تأويل الآيات ، بتفاوت يسير .
- ☆ : المحجة : ص ١٣٩ - عن تأويل الآيات ، بتفاوت يسير ، وفي سنده « عن يونس بن منصور بدل يونس ، عن منصور » .
- ☆ : البرهان : ج ٣ ص ٥٣ ح ٣ - عن تأويل الآيات ، وليس فيه « وذلك عند قيام القائم عليه السلام » وفي سنده « يونس بن منصور ، بدل يونس ، عن منصور » □

* * *

أن المهدي عليه السلام يهزم الطغاة المترفين

١٦٧٨ - (الإمام الصادق عليه السلام) « فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ . لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أَتَرَقْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِينَكُمْ لِمَلِكُمْ تَسْتَلُونَ » يعني القائم يسأل بني فلان كنوز بني أمية * وقد تقدم مع مصادره في الأنعام - ٤٤ .

١٦٧٨ - المصادر :

* : دلائل الإمامة : ص ٢٥٠ - بإسناده (أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى ، عن أبيه) عن أبي علي الهاوندي قال : حدثنا محمد بن أبي القاشاني قال : حدثنا علي بن سيف قال : حدثني أبي ، عن المفضل بن عمر ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : - □

* * *

مطاردة المهدي عليه السلام بني أمية

٢٦٧٩ - (القمي) « يَغْنِي الْكُنُوزُ الَّتِي كَنَزُوهَا ، قَالَ : فَيَدْخُلُ بَنُو أُمَيَّةَ إِلَى الرُّومِ إِذَا طَلَبَهُمُ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ يُخْرِجُهُم مِّنَ الرُّومِ ، وَيُطَالِبُهُم بِالْكَنُوزِ الَّتِي كَنَزُوهَا فَيَقُولُوا كَمَا حَكَى اللَّهُ : يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيداً خَامِئِينَ ، قَالَ بِالسَّيْفِ وَتَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ ، وَهَذَا كُلُّهُ مِمَّا لَفَظَهُ مَاضٍ وَمَعْنَاهُ مُسْتَقْبَلٌ ، وَهُوَ مَا ذَكَرْنَاهُ مِمَّا تَأْوِيلُهُ بَعْدَ تَنْزِيلِهِ » *

١٦٧٩ - المصادر :

* : القمي : ج ٢ ص ٦٨ - وقال علي بن إبراهيم : لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أَتَرَقْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِينَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْتَلُونَ : -

* : الصافي : ج ٣ ص ٣٣٣ - عن القمي .

* : البحار : ج ٥١ ص ٤٦ - ٥٥ - عن القمي .

* : نور الثقلين : ج ٣ ص ٤١٥ - ١٥ - عن القمي □

* * *

﴿ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيداً خَامِئِينَ ﴾ (الأنبياء -

(١٥) .

هزيمة أعداء المهدي عليه السلام من اليهود والنصارى والظالمين

١٦٨٠ - (أمير المؤمنين عليه السلام) « ... وَبَيَعْتُ السُّفْيَانِي مِائَةَ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا إِلَى الْكُوفَةِ فَيَنْزِلُونَ بِالرُّوحَاءِ وَالْفَارُوقِ وَمَوْضِعِ مَرْيَمَ وَعِيسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بِالْقَادِسِيَّةِ وَيَسِيرُ مِنْهُمْ ثَمَانُونَ أَلْفًا حَتَّى يَنْزِلُوا الْكُوفَةَ ، مَوْضِعَ قَبْرِ هُودٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالنَّخِيلَةِ فَيَهْجُمُوا عَلَيْهِ يَوْمَ زِينَةِ وَأَمِيرُ النَّاسِ جَبَّارٌ عَيْنِدُ يُقَالُ لَهُ الْكَاهِنُ السَّاجِرُ فَيَخْرُجُ مِنْ مَدِينَةِ يُقَالُ لَهَا الرُّزْوَءُ فِي خَمْسَةِ آلَافٍ مِنْ الْكَهَنَةِ وَيَقْتُلُ عَلَى جِسْرِهَا سَبْعِينَ أَلْفًا حَتَّى يَحْتَمِيَ النَّاسُ الْفُرَاتَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الدَّمَاءِ وَتَنَزُّ الْأَجْسَامُ وَيَسْبِي مِنَ الْكُوفَةِ أَبْكَارًا لَا يُكْشَفُ عَنْهَا كَفٌّ وَلَا قِنَاعٌ حَتَّى يَوْضَعْنَ فِي الْمَحَابِلِ يَزْلَفُ بِهِنَّ الثُّوبَةُ وَهِيَ الْفَرِيقَيْنِ ثُمَّ يَخْرُجُ عَنِ الْكُوفَةِ مِائَةُ أَلْفٍ بَيْنَ مُشْرِكٍ وَمُتَافِقٍ حَتَّى يَضْرِبُوا دِمَشْقَ لَا يَصُدُّهُمْ عَنْهَا صَادٌ وَهِيَ إِرْمُ ذَاتِ الْعِمَادِ وَتَقْبَلُ رَايَاتِ شَرْقِي الْأَرْضِ لَيْسَتْ بِقُطْنٍ وَلَا كَتَانٍ وَلَا حَرِيرٍ مُخْتَمَةٍ فِي رُؤُوسِ أَلْفَا بِخَاتَمِ السَّيِّدِ الْأَكْبَرِ يُسَوِّفُهَا رَجُلٌ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمَ تَطِيرُ بِالْمَشْرِقِ يَوْجِدُ رِيحَهَا بِالْمَغْرِبِ كَالْمَسْكِ الْأَذْفَرِ يَسِيرُ الرُّعْبُ أَمَامَهَا شَهْرًا وَيُخْلَفُ أَبْنَاءُ سَعْدِ السَّقَاءِ بِالْكُوفَةِ طَالِبِينَ بِدِمَاءِ آبَائِهِمْ وَهُمْ أَبْنَاءُ الْفَسَقَةِ حَتَّى تَهْجُمَ عَلَيْهِمْ خَيْلُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَسْتَبِقَانِ كَأَنَّهُمَا فَرَسَا رَهَانٍ شَعْتُ غَبْرُ أَصْحَابِ بَوَاكِي وَفَوَارِحَ إِذْ يَضْرِبُ أَحَدُهُمْ بِرَجْلِهِ بَاكِئَةً يَقُولُ لَا خَيْرَ فِي مَجْلِسٍ بَعْدَ يَوْمِنَا هَذَا اللَّهُمَّ فَإِنَّا التَّائِبُونَ الْخَاشِعُونَ الرَّائِعُونَ السَّاجِدُونَ فَهُمْ الْأَبْدَالُ الَّذِينَ وَصَفَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴾ وَالْمُطَهَّرُونَ نُظَرَاؤُهُمْ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَيَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ نَجْرَانَ رَاهِبٌ مُسْتَجِيبٌ لِلْإِمَامِ فَيَكُونُ أَوَّلَ النَّصَارَى إِجَابَةً وَيَهْدِمُ صُومَعَتَهُ وَيَذُقُ ضَلِيلَتَهَا وَيَخْرُجُ بِالْمَوَالِي وَضَعَاءِ النَّاسِ وَالْخَيْلِ فَيَسِيرُونَ إِلَى النَّخِيلَةِ بِأَعْلَامٍ هُدًى فَيَكُونُ مُجْتَمَعُ النَّاسِ جَمِيعًا مِنَ الْأَرْضِ كُلِّهَا بِالْفَارُوقِ وَهِيَ مَحَجَّةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهِيَ مَا بَيْنَ الْبُرْسِ وَالْفُرَاتِ فَيَقْتُلُ يَوْمَئِذٍ فِيمَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ثَلَاثَةَ آلَافٍ مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى يَقْتُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَيَوْمِئِذٍ تَأْوِيلُ هَذِهِ

الآية ﴿ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوُهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيداً خَامِدين ﴾ بِالسَّيْفِ
وَتَحْتَ ظِلِّ السَّيْفِ . . . *

١٦٨٠ - المصادر :

* : مختصر بصائر الدرجات : ص ١٩٩ - ٢٠٠ - ووقفت على كتاب خطب لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام وعليه خط السيد رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس ما صورته هذا الكتاب ذكر كاتبه رجلين بعد الصادق عليه السلام فيمكن أن يكون تاريخ كتابته بعد المائتين من الهجرة لأنه عليه السلام انتقل بعد سنة مائة وأربعين من الهجرة وقد روى بعض ما فيه عن أبي روح فرج بن فروة ، عن مسعدة بن صدقة ، عن جعفر بن محمد عليه السلام وبعض ما فيه ، عن غيرهما ذكر في الكتاب المشار إليه خطبة لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام تسمى المخزون □

* * *

﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَبَلَّوْكُمْ بِالْشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴾
(الأنبياء - ٣٥) .

رجعة الشهداء والمؤمنين إلى الدنيا

١٦٨١ - (الإمام الباقر عليه السلام) « لَيْسَ مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَهُ قَتْلَةٌ وَمَوْتَةٌ ، إِنَّهُ مَنْ قُبِلَ نُشِرَ حَتَّى يَمُوتَ ، وَمَنْ مَاتَ نُشِرَ حَتَّى يُقْتَلَ ، ثُمَّ تَلَوْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ﴾ فَقَالَ : وَمَنْشُورَةٌ . قُلْتُ : قَوْلُكَ وَمَنْشُورَةٌ مَا هُوَ ؟ فَقَالَ : هَكَذَا أَنْزَلَ بِهَا جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَمَنْشُورَةٌ ﴾ ثُمَّ قَالَ : مَا فِي هَذِهِ الْأَمَةِ أَحَدٌ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ إِلَّا وَيُنْشَرُ . أَمَّا الْمُؤْمِنُونَ فَيُنْشَرُونَ إِلَى قُرَّةِ أَعْيُنِهِمْ ، وَأَمَّا الْفَجَّارُ فَيُنْشَرُونَ إِلَى خِزْيِ اللَّهِ إِيَّاهُمْ . أَلَمْ تَسْمَعْ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ ﴿ وَلَنَذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَذْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ ﴾ وَقَوْلُهُ ﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ ﴾ يَعْنِي بِذَلِكَ

مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، قِيَامُهُ فِي الرَّجْعَةِ يُنْذِرُ فِيهَا .
 وَقَوْلُهُ ﴿ إِنِّهَا لِأَحَدَى الْكَبِيرِ نَذِيرًا لِلْبَشَرِ ﴾ يعني مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَآلِهِ ، نَذِيرًا لِلْبَشَرِ فِي الرَّجْعَةِ .
 وَقَوْلُهُ ﴿ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ
 وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴾ قَالَ : يُظْهِرُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الرَّجْعَةِ .
 وَقَوْلُهُ : ﴿ حَتَّى إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴾ هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي
 طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِذَا رَجَعَ فِي الرَّجْعَةِ .
 قَالَ جَابِرٌ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي
 قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ رَبِّمَا يُوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ﴾ قَالَ : هُوَ أَنَا
 إِذَا خَرَجْتُ أَنَا وَشِيعَتِي وَخَرَجَ وَشِيعَتُهُ وَنَقَلَتْ بَنِي أُمَيَّةَ ، فَعِنْدَهَا يُوَدُّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ *

١٦٨١ - المصادر :

* مختصر بصائر الدرجات : ص ١٧ - حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن
 سنان ، عن عمار بن مروان ، عن المنخل بن جميل ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر
 عليه السلام قال : -

- ☆ : الإيقاظ من الهجعة : ص ٣٥٧ ب ١٠ ح ١٠٤ - عن مختصر بصائر الدرجات ، مختصراً .
- ☆ : البرهان : ج ١ ص ٣٢٩ ح ٧ - كما في مختصر بصائر الدرجات ، عن سعد بن عبد الله : -
- وفي : ج ٤ ص ٣٩٩ ح ٢ - بعضه ، عن سعد بن عبد الله : -
- ☆ : البحار : ج ٥٣ ص ٦٤ ب ٢٩ ح ٥٥ - عن مختصر بصائر الدرجات □

* * *

﴿ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ (الأنبياء - ٣٨) .

فضل المؤمنين بالمهدي عليه السلام في غيبته

١٦٨٢ - (الإمام الحسين عليه السلام) « مِنَّا إِثْنَا عَشَرَ مَهْدِيًّا ، أَوَّلُهُمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
 عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَآخِرُهُمُ التَّاسِعُ مِنْ وَلَدِي . وَهُوَ الْإِمَامُ الْقَائِمُ

بِالْحَقِّ ، يُحْيِي اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ، وَيُظْهِرُ بِهِ دِينَ الْحَقِّ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ . لَهُ غَنِيَّةٌ يَرْتَدُّ فِيهَا أَقْوَامٌ وَيَثْبُتُ فِيهَا عَلَى الدِّينِ آخَرُونَ ، فَيُؤْذَنُ وَيُقَالَ لَهُمْ : ﴿ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ أَمَّا إِنْ الصَّابِرُ فِي غَيْبَتِهِ عَلَى الْأَذَى وَالْكَذِيبِ ، بِمَنْزِلَةِ الْمُجَاهِدِ بِالسَّيْفِ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ *
 وقد تقدّم مع مصادره في التوبة - ٣٣.

١٦٨٢ - المصادر :

* : كمال الدين : ج ١ ص ٣١٧ ح ٣ - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن عبد السلام بن صالح الهروي قال أخبرنا وكيع بن الجراح ، عن الربيع بن سعد ، عن عبد الرحمن بن سليل قال : قال الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام : - □

* * *

﴿ وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ ﴾ (الأنبياء - ٧٣) .

أَنَّ المهدي عليه السلام يهدي بأمر الله تعالى

١٦٨٣ - (النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) « يَا جَابِرُ إِذَا أَدْرَكْتَ وَلَدِي الْبَاقِرَ فَاقْرَأْهُ مِنِّي السَّلَامَ فَإِنَّهُ سَجِيٌّ وَأَشْبَهُ النَّاسِ بِي ، عَلَّمَهُ عَلَيٌّ وَحَكَّمَهُ حُكْمِي ، سَبَعَهُ مِنْ وَلَدِهِ أَمَنَاءُ مَعْصُومُونَ أَيْمَةُ أَبْرَارٍ ، وَالسَّابِعُ مَهْدِيُهُمُ الَّذِي يَمْلَأُ الدُّنْيَا قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مِلْتُ جَوْرًا وَظُلْمًا . ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ﴿ وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ ﴾ *
 * * *

١٦٨٣ - المصادر :

- * : كفاية الأثر : ص ٢٩٧ - حدثنا أبو المفضل رحمه الله قال : حدثني محمد بن علي بن شاذان بن حبيب الأزدي الخلال بالكوفة ، قال : حدثني الحسن بن محمد بن عبد الواحد ، قال : حدثنا الحسن بن الحسين العربي الصوفي قال : حدثني يحيى بن يعلى الأسلمي ، عن عمرو بن موسى الوجيبي ، عن زيد بن علي عليه السلام قال كنت عند أبي علي بن الحسين عليه السلام إذ دخل عليه جابر بن عبد الله الأنصاري ، فبينما هو يحدثه إذ خرج أخي محمد من بعض الحجر ، فأشخص جابر بصره نحوه ثم قام إليه فقال : يا غلام أقبل فأقبل ثم قال : أدبر فأدبر فقال شمائل كشمانل رسول الله صلى الله عليه وآله ما اسمك يا غلام ؟ قال : مُحَمَّدٌ . قال : ابن من ؟ قال : ابْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، قال : أنت إذا الباقر ، قال : فانكَبْ عليه وقبِّل رأسه ويديه ثم قال : يا محمد إن رسول الله صلى الله عليه وآله يُقرئك السلام ، قال : غلَى رَسُولُ اللَّهِ أَفْضَلَ السَّلَامِ . وَعَلَيْكَ يَا جَابِرُ بِمَا أُبَلِّغُكَ السَّلَامَ . ثم عاد إلى مصلاه ، فأقبل يحدث أبي ويقول : إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لي يوماً :
- * : الصراط المستقيم : ج ٢ ص ١٢٠ ب ١٠ ف ٣ - مختصراً مرسلأ ، عن جابر .
- * : إثبات الهداة : ج ١ ص ٦٠٤ ب ٩ ف ٢٧ ح ٥٨٩ - عن كفاية الأثر .
- * : حلية الأبرار : ج ٢ ، ص ٨٦ ، ب ٢ - عن كفاية الأثر .
- * : البرهان : ج ٣ ص ٦٥ ح ١ - كما في كفاية الأثر ، عن ابن بابويه .
- * : الإنصاف للبحراني : ص ٢٥٥ ح ٢٣٨ - عن كفاية الأثر .
- * : البحار : ج ٣٦ ص ٣٦٠ ب ٤١ ح ٢٣٠ - عن كفاية الأثر .
- * : العوالم : ج ١٥ الجزء ٣ ص ١٨٥ ب ١ ح ١٦١ - عن كفاية الأثر □

* * *

﴿ وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴾ (الأنبياء - ٩٥) .

في إثبات الرجعة

١٦٨٤ - (أمير المؤمنين عليه السلام) « وَأَمَّا الرُّدُّ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ الرُّجْعَةَ فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴾ أَي إِلَى الدُّنْيَا وَأَمَّا مَعْنَى حَشْرِ الْآخِرَةِ فَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴾ وَقَوْلُهُ سُبحَانَهُ : ﴿ وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ

أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿١٠﴾ فِي الرَّجْعَةِ فَأَمَّا فِي الْقِيَامَةِ فَأَنَّهُمْ يَرْجِعُونَ .
وَمِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿١١﴾ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْنَكُمْ مِنْ كِتَابٍ
وَحُكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ ﴿١٢﴾ وَهَذَا لَا
يَكُونُ إِلَّا فِي الرَّجْعَةِ .

وَمِثْلُهُ مَا خَاطَبَ اللَّهُ بِهِ الْأَيُّمَةَ ، وَوَعَدَهُمْ مِنَ النَّصْرِ وَالْإِنْتِقَامِ مِنْ أَغْدَائِهِمْ
فَقَالَ سُبْحَانَهُ : ﴿١٣﴾ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ
دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي ، إِلَى
قَوْلِهِ - لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا ﴿١٤﴾ وَهَذَا إِنَّمَا يَكُونُ إِذَا رَجَعُوا إِلَى الدُّنْيَا .

وَمِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿١٥﴾ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعِفُوا فِي الْأَرْضِ
وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ﴿١٦﴾ وَقَوْلُهُ سُبْحَانَهُ ﴿١٧﴾ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ
الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ إِلَى مَعَادٍ ﴿١٨﴾ أَيْ رَجْعَةِ الدُّنْيَا .

وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ : ﴿١٩﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ
فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ ﴿٢٠﴾ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿٢١﴾ وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ
سَيِّعِينَ رَجُلًا لِيَمِيقُنَا ﴿٢٢﴾ فَزَدَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بَعْدَ الْمَوْتِ إِلَى الدُّنْيَا *

وقد تقدّم مع مصادره في البقرة - ٢٤٣ .

١٦٨٤ - المصادر :

- * تفسير النعماني : - على ما في المحكم والمتشابه .
- * المحكم والمتشابه : ص ٣ والتمن في ص ١١٢ - قال أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن حفص
العماني في كتابه في تفسير القرآن : (حدثنا) أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال : حدثنا
جعفر بن أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي ، عن إسماعيل بن مهران ، عن الحسين بن
علي بن أبي حمزة ، عن أبيه ، عن إسماعيل بن جابر قال : سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد
الصادق عليه السّلام يقول : في حديث طويل : عن أنواع آيات القرآن يبلغ نحو ١٢٨ صفحة
روى فيه الإمام الصادق عليه السّلام مجموعة أسئلة لأمير المؤمنين عليه السّلام ، عن آيات
القرآن وأحكامه ، جاء فيها : □

أن الرجعة ليست عامّة

١٦٨٥ - (الإمام الباقر والصادق عليهما السلام) « كُلُّ قَرْيَةٍ أَهْلَكَ اللَّهُ أَهْلَهَا بِالْعَذَابِ لَا يَرْجِعُونَ فِي الرَّجْعَةِ . وقال القمي : فهذه الآية من أعظم الدلالة في الرجعة ، لأن أحداً من أهل الإسلام لا ينكر أن الناس كلهم يرجعون إلى القيامة من هلك ومن لم يهلك ، وقوله : ولا يَرْجِعُونَ ، أيضاً عَنِ فِي الرجعة ، فأما إلى القيامة فيرجعون حتى يدخلوا النار * »

١٦٨٥ - المصادر :

- * القمي : ج ٢ ، ص ٧٥ - حدثني أبي ، عن ابن أبي عمير ، عن ابن سنان ، عن أبي بصير ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي عبد الله وأبي جعفر عليهما السلام قالا : -
- * مجمع البيان : ج ٤ ، ص ٦٣ - كما في القمي ، عن أبي جعفر عليه السلام - .
- * الإيقاظ من الهجعة : ص ٢٥٥ ، ب ٩ ، ح ٣٨ - عن القمي .
- * البرهان : ج ٣ ، ص ٧١ ، ح ١ - عن القمي .
- وفيها : ج ٢ - عن بعض المعاصرين في كتاب الرجعة .
- * البحار : ج ٥٣ ، ص ٥٢ ، ب ٢٩ ، ح ٢٩ - عن القمي .
- * نور الثقلين : ج ٣ ، ص ٤٥٨ ، ح ١٦٥ - عن مجمع البيان
- وفيها : ح ١٦٦ و ١٦٧ - عن القمي □

* * *

﴿ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ ﴾
(الأنبياء - ١٠٥) .

أن المهدي عليه السلام وأصحابه هم الموعودون بوراثة الأرض

١٦٨٦ - (الإمام الباقر عليه السلام) « وَقَوْلُهُ : وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ ، قَالَ : الْكُتُبُ كُلُّهَا ذِكْرٌ . وَأَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ ،

قال : الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَصْحَابُهُ *

١٦٨٦ - المصادر :

- * : القمي : ج ٢ ، ص ٧٧ - : مرسلًا عن الباقر عليه السَّلام .
- * : مجمع البيان : ج ٤ ، ص ٦٦ - مرسلًا عن أبي جعفر عليه السَّلام قال « هم أصحاب المهدي عليه السَّلام في آخر الزمان » .
- * : تأويل الآيات : ج ١ ، ص ٣٣٢ ، ح ٢٢ - وقال أيضاً (محمد بن العباس) حدثنا أحمد بن محمد ، عن أحمد بن الحسن ، عن أبيه ، عن حسين بن محمد بن عبد الله بن الحسن ، عن أبيه ، عن أبي جعفر عليه السَّلام قال : -
- * : منهج الصادقين : ج ٦ ، ص ١٢٥ كما في مجمع البيان مرسلًا .
- * : الصافي : ج ٣ ، ص ٣٥٧ - عن القمي ومجمع البيان .
- * : إثبات الهداة : ج ٣ ، ص ٥٢٥ ، ب ٣٢ ، ف ٢١ ، ح ٤١٩ - عن مجمع البيان .
- وفي : ص ٥٦٣ ، ب ٣٢ ، ف ٣٩ ، ح ٦٣٩ - عن تأويل الآيات ، بتفاوت يسير في سنده .
- * : المحجة : ص ١٤١ ، عن القمي ، وتأويل الآيات ، ومجمع البيان .
- * : البرهان : ج ٣ ، ص ٧٥ ، ح ٥٦ و ٧ - عن القمي ، وتأويل الآيات ، ومجمع البيان .
- * : البحار : ج ٩ ، ص ١٢٦ ، ب ١ - عن مجمع البيان .
- وفي : ص ٢٢٤ ، ب ١ ، ح ١١١ - عن القمي .
- وفي : ج ١٤ ، ص ٣٣ ، ب ٣ - عن مجمع البيان .
- وفي : ص ٣٧ ، ب ٣ ، ح ١٢ - عن القمي .
- وفي : ج ١٥ ، ص ١٧٨ ، ب ٢ - عن مجمع البيان .
- وفي : ج ٥١ ، ص ٤٧ ، ب ٥ ، ح ٦ - عن القمي .
- * : مرآة العقول : ج ٣ ، ص ٢١ - عن مجمع البيان .
- * : نور الثقلين : ج ٣ ، ص ٤٦٤ ، ح ١٨٩ - عن القمي .
- وفيها : ح ١٩٣ - عن مجمع البيان .
- * : تفسير القرآن الكريم لشبر : ص ٣٢٢ - كما في مجمع البيان ، مرسلًا عن الباقر عليه السَّلام : -
- * : ينابيع المودة : ص ٤٢٥ ، ب ٧١ - عن المحجة .
- * : إلزام الناصب : ج ١ ، ص ٧٥ - عن المحجة .
- * : منتخب الأثر : ص ١٥٩ ، ف ٢ ، ب ١ ، ح ٥٦ - عن ينابيع المودة □

١٦٨٧ - (علي بن إبراهيم القمي) « أعطى داود وسليمان ما لم يعط أحداً من أنبياء الله من الآيات . علمهما منطق الطير ، والآن لهما الحديد والصفير من غير نار ، وجعلت الجبال يسبحن مع داود ، وانزل الله عليه الزبور فيه توحيد وتمجيد ودعاء وأخبار رسول الله صلى الله عليه وآله ، وأمير المؤمنين عليه السلام ، والأئمة عليهم السلام ، من ذريتهما عليهم السلام . وأخبار الرجعة ، والقائم عليه السلام ، لقوله ﴿ ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون ﴾ * ويأتي في نس - ١٥ .

١٦٨٧ - المصادر :

- * : القمي : ج ٢ ص ١٢٦ - في قوله : وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ . . . إلى قوله : مُبِين ، قال : -
- * : البرهان : ج ٣ ص ١٩٦ - ١٩٧ ، ح ١ - عن القمي بتفاوت يسير .
- * : البحار : ج ١٤ ص ٣ - ١ ح ٦ - عن القمي .
- * : نور الثقلين : ج ٣ ص ٤٦٤ ح ١٩٠ - عن القمي ، بتفاوت يسير □

* * *

سورة الحجّ

﴿ اذْنٌ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴾ (الحج - ٣٩) .

أَنَّ المهدي عليه السلام وأصحابه هم المظلومون في الآية

١٦٨٨ - (الإمام الباقر عليه السلام) « هِيَ فِي الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَصْحَابِهِ » *

١٦٨٨ - المصادر :

* : تأويل الآيات : ج ١ ص ٣٣٨ ح ١٦ - وقال أيضاً محمد بن العباس ، حدثنا الحسين بن أحمد المالكي ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن المثنى الحنّاط ، عن عبد الله بن عجلان ، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ﴿ اذْنٌ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴾ قال : -

* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٦٣ ب ٣٢ ح ٣٩ ف ٦٤٠ - عن تأويل الآيات .

* : المحجة : ص ١٤٢ - كما في تأويل الآيات ، عن محمد بن العباس .

* : البرهان : ج ٣ ص ٩٣ ح ٤ - عن تأويل الآيات ، وفي سنده « الحسين بن أحمد المكي بدل المالكي » .

* : البحار : ج ٢٤ ص ٢٢٧ ب ٥٨ ح ٢٣ - عن تأويل الآيات □

* * *

١٦٨٩ - (الإمام الصادق عليه السلام) « هِيَ فِي الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَصْحَابِهِ » *

١٦٨٩ - المصادر :

* : النعماني : ص ٢٤١ ب ١٣ ح ٣٨ - أخبرنا علي بن الحسين السعدي قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار القمي قال : حدثنا محمد بن حسان الرازي قال : حدثنا محمد بن علي الكوفي قال : حدثنا عبد الرحمن بن أبي نجران ، عن القاسم ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : ﴿ اذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴾ ، قال : -

* : البحار : ج ٥١ ص ٥٨ ب ٥ ح ٥٣ - عن النعماني .

* : منتخب الأثر : ص ١٧٠ ف ١ ب ٢ ح ٨٥ - عن النعماني □

* * *

أن المهدي عليه السلام يثأر لدم الحسين عليه السلام

١٦٩٠ - (الإمام الصادق عليه السلام) « إِنَّ الْعَامَّةَ يَقُولُونَ نَزَلَتْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمَّا أَخْرَجَتْهُ قُرَيْشٌ مِنْ مَكَّةَ ، وَإِنَّمَا هِيَ لِلْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا خَرَجَ يَطْلُبُ بِدَمِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَهُوَ قَوْلُهُ : نَحْنُ أَوْلِيَاءُ الدِّمِّ وَطُلَّابُ الدَّيَّةِ » *

١٦٩٠ - المصادر :

* : القمي : ج ٢ ص ٨٤ - حدثني أبي ، عن ابن أبي عمير ، عن ابن مسكان ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، في قوله : اذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا ، قال : -

* : الصافي : ج ٣ ص ٣٨٠ - ٣٨١ - عن القمي ، بتفاوت يسير وفيه « .. هو بدل هي .. طُلَّابُ التَّرَّةِ ، بدل الدَّيَّةِ » .

* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٥٢ ب ٣٢ ف ٣٠ ح ٥٧٤ - عن القمي ، بتفاوت يسير وفيه « .. هو .. طُلَّابُ التَّرَّةِ » .

* : المحجّة : ص ١٤٢ - عن القمي .

* : البرهان : ج ٣ ص ٩٤ ح ١٠ - عن القمي ، بتفاوت يسير ، وفيه « وَإِنَّمَا هُوَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ .. » .

* : البحار : ج ٥١ ص ٤٧ ب ٥ ح ٧ - عن القمي ، وفيه « وَإِنَّمَا هُوَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ .. طُلَّابُ التَّرَّةِ » .

* : نور الثقلين : ج ٣ ص ٥٠١ ح ١٥٢ - عن القمي ، وفيه « وَإِنَّمَا هُوَ الْقَائِمُ صَلَوَاتُ اللَّهِ

﴿ الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴾ (الحج - ٤١) .

أن المهدي عليه السلام وأصحابه يملكون مشارق الأرض ومغاريها

١٦٩١ :- (الإمام الباقر عليه السلام) « وَهَذِهِ الْآيَةُ لِأَنَّ مُحَمَّدَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، وَالْمَهْدِيُّ وَأَصْحَابُهُ يَمْلِكُهُمُ اللَّهُ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا ، وَيُظْهِرُ الدِّينَ وَيُبَيِّتُ اللَّهُ بِهِ وَأَصْحَابِهِ الْبِدْعَ وَالْبَاطِلَ ، كَمَا أَمَاتَ السَّفَهَ الْحَقُّ ، حَتَّى لَا يُرَى أَثَرُ لِلظُّلْمِ . » *

١٦٩١ - المصادر :

- * : القمي : ج ٢ ، ص ٨٧ - أبو الجارود ، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله : ﴿ الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ ﴾ قال عليه السلام : -
- * : تأويل الآيات : ج ١ ، ص ٣٤٣ ، ح ٢٥ - وقال أيضاً : (محمد بن العباس) حدثنا محمد بن الحسين بن حميد ، عن جعفر بن عبد الله ، عن كثير بن عياش ، عن أبي الجارود ، عن أبي جعفر عليه السلام : - كما في القمي ، وفيه تكملة الآية ، وفيه « أَثَرُ مِنَ الظُّلْمِ ، بدل لِلظُّلْمِ . »
- * : الصافي : ج ٣ ، ص ٣٨٢ - عن القمي ، بتفاوت يسير ، وفيه « كَمَا أَمَاتَ الشُّفَاةُ .. حَتَّى لَا يُرَى أَثَرُ مِنَ الظُّلْمِ . »
- * : إثبات الهداة : ج ٣ ، ص ٥٦٣ ، ب ٣٢ ، ف ٣٩ ، ح ٦٤١ - عن تأويل الآيات .
- * : المحجة : ج ١٤٣ - عن القمي ، وتأويل الآيات ، وفيه « أَثَرُ مِنَ الظُّلْمِ . »
- * : البرهان : ج ٣ ، ص ٩٦ ، ح ٤ - عن تأويل الآيات .
- * : وفيها : ج ٦ - عن القمي ، وفيه « أَثَرُ الظُّلْمِ . »
- * : البحار : ج ٢٤ ، ص ١٦٥ ، ب ٤٨ ، ح ٩ - عن تأويل الآيات .
- * : وفي : ج ٥١ ، ص ٤٧ ، ب ٥ ، ح ٩ - عن القمي ، وفيه : « .. كَمَا أَمَاتَ السَّفَهَاءُ الْحَقُّ .. » .

الآيات المفسرة بالإمام المهدي (ع) ٢٦٧

- ☆ : نور الثقلين : ج ٣ ، ص ٥٠٦ ، ح ١٦١ - عن القمي ، وفيه « كما أمات الشقاة الحق » .
- ☆ : ينابيع المودة : ص ٤٢٥ ، ب ٧١ - عن المحجة .
- ☆ : منتخب الأثر : ص ٤٧٠ ، ف ٧ ب ١ ، ح ١ - عن المحجة ، والقمي ، وينابيع المودة □

١٦٩٢ - (زيد بن علي عليه السلام) « إِذَا قَامَ الْقَائِمُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَالْآلِ يَقُولُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ نَحْنُ الَّذِينَ وَعَدَكُمْ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ ﴿ الَّذِينَ إِنْ
مَكَانَهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا
عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴾ * »

١٦٩٢ - المصادر :

- ☆ : فرائد الكوفي : ص ١٠٠ - قال : حدثني الحسين بن علي بن بزرع معنغا ، عن زيد بن علي
(عليه السلام) قال : -
- ☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٦٧ ب ٣٢ ف ٤١ ح ٦٦٥ - عن فرائد الكوفي ، وفيه « الحسن بن
علي بدل الحسين بن علي » .
- ☆ : البحار : ج ٥٢ ص ٣٧٣ ب ٢٧ ح ١٦٦ - عن فرائد الكوفي □

﴿ فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَبُثْرِ
مُعْطَلَةٍ وَقَصْرِ مَشِيدٍ ﴾ (الحج - ٤٥) .

في حرمان الناس من الاستفادة من المهدي عليه السلام

١٦٩٣ - (القمي) « هو مثل لآل محمد صلى الله عليه وآله قوله : « يثر معطنة » هي التي لا
يستقى منها وهو الإمام الذي قد غاب فلا يقبَس منه العلم » والقصر
المشيد « هو المرتفع وهو مثل لأمير المؤمنين عليه السلام ، والأئمة
وفضائلهم المشرفة على الدنيا وهو قوله « لِيُظْهَرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ » وقال

الشاعر في ذلك :

بِئْرٍ مُعْطَلَةٍ وَقَصْرٍ مُشْرِفٍ مَثَلُ لَالٍ مُحَمَّدٍ مُسْتَظَرَفٍ
فَالْقَصْرُ مَجْدُهُمُ الَّذِي لَا يَرْتَفَى وَالْبِئْرُ عِلْمُهُمُ الَّذِي لَا يَنْزِفُ*^{*}

١٦٩٣ - المصادر :

* : القمي : ج ٢ ص ٨٥ - في قوله : « وَبِئْرٍ مُعْطَلَةٍ وَقَصْرٍ مُشْرِفٍ » قال : -

* : تأويل الآيات : ج ١ ص ٣٤٥ - عن القمي .

* : الصافي : ج ٣ ص ٣٨٣ - عن القمي .

* : البرهان : ج ٣ ص ٩٦ ذ - عن القمي .

البحار : ج ٢٤ ص ١٠١ ب - ٣٧ ح - عن القمي .

* : نور الثقلين : ج ٣ ص ٥٠٧ ح - ١٧٠ - عن القمي .

ملاحظة : « المقصود بتفسير الآية بأهل البيت عليهم السلام أنهم هم كيان الأمة ومنبع علمها وخيرها ، وقد صاروا بسبب بعد الأمة عنهم عيوناً معطلة وقصوراً متروكة ، وهذا هو السبب الذي أدّى إلى انحطاط الأمة » □

﴿ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴾ (الحج - ٤٧) .

أن يوم المهدي عليه السلام مصداق الآية

١٦٩٤ - (كعب الأحبار) « هم إثنا عشر فإذا كان عند انقضائهم وأتى طبقة صالحة مدّ الله لهم في العمر ، كذلك وعد الله هذه الأمة ، ثم قرأ : ﴿ وَعَذَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ﴾ قال : وكذلك فعل الله ببني إسرائيل ، وليست بعزيز أن تجمع هذه الأمة يوماً أو نصف يوم ﴿ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴾ * وبأني في النور - ٥٥ .

١٦٩٤ - المصادر :

- ☆ : الخصال : ج ٢ ص ٤٧٤ - ٤٧٥ ح ٣٥ - حدثنا أبو القاسم قال : حدثنا أبو عبد الله قال : حدثنا الحسن بن علي قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال : حدثنا صفوان بن عمرو ، عن شريح بن عبيد ، عن عمرو البكائي ، عن كعب الأحبار ، قال في الخلفاء : -
- ☆ : العيون : ج ١ ص ٤١ ب ٦ ح ١٦ - كما في الخصال بتفاوت يسير ، وفي سنده « . . عبد الله بن محمد الصايغ قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن سعيد . . » وقال « وأخرج طرق هذه الأخبار في كتاب الخصال » .
- ☆ : إثبات الهداة : ج ١ ص ٤٧٣ ب ٩ ف ٤ ح ١١٨ - عن العيون ، بتفاوت يسير ، وفي سنده « سليمان بن عمرو ، بدل صفوان بن عمرو . . » وفيه « يوماً أو بعض يوم ، بدل يوماً أو نصف يوم . . » .
- ☆ : البحار : ج ٣٦ ص ٢٤٠ ب ٤١ ح ٤٤ - عن العيون ، والخصال .
- ☆ : العوالم : ج ٣ / ١٥ ص ١١٥ ب ٤ ح ٣٦ - عن الخصال ، والعيون □

﴿ ذَلِكْ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لِيُظْهِرَهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ﴾ (الحج - ٦٠) .

أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَنْصُرُ الْحُسَيْنَ بِالْمَهْدِيِّ عَلَيْهِمَا السَّلَام

- ١٦٩٥ - (القمي) « وَمَنْ عَاقَبَ : يَعْنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ . بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ : يَعْنِي حُسَيْنًا أَرَادُوا أَنْ يَقْتُلُوهُ . ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لِيُظْهِرَهُ اللَّهُ : يَعْنِي بِالْقَائِمِ مِنْ وَلَدِهِ » *

١٦٩٥ - المصادر :

- ☆ : القمي : ج ٢ ص ٨٧ - فقال الله تبارك وتعالى : -
- ☆ : الصافي : ج ٣ ، ص ٣٨٨ - عن القمي ، بتفاوت يسير وفيه « جِئْنَا أَرَادُوا أَنْ يَقْتُلُوهُ » .
- ☆ : المحجة : ص ١٤٤ - عن القمي .

- البرهان : ج ٣ ، ص ١٠٣ ح ١ - عن القمي .
 * : البحار : ج ٥١ ص ٤٧ ب ٥ ح ٨ - عن القمي ، وفيه « حين أرادوا أَنْ يَقْتُلُوهُ » .
 * : نور الثقلين : ج ٣ ص ٥١٨ ح ٢٠٩ - عن القمي ، بتفاوت يسير .
 * : تنابيع المودة : ص ٤٢٥ ب ٧١ - عن المحجة □

* * *

﴿ وَيُمْسِكُ السَّمَاءُ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُؤُوفٌ رَجِيمٌ ﴾ (الحج - ٦٥) .

أَنَّ الْمَهْدِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَانٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ

١٦٩٦ - (الإمام زين العابدين عليه السلام) « نَحْنُ أَيْمَةُ الْمُسْلِمِينَ ، وَحُجَجُ اللَّهِ عَلَى الْعَالَمِينَ ، وَسَادَةُ الْمُؤْمِنِينَ ، وَقَادَةُ الْغُرِّ الْمُحِبِّينَ ، وَمَوَالِي الْمُؤْمِنِينَ ، وَنَحْنُ أَمَانٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ كَمَا أَنَّ النُّجُومَ أَمَانٌ لِأَهْلِ السَّمَاءِ ، وَنَحْنُ الَّذِينَ بَنَى يُمْسِكُ اللَّهُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ ، وَبَنَى يُمْسِكُ الْأَرْضَ أَنْ تَمِيدَ بِأَهْلِهَا ، وَبَنَى يَنْزِلُ الْغَيْثُ وَتَنْشُرُ الرَّحْمَةُ ، وَتَخْرُجُ بَرَكَاتُ الْأَرْضِ ، وَلَوْلَا مَا فِي الْأَرْضِ مِنَّا لَسَاخَتْ بِأَهْلِهَا ، ثُمَّ قَالَ : وَلَمْ تَخُلِ الْأَرْضُ مِنْذُ خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ مِنْ حُجَّةِ اللَّهِ فِيهَا ظَاهِرٌ مَشْهُورٌ أَوْ غَائِبٌ مُسْتَوْرٍ ، وَلَا تَخْلُو إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ مِنْ حُجَّةِ اللَّهِ فِيهَا وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ يُعْبِدَ اللَّهُ . » قَالَ سَلِيمَانُ : فَقُلْتُ لِلصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : فَكَيْفَ يَنْتَفِعُ النَّاسُ بِالْحُجَّةِ الْغَائِبِ الْمُسْتَوْرِ ؟ قَالَ : كَمَا يَنْتَفِعُونَ بِالشَّمْسِ إِذَا سَتَرَهَا سَحَابٌ *

١٦٩٦ - المصادر :

- * : كمال الدين : ج ١ ص ٢٠٧ ب ٢١ ح ٢٢ - حدثنا محمد بن أحمد الشيباني رضي الله عنه ، قال حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا القطان ، قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب ، قال : حدثنا

- الفضل بن صقر العبدى ، قال حدثنا أبو معاوية ، عن سليمان بن مهران الأعمش ، عن الصادق جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين عليهم السلام قال : -
- ☆ : أمالي الصدوق : ص ١٥٦ مجلس ٣٤ ح ١٥ - كما في كمال الدين ، بتفاوت يسير ، بنفس السند وفيه « .. السنائي بدل الشيباني » .
- ☆ : الإحتجاج : ص ٣١٧ كما في كمال الدين مرسلاً ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جدّه علي بن الحسين عليه السلام إلى قوله « لَمْ يُعْبِدَ اللَّهُ » .
- * : فرائد السمطين : ج ١ ص ٤٥ ح ١١ - كما في كمال الدين ، بتفاوت يسير جداً ، بسنده إلى الصدوق وفيه « السمناني » .
- ☆ : إثبات الهداة : ج ١ ص ١٠٧ ب ٦ ح ٥ ح ١٢٢ - عن كمال الدين ، مختصراً ، وقال « ورواه في الأمالي بهذا السند مثله » . وفيه « السنائي » .
- ☆ : غاية المرام : ص ٢٨ ب ١٠ ح ٦ - عن فرائد السمطين ، بتفاوت يسير .
- وفي : ص ٢٩ ب ١١ ح ٦ - كما في كمال الدين ، بتفاوت يسير عن ابن بابويه .
- ☆ : البحار : ج ٢٣ ص ٥ ح ١٠ - عن كمال الدين ، والأمالي ، وأشار إلى مثله عن الإحتجاج .
- ☆ : بتايع المودة : ص ٤٧٧ - ٤٧٨ ب ٨٩ - عن فرائد السمطين ، بتفاوت يسير ، وفيه « .. موالى المسلمين » .
- ☆ : منتخب الأثر : ص ٢٧٠ ف ٢ ح ٢٩ ح ٣ - عن بتايع المودة □ .

سورة المؤمنون

﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ (المؤمنون - ١) .
﴿ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْتَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ﴾ (المؤمنون -
١٠١) .

توريت الاخوة في الدين في عصر المهدي عليه السلام

١٦٩٧ - (الإمام الكاظم عليه السلام) « إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ الْأَرْوَاحَ قَبْلَ الْأَبْدَانِ بِالْفَقْرِ عَامٍ ، ثُمَّ خَلَقَ الْأَبْدَانِ بَعْدَ ذَلِكَ ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا فِي السَّمَاءِ تَعَارَفَ فِي الْأَرْضِ وَمَا تَنَافَرَ مِنْهَا فِي السَّمَاءِ تَنَافَرَ فِي الْأَرْضِ ، فَإِذَا قَامَ الْقَائِمُ وَرَثَ الْأَخَ فِي الدِّينِ ، وَلَمْ يُورَثِ الْأَخَ فِي الْوَلَادَةِ ، وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ : قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ . . فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْتَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ » *

١٦٩٧ - المصادر :

* : دلائل الإمامة : ص ٢٦٠ - وأخبرني أبو الحسين ، عن أبيه ، عن ابن همام قال : حدثنا سعدان بن مسلم ، عن جرهم بن أبي جهنة قال : سمعت أبا الحسن موسى عليه السلام يقول : -

☆ : البرهان : ج ٣ ص ١٢٠ ح ٦ - كما في دلائل الإمامة ، عن محمد بن جرير الطبري في مسند فاطمة عليها السلام ، وفي سنده « جهم بن أبي جهمة ، بدل جرهم بن أبي جهنة » .

الآيات المفسرة بالإمام المهدي (ع) ٢٧٣

☆ : المحجة : ص ١٤٦ - كما في دلائل الإمامة ، عن محمد بن جرير الطبري □

﴿ حَتَّى إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَاباً ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴾
(المؤمنون - ٧٧) .

إنتقام أمير المؤمنين عليه السلام في الرجعة من أعدائه

١٦٩٨ - (الإمام الباقر عليه السلام) «... وَقَوْلُهُ: حَتَّى إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَاباً ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ ، هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ صَلَّوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِذَا رَجَعَ فِي الرُّجْعَةِ » *

١٦٩٨ - المصادر :

☆ : مختصر بصائر الدرجات : ص ١٧ - حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن سنان ، عن عمار بن مروان ، عن المنخل بن جميل ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : - □

سورة النور

﴿ اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾
(النور - ٣٥) .

أن المهدي عليه السلام هو الكوكب الدرّي في الآية

١٦٩٩ - (أمير المؤمنين عليه السلام) « النور : القرآن ، والنور اسم من أسماء الله تعالى ، والنور النورية ، والنور ضوء القمر ، والنور ضوء المؤمن وهو الموالاة التي يلبس لها نوراً يوم القيامة والنور في مواضع من التوراة والإنجيل والقرآن حجة الله على عباده ، وهو المعصوم . . . فقال تعالى ﴿ وَاتَّبِعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ فالنور في هذا الموضع هو القرآن ، ومثله في سورة التغابن قوله تعالى : ﴿ فَاٰمَنُوا بِاللّٰهِ وَرَسُوْلِهِ وَالنُّوْرَ الَّذِي اُنْزِلْنَا ﴾ يعني سبحانه القرآن وجميع الأوصياء المعصومين ، من حملة كتاب الله تعالى ، وخزائنه ، وتراجمته ، الذين نعتهم الله في كتابه فقال : ﴿ وَمَا يَعْلَمُ تَاْوِيْلَهُ اِلَّا اللّٰهُ وَالرَّاسِخُوْنَ فِي الْعِلْمِ يَقُوْلُوْنَ اٰمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ رَبِّنَا ﴾ فهم المنعوتون الذين أثار الله بهم البلاد ، وهدى بهم العباد ، قال الله تعالى في سورة النور ﴿ اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ

الْمُضْبَاحُ فِي رُجَاجَةِ الرُّجَاجَةِ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ . . . ﴿ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ،
فَالْمِشْكَاةُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالْمُضْبَاحُ الْوَصِيُّ ، وَالْأَوْصِيَاءُ
عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَالرُّجَاجَةُ فَاطِمَةُ ، وَالشَّجَرَةُ الْمُبَارَكَةُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالْكَوْكَبُ الدَّرِّيُّ الْقَائِمُ الْمُتَنْتَظَرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّذِي يَمْلَأُ الْأَرْضَ
عَدْلًا ۝ *

١٦٩٩ - المصادر :

- * : تفسير النعماني : - على ما في المحكم والمتمشابه .
* : المحكم والمتمشابه : ص ٤ والتمن في ص ٢٥ - قال أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر
النعماني في كتابه في تفسير القرآن : [حدثنا] أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة
قال : حدثنا جعفر بن أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي ، عن إسماعيل بن مهران ، عن
الحسين بن علي بن أبي حمزة ، عن أبيه ، عن إسماعيل بن جابر قال : سمعت أبا عبد الله
جعفر بن محمد الصادق عليه السَّلَام يقول : - في حديث طويل ، عن أنواع آيات القرآن يبلغ
نحو ١٢٨ صفحة ، روى فيه الإمام الصادق عليه السَّلَام ، مجموعة أسئلة لأمير المؤمنين
عليه السَّلَام ، عن آيات القرآن وأحكامه ، جاء فيها . وسأله صلوات الله عليه ، عن أقسام
النور في القرآن ، فقال : -
☆ : البحار : ج ٩٣ ص ٣ - ١٢٨ والتمن في ص ٢٠ - عن المحكم والمتمشابه بتفاوت يسير □

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالْأئِمَّةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ نَوْرُ اللَّهِ فِي الْآيَةِ

١٧٠٠ - (الإمام الباقر عليه السَّلَام) « الْمِشْكَاةُ : نُورُ الْعِلْمِ فِي صَدْرِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ .

الْمُضْبَاحُ فِي رُجَاجَةِ : الرُّجَاجَةُ صَدْرُ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، صَارَ عِلْمُ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى صَدْرِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ .
الرُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ : قَالَ : نُورُ .
لَا شَرْقِيَّةَ وَلَا غَرْبِيَّةَ : قَالَ : لَا يَهُودِيَّةَ وَلَا نَصْرَانِيَّةَ .
يَكَادُ زَيْتُهَا يَضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ قَالَ : يَكَادُ الْعَالَمُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ

عَلَيْهِمُ السَّلَامُ يَتَكَلَّمُ بِالْعِلْمِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَ .
 نُورٌ عَلَى نُورٍ : يعني إماماً مُؤَيِّداً بِنُورِ الْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ فِي إِثْرِ إِمَامٍ مِنْ
 آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، وَذَلِكَ مِنْ لَدُنْ آدَمَ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ .
 فَهَؤُلَاءِ الْأَوْصِيَاءُ الَّذِينَ جَعَلَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ خُلَفَاءَهُ فِي أَرْضِهِ ، وَحَبَّجَهُ
 عَلَى خَلْقِهِ ، لَا تَخْلُو الْأَرْضُ فِي كُلِّ عَصْرِ مِنْ وَاحِدٍ مِنْهُمْ *

١٧٠٠ - المصادر :

- * : التوحيد : ص ١٥٨ ب ١٥ ح ٤ - حدثنا إبراهيم بن هارون الهيثمي قال : حدثنا محمد بن أحمد بن أبي الثلج قال : حدثنا جعفر بن محمد بن الحسين الزهري قال : حدثنا أحمد بن صبيح قال : حدثنا طريف بن ناصح ، عن عيسى بن راشد ، عن محمد بن علي بن الحسين عليهما السلام ، في قوله عَزَّ وَجَلَّ : كَمْشَكَاةٍ فِيهَا مَضْبَاحٌ ، قال : -
- * : مناقب ابن شهر اشوب : ج ١ ص ٢٨٠ - عن التوحيد ، بتفاوت يسير .
- * : مجمع البيان : ج ٤ ص ١٤٣ - عن التوحيد .
- * : تأويل الآيات : ج ١ ص ٣٥٨ - ٣٥٩ ح ٣ - عن التوحيد ، بتفاوت يسير .
- * : البرهان : ج ٣ ص ١٣٤ ح ٥ - كما في التوحيد بتفاوت يسير عن ابن بابويه إلى قوله « إلى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ » وفي سنده « إبراهيم بن هارون الهيثمي بدل الهيثمي » .
- * : نور الثقلين : ج ٣ ص ٦٠٤ ح ١٧٤ - عن التوحيد ، بتفاوت يسير □

﴿ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ قُلْ لَا تُقْسِمُوا طَاعَةً مَعْرُوفَةً إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ (النور - ٥٣) .

كرامة أصحاب المهدي عليه السلام

١٧٠١ - (الإمام الصادق عليه السلام) « يُصْبِحُ أَحَدُكُمْ وَتَحْتَ رَأْسِهِ صَحِيفَةٌ عَلَيْهَا مَكْتُوبٌ : طَاعَةٌ مَعْرُوفَةٌ * »

١٧٠١ - المصادر :

- * كمال الدين : ج ٢ ، ص ٦٥٤ ، ب ٥٧ ، ح ٢٢ - حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن صفوان بن يحيى ، عن مندل ، عن بكار بن أبي بكر ، عن عبد الله بن عجلان قال : ذكرنا خروج القائم عليه السلام عند أبي عبد الله عليه السلام فقلت له : كيف لنا أن نعلم ذلك ؟ فقال : -
- ☆ العدد القوية : ص ٦٦ ، ح ٩٤ - كما في كمال الدين ، مرسلأ ، عن عبد الله بن عجلان : -
- السيد علي بن عبد الحميد : على ما في البحار .
- ☆ إثبات الهداة : ج ٣ ، ص ٥٨٢ ، ب ٣٢ ، ف ٥٩ ، ح ٧٦٨ - عن البحار .
- وفي : ص ٧٢٣ ، ب ٣٤ ، ف ٤ ، ح ٣٣ - عن كمال الدين .
- ☆ حلية الأبرار : ج ٢ ، ص ٦٤١ ، ب ٤٣ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .
- ☆ البحار : ج ٥٢ ، ص ٣٠٥ ، ب ٢٦ ، ح ٧٦ - كما في كمال الدين ، عن السيد علي بن عبد الحميد .
- وفي : ص ٣٢٤ ، ب ٢٧ ، ح ٣٥ - عن كمال الدين .
- ☆ نور الثقلين : ج ٣ ، ص ٦١٦ ، ح ٢١٣ - عن كمال الدين .
- ☆ منتخب الأثر : ص ٤٤٠ ، ف ٦ ، ب ٣ ، ح ٥ - عن كمال الدين □

﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ
كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ
وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ
ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾ (النور - ٥٥) .

فضل المؤمنين الصابرين في غيبة المهدي عليه السلام

١٧٠٢ - (النبي صلى الله عليه وآله) « وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا فَقَالَ
جندب : يا رسول الله ، فما خوفهم ؟ قال : يا جندب في زمن كل واحد

مِنْهُمْ سُلْطَانٌ يَتَعَرِّيه وَيُؤْذِيهِ ، فَإِذَا عَجَّلَ اللَّهُ خُرُوجَ قَائِمِنَا يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مِلْتُ جَوْرًا وَظُلْمًا .

ثم قال عليه السلام : طَوْبَى لِلصَّابِرِينَ فِي غَيْبِهِ ، طَوْبَى لِلْمُتَّقِينَ عَلَى مَحْجَبَتِهِمْ ، أُولَئِكَ وَصَفَهُمُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ وَقَالَ ﴿ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ ﴾ وَقَالَ ﴿ أُولَئِكَ جَزَبَ اللَّهُ إِلَهُ الْإِنِّ جَزَبَ اللَّهُ هُمْ الْمُفْلِحُونَ ﴾ *

وقد تقدّم مع مصادره في البقرة - ٣.

١٧٠٢ - المصادر :

* : كفاية الأثر : ص ٥٦ - حدثنا أبو المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني رحمه الله قال : أبو مزاحم موسى بن عبد الله بن يحيى بن خاقان المقرئ ببغداد قال : حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، قال : حدثنا محمد بن حماد بن ماهان الديلمي أبو جعفر قال : حدثنا عيسى بن إبراهيم قال : حدثنا الحارث بن نيهان قال : حدثنا عيسى بن يقطان ، عن أبي سعيد ، عن مكحول ، وعن واثلة بن الأشفع ، عن جابر بن عبد الله الأصاري قال : دخل جندب بن جنادة اليهودي من خير على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : - في حديث طويل جاء فيه : فقال . . يعني جندب : يا رسول الله قد وجدنا ذكرهم في التوراة ، وقد بشرنا موسى بن عمران بك وبالأوصياء بعدك من ذريتك ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله : - □

أَنَّ الْأئِمَّةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ هُمُ الْمُسْتَزْعَفُونَ الْمَوْعُودُونَ فِي الْآيَةِ

١٧٠٣ - (أمير المؤمنين عليه السلام) « وَأَمَّا الرَّدُّ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ الرَّجْعَةَ فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ، أَيْ إِلَى الدُّنْيَا وَأَمَّا مَعْنَى حَشْرِ الْآخِرَةِ فَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ، وَقَوْلُهُ سُبْحَانَهُ : وَحَرَامٌ عَلَى قَرِينَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ، فِي الرَّجْعَةِ فَأَمَّا فِي الْقِيَامَةِ فَإِنَّهُمْ يَرْجِعُونَ . وَمِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى : وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْنَاكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ ، وَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الرَّجْعَةِ .

وَمِثْلُهُ مَا خَاطَبَ اللَّهُ بِهِ الْأَئِمَّةَ ، وَوَعَدَهُمْ مِنَ النَّصْرِ وَالْإِنْتِقَامِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ فَقَالَ سُبْحَانَهُ : وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ - إِلَى قَوْلِهِ - لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا ، وَهَذَا إِنَّمَا يَكُونُ إِذَا رَجَعُوا إِلَى الدُّنْيَا .
وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ، وَقَوْلُهُ سُبْحَانَهُ : إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ إِلَى مَعَادٍ ، أَيْ رَجْعَةِ الدُّنْيَا .
وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ : أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا ، فَرَدَّاهُمْ اللَّهُ تَعَالَى بَعْدَ الْمَوْتِ إِلَى الدُّنْيَا *
وقد تقدّم مع مصادره في البقرة - ٢٤٣ .

١٧٠٣ - المصادر :

* : المحكم والمنشابه (نقلًا عن تفسير النعماني) : ص ٣٠٠ والمنتقى في ص ١١٢ - ١١٣ - قال أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن حفص النعماني في كتابه في تفسير القرآن : أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال : حدثنا جعفر بن أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي ، عن إسماعيل بن مهران ، عن الحسين بن علي بن أبي حمزة ، عن أبيه ، عن إسماعيل بن جابر قال : سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام يقول . . . في حديث طويل عن أنواع آيات القرآن يبلغ نحو ١٢٨ صفحة روى فيه الإمام الصادق عليه السلام مجموعة أسئلة لأُمير المؤمنين عليه السلام ، عن آيات القرآن وأحكامه ، جاء فيها : □

أن المهدي عليه السلام هو الموعود بالإستخلاف في الآية

١٧٠٤ - (أمير المؤمنين عليه السلام) « . . كُلُّ ذَلِكَ لَتِيَمِ النَّظَرَةِ الَّتِي أَوْحَاهَا اللَّهُ تَعَالَى لِعَدُوِّهِ إِبْلِيسَ ، إِلَى أَنْ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ ، وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ وَيَقْتَرِبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ ، الَّذِي بَيَّنَّهُ فِي كِتَابِهِ بِقَوْلِهِ : ﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لِيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ﴾ وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَبْقَ مِنَ الْإِسْلَامِ إِلَّا اسْمُهُ ،

وَمِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا رُسْمُهُ ، وَغَابَ صَاحِبُ الْأَمْرِ بِإِضَاحِ الْعَذْرِ لَهُ فِي ذَلِكَ ،
لِاشْتِمَالِ الْفِتْنَةِ عَلَى الْقُلُوبِ ، حَتَّى يَكُونَ أَقْرَبَ النَّاسِ إِلَيْهِ أَشَدَّهُمْ
عَدَاوَةً لَهُ . وَعِنْدَ ذَلِكَ يُؤَيِّدُهُ اللَّهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا ، وَيُظْهِرُ دِينَ نَبِيِّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى يَدَيْهِ ﴿ عَلَى الَّذِينَ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴾ *
وقد تقدّم مع مصادره في التوبة - ٣٣.

١٧٠٤ - المصادر :

* : الإحتجاج : ج ١ ص ٢٥٦ - عن أمير المؤمنين عليه السلام : - من حديث طويل قال فيه : □

* * *

رجعة بعض أصحاب المهدي عليه السلام

١٧٠٥ - (أمير المؤمنين عليه السلام) « فَيَا عَجِبَاهُ وَكَيْفَ لَا أَعْجَبُ مِنْ أَمْوَاتٍ
يَعْتَهُمُ اللَّهُ أَحْيَاءُ يَلْبُونَ زُمَرَةً زُمَرَةً بِالتَّلْبِيَةِ لَيْتَكَ لَيْتَكَ يَا دَاعِيَ اللَّهِ قَدْ أَطْلُوا
بِسُكِّ الْكُوفَةِ قَدْ شَهَرُوا سُوفَهُمْ عَلَى عَوَاتِقِهِمْ ، لِيَضْرِبُونَ بِهَا هَامَ
الْكُفَرَةِ وَجَابِرَتِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ مِنْ جَابِرَةِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ حَتَّى يُنْجِزَ اللَّهُ
مَا وَعَدَهُمْ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا
يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا ﴾ ، أَيَّ يَعْبُدُونَنِي آمِينَ لَا يَخَافُونَ أَحَدًا فِي
عِبَادِي لَيْسَ عِنْدَهُمْ تَقِيَّةٌ وَإِنْ لِي الْكَرَّةُ بَعْدَ الْكَرَّةِ وَالرَّجْعَةُ بَعْدَ الرَّجْعَةِ وَأَنَا
صَاحِبُ الرَّجْعَاتِ وَالْكَرَّاتِ وَصَاحِبُ الصُّوْلَاتِ وَالتَّقِيَّاتِ وَالذُّوْلَاتِ
الْعَجَبِيَّاتِ وَأَنَا قَرْنٌ مِنْ حَدِيدٍ وَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَأَخُو رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ » *

١٧٠٥ - المصادر :

* : كتاب الواحدة : على ما في مختصر بصائر الدرجات .

☆ مختصر بصائر الدرجات : ص ٣٢ - ٣٣ - وقال : « ومن كتاب الواحدة : روى عن محمد بن الحسن بن عبد الله الأطروش الكوفي قال : حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد الجلي قال : حدثني أحمد بن محمد بن خالد البرقي قال : حدثني عبد الرحمن بن أبي نجران ، عن عاصم بن حميد ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين : -

☆ الإيقاظ من الهجمة : ص ٢٨٠ ب ٩ ح ٩٦ - بعضه ، عن مختصر بصائر الدرجات .

☆ البحار : ج ٥٣ ص ٤٧ ب ٢٩ ح ٢٠ - عن مختصر بصائر الدرجات □

أن شيعته المهدي عليه السلام هم المستخلفون في الأرض

١٧٠٦ - (الإمام زين العابدين عليه السلام) « هُمْ شِيعَتُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، يَفْعَلُ اللَّهُ ذَلِكَ بِهِمْ عَلَى يَدَيِ رَجُلٍ مِنَّا ، وَهُوَ مَهْدِيُّ هَذِهِ الْأُمَّةِ ، وَهُوَ الَّذِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ وَاحِدٌ لَطَوَّلَ اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى يَلِيَ رَجُلٌ مِنْ عِترَتِي اسْمُهُ اسْمِي يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا وَقِسْطًا كَمَا مِلْتُ جَوْرًا وَظُلْمًا * »

١٧٠٦ - انصاف :

☆ مجمع البيان : ج ٧ ص ١٥٢ - وروى العياشي بإسناده عن علي بن الحسين عليه السلام ، أنه قرأ الآية ، وقال : -

☆ تأويل الآيات : ج ١ ص ٣٦٩ ح ٢٣ - عن مجمع البيان .

☆ الصافي : ج ٣ ص ٤٤٤ - عن مجمع البيان .

☆ الإيقاظ من الهجمة : ص ٣٧ ب ٢ - أوله ، عن مجمع البيان وفيه « هُمْ وَاللَّهُ » .

☆ إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٢٥ ب ٣٢ ح ٢١ ح ٤٢٢ - عن مجمع البيان ، بتفاوت يسير ، وفيه « هُمْ وَاللَّهُ » .

☆ البرهان : ج ٣ ص ١٥٠ ح ١١ - كما في مجمع البيان ، عن الطبرسي وفيه « هُمْ وَاللَّهُ » .

☆ المحجة : ص ١٥١ ، عن مجمع البيان .

☆ غاية المرام : ص ٣٧٩ ب ٨٠ ح ١٠ - كما في مجمع البيان ، عن الطبرسي .

☆ نور الثقلين : ج ٣ ص ٦٢٠ ح ٢٢٦ - عن مجمع البيان ، وقال « فعلى هذا يكون المراد بالدين أمنوا وعملوا الصالحات النبي وأهل بيته » .

يتابع المودة : ص ٤٢٦ ح ٧١ - عن المحجة وفيه « محبنا بدل شيعتنا » .
منتخب الأثر : ص ١٥٩ ف ٢ ب ١ ح ٥٧ - عن يتابع المودة ، ومجمع البيان □

* * *

أَنَّ الموعودين بالإِستخلاف هم المهدي عليه السلام وأصحابه

١٧٠٧ - (الإمام الصادق عليه السّلام) « نَزَلَتْ فِي الْقَائِمِ وَأَصْحَابِهِ » *

١٧٠٧ - المصادر :

* : النعماني : ص ٢٤٠ ب ١٣ ح ٣٥ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال : حدثنا أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي أبو الحسن من كتابه قال : حدثنا إسماعيل بن مهرا قال : حدثنا الحسن بن علي بن أبي حمزة ، عن أبيه ، وهيب عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السّلام في معنى قوله عز وجل ﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا ۚ ﴾ قال : -

* : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٥٩٥ - ٢٦ - عن النعماني .

* : المحجّة : ص ١٤٨ - عن النعماني .

* : البحار : ج ٥١ ، ص ٥٨ ب ٥ ح ٥٠ - عن النعماني ، وفيه وهب بدل وهيب

* : يتابع المودة : ص ٤٢٥ - ٤٢٦ ب ٧١ - عن المحجة ، وفيه « وروى الباقر والصادق » .

منتخب الأثر : ص ١٦١ ، ف ١ ، ب ٢ ح ٦١ - عن يتابع المودة والمحجة .

وفي : ص ٢٩٤ ف ٣ ب ٣٥ ح ٩ - عن البحار □

* * *

أَنَّ الْأَئِمَّةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ هُمُ الموعودون بالإِستخلاف في الآيَةِ

١٧٠٨ - (الإمام الصادق عليه السّلام) « هُمُ الْأَئِمَّةُ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) » *

١٧٠٨ - المصادر :

* : الكافي : ج ١ ، ص ١٩٣ - ١٩٤ ، ح ٣ - الحسين بن محمد ، عن معلّى بن محمد ، عن

الوشاء ، عن عبد الله بن سنان قال : سألت أبا عبد الله عليه السّلام ، عن قول الله جل جلاله :

﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ﴾ ، قَالَ :-

- * : تأويل الآيات : ج ١ ص ٣٦٨ - ٣٦٩ ، ح ٢١ - قال محمد بن العباس روى الحسين بن محمد : ثم بقية سند الكافي ، وفيه « . . نزلت في علي بن أبي طالب والأئمة من ولده عليهم السلام . . . وعنى به ظهور القائم عليه السلام » .
- * : الصافي : ج ٣ ص ٤٤٣ - عن الكافي .
- * : إثبات الهداة : ج ١ ص ٨١ ب ٦ - ح ٣٣ - عن الكافي .
- * : غاية المرام : ص ٣٧٦ ب ٨٠ - ح ٥ - كما في تأويل الآيات ، عن محمد بن العباس .
- * : البرهان : ج ٣ ص ١٤٦ ب ٦ - عن تأويل الآيات .
- * : المحجة : ص ١٤٨ - كما في تأويل الآيات ، عن محمد بن العباس .
- * : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٥٩٥ ب ٢٦ - كما في تأويل الآيات ، عن محمد بن العباس □

* * *

١٧٠٩ - (الإمام الصادق عليه السلام) « أَلَلَّهْمَّ أَنْجِزْ لَنَا مَا وَعَدْتَنَا إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا سَيِّدِي فَأَيْنَ وَعْدُ اللَّهِ ؟ قَالَ : قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ ﴾ »

١٧٠٩ - المصادر :

- * : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٨١ ب ٣٢ ح ٥٩ - قال مؤلف بحار الأنوار : وجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجبائي قال : وجدت بخط الشيخ الشهيد رحمه الله روى الصفواني في كتابه عن صفوان ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، وذكر حديثاً يقول فيه :-
- * : البحار : ج ٥١ ص ٦٤ ب ٥ ح ٦٥ - من خط الشيخ محمد بن علي الجبائي □

* * *

أنَّ النبي والأئمة والملائكة عليهم السلام يستنجزون الوعد في الآية

١٧١٠ - (الإمام الصادق عليه السلام) « إِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ أَهْبَطَ الرَّبُّ تَعَالَى مَلَكًا إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، فَإِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ جَلَسَ ذَلِكَ الْمَلَكُ عَلَى الْعَرْشِ فَوْقَ الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ ، وَنَصَبَ لِمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ

عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مُتَابِرٍ مِنْ نُورٍ ، فَيُصْعَدُونَ عَلَيْهَا وَتُجْمَعُ لَهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَالنَّبِيُّونَ وَالْمُؤْمِنُونَ ، وَتُفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ فَإِذَا زَالَتْ الشَّمْسُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : يَا رَبِّ مِيعَادُكَ الَّذِي وَعَدْتَ بِهِ فِي كِتَابِكَ ، وَهُوَ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا ﴾ ثُمَّ يَقُولُ الْمَلَائِكَةُ وَالنَّبِيُّونَ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ يَحْرُ مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سُجْدًا ، ثُمَّ يَقُولُونَ : يَا رَبِّ اغْضَبْ فَإِنَّهُ قَدْ هَبَكَ حَرِيمُكَ ، وَقُتِلَ أَصْفِيَاؤُكَ ، وَأَذِلَّ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ . فَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ ، وَذَلِكَ يَوْمٌ مَعْلُومٌ *

١٧١٠ - المصادر :

- * : النعماني : ص ٢٧٦ ب ١٤ ح ٥٦ - محمد بن همام قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري الكوفي قال : حدثني محمد بن أحمد ، عن محمد بن سنان ، عن يونس بن ظبيان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : -
- ☆ : البرهان : ج ٣ ص ١٤٦ ح ٥ - عن النعماني ، بتفاوت يسير .
- ☆ : البحار : ج ٥٢ ص ٢٩٧ ب ٢٦ ح ٥٤ - عن النعماني ، بتفاوت يسير □
- * * *

شمول الإسلام وزوال الشرك على يد المهدي عليه السلام

١٧١١ - (الإمام الصادق عليه السلام) « لَمْ نَجِيءْ تَأْوِيلَ هَذِهِ الْآيَةِ . وَلَوْ قَامَ قَائِمُنَا بَعْدَ ، سَرَى مَنْ يُدْرِكُهُ مَا يَكُونُ مِنْ تَأْوِيلِ هَذِهِ الْآيَةِ ، وَلَيَبْلُغَنَّ دِينُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا بَلَغَ اللَّيْلُ ، حَتَّى لَا يَكُونَ مُشْرِكٌ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ ، كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا ﴾ * »

وقد تقدّم مع مصادره في الأنفال - ٣٩ .

١٧١١ - المصادر :

- * : مجمع البيان : ج ٢ ص ٥٤٣ - وروى زرارة ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، أنه قال : - □

قيام المهدي عليه السلام حقّ مثل ما أنكم تنطقون

١٧١٢ - (إسحاق بن عبد الله) « قِيَامُ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ : وَفِيهِ نَزَلَتْ ﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا ۚ قَالَ : نَزَلَتْ فِي الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ » * وبآتي في الذاريات - ٢٣.

١٧١٢ - المصادر :

* غيبة الطوسي : ص ١١٠ - محمد بن إسحاق المقرئ ، عن علي بن العباس المغانبي ، عن بكار بن أحمد ، عن الحسن بن الحسين ، عن سفيان الجريدي ، عن عمرو بن هاشم الطائي ، عن إسحاق بن عبد الله بن علي بن الحسين ، في هذه الآية ﴿ فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقُّ مِثْلَ مَا أَنْتُمْ تَنْطِقُونَ ﴾ قال :-

* تأويل الآيات : ج ٢ ص ٦١٥ ح ٤ - قال محمد بن العباس رحمه الله حدثني علي بن عبد الله ، عن إبراهيم بن محمد الثقفي ، عن الحسن بن الحسين ، ثم ببقية سند غيبة الطوسي : - كما فيها بتفاوت يسير ، وفي سنده « عن علي بن الحسين » وليس فيه « نزلت في المهدي عليه السلام » .

* إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٠١ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٢٨٩ - عن غيبة الطوسي .
وفي : ص ٥٦٥ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٥٥ - عن تأويل الآيات ، وفيه : إسحاق بن عبد الله (عبد العزيز خ . ل) .

* المحجة : ص ٤٩ ر ٢١٠ - كما في تأويل الآيات ، عن محمد بن العباس .
* البرهان : ج ٤ ص ٢٣٢ ح ٢ - عن تأويل الآيات وفيه « سعيد بن إبراهيم ، بدل سفيان بن إبراهيم » .

* البحار : ج ٥١ ص ٥٣ ح ٥ ح ٣٤ - عن غيبة الطوسي وتأويل الآيات ، وفيه « عمير بن هاشم » .

* ينابيع المودة : ص ٤٢٦ ب ٧١ - عن المحجة ، وفيه « إِنَّ قِيَامَ قَائِمِنَا لَحَقُّ مِثْلَ مَا أَنْتُمْ تَنْطِقُونَ » .

وفي : ص ٤٢٩ ب ٧١ - عن المحجة ، وفيه « إِنَّ قِيَامَ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَحَقُّ » .

* منتخب الأثر : ص ١٦١ ف ٢ ح ١ ح ٥٩ - عن ينابيع المودة ، مختصراً □

١٧١٣ - (القمي) « نزلت في القائم من آل محمد صلى الله عليه وآله » *

١٧١٣ - المصادر :

* : القمي : ج ١ ص ١٤ - وقوله في وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض . . . » .

مجمع البيان : ج ٤ ص ١٥٢ - والمروئي عن أهل البيت عليهم السلام أنها في المهدي من آل محمد صلى الله عليه وآله .

تأويل الآيات : ج ١ ص ٣٦٩ ح ٢٢ - كما في مجمع البيان ، عن الطبرسي .

الصافي : ج ٣ ص ٤٤٤ - عن القمي .

البرهان : ج ٣ ص ١٥٠ ح ١٠ - كما في مجمع البيان ، عن الطبرسي .

نور الثقلين : ج ٣ ص ٦١٩ ح ٢٢٠ - عن القمي □

الموعودون بالإستخلاف هم الثاني عشر والطبقة الصالحة

١٧١٤ - (كعب الأحبار) « هم إثنا عشر فإذا كان عند انقضائهم وأتى طبقة

صالحة . مد الله لهم في العمر ، كذلك وعد الله هذه الأمة ، ثم قرأ :

وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ

كما استخلف الذين من قبلهم ، قال وكذلك فعل الله ببني إسرائيل وليس

بعزيز أن تجمع هذه الأمة يوماً أو نصف يوم . وَإِنَّ يَوْماً عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ

سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ » * وقد تقدم مع مصادره في الحجج - ٤٧ .

١٧١٤ - المصادر :

* : الخصال : ج ٢ ، ص ٤٧٤ ، ح ٣٥ - حدثنا أبو القاسم قال : حدثنا أبو عبد الله قال : حدثنا

الحسن بن علي قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال : حدثنا صفوان بن عمرو ، عن شريح بن

عبيد ، عن عمرو البكائي ، عن كعب الأحبار ، قال في الخلفاء : □

سورة الفرقان

﴿ بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ﴾ (الفرقان - ١١) .

أَنَّ الْأَتَمَّةَ الْإِثْنِي عَشَرَ عَلَيْهِمُ السَّلَامِ سَاعَاتِ النَّهَارِ

١٧١٥ - (الإمام الصادق عليه السلام) « إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّنَةَ اثْنِي عَشَرَ شَهْرًا ، وَجَعَلَ اللَّيْلَ اثْنِي عَشْرَةَ سَاعَةً ، وَجَعَلَ النَّهَارَ اثْنِي عَشْرَةَ سَاعَةً وَمِنَّا اثْنِي عَشَرَ مُحَدِّثًا وَكَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ تِلْكَ السَّاعَاتِ » *

١٧١٥ - المصادر :

* : النعماني : ص ٨٤ ب ٤ ح ١٣ - أخبرنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلي قال : حدثنا أحمد بن محمد بن رباح الزهري ، قال حدثنا أحمد بن علي الحميري قال : حدثنا الحسن بن أيوب ، عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي ، عن المفضل بن عمر قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ما معنى قول الله عز وجل : ﴿ بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ؟ ﴾ قال لي : -

☆ : البرهان : ج ٣ ص ١٥٧ ح ٢ - عن النعماني .

☆ : المحجة : ص ١٥٣ - عن النعماني .

☆ : البحار : ج ٣٦ ص ٣٩٨ ب ٤٦ ح ٦ - عن النعماني .

☆ : العوالم : ج ١٥ / ٣ ص ٢٧٢ ب ٧ ح ٧ - عن النعماني □

* * *

١٧١٦ - (الإمام الصادق عليه السلام) « إِنَّ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ اثْنَتَا عَشْرَةَ سَاعَةً وَإِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَشْرَفُ سَاعَةٍ مِنْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَاعَةً ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ﴾ * »

١٧١٦ - المصادر :

- * : القمي : ج ٢ ص ١١٢ - حدثنا أحمد بن علي قال : حدثني الحسين بن أحمد ، عن أحمد بن هلال ، عن عمر الكلبي ، عن أبي الصامت قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : -
- * : النعماني : ص ٨٥ ب ٤ ح ١٥ - أخبرنا عبد الواحد بن عبد الله ، قال : حدثنا محمد بن جعفر القرشي قال : حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن عمر بن أبان الكلبي : - كما في القمي ، وفيه « .. والأئمةُ اثنا عشر إماماً ، والنُّبَاءُ اثنا عشر نقيباً .. » وليس فيه « أشرف » وفي سنده « أبي السائب بدل أبي الصامت » .
- * : إثبات الهداة : ج ١ ص ٦٢٢ ب ٩ ف ٣٧ ح ٦٧١ - بعضه ، عن النعماني .
- * : البرهان : ج ٣ ص ١٥٧ ح ١ - عن النعماني .
- وفيها : ح ٣ - عن القمي .
- * : المحجة : ص ١٥٣ - عن النعماني .
- وفي : ص ١٥٤ - عن القمي .
- * : البحار : ج ٣٦ ص ٣٩٩ ب ٤٦ ح ٨ - عن النعماني .
- * : نور الثقلين : ج ٤ ص ٧ ح ٢٤ - عن القمي ، بتفاوت يسير ، وفي سنده « عمرو الكلبي ، بدل عمر الكلبي » .
- * : العوالم : ج ٣ / ١٥ ص ٢٧٣ ب ٧ ح ٩ - بعضه ، عن النعماني □

* * *

﴿ الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا ﴾
(الفرقان - ٢٦) .

أَن ظَهَرَ الْمَهْدِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَأْوِيلَ الْآيَةِ

١٧١٧ - (عن أحدهم عليهم السلام) « إِنَّ الْمَلِكَ لِلرَّحْمَنِ الْيَوْمَ وَقَبْلَ الْيَوْمِ وَبَعْدَ

الْيَوْمَ ، وَلَكِنْ إِذَا قَامَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يُعْبَدَ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
بِالطَّاعَةِ*»

١٧١٧ - المصادر :

- * : تأويل الآيات : ج ١ ص ٣٧٢ ح ٤ - رواه محمد بن العباس رحمه الله ، قال : حدثنا محمد بن الحسن بن علي ، عن أبيه الحسن ، عن أبيه علي بن أسباط قال : روى أصحابنا في قول الله عز وجل : أَلَمْ تَكُنْ بِوَعْدِ الْحَقِّ لَلرَّحْمَنِ ، قال : -
- * : البرهان : ج ٣ ص ١٦٢ ح ١ - عن تأويل الآيات ، وليس فيه « بالطاعة » .
- * : المحجة : ص ١٥٥ - كما في تأويل الآيات ، عن محمد بن العباس ، وليس فيه « بالطاعة » .
- * : إلزام الناصب : ج ١ ص ٧٩ - عن المحجة وفيه « لم تعبد إلا الله عز وجل ، بدل لم يعبد » .
- * : منتخب الأثر : ص ٤٧١ ف ٧ ب ٢ - ٢ - عن المحجة □

* * *

﴿ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴾
(الفرقان - ٥٤) .

أن المهدي عليه السلام هو قدرة الله تعالى في الآية

١٧١٨ - (الإمام الباقر عليه السلام) « هُوَ مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ » ﴿ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴾ الْقَائِمُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ ، لِأَنَّهُ لَمْ يَجْتَمِعْ نَسَبٌ وَسَبَبٌ فِي الصَّحَابَةِ وَالْقُرَابَةِ إِلَّا لَهُ ، فَلِأَجْلِ ذَلِكَ اسْتَحَقَّ الْمِيرَاثَ بِالنَّسَبِ وَالسَّبَبِ*»

١٧١٨ - المصادر :

- * : مناقب ابن شهر آشوب : ج ٢ ، ص ١٨١ - ابن عباس ، وابن مسعود ، وجابر ، والبراء ، وأنس ، وأم سلمة والسدي ، وابن سيرين ، والباقر عليه السلام في قوله تعالى : ﴿ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا وَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا ﴾ ، قالوا : -

٢٩٠ معجم أحاديث الإمام المهدي (ع)

* : البرهان : ج ٣ ص ١٧١ ح ٩ - أوله ، عن المناقب .

* : البحار : ج ٤٣ ص ١٠٦ ب ٥ ح ٢٢ - عن المناقب □

* * *

﴿ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ﴾ . . .

﴿ خَالِدِينَ فِيهَا حَسَنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴾ (الفرقان - ٦٣ - ٧٦) .

أن الأوصياء عليهم السلام هم عباد الرحمن في الآية

١٧١٩ - (الإمام الصادق عليه السلام) « هُمُ الْأَوْصِيَاءُ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا ، فَإِذَا قَامَ الْقَائِمُ عَرَفُوا كُلَّ نَصَبٍ عَلَيْهِ ، فَإِنْ أَقْرَبَ بِالْإِسْلَامِ وَهِيَ الْوِلَايَةُ ، وَإِلَّا ضُرِبَتْ عُنُقُهُ ، أَوْ أَقْرَبَ بِالْجَزْيَةِ فَأَذَاهَا كَمَا يُؤْدِي أَهْلُ الذِّمَّةِ » *

١٧١٩ - المصادر :

* : تفسير . فیرات : ص ١٠٧ - قال : حدثنا محمد بن القاسم بن عبيد معنم ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تبارك وتعالى : ﴿ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا ﴾ إلى قوله :

﴿ حَسَنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴾ ثَلَاثَ عَشْرَةَ آيَةً قال : -

* : البحار : ج ٥٢ ص ٣٧٣ ب ٢٧ ح ١٦٧ - عن الفرات ، وفيه « .. عرضوا كل ناصب عليه » □

* * *

سورة الشعراء

﴿ إِن نَّشَأُ نُنَزِّلُ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ﴾
(الشعراء - ٤) .

النداء من السما عند ظهور المهدي عليه السلام

١٧٢٠ - (أمير المؤمنين عليه السلام) « أَنْتَظَرُوا الْفَرَجَ مِنْ ثَلَاثٍ ، فَقِيلَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَمَا هُنَّ ؟ فَقَالَ : اخْتِلَافُ أَهْلِ الشَّامِ بَيْنَهُمْ ، وَالرَّايَاتُ السُّودُ مِنْ خُرَاسَانَ ، وَالْفَرَزْعَةُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ .
فَقِيلَ : وَمَا الْفَرَزْعَةُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ؟ فَقَالَ : أَوْ مَا سَمِعْتُمْ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْقُرْآنِ ﴿ إِن نَّشَأُ نُنَزِّلُ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ﴾ هِيَ آيَةُ تَخْرُجُ الْفَتَاةُ مِنْ جَذْرِهَا ، وَتَوْقُظُ النَّائِمَ ، وَتَفْرُغُ الْيَقْظَانَ »*

١٧٢٠ - المصادر :

* : النعماني : ص ٢٥١ ب ١٤ ح ٨ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا محمد بن الفضل بن إبراهيم بن قيس قال : حدثنا الحسن بن علي بن فضال قال : حدثنا ثعلبة بن ميمون ، عن معمر بن يحيى ، عن داود الدجاسي ، عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال : سئل أمير المؤمنين عليه السلام عن قوله تعالى : فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنَهُمْ ، فقال : -

٢٩٢ معجم أحاديث الإمام المهدي (ع)

- ☆ : عقد الدرر : ص ١٠٤ ب ٤ ف ٣ - كما في النعماني ، مرسلًا ، وفيه « انظُرُوا .. قلنا يا أمير المؤمنين وما هي .. وَهِيَ آيَةٌ » .
- * : تأويل الآيات : ج ١ ص ٣٨٧ ح ٤ - وقال أيضاً (محمد بن العباس) حدثنا الحسين بن أحمد ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس قال : حدثنا صفوان بن يحيى ، عن أبي عثمان ، عن معلى بن خنيس ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : - كما في النعماني ، بتفاوت يسير .
- ☆ : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦١١ ب ٣١ - عن النعماني .
- وفي : ص ٦١٣ ب ٣١ - كما في تأويل الآيات ، عن محمد بن العباس .
- ☆ : البرهان : ج ٣ ص ١٧٩ ح ٣ - عن النعماني .
- وفي : ص ١٨٠ ح ١١ - عن تأويل الآيات .
- ☆ : المحجة : ص ١٦٠ - كما في تأويل الآيات ، عن محمد بن العباس .
- ☆ : البحار : ج ٥٢ ص ٢٢٩ ب ٢٥ ح ٩٥ - عن النعماني .
- وفي : ص ٢٨٥ ب ٢٦ ح ١٤ - عن تأويل الآيات □

* * *

الدعاء من السماء باسم المهدي عليه السلام

١٧٢١ - (الإمام الباقر عليه السلام) « نَزَلَتْ فِي قَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ ، يُنَادِي بِاسْمِهِ مِنَ السَّمَاءِ » *

١٧٢١ - المصادر :

- ☆ : تأويل الآيات : ج ١ ص ٣٨٦ ح ٢ - وقال أيضاً (محمد بن العباس) حدثنا أحمد بن الحسن بن علي قال : حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن محمد بن إسماعيل ، عن حنان بن سدير ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سأله عن قول الله عز وجل : ﴿ إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمِ مِنَ السَّمَاءِ آيَةٌ فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ﴾ ، قال : -
- ☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٦٣ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٤٢ - عن تأويل الآيات .
- ☆ : المحجة : ص ١٥٩ - كما في تأويل الآيات ، عن محمد بن العباس .
- ☆ : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦١٣ ب ٣١ - عن تأويل الآيات ، عن محمد بن العباس .
- ☆ : البرهان : ج ٣ ص ١٨٠ ح ٩ - كما في تأويل الآيات .
- ☆ : البحار : ج ٥٢ ص ٢٨٤ ب ٢٦ ح ١٣ - عن تأويل الآيات .

- ☆ : يتابع المودة : ص ٤٢٦ ب ٧١ - عن المحجة .
- ☆ : منتخب الأثر : ص ٤٤٧ ف ٤ ب ٦ ح ١ - عن يتابع المودة □

النداء من السماء باسم المهدي واسم أبيه عليهما السلام

١٧٢٢ - (الإمام الباقر عليه السلام) « النَّدَاءُ مِنَ السَّمَاءِ بِاسْمِ رَجُلٍ وَأَبِيهِ » *

١٧٢٢ - المصادر :

الرجعة : - على ما في البرهان .

- ☆ : البرهان : ج ٣ ص ١٨١ ح ١٢ - عن كتاب الرجعة ، لبعض المعاصرين ، عن أحمد بن سعيد قال : حدثنا أحمد بن الحسن قال : حدثنا أبي قال : حدثنا حصين بن مخارق ، عن أبي الورد ، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله : ﴿ إِنَّ نَاشِئُنَا نَزَلَ عَلَيْهِم مِّنَ السَّمَاءِ آيَةٌ ﴾ ، قال : -
- ☆ : المحجة : ص ١٦٠ - مرسلاً ، كما في البرهان .
- ☆ : يتابع المودة : ص ٤٢٦ ب ٧١ - عن المحجة .
- ☆ : منتخب الأثر : ص ٤٤٧ ف ٤ ب ٦ ح ١ - عن يتابع المودة □

ركود الشمس وظهور وجه رجل فيها

١٧٢٣ - (الإمام الباقر عليه السلام) « سَيَفْعَلُ اللَّهُ ذَلِكَ لَهُمْ ، قُلْتُ وَمَنْ هُمْ قَالَ : بَنُو أُمَيَّةَ وَشَيْعَتُهُمْ قُلْتُ وَمَا الْآيَةُ ؟ قَالَ ، رُكُودُ الشَّمْسِ مَا بَيْنَ رَوَالِ الشَّمْسِ إِلَى وَقْتِ الْعَصْرِ ، وَخُرُوجُ صَدْرِ رَجُلٍ وَوَجْهُهُ فِي عَيْنِ الشَّمْسِ يُعْرِفُ بِحَسْبِهِ وَنَسْبِهِ ، وَذَلِكَ فِي زَمَانِ السُّفْيَانِيِّ ، وَعِنْدَهَا يَكُونُ بَوَارُهُ وَبَوَارُ قَوْمِهِ » *

١٧٢٣ - المصادر :

- ☆ : الإرشاد للمفيد : ص ٣٥٩ - وهب بن أبي حفص ، عن أبي بصير ، قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول في قوله تعالى شأنه : ﴿ إِنَّ نَاشِئُنَا نَزَلَ عَلَيْهِم مِّنَ السَّمَاءِ آيَةٌ فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا

خاضعين ﴿ ، قال : -

- ☆ : إعلام الوري : ص ٤٢٨ ب ٤ ف ١ - كما في الإرشاد ، بتفاوت يسير .
- ☆ : كشف الغمة : ج ٣ ص ٢٥٠ - عن الإرشاد ، بتفاوت يسير .
- ☆ : المستجاد : ص ٥٤٨ - عن الإرشاد .
- ☆ : الصراط المستقيم : ج ٢ ص ٢٤٩ ب ١١ ح ٨ - عن الإرشاد .
- ☆ : الصافي : ج ٤ ص ٣٠ - عن الإرشاد ، بتفاوت يسير .
- ☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٧٣٢ ب ٣٤ ف ٨ ح ٨٢ - عن إعلام الوري ، بتفاوت يسير .
- ☆ : البحار : ج ٥٢ ص ٢٢١ ب ٢٥ ح ٨٤ - عن الإرشاد ، بتفاوت يسير .
- ☆ : نور الثقلين : ج ٤ ص ٤٦ ح ٨ - عن الإرشاد ، بتفاوت يسير □

* * *

نداء إبليس بعد النداء السماوي باسم المهدي عليه السلام

١٧٢٤ - (الإمام الباقر عليه السلام) « وَاللَّهِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَبَيِّنٌ حَيْثُ يَقُولُ : إِنْ نَشَأْ نُثَرِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا

خاضعين ، فلا يَبْقَى فِي الْأَرْضِ يَوْمِيذٍ أَحَدٌ إِلَّا خَضَعَ وَذَلَّتْ رَقَبَتُهُ لَهَا ، فَيُؤْمِنُ أَهْلُ الْأَرْضِ إِذَا سَمِعُوا الصَّوْتَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَّا إِنْ الْحَقُّ فِي

عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَشِيعَتِهِ ، قَالَ : فَإِذَا كَانَ مِنَ الْقَدِ صَعِدَ إِبْلِيسُ فِي الْهَوَاءِ حَتَّى يَتَوَارَى عَنْ أَهْلِ الْأَرْضِ ، ثُمَّ يُنَادِي : أَلَا إِنَّ الْحَقَّ فِي عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ وَشِيعَتِهِ فَإِنَّهُ قَتَلَ مَظْلُومًا فَاطْلُبُوا بِدَمِهِ ، قَالَ :

فَيَبُتُّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ عَلَى الْحَقِّ وَهُوَ النَّدَاءُ الْأَوَّلُ ،

وَيَرْتَابُ يَوْمِيذٍ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ ، وَالْمَرَضُ وَاللَّهُ عِدَاؤُنَا ، فَيَعْنِدُ

ذَلِكَ يَنْبَرُؤُونَ مِنَّا وَيَتَوَلَّوْنَا فَيَقُولُونَ : إِنَّ الْمُنَادِيَ الْأَوَّلَ سِحْرٌ مِنْ سِحْرِ

أَهْلِ (هَذَا) الْبَيْتِ ، ثُمَّ تَلَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ :

﴿وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعَرِّضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ﴾*

١٧٢٤ - المصادر :

* : النعماني : ص ٢٦٠ ، ب ١٤ ، ح ١٩ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا علي بن

الحسن التيملي قال : حدثنا عمرو بن عثمان ، عن الحسن بن محبوب ، عن عبد الله بن سنان قال : « كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فسمعت رجلاً من همدان يقول له : إِنَّ هَؤُلَاءِ الْعَامَةَ يَبْعِرُونَ وَيَقُولُونَ لَنَا : إِنَّكُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّ مَنَادِيَّ مِنَ السَّمَاءِ بِاسْمِ صَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ ، وَكَانَ مَتَكِّئًا فغضب وجلس ، ثم قال : لا ترووه عني وارووه عن أبي ولا حرج عليكم في ذلك ، أشهد أنني قد سمعت أبي عليه السلام يقول : -

وفي : ص ٢٦١ ، ذ ١٩ - قال : وحدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا محمد بن الفضل بن إبراهيم ، وسعدان بن إسحاق بن سعيد ، وأحمد بن الحسين بن عبد الملك ، ومحمد بن أحمد بن الحسن القطواني جميعاً ، عن الحسن بن محبوب ، عن عبد الله بن سنان مثله .

٤ : البرهان : ج ٣ ، ص ١٧٩ ، ح ٤ - عن رواية النعماني الأولى وفيه « التيمي » .

وفي : ص ١٨٠ ، ح ٥ - عن رواية النعماني الثانية .

* : المحجة : ص ١٥٧ - عن رواية النعماني الأولى .

وفي : ص ١٥٨ - عن رواية النعماني الثانية بتفاوت يسير ، وفيه « .. إن الناس .. مَنْ أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ شَرًّا » وفي سنده « محمد بن الحسين » .

* : حلية الأبرار : ج ٢ ، ص ٦١١ ، ب ٣١ - عن رواية النعماني الأولى .

وفي : ص ٦١٢ ، ب ٣١ - عن روايتي النعماني الثانية ، بتفاوت يسير .

* : البحار : ج ٥٢ ، ص ٢٩٢ ، ب ٢٦ ، ح ٤٠ - عن رواية النعماني الأولى .

وفي : ص ٢٩٣ - عن رواية النعماني الثانية □

* * *

١٧٢٥ - (الإمام الصادق عليه السلام) « لَا تَرَوْهُ عَنِّي وَارَوْهُ عَنِّي أَبِي ، كَانَ أَبِي يَقُولُ : هُوَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﴿ إِنَّ تَشَاءُ نُنْزِلُ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ﴾ فَيُؤْمِنُ أَهْلُ الْأَرْضِ جَمِيعًا لِلصُّوْبِ الْأَوَّلِ ، فَإِذَا

كَانَ مِنَ الْغَدِ صَعِدَ إِبْلِيسُ اللَّعِينُ حَتَّى يَتَوَارَى مِنَ الْأَرْضِ فِي جَوْ
السَّمَاءِ ، ثُمَّ يَنَادِي « أَلَا إِنَّ عُثْمَانَ قَتِلَ مَظْلُومًا فَاطْلُبُوا بِدَمِهِ » فَيَرْجِعُ مَنْ
أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ سُوءًا ، وَيَقُولُونَ هَذَا سِحْرُ الشَّيْطَانِ وَحَتَّى يَتَنَاولُونَا
وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ سِحْرِهِمْ ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ وَإِنْ يَرَوْا آيَةً
يَعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ ﴾ *

١٧٢٥ - المصادر :

* : النعماني : ص ٢٦١ ، ب ١٤ ، ح ٢٠ - وحدثننا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا
القاسم بن محمد بن الحسن بن حازم ، قال : حدثنا عيسى بن هشام الناشرقي ، عن عبد الله بن
جبلة ، عن عبد الصمد بن بشير عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السَّلام وقد سأله عمارة
الهمداني فقال له : أصلحك الله إنَّ ناساً يعيروننا ويقولون إنَّكم تزعمون أنه سيكون صوت من
السَّماء فقال له : -

☆ : البرهان : ج ٣ ، ص ١٨٠ ، ح ٦ - عن النعماني ، بتفاوت في السند والمتن .

☆ : حلية الأبرار : ج ٢ ، ص ٦١٢ ، ب ٣١ - عن النعماني ، بتفاوت في السند والمتن .

☆ : المحجة : ص ١٥٨ - عن النعماني ، بتفاوت في السند والمتن .

☆ : البحار : ج ٥٢ ، ص ٢٩٣ ، ب ٢٦ ، ذيل ح ٤ - أوله عن النعماني ١١

الصيحة من السماء باسم المهدي عليه السلام

١٧٢٦ - (الإمام الصادق عليه السَّلام) « تَخْضَعُ رِقَابُهُمْ يَغْنِي بَنِي أُمِّيَّةٌ وَهِيَ الصَّيْحَةُ
مِنَ السَّمَاءِ بِاسْمِ صَاحِبِ الْأَمْرِ » *

١٧٢٦ - المصادر :

* : القمي : ج ٢ ، ص ١١٨ - وقوله ﴿ إِنَّ نَفْسًا نَزَّلَ عَلَيْهَا مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا
لَهَا خَاضِعِينَ ﴾ فإِنَّهُ حدثني أبي ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام ، عن أبي عبد الله عليه السَّلام

قال :-

- ☆ : الصافي : ج ٤ ص ٢٩ - عن القمي .
- ☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٥٢ ب ٣٢ ف ٣٠ ح ٥٧٥ - عن القمي .
- ☆ : المحجة : ص ١٥٦ - عن القمي .
- ☆ : البرهان : ج ٣ ص ١٧٩ ح ٢ - عن القمي .
- ☆ : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦١١ ب ٣١ - عن القمي .
- ☆ : البحار : ج ٩ ص ٢٢٨ ب ١ ح ١١٦ - عن القمي .
- وفي : ج ٢٣ ص ٢٠٧ ب ١١ ح ٦ - عن القمي .
- وفي : ج ٥١ ص ٤٨ ب ٥ ح ١٠ - عن القمي .
- ☆ : نور الثقلين : ج ٦ ص ٤٧ ح ١٢ - عن القمي □

* * *

إنبهات الناس عند سماع النداء باسم المهدي عليه السلام

١٧٢٧ - (الإمام الصادق عليه السلام) « أَمَا إِنَّ النَّدَاءَ مِنَ السَّمَاءِ بِاسْمِ الْقَائِمِ فِي كِتَابِ اللَّهِ لَبَيِّنٌ ، فَقُلْتُ : فَأَيُّ هُوَ أَصْلَحَكَ اللَّهُ ؟ فَقَالَ : فِي طَسَمَ بَلَّكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ قَوْلُهُ : إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ . قَالَ : إِذَا سَمِعُوا الصَّوْتَ أَصْبَحُوا وَكَأَنَّمَا عَلَى رُؤُوسِهِمُ الطَّيْرُ » *

١٧٢٧ - المصادر :

- ☆ : النعماني : ص ٢٦٣ ب ١٤ ح ٢٣ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا علي بن الحسن ، عن أبيه ، عن أحمد بن عمر الحلبي ، عن الحسين بن موسى ، عن فضيل بن محمد مولى محمد بن راشد البجلي ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : -
- ☆ : المحجة : ص ١٥٦ - ١٥٧ - عن النعماني .
- ☆ : البرهان : ج ٣ ص ١٨٠ ح ٧ - عن النعماني .
- ☆ : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦١٤ ب ٣١ - عن النعماني .
- ☆ : البحار : ج ٥٢ ص ٢٩٣ ب ٢٦ ح ٤١ - عن النعماني □

* * *

أَنَّ النداء باسم المهدي عليه السلام يسمعه أهل المشرق والمغرب

١٧٢٨ - (الإمام الصادق عليه السلام) « إِنَّ الْقَائِمَ لَا يَقُومُ حَتَّى يُنَادِيَ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ يُسْمِعُ الْفَتَاةَ فِي جَذْرِهَا وَيُسْمِعُ أَهْلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، وَفِيهِ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ » إِنَّ نَشَأَ نَزَلَ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةٌ فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ﴿ * »

١٧٢٨ - المصادر :

- * غيبة الطوسي : ص ١١٠ - ١١١ - الحسين بن عبيد الله ، عن أبي جعفر محمد بن سفيان البزوفري ، عن أحمد بن إدريس ، عن علي بن محمد بن قتيبة النيشابوري ، عن الفضل بن شاذان النيشابوري ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن المثنى الحناط عن الحسن بن زياد الصيقل قال : سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام يقول : -
 - * منتخب الأنوار المضيئة : ص ١٨ ف ٢ - بالطريق المذكور (أحمد بن محمد الأيادي رحمه الله) يرفعه إلى الحسن بن زياد « يعني الصيقل » : - كما في غيبة الطوسي ، وفيه « نُخْشَعُ لَهُ الرُّقَابُ » .
 - * إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٠٢ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٢٩٠ - عن غيبة الطوسي ، وفيه « يُنْبَعُ الْقُدْرَاءُ ، بِدَلِ الْفَتَاةِ » .
 - * البحار : ج ٥٢ ص ٢٨٥ ب ٢٦ ح ١٥ - عن غيبة الطوسي .
 - * نور الثقلين : ج ٤ ص ٤٦ ح ١١ - عن غيبة الطوسي .
 - * منتخب الأثر : ص ٤٥٠ ، ف ٦ ، ب ٤ ح ١٥ - عن غيبة الطوسي □
- * * *

الصيحة وبقية العلامات قبل ظهور المهدي عليه السلام

١٧٢٩ - (الإمام الصادق عليه السلام) « خَمْسُ عَلَامَاتٍ قَبْلَ قِيَامِ الْقَائِمِ :
الصَّيْحَةُ ، وَالسُّفْيَانِيُّ ، وَالْخَسْفُ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الرَّكْبَةِ ، وَالْيَمَانِيُّ .
فَقُلْتُ : جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنْ خَرَجَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ قَبْلَ هَذِهِ الْعَلَامَاتِ
أَخْرَجَ مَعَهُ ؟ قَالَ : لَا ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ تَلَوْتُ هَذِهِ الْآيَةَ : إِنَّ نَشَأَ نَزَلَ
عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةٌ فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ، فَقُلْتُ لَهُ : أَهْيَ

الصَّيْحَةُ ؟ فَقَالَ : أَمَا لَوْ كَانَتْ خَضَعَتْ أَعْنَاقُ أَغْدَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ *

١٧٢٩ - المصادر :

- * الكافي : ج ٨ ، ص ٣١٠ ، ح ٤٨٣ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن أبي أيوب الخزاز ، عن عمر بن حنظلة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : -
- * النعماني : ص ٢٥٢ ب ١٤ ، ح ٩ - أخبرنا محمد بن همام قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري قال : حدثني عبد الله بن خالد التميمي قال : حدثني بعض أصحابنا ، عن محمد بن أبي عمير ، عن أبي أيوب الخزاز ، عن عمر بن حنظلة ، عن أبي عبد الله عليه السلام : « لِفَقَائِمِ خُمْسِ غَلَامَاتٍ : (طُهور) السُّفْيَانِي ، وَالْيَمَانِيُّ وَالصَّيْحَةُ مِنَ السَّمَاءِ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الزَّكِيَّةِ ، وَالْخَسْفُ بِالْيَدَاءِ » .
- * كمال الدين : ج ٢ ، ص ٦٤٩ ، ب ٥٧ ، ح ١ - كما في الكافي بتقديم وتأخير ، بسند آخر عن ميمون البان ، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام : -
- وفي : ص ٦٥٠ ، ب ٥٧ ، ح ٧ - كما في روايته الأولى بتفاوت يسير ، بسند آخر ، عن عمر بن حنظلة ، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام : - وفيه « علاماتٌ مَحْتُمَاتٌ » .
- * الخصال : ص ٣٠٣ ، ب ٥ ، ح ٨٢ - كما في رواية كمال الدين الأولى سنداً ومتناً .
- * دلائل الإمامة : ص ٢٦١ - بعضه بسند آخر ، عن عمر بن حنظلة وفيه « المرواني وشعيب بن صالح وكُتِّفَ نقول هذا هذا » .
- * غيبة الطوسي : ص ٢٦٧ ، كما في الكافي بتفاوت يسير ، بسند آخر ، عن عمر بن حنظلة وفيه « ... مِنَ أَلْعَامَاتِ » .
- * إعلام الوري : ص ٤٢٦ ، ب ٤ ، ح ١ - كما في رواية كمال الدين الأولى ، عن ميمون البان : -
- * عقد الدرر : ص ١١١ ، ب ٤ ، ح ٣ - كما في النعماني بتفاوت يسير ، ونسبه اشتباهاً إلى أبي عبد الله الحسين على عادته فيما روى عن أبي عبد الله الصادق عليهما السلام .
- * برهان المتقي الهندي : ص ١١٤ ، ب ٤ ، ح ٢ ، ح ١٠ - عن عقد الدرر .
- * إثبات الهداة : ج ٣ ، ص ٧٢٠ ، ب ٣٤ ، ح ٤ ، ح ١٨ - عن كمال الدين والخصال .
- وفي : ص ٧٢١ ، ب ٣٤ ، ح ٤ ، ح ٢٤ - عن كمال الدين .
- وفي : ص ٧٢٦ ، ب ٣٤ ، ح ٦ ، ح ٤٦ - عن غيبة الطوسي .
- وفي : ص ٧٣١ ، ب ٣٤ ، ح ٨ ، ح ٧٣ - عن إعلام الوري .
- وفي : ص ٧٣٥ ، ب ٣٤ ، ح ٩ ، ح ٩٦ - عن النعماني .
- * وسائل الشيعة : ج ١١ ص ٣٧ ب ١٣ ح ٧ - عن الكافي .

- * : البرهان : ج ٣ ص ١٧٩ ح ١ - عن الكافي ، بتفاوت يسير وفيه « . . هذه الآيات » .
 - حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦١٠ ب ٣١ - كما في الكافي عن محمد بن يعقوب .
 - * : المحجة : ص ١٥٦ - كما في الكافي بتفاوت يسير عن محمد بن يعقوب .
 - * : البحار : ج ٥ ص ٢٠٣ ب ٢٥ ح ٢٩ - عن كمال الدين .
 - وفي : ص ٢٠٤ ب ٢٥ ح ٣٤ - عن كمال الدين والنعماني .
 - وفي : ص ٢٠٩ ب ٢٥ ح ٤٩ - عن غيبة الطوسي .
 - وفي : ص ٣٠٤ ب ٢٦ ح ٧٤ - عن الكافي .
 - * : نور الثقلين : ج ٤ ص ٤٦ ح ١٠ - عن الكافي .
 - * : ينابيع المودة : ص ٤٢٦ ب ٧١ - عن المحجة وفيه « . . فقلت له أهي الصيحة قال نعم » .
 - * : كشف الأستار : ص ١٧٧ - أوله عن عقد الدرر .
 - * : إلزام الناصب : ج ٢ ص ١٣٥ - ١٣٦ - عن البحار .
 - * : بشارة الإسلام : ص ١٣٥ ب ٧ - عن الكافي .
 - وفي : ص ١٥١ ب ٧ - عن ينابيع المودة .
 - * : منتخب الأثر : ص ٤٣٩ ف ٦ ح ٣ - عن كمال الدين .
 - وفي : ص ٤٥٤ ف ٦ ب ٦ ح ١ - عن غيبة الطوسي .
 - وفي : ص ٤٥٨ ف ٦ ب ٦ ح ٢٣ - عن برهان المتقي .
- * * *

النداء باسم المهدي عليه السلام وإنهاؤه الظلم وإقامته العدل

١٧٣٠ - (الإمام الرضا عليه السلام) « لَا دِينَ لِمَنْ لَا وَرَعَ لَهُ ، وَلَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا تَقِيَّةَ لَهُ ، إِنْ أَكْرَمَكُمُ عِنْدَ اللَّهِ أَعْمَلَكُمُ بِالتَّقِيَّةِ ، فَقِيلَ لَهُ : يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى مَتَى ؟ قَالَ : إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ . وَهُوَ يَوْمُ خُرُوجِ قَائِمِنَا أَهْلِ الْبَيْتِ ، فَمَنْ تَرَكَ التَّقِيَّةَ قَبْلَ خُرُوجِ قَائِمِنَا فَلَيْسَ مِنَّا .

فَقِيلَ لَهُ : يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَمَنْ الْقَائِمُ مِنْكُمْ أَهْلُ الْبَيْتِ ؟ قَالَ الرَّابِعُ مِنْ وَلَدِي ابْنُ سَيِّدَةِ الْأَمَاءِ ، يُظْهَرُ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضُ مِنْ كُلِّ جَوْرِ ، وَيُقَدِّسُهَا مِنْ كُلِّ ظُلْمٍ . (وَهُوَ) الَّذِي يَشْكُ النَّاسُ فِي وَلَادَتِهِ ، وَهُوَ صَاحِبُ الْقِيَّةِ قَبْلَ خُرُوجِهِ . فَإِذَا خَرَجَ أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِهِ ، وَوُضِعَ مِيزَانُ الْعَدْلِ بَيْنَ النَّاسِ . فَلَا يَظْلِمُ أَحَدٌ أَحَدًا . وَهُوَ الَّذِي تَطْوِي لَهُ الْأَرْضُ وَلَا يَكُونُ لَهُ ظِلٌّ .

الآيات المفسرة بالإمام المهدي (ع) ٣٠١

وَهُوَ الَّذِي يُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ يَسْمَعُهُ جَمِيعُ أَهْلِ الْأَرْضِ بِالدُّعَاءِ إِلَيْهِ
يَقُولُ : أَلَا إِنَّ حُجَّةَ اللَّهِ قَدْ ظَهَرَ عِنْدَ بَيْتِ اللَّهِ فَاتَّبِعُوهُ ، فَإِنَّ الْحَقَّ مَعَهُ
وَفِيهِ .
وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ
أَغْنَاهُمْ لَهَا خاضِعِينَ * وقد تقدّم مع مصادره في الحجر - ٣٨ .

١٧٣٠ - المصادر :

* كمال الدين : ص ٣٧١ ب ٣٥ ح ٥ - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال :
حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن علي بن معد ، عن الحسين بن خالد : قال :
قال علي بن موسى الرضا عليهما السلام : □

* * *

١ . أن دولة أهل البيت عليهم السلام هي الآية في الآية

١٧٣١ - (ابن عباس) « هَذِهِ نَزَلَتْ فِينَا وَفِي بَنِي أُمَيَّةَ ، تَكُونُ لَنَا دَوْلَةٌ تَذِلُّ أَعْنَاقَهُمْ
لَنَا بَعْدَ صُعُوبَةٍ وَهَوَانٍ بَعْدَ عِزٍّ » *

١٧٣١ - المصادر :

* تأويل الآيات : ج ١ ص ٣٨٦ ح ١ - قال محمد بن العباس (ره) : حدثنا علي بن
عبد الله بن أسد ، عن إبراهيم بن محمد ، عن أحمد بن معمر الأسدي ، عن محمد بن
فضيل ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله عز وجل : ﴿ إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ
عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خاضِعِينَ ﴾ ، قال : -
* مختصر بصائر الدرجات : ص ٢٠٦ - كما في تأويل الآيات بتفاوت يسير ، عن كتاب تأويل ما
نزل من القرآن لمحمد بن العباس ، وفي سنده « محمد بن فضل ، بدل فضيل » وفيه « . .
يَكُونُ لَنَا عَلَيْهِمْ » .

☆ المحجّة : ص ١٥٩ - كما في تأويل الآيات ، عن محمد بن العباس .

☆ البرهان : ج ٣ ص ١٨٠ ح ٨ - عن تأويل الآيات ، بتفاوت يسير ، وفي سنده « إبراهيم بن
محمد بن معمر الأسدي » وفيه « هي بدل هذه » .

☆ البحار : ج ٥٢ ص ٢٨٤ ب ٢٦ ح ١٢ - عن تأويل الآيات .

٣٠٢ معجم أحاديث الإمام المهدي (ع)

وفي : ج ٥٣ ص ١٠٩ ب ٢٩ ح ١ - عن مختصر بصائر الدرجات .
* : الإيقاظ من الهجمة : ص ٢٩٧ ب ٩ ح ١٢٦ - كما في مختصر بصائر الدرجات ، قال « ما رواه الشيخ أبو الفتح الكراجكي في كنز الفوائد عن محمد بن العباس بن مروان وهو ثقة » وهو اشتباه ، ولعل مراده كنز جامع الفوائد الذي هو مختصر تأويل الآيات □

* * *

أَنْ النَّدَاءَ السَّاهَوِي فِي نَصْفِ شَهْرِ رَمَضَانَ

١٧٣٢ - (أبو حمزة الثمالي) « أَنَّهَا صَوْتُ يُسْمَعُ مِنَ السَّمَاءِ فِي النَّصْفِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَتَخْرُجُ لَهُ الْعَوَاتِقُ مِنَ الْبُيُوتِ » *

١٧٣٢ - المصادر :

* : مجمع البيان : ج ٤ ص ١٨٤ - وذكر أبو حمزة الثمالي في هذه الآية : -
* : عقد الدرر : ص ١٠١ ، ب ٤ ف ٣ - قال : قال أبو حمزة الثمالي في هذه الآية : بلغنا والله أعلم : - □

* * *

﴿ فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴾
(الشعراء - ٢١) .

تلاوة المهدي عليه السلام آية فرار موسى عليه السلام

١٧٣٣ - (الإمام الباقر عليه السلام) « إِذَا قَامَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ » *

١٧٣٣ - المصادر :

الآيات المفسرة بالإمام المهدي (ع) ٣٠٣

- * : النعماني : ص ١٧٤ - ١٧٥ ب ١٠ ح ١٢ - حدثنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس قال : حدثنا أحمد بن محمد بن رباح قال : حدثني أحمد بن علي الحميري ، عن الحسن بن أيوب ، عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي ، عن أحمد بن الحارث ، عن المفضل بن عمر ، قال : سمعته يقول : - يعني أبا عبد الله عليه السلام - : قال أبو جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام : -
- * : كمال الدين : ج ١ ص ٣٢٨ ب ٣٢ ح ١٠ - حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق رضي الله عنه قال : حدثنا أبو علي محمد بن همام ، عن جعفر بن محمد بن مالك قال : حدثني الحسن بن محمد بن سماعة قال : ثم بقية سند النعماني كما فيه ، بتفاوت يسير .
- * : الغيبة للسيد علي بن عبد الحميد : - على ما في البحار .
- * : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٦٨ ب ٣٢ ح ١٣٣ - عن كمال الدين ، بتفاوت يسير وفي سنده « أحمد بن الحرث ، بدل أحمد بن الحارث . . » .
- وفي : ص ٥٨٣ ب ٣٢ ح ٥٩ ف ٧٧٧ - عن البحار .
- * : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٥٩٤ ب ٢٥ - عن النعماني .
- * : البحار : ج ٥٢ ص ٢٨١ ب ٢٦ ح ٨ - عن كمال الدين بتفاوت يسير في السند والمتن .
- وفي : ص ٢٩٢ ب ٢٦ ح ٣٩ - عن النعماني .
- وفي : ص ٣٨٥ ب ٢٧ ح ١٩٥ - كما في النعماني ، وقال « وروى السيد علي بن عبد الحميد في كتاب الغيبة بإسناده عن الباقر عليه السلام وفيه « إذا ظهر قائمنا أهل البيت . . على نفسي وجئكم لما أذن لي ربي وأصلح لي أمري » .
- * : نور الثقلين : ج ٤ ص ٤٩ ح ١٧ - عن كمال الدين .
- بشارة الإسلام : ص ٢٣٧ ب ٣ - عن البحار .

* * *

١٧٣٤ - (الإمام الصادق عليه السلام) « إِذَا قَامَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ ﴿ فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ ﴾ * »

١٧٣٤ - المصادر :

- * : النعماني : ص ١٧٤ ب ١٠ ح ١١ - حدثنا محمد بن همام قال : حدثني جعفر بن محمد بن مالك قال : حدثني الحسن بن محمد بن سماعة قال : حدثني أحمد بن الحارث الأنماطي ، عن المفضل بن عمر ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : -
- * : غيبة المفيد : كما في تأويل الآيات ، والبرهان .
- * : تأويل الآيات : ج ١ ص ٣٨٨ ح ٥ - كما في النعماني ، وقال : « ذكر الشيخ المفيد رحمه الله في كتابه الغيبة بإسناده عن رجاله ، عن المفضل بن عمر ، وفيه « . . تلا هذه الآية مخاطباً للناس » ولم نجد الرواية في غيبة المفيد الموجودة لدينا ، ولعل المراد بالمفيد النعماني .

٣٠٤ معجم أحاديث الإمام المهدي (ع)

- ☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٦٢ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٣٦ - عن تأويل الآيات .
- ☆ : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٥٩٤ ب ٢٥ - عن النعماني ، وتأويل الآيات .
- ☆ : البرهان : ج ٣ ص ١٨٣ ح ٢ كما في النعماني ، عن غيبة المفيد .
- ☆ : البحار : ج ٥٢ ص ٢٩٢ ب ٢٦ ح ٣٩ - عن النعماني □

* * *

أَنَّ غِيْبَةَ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِثْلُ فِرَارِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ

١٧٣٥ - (الإمام الصادق عليه السلام) « إِنَّ لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ غِيْبَةً يَقُولُ فِيهَا
« فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ
الْمُرْسَلِينَ » *

١٧٣٥ - المصادر :

- ☆ : النعماني : ص ١٧٤ ب ١٠ ح ١٠ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا القاسم بن محمد بن الحسن بن حازم قال : حدثنا عبيس بن هشام ، عن عبد الله بن جبلة ، عن أحمد بن الحارث ، عن المفضل بن عمر ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : -
- ☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٣٥ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٤٧٧ - عن النعماني ، وفي سنده « أحمد بن مضاء بدل أحمد بن الحارث » وقال « ورواه أيضاً بعدة طرق » .
- ☆ : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٥٩٤ ب ٢٥ - عن النعماني ، بتفاوت يسير ، وفي سنده « محمد بن الحسين ، بدل محمد بن الحسن .. أحمد بن مضاء بدل أحمد بن الحارث » .
- ☆ : البحار : ج ٥٢ ص ١٥٧ ب ٢٣ ح ١٩ - عن النعماني ، وفي سنده « أحمد بن نضر ، بدل أحمد بن الحارث » .
- وفي : ص ٢٩٢ ب ٢٦ ح ٣٩ - عن النعماني ، وفي سنده « أحمد بن نضر ، بدل أحمد بن الحارث » □

* * *

﴿ أَفْرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا
كَانُوا يُمَتَّعُونَ ﴾ (الشعراء - ٢٠٧) .

أن ظهور المهدي عليه السلام نهاية مهلة الظالمين

١٧٣٦ - (الإمام الصادق عليه السلام) « خُرُوجُ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ - ﴿ مَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَمْتَعُونَ ﴾ قَالَ : هُمْ بَنُو أُمَيَّةَ الَّذِينَ تَمَتَّعُوا فِي دُنْيَاهُمْ » *

١٧٣٦ - المصادر :

* : تأويل الآيات : ج ١ ص ٣٩٢ ح ١٨ - قال محمد بن العباس رحمه الله ، حدثنا الحسين بن أحمد ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن صفوان بن يحيى ، عن أبي عثمان ، عن معلى بن خنيس ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : ﴿ أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ ﴾ ، قال : -

☆ : المحجة : ص ١٦١ - كما في تأويل الآيات ، عن محمد بن العباس .

☆ : البرهان : ج ٣ ص ١٨٩ ح ٣ - عن تأويل الآيات بتفاوت يسير .

☆ : البحار : ج ٢٤ ص ٣٧٢ ب ٦٦ ح ٩٦ - عن تأويل الآيات □

سورة النمل

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (النمل - ١٥).

أن المهدي عليه السلام وأصحابه هم الموعودون بوراثه الأرض

١٧٣٧ - (القمي) «أَعْطَى دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ مَا لَمْ يُعْطِ أَحَدًا مِنْ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ مِنَ الْآيَاتِ . عَلَّمَهُمَا مَنَظِقَ الطَّيْرِ ، وَأَلَانَ لَهُمَا الْحَدِيدَ وَالصَّفْرَ مِنْ غَيْرِ نَارٍ ، وَجَعَلَتْ الْجِبَالُ يُسَبِّحْنَ مَعَ دَاوُدَ ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ الزُّبُورَ فِيهِ تَوْحِيدٌ وَتَمْجِيدٌ وَدُعَاءٌ وَأَخْبَارُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَالْأَيْمَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، مِنْ دُرِّيَّتِهِمَا عَلَيْهِمُ السَّلَامُ . وَأَخْبَارُ الرَّجْعَةِ ، وَالْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، لِقَوْلِهِ ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾*»

وقد تقدّم مع مصادره في الأنبياء - ١٠٥.

١٧٣٧ - المصادر :

* : القمي : ج ٢ ص ١٢٦ - في قوله : ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ ... إِلَى قَوْلِهِ مَبِينٌ﴾ قال : - □

الآيات المفسرة بالإمام المهدي (ع) ٣٠٧

﴿ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ ؕ اللَّهُ خَيْرٌ مَّا يُشْرِكُونَ ﴾
(النمل - ٥٩) .

أن المهدي عليه السلام صفوة الله وخيرته

١٧٣٨ - (ابن عباس) « هم أهل بيت رسول الله ، علي بن أبي طالب وفاطمة ،
والحسن والحسين وأولادهم إلى يوم القيامة هم صفوة الله وخيرته من
خلقه » *

١٧٣٨ - المصادر :

* : مناقب ابن شهر اشوب : ج ٣ ص ٣٨٠ - أبو صالح ، عن ابن عباس في قوله : الْحَمْدُ لِلَّهِ
وَسَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ ، قال : - : □

* * *

﴿ أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْثِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ
إِلَهُ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ ﴾ (النمل - ٦٢) .

لقاء المهدي عليه السلام بأصحابه في مكة وخطبته

١٧٣٩ - (الإمام الباقر عليه السلام) « يَكُونُ لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ غِيَّةٌ فِي بَعْضِ
هَذِهِ الشَّعَابِ ، ثُمَّ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى نَاحِيَةِ ذِي طَوًى ، حَتَّى إِذَا كَانَ قَبْلَ
خُرُوجِهِ بِلَيْتَيْنِ ، انْتَهَى الْمَوْلى الَّذِي يَكُونُ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى يَلْقَى بَعْضَ
أَصْحَابِهِ ، فَيَقُولُ : كَمْ أَنْتُمْ هَاهُنَا ؟ فَيَقُولُونَ : نَحْوُ مِنْ أَرْبَعِينَ رَجُلًا ،
فَيَقُولُ : كَيْفَ أَنْتُمْ لَوْ قَدْ رَأَيْتُمْ صَاحِبَكُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : وَاللَّهِ لَوْ يَأْوِي بِنَا

الْجِبَالِ لِأَوْنَاهَا مَعَهُ .

ثُمَّ يَأْتِيهِمْ مِنَ الْقَابِلَةِ « الْقَابِلُ خ » . فَيَقُولُ لَهُمْ : أَشِيرُوا إِلَى ذَوِي أَسْنَابِكُمْ وَأَخْيَارِكُمْ عَشِيرَةً . فَيُشِيرُونَ لَهُ إِلَيْهِمْ فَيَنْطَلِقُ بِهِمْ حَتَّى يَأْتُوا صَاحِبَهُمْ . وَيَعِدُّهُمْ إِلَى اللَّيْلَةِ الَّتِي تَلِيهَا .

ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : وَاللَّهِ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ وَقَدْ أَسْنَدَ ظَهْرُهُ إِلَى الْحَجَرِ ، ثُمَّ يُنْشِدُ اللَّهَ حَقَّهُ ، ثُمَّ يَقُولُ :

يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يُحَاجِّنِي فِي اللَّهِ فَأَنَا أَوَّلَى النَّاسِ بِاللَّهِ ، وَمَنْ يُحَاجِّنِي فِي آدَمَ فَأَنَا أَوَّلَى النَّاسِ بِآدَمَ .

يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يُحَاجِّنِي فِي نُوحٍ فَأَنَا أَوَّلَى النَّاسِ بِنُوحٍ .

يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يُحَاجِّنِي فِي إِبْرَاهِيمَ فَأَنَا أَوَّلَى بِإِبْرَاهِيمَ .

يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يُحَاجِّنِي فِي مُوسَى فَأَنَا أَوَّلَى النَّاسِ بِمُوسَى .

يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يُحَاجِّنِي فِي عِيسَى فَأَنَا أَوَّلَى النَّاسِ بِعِيسَى .

يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يُحَاجِّنِي فِي مُحَمَّدٍ فَأَنَا أَوَّلَى النَّاسِ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ .

يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يُحَاجِّنِي فِي كِتَابِ اللَّهِ ، فَأَنَا أَوَّلَى النَّاسِ بِكِتَابِ اللَّهِ .

ثُمَّ يَنْتَهِي إِلَى الْمَقَامِ فَيُصَلِّي (عِنْدَهُ) رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ يُنْشِدُ اللَّهَ حَقَّهُ .

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : هُوَ وَاللَّهُ الْمُضْطَرُّ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ : ﴿ أَمَنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ ﴾ وَجَبْرِئِيلُ عَلَى الْمِيزَابِ ، فِي صُورَةِ طَائِرٍ أَبْيَضٍ . فَيَكُونُ أَوَّلَ خَلْقِ اللَّهِ يُبَايِعُهُ جِبْرِئِيلُ ، وَيُبَايِعُهُ الثَّلَاثُمِائَةِ وَالْبِضْعَةُ الْعَشْرُ رَجُلًا * .

وقد تقدّم مع مصادره في البقرة - ١٤٨ .

١٧٣٩ - المصادر :

* : العياشي : ج ٢ ص ٥٦ ح ٤٩ - عن عبد الأعلى الجبلي (الحلبي) قال : قال أبو جعفر

عليه السلام : - □

* * *

توافد أصحاب المهدي عليه السلام إلى مكة

١٧٤٠ - (الإمام الباقر عليه السلام) : « نَزَلَتْ فِي الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَ جِبْرِئِيلُ

عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْمِيزَابِ فِي صُورَةِ طَيْرٍ أَيْضَ فَيَكُونُ أَوَّلَ خَلْقِ اللَّهِ مُبَايَعَةً لَهُ - أَغْنَى جَبْرِئِيلُ - وَيُبَايِعُهُ النَّاسُ الثَّلَاثُمِائَةِ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ ، فَمَنْ كَانَ ابْتَلَى بِالْمَسِيرِ وَافَى فِي تِلْكَ السَّاعَةِ ، وَمَنْ (لَمْ يَتَّسِلْ بِالْمَسِيرِ) فَقَدْ مِنْ فِرَاشِهِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « الْمَفْقُودُونَ مِنْ قُرُشِهِمْ » وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعاً ﴾ قَالَ : الْخَيْرَاتُ الْوَلَايَةُ لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ *

١٧٤٠ - المصادر :

- * : النعماني : ص ٣١٤ ب ٢٠ ح ٦ - أخبرنا علي بن أحمد ، عن عبيد الله بن موسى العلوي ، عن هارون بن مسلم الكاتب الذي كان يحدث بسر من رأى ، عن مسعدة بن صدقة ، عن عبد الحميد الطائي ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام ، في قوله تعالى : أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَا ، قال : -
- * : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٤٦ ب ٣٢ ح ٢٧ - عن النعماني بتفاوت يسير ، وفيه « وَمَنْ أَتَقَدَّ عَنْ فِرَاشِهِ .. » وليس فيه « لَنَا أَهْلُ الْبَيْتِ » .
- * : البحار : ج ٥٢ ص ٣٦٩ ب ٢٧ ح ١٥٦ - عن النعماني ، بتفاوت يسير ، وفي سننده « عبد الحميد الطويل ، بدل الطائي ، وليس فيه محمد بن مسلم » وفيه « أَنْزَلَتْ ، بدل نَزَلَتْ » □

* * *

أَنَّ الْمَهْدِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ هُوَ الْمُضْطَرُّ الْمَجَابُ فِي الْآيَةِ

١٧٤١ - (الإمام الباقر عليه السلام) « هَذِهِ نَزَلَتْ فِي الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، إِذَا خَرَجَ تَعَمَّمَ وَصَلَّى عِنْدَ الْمَقَامِ وَتَضَرَّعَ إِلَى رَبِّهِ فَلَا تُرَدُّ لَهُ رَأْيُهُ أَبَدًا » *

١٧٤١ - المصادر :

- * : تأويل الآيات : ج ١ ، ص ٤٠٣ ح ٦ - وبالإسناد (محمد بن العباس ، عن حميد بن زياد ، عن الحسن بن محمد بن سماعة) عن [ابن] عبد الحميد ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام ، في قول الله عَزَّ وَجَلَّ : أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَا ، قال : -
- * : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٦٤ ب ٣٢ ح ٣٩ - عن تأويل الآيات .

البرهان : ج ٣ ص ٢٠٨ ح ٦ - عن تأويل الآيات .

☆ : المحجة : ص ١٦٤ - كما في تأويل الآيات ، عن محمد بن العباس ، وليس فيه «أبدأ» .

☆ : البحار : ج ٥١ ص ٥٩ ب ٥ ذ ٥٦ - عن تأويل الآيات □

* * *

١٧٤٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) « نَزَلَتْ فِي الْقَائِمِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، هُوَ وَاللَّهُ الْمُضْطَرُّ إِذَا صَلَّى فِي الْمَقَامِ رَكَعَتَيْنِ وَدَعَا اللَّهَ فَأُجِبَهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ ، وَيَجْعَلُهُ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ » *

١٧٤٢ - المصادر :

☆ : القمي : ج ٢ ص ١٢٩ - فإنه حدثني أبي ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن صالح بن عتبة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : -

☆ : تأويل الآيات : ج ١ ، ص ٤٠٣ ، ذ ٦ - عن القمي .

☆ : الصافي : ج ٤ ، ص ٧١ - عن القمي ، بتفاوت يسير ، مرسلًا .

☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٥٣ ب ٣٢ ف ٣٠ ح ٥٧٦ - عن القمي ، بتفاوت يسير ونقص بعض كلماته .

☆ : البرهان : ج ٣ ص ٢٠٨ ح ٧ - عن القمي ، بتفاوت يسير .

☆ : غاية المرام : ص ٤٠٣ ب ١٢٤ ح ٥ - كما في القمي ، عن علي بن إبراهيم .

☆ : المحجة : ص ١٦٥ - كما في القمي ، عن علي بن إبراهيم .

☆ : البحار : ج ٥١ ص ٤٨ ب ٥ ح ١١ - عن القمي .

☆ : نور الثقلين : ج ٤ ص ٩٤ ح ٩٣ - عن القمي .

☆ : الميزان : ج ١٥ ص ٣٩١ - عن القمي .

☆ : منتخب الأثر : ص ٢٩٤ ف ٢ ب ٣٥ ح ٨ وفي : ص ٤٢٣ ف ٦ ب ١ ح ٥ - عن القمي □

* * *

١٧٤٣ - (الإمام الصادق عليه السلام) : « هُوَ وَاللَّهُ الْقَائِمُ إِذَا قَامَ فِي الْكُفْبَةِ وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ وَدَعَا اللَّهَ ، فَهَذَا مِمَّا لَمْ يَكُنْ بَعْدُ وَسَيَكُونُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ » *

١٧٤٣ - المصادر :

كتاب علل الأشياء ، لمحمد بن علي بن إبراهيم : - على ما في إثبات الهداة .

- ☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٧٦ ب ٣٢ ف ٥١ ح ٧٣٠ - وقال (محمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم في كتاب علل الأشياء) في قوله تعالى : **أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ** ، قال الصادق عليه السلام : □

* * *

دعاء المهدي عليه السلام عند خروجه

١٧٤٤ - (الإمام الصادق عليه السلام) « **إِنِّ الْقَائِمُ إِذَا خَرَجَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ فَيَسْتَقْبِلُ الْكَعْبَةَ ، وَيَجْعَلُ ظَهْرَهُ إِلَى الْمَقَامِ ، ثُمَّ يَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَقُولُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِآدَمَ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِإِسْمَاعِيلَ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، ثُمَّ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ ، فَيَذْعُو وَيَتَضَرَّعُ حَتَّى يَقَعَ عَلَى وَجْهِهِ ، وَهُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ ﴾ إِنَّهُ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَذْكُرُونَ ﴿﴾** » *

١٧٤٤ - المصادر :

- ☆ : تأويل الآيات : ج ١ ص ٤٠٢ ح ٥ - محمد بن العباس ، عن حميد بن زياد ، عن الحسن بن محمد بن سماعة ، عن إبراهيم بن عبد الحميد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : -
- ☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٦٣ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٤٣ - عن تأويل الآيات ، بعض أجزائه وفيه « أحمد بدل حميد » .
- ☆ : البرهان : ج ٣ ص ٢٠٨ ح ٥ - عن تأويل الآيات ، بتفاوت يسير ، وفيه « فيستقبل القبلة ، بدل الكعبة » .
- ☆ : المحجة : ص ١٦٤ - كما في تأويل الآيات بتفاوت يسير ، عن محمد بن العباس .
- ☆ : غاية المرام : ص ٤٠٣ ب ١٢٤ ح ٤ - كما في تأويل الآيات بتفاوت يسير ، عن محمد بن العباس وفيه « فيستقبل القبلة ، بدل الكعبة » .
- ☆ : البحار : ج ٥١ ص ٥٩ ب ٥ ح ٥٦ - عن تأويل الآيات .
- ☆ : منتخب الأثر : ص ٤٢٣ ف ٦ ب ١ ح ٣ - عن المحجة □

* * *

﴿ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ (النمل - ٧٦) .

فضل المؤمنين بالمهدي عليه السلام في غيبته

١٧٤٥ - (الإمام الحسين عليه السلام) « مِنَّا اثْنَا عَشَرَ مَهْدِيًّا ، أُولَهُمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَآخِرُهُمُ السَّابِعُ مِنْ وَلَدِي . وَهُوَ الْإِمَامُ الْقَائِمُ بِالْحَقِّ ، يُحْيِي اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ، وَيُظْهِرُ بِهِ دِينَ الْحَقِّ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ .

لَهُ غَيْبَةٌ يَرْتَدُّ فِيهَا أَقْوَامٌ وَيَثْبُتُ فِيهَا عَلَى الدِّينِ آخَرُونَ ، فَيُؤْذَنُ وَيُقَالُ لَهُمْ : ﴿ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ أَمَا إِنَّ الصَّابِرَ فِي غَيْبَتِهِ عَلَى الْأَذَى وَالْكَذِيبِ ، يَمُنُّ زَلَّةَ الْمُجَاهِدِ بِالسَّيْفِ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ » * وقد تقدّم مع مصادره في التوبة - ٣٣.

١٧٤٥ - المصادر :

* : كمال الدين : ج ١ ص ٣١٧ ح ٣ - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن عبد السلام بن صالح الهروي قال أخبرنا وكيع بن الجراح ، عن الربيع بن سعد ، عن عبد الرحمن بن سليل قال : قال الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام : - □

* * *

﴿ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ ﴾ (النمل - ٨٢) .

من أحاديث الشيعة في دابة الأرض

١٧٤٦ - (الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) « وَأَيُّ آيَةٍ هِيَ ؟ ، قَالَ : قَوْلُ اللَّهِ :

وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ . الآية ، فأى دابة هي ؟ ، قال عَمَّار : واللَّهِ ما أجلس ولا أكل ولا أشرب حتَّى أرىكها ، فجاء عَمَّار مع الرجل إلى أمير المؤمنين عليه السَّلام وهو يأكل تمرّاً وزبداً ، فقال له : يَا أَبَا الْيَقْظَانِ هَلُمَّ ، فجلس عَمَّار وأقبل يأكل معه ، فتعجب الرجل منه ، فلمّا قام عَمَّار قال له الرَّجُل : سبحان الله يا أبا اليقظان ، حلفت أنك لا تأكل ولا تشرب ولا تجلس حتّى ترىنها ؟ ! ، قال عَمَّار : قد أرىتكها إن كنت تعقل *

١٧٤٦ - المصادر :

- * : العياشي : على ما في مجمع البيان .
- * : القمي : ج ٢ ص ١٣١ - قال أبو عبد الله عليه السَّلام ، قال رجل لعَمَّار بن ياسر : يا أبا اليقظان آية في كتاب الله قد أفسدت قلبي ، وشككتني ، قال عمار : -
- * : مجمع البيان : ج ٧ ، ص ٢٣٤ - عن القمي وقال : وروى العياشي هذه القصة بعينها عن أبي ذرّ رحمه الله أيضاً .
- * : الصافي : ج ٤ ص ٧٤ ، عن القمي ومجمع البيان .
- * : الإيقاظ من الهجمة : ص ٣٣٦ ب ١٠ ح ٥٩ - عن القمي .
- * : البرهان : ج ٣ ص ٢١٠ ح ٥ - عن القمي .
- * : البحار : ج ٣٩ ص ٢٤٢ ب ٨٦ ح ٣٠ - عن القمي .
- * : نور الثقلين : ج ٤ ص ٩٨ ح ١٠٥ - عن القمي .
- وفيهما : ح ١٠٦ - نقل ما قاله الطبرسي عن العياشي □

* * *

١٧٤٧ - (الإمام أمير المؤمنين عليه السَّلام) « دَخَلْتُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلام ، وَهُوَ يَأْكُلُ خُبْزاً وَخَلّاً وَزَيْتاً ، فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴾ فَمَا هَذِهِ الدَّابَّةُ ؟ قَالَ : هِيَ دَابَّةٌ تَأْكُلُ خُبْزاً وَخَلّاً وَزَيْتاً » *

١٧٤٧ - المصادر :

* : تأويل ما نزل من القرآن في النبي وآله صلى الله عليه وآله - على ما في مختصر بصائر الدرجات .

* : مختصر بصائر الدرجات : ص ٢٠٨ - عن تأويل ما نزل من القرآن في النبي وآله صلى الله عليه وآله
وآله ، لمحمد بن العباس ، بسنده : حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن الفقيه ، حدثنا أحمد بن
عبيد بن ناصح ، حدثنا الحسين بن علوان ، عن سعد بن طريف ، عن الأصمعي بن نباتة قال : -
* : تأويل الآيات الظاهرة : ج ١ ص ٤٠٤ ح ٩ - كما في مختصر بصائر الدرجات ، عن تأويل ما
نزل من القرآن .. لمحمد بن العباس ، بسنده : -

* : الإيقاظ من الهجمة : ص ٣٨٤ ب ١٠ ح ١٥٦ - عن كنز الفوائد للكرجكي ، ولم نجد فيه ،
ولعله عن تأويل الآيات .

* : البرهان : ج ٣ ، ص ٢١٠ ، ح ٨ - عن تأويل الآيات ، وفيه : « سعد بن طريف » .

* : البحار : ج ٥٣ ، ص ١١٢ ، ب ٢٩ ح ١١ - عن مختصر بصائر الدرجات .

ملاحظة : « أوردنا الأحاديث في تفسير دابة الأرض في أحاديث النبي صلى الله عليه وآله تحت هذا
العنوان ، فراجع » □

* * *

١٧٤٨ - (الإمام الصادق عليه السلام) « أَتَتْهُ رُسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ نَائِمٌ فِي الْمَسْجِدِ ، قَدْ جَمَعَ رَمَلاً وَوَضَعَ
رَأْسَهُ عَلَيْهِ فَحَرَّكَهُ بِرِجْلِهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ : قُمْ يَا دَابَّةَ اللَّهِ . فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ
أَصْحَابِهِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْسَمِي بَعْضُنَا بَعْضاً بِهَذَا الْإِسْمِ ؟ فَقَالَ : لَا
وَاللَّهِ ، مَا هُوَ إِلَّا لَهُ خَاصَّةٌ ، وَهُوَ الدَّابَّةُ الَّتِي ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ : وَإِذَا
وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا
بَيَاتِنًا لَا يُوقِنُونَ .

ثُمَّ قَالَ : يَا عَلِيُّ إِذَا كَانَ آخِرُ الزَّمَانِ أَخْرَجَكَ اللَّهُ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ ،
وَمَعَكَ مِئْسَمٌ تَسْمِي بِهِ أَعْدَاءُكَ .

فَقَالَ رَجُلٌ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ هَذِهِ الدَّابَّةُ إِنَّمَا
تُكَلِّمُهُمْ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كُلَّمَهُمُ اللَّهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ . إِنَّمَا هُوَ
يُكَلِّمُهُمُ مِنَ الْكَلَامِ . وَالذَّلِيلُ عَلَى أَنَّ هَذَا فِي الرَّجْعَةِ قَوْلُهُ وَيَوْمَ نَحْشُرُ
مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يَكْذِبُ بَيَاتِنًا فَهُمْ يُورَعُونَ حَتَّى إِذَا جَاؤَا قَالَ أَكْذَبْتُمْ
بَيَاتِي وَلَمْ تَحْيِطُوا بِهَا عِلْمًا أَمَا ذَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ؟ قَالَ الْآيَاتُ أَمِيرُ

الْمُؤْمِنِينَ وَالْإِئْمَةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ . فَقَالَ الرَّجُلُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ :
 إِنَّ الْعَامَّةَ تَزْعُمُ أَنَّ قَوْلَهُ : وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا ، عَنْ يَوْمِ
 الْقِيَامَةِ ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَفَيَحْشُرُ اللَّهُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا
 وَيَنْدِعُ الْبَاقِينَ ؟ لَا ، وَلَكِنَّهُ فِي الرَّجْعَةِ ، وَأَمَّا آيَةُ الْقِيَامَةِ فَهِيَ : وَحْشَرْنَاَهُمْ
 فَلَمْ تُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا * »

١٧٤٨ - المصادر :

- ☆ : القمي : ج ٢ ، ص ١٣٠ - فاما قوله ﴿ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً - إِلَى قَوْلِهِ -
 بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴾ فإنه حدثني أبي ، عن ابن أبي عمير ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله
 عليه السلام قال : -
- ☆ : مختصر بصائر الدرجات : ص ٤٢ - عن القمي بتفاوت يسير ، وفيه « وَإِنَّ الْعَامَّةَ . . » .
- ☆ : تأويل الآيات : ج ١ ، ص ٤٠٧ - عن القمي إلى قوله « فَلَيْسَ هَذَا الْإِسْمُ إِلَّا لِغَلِيٍّ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ » .
- ☆ : الصافي : ج ٤ ، ص ٧٦ - عن القمي إلى قوله « يُكَلِّمُهُم مِنَ الْكَلَامِ » . وفيه « فَمَ يَا دَابَّةَ
 الْأَرْضِ » .
- ☆ : الإيقاظ من الهجمة : ص ٢٥٧ ، ب ٩ ، ح ٤٢ و ٤٣ - بعضه عن القمي .
- وفي : ص ٣٤٢ ، ب ١٠ ، ح ٧٢ - بعضه عن القمي .
- ☆ : البرهان : ج ٣ ، ص ٢٠٩ ، ح ٣ - عن القمي وفيه « فَمَ يَا دَابَّةَ الْأَرْضِ » .
- ☆ : البحار : ج ٣٩ ، ص ٢٤٣ ، ب ٨٦ ، ح ٣١ - أوله مختصراً عن القمي .
- وفي : ج ٥٣ ، ص ٥٢ ، ب ٢٩ ، ح ٣٠ - عن القمي .
- ☆ : نور الثقلين : ج ٤ ، ص ٩٨ ، ح ١٠٤ - عن القمي ، إلى قوله « إِنَّمَا هُوَ تَكَلِّمُهُمْ مِنْ
 الْكَلَامِ » .
- وفي « قائم » بدل « نائم » . . يَا دَابَّةَ الْأَرْضِ ، بدل دابة الله » .
- وفي : ص ٩٩ ، ح ١١١ - آخره ، عن القمي □

* * *

﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴾
 (النمل - ٨٣) .

في رجعة أفواج من المكذبين إلى الدنيا

١٧٤٩ - (أمير المؤمنين عليه السلام) « وَأَمَّا الرَّدُّ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ الرَّجْعَةَ فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴾ أَيَّ إِلَى الدُّنْيَا وَأَمَّا مَعْنَى حَشْرِ الْآخِرَةِ فَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴾ وَقَوْلُهُ سُبْحَانَهُ : ﴿ وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنْهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴾ فِي الرَّجْعَةِ فَأَمَّا فِي الْقِيَامَةِ فَانَّهُمْ يَرْجِعُونَ .
وَمِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْنَاكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ ﴾ وَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الرَّجْعَةِ .

وَمِثْلُهُ مَا خَاطَبَ اللَّهُ بِهِ الْأَيُّمَةَ ، وَوَعَدَهُمْ مِنَ النَّصْرِ وَالْإِنْتِقَامِ مِنْ أَغْدَائِهِمْ فَقَالَ سُبْحَانَهُ : ﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا ﴾ وَهَذَا إِنَّمَا يَكُونُ إِذَا رَجَعُوا إِلَى الدُّنْيَا .
وَمِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ﴾ وَقَوْلُهُ سُبْحَانَهُ : إِنَّ الَّذِي قَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ أَيَّ رَجْعَةِ الدُّنْيَا .

وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ : أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا ﴾ فَرَدَّهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بَعْدَ الْمَوْتِ إِلَى الدُّنْيَا * .

وقد تقدّم مع مصادره في البقرة - ٢٤٣ .

١٧٤٩ - المصادر :

- ☆ : تفسير النعماني : على ما في المحكم والمشابه .
- ☆ : المحكم والمشابه : ص ٣ والمنت في ص ١١٢ - ١١٣ - قال أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن حفص النعماني في كتابه في تفسير القرآن : (حدثنا) أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال : حدثنا جعفر بن أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي ، عن إسماعيل بن مهرا ، عن

الآيات المفسرة بالإمام المهدي (ع) ٣١٧

الحسين بن علي بن أبي حمزة ، عن أبيه ، عن إسماعيل بن جابر قال : سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام يقول : في حديث طويل : عن أنواع آيات القرآن يبلغ نحو ١٢٨ صفحة روى فيه الإمام الصادق عليه السلام مجموعة أسئلة لأمير المؤمنين عليه السلام ، عن آيات القرآن وأحكامه ، جاء فيها : □

* * *

١٧٥٠ - (الإمام الباقر عليه السلام) « يُنْكِرُ أَهْلُ الْعِرَاقِ الرَّجْعَةَ ، قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ: أَمَّا يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا ، الْآيَةُ * »

١٧٥٠ - المصادر :

* : مختصر بصائر الدرجات : ص ٢٥ - أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن حماد بن عيسى ، عن الحسين بن المختار ، عن أبي محمد ، يعني أبا بصير قال : قال لي أبو جعفر عليه السلام : -

☆ : الإيقاظ من الهجعة : ص ٢٧٨ ب ٩ ح ٩١ - عن مختصر بصائر الدرجات ، وفيه « سُبْحَانَ اللَّهِ ، أَمَّا . . . يُنْكِرُ ، بَدَلُ يُنْكِرُ » .

☆ : الرجعة : على ما في البرهان .

☆ : البرهان : ج ٣ ص ٢١١ ح ١٦ - كما في مختصر بصائر الدرجات عن كتاب الرجعة .

☆ : البحار : ج ٥٣ ص ٤٠ ح ٢٩ ح ٦ - عن مختصر بصائر الدرجات □

* * *

١٧٥١ - (الإمام الصادق عليه السلام) « مَا يَقُولُ النَّاسُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ : وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا ؟ قُلْتُ : يَقُولُونَ إِنَّهَا فِي الْقِيَامَةِ قَالَ : لَيْسَ كَمَا يَقُولُونَ ، إِنَّ ذَلِكَ فِي الرَّجْعَةِ ، أُنْحَشِرُ اللَّهُ فِي الْقِيَامَةِ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا وَيَدْعُ الْبَاقِينَ ، إِنَّمَا آيَةُ الْقِيَامَةِ قَوْلُهُ : وَحَشَرْنَاَهُمْ فَلَمْ نَعَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا * » وقد تقدّم مع مصادره في الكهف - ٤٧.

١٧٥١ - المصادر :

* : القمي : ج ١ ص ٢٤ - قال : وحدثني أبي ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : - □

* * *

في رجعة الشهداء إلى الدنيا

١٧٥٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) « لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ قُتِلَ إِلَّا يَرْجِعُ حَتَّى

يَمُوتَ وَلَا يَرْجِعُ إِلَّا مَنْ مَحَضَ الْإِيمَانَ مَحْضاً وَمَنْ مَحَضَ الْكُفْرَ
مَحْضاً» *

١٧٥٢ - المصادر :

- * : القمي : ج ٢ ، ص ١٣١ - حدثني أبي ، عن ابن أبي عمير ، عن المفضل ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، في قوله تعالى : ﴿ وَيَوْمَ نَخْشِرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجاً ﴾ قال : -
- * : مختصر بصائر الدرجات : ص ٢٥ - يعقوب بن يزيد ، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب ومحمد بن عيسى بن عبيد ، وإبراهيم بن محمد ، عن ابن أبي عمير ، عن عمر بن أذينة ، قال : حدثنا محمد بن الطيار ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : ﴿ وَيَوْمَ نَخْشِرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجاً ﴾ فقال : - كما في القمي بتفاوت وفيه « . . . وَلَا أَخَذَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مَاتَ إِلَّا سَبَّحَهُ حَتَّى يُقْتَلَ » .
- وفي : ص ٤٣ - عن القمي .
- * : تأويل الآيات : ج ١ ص ٤٠٩ ح ١٥ - عن القمي ، وقال « وهذه أدلة واضحة وأقاويل راجعة على صحة الرجعة والله أعلم بالصواب ومنه المبدأ وإليه المآب » .
- * : الإيقاظ من الهجعة : ص ٢٥٨ ح ٩ - عن القمي .
- وفي : ص ٢٧٨ ح ٩ - عن رواية مختصر بصائر الدرجات الثانية .
- وفي : ص ٣٤٣ ح ١٠ - عن القمي ، وقال : « أقول : ومثل هذا كثير جداً تقدّم بعضه ولا يخفى أن هذا دالٌّ على رجعتهم عليهم السلام بطريق الأولوية مضافاً إلى التصريحات الكثيرة » .
- * : البرهان : ج ٣ ص ٢١٠ ح ٥ - عن القمي .
- وفي : ص ٢١١ ح ١٥ - كما في رواية مختصر بصائر الدرجات الثانية عن سعد بن عبد الله : - وفيها : ح ١٧ - عن القمي .
- * : البحار : ج ٥٣ ص ٥٣ ح ٢٩ ذح ٣٠ - عن القمي .
- * : نور الثقلين : ج ٤ ص ١٠٠ ح ١١٢ - عن القمي □

* * *

﴿ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيَرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾
(النمل - ٩٣) .

أن الأئمة عليهم السلام هم الآيات الموعودة في الآية

١٧٥٣ - (الإمام الباقر عليه السلام) « وَسَيُرِيكُمْ فِي آخِرِ الزَّمَانِ آيَاتٍ ، مِنْهَا ذَابَّةٌ فِي الْأَرْضِ ، وَالسَّجَّالُ وَنُزُولُ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا » * وقد تقدّم مع مصادره في الأنعام - ٣٧.

١٧٥٣ - المصادر :

* : القمي : ج ١ ص ١٩٨ - وفي رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قوله : إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْزِلَ آيَةً : - □

* * *

١٧٥٤ - (القمي) « الآيات أمير المؤمنين والأئمة عليهم السلام إذا رجعوا يعرفهم أعداؤهم إذا رأوهم والدليل على أَنَّ الآيات هم الأئمة قول أمير المؤمنين عليه السلام وَاللَّهِ مَا لِلَّهِ آيَةٌ أَكْبَرُ مِنِّي فَإِذَا رَجَعُوا إِلَى الدُّنْيَا يَعْرِفُهُمْ أَعْدَاؤُهُمْ فِي الدُّنْيَا » *

١٧٥٤ - المصادر :

* : القمي : ج ٢ ص ١٣٢ - قال : -

☆ : الصافي : ج ٤ ص ٧٩ - عن القمي .

البرهان : ج ٣ ص ٢١٤ ح ١ - عن القمي .

« : نور الثقلين : ج ٤ ص ١٠٦ ح ١٣٨ - عن القمي .

« : البحار : ج ٢٣ ص ٢٠٧ ب ١١ ح ٥ - عن القمي .

* * *

سورة القصص

﴿ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ﴾ (القصص - ٥) .

أَنَّ الْأئِمَّةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ تَأْوِيلُ الْآيَةِ

١٧٥٥ - (النبي صلى الله عليه وآله) « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا وَلَا رَسُولًا إِلَّا جَعَلَ لَهُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيًّا . . . ثُمَّ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ بْنُ الْحَسَنِ الْمُهَدِيُّ الْقَائِمُ بِأَمْرِ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ يَا سَلْمَانَ . . . وَذَلِكَ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ ﴿ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ ﴾ قَالَ فَقُمْتُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَا أَبَالِي لَقِيَتِ الْمَوْتَ أَوْ لَقِيَنِي * . وقد تقدّم مع مصادره في الإسراء - ٥ - ٦ .

١٧٥٥ - المصادر :

* : دلائل الإمامة : ص ٢٣٧ - وعنه (أبو المفضل) قال : حدثني علي بن الحسن المنقري الكوفي قال : حدثني أحمد بن زيد الدهان ، عن مكحول بن إبراهيم ، عن رستم بن عبد الله بن خالد المخزومي ، عن سليمان الأعمش ، عن محمد بن خلف الطاطري ، عن زاذان ، عن سلمان قال : قال لي رسول الله : - □

أن المستضعفون في الآية هم آل محمد عليهم السلام

١٧٥٦ - (أمير المؤمنين عليه السلام) «هُم آلُ مُحَمَّدٍ يَبْعَثُ اللَّهُ مَهْدِيَهُمْ بَعْدَ جَهْدِهِمْ فَيُعِزُّهُمْ وَيُذِلُّ عَدُوَّهُمْ» *

١٧٥٦ - المصادر :

- * غيبة الطوسي : ص ١١٣ - عنه (محمد بن علي) ، عن الحسين بن محمد القطعي ، عن علي بن حاتم ، عن محمد بن مروان ، عن عبيد بن يحيى الشوري ، عن محمد بن الحسين ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي عليه السلام في قوله تعالى ﴿ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ﴾ قال : -
- * منتخب الأنوار المضيئة : ١٧ - مما صح لي روايته عن محمد بن أحمد الأياذي رحمه الله ، يرفعه إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال «الْمُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ الْمَذْكُورُونَ فِي الْكِتَابِ الَّذِينَ يَجْعَلُهُمُ اللَّهُ أَئِمَّةً نَحْنُ أَهْلُ الْبَيْتِ ، يَبْعَثُ اللَّهُ مَهْدِيَهُمْ فَيُعِزُّهُمْ وَيُذِلُّ عَدُوَّهُمْ» .
- * إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٠٣ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٢٩٩ - عن غيبة الطوسي .
- وفي : ص ٥٦٨ ب ٣٢ ف ٤٣ ح ٦٧٤ - عن الأنوار المضيئة بتفاوت يسير .
- * البحار : ج ٥١ ص ٥٤ ب ٥ ح ٣٥ - عن غيبة الطوسي .
- وفي : ص ٦٣ ب ٥ ح ٦٥ - عن الأنوار المضيئة ، بتفاوت يسير .
- * نور الثقلين : ج ٤ ص ١١٠ ب ١١ - عن غيبة الطوسي .
- * منتخب الأثر : ص ١٧١ ف ٢ ب ١٠ ح ٩٢ - عن غيبة الطوسي .
- وفي : ص ٢٩٥ ف ٢ ب ٣٥ ح ١٢ - عن البحار □

أن الأئمة عليهم السلام هم المستضعفون في الآية

١٧٥٧ - (أمير المؤمنين عليه السلام) «لَتَعَطِفَنَّ عَلَيْنَا الدُّنْيَا بَعْدَ شِمَاسِهَا ، عَطَفَ الصُّرُوسُ عَلَى وَلَدِهَا ، ثُمَّ قَرَأَ ﴿ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ وَنُكِنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ ﴾» *

١٧٥٧ - المصادر :

- * العياشي : على ما في شواهد التنزيل .
- * خصائص الأئمة : ص ٧٠ - وقال أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام ، قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه :-
- * نهج البلاغة : ص ٥٠٦ ، حكم ٢٠٩ - كما في خصائص الأئمة عن أمير المؤمنين ، مرسلًا .
- * شواهد التنزيل : ج ١ ، ص ٤٣١ ، ح ٥٩٠ - أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن (أخبرنا) محمد بن إبراهيم بن سلمة (أخبرنا) محمد بن عبد الله بن سليمان (أخبرنا) يحيى بن عبد الحميد الحماني (أخبرنا) شريك ، عن عثمان ، عن أبي صادق ، عن ربيعة بن ناجذ قال : - أوله .
- وفي : ص ٤٣٢ ، ح ٥٩٥ - أبو النضر العياشي في تفسيره (عن) علي بن جعفر بن العباس الخزاعي ومحمد بن علي بن خلف العطار ، عن عمرو بن عبد الغفار (عن) شريك ، عن عثمان بن أبي ربيعة (زرعة ل) عن أبي صادق : عن ربيعة بن ناجذ قال : سمعت علياً يقول وتلا هذه الآية : - أوله ، وفيه « .. لَتَعْطِفَنَّ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى بَنِي هَاشِمٍ عَطْفَ النَّابِ » .
- * مجمع البيان : ج ٤ ، ص ٢٣٩ - كما في خصائص الأئمة عن علي عليه السلام .
- * شرح ابن أبي الحديد : ج ١٩ ، ص ٢٩ حكم ٢٠٥ كما في نهج البلاغة ، مرسلًا .
- * شرح ابن ميثم البحراني : ج ٥ ، ص ٣٤٩ حكم ١٩٤ - كما في نهج البلاغة مرسلًا .
- * تأويل الآيات : ج ١ ، ص ٤١٣ ، ح ١ - عن محمد بن العباس (ره) عن علي بن عبد الله بن أسد ، عن إبراهيم بن محمد ، عن يوسف بن كليب المسمودي ، عن عمر بن عبد الغفار بإسناده ، عن ربيعة بن ناجذ ، قال سمعت علياً عليه السلام يقول : - وفيه « لَتَعْطِفَنَّ هَذِهِ الدُّنْيَا عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ كَمَا تَعْطِفُ » .
- وفي : ص ٤١٤ ، ح ٢ - عن محمد بن العباس ، عن علي بن عبد الله ، عن إبراهيم بن محمد عن يحيى بن صالح الجزيري بإسناده ، عن أبي صالح ، عن علي عليه السلام : - وفيه « وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ لَتَعْطِفَنَّ عَلَيْنَا هَذِهِ الدُّنْيَا » .
- * حلية الأبرار : ج ٢ ، ص ٥٩٧ ، ب ٢٧ - كما في روايتي تأويل الآيات ، عن محمد بن العباس .
- * البرهان : ج ٣ ، ص ٢١٨ ، ح ٦ - عن الخصائص .
- وفي : ص ٢١٩ ، ح ١٠ وص ٢٢٠ ، ح ١١ - عن روايتي تأويل الآيات .
- * البحار : ج ٢٤ ، ص ١٦٧ ، ح ٤٩ - عن مجمع البيان .
- وفي : ص ١٧٠ ، ب ٤٩ ، ح ٦٥ - عن تأويل الآيات .
- * ينابيع المودة : ص ٤٣٧ ، ب ٧٤ - عن نهج البلاغة .
- * منتخب الأثر : ص ١٤٩ ف ٢ ، ب ١ ، ح ٢٢ - عن نهج البلاغة □

رجعة النبي صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام

١٧٥٨ - (أمير المؤمنين عليه السلام) « وَأَمَّا الرُّدُّ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ الرَّجْعَةَ فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ، أَيْ إِلَى الدُّنْيَا وَأَمَّا مَعْنَى حَشْرِ الْآخِرَةِ فَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ، وَقَوْلُهُ سُبْحَانَهُ : وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنْهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ، فِي الرَّجْعَةِ فَأَمَّا فِي الْقِيَامَةِ ، فَأِنَّهُمْ يَرْجِعُونَ . وَمِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى : وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْنَاكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ ، وَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الرَّجْعَةِ .

وَمِثْلُهُ مَا خَاطَبَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ الْأَئِمَّةَ ، وَوَعَدَهُمْ مِنَ النَّصْرِ وَالْإِنْتِقَامِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ فَقَالَ سُبْحَانَهُ : وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ - إِلَى قَوْلِهِ - لَا يَشْرِكُونَ بِي شَيْئًا ، وَهَذَا إِنَّمَا يَكُونُ إِذَا رَجَعُوا إِلَى الدُّنْيَا . وَمِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى : وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ، وَقَوْلُهُ سُبْحَانَهُ : إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ إِلَى مَعَادٍ ، أَيْ رَجْعَةِ الدُّنْيَا .

وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ : أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ ، فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا ، فَرَدَّاهُمْ اللَّهُ تَعَالَى بَعْدَ الْمَوْتِ إِلَى الدُّنْيَا * وقد تقدّم مع مصادره في البقرة - ٢٤٣ .

١٧٥٨ - المصادر :

* : المحكم والمتشابه (نقلًا من تفسير النعماني) : ص ٣ والمتن في ص ١١٢ - ١١٣ - قال أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن حفص النعماني في كتابه في تفسير القرآن : [حدثنا] أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال : حدثنا جعفر بن أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي ، عن إسماعيل بن مهران ، عن الحسين بن علي بن أبي حمزة ، عن أبيه ، عن إسماعيل بن جابر قال : سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام يقول : في حديث طويل : عن

٣٢٤ معجم أحاديث الإمام المهدي (ع)

أنواع آيات القرآن يبلغ نحو ١٢٨ صفحة روى فيه الإمام الصادق عليه السلام مجموعة أسئلة
لامير المؤمنين عليه السلام ، عن آيات القرآن وأحكامه ، جاء فيها : □

* * *

أن المهدي عليه السلام يبيد الجبابة والفراغة

١٧٥٩ - (الإمامان الباقر والصادق عليهما السلام) « إِنَّ هَذِهِ مَخْصُوصَةٌ بِصَاحِبِ
الْأَمْرِ الَّذِي يَظْهَرُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ ، وَيُبِيدُ الْجَبَابِرَةَ وَالْفِرَاعَةَ ، وَيَمْلِكُ
الْأَرْضَ شَرْقًا وَغَرْبًا ، فَيَمْلَأُهَا عَدْلًا كَمَا مِلْتُ جَوْرًا » *

١٧٥٩ - المصادر :

- * : محمد بن الحسين الشيباني في كشف البيان : - على ما في حلية الأبرار .
- * : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٥٩٧ ب ٢٧ - محمد بن الحسن الشيباني في كشف البيان قال : روي
في أخبارنا عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام : -
- * : البرهان : ج ٣ ص ٢٢٠ ح ١٢ - عن كشف البيان □

* * *

أن فرعون وهامان عدوان للأئمة عليهم السلام

١٧٦٠ - (الإمامان الباقر والصادق عليهما السلام) « إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ هُمَا
شَخَصَانِ مِنَ جَبَابِرَةِ قُرَيْشٍ ، يُخَيِّهُمَا اللَّهُ تَعَالَى عِنْدَ قِيَامِ الْقَائِمِ مِنْ آلِ
مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ ، فَيَنْتَقِمُ مِنْهُمَا بِمَا أَسْلَفَا » *

١٧٦٠ - المصادر :

- * : الشيباني في كشف البيان : - على ما في البرهان ، والمحجة .
- * : البرهان : ج ٣ ، ص ٢٢٠ ، ح ١ - الشيباني ، روى عن الباقر والصادق عليهما السلام : -
- * : المحجة : ص ١٦٨ - كما في البرهان ، عن الشيباني □

* * *

في معنى استضعاف الأئمة عليهم السلام

١٧٦١ - (الإمام الصادق عليه السلام) : « إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَظَرَ إِلَى عَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَبَكَى وَقَالَ : أَنْتُمْ الْمُسْتَضْعَفُونَ بَعْدِي ، قَالَ الْمُفَضَّلُ : فَقُلْتَ لَهُ : مَا مَعْنَى ذَلِكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ ؟ قَالَ : مَعْنَاهُ أَنَّكُمْ الْأَئِمَّةُ بَعْدِي ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ : وَتُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ، فَهَذِهِ الْآيَةُ جَارِيَةٌ فِينَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ * »

١٧٦١ - المصادر :

- * معاني الأخبار : ص ٧٩ ، ح ١ - حدثنا أحمد بن محمد الهيثم العجلي رضي الله عنه قال : حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال : حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال : حدثنا تميم بن بهلول ، عن أبيه ، عن محمد بن سنان عن الفضل بن عمر قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : -
- * البرهان : ج ٣ ، ص ٢١٧ ، ح ٢ - كما في معاني الأخبار بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه .
- * حلية الأبرار : ج ٢ ، ص ٥٩٦ ، ب ٢٧ - كما في معاني الأخبار ، عن ابن بابويه .
- * البحار : ج ٢٤ ، ص ١٦٨ ، ب ٤٩ ، ح ١ - عن معاني الأخبار .
- * نور الثقلين : ج ٤ ، ص ١١٠ ، ح ١٤ - عن معاني الأخبار □

﴿ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾ (القصص - ٨٥) .

رجعة النبي والأئمة عليهم السلام

١٧٦٢ - (أمير المؤمنين عليه السلام) « وَأَمَّا الرُّدُّ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ الرَّجْعَةَ فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ وَيَوْمَ نَخْشِرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴾ أَي إِلَى الدُّنْيَا وَأَمَّا مَعْنَى خَشِرَ الْآخِرَةَ فَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ وَخَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴾ وَقَوْلُهُ سُبْحَانَهُ : ﴿ وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنْهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴾ فِي الرَّجْعَةِ فَأَمَّا فِي الْقِيَامَةِ فَإِنَّهُمْ يَرْجِعُونَ .
وَمِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ ﴾ .
وَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الرَّجْعَةِ .

وَمِثْلُهُ مَا خَاطَبَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ الْأَئِمَّةَ ، وَوَعَدَهُمْ مِنَ النَّصْرِ وَالْإِنْقَامِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ فَقَالَ سُبْحَانَهُ : ﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ - إِلَى قَوْلِهِ - لَا يَشْرِكُونَ بِي شَيْئًا ﴾ وَهَذَا إِنَّمَا يَكُونُ إِذَا رَجَعُوا إِلَى الدُّنْيَا .
وَمِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ﴾ وَقَوْلُهُ سُبْحَانَهُ ﴿ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ إِلَى مَعَادٍ ﴾ أَي رَجْعَةِ الدُّنْيَا «

وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ ﴾ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا فَردَّهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بَعْدَ الْمَوْتِ إِلَى الدُّنْيَا ﴾ *
وقد تقدّم مع مصادره في البقرة - ٢٤٣ .

١٧٦٢ - المصادر :

* : المحكم والمتمشابه (نقلًا من تفسير النعماني) : ص ٣ والتمن في ١١٢ - ١١٣ - قال أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن حفص النعماني في كتابه في تفسير القرآن : [حدثنا] أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال : حدثنا جعفر بن أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي ، عن إسماعيل بن مهران ، عن الحسين بن علي بن أبي حمزة ، عن أبيه ، عن إسماعيل بن جابر قال : سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام يقول : في حديث طويل : عن

أنواع آيات القرآن يبلغ نحو ١٢٨ صفحة روى فيه الإمام الصادق عليه السلام مجموعة أسئلة
لأمير المؤمنين عليه السلام ، عن آيات القرآن وأحكامه ، جاء فيها : - □

* * *

١٧٦٣ - (الإمام زين العابدين عليه السلام) « يَرْجِعُ إِلَيْكُمْ نَبِيُّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَأَلِهِ وَسَلَّمَ وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْأَئِمَّةُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ » *

١٧٦٣ - المصادر :

- * : القمي : ج ٢ ، ص ١٤٧ - حدثني أبي ، عن النضر بن سويد ، عن يحيى الحلبي ، عن
عبد الحميد الطائي ، عن أبي خالد الكابلي ، عن علي بن الحسين عليه السلام في قوله : إِنْ
الَّذِي قَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ إِلَيَّ مُعَادٍ ، قال : -
- * : الإيقاظ من الهجعة : ص ٣٤٣ ب ١٠ ح ٩٥ - عن القمي .
- * : البرهان : ج ٣ ، ص ٢٣٩ ح ٢ - عن القمي .
- * : البحار : ج ٥٣ ، ص ٥٦ ب ٢٩ ح ٣٣ - عن القمي .
- * : نور الثقلين : ج ٤ ص ١٤٤ ح ١٢٦ - عن القمي □

* * *

أَنْ أَهْلَ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ هُمُ الْمُتَّقُونَ فِي الْآيَةِ

١٧٦٤ - (الإمام الباقر عليه السلام) « وَلَسَوْفَ يَرْجِعُ جَارُكُمْ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ
عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَلْفًا قَيْمَلُكَ حَتَّى تَقَعَ حَاجِبَاهُ عَلَى عَيْنَيْهِ مِنَ الْكِبَرِ » *

١٧٦٤ - المصادر :

- * : مختصر بصائر الدرجات : ص ٢٢ - وعنهم (أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الجبار
وأحمد بن الحسن بن علي بن فضال) ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن أبي المغيرة
حميد بن المثنى عن داود بن راشد ، عن حمزان بن أعيان قال : قال أبو جعفر عليه السلام لنا : -
وفي : ص ٢٧ - أيوب بن نوح والحسين بن علي بن عبد الله بن المغيرة ، عن العباس بن عامر
القصباتي ، عن سعيد . عن داود بن راشد ، عن حمزان بن أعيان ، عن أبي جعفر عليه السلام
قال : كما في روايته الأولى - بتفاوت يسير وفيه : « إِنْ أَوَّلَ مَنْ يَرْجِعُ لَجَارُكُمْ . . . » .
- * : الإيقاظ من الهجعة : ص ٣٦٢ ، ب ١٠ ، ح ١١٤ - كما في مختصر بصائر الدرجات عن

- سعد بن عبد الله وفي سنده « الحسن بن علي ، بدل الحسين بن علي . . سعيد بن جبير » .
- ☆ حلية الأبرار : ج ٢ ، ص ٦٥٠ ، ب ٤٦ - عن رواية مختصر بصائر الدرجات الأولى ، وفي سنده « محمد بن المثنى » .
- وفي : ص ٦٥١ ، ب ٤٦ - كما في مختصر بصائر الدرجات عن سعد بن عبد الله وفي سنده « الحسن بن علي بدل الحسين بن علي » .
- ☆ البرهان : ج ٢ ، ص ٤٠٨ ، ح ١١ و ١٣ - كما في مختصر بصائر الدرجات ، عن سعد بن عبد الله ، وفي سنده « الحسن بن علي بدل الحسين بن علي » .
- ☆ البحار : ج ٥٣ ، ص ٤٣ و ٤٤ ، ب ٢٩ ، ح ١٤ - عن مختصر بصائر الدرجات ، وفي سنده « الحسن بن علي » .
- وفي : ص ٤٤ - عن مختصر بصائر الدرجات □

* * *

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَوْعُودٌ بِالرَّجْعَةِ فِي الْآيَةِ

١٧٦٥ - (الإمام الباقر عليه السلام) « رَجِمَ اللَّهُ جَابِرًا لَقَدْ بَلَغَ مِنْ عِلْمِهِ أَنَّهُ كَانَ يَعْرِفُ تَأْوِيلَ هَذِهِ الْآيَةِ : إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ إِلَى مَعَادٍ ، يَعْنِي الرَّجْعَةَ » *

١٧٦٥ - المصادر :

- ☆ القمي : ج ١ ص ٢٥ - وحديثي أبي ، عن أحمد بن النضر ، عن عمرو بن شمر قال : ذكر عند أبي جعفر عليه السلام جابر ، فقال : -
- وفي : ج ٢ ص ١٤٧ - حديثي أبي ، عن حماد ، عن حريز ، عن أبي جعفر عليه السلام : -
- كما في روايته الأولى بتفاوت يسير وفيه « . . بَلَغَ مِنْ فِقْهِهِ » .
- ☆ مختصر بصائر الدرجات : ص ٤٢ - عن رواية القمي الأولى .
- وفي : ص ٤٤ - عن رواية القمي الثانية .
- ☆ تأويل الآيات : ج ١ ص ٤٢٤ ح ٢٣ - عن رواية القمي الثانية ، مرسلاً ، وفيه « . . إِنَّهُ كَانَ مِنْ فُقَهَائِنَا » .
- ☆ الصافي : ج ٤ ، ص ١٠٧ - عن رواية القمي الأولى .
- ☆ الإيقاظ من الهجمة : ص ٣٣٣ ب ١٠ ح ٤٨ - عن رواية القمي الثانية .
- ☆ البرهان : ج ٣ ص ٢٣٩ ح ١ و ٣ - عن روايتي القمي .

- وفي : ص ٢٤٠ ح ٨ - عن القمي .
 ☆ البحار : ج ٢٢ ص ٩٩ ب ٣٧ ح ٥٣ - عن رواية القمي الأولى .
 وفي : ج ٥٣ ص ٦١ ب ٢٩ ح ٥١ - عن رواية القمي الثانية .
 ☆ نور الثقلين : ج ٤ ص ١٤٤ ح ١٢٥ - عن رواية القمي الثانية .
 وفيها : ح ١٢٦ - عن رواية القمي الثانية □

رجعة النبي صلى الله عليه وآله والحسين عليه السلام إلى الدنيا

١٧٦٦ - (الإمام الصادق عليه السلام) « أَوَّلُ مَنْ يَرْجِعُ إِلَى الدُّنْيَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَيَمْلِكُ حَتَّى يَسْقُطَ حَاجِبَاهُ عَلَى عَيْنَيْهِ مِنَ الْكِبَرِ ، قَالَ : فَقَالَ : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَيْنَا مَعَادٍ ﴾ قَالَ نَبِيُّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ رَاجِعٌ إِلَيْكُمْ » *

١٧٦٦ - المصادر :

- ☆ مختصر بصائر الدرجات : ص ٢٨ - أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي ، عن النضر بن سويد ، عن يحيى بن عمران الحلبي ، عن المعلى بن خنيس قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام : -
 ☆ الإيقاظ من الهجمة : ص ٣٦٣ ب ١٠ ح ١١٦ و ١١٧ - عن مختصر بصائر الدرجات .
 ☆ حلية الأبرار : ج ٢ ، ص ٦٥١ ب ٤٦ - عن مختصر بصائر الدرجات .
 ☆ البرهان : ج ٢ ص ٤٠٨ ح ١٤ ، و ج ٣ ، ص ٢٣٩ ح ٥ - كما في مختصر بصائر الدرجات ، عن سعد بن عبد الله .
 ☆ البحار : ج ٥٣ ص ٤٦ ب ٢٩ ح ١٩ - عن مختصر بصائر الدرجات □

رجعة النبي وعلي عليهما السلام

١٧٦٧ - (الإمام الصادق عليه السلام) « لَا وَاللَّهِ لَا تَنْقُضِي الدُّنْيَا وَلَا تَذْهَبُ ،

حَتَّى يَجْتَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ بِالثُّوْبَةِ ،
فِي تَقْيَانٍ وَبَيِّنَاتٍ بِالثُّوْبَةِ مَسْجُوداً ، لَهُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ بَابٍ . يَعْنِي مَوْضِعاً
بِالْكُوفَةِ *

١٧٦٧ - المصادر :

- * : تأويل ما نزل من القرآن : لمحمد بن العباس - علي ما في مختصر بصائر الدرجات .
- * : مختصر بصائر الدرجات : ص ٢١٠ - ومن كتاب تأويل ما نزل من القرآن في النبي وآله صلوات الله عليهم تأليف محمد بن العباس ، حدثنا جعفر بن محمد بن مالك ، حدثنا الحسن بن علي بن مروان ، حدثنا سعيد بن عمار ، عن أبي مروان قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل : ﴿ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ إِلَى مَعَادٍ ﴾ ، قال : فقال لي : - وفيها : حدثنا أحمد بن هوزة الباهلي ، قال حدثنا إبراهيم بن إسحاق النهاوندي ، حدثنا عبد الله بن حماد الأنصاري ، عن أبي مريم الأنصاري قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام : -
- ☆ : تأويل الآيات : ج ١ ص ٤٢٤ ، ح ٢١ - وقال أيضاً : (محمد بن العباس) كما في رواية مختصر بصائر الدرجات الأولى ، وفيه « سعيد بن عمر بدل سعيد بن عمار » .
- ☆ : الإيقاظ من الهجمة : ص ٣٨٦ ب ١٠ ح ١٦٢ - عن تأويل الآيات ، ومختصر بصائر الدرجات .
- ☆ : البرهان : ج ٣ ص ٢٤٠ ح ٧ - عن تأويل الآيات .
- ☆ : البحار : ج ٥٣ ص ١١٣ ب ٢٩ ح ١٧ - عن رواية مختصر بصائر الدرجات الأولى .
- وفي : ص ١١٤ ح ١٧ - عن رواية مختصر بصائر الدرجات الثانية □

* * *

سورة العنكبوت

﴿الم . أَحْسِبَ النَّاسَ أَنْ يَتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ﴾ (العنكبوت - ١ - ٢) .

شدة الفتنة قبل ظهور المهدي عليه السلام وحدث يكون في الحجاز

١٧٦٨ - (الإمام الرضا عليه السلام) « إِنَّ قُدَّامَ هَذَا الْأَمْرِ عَلَامَاتٌ ، حَدَّثَ يَكُونُ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ ، قُلْتُ : مَا الْحَدَّثُ ؟ قَالَ : غُصْبَةٌ تَكُونُ ، وَيَقْتُلُ فُلَانٌ مِنْ آلِ فُلَانٍ خَمْسَةَ عَشَرَ رَجُلًا » *

١٧٦٨ - المصادر :

* : قرب الإسناد : ص ١٥٤ والمتن في ١٦٤ - أحمد بن محمد ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ... وقال : -

* : الفضل بن شاذان - على ما في الإرشاد وغيبة الطوسي .

* : الإرشاد : ص ٣٦٠ - (عن) الفضل بن شاذان ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : لَا يَكُونُ مَا تَمُدُّنَ إِلَيْهِ أَعْنَاقَكُمْ حَتَّى تُمَيِّزُوا ، وَتُمَحْصُوا فَلَا يَبْقَى مِنْكُمْ إِلَّا الْقَلِيلُ ثُمَّ قَرَأَ : أَلَمْ أَحْسِبِ النَّاسَ أَنْ يَتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ مِنْ عَلَامَاتِ الْفَرَجِ حَدَّثَنَا بَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ وَيَقْتُلُ فُلَانٌ مِنْ وَلَدِ فُلَانٍ خَمْسَةَ عَشَرَ كَيْشًا مِنْ الْعَرَبِ » .

* : غيبة الطوسي : ص ٢٧٢ - كما في الإرشاد آخره . وليس فيه « من العرب » .

* : الخرائج : ج ٣ ، ص ١١٧٠ ، ب ٢٠ - كما في قرب الإسناد بتفاوت يسير وفيه « إِنَّ مِنْ

- علامات الفرج ... غصية ... بين المسجدين ... كُشِبَ مِنَ الْعَرَبِ » .
 وفي : ص ١١٧٠ أوله كما في الإرشاد بتفاوت يسير .
 ☆ : كشف الغمة : ج ٣ ، ص ٢٥١ - عن الإرشاد .
 ☆ : منتخب الأنوار المضئية : ص ٣٨ ، ف ٣ - كما في غيبة الطوسي بتفاوت يسير .
 ☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ، ص ٢٩٦ ، ب ٢٥ ، ف ٦ ح ١٢٨ - عن قرب الإسناد .
 وفي : ص ٧٢٨ ، ب ٣٤ ، ف ٦ ، ح ٦٠ - عن غيبة الطوسي .
 ☆ : البحار : ج ٥٢ ، ص ١٨٣ - ١٨٤ ، ب ٢٥ ، ح ٨ - عن قرب الإسناد بتفاوت يسير . وفيه
 « عصبه ... » .
 وفي : ص ٢١٠ ، ب ٢٥ ، ح ٥٦ - عن الإرشاد وغيبة الطوسي .
 ☆ : مرآة العقول : ج ٤ ، ص ٥١ - عن قرب الإسناد .
 ☆ : نور الثقلين : ج ٤ ، ص ١٥٠ ، ١٢ - عن الإرشاد □

* * *

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِنْ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوْ لَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ﴾ (العنكبوت - ١٠) .

أن ظهور المهدي عليه السلام هو النصر المذكور في الآية

١٧٦٩ - (القمي) قوله « وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِنْ رَبِّكَ » يعني : القائم عليه السلام ،
 لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوْ لَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ *

١٧٦٩ - المصادر :

- ☆ : القمي : ج ٢ ص ١٤٩ - قال : -
 ☆ : الصافي : ج ٤ ص ١١٢ - عن القمي .
 ☆ : البرهان : ج ٣ ، ص ٢٤٥ ، ح ١ - عن القمي .
 ☆ : البحار : ج ٩ ص ٢٢٩ ح ١١٨ - وفي : ج ٥١ ، ص ٤٨ ، ب ٥ ، ح ١٢ - وفي :
 ج ٧٠ ، ص ١٣٣ ، ح ٥٢ - عن القمي .

الآيات المفسرة بالإمام المهدي (ع) ٣٣٣

☆ : نور الثقلين : ج ٤ ، ص ١٥٣ ، ح ١٧ - ١٨ - عن القمي د

* * *

﴿ بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ ﴾ (العنكبوت - ٤٩) .

أن المهدي عليه السلام هو المعني في الآية

١٧٧٠ - (الإمام الصادق عليه السلام) : « هُمُ الْأَئِمَّةُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ بَاقِيَةٌ دَائِمَةٌ فِي كُلِّ حِينٍ » *

١٧٧٠ - المصادر :

☆ : تأويل الآيات : ج ١ ، ص ٤٣٢ ، ح ١٤ - وقال أيضاً : (محمد بن العباس) حدثنا أحمد بن هوزة الباهلي ، عن إبراهيم بن إسحاق ، عن عبد الله بن حماد ، عن عبد العزيز العبيدي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام ، عن قول الله عز وجل : بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ ، قال : -

☆ : البرهان : ج ٣ ، ص ٢٥٦ ، ح ١٨ - كما في تأويل الآيات ، عن محمد بن العباس .

☆ : البحار : ج ٢٣ ، ص ١٨٩ ، ب ١٠ ، ح ٥ - عن تأويل الآيات .

☆ : مستدرک الوسائل : ج ١٧ ، ص ٣٢٨ ، ب ١٣ ، ح ٨ - عن تأويل الآيات . وفي سنده

« الباهلي بدل الباهلي » □

* * *

أن المهدي عليه السلام آية في الصدور وصاحب السيف

١٧٧١ - (الإمام الصادق عليه السلام) « بَلْ هِيَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ ، نَحْنُ هُمْ فَقَالَ الرَّجُلُ جُعِلْتُ فِدَاكَ مَتَى يَقُومُ الْقَائِمُ . فَقَالَ : كُلُّنَا قَائِمٌ بِأَمْرِ اللَّهِ وَاحِدٌ بَعْدَ وَاحِدٍ حَتَّى يَجِيءَ صَاحِبُ السَّيْفِ ، فَإِذَا جَاءَ كَانَ

الأمرُ غَيْرَ هَذَا *

١٧٧١ - المصادر :

- * : التنزيل والتحريف : ص ٤٣ - ابن أسباط ، قال : سأل رجل أبا عبد الله عليه السّلام ، عن هذه الآية : هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ ، فقال : -
- * : تأويل الآيات : ج ١ ، ص ٤٣٢ ، ح ١٣ - قال أيضاً (محمد بن العباس) : حدثنا أحمد بن القسم الهمداني ، عن أحمد بن محمد بن محمد بن السياري ، عن محمد بن خالد البرقي ، عن علي بن أسباط : - كما في التنزيل والتحريف بتفاوت يسير ، وفيه « جاء أَمْرٌ غَيْرُ هَذَا ، بدل كَانَ الْأَمْرُ غَيْرَ هَذَا » .
- * : إثبات الهداة : ج ٣ ، ص ٥٦٤ ، ب ٣٢ ، ف ٣٩ ، ح ٦٤٥ - عن تأويل الآيات ، وفيه « حتى بدل متى ... قلت ، بدل فقال الرجل » .
- * : البرهان : ج ٣ ، ص ٢٥٦ ، ح ١٧ - عن تأويل الآيات ، وفيه « حتى ، بدل متى » .
- * : البحار : ج ٢٣ ، ص ١٨٩ ، ب ١٠ ، ح ٤ - عن تأويل الآيات ، وفيه « حتى ، بدل متى » □

سورة الروم

﴿ اَلَمْ . غَلَبَتِ الرُّومُ . فِي اَدْنٰى الْاَرْضِ . وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُوْنَ ﴾
(الروم - ١ - ٣) .

أن ظهور المهدي عليه السلام هو نصر الله في الآية

١٧٧٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) « هُمْ بَنُو أُمِّيَّةَ ، وَإِنَّمَا أَنْزَلَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :
اَلَمْ . غَلَبَتِ الرُّومُ - بَنُو أُمِّيَّةَ - فِي أَدْنٰى الْاَرْضِ . وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ
سَيَغْلِبُوْنَ فِي بَضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ ، وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ
الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ عِنْدَ قِيَامِ الْقَائِمِ . » *

١٧٧٢ - المصادر :

- * : تأويل الآيات : ج ١ ص ٤٣٤ ح ٢ - وقال أيضاً (محمد بن العباس) حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور القمي ، عن أبيه ، عن جعفر بن بشير الوشا ، عن ابن مسكان ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن تفسير : اَلَمْ غَلَبَتِ الرُّومُ ، قال : -
- * : المحجة : ص ١٧١ - كما في تأويل الآيات ، عن محمد بن العباس .
- * : البرهان : ج ٣ ص ٢٥٧ ح ٢ - عن تأويل الآيات .
- * : البحار : ج ٨ ص ٣٥٧ الطبعة القديمة - عن تأويل الآيات .
- * : ينابيع المودة : ص ٤٢٦ ، ب ٧١ - عن المحجة □

٣٣٦ معجم أحاديث الإمام المهدي (ع)

﴿ فِي بَضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ .
يَنْصُرِ اللَّهُ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴾ (الروم - ٤ - ٥) .

فرحة المؤمنين في قبورهم بظهور المهدي عليه السلام

١٧٧٣ - (الإمام الصادق عليه السلام) « فِي قُبُورِهِمْ بِقِيَامِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ » *

١٧٧٣ - المصادر :

- * : دلائل الإمامة - ص ٢٤٨ - وحديثي أبو المفضل محمد بن عبد الله قال : حدثنا محمد بن همام ، قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال : حدثنا إسحاق بن محمد بن سميع ، عن محمد بن الوليد ، عن يونس بن يعقوب ، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام في قول الله عز وجل ﴿ يَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ ﴾ قال : -
- * : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٧٣ ب ٣٢ ف ٤٨ ح ٧١٠ - كما في دلائل الإمامة ، عن « كتاب مناقب فاطمة وولدها » - مرسل ، وفيه « بِخُرُوجِ الْقَائِمِ ، بِدَلِّ قِيَامِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ » .
- * : المحجة : ص ١٧١ - كما في دلائل الإمامة ، عن محمد بن جرير الطبري ، في مسند فاطمة .
- * : البرهان : ج ٣ ص ٢٥٨ ح ٣ - كما في دلائل الإمامة بتفاوت يسير في سنده ، عن محمد بن جرير الطبري ، في مسند فاطمة .
- * : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦١٨ ب ٣٣ - كما في دلائل الإمامة ، عن محمد بن جرير الطبري □

* * *

سورة لقمان

﴿ أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴾ (لقمان - ٢٠) .

أن المهدي عليه السلام في غيبته هو النعمة الباطنة في الآية

١٧٧٤ - (الإمام الكاظم عليه السلام) « النِّعْمَةُ الظَّاهِرَةُ الإِمَامُ الظَّاهِرُ ، وَالبَّاطِنَةُ الإِمَامُ الغَائِبُ ، فَقُلْتُ لَهُ : وَيَكُونُ فِي الْأَيْمَةِ مَنْ يَغِيبُ ؟ قَالَ : نَعَمْ يَغِيبُ عَنْ أَبْصَارِ النَّاسِ شَخْصُهُ وَلَا يَغِيبُ عَنْ قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ ذِكْرُهُ ، وَهُوَ الثَّانِي عَشَرَ مِنَّا يُسَهِّلُ اللَّهُ لَهُ كُلَّ عَسِيرٍ ، وَيُذِلُّ لَهُ كُلَّ صَعْبٍ ، وَيُظْهِرُ لَهُ كُنُوزَ الْأَرْضِ ، وَيُقَرِّبُ لَهُ كُلَّ بَعِيدٍ ، وَيُبَيِّرُ بِهِ كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ، وَيُهْلِكُ عَلَى يَدِهِ كُلَّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ . ذَلِكَ ابْنُ سَيِّدَةِ الْإِمَاءِ ، الَّذِي تَخْفَى عَلَى النَّاسِ وَلَادَتْهُ ، وَلَا يَحِلُّ لَهُمْ تَسْمِيَتُهُ حَتَّى يُظْهِرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيمَلَأَ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا ، كَمَا مَلَأَتْ جَوْرًا وَظُلْمًا * »

١٧٧٤ - المصادر :

* كمال الدين : ج ٢ ص ٣٦٨ ب ٣٤ ح ٦ - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن أبي أحمد محمد بن زياد الأزدي

قال : سألت سيدي موسى بن جعفر عليهما السلام عن قول الله عز وجل : وَأُصْبِحَ عَلَيْكُمْ نِعْمَةٌ ظَاهِرَةٌ وَبَاطِنَةٌ ، فقال عليه السلام : -

* : كفاية الأثر : ص ٢٦٦ - عنه (محمد بن عبد الله بن حمزة) عن عمه (الحسن بن حمزة) عن علي بن إبراهيم بن هاشم ، ثم بقية سند كمال الدين ، كما فيه بتفاوت يسير ، وفيه « وَيُقَرَّبُ عَلَيْهِ كُلُّ بَعِيدٍ » .

* : الخرائج : ج ٣ ، ص ١١٦٥ ، ب ٢٠ ، ح ٦٤ - مرسلًا كما في كمال الدين مختصرا .

* : مناقب ابن شهر اشوب : ج ٤ ، ص ١٨٠ - أوله كما في كمال الدين ، مرسلًا عن محمد بن مسلم .

* : الأنوار المضئية - على ما في البحار .

* : الصراط المستقيم : ج ٢ ، ص ٢٢٩ ، ب ١١ ، ف ٢ - كما في كمال الدين بتفاوت ، عن ابن بابويه ، بعضه وقال « ورواه أيضاً أحمد بن عبد الله برجاله إلى علي بن إبراهيم بن هاشم » .

* : منتخب الأنوار المضئية : ص ٢٠ ، ف ٢ - كما في الخرائج ، عن السيد هبة الله الراوندي .

* : الصافي : ج ٤ ، ص ١٤٨ - عن كمال الدين ، ومناقب ابن شهر اشوب ، أوله مرسلًا .

* : إثبات الهداة : ج ١ ، ص ٥١٨ ، ب ٩ ، ف ٦ ، ح ٢٥٩ - عن كمال الدين ، إلى قوله « يُسَهِّلُ اللَّهُ لَهُ كُلَّ عَسِيرٍ » . وفيه « وَالنَّعْمَةُ الْبَاطِنَةُ » .

وفي : ج ٣ ، ص ٥٢٣ - ٥٢٤ ، ب ٣٢ ، ف ٩ ، ح ٤١٢ - عن كفاية الأثر ، بعضه ، وفي سنده « ابن أبي عمير » .

وفي : ص ٥٦٨ ، ب ٣٢ ، ف ٤٣ ، ح ٦٧٧ - كما في منتخب الأنوار المضئية ، عن الأنوار المضئية .

وفي : ص ٥٨١ ، ب ٣٢ ، ف ٥٩ ، ح ٧٦٣ - كما في منتخب الأنوار المضئية ، عن البحار .

* : وسائل الشيعة : ج ١١ ، ص ٤٨٨ ، ب ٣٣ ، ح ١٠ - بعضه عن كمال الدين .

* : البرهان : ج ٣ ، ص ٢٧٧ ، ح ٢ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه ، وفيه « يُسَهِّلُ اللَّهُ لَهُ كُلَّ عَسِيرٍ » .

* : الإنصاف : ص ١٣ ، ح ٩ - مرسلًا عن كمال الدين . وقال « قلت : ثم قال محمد بن علي بن بابويه قدس الله سره » قال مؤلف هذا الكتاب لم أسمع هذا الحديث إلا من أحمد بن زيد رحمه الله بهمدان عند منصرفي من حج بيت الله الحرام وكان رجلاً ثقة ديناً فاضلاً رحمه الله عليه » .

* : البحار : ج ٢٤ ، ص ٥٣ ، ب ٢٩ ، ح ٨ - أوله عن كمال الدين .

وفي : ص ٥٤ ، ب ٢٩ ، ح ١٧ - عن مناقب ابن شهر اشوب .

وفي : ج ٥١ ، ص ٣٢ ، ب ٣ ، ح ٥ - آخره عن كمال الدين .

وفي : ص ٦٣ ، ب ٥ ، ح ٦٥ - كما في منتخب الأنوار المضئية ، عن الأنوار المضئية .

وفي : ص ١٥٠ ، ب ٧ ، ح ٢ - عن كمال الدين ، وأشار إلى مثله في كفاية الأثر .

* : نور الثقلين : ج ٤ ، ص ٢١٢ ، ح ٨١ - أوله عن كمال الدين .

وفيها - حد ٨٢ عن مناقب ابن شهر آشوب .

* : منتخب الأثر : حد ٢٣٩ ، ف ٢ ، ب ٢٢ ، حد ٣ - عن كفاية الأثر وكمال الدين .

وفي : حد ٤٧٢ ، ف ٧ ، ب ٣ ، حد ١ - عن رواية البحار الرابعة □

* * *

سورة السجدة

﴿وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَىٰ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾
(السجدة - ٢١) .

أَنَّ الدَّابَّةَ وَالذَّجَالَ هُمَا الْعَذَابُ فِي الْآيَةِ

١٧٧٥ - (الإمامان الباقر والصادق عليهما السلام) « إِنَّ الْعَذَابَ الْأَدْنَى الدَّابَّةُ
وَالذَّجَالُ »*

١٧٧٥ - المصادر :

- * : مجمع البيان : ج ٤ ، ص ٣٣٢ - وفي الرواية عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام : -
- * : منهج الصادقين : ج ٧ ص ٢٧٢ - كما في مجمع البيان مرسلًا .
- * : الصافي : ج ٤ ص ١٥٨ - عن مجمع البيان ، مرسلًا .
- * : البرهان : ج ٣ ، ص ٢٨٨ ح ٦ - عن مجمع البيان .
- * : نور الثقلين : ج ٤ ص ٢٣٢ ح ٤٥ - عن مجمع البيان □

أنّ العذاب الأدنى دابة الأرض

١٧٧٦ - (الإمام الصادق عليه السلام) « أَلْعَذَابُ الْأَذْنَى دَابَّةُ الْأَرْضِ » *

١٧٧٦ - المصادر :

- * : ما نزل من القرآن : - على ما في مختصر بصائر الدرجات .
- * : مختصر بصائر الدرجات : ص ٢١٠ - من كتاب ما نزل من القرآن في النبي وآله صلوات الله عليه وعليهم ، تأليف أبي عبد الله محمد بن العباس بن مروان حدثنا الحسين بن محمد قال : حدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا يونس ، عن مفضل بن صالح ، عن زيد الشحام ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : -
- وفيها : حدثنا الحسين ، حدثنا يونس ، عن رجل ، عن الحلبي ، عن أبي عبد الله عليه السلام : - كما في روايته الأولى .
- « : تأويل الآيات : ج ٢ ص ٤٤٤ ح ٧ - كما في رواية مختصر بصائر الدرجات ، عن محمد بن العباس ، وفيه « الحسين بن أحمد بدل الحسين بن محمد » وقال : وقد تقدم تأويل دابة الأرض وأنها أمير المؤمنين عليه السلام » .
- ☆ : البرهان : ج ٣ ، ص ٢٨٨ ح ٤ عن تأويل الآيات .
- ☆ : الإيقاظ من الهجمة : ص ٣٨٦ ب ١٠ ح ١٦٤ - عن تأويل الآيات .
- « : البحار : ج ٥٣ ص ١١٤ ب ٢٩ ح ١٨ - عن مختصر بصائر الدرجات □

أنّ ظهور المهدي عليه السلام هو العذاب الأكبر في الآية

١٧٧٧ - (الإمام الصادق عليه السلام) « الْأَذْنَى غَلَاءُ السَّعْرِ ، وَالْأَكْبَرُ الْمَهْدِيُّ بِالسَّيْفِ » *

١٧٧٧ - المصادر :

* : تفسير النقاش : - على ما في الصراط المستقيم .
* : الصراط المستقيم : ج ٢ ص ٢٦٢ ب ١١ ف ١٣ من تفسير النقاش مرسلًا عن الصادق عليه السلام : -

☆ : تأويل الآيات : ج ٢ ص ٤٤٤ ح ٦ - قال محمد بن العباس : حدثنا علي بن حاتم ، عن حسن بن محمد بن عبد الواحد ، عن حفص بن عمر بن سالم ، عن محمد بن حسين بن عجلان ، عن مفضل بن عمر قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل : ﴿ وَلَنَذِيقَنَّهِنَّ مِنَ الْعَذَابِ الْأَذْنَىٰ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ ﴾ ، قال : -

☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٦٤ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٤٦ - عن تأويل الآيات .

☆ : المحجة : ص ١٧٣ - كما في تأويل الآيات ، عن محمد بن العباس .

☆ : البرهان : ج ٣ ص ٢٨٨ ح ٣ - عن تأويل الآيات .

☆ : البحار : ج ٥١ ص ٥٩ ب ٥ ح ٥٥ - عن تأويل الآيات ، وفي سنده « جعفر بن عمر ، بدل حفص بن عمر » □

* * *

١٧٧٨ - (الإمام الصادق عليه السلام) « إِنَّ الْأَذْنَىٰ الْقَحْطُ وَالْجَذْبُ ، وَالْأَكْبَرُ :

خُرُوجُ الْقَائِمِ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالسَّيْفِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ » *

١٧٧٨ - المصادر :

* : كشف البيان للشيباني : - على ما في المحجة .

* : المحجة : ص ١٧٣ - محمد بن الحسن الشيباني في كشف البيان قال : روي عن جعفر الصادق عليه السلام في معنى الآية : -

☆ : البرهان : ج ٣ ، ص ٢٨٨ ، ح ٧ - كما في المحجة عن كشف البيان .

* : منتخب الأثر : ص ٣٠٣ ف ٣٩ ب ٢ ح ٣ - عن المحجة □

أنّ العذاب الأدنى هو الرجعة

١٧٧٩ - (القمي) « العذاب الأدنى عذاب الرجعة بالسيف ومعنى قوله : لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ، يعني فإنهم يرجعون في الرجعة حتّى يُعَذَّبُوا » *

١٧٧٩ - المصادر :

* : القمي : ج ١٧٠ ، ٢ - وأما قوله : وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ ، الآية ، قال : -

* : الصافي : ج ٤ ، ص ١٦ - عن القمي .

* : البرهان : ج ٣ ص ٢٨٩ ح ١ - عن القمي .

* : البحار : ج ٥٣ ص ٥٦ ب ٢٩ ح ٣٤ - عن القمي .

* : نور الثقلين : ج ٤ ص ٢٣١ ح ٤٤ - عن القمي □

﴿ أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ﴾ (السجدة - ٢٧) .

أنّ الأرض تحيا بالرجعة

١٧٨٠ - (القمي) « الأرض الخراب وهو مثل ضربه الله في الرجعة والقائم عليه السلام فلما أخبرهم رسول الله صلى الله عليه وآله بخبر الرجعة ،

قالوا « مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ » *

١٧٨٠ - المصادر :

* : القمي : ج ٢ ص ١٧١ - علي بن إبراهيم في قوله ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ ﴾ قال :

* : الصافي : ج ٤ ص ١٦٠ - عن القمي .

* : البرهان : ج ٣ ص ٢٨٩ ح ١ - عن القمي ، بتفاوت يسير .

* : نور الثقلين : ج ٤ ص ٢٣٣ ح ٥١ - عن القمي □

﴿ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ (السجدة - ٢٨) .

فضل المؤمنين بالمهدي عليه السلام في غيبته

١٧٨١ - (الإمام الحسين عليه السلام) « مِنَّا اثْنَا عَشَرَ مَهْدِيًّا ، أُولَهُمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَآخِرُهُمُ النَّاسِعُ مِنْ وَلَدِي . وَهُوَ الْإِمَامُ الْقَائِمُ بِالْحَقِّ ، يُحْيِي اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ، وَيُظْهِرُ بِهِ دِينَ الْحَقِّ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ .

لَهُ غَيْبَةٌ يَرْتَدُّ فِيهَا أَقْوَامٌ وَيَثْبُتُ فِيهَا عَلَى الدِّينِ آخِرُونَ ، فَيُؤْذَنُ وَيُقَالُ لَهُمْ : مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ، أَمَا إِنَّ الصَّابِرَ فِي غَيْبَتِهِ عَلَى الْأَذَى وَالْكَذِيبِ ، بِمَنْزِلَةِ الْمُجَاهِدِ بِالسَّيْفِ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ » * وقد تقدّم مع مصادره في التوبة - ٣٣.

١٧٨١ - المصادر :

* : كمال الدين : ج ١ ص ٣١٧ ح ٣ - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن عبد السلام بن صالح الهروي قال : - أخبرنا

وكيع بن الجراح ، عن الربيع بن سعد ، عن عبد الرحمن بن سليل قال : قال الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام : - □

* * *

﴿ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴾
(السجدة - ٢٩) .

يوم الفتح الموعود في الآية هو المهدي عليه السلام

١٧٨٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) « يَوْمَ الْفَتْحِ يَوْمُ تَفْتَحُ الدُّنْيَا عَلَى الْقَائِمِ لَا يَنْفَعُ أَحَدًا تَقَرَّبَ بِالْإِيمَانِ مَا لَمْ يَكُنْ قَبْلَ ذَلِكَ مُؤْمِنًا وَبِهَذَا الْفَتْحِ مُوقِنًا ، فَذَلِكَ الَّذِي يَنْفَعُهُ إِيْمَانُهُ ، وَيُعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ قَدْرُهُ وَشَأْنُهُ وَتَزْخَرُ لَهُ يَوْمَ الْبُعْثِ جَنَائِهِ وَتَحْجِبُ عَنْهُ نِزَائُهُ ، وَهَذَا أَجْرُ الْمُؤَالِينَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّتِهِ الطَّيِّبِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ » *

١٧٨٢ - المصادر :

* : تأويل الآيات : ج ٢ ص ٤٤٥ ح ٩ - قال محمد بن العباس : حدثنا الحسين بن عامر ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن سنان ، عن ابن دراج قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في قول الله عز وجل : ﴿ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴾ : -

* : المحجة : ص ١٧٤ - كما في تأويل الآيات بتفاوت يسير ، عن محمد بن يعقوب ، وفي « . . . وَبِهَذَا الْفَتْحِ مُوقِنًا . . . وَيُعْظَمُ اللَّهُ عِنْدَهُ قَدْرُهُ » وفي ثلاث نسخ منه وفي المحجة والبرهان « محمد بن يعقوب بدل محمد بن العباس » ولم نجد الحديث في الكافي ، وفي نسخة من تأويل الآيات (نسخة شير محمد) محمد بن العباس ، ولعلها الصحيحة وما سواها تصحيف .

* : البرهان : ج ٣ ص ٢٨٩ ح ١ - عن تأويل الآيات .

* : ينابيع المودة : ص ٤٢٦ ب ٧١ - عن المحجة .

* : الزام الناصب : ج ١ ص ٨٣ - عن المحجة .

☆ : منتخب الأثر : ص ٤٧٠ ف ٧ - ١ ح ٢ - عن ينابيع المودة □

* * *

﴿ أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ، وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ، قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ، فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرْ إِنَّهُمْ مُنْتَظَرُونَ ﴾ (السجدة - ٢٧ - ٣٠) .

يوم الفتح الموعود في الآية هو المهدي عليه السلام

١٧٨٣ - (أمير المؤمنين عليه السلام) « . . وَتُخْرِجُ لَهُمُ الْأَرْضَ كُنُوزَهَا وَيَقُولُ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كُلُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ ، فَالْمُسْلِمُونَ يَوْمَئِذٍ أَهْلُ صَوَابٍ لِلَّذِينَ أُذِنَ لَهُمْ فِي الْكَلَامِ فَيَوْمَئِذٍ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ ﴿ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴾ فَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ يَوْمَئِذٍ إِلَّا دِينَهِ الْحَقُّ إِلَّا لِلَّهِ الَّذِينَ الْخَالِصُ ، فَيَوْمَئِذٍ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ ﴿ أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرْ إِنَّهُمْ مُنْتَظَرُونَ ﴾ *

١٧٨٣ - المصادر :

☆ : مختصر بصائر الدرجات : ص ١٩٥ والمتن في ص ٢٠١ - ووقفت على كتاب خطب لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام وعليه خط السيد رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس ما صورته هذا الكتاب ذكر كاتبه رجلين بعد الصادق عليه السلام فيمكن أن يكون تاريخ كتابته بعد المائتين من الهجرة لأنه عليه السلام انتقل بعد سنة مائة وأربعين من الهجرة وقد روى بعض ما فيه عن أبي روح فرج بن فروة عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عليه السلام

الآيات المفسرة بالإمام المهدي (ع) ٣٤٧

وبعض ما فيه عن غيرهما ذكر في الكتاب المشار إليه خطبة لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام
تسمى المخزون ، ثم ذكر الخطبة بطولها جاء فيها : - □

* * *

سورة الأحزاب

﴿ النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ
بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا
إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴾ (الأحزاب - ٦) .

أَنَّ الْأَتَمَّةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ هُمْ أُولُوا الْأَرْحَامِ فِي الْآيَةِ

١٧٨٤ - (الإمام زين العابدين عليه السّلام) « فِينَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : وَأُولُوا
الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، وَفِينَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ :
وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ ، وَالْإِمَامَةُ فِي عَقِبِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَإِنْ لِلْقَائِمِ مِنَّا غَيْبَتَيْنِ إِحْدَاهُمَا
أَطْوَلُ مِنَ الْأُخْرَى . أَمَّا الْأَوْلَىٰ فَيَسْتُهُ أَيَّامٌ ، أَوْ سَنَةٌ أَشْهَرُ ، أَوْ سِتُّ
سِنِينَ ، وَأَمَّا الْأُخْرَىٰ فَيَطْوِلُ أَمْدُهَا حَتَّى يَرْجِعَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ أَكْثَرُ مَنْ
يَقُولُ بِهِ ، فَلَا يَثْبُتُ عَلَيْهِ إِلَّا مَنْ قَوِيَ يَقِينُهُ وَصَحَّتْ مَعْرِفَتُهُ وَلَمْ يَجِدْ فِي
نَفْسِهِ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْنَا ، وَسَلِّمْ لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ » *
وقد تقدّم مع مصادره في الأنفال - ٧٥.

قال : حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال : حدثنا القاسم بن العلاء قال : حدثنا إسماعيل بن علي القزويني قال : حدثني علي بن إسماعيل ، عن عاصم بن حميد الحنط ، عن محمد بن قيس ، عن ثابت الثمالي ، عن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام أنه قال : - : □

•

﴿ هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زَلْزَالًا شَدِيدًا ﴾ (الأحزاب - ١١) .

شدة ابتلاء المؤمنين في غيبة المهدي عليه السلام

١٧٨٥ - (أمير المؤمنين عليه السلام) « أَمَا إِنَّهُ سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ الْحَقُّ فِيهِ مُسْتَوْرًا ، وَالْبَاطِلُ ظَاهِرًا مَشْهُورًا وَذَلِكَ إِذَا كَانَ أَوَّلَى النَّاسِ بِهِمْ أَعْدَائُهُمْ لَهُ ، وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ ، وَعَظُمَ الْإِلْحَادُ وَظَهَرَ الْفَسَادُ ، هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زَلْزَالًا شَدِيدًا . وَنَحَلَهُمُ الْكُفَّارَ أَشْمَاءَ الْأَشْرَارِ ، فَيَكُونُ جَهْدُ الْمُؤْمِنِ أَنْ يَحْفَظَ مَهْجَتَهُ مِنْ أَقْرَبِ النَّاسِ إِلَيْهِ . ثُمَّ يَبِيحُ الْفَرَجَ لِأَوْلِيَائِهِ ، وَيُظْهِرُ صَاحِبَ الْأَمْرِ عَلَى أَعْدَائِهِ » *

١٧٨٥ - المصادر :

★ : الإحتجاج : ج ١ ص ٢٤٠ والمتن في ص ٢٥١ - جاء بعض الزنادقة إلى أمير المؤمنين علي عليه السلام وقال له لولا ما في القرآن من الإختلاف والتناقض لدخلت في دينكم : فقال له عليه السلام ... في حديث طويل فيه : -

☆ : البحار : ج ٩٣ ص ١١٦ ح ١٢٩ - عن الإحتجاج .

☆ : نور الثقلين : ج ٤ ص ٣٤٢ ح ٣٤ - عن الإحتجاج □

* * *

﴿ مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِلُوا ثَقِيلاً . سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴾ (الأحزاب - ٦١ - ٦٢) .

الملعونون في الآية هم أعداء المهدي عليه السلام

١٧٨٦ - (الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) « فَأَنْظَرُوا أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكُمْ ، فَإِنْ لَبَدُوا فَأَلْبَدُوا ، وَإِنْ اسْتَنْصَرُوكُمْ فَاَنْصُرُوهُمْ ، فَلْيَفَرِّجَنَّ اللَّهُ الْفِتْنَةَ بِرَجُلٍ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ ، بِأَبِي ابْنِ خَيْرَةَ الْإِمَاءِ لَا يُعْطِيهِمْ إِلَّا السَّيْفَ هَرَجاً هَرَجاً ، مَوْضُوعاً عَلَى عَاتِقِهِ ثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ ، حَتَّى تَقُولَ قَرِيشُ : لَوْ كَانَ هَذَا مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ لَرَجَمْنَا ، يُغْرِيهِ اللَّهُ بِبَنِي أُمَيَّةٍ حَتَّى يَجْعَلَهُمْ حُطَاماً وَرُقَاتَا ، مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثَقُفُوا أُخْذُوا وَقُتِلُوا تَقْتِيلًا ، سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا » *

١٧٨٦ - المصادر :

- * : ابن أبي الحديد : ج ٧ ص ٥٨ - مرسلًا ، قال « وهذه الخطبة ذكرها جماعة من أصحاب السير ، وهي متداولة منقولة مستفيضة ، خطب بها علي عليه السلام بعد انقضاء أمر النهروان ، وفيها ألفاظ لم يوردها الرضي رحمه الله . . . منها : -
- * : البحار : ج ٨ - الطبعة القديمة - ص ٦٤١ - عن ابن أبي الحديد .
- * : ينابيع المودة : ص ٤٩٨ ، ب ٩٦ - عن شرح نهج البلاغة .
- * : منتخب الأثر : ص ٢٣٨ ، ف ٢ ، ب ٢٢ ، ح ١ - عن ابن أبي الحديد □

* * *

سورة سبأ

﴿ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لِيَالِي وَأَيَّامًا آمِنِينَ ﴾ (سبأ - ١٨) .

أن الأمن في الآية الأمن مع المهدي عليه السلام

١٧٨٧ - (الإمام الصادق عليه السلام) « يَا أَبَا بَكْرٍ : سِيرُوا فِيهَا لِيَالِي وَأَيَّامًا آمِنِينَ ، فَقَالَ : مَعَ قَائِمِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ .
وَأَمَّا قَوْلُهُ : فَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا ، فَمَنْ بَايَعَهُ وَدَخَلَ مَعَهُ وَمَسَحَ عَلَى يَدِهِ ، وَدَخَلَ فِي عَقْدِ أَصْحَابِهِ كَانَ آمِنًا * »
وقد تقدّم مع مصادره في آل عمران - ٩٧ .

١٧٨٧ - المصادر :

* : علل الشرائع : ص ٨٩ المتن في ص ٩١ ب ٨١ ، ح ٥ - حدثنا أبي ومحمد بن الحسن رحمهما الله قال : حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي قال : حدثنا أبو زهير بن شبيب بن أنس ، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبد الله عليه السلام . . . في حديث عن محتاجته عليه السلام أبا حنيفة ، جاء فيه « فقال أبو بكر الحضرمي جعلت فداك الجواب في المسألتين الأوليين ؟ فقال : - . »

أَنَّ الْأئِمَّةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ هُمُ الْقُرَى الْمُبَارَكَةُ فِي الْآيَةِ

١٧٨٨ - (الإمام المهدي أرواحنا فداه) «وَيَحْكُمُ أَمَّا تَقْرَؤَنَ مَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً ﴾ وَنَحْنُ وَاللَّهُ الْقُرَى الَّتِي بَارَكَ اللَّهُ فِيهَا وَأَنْتُمْ الْقُرَى الظَّاهِرَةُ » *

١٧٨٨ - المصادر :

* : كمال الدين : ج ٢ - ص ٤٨٣ ب ٤٥ ح ٢ - حدثنا أبي ، ومحمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنهما قالا : حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال : حدثني محمد بن صالح الهمداني قال : كتبت إلى صاحب الزمان عليه السلام : إِنَّ أَهْلَ بَيْتِي يُوَدُّونِي وَيَقْرَعُونِي بِالْحَدِيثِ الَّذِي رَوَى عَنْ آبَائِكَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَّهُمْ قَالُوا : قُرَّأْنَا وَخُدَّأْنَا ثِيْرَارُ خَلْقِي اللَّهُ ، فكتب عليه السلام : -

وقال « قال عبد الله بن جعفر : وحدثنا بهذا الحديث علي بن محمد الكليني ، عن محمد بن صالح ، عن صاحب الزمان عليه السلام .

* : غيبة الطوسي : ص ٢٠٩ - (وقد روى) محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، ثم بقية سند كمال الدين ، مثله بتفاوت يسير .

* : إعلام الوري : ص ٤٢٤ ، ب ٣ ، ف ٣ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه ، بتفاوت يسير في سنده ومثله ، وتقديم وتأخير في بعض ألفاظه ، وفيه « .. ويفزعوني » .

* : منتخب الأنوار المضيئة : ص ١٣٧ ، ب ٩ - عن الثقة أحمد بن محمد الأياذي رحمه الله يرفعه إلى محمد بن صالح الهمداني أحد الوكلاء المذكورين قال : - كما في كمال الدين بتفاوت ، وتقديم وتأخير ، وفيه « .. وَيُحْكَمُ أَمَّا عَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ذَكَرْنَا وَذَكَرْكُمْ فِي كِتَابِهِ .. شَبَّهْنَا وَإِيَّاكُمْ بِالْقُرَى ... وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَلَا يَرُدُّ الْإِيرَادُ ، وَهُوَ الْمَطْلُوبُ » .

* : وسائل الشيعة : ج ١٨ ، ص ١١٠ ، ب ١١ ، ح ٤٦ - عن غيبة الطوسي وكمال الدين بتفاوت يسير .

* : المحجة : ص ١٧٥ - عن غيبة الطوسي ، بتفاوت يسير ، وابن بابويه .

البرهان : ج ٣ ، ص ٣٤٧ ، ح ٢ - عن غيبة الطوسي .

وفيها : ح ٣ - عن كمال الدين .

* : البحار : ج ٥١ ، ص ٣٤٣ ، ب ١٦ ، ح ١ - عن غيبة الطوسي ، وكمال الدين ، بتفاوت يسير .

وفي : ج ٥٣ ، ص ١٨٤ ، ب ٣١ ، ح ١٥ - عن كمال الدين ، بتفاوت يسير .

الآيات المفسرة بالإمام المهدي (ع) ٣٥٣

- ☆ : نور الثقلين : ج ٤ ، ص ٣٣٢ ، ح ٥١ - عن كمال الدين ، بتفاوت يسير ، وتقديم وتأخير ، وفيه « ... وَتَحْكُمُ مَا تَعْرِفُونَ ، بدل أَمَا تَعْرِفُونَ » .
- ☆ : بتأبيح المودة : ص ٤٢٦ ، ب ٧١ - عن المحجة .
- ☆ : تنقيح المقال : ج ٣ ، ص ١٣٢ - عن كمال الدين □

﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ (سبأ - ٢٨) .

رجعة النبي صَلَّى الله عليه وآله

١٧٨٩ - (الإمام الباقر عليه السلام) « يَعْنِي بِذَلِكَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَقِيَامُهُ فِي الرَّجْعَةِ يُنْذِرُ فِيهَا . وَفِي قَوْلِهِ : إِنَّهَا لِإِحْدَى الْكَبَرِ نَذِيرًا ، يَعْنِي مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، نَذِيرًا لِلْبَشَرِ فِي الرَّجْعَةِ .
وَفِي قَوْلِهِ : ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ كَافَّةً لِلنَّاسِ ﴾ فِي الرَّجْعَةِ *
وَيَأْتِي فِي الْمَذْتَر - ٣٥ - ٣٦ .

١٧٨٩ - المصادر :

- ☆ : مختصر بصائر الدرجات : ص ٢٦ - محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن سنان ، عن عمار بن مسروق ، عن المنخل بن جميل ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل : يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ ، :
☆ : البرهان : ج ٤ ص ٣٩٩ ح ٢ - كما في مختصر بصائر الدرجات ، عن سعد بن عبد الله ، وفي سنده « عمار بن مروان » .
- ☆ : البحار : ج ٥٣ ص ٤٢ ح ٢٩ ب ١٠ - عن مختصر بصائر الدرجات □
* * *

﴿ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ (سبأ - ٢٩) .

فضل المؤمنين بالمهدي عليه السلام في غيبته

١٧٩٠ - (الإمام الحسين عليه السلام) «مِنَّا اثْنَا عَشَرَ مَهْدِيًّا ، أُولَهُمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَأَخِرُهُمُ التَّاسِعُ مِنْ وَلَدِي . وَهُوَ الْإِمَامُ الْقَائِمُ بِالْحَقِّ ، يُحْيِي اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ، وَيُظْهِرُ بِهِ دِينَ الْحَقِّ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ » .

لَهُ غَيْبَةٌ يَرْتَدُّ فِيهَا أَقْوَامٌ وَيَثْبُتُ فِيهَا عَلَى الدِّينِ آخَرُونَ ، فَيُؤْذَنُ وَيُقَالُ لَهُمْ : مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ، أَمَّا إِنْ الصَّابِرُ فِي غَيْبَتِهِ عَلَى الْأَذَى وَالتَّكْذِيبِ ، بِمَنْزِلَةِ الْمُجَاهِدِ بِالسَّيْفِ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ * وَقَدْ تَقَدَّمَ مَع مَصَادِرِهِ فِي التَّوْبَةِ - ٣٣ .

١٧٩٠ - المصادر :

* : كمال الدين : ج ١ ص ٣١٧ ح ٣٠ - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن عبد السلام بن صالح الهروي قال أخبرنا وكيع بن الجراح ، عن الربيع بن سعد ، عن عبد الرحمن بن سليل قال : قال الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام : - □

* * *

﴿ وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرَعُوا فَلَا قُوَّةَ وَأَخَذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ ﴾ (سبأ - ٥١) .

آية الخسف بجيش السفيفاني

١٧٩١ - (النبی صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) «وَذَكَرَ فِتْنَةً بَيْنَ أَهْلِ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ فَبَيَّنَا لَهُمْ كَذَلِكَ إِذْ خَرَجَ عَلَيْهِمُ السُّفَيَانِيُّ مِنَ الْوَادِي الْبَاسِ فِي قُوْرِهِ ذَلِكَ ، حَتَّى يَنْزِلَ دَنْشَقُ ، فَيَقْبَعُ جَيْشَيْنِ جَيْشاً إِلَى الْمَشْرِقِ وَجَيْشاً إِلَى الْمَدِينَةِ حَتَّى يَنْزِلُوا بِأَرْضِ بَابِلَ فِي الْمَدِينَةِ الْمَلْعُونَةِ وَالْبُقْعَةِ الْحَبِيبَةِ ،

فَيَقْتُلُونَ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةِ آلَافٍ وَيَبْقُرُونَ بِهَا أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ امْرَأَةٍ ، وَيَقْتُلُونَ بِهَا ثَلَاثَ مِائَةِ كَبْشٍ مِنْ بَنِي الْعِبَاسِ .

ثُمَّ يَنْحَدِرُونَ إِلَى الْكُوفَةِ ، فَيَخْرُبُونَ مَا حَوْلَهَا ثُمَّ يَخْرُجُونَ مُتَوَجِّهِينَ إِلَى الشَّامِ ، فَتَخْرُجُ رَأْيَةُ هُدًى مِنَ الْكُوفَةِ ، فَتَلْحَقُ ذَلِكَ الْجَيْشَ مِنْهَا عَلَى الْفِتْنَتَيْنِ فَيَقْتُلُونَهُمْ لَا يَفِلْتُ مِنْهُمْ مُخْبِرٌ ، وَيَسْتَنْقِذُونَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ مِنَ السَّبْيِ وَالْغَنَائِمِ .

وَيُخْلِي جَيْشُهُ الثَّانِي بِالْمَدِينَةِ فَيَنْتَهِيَنَّهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيْسَالِيهَا ، ثُمَّ يَخْرُجُونَ مُتَوَجِّهِينَ إِلَى مَكَّةَ ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ ، بَعَثَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ جَبْرَائِيلَ فَيَقُولُ يَا جَبْرَائِيلُ اأْهْبْ فَأَبْذُهُمْ ، فَيَضْرِبُهَا بِرَجْلِهِ ضَرْبَةً يَخْسِفُ اللَّهُ بِهِمْ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي سُورَةِ سَبَأٍ ﴿ وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرَعُوْا فَلَا قُوَّةَ ﴾ الْآيَةَ فَلَا يَفِلْتُ مِنْهُمْ إِلَّا رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا يُبَشِّرُ وَالْآخَرُ نَذِيرٌ ، وَهُمَا مِنْ جَهَنَّةَ ، فَلِذَلِكَ جَاءَ الْقَوْلُ فَعِنْدَ جَهَنَّةِ الْخَيْرِ الْيَقِينِ *

١٧٩١ - المصادر :

- * تفسير الطبري : ج ٢٢ ص ٧٢ - حدثنا عصام بن رَوَاد بن الجراح قال : حدثنا أبي قال : حدثنا سفيان بن سعيد قال : حدثني منصور بن المعتمر ، عن ربيعة بن حراش قال : سمعت حذيفة بن اليمان يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : -
- * تفسير الثعلبي : ج ٣ سورة سبأ تفسير الآية ٥١ - أخبرني عقيل بن محمد بن المعافى بن زكريا قال : أخبرنا محمد بن جريو . ثم بسند الطبري : كما فيه .
- * مجمع البيان : ج ٤ ص ٣٩٨ - عن تفسير الثعلبي ، بتفاوت يسير ، وفيه : وروى أصحابنا في أحاديث المهدي عن أبي عبد الله وأبي جعفر عليهما السلام مثله .
- * تفسير أبو الفتح الرازي : ج ٩ ص ٢٢٦ - كما في الطبري ، مرسلاً ، عن حذيفة : -
- * تفسير منهج الصادقين : ج ٧ ، ص ٤٢١ - كما في الطبري مرسلاً ، عن حذيفة : -
- * البحار : ج ٥٢ ص ١٨٦ ب ٢٥ ح ١١ - كما في مجمع البيان ، عن الطبرسي .
- * نور الثقلين : ج ٤ ص ٣٤٣ ح ٩٧ - عن مجمع البيان □

* * *

١٧٩٢ - (الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) « إِذَا نَزَلَ جَيْشٌ فِي طَلَبِ الذِّينِ خَرَجُوا إِلَى مَكَّةَ ، فَتَزَلُّوا الْبَيْدَاءَ خُسِفَ بِهِمْ وَيُيَادُ بِهِمْ ، وَهُوَ قَوْلُهُ

عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَرَغُوا فَلَا قُوَّةَ ، وَأَخَذُوا مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴾ مِنْ تَحْتِ أَقْدَامِهِمْ ، وَيَخْرُجُ رَجُلٌ مِنَ الْجَيْشِ فِي طَلَبِ نَاقَةٍ لَهُ ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ ، فَلَا يَجِدُ مِنْهُمْ أَحَدًا ، وَلَا يُحَسُّ بِهِمْ . وَهُوَ الَّذِي يُحَدِّثُ النَّاسَ بِخَبَرِهِمْ *

١٧٩٢ - المصادر :

- * : ابن حماد : ص ٩٠ - حدثنا الوليد ورشد بن ، عن ابن لهيعة ، عن أبي قبيل ، عن أبي رومان ، عن علي رضي الله عنه قال : -
- * : ملاحم ابن طاووس : ص ٧٥ ب ١٦٥ - عن ابن حماد . وفيه « أبي لهيعة » □

١٧٩٣ - (أمير المؤمنين عليه السلام) . . . وَخُرُوجُ السُّفْيَانِيِّ بِرَأْيَةِ خَضِرَاءَ وَصَلِيبٍ مِنْ ذَهَبٍ أَمِيرُهَا رَجُلٌ مِنْ كَلْبٍ وَائْتَنِي عَشَرَ أَلْفِ عِنَانٍ مِنْ خَيْلٍ يَحْمِلُ السُّفْيَانِيَّ مُتَوَجِّهًا إِلَى مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ أَمِيرُهَا أَحَدٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ يُقَالُ لَهُ خَزَنِمَةُ أَطْمَسُ الْعَيْنِ الشَّمَالِ عَلَى عَيْنِهِ طَرْفَةٌ تَمِيلُ بِالدُّنْيَا فَلَا تَرُدُّ لَهُ رَأْيَةً حَتَّى يَنْزِلَ الْمَدِينَةَ فَيَجْمَعُ رِجَالًا وَنِسَاءً مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَيَحْبِسُهُمْ فِي دَارٍ بِالْمَدِينَةِ يُقَالُ لَهَا دَارُ أَبِي الْحَسَنِ الْأُمَوِيِّ وَيَبْعَثُ خَيْلًا فِي طَلَبِ رَجُلٍ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَدْ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ رِجَالٌ مِنَ الْمُسْتَظْفَعِينَ بِمَكَّةَ أَمِيرُهُمْ رَجُلٌ مِنْ غُطَفَانَ حَتَّى إِذَا تَوَسَّطُوا الصَّفَائِحَ الْبَيْضَ بِالْبَيْدَاءِ يُخَسِّفُ بِهِمْ فَلَا يَنْجُو مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ يُحَوِّلُ اللَّهُ وَجْهَهُ فِي قَفَاهُ لِيُنْذِرَهُمْ وَلِيَكُونَ آيَةً لِمَنْ خَلْفَهُ فَيَوْمِئِذٍ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ : وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَرَغُوا فَلَا قُوَّةَ وَأَخَذُوا مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ *

١٧٩٣ - المصادر :

- * : مختصر بصائر الدرجات : ص ١٩٩ - ووقفت على كتاب خطب لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام وعليه خط السيد رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس ما صورته هذا الكتاب ذكر كاتبه رجلين بعد الصادق عليه السلام فيمكن أن يكون تاريخ كتابته بعد

المائتين من الهجرة لأنه عليه السّلام انتقل بعد سنة مائة وأربعين من الهجرة وقد روى بعض ما فيه عن أبي روح فرج بن فروة ، عن مسعدة بن صدقة ، عن جعفر بن محمد عليه السّلام وبعض ما فيه عن غيرهما ذكر في الكتاب المشار إليه خطبة لمولانا أمير المؤمنين عليه السّلام تسمى المخزون ، ثم ذكر الخطبة بطولها جاء فيها : - □

* * *

أن فتنة السفياي تسعة أشهر

١٧٩٤ - (أمير المؤمنين عليه السّلام) « الْمَهْدِيُّ أَقْبَلُ ، جَعْدُ ، بِخَدِّهِ خَالٌ ، يَكُونُ مَبْدُؤُهُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ ، وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ خَرَجَ السُّفْيَانِيُّ فَيَمْلِكُ قَدْرَ حَمَلِ امْرَأَةٍ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ ، يَخْرُجُ بِالشَّامِ فَيَنْقَادُ لَهُ أَهْلُ الشَّامِ إِلَّا طَوَائِفَ مِنَ الْمُقِيمِينَ عَلَى الْحَقِّ يَعَصِمُهُمُ اللَّهُ مِنَ الْخُرُوجِ مَعَهُ .
وَيَأْتِي الْمَدِينَةَ بِجَيْشٍ جَرَارٍ ، حَتَّى إِذَا انْتَهَى إِلَيْهَا يَبْدَأُ الْمَدِينَةَ خَسَفَ اللَّهُ بِهِ وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ : وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزَعُوا فَلَا قُوَّةَ وَأَخَذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ *»

١٧٩٤ - المصادر :

- * : النعماني : ص ٣٠٤ ، ب ١٨ ح ١٤ - أخبرنا علي بن أحمد ، عن عبيد الله بن موسى العلوي ، عن عبد الله بن محمد قال : حدثنا محمد بن خالد ، عن الحسن بن المبارك ، عن أبي إسحاق الهمداني ، عن الحارث الهمداني ، عن أمير المؤمنين عليه السّلام أنه قال : -
- * : البرهان : ج ٣ ، ص ٣٥٤ ، ح ١ - عن النعماني بتفاوت يسير ، وفي سنده « عبد الله بن موسى ، بدل عبد الله بن موسى » .
- * : المحجة : ص ١٧٧ - عن النعماني ، بتفاوت يسير في سنده ومثله .
- * : البحار : ج ٥٢ ، ص ٢٥٢ ب ٢٥ ح ١٤٢ - عن النعماني .
- * : تنابيع المودة : ص ٤٢٧ ب ٧١ - مختصراً ، عن المحجة .
- * : منتخب الأثر : ص ٤٥٤ ، ف ٦ ، ب ٦ ، ح ٢ - عن المحجة ، ونبايح المودة □

* * *

أَنَّ السَّيْفَانِيَّ مِنْ أَوْلَادِ مُعَاوِيَةَ

١٧٩٥ - (أمير المؤمنين عليه السلام) « يَا مُعَاوِيَةُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَدْ أَخْبَرَنِي أَنَّ بَنِي أُمِّئَةَ سَيُخَضِّبُونَ لِحْيَتِي مِنْ دَمِ رَأْسِي ، وَأَنِّي مُسْتَشْهَدٌ ، وَسَتَلِي الْأُمَةُ مِنْ بَعْدِي . وَأَنَّكَ سَتَقْبِلُ ابْنِي الْحَسَنَ غَدْرًا بِالسُّمِّ ، وَأَنَّ ابْنَكَ يَزِيدُ سَيَقْتُلُ ابْنِي الْحُسَيْنَ ، يَلِي ذَلِكَ مِنْهُ ابْنُ زَيْنَبٍ . وَأَنَّ الْأُمَةَ سَيَلِيهَا مِنْ بَعْدِكَ سَبْعَةٌ مِنْ وَلَدِ أَبِي الْعَاصِ ، وَوُلِدَ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ وَخَمْسَةَ مِنْ وَلَدِهِ ، تَكْمِلُهُ اثْنِي عَشَرَ إِمَامًا قَدْ رَأَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَتَوَاتَبُونَ عَلَى مَنبَرِهِ تَوَاتِبَ الْقِرَدَةِ ، يَرُدُّونَ أُمَّتَهُ عَنْ دِينِ اللَّهِ عَلَى أَذْبَارِهِمُ الْقَهْقَرَى . وَأَنَّهُمْ أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ . وَأَنَّ اللَّهَ سَيُخْرِجُ الْخِلَافَةَ مِنْهُمْ بِرَأْيَاتٍ سُودَ تَقْبِلُ مِنَ الشَّرْقِ يَذِلُّهُمْ اللَّهُ بِهِمْ ، وَيَقْتُلُهُمْ تَحْتَ كُلِّ حَجَرٍ .

وَأَنَّ رَجُلًا مِنْ وَلَدِكَ مَشُومٌ مَلْعُونٌ ، جَلَفَ جَانِبٍ ، مُنْكَوسُ الْقَلْبِ ، فَظٌّ غَلِيظٌ ، قَدْ نَزَعَ اللَّهُ مِنْ قَلْبِهِ الرَّأْفَةَ وَالرَّحْمَةَ ، أَخْوَالُهُ مِنْ كُلِّبٍ ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ ، وَلَوْ شِئْتُ لَسَمَّيْتُهُ وَوَصَفْتُهُ وَابْنَ كَمْ هُوَ فَيَمُوتُ جَيْشًا إِلَى الْمَدِينَةِ فَيَذْخُلُونَهَا ، فَيَسْرِقُونَ فِيهَا فِي الْقَتْلِ وَالْفَوَاجِشِ ، وَيَهْرَبُ مِنْهُمْ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِي ، زَكِيٌّ نَقِيٌّ ، الَّذِي يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا وَقِسْطًا كَمَا مِلْتُمْ ظُلْمًا وَجَوْرًا ، وَإِنِّي لَأَعْرِفُ اسْمَهُ وَابْنَ كَمْ هُوَ يَوْمِيذٍ وَعَلَامَتُهُ ، وَهُوَ مِنْ وَلَدِ ابْنِي الْحُسَيْنِ الَّذِي يَقْتُلُهُ ابْنُكَ يَزِيدُ ، وَهُوَ النَّائِرُ بِدَمِ أَبِيهِ فَيَهْرَبُ إِلَى مَكَّةَ .

وَيَقْتُلُ صَاحِبُ ذَلِكَ الْجَيْشِ رَجُلًا مِنْ وَلَدِي زَكِيًّا بَرِيًّا عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ ، ثُمَّ يَسِيرُ ذَلِكَ الْجَيْشُ إِلَى مَكَّةَ ، وَإِنِّي لَأَعْلَمُ اسْمَ أَمِيرِهِمْ وَأَسْمَاءَهُمْ وَسِمَاتِ خِيُولِهِمْ ، فَإِذَا دَخَلُوا الْبَيْدَاءَ وَاسْتَوَتْ بِهِمُ الْأَرْضُ خَسَفَ اللَّهُ بِهِمْ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرَعُوا فَلَا قَوْتَ وَأَجْدُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ . قَالَ : مِنْ تَحْتِ أَقْدَامِهِمْ فَلَا يَبْقَى مِنْ ذَلِكَ الْجَيْشِ أَحَدٌ غَيْرَ رَجُلٍ وَاحِدٍ ، يَقْلِبُ اللَّهُ وَجْهَهُ مِنْ قَبْلِ قَفَاهُ .

وَيَبْعَثُ اللَّهُ لِلْمُهْدِيِّ أَقْوَامًا يُجْمَعُونَ مِنَ الْأَرْضِ قِرْعًا كَقِرْعِ الْخَرِيفِ ،
وَاللَّهُ إِنِّي لِأَعْرِفَ أَسْمَاءَهُمْ وَأَسْمَ أُمِيرِهِمْ وَمَنَاخَ رُكَابِهِمْ ، فَيَدْخُلُ الْمُهْدِيُّ
الْكَعْبَةَ وَيَبْكِي وَيَتَضَرَّعُ * »

١٧٩٥ - المصادر :

- * : كتاب سليم بن قيس : ص ١٩٧ - أبان ، عن سليم ، في حديث طوبل في كتاب علي عليه السلام إلى معاوية ، جاء فيه : -
- * : البحار : ج ٨ ص ١٦٥ الطبعة القديمة - عن كتاب سليم بن قيس □

في خروج السفيناني في الشام

١٧٩٦ - (أمير المؤمنين عليه السلام) « ... فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ خَرَجَ ابْنُ أَكَلَةَ الْأَكْبَادِ عَلَى أَثَرِهِ لِيَسْتَوْلِيَ عَلَى مَبْنَى دِمَشْقَ ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ قَاتَنَظَرُوا خُرُوجَ الْمُهْدِيِّ .

وقد قال بعض الناس إن هذا قد مضى وذلك خروج زياد بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بحلب وبيضوا ثيابهم وأعلامهم وادعوا الخلافة فبعث أبو العباس عبد الله (بن محمد) بن علي بن عبد الله بن عباس أبا جعفر إليهم فاصطلموهم عن آخرهم . ويزعم آخرون أن لهذا الموعود شاباً وصفه لم يوجد لزياد بن عبد الله ، ثم ذكروا أنه من ولد يزيد بن معاوية عليهما اللعنة بوجهه آثار الجذري ، وبعينه نكتة بياض ، يخرج من ناحية دمشق ويشب خيله وسراياه في البر والبحر فيبقرون بطون الجبال وينشرون الناس بالمناشير ويطبخونهم في القدور ، وبيعث جيشاً له إلى المدينة فيقتلون ويأسرون ويحرقون ثم ينبشون عن (قبر) النبي صلى الله عليه وآله وقبر فاطمة عليها السلام ، ثم يقتلون كل من اسمه محمد وفاطمة ويصلبونهم على باب المسجد فعند ذلك يشتد غضب الله عليهم فيخسف بهم الأرض ، وذلك قوله تعالى

٣٦٠ معجم أحاديث الإمام المهدي (ع)

﴿ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَرَغُوا فَلَا قُوَّةَ وَأَخَذُوا مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴾ أي من تحت
أقدامهم . وفي خبر آخر أنهم يخربون المدينة حتى لا يبقى راسخ ولا
سارح *

١٧٩٦ - المصادر :

- * : البدء والتاريخ : ج ٢ ص ١٧٧ - وفيما خبر عن علي بن أبي طالب صلوات الله عليه في ذكر
الفتن بالشام قال : -
- * : خريدة المجانب وفريدة الغرائب ، سراج الدين أبو حفص عمر بن الوردي : ص ٢٥٨ - كما في
البدء والتاريخ بتفاوت .

ملاحظة : « واضح أن للمؤلف في ضمن كلامه عدة أحاديث عن علي عليه السلام » □

الخسف بجيش البيداء

١٧٩٧ - (الإمام زين العابدين عليه السلام) « هُوَ جَيْشُ الْبَيْدَاءِ يُؤْخَذُونَ مِنْ تَحْتِ
أَقْدَامِهِمْ » *

١٧٩٧ - المصادر :

- * : مجمع البيان : ج ٤ ص ٣٩٧ - وقال أبو حمزة الثمالي : سمعت علي بن الحسين
عليه السلام ، والحسن بن الحسن بن علي عليهما السلام يقولان : -
- * : نور الثقلين : ج ٤ ص ٣٤٣ ح ٩٦ - عن مجمع البيان ، بتفاوت يسير .
- * : منهج الصادقين : ج ٧ ص ٤٢٢ - كما في مجمع البيان ، مرسل .
- * : البحار : ج ٥٢ ص ١٨٦ ب ٢٥ - عن مجمع البيان .
- * : منتخب الأثر : ص ٤٥٦ ف ٦ ب ٦ ح ٩ - عن مجمع البيان □

آية الخسف بجيشين للسفياي

١٧٩٨ - (الإمام الباقر عليه السلام) « يَخْرُجُ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَسِيرُ حَتَّى يَمُرَّ

بِمَرٍّ ، فَيَبْلُغُهُ أَنَّ عَامِلَهُ قَدْ قُتِلَ فَيَرْجِعُ إِلَيْهِمْ فَيَقْتُلُ الْمُعَاتِلَةَ ، وَلَا يَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ شَيْئاً ثُمَّ يَنْطَلِقُ فَيَدْعُوا النَّاسَ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى الْبَيْدَاءِ ، فَيَخْرُجُ جَيْشَانِ لِلْسُّفْيَانِيِّ فَيَأْمُرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْأَرْضَ أَنْ تَأْخُذَ بِأَقْدَامِهِمْ ، وَهُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزَعُوا فَلَا قُوَّةَ وَأَخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ - يَعْنِي بِقِيَامِ الْقَائِمِ - وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ - يَعْنِي بِقِيَامِ (قَائِمٍ) آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَيَقْدِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ، وَجِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ*»

١٧٩٨ - المصادر :

- * : تأويل الآيات : ج ٢ ص ٤٧٨ ح ١٢ - قال محمد بن العباس رحمه الله : حدثنا محمد بن الحسن بن علي [بن] الصباح المدائني ، عن الحسن بن محمد بن شعيب ، عن موسى بن عمر بن يزيد ، عن ابن أبي عمير ، عن منصور بن يونس ، عن إسماعيل بن جابر ، عن أبي خالد الكالبي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : -
- * : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٦٤ ب ٣٢ ح ٣٩ - مختصراً ، عن تأويل الآيات :
- * : البرهان : ج ٣ ص ٣٥٥ ح ٦ - عن تأويل الآيات وفيه « ثم ينطق » .
- * : المحجة : ص ١٨٠ - كما في تأويل الآيات ، عن محمد بن العباس .
- * : البحار : ج ٥٢ ص ١٨٧ ب ٢٥ ح ١٣ - عن تأويل الآيات □

فزع المكذبين بالمهدي عليه السلام عند ظهوره

١٧٩٩ - (الإمام الباقر عليه السلام) « وَلَئِنْ أَخْرْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ » وَهُمْ وَاللَّهُ أَصْحَابُ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَجْتَمِعُونَ وَاللَّهُ إِلَيْهِ فِي سَاعَةٍ وَاجِدَةٍ ، فَإِذَا جَاءَ إِلَى الْبَيْدَاءِ يَخْرُجُ إِلَيْهِ جَيْشُ السُّفْيَانِيِّ فَيَأْمُرُ اللَّهُ الْأَرْضَ فَتَأْخُذُ أَقْدَامَهُمْ وَهُوَ قَوْلُهُ : « وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزَعُوا فَلَا قُوَّةَ وَأَخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ » يَعْنِي بِالْقَائِمِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ « وَأَتَى لَهُمُ النَّوَاشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ إِلَى قَوْلِهِ وَجِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا

يَسْتَهْوُونَ « يَعْنِي أَنْ لَا يُعَذِّبُوا (كَمَا فَعَلَ بِأَشْيَاعِهِمْ) يَعْنِي مَنْ كَانَ قَبْلَهُمْ
مِنَ الْمُكَذِّبِينَ هَلَكُوا مِنْ قَبْلِ » إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ ﴿ * »

وقد تقدّم مع مصادره في البقرة - ١٤٨.

١٧٩٩ - المصادر :

* : القمي : ج ٢ ، ص ٢٠٥ - فإنه حدثني أبي ، عن ابن أبي عمير ، عن منصور بن يونس ، عن
أبي خالد الكالبي قال : قال أبو جعفر عليه السلام ... في حديث جاء فيه : - □

* * *

فزع أعداء المهدي عليه السلام من النداء السماوي

١٨٠٠ - (الإمام الباقر عليه السلام) « مِنْ الصَّوْتِ ، وَذَلِكَ الصَّوْتُ مِنَ السَّمَاءِ
وَأَخَذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ قَالَ : مِنْ تَحْتِ أَقْدَامِهِمْ خُيَفَ بِهِمْ * »

١٨٠٠ - المصادر :

* : القمي : ج ٢ ص ٢٠٥ - وفي رواية أبي الجارود ، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله : وَلَوْ
تَرَى إِذْ فُرُغُوا ، قالوا : -

الصافي : ج ٤ ص ٢٢٦ - عن القمي .

٥ : البرهان : ج ٣ ص ٣٥٥ ح ٣ - عن القمي ، بتفاوت يسير .

البحار : ج ٥٢ ص ١٨٥ ب ٢٥ ح ١١ - عن القمي .

نور الثقلين : ج ٤ ص ٣٤٤ ح ٩٩ - عن القمي □

* * *

كيف يؤخذ جيش السفيناني

١٨٠١ - (ابن عباس) « هُوَ جَيْشُ السَّفِينَانِي ، قَالَ : مَنْ أَيْنَ أُخِذَ ؟ قَالَ : مِنْ
تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ * »

١٨٠١ - المصادر :

- * : الطبري - على ما في الدر المنثور ، ولم نجده في تفسيره .
- * : ابن المنذر - على ما في الدر المنثور .
- * : ابن أبي حاتم - على ما في الدر المنثور .
- * : الدر المنثور: ج ٥ ص ٢٤٠ - وقال وأخرج ابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله : وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرَغُوا فَلَا قُوَّةَ وَأُخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ ، قال : -
- * : منهج الصادقين : ج ٧ ص ٤٢١ - كما في الدر المنثور ، مرسلًا عن ابن عباس □

* * *

١٨٠٢ - (النقاش المقرئ) « نزلت - يعني هذه الآية - في السفباني ، وذلك أنه يخرج من الوادي اليابس في أخواله ، وأخواله من كلب ، يخطبون على منابر الشام ، فإذا بلغوا عين التمر محا الله تعالى الإيمان من قلوبهم ، فنجوز حتى ينتهوا إلى جبل الذهب ، فيقاتلون قتالاً شديداً فيقتل السفباني سبعين ألف رجل ، عليهم السيوف المحلاة ، والمناطق المفضضة . ثم يدخل الكوفة ، فيصير أهلها ثلاث فرق ، فرقة تلحق به وهم أشر خلق الله تعالى ، وفرقة تقاتله وهم عند الله تعالى شهداء ، وفرقة تلحق الأعراب ، وهم العصاة . ثم يغلب على الكوفة فيفتض أصحابه ثلاثين ألف عذراء ، فإذا أصبحوا كشفوا شعورهم ، وأقاموهن في السوق يبيعونهن ، فعند ذلك كم من لاطمة خدّها ، كاشفة شعرها ، بدجلة أو على شاطئ الفرات . فيبلغ الخبر أهل البصرة ، فيركبون إليهم في البر والبحر ، فيستنقذون أولئك النساء من أيديهم . فيصرون - أصحاب السفباني - ثلاث فرق ، فرقة تسير نحو الرّي ، وفرقة تبقى في الكوفة ، وفرقة تأتي المدينة ، وعليهم رجل من بني زهرة ، فيحاصرون أهل المدينة ، فيقبلون جميعاً . فيقتل بالمدينة مقتلة عظيمة حتى يبلغ الدم الرأس المقطوع ، ويقتل رجل من أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم ، وامرأة واسم الرجل محمد ، ويقال اسمه علي ، والمرأة فاطمة ، فيصلبونهما عراة . فعند ذلك يشتد غضب الله تعالى عليهم ،

وبيلغ الخبر إلى وليّ الله تعالى ، فيخرج من قرية من قرى جرش ، في ثلاثين رجلاً ، فيبلغ المؤمنين خروجه ، فيأتونه من كل أرض ، يحثّون إليه كما تحنّ الناقة إلى فصيلها ، فيجيء فيدخل مكة ، وتقام الصلاة ، فيقولون : تقدّم يا وليّ الله . فيقول : لا أفعل ، أنتم الذين نكتّم وغدّرتم .

فيصليّ بهم رجل ، ثم يتداعون عليه بالبيعة تداعي الإبل الهيم يوم ورودها حياضها ، فيبايعونه .

فإذا فرغ من البيعة تبعه الناس ، ثم يبعث خيلاً إلى المدينة ، عليهم رجل من أهل بيته ليقاتل الزهري ، فيقتل من كلا الفريقين مقتلة عظيمة ، ثم يرزق الله تعالى وليّه الظفر فيقتل الزهري ، ويقتل أصحابه ، فالخائب يومئذ من خاب من غنمة كلب ولو يعقال .

فإذا بلغ الخبر السفيناني خرج من الكوفة في سبعين ألفاً ، حتى إذا بلغ البيداء عسكر بها ، وهو يريد قتال وليّ الله ، وخراب بيت الله ، فينبأهم كذلك بالبيداء إذ نفر فرس لرجل من العسكر ، فخرج الرجل في طلبه ، وبعث الله إليه جبريل فضرب الأرض برجله ضربة ، فيخسف الله تعالى بالسفيناني وأصحابه ويرجع الرجل يقود فرسه ، فيستقبله جبريل عليه السّلام ، فيقول : ما هذه الضّجة في العسكر ؟ فيضربه جبريل عليه السّلام بجناحه ، فيحوّل وجهه مكان القفا ، ثم يمشي القهقري .

فهذه الآية نزلت فيهم : «وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَرَغُوا فَلَا ضَئَاتٍ» فلا يفوتون «وَأَخَذُوا مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ» يقول من تحت أقدامهم *
.....

١٨٠٢ - المصادر :

* : عقد الدرر : ص ٧٦ ب ٤ ف ٢ - وذكر الإمام أبو بكر محمد بن الحسن النقاش المقرئ في

تفسيره قال : - □

* * *

سورة فاطر

﴿ إِنَّ اللَّهَ يُمِصُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أُمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴾ (فاطر - ٤١) .

أَنَّ الْأَرْضَ لَا تَخْلُو مِنْ حِجَّةٍ لِلَّهِ تَعَالَى

١٨٠٣ - (الإمام الرضا عليه السلام) « نَحْنُ حُجَّجُ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ ، وَخُلَفَاؤُهُ فِي عِبَادِهِ وَأَمَنَّاؤُهُ عَلَى سِرِّهِ ، وَنَحْنُ كَلِمَةُ التَّقْوَى ، وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى ، وَنَحْنُ شُهَدَاءُ اللَّهِ وَأَعْلَامُهُ فِي بَرِّيَّتِهِ ، بِنَا يُمِصُّ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا ، وَبِنَا يُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَنْشُرُ الرِّحْمَةَ ، وَلَا تَخْلُو الْأَرْضُ مِنْ قَائِمٍ مِنَّا ظَاهِرٍ أَوْ خَافٍ ، وَلَوْ خَلَّتْ يَوْمًا بِغَيْرِ حُجَّةٍ لَمَاجَتْ بِأَهْلِهَا كَمَا يَمْوجُ الْبَحْرُ بِأَهْلِهِ » *

١٨٠٣ - المصادر :

- * : كمال الدين : ج ١ - ص ٢٠٢ ب ٢١ ح ٦ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا الحسن بن أحمد المالكي ، عن أبيه ، عن إبراهيم بن أبي محمود قال : قال الرضا عليه السلام : -
- * : الصافي : ج ٤ - ص ٢٤٣ - بعضه ، عن كمال الدين .
- * : البحار : ج ٢٣ - ص ٣٥ ب ١ ح ٥٩ - عن كمال الدين .
- وفي : ج ٢٤ - ص ١٨٤ ب ٥٠ ح ٢٥ - بعضه ، مرسلًا ، عن كمال الدين .
- * : نور الثقلين : ج ٤ - ص ٣٦٩ ح ١١٤ - بعضه ، عن كمال الدين (١)

سورة يس

﴿ يَا حَسْرَةَ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ (يس - ٣٠) .

أن الأرض لو خليت من الحجّة لساخت بأهلها

١٨٠٤ - (الإمام الصادق عليه السلام) « خَيْرَ تَذْرِيهِ خَيْرٌ مِنْ عَشْرِ تَرْوِيهِ . إِنَّ لِكُلِّ حَقٍّ حَقِيقَةً ، وَلِكُلِّ ضَوَابٍ نُورًا ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّا وَاللَّهِ لَا نَعُدُّ الرَّجُلَ مِنْ شَيْعَتِنَا فَقِيهًا حَتَّى يُلْحَنَ لَهُ فَيَعْرِفَ اللَّحْنَ ، إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَةِ : إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ فِتْنًا مُظْلِمَةً عَمِيَاءَ مُنْكَسِفَةً لَا يَنْجُو مِنْهَا إِلَّا التَّوَمَةُ ، قِيلَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَمَا التَّوَمَةُ ؟ قَالَ : الَّذِي يَعْرِفُ النَّاسَ وَلَا يَعْرِفُونَهُ .

وَاعْلَمُوا أَنَّ الْأَرْضَ لَا تَخْلُو مِنْ حُجَّةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَيُعْطِي خَلْقَهُ عَنْهَا بَظْلَمِهِمْ وَجَوْرَهُمْ وَإِسْرَافِهِمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ ، وَلَوْ خَلَّتِ الْأَرْضُ سَاعَةً وَاحِدَةً مِنْ حُجَّةِ اللَّهِ لَسَاخَتْ بِأَهْلِهَا ، وَلَكِنَّ الْحُجَّةَ يَعْرِفُ النَّاسَ وَلَا يَعْرِفُونَهُ ، كَمَا كَانَ يُوصَفُ يَعْرِفُ النَّاسَ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ، ثُمَّ تَلَا : يَا حَسْرَةَ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ *

الآيات المفسرة بالإمام المهدي (ع) ٣٦٧

- ☆ : النعماني : ص ١٤١ ب ١٠ ح ٢ - أخبرنا محمد بن همام ومحمد بن الحسن بن محمد بن جمهور جميعاً ، عن الحسن بن محمد بن جمهور قال : حدثنا أبي ، عن بعض رجاله ، عن المفضل بن عمر قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : -
- ☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٣٢ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٤٦٣ - آخره ، عن النعماني بتفاوت يسير ، وفيه « . . وجهلهم بدل وجورهم » .
- ☆ : البحار : ج ٥١ ص ١١٢ ب ٢ ح ٨ - عن النعماني □
- * * *

﴿وَايَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ﴾ (يس - ٣٣) .

توجه المهدي عليه السلام من المدينة إلى العراق

١٨٠٥ - (الإمام زين العابدين عليه السلام) « يَقْتُلُ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى الْأَخْضَرِ وَيُصِيبُهُمْ مَجَاعَةٌ شَدِيدَةٌ قَالَ : فَيُضْجُونَ وَقَدْ نَبَتَ لَهُمْ ثَمَرَةٌ يَأْكُلُونَ مِنْهَا وَيَتَزَوَّدُونَ مِنْهَا ، وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى شَأْنُهُ : **وَايَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ** . ثُمَّ يَسِيرُ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى الْقَادِسِيَّةِ وَقَدْ اجْتَمَعَ النَّاسُ بِالْكُوفَةِ وَيَابِعُوا السُّفْيَانِيَّ » *

- ١٨٠٥ - المصادر :
- * : الغيبة ، للسيد علي بن الحميد - على ما في البحار .
- * : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٨٥ ب ٣٢ ف ٥٩ ح ٧٩٣ - أوله ، عن البحار .
- * : البحار : ج ٥٢ ص ٣٨٧ ب ٢٧ ح ٢٠٤ - عن الغيبة ، للسيد علي بن عبد الحميد - وبإسناده ، عن الكابلي ، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال : - (١)
- * * *

﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (يس - ٤٨) .

فضل المؤمنين بالمهدي عليه السلام في غيبته

١٨٠٦ - (الإمام الحسين عليه السلام) « مِنَّا اثْنَا عَشَرَ مَهْدِيًّا ، أُولَٰهُمُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَأَخِرُهُمُ التَّاسِعُ مِنْ وَلَدِي . وَهُوَ الْإِمَامُ الْقَائِمُ بِالْحَقِّ ، يُحْيِي اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ، وَيُظْهِرُ بِهِ دِينَ الْحَقِّ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ .

لَهُ غَيْبَةٌ يَرْتَدُّ فِيهَا أَقْوَامٌ وَيَثْبُتُ فِيهَا عَلَى الدِّينِ آخَرُونَ ، فَيُؤْذَنُ وَيُقَالُ لَهُمْ : مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ، أَمَّا إِنْ الصَّابِرُ فِي غَيْبَتِهِ عَلَى الْأَذَى وَالتَّكْذِيبِ ، بِمَنْزِلَةِ الْمُجَاهِدِ بِالسَّيْفِ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ * وقد تقدّم مع مصادره في التوبة - ٣٣.

١٨٠٦ - المصادر :

* : كمال الدين : ج ١ ص ٣١٧ ، ٣ - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن عبد السلام بن صالح الهروي قال أخبرنا وكيع بن الجراح ، عن الربيع بن سعد ، عن عبد الرحمن بن سليل قال : قال الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام : - □

* * *

﴿ قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴾ (يس - ٥٢) .

رجعة النبي صلى الله عليه وآله

١٨٠٧ - (الإمام الرضا عليه السلام) « إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَخَذَ مِيثَاقَ أَوْلِيَائِنَا عَلَى الصَّبْرِ فِي دَوْلَةِ الْبَاطِلِ قَاصِرٍ لِحُكْمِ رَبِّكَ ، فَلَوْ قَدْ قَامَ سَيِّدُ الْخَلْقِ لَقَالُوا : يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ

الْمُرْسَلُونَ *

١٨٠٧ - المصادر :

* : الكافي : ج ٨ ص ٢٤٧ ح ٣٤٦ - الحسين بن محمد ، ومحمد بن يحيى [جميعاً] ، عن محمد بن سالم بن أبي سلمة ، عن الحسن بن شاذان الواسطي قال : كتبت إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام أشكو جفاء أهل واسط وحملهم عليّ وكانت عصابة من العثمانية تؤذيني ، فوقع بخطه : -

☆ : تأويل الآيات : ج ٢ ص ٤٩١ ح ١٠ - كما في الكافي عن محمد بن يعقوب .

☆ : الإيقاظ من الهجمة : ص ٢٩٥ ح ٩ - ١٢١ - عن الكافي .

☆ : البرهان : ج ٤ ص ١٢ ح ١ - عن الكافي .

☆ : البحار : ج ٥٣ ص ٨٩ - ٢٩ ح ٨٧ - عن الكافي .

☆ : نور الثقلين : ج ٤ ص ٣٨٨ ح ٦٢ - عن الكافي □

* * *

سورة الصافات

﴿ وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لِإِبْرَاهِيمَ ﴾ (الصافات - ٨٣) .

أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَرَفَ إِبْرَاهِيمَ الْمَهْدِي عَلَيْهِمَا السَّلَام

١٨٠٨ - (النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) « لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلَ كَشَفَ لَهُ عَنْ بَصَرِهِ فَنَظَرَ فِي جَانِبِ الْعَرْشِ نُورًا فَقَالَ : إِلَهِي وَسَيِّدِي مَا هَذَا النُّورُ قَالَ : يَا إِبْرَاهِيمُ هَذَا مُحَمَّدٌ صَفِيِّي فَقَالَ : إِلَهِي وَسَيِّدِي إِنِّي أَرَى بِجَانِبِهِ نُورًا آخَرَ قَالَ : يَا إِبْرَاهِيمُ هَذَا عَلِيٌّ نَاصِرُ دِينِي قَالَ : إِلَهِي وَسَيِّدِي إِنِّي أَرَى بِجَانِبِهِمَا نُورًا آخَرَ ثَالِثًا يَلِي النُّورَيْنِ قَالَ : يَا إِبْرَاهِيمُ هَذِهِ فَاطِمَةُ تَلِي أَبَاهَا وَبَعْلَاهَا فَطَمَتَ مُجِيبَهَا مِنَ النَّارِ قَالَ : إِلَهِي وَسَيِّدِي إِنِّي أَرَى نُورَيْنِ يَلِيَانِ الْأَنْوَارَ الثَّلَاثَةَ قَالَ : يَا إِبْرَاهِيمُ هَذَانِ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ يَلِيَانِ أَبَاهُمَا وَأُمَّهُمَا وَجَدَّهُمَا قَالَ : إِلَهِي وَسَيِّدِي إِنِّي أَرَى تِسْعَةَ أَنْوَارٍ قَدْ أَخَذَقُوا بِالْخَمْسَةِ الْأَنْوَارِ قَالَ : يَا إِبْرَاهِيمُ هَؤُلَاءِ الْأَنْبِيَاءُ مِنْ وَلَدِهِمْ قَالَ : إِلَهِي وَسَيِّدِي وَبِمَنْ يُعْرَفُونَ قَالَ : يَا إِبْرَاهِيمُ أُولَهُمْ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدٌ وَلَدُ عَلِيٍّ وَجَعْفَرُ وَلَدُ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى وَلَدُ جَعْفَرٍ وَعَلِيٌّ وَلَدُ مُوسَى وَمُحَمَّدٌ وَلَدُ عَلِيٍّ وَعَلِيٌّ وَلَدُ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنُ وَلَدُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدٌ وَلَدُ الْحَسَنِ الْقَائِمُ الْمَهْدِيُّ قَالَ : إِلَهِي وَسَيِّدِي وَأَرَى عِدَّةَ أَنْوَارٍ حَوْلَهُمْ لَا يُحْصِي عَدَّتَهُمْ إِلَّا أَنْتَ قَالَ : يَا إِبْرَاهِيمُ هَؤُلَاءِ شِيعَتُهُمْ وَمُحِبُّوهُمْ قَالَ : إِلَهِي وَسَيِّدِي بِمَ

يُعرفُ شِيعَتُهُمْ وَمُحِبُّوهُمْ قَالَ : يَا إِبْرَاهِيمُ بِصَلَاةِ الْإِخْدَى وَالْخَمْسِينَ
وَالْجَهْرِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالْقُنُوتِ قَبْلَ الرُّكُوعِ وَسَجْدَتِي
الشُّكْرِ وَالتَّخَنُّمِ بِالْيَمِينِ قَالَ إِبْرَاهِيمُ : اجْعَلْنِي إِلَهِي مِنْ شِيعَتِهِمْ وَمُحِبِّهِمْ
قَالَ : قَدْ جَعَلْتُكَ مِنْهُمْ فَأَنْزَلَ تَعَالَى فِيهِ «وَإِنْ مِنْ شِيعَتِهِ إِبْرَاهِيمَ إِذْ جَاءَ
رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ» صَدَقَ اللَّهُ تَعَالَى وَرَسُولُهُ (قَالَ الْمُفَضَّلُ بْنُ عُمَرَ) إِنَّ
إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا أَحَسَّ بِالْمَمَاتِ رَوَى هَذَا الْخَبَرَ وَسَجَدَ فَقَبِضَ فِي
سَجْدَتِهِ * »

١٨٠٨ - المصادر :

- * الفضائل : ص ١٥٨ - وبالإسناد يرفعه إلى عبد الله بن أبي وقاص ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال : -
- * الغيبة : على ما في مستدرك الوسائل .
- * الروضة لابن شاذان : على ما في البحار والعوالم .
- * الأربعمون لأبي الفوارس : على ما في إحقاق الحق .
- * إحقاق الحق : ج ١٣ ، ص ٥٩ - عن أربعين أبي الفوارس .
- * مدينة المعاجز : ص ٢٥٧ ، ح ١٠٩ - كما في الفضائل بتفاوت عن عبد الله بن أبي أوفى .
- * البحار : ج ٣٦ ، ص ٢١٣ ، ب ٤٠ ، ح ١٥ - عن الروضة والفضائل ، بتفاوت وفيه « عبد الله بن أبي أوفى .. قَرَأْتُ نُورًا .. قال المفضل بن عمر : إِنَّ أَبَا حَنِيْفَةَ لَمَّا أَحْسَنَ بِالْمَوْتِ » .
- * العوالم : ج ١٥ / ٣ ، ص ٧٥ ، ب ١ ، ح ١ - كما في البحار عن الروضة وفضائل ابن شاذان .
- * مستدرك الوسائل : ج ٣ ، ص ٢٨٧ ، ب ٣٠ ، ح ٣ - عن الغيبة قال : حدثنا محمد بن سنان عن المفضل بن عمر ، عن جابر بن يزيد الجعفي ، عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن سمرة قال : - وقال « قال المفضل بن عمر : قد روي أن إبراهيم عليه السلام لما أحسن بالموت روى هذا الخبر لأصحابه وسجد فقبض في سجدته » .
- وفي : ج ٤ ، ص ١٨٨ ، ب ١٧ ، ح ١٢ - عن الغيبة .
- وفي : ص ٣٩٨ ، ب ٣ ، ح ٤ - مختصراً عن الغيبة □

* * *

١٨٠٩ - (الإمام الصادق عليه السلام) « إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ لَمَّا خَلَقَ إِبْرَاهِيمَ

عَلَيْهِ السَّلَامُ كَشَفَ لَهُ عَنْ بَصَرِهِ فَتَنَظَرَ فَرَأَى نُوراً إِلَى جَنْبِ الْعَرْشِ ،
فَقَالَ : إلهي مَا هَذَا النُّورُ ؟ فَقِيلَ لَهُ : هَذَا نُورُ مُحَمَّدٍ صَفَوْتِي مِنْ خَلْقِي .
وَرَأَى نُوراً إِلَى جَنْبِهِ ، فَقَالَ : إلهي وَمَا هَذَا النُّورُ ؟ فَقِيلَ لَهُ : هَذَا نُورُ
عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ نَاصِرِ دِينِي .

وَرَأَى إِلَى جَنْبِهِمُ ثَلَاثَةَ أَنْوَارٍ فَقَالَ : إلهي مَا هَذِهِ الْأَنْوَارُ ؟ فَقِيلَ لَهُ : هَذَا
نُورُ فَاطِمَةَ فَطَمَتْ مُجِيبَهَا مِنَ النَّارِ ، وَنُورُ وَلَدَيْهَا الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ .
وَرَأَى تِسْعَةَ أَنْوَارٍ قَدْ حَفُوا بِهِمْ فَقَالَ : إلهي وَمَا هَذِهِ الْأَنْوَارُ التَّسْعَةُ ؟
قِيلَ : يَا إِبْرَاهِيمَ هَؤُلَاءِ الْأَيُّمَةُ مِنْ وَلَدِ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ .

فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ : إلهي بِحَقِّ هَؤُلَاءِ الْخَمْسَةِ إِلَّا عَرَفْتَنِي مِنَ التَّسْعَةِ ؟ قِيلَ : يَا
إِبْرَاهِيمَ أَوَّلُهُمْ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَابْنُهُ مُحَمَّدٌ وَابْنُهُ جَعْفَرٌ وَابْنُهُ مُوسَى وَابْنُهُ
عَلِيٌّ وَابْنُهُ مُحَمَّدٌ وَابْنُهُ عَلِيٌّ وَابْنُهُ الْحَسَنُ وَالْحُجَّةُ الْقَائِمُ ابْنُهُ .

فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ : إلهي وَسَيِّدِي أَرَى أَنْوَاراً قَدْ أَخَذَقُوا بِهِمْ لَا يُخْصِي عِزَّهُمْ
إِلَّا أَنْتَ قِيلَ : يَا إِبْرَاهِيمَ هَؤُلَاءِ شِيعَتُهُمْ شِيعَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ .

فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ : وَبِمَ تُعْرِفُ شِيعَتَهُ ؟ قَالَ : بِصَلَاةِ إِحْدَى وَخَمْسِينَ ،
وَالْجَهْرِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وَالْقُنُوتِ قَبْلَ الرُّكُوعِ ، وَالتَّحَنُّمِ
فِي الْيَمِينِ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ : اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ شِيعَةِ أَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ : فَأَخْبَرَ اللَّهَ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ : وَإِنْ مِنْ شِيعَتِهِ لِإِبْرَاهِيمَ * .

١٨٠٩ - المصادر :

- * : تأويل الآيات : ج ٢ ص ٤٩٦ ح ٩ - مارواه الشيخ محمد بن العباس رحمه الله ، عن
محمد بن وهبان ، عن أبي جعفر محمد بن علي بن رحيمة ، عن العباس بن محمد قال :
حدثني أبي ، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة قال : حدثني أبي ، عن أبي بصير يحيى بن
أبي القاسم قال : سأل جابر بن يزيد الجعفي جعفر بن محمد الصادق عليه السَّلَامُ عن تفسير
هذه الآية : وَإِنْ مِنْ شِيعَتِهِ لِإِبْرَاهِيمَ ، فقال عليه السَّلَامُ : -
* : كنز المناقب للسيد ولي بن نعمة الله الحسيني : - على ما في إثبات الهداة .
* : منتهج الصادقين : ج ٧ ص ٥٢٠ - مرسل .

الآيات المفسرة بالإمام المهدي (ع) ٣٧٣

- ☆ : إثبات الهداة : ج ١ ص ٦٤٦ ب ٩ ف ٥٣ ح ٧٨٧ - مختصراً عن تأويل الآيات ، وفيه « عن أبي جعفر عليه السلام » .
- وفي : ص ٦٥٦ ب ٩ ف ٧٠ - عن كنز المناقب .
- ☆ : المحجة : ص ١٨١ - كما في تأويل الآيات ، بتفاوت يسير .
- ☆ : البرهان : ج ٤ ص ٢٠ ح ٢ - عن تأويل الآيات .
- ☆ : البحار : ج ٣٦ ص ١٥١ ب ٣٩ ح ١٣١ - عن تأويل الآيات بتفاوت يسير وليس في سنده (قال حدثني أبي ، عن أبي بصير) .
- وفي : ج ٨٥ ، ص ٨٠ ب ٢٤ ح ٢٥ - عن تأويل الآيات ، بتفاوت يسير .
- ☆ : مستدرك الوسائل : ج ٤ ص ١٨٧ ب ١٧ ح ١١ - عن تأويل الآيات ، إلى قوله « التَّخْتُم بِالْيَمِينِ » .
- ☆ : منتخب الأثر : ص ١٣٨ ف ١ ب ٨ ح ٤٩ - عن غاية المرام نقلاً عن تأويل الآيات ، ولا بد أن يعني بذلك عن المحجة المطبوع مع غاية المرام ، وليس عن غاية المرام نفسه ﻟﻰ

* * *

سورة ص

﴿ اصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴾ (ص - ١٧) .

أن المهدي عليه السلام مسلط على دماء الظلمة

١٨١٠ - (الإمام الصادق عليه السلام) : « فاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ يَا مُحَمَّدُ مِنْ تَكْذِيبِهِمْ إِيَّاكَ ، فَإِنِّي مُنْتَقِمٌ مِنْهُمْ بِرَجُلٍ مِنْكَ ، وَهُوَ قَائِمِي الَّذِي سَلَّطَهُ عَلَىٰ دِمَاءِ الظُّلْمَةِ وَادَّكَّرَ عَبْدَنَا دَاوُدَ . . الآية * » وبأني في المزمّل - ١٠ .

١٨١٠ - المصادر :

* : التنزيل والتحريف : ص ٤٩ - بن أسباط ، عن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : -

* : تأويل الآيات : ج ٢ ص ٥٠٣ ح ١ - محمد بن العباس رحمه الله : حدثنا أحمد بن القاسم ، عن أحمد بن محمد السيار ، عن محمد بن خالد البرقي ، عن علي بن أسباط . . ثم يسند التنزيل والتحريف ، مثله بتفاوت يسير .

* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٦٤ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٤٨ - عن تأويل الآيات .

* : البحار : ج ٢٤ ص ٢٢٠ ب ٥٧ ح ١٩ - عن تأويل الآيات □

﴿ قَالَ فَأَخْرِجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَاجِعٌ ﴾ (ص - ٧٧) .

أن إبليس يظهر ويرجمه المؤمنون

١٨١١ - (الإمام علي الهادي عليه السلام) « مَعْنَى الرَّجِيمِ أَنَّهُ مَرْجُومٌ بِاللَّعْنِ ، مَطْرُودٌ مِنْ مَوَاضِعِ الْخَيْرِ ، لَا يَذْكُرُهُ مُؤْمِنٌ إِلَّا لَعْنُهُ ، وَإِنْ فِي عِلْمِ اللَّهِ السَّابِقِ أَنَّهُ إِذَا خَرَجَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَبْقَى مُؤْمِنٌ فِي زَمَانِهِ إِلَّا رَجَمَهُ بِالْحِجَارَةِ كَمَا كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ مَرْجُومًا بِاللَّعْنِ » *
وقد تقدّم مع مصادره في الحجر - ١٧.

١٨١١ - المصادر :

* : معاني الأخبار : ص ١٣٩ ح ١ - حدثنا محمد بن أحمد الشيباني رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال : حدثنا سهل بن زياد ، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني قال : سمعت أبا الحسن علي بن محمد العسكري عليهم السلام يقول : □

* * *

﴿ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُعْثُونَ ، قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴾ (ص - ٧٩ - ٨١) .

أن المهدي عليه السلام يقتل إبليس

١٨١٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) « يَا وَهْبُ اتَّخَسَّبُ أَنَّهُ يَوْمَ يَبْعَثُ اللَّهُ فِيهِ النَّاسَ ؟ إِنَّ اللَّهَ أَنْظَرَهُ إِلَى يَوْمٍ يَبْعَثُ فِيهِ قَائِمَنَا ، فَإِذَا بَعَثَ اللَّهُ قَائِمَنَا ، كَانَ فِي مَسْجِدٍ وَجَاءَ إِبْلِيسُ حَتَّى يَجْتُو بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَيَقُولُ : يَا وَيْلَهُ مِنْ هَذَا الْيَوْمِ ، فَيَأْخُذُ بِنَاصِيَتِهِ فَيَضْرِبُ عَنْقَهُ . فَذَلِكَ الْيَوْمُ هُوَ الْوَقْتُ

المَعْلُومُ * وقد تقدّم مع مصادره في الحجر - ٣٦ - ٣٨.

١٨١٢ - المصادر :

* : العياشي : ج ٢ - ص ٢٤٢ ح ١٤ - عن وهب بن جميع مولى إسحاق بن عمار قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول إبليس : « رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ » قال وهب : جعلت فداك أي يوم هو ؟ قال : - □

* * *

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَذْبَحُ إِبْلِيسَ

١٨١٣ - (الإمام الصادق عليه السلام) : يوم يذبحه رسول الله صلى الله عليه وآله في بيت المقدس *

وقد تقدّم في مصادره

\ ١٨١٣ - المصادر :

* : القمي : ج ٢ - ص ٢٤٥ - أخبرنا أحمد بن إدريس قال : حدثنا أحمد بن محمد ، عن محمد بن يونس ، عن رجل ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى : فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ، قَالَ : - □

* * *

يوم الوقت المعلوم هو يوم ظهور المهدي عليه السلام

١٨١٤ - (الإمام الرضا عليه السلام) « لَا دِينَ لِمَنْ لَا وَرَعَ لَهُ ، وَلَا إِيْمَانَ لِمَنْ لَا تَقِيَّةَ لَهُ إِنْ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَعْمَلَكُمْ بِالتَّقِيَّةِ ، فَقِيلَ لَهُ : يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى مَتَى ؟ قَالَ : إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ، وَهُوَ يَوْمُ خُرُوجِ قَائِمِنَا أَهْلِ الْبَيْتِ فَمَنْ تَرَكَ التَّقِيَّةَ قَبْلَ خُرُوجِ قَائِمِنَا فَلَيْسَ مِنَّا . فَقِيلَ لَهُ : يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَمَنْ الْقَائِمُ مِنْكُمْ أَهْلُ الْبَيْتِ ؟ قَالَ الرَّابِعُ مِنْ وَلَدِي ، ابْنُ سَيِّدَةِ الْإِمَاءِ ، يُطَهِّرُ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ مِنْ كُلِّ جَوْرٍ ، وَيُقَدِّسُهَا

مِنْ كُلِّ ظُلْمٍ .
 (وَهُوَ) الَّذِي يَشْكُ النَّاسُ فِي وِلَادَتِهِ ، وَهُوَ صَاحِبُ الْغَيْبَةِ قَبْلَ خُرُوجِهِ ،
 فَإِذَا خَرَجَ أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِهِ ، وَوُضِعَ مِيزَانُ الْعَدْلِ بَيْنَ النَّاسِ فَلَا
 يَظْلِمُ أَحَدٌ أَحَدًا .
 وَهُوَ الَّذِي تَطَوَّى لَهُ الْأَرْضُ ، وَلَا يَكُونُ لَهُ ظِلٌّ .
 وَهُوَ الَّذِي يُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ يَسْمَعُهُ جَمِيعُ أَهْلِ الْأَرْضِ بِالدُّعَاءِ إِلَيْهِ
 يَقُولُ : أَلَا إِنَّ حُجَّةَ اللَّهِ قَدْ ظَهَرَ عِنْدَ بَيْتِ اللَّهِ فَاتَّبِعُوهُ ، فَإِنَّ الْحَقَّ مَعَهُ
 وَفِيهِ ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ إِنْ تَنَادَّيْنِمْ عَنْهُمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً
 فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ﴾ * وقد تقدّم مع مصادره في الحجر - ٣٨ .

١٨١٤ - المصادر :

* كمال الدين : ج ٢ ص ٣٧١ - ٣٥٥ ح ٥ - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله
 عنه قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن علي بن معبد ، عن الحسين بن
 خالد قال : قال علي بن موسى الرضا عليه السلام : (١)

﴿ وَلَتَعْلَمَنَّ نَبَاهُ بَعْدَ حِينٍ ﴾ (ص - ٨٨) .

تأويل النبا العظيم عند ظهور المهدي عليه السلام

١٨١٥ - (الإمام الباقر عليه السلام) « هُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ﴾ وَلَتَعْلَمَنَّ
 نَبَاهُ بَعْدَ حِينٍ ﴿ قَالَ : عِنْدَ خُرُوجِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ﴾ *
 وقد تقدّم مع مصادره في حمود - ١١٠ .

١٨١٥ - المصادر :

* الكافي : ج ٨ ص ٢٨٧ ح ٤٣٢ - وبهذا الإسناد (علي بن محمد ، عن علي بن العباس ،
 عن الحسن بن عبد الرحمن ، عن عاصم بن حميد ، عن أبي حمزة) عن أبي جعفر

عليه السلام في قوله عز وجل : ﴿ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ . إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴾ قَالَ : -

☆ : تأويل الآيات : ج ٢ ص ٥١٠ ح ١٣ - كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب ، بتفاوت يسير ، وفيه : « يعني أن ذكر العالمين أمير المؤمنين عليه السلام . و « نبأه » أي خبره وشأنه وفضله وأنه حجة الله ، هو وولده المعصومون على العالمين إذا قام القائم من ولده بالسيف ، أي ذلك الأوان تعلمون نبأه بالمشاهدة والعيان .

☆ : يتابع المودة : ص ٤٢٧ ب ٧١ - عن المحجة □

* * *

سورة الزمر

﴿وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ (الزمر - ٦٩).

إشراق الأرض ورفاهية الحياة في عصر المهدي عليه السلام

١٨١٦ - (الإمام الصادق عليه السلام) « إِنَّ قَائِمَنَا إِذَا قَامَ أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا ، وَاسْتَفْنَى الْعِبَادُ عَنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ ، وَصَارَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَاحِدًا ، وَذَهَبَتِ الظُّلُمَةُ ، وَعَاشَى الرَّجُلُ فِي زَمَانِهِ أَلْفَ سَنَةٍ ، يُوَلَّدُ فِي كُلِّ سَنَةٍ غُلَامٌ لَا يُوَلَّدُ لَهُ جَارِيَةٌ ، يَكْسُوهُ الثَّوْبَ فَيَطْوِلُ عَلَيْهِ كُلَّمَا طَالَ ، وَيَتَلَوَّنُ عَلَيْهِ أَيُّ لَوْنٍ شَاءَ » *

١٨١٦ - المصادر :

* : الفضل بن شاذان - على ما في البحار .

* : دلائل الإمامة : ص ٢٤١ - وأخبرني أبو الحسن بن هارون بن موسى ، قال : حدثني أبي قال : حدثني أبو علي محمد بن همام قال : حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد الحميري قال : حدثنا أحمد بن ميثم قال : حدثنا سليمان بن صالح ، قال : حدثنا أبو الهيثم القصاب ، عن المفضل بن عمر الجعفي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : -

وفي : ص ٢٦٠ - ٢٦١ - وأخبرني أبو عبد الله الخرفي ، عن أبي محمد ، عن ابن همام قال : حدثنا سليمان بن صالح ، قال : حدثني ابن الهيثم القصاب ، عن مفضل بن عمر ، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : - كما في روايته الأولى ، بتفاوت يسير .

* : الإرشاد : ص ٣٦٢ - مراسلاً مختصراً عن المفضل بن عمر : قال : - سمعت أبا عبد الله يقول إذا قام قائم آل محمد عليه السلام بنى في ظهر الكوفة مسجداً له ألف باب واتصلت بيوت أهل الكوفة بنهري كربلاء .

وفي : ص ٣٦٣ - مرسلًا عن الفضل بن عمر قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : -
كما في دلائل الإمامة ، بتفاوت ، وفيه « إن قائمنا إذا قام .. ويُعمرُ الرجلُ في ملكه حتى يولد له
ألف ولد ذكر لا يولد فيهم أنثى ، وتظهر الأرض من كنوزها حتى يراها الناس على وجهها ،
ويطلب الرجل منكم من يصله بهاله ويأخذ منه زكاته ، فلا يجد أحدًا يقلُّ منه ذلك ، واستغنى
الناس بما رزقهم الله من فضله » .

غيبة الطوسي : ص ٢٨٠ - (أخبرنا جماعة) ، عن التلعكبري ، عن علي بن حشبي ، عن
جعفر بن مالك ، عن أحمد بن أبي نعيم ، عن إبراهيم بن صالح ، عن محمد بن غزال ، عن
فضل بن عمر قال : - « إن قائمنا إذا قام أشرفت الأرض بنور ربها ، واستغنى الناس ، ويُعمرُ
الرجل .. ويبنى في ظهر الكوفة مسجدًا له ألف باب وتصل بيوت الكوفة بنهر كربلاء
وبالبحيرة ، حتى يخرج الرجل يوم الجمعة على نغلة سفواء ، يريد الجمعة فلا يذكرها » .
روضة الواعظين : ج ٢ ، ص ٢٦٤ - كما في الإرشاد ، بتفاوت بسير ، مرسلًا عن الصادق
عليه السلام .

إعلام الوري : ص ٤٣٤ ، ب ٤ ، ج ٣ - كما في الإرشاد ، بتفاوت يسير ، مرسلًا عن
الفضل بن عمر ، عن الصادق عليه السلام .

الخرائج : ج ٣ ، ص ١١٧٦ ، ب ٢٠ - آخره ، كما في غيبة الطوسي ، مرسلًا عن الصادق
عليه السلام .

الشفاء والجلاء : على ما في الصراط المستقيم .

كشف الغمة : ج ٣ ، ص ٢٥٣ - مختصرًا عن الإرشاد .

ج ٢٥٤ - عن لا سند

السيد علي بن عبد الحميد -

منتخب الأنوار المضيئة : ص ١٦٠ ، ف ٣ - كما في حيدرة نقيسى ، ف ١ ، وبالنصريق المذكور .

« ما صح لي روايته عن أحمد بن محمد الأيادي » يرفعه إلى المتصل بن عمر .

الصراط المستقيم : ج ٢ ، ص ٢٥١ ، ب ١١ ، ف ٩ - بعضه عن الإرشاد .

وفي : ص ٢٥٣ ، ب ١١ ، ف ٩ - بعضه ، عن الإرشاد .

وفي : ص ٢٦٢ ، ب ١١ ، ف ١٣ - بعضه ، كما في الإرشاد ، بتفاوت بسير ، عن كتاب الشفاء
والجلاء .

الصادق : ج ٤ ، ص ٣٣١ - أوله عن الإرشاد ، مرسلًا .

إثبات الهداة : ج ٣ ، ص ٥١٥ ، ب ٣٢ ، ف ١٢ ، ح ٣٦٣ - أوله ، عن غيبة الطوسي .

وفي : ص ٥٢٧ ، ب ٣٢ ، ف ٢٢ ، ح ٤٣٠ - مختصرًا عن إعلام الوري .

وفي : ص ٥٥٥ ، ب ٣٢ ، ف ٣١ ، ح ٥٩١ - أوله ، عن الإرشاد .

وفي : ص ٥٧٣ ، ب ٣٢ ، ف ٤٨ ، ح ٧٠٢ - كما في دلائل الإمامة ، أوله ، عن مناقب فاطمة

وولدها عليه السلام .

وفي : صد : ٦٦٦ ، ب ٣٢ ، ف ١٥ ، ح ١٦٨ - عن رواية الصراط المستقيم الثانية .

☆ : حلية الأبرار : ج ٢ ، صد : ٦٣٤ ، ب ٤٠ - كما في رواية دلائل الإمامة الأولى ، عن مسند فاطمة عليها السلام .

☆ : المحجة : صد : ١٨٤ - كما في دلائل الإمامة عن محمد بن جرير الطبري .

☆ : البحار : ج ٥٢ ، صد : ٣٣٠ ، ب ٢٧ ، ح ٥٢ - عن غيبة الطوسي .

وفي : صد : ٣٣٧ ، ب ٢٧ ، ح ٧٦ - عن الإرشاد .

وفي : ج ١٠٠ ، صد : ٣٨٥ ، ب ٦ ، ح ٣ - قال : وبإسناده (السيد علي بن عبد الحميد) من كتاب فضل بن شاذان ، عن مفضل بن عمر ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إِنْ قَائِمُنَا إِذَا قَامَ بَيْنِي لَهُ فِي ظَهْرِ الْكُوفَةِ مَسْجِدًا لَهُ أَلْفُ بَابٍ ، وَتَنْصِلُ بَيُوتُ الْكُوفَةِ بَنَهْرَ كَرْبَلَاءَ ، حَتَّى يُخْرَجَ الرَّجُلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى بَغْلَةٍ سَفَوَاءَ يُرِيدُ الْجُمُعَةَ فَلَا يَذْكُهَا » .

☆ : نور الثقلين : ج ٤ ، صد : ٣٥٦ ، ح ٥٢ - بعضه ، عن الإرشاد .

وفي : صد : ٥٠٤ ، ح ١٢٢ - أوله ، عن الإرشاد □

* * *

أَنَّ الْأَرْضَ تَشْرُقُ بِنُورِ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

١٨١٧ - (الإمام الصادق عليه السلام) « رَبُّ الْأَرْضِ يَعْنِي إِمَامَ الْأَرْضِ ، فَقُلْتُ : فَإِذَا خَرَجَ يَكُونُ مَاذَا ؟ قَالَ : إِذَا يَسْتَغْفِي النَّاسُ عَنْ ضُوءِ الشَّمْسِ وَنُورِ الْقَمَرِ وَيَجْتَزُّونَ بِنُورِ الْإِمَامِ » *

١٨١٧ - المصادر :

☆ : القمي : ج ٢ صد : ٢٥٣ - حدثنا محمد بن أبي عبد الله عليه السلام قال : حدثنا جعفر بن

محمد قال : حدثني القاسم بن الربيع قال : حدثني صباح المدائني قال : حدثنا المفضل بن

عمر أنه سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول في قوله « وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا » قال : -

☆ : الصافي : ج ٤ صد : ٣٣١ - عن القمي ، بتفاوت يسير ، وفيه « قيل ، بدل فقلت » .

☆ : المحجة : صد : ١٨٤ عن القمي ، بتفاوت يسير .

☆ : البرهان : ج ٤ صد : ٨٧ ح ١ - عن القمي ، بتفاوت يسير .

☆ : حلية الأبرار : ج ٢ صد : ٦٣٥ ب ٤٠ - عن القمي ، بتفاوت يسير .

☆ : البحار : ج ٧ صد : ٣٢٦ ب ١٧ ح ١ - عن القمي . وفيه « صباح المزني بدل صباح المدائني » .

☆ : نور الثقلين : ج ٤ صد : ٥٠٣ ح ١٢١ - عن القمي ، بتفاوت يسير □

* * *

سورة غافر

﴿ قَالُوا رَبَّنَا أَمَتْنَا اثْنَتَيْنِ وَأَخْيَبْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ ﴾ (غافر - ١١) .

رجعة بعض الظالمين في عصر المهدي عليه السلام

١٨١٨ - (الإمام الباقر عليه السلام) : « هُوَ خَاصٌّ لِأَقْوَامٍ فِي الرَّجْعَةِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَيَجْرِي فِي الْقِيَامَةِ قَبْعًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ » *

١٨١٨ - المصادر :

- * : كتاب المشيخة ، للحسن بن محبوب : - على ما في مختصر بصائر الدرجات .
- * : مختصر بصائر الدرجات : ص ١٩٤ - ومن كتاب المشيخة للحسن بن محبوب رحمه الله بإسناده المتصل إليه أولاً ، عن محمد بن سلام ، عند أبي جعفر عليه السلام : في قول الله ﴿ رَبَّنَا أَمَتْنَا اثْنَتَيْنِ وَأَخْيَبْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ ﴾ قَالَ : -
- * : الإيقاظ من الهجعة : ص ٢٩٨ ب ٩ ح ١٢٧ - كما في مختصر بصائر الدرجات ، عن الحسن بن سليمان ، وليس فيه « قُبْعًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ » .
- * : البرهان : ج ٤ ص ٩٣ ح ٢ - كما في مختصر بصائر الدرجات ، عن كتاب (الرجعة) لبعض معاصريه .
- * : البحار : ج ٥٣ ص ١١٦ ب ٢٩ ح ١٣٩ - عن مختصر بصائر الدرجات □

١٨١٩ - (الإمام الصادق عليه السلام) « ذَلِكَ فِي الرَّجْعَةِ » *

١٨١٩ - المصادر :

- ★ القمي : ج ٢ ، ص ٢٥٦ - قال علي بن إبراهيم في قوله : رَبَّنَا أَمِنَّا أَتْنَيْنِ وَأُحْيَيْنَا أَتْنَيْنِ ... إلى قَوْلِهِ : مِنْ سَبِيلٍ ، قال الصادق عليه السلام : -
- ☆ مختصر بصائر الدرجات : ص ٤٥ - عن القمي .
- ☆ تأويل الآيات : ج ٢ ، ص ٥٢٩ - ٥٣٠ ، ح ٨ - عن القمي .
- ☆ الصافي : ج ٤ ، ص ٣٣٦ - عن القمي . وقال « لعل المراد أَنَّ التَّثْبِيَةَ إِنَّمَا تَتَحَقَّقُ بِالرَّجْعَةِ ، أو يقولون ذلك في الرجعة بسبب الإحياء والامانة اللتين في القبر للسؤال ، فَأَعْرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ : فهل إلى نوع من العذاب من طريق فنسلكه ؟ وذلك إِنَّمَا يَقُولُونَهُ مِنْ فُرْطِ قَنُوطِهِمْ تَعَلُّلاً وَتَحِيَّراً ، ولذلك أَجَبُوا بِمَا أَجَبُوا » .
- ☆ البرهان : ج ٤ ، ص ٩٣ ، ح ١ - عن القمي .
- ☆ البحار : ج ٥٣ ، ص ٥٩ ، ب ٢٩ ، ح ٣٦ - عن القمي . وقال « أَي أَحَدِ الْإِحْيَائَيْنِ فِي الرَّجْعَةِ وَالْآخَرِ فِي الْقِيَامَةِ ، وإحدى الامانتين في الدنيا والأخرى في الرجعة ، وبعض المفسرين صححوا التثنية بالإحياء في القبر للسؤال والإمارة فيه ، ومنهم من حمل الامانة الأولى على خَلْقِهِمْ مَبْتَنِينَ ككونهم نطفة » .
- ☆ نور الثقلين : ج ٤ ، ص ٥١٣ ، ح ١٩ - عن القمي □

* * *

مسح أعداء أهل البيت ورجعتهم زمان المهدي عليهم السلام

١٨٢٠ - (الإمام الصادق عليه السلام) « إِذَا اخْتَضَرَ الْكَافِرُ حَضْرَهُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَى صَلَواتِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَجَبَرِيْلُ وَمَلَكَ الْمَوْتِ فَيَذْنُو إِلَيْهِ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا كَانَ يَبْغِضُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَأَبْغِضْهُ ، فَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا جَبْرِيْلُ إِنَّ هَذَا كَانَ يَبْغِضُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَأَهْلَ بَيْتِ رَسُولِهِ فَأَبْغِضْهُ فَيَقُولُ جَبْرِيْلُ لِمَلَكَ الْمَوْتِ إِنَّ هَذَا كَانَ يَبْغِضُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَأَهْلَ بَيْتِهِ فَأَبْغِضْهُ وَاعْتَفَ بِهِ ، فَيَذْنُو مِنْهُ مَلَكَ الْمَوْتِ فَيَقُولُ : يَا عَبْدَ اللَّهِ أَخَذْتَ فَكَأَكْ رَقِيَّتِكَ ، أَخَذْتَ أَمَانَ بَرَاءَتِكَ تَمَسَّكَتْ بِالْعِصْمَةِ الْكَبْرَى فِي دَارِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ؟ فَيَقُولُ : وَمَا هِيَ

فَيَقُولُ : وَلَايَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، فَيَقُولُ مَا أَعْرِفُهَا وَلَا أَعْتَقِدُ بِهَا فَيَقُولُ لَهُ جَبْرِئِيلُ : يَا عَدُوَّ اللَّهِ وَمَا كُنْتَ تَعْتَقِدُ ؟ فَيَقُولُ لَهُ جَبْرِئِيلُ : أَبَشِّرْ يَا عَدُوَّ اللَّهِ بِسَخَطِ اللَّهِ وَعَذَابِهِ فِي النَّارِ أَمَا مَا كُنْتَ تَرْجُو فَقَدْ فَاتَكَ وَأَمَّا الَّذِي كُنْتَ تَخَافُ فَقَدْ نَزَلَ بِكَ ، ثُمَّ يَسْأَلُ نَفْسَهُ سَلًا عَنيفًا ثُمَّ يُوكِلُ بِرُوحِهِ مَائَةَ شَيْطَانٍ كُلُّهُمْ يَبْصُقُ فِي وَجْهِهِ ، وَيَتَأَذَى بِرِيحِهِ ، فَإِذَا وَضَعَ فِي قَبْرِهِ فَتَحَ لَهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ النَّارِ ، يَدْخُلُ إِلَيْهِ مِنْ فَوْحٍ رِيحِهَا وَلَهَبُهَا . ثُمَّ إِنَّهُ يُؤْتَى بِرُوحِهِ إِلَى جِبَالٍ بَرَّهَوَتْ ثُمَّ إِنَّهُ يَصِيرُ فِي الْمَرْكَبَاتِ بَعْدَ أَنْ يَجْرِي فِي كُلِّ سَبِيحٍ مَسْخُوطٍ عَلَيْهِ حَتَّى يَقُومَ قَائِمُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، فَيُبْعَثُهُ اللَّهُ فَيَضْرِبُ عُنُقَهُ ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ : ﴿ رَبَّنَا أَمَتْنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ ﴾ وَاللَّهُ لَقَدْ أَتَى بِعُمَرَ بْنِ سَعْدٍ بَعْدَ مَا قُتِلَ ، وَإِنَّهُ لَفِي صُورَةٍ قَرْدٍ فِي عُنُقِهِ سِلْسِلَةٌ ، فَجَعَلَ يَعْرِفُ أَهْلَ الدَّارِ ، وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَهُ ، وَاللَّهُ لَا يَذْهَبُ الْأَيَّامُ حَتَّى يُمَسِّحَ عَدُونُنَا مَسْحًا ظَاهِرًا حَتَّى أَنَّ الرَّجُلَ مِنْهُمْ لَيُمَسِّحَ فِي حَيَاتِهِ قَرْدًا أَوْ خَنْزِيرًا ، وَمِنْ وَرَائِهِمْ عَذَابٌ غَلِيظٌ وَمِنْ وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا *

١٨٢٠ - المصادر :

* : كتاب التسلي للنعماني : - على ما في البحار .

* : البحار : ج ٤٥ ص ٣١٢ ب ٤٦ - روى السائل عن السيد المرتضى رضي الله عنه ، عن خبر

رواه النعماني في كتاب التسلي عن الصادق عليه السلام أنه قال : - □

* * *

﴿ إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ ﴾ (غافر - ٥١) .

رجعة الأنبياء عليهم السلام إلى الدنيا

١٨٢١ - (الإمام الصادق عليه السلام) « ذَلِكَ وَاللَّهِ فِي الرَّجْعَةِ ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ

أَنْبِيَاءَ كَثِيرَةً لَمْ يُنْصَرُوا فِي الدُّنْيَا وَقُتِلُوا وَالْأَيُّمَةُ بَعْدَهُمْ قُتِلُوا وَلَمْ يُنْصَرُوا ،
ذَلِكَ فِي الرَّجْعَةِ *»

١٨٢١ - المصادر :

- * : القمي : ج ٢ ، ص ٢٥٨ - أخبرنا أحمد بن إدريس ، عن أحمد بن محمد ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن جميل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت قول الله تبارك وتعالى : ﴿ إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ ﴾ قال : -
- * : مختصر بصائر الدرجات : ص ١٨ - كما في القمي بتفاوت يسير ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، ثم بسند القمي قلت : وَاسْتَمِعَ يَوْمَ يُنَادِي الْمُنَادِي مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمَ الْخُرُوجِ قَالَ : هِيَ الرَّجْعَةُ .
- ☆ : تأويل الآيات : ج ٢ ، ص ٥٣١ ، ح ١٤ - عن القمي ، بتفاوت يسير .
- ☆ : الإيقاظ من الهجمة : ص ٣٤٤ ، ب ١٠ ، ح ٧٧ - عن القمي بتفاوت يسير وقال : « ورواه سعد بن عبد الله في مختصر البصائر كما نقله عنه الحسن بن سليمان بن خالد في رسالته .
- ☆ : البرهان : ج ٤ ، ص ١٠٠ ، ح ١ و ٢ - عن القمي ، وسعد بن عبد الله .
- وفي : ص ٢٢٩ ، ح ١ - كما في مختصر بصائر الدرجات ، عن سعد بن عبد الله .
- ☆ : البحار : ج ١١ ، ص ٢٧ ، ب ١ ، ح ١٥ - عن القمي ، بتفاوت يسير .
- وفي : ج ٥٣ ، ص ٦٥ ، ب ٢٩ ، ح ٥٧ - عن مختصر بصائر الدرجات ، والقمي ، بتفاوت يسير □

* * *

رجعة أمير المؤمنين والحسين عليهما السلام إلى الدنيا

- ١٨٢٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) « الرَّاجِعَةُ : الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَالرَّادِقَةُ : عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ يَنْفُضُ رَأْسَهُ مِنَ التَّرَابِ مَعَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ فِي خَمْسَةِ وَتِسْعِينَ أَلْفًا ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ ﴿ إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ ، يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴾ *»
- ويأتي في التازعات - ٦ - ٧ .

١٨٢٢ - المصادر :

- * : فرات الكوفي : ص ٢٠٣ - قال حدثنا أبو القاسم العلوي معنعناً عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله « يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ » : -
- * : الفضائل لابن شاذان : ص ١٣٩ - كما في تفسير فرات ، مرسلاً ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، وفيه : « .. وَالرَّادِفَةُ لِقَلْبِي ابْنُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ .. فِي خَمْسَةِ وَسَبْعِينَ » .
- * : الروضة في الفضائل : - على ما في البحار .
- * : تأويل الآيات : ج ٢ ص ٧٦٢ ح ١ - قال محمد بن العباس رحمه الله : حدثنا جعفر بن محمد بن مالك ، عن القاسم بن إسماعيل ، عن علي بن خالد العاقولي ، عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي ، عن سليمان بن خالد قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : - كما في تفسير فرات وفيه « أَوَّلُ مَنْ يَنْقُضُ عَنْ رَأْسِهِ التُّرَابَ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ عَلِيٍّ ، بَدَلُ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ يَنْقُضُ رَأْسَهُ مِنَ التُّرَابِ مَعَ الْحُسَيْنِيِّ بْنِ عَلِيٍّ .. خَمْسَةَ وَسَبْعِينَ أَلْفًا .. » وقال : وهذا مما يدل على الرجعة إلى الدنيا ، والله الآخرة والأولى » .
- * : البرهان : ج ٤ ص ٤٢٤ ح ١ - عن تأويل الآيات .
- * : البحار : ج ٥٣ ص ١٠٦ ب ٢٩ ح ١٣٤ - عن تأويل الآيات ، وفرات الكوفي ، والفضائل ، والروضة □

سورة فصلت

﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحْسَاتٍ لِنُبَذِّقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَىٰ وَهُمْ لَا يُنصَرُونَ ﴾ (فصلت - ١٦) .

مسخ بعض أعداء الله تعالى قبل ظهور المهدي عليه السلام

١٨٢٣ - (الإمام الصادق عليه السلام) « وَأَيُّ خِزْيٍ أَخْزَىٰ يَا أَبَا بَصِيرٍ مِنْ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ فِي بَيْتِهِ وَحِجَالِهِ وَعَلَىٰ إِخْوَانِهِ وَسَطَ عِيَالِهِ ، إِذْ شَقَّ أَهْلُهُ الْجُيُوبَ عَلَيْهِ وَصَرَخُوا ، فَيَقُولُ النَّاسُ : مَا هَذَا ؟ فَيَقَالُ : مُسِخٌ فَلَانُ السَّاعَةِ ، فَقُلْتُ : قَبْلَ قِيَامِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْ بَعْدَهُ ؟ قَالَ : لَا بَلْ قَبْلُهُ » * وقد تقدّم مع مصادره في بونس - ٩٨ .

١٨٢٣ - المصادر :

* : التّعماني : ص ٢٦٩ ب ١٤ ح ٤١ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا علي بن الحسن التيملي ، عن علي بن مهزيار ، عن حماد بن عيسى ، عن الحسين بن المختار ، عن أبي بصير قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل : ﴿ عَذَابُ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ ، ما هو عذاب خزي الدنيا ؟ فقال : - □

﴿ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴾ (فصلت - ٣٠) .

فضل الثابتين على القول بإمامة المهدي عليه السلام

١٨٢٤ - (الإمام الصادق عليه السلام) « اسْتَقَامُوا عَلَى الْأَيْمَةِ وَاجِدُوا بَعْدَ وَاجِدٍ تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ » * وبأبي في الأحقاف - ١٣ .

١٨٢٤ - المصادر :

* : الكافي : ج ١ ص ٤٢٠ ح ٤٠ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن محمد بن جمهور ، عن فضالة بن أيوب ، عن الحسين بن عثمان ، عن أبي أيوب ، عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل : الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا ، فقال أبو عبد الله عليه السلام : -

* : مناقب ابن شهر اشوب : ج ٤ ص ٣٣٠ - كما في الكافي مرسلًا ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي عبد الله عليه السلام : -

* : البرهان : ج ٤ ص ١١٠ ح ٦ - عن الكافي .

* : البحار : ج ٢٤ ص ٢١ ب ٢٤ ح ٤٠ - عن مناقب ابن شهر اشوب □

* * *

﴿ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴾ (فصلت - ٣٤) .

أن المهدي عليه السلام لا يعمل بالتقية

١٨٢٥ - (الإمام الصادق عليه السلام) « لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ﴿ إِدْفَعْ بِأَيْمِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴾ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ : أَمَرْتُ بِالتَّقِيَّةِ ، فَسَارَ بِهَا عَشْرًا حَتَّى أَمَرَ أَنْ يَصْدَعَ بِمَا أَمَرَ . ثُمَّ أَمَرَ بِهَا عَلِيٌّ ، فَسَارَ بِهَا حَتَّى أَمَرَ أَنْ يَصْدَعَ بِهَا ، ثُمَّ أَمَرَ الْأَيْمَةَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَسَارُوا بِهَا .
فَإِذَا قَامَ قَائِمُنَا سَقَطَتِ التَّقِيَّةُ وَجَرَدَ السَّيْفُ وَلَمْ يَأْخُذْ مِنَ النَّاسِ ، وَلَمْ يُعْطِهِمْ إِلَّا بِالسَّيْفِ *

١٨٢٥ - المصادر :

- * : تأويل الآيات : ج ٢ ص ٥٣٩ - ٥٤٠ ح ١٣ - قال محمد بن العباس رحمه الله : حدثنا الحسين بن أحمد المالكي قال : حدثنا محمد بن عيسى ، عن يونس بن عبد الرحمن ، عن سورة بن كليب ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : -
- * : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٦٤ ب ٣٢ ح ٣٩ - ج ٦٤٩ - أخره . عن تأويل الآيات .
- * : البرهان : ج ٤ ص ١١٢ ح ٣ - عن تأويل الآيات .
- * : البحار : ج ٢٤ ص ٤٧ ب ٢٨ ح ٢١ - عن تأويل الآيات □

* * *

﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ﴾ (فصلت - ٤٥) .

آن المهدي عليه السلام يظهر القرآن بخط علي عليه السلام

١٨٢٦ - (الإمام الباقر عليه السلام) « اخْتَلَفُوا كَمَا اخْتَلَفَتْ هَذِهِ الْأُمَّةُ فِي الْكِتَابِ ، وَسَيَخْتَلِفُونَ فِي الْكِتَابِ الَّذِي مَعَ الْقَائِمِ الَّذِي يَأْتِيهِمْ بِهِ حَتَّى يُنْكِرَهُ نَاسٌ كَثِيرٌ فَيَقْدِمُهُمْ فَيَضْرِبُ أَعْنَاقَهُمْ » * وقد تقدّم مع مصادره في هود - ١١٠ .

١٨٢٦ - المصادر :

٣٩٠ معجم أحاديث الإمام المهدي (ع)

* : الكافي : ج ٨ ص ٢٨٧ ح ٤٣٢ - وبهذا الإسناد (علي بن محمد ، عن علي بن العباس ، عن الحسن بن عبد الرحمن ، عن عاصم بن حميد) عن أبي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل : ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَخُتِلِفَ فِيهِ ﴾ قال : - □

* * *

﴿ سَتَرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوْ لَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴾ (فصلت - ٥٣) .

الآيات الموعودة للمهدي عليه السلام في أعدائه

١٨٢٧ - (الإمام الباقر عليه السلام) « يُرِيهِمْ فِي أَنْفُسِهِمُ الْمَسْخَ ، وَيُرِيهِمْ فِي الْأَفَاقِ انْتِقَاصَ الْأَفَاقِ عَلَيْهِمْ ، فَيَرَوْنَ قُدْرَةَ اللَّهِ فِي أَنْفُسِهِمْ وَفِي الْأَفَاقِ ، وَقَوْلُهُ : ﴿ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ ﴾ يَعْنِي بِذَلِكَ خُرُوجَ الْقَائِمِ هُوَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَرَاهُ هَذَا الْخَلْقُ لَا بُدَّ مِنْهُ » *

١٨٢٧ - المصادر :

* : النعماني : ص ٢٦٩ ب ١٤ ح ٤٠ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا أحمد بن يوسف بن يعقوب من كتابه قال : حدثنا إسماعيل بن مهران قال : حدثنا الحسن بن علي بن أبي حمزة ، عن أبيه ، وهيب ، عن أبي بصير قال : « سئل أبو جعفر الباقر عليه السلام عن تفسير قول الله عز وجل : سَتَرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ ، فقال : -

* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٧٣٧ ب ٣٤ ح ٩ ص ١٠٨ - عن النعماني بتفاوت يسير ، وفيه « .. خُرُوجَ الْقَائِمِ هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ » .

* : المحججة : ص ١٨٨ - عن النعماني .

* : البرهان : ج ٤ ص ١١٤ ح ٣ - عن النعماني ، وفيه « .. وَهُوَ الْحَقُّ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » .

* : البحار : ج ٥٢ ص ٢٤١ ب ٢٥ ح ١١٠ - عن النعماني .

* : تنبايع المودة : ص ٤٢٧ ب ٧١ - عن المحجة □

* * *

الآيات المفسرة بالإمام المهدي (ع) ٣٩١

١٨٢٨ - (الإمام الصادق عليه السلام) « في الأفاق : انتقاض الأطراف عليهم .

وفي أنفسهم : بالمنح .

حتى يتبين لهم أنه الحق : أي أنه القائم عليه السلام *

١٨٢٨ - المصادر :

* تأويل الآيات : ج ٢ ص ٥٤١ ح ١٧ - ما قال محمد بن العباس رحمه الله : حدثنا جعفر بن

محمد بن مالك ، عن القاسم بن إسماعيل الأنباري ، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة ، عن أبيه ، عن إبراهيم ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل : ﴿سُئِرَ بِهِمْ آيَاتُنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ﴾ ، قال : -

☆ إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٦٥ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٥٠ - عن تأويل الآيات .

☆ المحجة : ص ١٨٨ - كما في تأويل الآيات ، عن محمد بن العباس .

☆ البرهان : ج ٤ ص ١١٤ ح ٢ - عن تأويل الآيات .

☆ البحار : ج ٢٤ ص ١٦٤ ب ٤٨ ح ٣ - عن تأويل الآيات ☐

١٨٢٩ - (الإمام الصادق عليه السلام) « خَسَفُ وَقَذْفُ ، قال : قلت : حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ

لَهُمْ ؟ قَالَ : دَعُ ذَا ، ذَاكَ قِيَامُ الْقَائِمِ *

١٨٢٩ - المصادر :

* الكافي : ج ٨ ص ١٦٦ ح ١٨١ - (عذّة من أصحابنا ، عن) سهل بن زياد ، عن ابن

فضال ، عن ثعلبة بن ميمون ، عن الطيار ، عن أبي عبد الله عليه السلام : في قول الله عز وجل : ﴿سُئِرَ بِهِمْ آيَاتُنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ﴾ ، قال : -

☆ الصافي : ج ٤ ص ٣٦٥ - عن الكافي .

☆ إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٥٠ ب ٣٢ ح ٥٦ - عن الكافي .

☆ المحجة : ص ١٨٩ - كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب .

☆ البرهان : ج ٤ ص ١١٤ ح ٤ - عن الكافي .

☆ البحار : ج ٥٢ ص ٣٠٣ ب ٢٦ ح ٧١ - عن الكافي .

☆ نور الثقلين : ج ٤ ص ٥٥٥ ح ٧٤ - عن الكافي ☐

١٨٣٠ - (الإمام الصادق عليه السلام) « يُرِيهِمْ فِي أَنْفُسِهِمُ الْمَسْخَ وَيُرِيهِمْ فِي الْأَفَاقِ انْتِقَاضَ الْأَفَاقِ عَلَيْهِمْ فَيَرَوْنَ قُدْرَةَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي أَنْفُسِهِمْ وَفِي الْأَفَاقِ قُلْتُ لَهُ : حَتَّى يَبَيِّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ ، قَالَ : خُرُوجُ الْقَائِمِ هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، يَرَاهُ الْخَلْقُ لَا بُدَّ مِنْهُ » *

١٨٣٠ - المصادر :

★ : الكافي : ج ٨ ص ٣٨١ ح ٥٧٥ - أبو علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن الحسن بن علي ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن قول الله عز وجل : ﴿ سَرَّيْهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَبَيِّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ ﴾ ، قال : -

★ : الصافي : ج ٤ ص ٣٦٥ - عن الكافي .

★ : البحار : ج ٥١ ص ٦٢ ب ٥ ح ٦٣ - عن الكافي .

★ : نور الثقلين : ج ٤ ص ٥٥٥ ح ٧٥ - عن الكافي □

* * *

١٨٣١ - (الإمام الكاظم عليه السلام) « أَلْفَتَنَ فِي الْأَفَاقِ ، وَالْمَسْخُ فِي أَعْدَائِهِ الْحَقُّ » *

١٨٣١ - المصادر :

★ : الإرشاد : ص ٣٥٩ - علي بن أبي حمزة ، عن أبي الحسن موسى عليه السلام ، في قوله عز وجل : سَرَّيْهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَبَيِّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ ، قال : -

★ : البحار : ج ٥٢ ص ٢٢١ ب ٢٥ ح ٨٣ - عن الإرشاد .

★ : نور الثقلين : ج ٤ ص ٥٥٦ ح ٧٦ - عن الإرشاد □

* * *

سورة الشورى

﴿ حَمِّ . عَشَق ﴾ (الشورى : ١ - ٢) .

في رموز « ح . م . ع . ش . ق »

١٨٣٢ - (الإمام الباقر عليه السلام) « حَمَّ عَشَق : أَعْدَادُ سِنِّي الْقَائِمِ . وَقَاف : جَبَلٌ مُحِيطٌ بِالدُّنْيَا مِنْ زُمْرِدٍ أَخْضَرٍ ، فَخُضْرَةُ السَّمَاءِ مِنْ ذَلِكَ الْجَبَلِ . وَعَلِمَ كُلُّ شَيْءٍ فِي عَشَق » *

١٨٣٢ - المصادر :

☆ : القمي : ج ٢ ص ٢٦٧ و ٢٦٨ - حدثنا أحمد بن علي وأحمد بن إدريس قالا : حدثنا محمد بن أحمد العلوي ، عن العمري ، عن محمد بن جمهور قال : حدثنا سليمان بن سماعة ، عن عبد الله بن القاسم ، عن يحيى بن مسيرة (ميسرة . ط) الخثعمي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول : -

☆ : تأويل الآيات : ج ٢ ص ٥٤٢ ح ٢ - عن القمي بتفاوت يسير ، وفيه « . . وَعَلِمَ عَلَيَّ كُلُّهُ فِي حَمَّعَشَق » .

☆ : الصافي : ج ٤ ص ٣٦٦ - عن القمي بتفاوت يسير .

☆ : المحجة : ص ١٩٠ - عن القمي بتفاوت يسير .

☆ : البرهان : ج ٤ ص ١١٥ ح ٢ - عن القمي بتفاوت يسير .

☆ : البحار : ج ٦٠ ص ١١٩ ب ٣٢ ح ٥ - عن القمي .

وفي : ج ٩٢ ص ٣٧٦ ب ١٢٧ ح ٦ - عن القمي .

٣٩٤ معجم أحاديث الإمام المهدي (ع)

- * : نور الثقلين : ج ٤ ص ٥٥٧ ح ٤ - عن القمي بتفاوت يسير .
وفي : ج ٥ ص ١٠٤ ح ٥ - عن القمي ، وفيه « ... وَعَلِمَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كُلَّهُ فِي عَتَقٍ » □

* * *

١٨٣٣ - (الإمام الباقر عليه السلام) : « حَمَ » : حَتَمَ ، وَ « عَيْنَ » : عَذَابٌ ، وَ « سِين » بِنُونٍ كَسْبِيٍّ يُوسَفُ ، وَ « قَاف » : قَذَفَ وَخَسَفَ وَمَسَحَ يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ بِالسُّفْيَانِيِّ وَأَصْحَابِهِ ، وَنَاسٍ مِنْ كَلْبٍ ثَلَاثُونَ أَلْفَ أَلْفٍ يَخْرُجُونَ مَعَهُ . وَذَلِكَ جِئْنَ يَخْرُجُ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمَكَّةَ ، وَهُوَ مَهْدِيُّ هَذِهِ الْأُمَّةِ * »

١٨٣٣ - المصادر :

- * : تأويل الآيات : ج ٢ ص ٥٤٢ ح ٣ - بحذف الإسناد يرفعه إلى محمد بن جمهور ، عن السكوني ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : -
* : البرهان : ج ٤ ص ١١٥ ح ٤ - عن تأويل الآيات .
* : البحار : ج ٢٤ ص ٣٧٣ ب ٦٧ ح ١٠٠ - عن تأويل الآيات □

* * *

١٨٣٤ - (بكر بن عبد الله المزني) « ... سِنَاءُ المَهْدِيِّ ، قِوَّةُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ يَنْزِلُ فَيَقْتُلُ النَّصَارَى وَيُخْرِبُ الْبَيْعَ * »

١٨٣٤ - المصادر :

- * : تفسير الثعلبي ، سورة الشورى الآية ١ - وقال بكر بن عبد الله المزني : -
* : العملة : ص ٤٢٩ ، ح ٨٩٨ - عن الثعلبي .
* : الطوائف : ص ١٧٦ ، ح ٢٧٦ - عن الثعلبي .
* : منهج الصادقين : ج ٨ ص ٢٠٢ - مرسلًا عن بكر بن عبد الله : -
* : إثبات الهداة : ج ٣ ، ص ٦٠٤ ، ب ٣٢ ، ف ٤ ، ح ٩٧ - عن الطوائف .
* : البحار : ج ٣٦ ، ص ٣٦٧ ، ب ٤١ - عن العملة .
وفي : ج ٥١ ، ص ١٠٥ ، ب ٥ ، ح ٤٠ - عن الطوائف .
* : العوالم : ج ٣ / ١٥ ، ص ٣٠٤ ، ب ١٤ ، ح ٣ - عن العملة □

* * *

الآيات المفسرة بالإمام المهدي (ع) ٣٩٥

١٨٣٥ - (سهل البلخي) « إِنَّ الْحَاءَ حَرْبٌ ، وَالْمِيمَ مَلِكٌ بَنِي أُمَيَّةَ ، وَالْمِينَ عَبَاسِيَّةَ ، وَالسِّينَ سَفْيَانِيَّةَ » *

١٨٣٥ - المصادر :

* : البدء والتاريخ : ج ٢ ، ص ١٧٠ - وقال بعض أهل التفسير في « حَمَّ عَسَقَ » عن : □

* * *

﴿ يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ . أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴾ (الشورى - ١٨) .

أن قيام المهدي عليه السلام هو الساعة في الآية

١٨٣٦ - (الإمام الصادق عليه السلام) « يَا مَفْضَلُ كَيْفَ يَقْرَأُ أَهْلُ الْعِرَاقِ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ ﴾ فَقُلْتُ : يَقْرَأُونَ ﴿ يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ ﴾ فَقَالَ : وَيَحْكُ أَتَدْرِي مَا هِيَ ؟ فَقُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَابْنُ رَسُولِهِ أَغْلَمُ . فَقَالَ : مَا هِيَ وَاللَّهِ إِلَّا قِيَامُ الْقَائِمِ ، وَكَيْفَ يَسْتَعْجِلُ بِهِ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ وَاللَّهِ مَا يَسْتَعْجِلُ بِهِ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ وَلَكِنَّهُمْ حَرَفُوهَا حَسَدًا لَكُمْ » *

١٨٣٦ - المصادر :

* : دلائل الإمامة : ص ٢٣٨ - وحديثي أبو الحسن الأنباري قال : حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن الجصاص قال : حدثني أبو عبد الله محمد بن يحيى التميمي قال : حدثني الحسن بن علي الزيد العلوي قال : حدثني محمد بن علي الأعلم المصري قال : حدثني إبراهيم يحيى الجواني قال : حدثني المفضل بن عمر قال : قال لي أبو عبد الله الصادق : -

٣٩٦ معجم أحاديث الإمام المهدي (ع)

☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٧٢ ب ٣٢ ف ٤٩ ح ٧٠٠ - بعضه كما في دلائل الإمامة ، عن مناقب فاطمة وولدها .

☆ : المحجة : ص ١٩١ - كما في دلائل الإمامة ، عن مسند فاطمة بتفاوت يسير ، وفي مسنده الحسن بن علي الزبيري وفيه « فاعلم ذلك يا مفضل » .

☆ : تنابيع المودة : ص ٤٢٨ ب ٧١ - مختصراً ، عن المحجة □

* * *

﴿ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ ﴾ (الشورى - ٢٠) .

أَنَّ أَهْلَ الدُّنْيَا لَا نَصِيبَ لَهُمْ فِي دَوْلَةِ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

١٨٣٧ - (الإمام الصادق) « مَعْرِفَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْأَيْمَةُ » ﴿ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ ﴾ قَالَ : نَزِيدُهُ مِنْهَا ، قَالَ : يَسْتَوْفِي نَصِيبَهُ مِنْ دَوْلَتِهِمْ ﴿ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ ﴾ قَالَ : لَيْسَ لَهُ فِي دَوْلَةِ الْحَقِّ مَعَ الْقَائِمِ نَصِيبٌ *

١٨٣٧ - المصادر :

☆ : الكافي : ج ١ ، ص ٤٣٥ - ٤٣٦ ، ح ٩٢ - محمد بن يحيى ، عن سلمة بن الخطاب ، عن الحسين بن عبد الرحمن ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام : - في حديث إلى أن قال : قلت : مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ ؟ قال : -

☆ : الصافي : ج ٤ ، ص ٣٧١ - عن الكافي .

☆ : المحجة : ص ١٩٢ - عن الكافي .

☆ : البرهان : ج ٤ ، ص ١٢١ ، ح ٢ - عن الكافي .

☆ : البحار : ج ٢٤ ، ص ٣٤٩ ، ب ٦٧ ، ح ٦٠ - عن الكافي .

وفي : ج ٥١ ، ص ٦٣ ، ب ٥ ، ح ٦٤ - عن الكافي .

☆ : نور الثقلين : ج ٤ ، ص ٥٦٨ ، ح ٥١ - عن الكافي (١)

* * *

﴿ ذَلِكَ الَّذِي يُبَيِّنُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ، قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدَ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ . أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِن يَشَاءِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَى قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾ (الشورى - ٢٣ - ٢٤) .

أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَحَقِّقُ الْحَقَّ بِالْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَام

١٨٣٨ - (الإمام الباقر عليه السلام) « جَاءَتِ الْأَنْصَارُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالُوا : إِنَّا قَدْ آوَيْنَا وَنَصَرْنَا ، فَخُذْ طَائِفَةً مِنْ أَمْوَالِنَا فَاسْتَعِنْ بِهَا عَلَى مَا نَأْتِكَ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ : قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا ، يَعْنِي عَلَى الثَّبُوتِ ، إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ، يَعْنِي فِي أَهْلِ بَيْتِهِ . ثُمَّ قَالَ : أَلَا تَرَى أَنَّ الرَّجُلَ يَكُونُ لَهُ صَدِيقٌ وَفِي نَفْسِ ذَلِكَ الرَّجُلِ شَيْءٌ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ فَلَا يَسْلَمُ صَدْرُهُ ، فَأَرَادَ اللَّهُ أَنْ لَا يَكُونَ فِي نَفْسِ رَسُولِ اللَّهِ شَيْءٌ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ (أَمَّتِهِ) فَفَرَضَ عَلَيْهِمُ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ، فَإِنْ أَخَذُوا أَخَذُوا مَفْرُوضًا وَإِنْ تَرَكُوا تَرَكُوا مَفْرُوضًا . قَالَ : فَانْصَرَفُوا مِنْ عِنْدِهِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : عَرَضْنَا عَلَيْهِ أَمْوَالُنَا فَقَالَ : قَاتِلُوا عَنْ أَهْلِ بَيْتِي مِنْ بَعْدِي . وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مَا قَالَ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ، وَجَحَدُوهُ وَقَالُوا كَمَا حَكَّى اللَّهُ : أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ، فَقَالَ اللَّهُ : فَإِن يَشَاءِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَى قَلْبِكَ ، قَالَ لَوْ افْتَرَيْتَ ، وَيَمْحُو اللَّهُ الْبَاطِلَ ، يَعْنِي يَبْطِلُهُ ، وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ ، يَعْنِي بِالنَّبِيِّ وَبِالْأَئِمَّةِ وَالْقَائِمِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ، إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ » *

١٨٣٨ - المصادر :

- * : القمي : ج ٢ ص ٢٧٥ - حدثني أبي ، عن ابن أبي نجران ، عن عاصم بن حميد ، عن محمد بن مسلم قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : في قول الله عز وجل : ﴿ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ﴾ يعني في أهل بيته قال : -
- * : الصافي : ج ٤ ص ٣٧٤ - عن القمي .

٣٩٨ معجم أحاديث الإمام المهدي (ع)

- * : المحجة : ص ١٩٤ ح ٦٥٢ - عن القمي .
- * : البرهان : ج ٤ ص ١٢٤ ح ١٥ - عن القمي ، بتفاوت يسير ، وفيه « .. ما قال هذا رسول الله من الله » .
- * : البحار : ج ٢٣ ص ٢٣٧ ح ١٣ - ٥ - عن القمي .
- * : نور الثقلين : ج ٤ ص ٥٧٦ ح ٨٢ - عن القمي □

* * *

﴿ وَلَمَنِ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ ﴾ (الشورى -

٤١) .

أَنَّ الْمَهْدِي عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَصْحَابَهُ هُمُ الْمُنْتَصِرُونَ فِي الْآيَةِ

١٨٣٩ - (الإمام الباقر عليه السلام) « الْقَائِمُ وَأَصْحَابُهُ قَالَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ (الْقَائِمُ إِذَا قَامَ انْتَصَرَ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ وَالْمُكَذِّبِينَ وَالنُّصَابَ وَهُوَ قَوْلُهُ) إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ » *

١٨٣٩ - المصادر :

- * : فرات الكوفي : ص ١٥٠ - قال حدثني أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن طلحة الخراساني قال : حدثنا علي بن الحسن بن فضال قال : حدثنا إسماعيل بن مهران قال : حدثنا يحيى بن أبان ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله ﴿ وَلَمَنِ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ ﴾ قال : -
- * : القمي : ج ٢ ص ٢٧٨ - حدثنا جعفر بن أحمد قال : حدثنا عبد الكريم بن عبد الرحيم ، عن محمد بن علي ، عن محمد بن الفضيل ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي جعفر عليه السلام : - كما في تفسير فرات بتفاوت يسير ، وفيه « .. هُوَ وَأَصْحَابُهُ ... » .
- * : تأويل الآيات : ج ٢ ص ٥٤٩ ح ١٨ - كما في تفسير فرات بتفاوت يسير ، بسند آخر عن جابر الجعفي وفيه « ذَلِكَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ... » .
- * : الصافي : ج ٤ ص ٣٨٠ - عن القمي .
- * : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٥٣ ح ٣٢ ف ٣٠ ح ٥٧٨ - عن القمي .

وفي : ص ٥٦٥ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٥٢ - عن تأويل الآيات .

وفي : ص ٥٦٧ ب ٣٢ ف ٤١ ح ٦٦٧ - عن تفسير فوات ، بتفاوت يسير في سنده .

☆ : المحجة : ص ١٩٦ - كما في تأويل الآيات ، عن محمد بن العباس ، وعن القمي .

☆ : البرهان : ج ٤ ص ١٢٩ ح ١ و ٤ - عن تأويل الآيات ، والقمي .

☆ : البحار : ج ٢٤ ص ٢٢٩ ب ٥٨ ح ٢٩ - عن تأويل الآيات .

وفي : ج ٥١ ص ٤٨ ب ٥ ح ١٣ - عن القمي ، وتفسير فوات .

☆ : نور الثقلين : ج ٤ ص ٥٨٥ ح ١٢٧ - عن القمي □

* * *

﴿ وَتَرِيَهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَاشِعِينَ مِنَ الذَّلِّ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُقِيمٍ ﴾ (الشورى - ٤٥) .

في ذل أعداء المهدي عليه السلام

١٨٤٠ - (الإمام الباقر عليه السلام) « قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : خَاشِعِينَ مِنَ الذَّلِّ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ . يَعْنِي إِلَى الْقَائِمِ . عَجَّلَ اللَّهُ فَرَجَهُ » *

١٨٤٠ - المصادر :

☆ : تأويل الآيات : ج ٢ ص ٥٥٠ ح ٣٠ - ما قال محمد بن العباس رحمه الله : حدثنا أحمد بن

القاسم ، عن أحمد بن محمد السيارى ، عن البرقي ، عن محمد بن أسلم ، عن أيوب البراز ،

عن عمرو بن شمر ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : -

☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٦٥ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٥٣ - عن تأويل الآيات .

☆ : البرهان : ج ٤ ص ١٢٩ ح ٢ - عن تأويل الآيات بتفاوت يسير ، وفي سنده « محمد بن

مسلم ، بدل محمد بن أسلم . » .

☆ : المحجة : ص ١٩٧ - كما في تأويل الآيات ، عن محمد بن العباس ، وفي سنده محمد بن

مسلم ، بدل محمد بن أسلم . » .

☆ : البحار : ج ٢٤ ص ٢٢٩ ب ٥٨ ح ٣٢ - عن تأويل الآيات □

* * *

سورة الزخرف

﴿ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴾ (الزخرف - ٢٨) .

أن المهدي عليه السلام هو الكلمة الباقية في الآية

١٨٤١ - (النبي صلى الله عليه وآله) « جَعَلَ الْإِمَامَةَ فِي عَقِبِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِهِ تِسْعَةٌ مِنَ الْأَئِمَّةِ ، وَمِنْهُمْ مَهْدِيٌّ هَذِهِ الْأُمَّةُ . ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : لَوْ أَنَّ رَجُلًا ضَعَنَ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ ثُمَّ لَقِيَ اللَّهَ مُبْغِضًا لِأَهْلِ بَيْتِي دَخَلَ النَّارَ » *

١٨٤١ - المصادر :

- * : كفاية الأثر - ص ٨٦ - حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبيد الله الجوهري قال : حدثنا عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم قال : حدثنا الطيالسي أبو الوليد ، عن أبي الزبياد عبد الله بن ذكوان ، عن أبيه ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن قوله عز وجل : ﴿ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ ﴾ قَالَ : -
- * : مناقب ابن شهر آشوب : ج ٤ ص ٢٦ - أوله ، مرسلًا ، عن أبي هريرة .
- * : البرهان : ج ٤ ص ١٤٠ ح ٩ - كما في كفاية الأثر ، عن ابن بابويه ، وفي سنده ...
- عبد الصمد بن مكرم ، بدل عبد الصمد بن علي بن محمد
- * : الإنصاف : ص ١٠٥ ح ٩٤ - كما في كفاية الأثر ، عن محمد بن علي - ابن بابويه - .
- * : المحجة : ص ١٩٩ - كما في كفاية الأثر ، عن ابن بابويه ، وفي سنده ... محمد بن عبد الله ، بدل عبيد .

- ☆ : البحار : ج ٢٥ ص ٢٥٣ ب ٨ ح ١٠ - عن المناقب .
وفي : ج ٣٦ ص ٣١٥ ب ٤١ ح ١٦٠ - عن كفاية الأثر ، وفيه « .. صَفَنَ بَدَلَ ضَعَنَ » .
☆ : المعالم : ج ١٥ / ٣ ص ١٦٣ ب ١ ح ١٢٢ - عن كفاية الأثر □

* * *

أَنَّ لِلْمُهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ غَيْبَتَيْنِ

١٨٤٢ - (الإمام زين العابدين عليه السلام) : « فِينَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : وَأَوَّلُوا الْأَرْحَامَ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ .
وَفِينَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ ، وَالْإِمَامَةَ فِي عَقِبِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .
وَإِنَّ لِلْقَائِمِ مَنَّا غَيْبَتَيْنِ إِحْدَاهُمَا أَطْوَلُ مِنَ الْأُخْرَى (أَمَّا الْأُولَى فَمِثْلَةُ أَيَّامٍ ، أَوْ سِتَّةُ أَشْهُرٍ ، أَوْ سِتُّ سِنِينَ) وَأَمَّا الْأُخْرَى فَيَطُولُ أَمْدُهَا حَتَّى يَرْجِعَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ أَكْثَرُ مَنْ يَقُولُ بِهِ ، فَلَا يَثْبُتُ عَلَيْهِ إِلَّا مَنْ قَوِيَ يَقِينُهُ وَصَحَّتْ مَعْرِفَتُهُ وَلَمْ يَحْذَ فِي نَفْسِهِ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْنَا ، وَسَلَّمْ لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ » * وقد تقدّم مع مصادره في الأنفال - ٧٥ .

١٨٤٢ - المصادر :

- ☆ : كمال الدين : ج ١ ص ٣٢٣ ب ٣١ ح ٨ - حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال : حدثنا القاسم بن العلاء قال : حدثنا إسماعيل بن علي القزويني قال : حدثني علي بن إسماعيل ، عن عاصم بن حميد الحنطاي ، عن محمد بن قيس ، عن ثابت الثمالي ، عن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام أنه قال : -

ملاحظة : « من الشائب أن الأئمة عليهم السلام لم يوقتوا مدة الغيبة الأولى ولا الثانية ، ونرجح أن يكون أصل كلمة « ستة » في هذه الرواية وغيرها هو ما ورد عنهم عليهم السلام أنه يغيب « سبئاً » أو سبئاً من الدهر ، والسبب هو المدة غير المحددة ، ثم صحفت ستة ، ثم فسرها بعض الرواة بالأيام أو الشهور أو السنين ، وتخليها بعضهم جزءاً من الرواية ، والله العالم » □

* * *

الإمامة في عقب الحسين عليه السلام

١٨٤٣ - (الإمام الباقر عليه السلام) « كَذَبُوا وَاللَّهِ ، أَوْ لَمْ يَسْمَعُوا اللَّهَ تَعَالَى ذِكْرَهُ يَقُولُ ﴿ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ ﴾ فَهَلْ جَعَلَهَا إِلَّا فِي عَقِبِ الْحُسَيْنِ ؟ ثُمَّ قَالَ : يَا جَابِرُ إِنَّ الْأَئِمَّةَ هُمُ الَّذِينَ نَصَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ (عَلَيْهِمْ) بِالإِمَامَةِ ، وَهُمْ الْأَئِمَّةُ الَّذِينَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ وَجَدْتُ الْمُسَامِيهِمْ مَكْتُوبَةً عَلَى سَاقِ الْعَرْشِ بِالنُّورِ ، إِنَّا عَشَرُ إِسْمَاءٍ مِنْهُمْ عَلِيٌّ وَسَيِّدُهُ ، وَعَلِيٌّ وَمُحَمَّدٌ وَجَعْفَرٌ وَمُوسَى وَعَلِيٌّ وَمُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَالْحَسَنُ وَالْحُجَّةُ الْقَائِمُ فَهَذِهِ الْأَئِمَّةُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الصَّفْوَةِ وَالطَّهَارَةِ وَاللَّهُ مَا يَدْعِيهِ أَحَدٌ غَيْرُنَا إِلَّا خَسِرَهُ اللَّهُ تَعَالَى مَعَ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ ثُمَّ تَنَفَّسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ : لَا رَعَى اللَّهُ هَذِهِ الْأُمَّةَ فَإِنَّهَا لَمْ تَرَ حَقَّ نَبِيِّهَا ، أَمَّا وَاللَّهُ لَوْ تَرَكُوا الْحَقَّ عَلَى أَهْلِهِ ، لَمَّا اخْتَلَفَ فِي اللَّهِ تَعَالَى إِثْنَانِ . . . إِلَى أَنْ قَالَ : يَا جَابِرُ مَثَلُ الْإِمَامِ مَثَلُ الْكَعْبَةِ إِذْ يُؤْتَى وَلَا يَأْتِي * »

١٨٤٣ - المصادر :

- * كفاية الأثر : ص ٢٤٦ - وعنه (محمد بن عبد الله الشيباني رضي الله عنه) قال : حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن العلوي قال : حدثني أبو نصر أحمد بن عبد المنعم الصيداوي قال : حدثنا عمرو بن شمر الجعفي ، عن جابر بن يزيد الجعفي ، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام قال : قلت له : يا ابن رسول الله إِنَّ قَوْمًا يَقُولُونَ ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى جَعَلَ الْإِمَامَةَ فِي عَقَبِ الْحُسَيْنِ وَالْحَسَنِ قَالَ : -
- * : إثبات الهداة : ج ١ ص ٦٠١ ب ٩ ف ٢٧ ، ح ٥٨١ - بعضه ، عن كفاية الأثر .
- * : المحجة : ص ١٩٨ - كما في كفاية الأثر ، عن ابن بابويه بتفاوت يسير .
- * : البرهان : ج ٤ ص ١٣٩ ح ٨ - كما في كفاية الأثر بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه . وفي سنده « عمرو بن شمر الجعفري ، بدل الجعفي . . . » .
- * : الإنصاف : ص ١١٧ ح ١٠٨ - كما في كفاية الأثر ، عن ابن بابويه .
- * : البحار : ج ٣٦ ص ٣٥٧ ب ٤١ ح ٢٢٦ - عن كفاية الأثر بتفاوت يسير .
- * : المعالم : ج ١٥ الجزء ٣ ص ٢٣٣ ب ١ ح ٢٢٣ - عن كفاية الأثر .

* : يتابع المودة : ص ٤٢٧ ب ٧١ - بعضه ، عن المحجة .

* : إحقاق الحق : ج ١٣ ص ٥٦ - عن يتابع المودة □

* * *

أن المهدي عليه السلام له أولاد

١٨٤٤ - (الإمام الباقر عليه السلام) « فِي عَقِبِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَلَمْ يَزَلْ هَذَا الْأَمْرُ ، مُنْذُ أَقْضِيَ إِلَى الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، يَنْتَقِلُ مِنْ وَالِدٍ إِلَى وَلَدٍ ، لَا يَرْجِعُ إِلَى أَخٍ ، وَلَا إِلَى عَمٍّ ، وَلَا يُعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا مِنْهُمْ إِلَّا وَلَهُ وَلَدٌ » *

١٨٤٤ - المصادر :

* : الإمامة والبصرة : ص ٤٩ ب ٥ ح ٣٢ - عبد الله بن جعفر ، عن إبراهيم بن مهزيار ، عن أخيه ، عن الحسين بن سعيد ، عن محمد بن سنان ، عن أبي سلام ، عن سورة بن كليب ، عن أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام ، في قول الله تعالى ﴿ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً لِي عَقِبِهِ ﴾ قال :-

* : علل الشرائع : ج ١ ص ٢٠٧ ب ١٥٦ ح ٦ - أبي رحمه الله قال : حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري .. ثم بسند الإمامة والبصرة - كما فيه وفيه .. أبي سالم عن سودة .. مِنْ وَلَدٍ إِلَى وَلَدٍ .. ولم يتم .. وإن عبد الله خرج من الدنيا ولا وَلَدَ له ولم يمكث بين ظهرائي أصحابه إلا شهراً .

* : كمال الدين : ص ٤١٥ ب ٤٠ ح ٤ - بعضه ، حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان ، عن الحسين بن سعيد .. ثم بسند الإمامة والبصرة : - كما فيه ، وفيه .. من ولد إلى ولد ، بدل من والد إلى ولد .

* : تأويل الآيات : ج ٢ ص ٥٥٦ ح ١١ - كما في الإمامة والبصرة بسنده عن أبي جعفر .

* : الصافي : ج ٤ ص ٣٨٧ - عن العلل ولم يذكر الحديث .

* : البرهان : ج ٤ ص ١٣٨ ح ٢ - كما في علل الشرائع ، عن ابن بابويه .

وفي : ص ١٣٩ ح ٦ - عن تأويل الآيات ، وفي سنده « عن ابن سنان » .

* : البحار : ج ٢٤ ص ١٧٩ ب ٥٠ ح ١٢ - عن تأويل الآيات .

وفي : ج ٢٥ ص ٢٥٣ ب ٨ ح ١٢ - عن كمال الدين .

وفي : ص ٢٥٨ ب ٨ ح ١٨ - عن علل الشرائع □

أن المهدي عليه السلام من كلمات الله تعالى

١٨٤٥ - (الإمام الصادق عليه السلام) « هِيَ الْكَلِمَاتُ الَّتِي تَلَقَّاهَا آدَمُ مِنْ رَبِّهِ فَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَهُوَ أَنَّهُ قَالَ : أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحُسَيْنِ وَالْحُسَيْنِ ، لِأَنِّي ثَبِّتُ عَلَيَّ . فَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ ، فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَمَا يُعْنِي عَزَّ وَجَلَّ بِقَوْلِهِ فَاتَمَّهُنَّ ؟ قَالَ : فَاتَمَّهُنَّ إِلَى الْقَائِمِ اثْنَيْ عَشَرَ إِمَامًا ، تِسْعَةٌ مِنْ وَلَدِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، قَالَ الْمُفَضَّلُ فَقُلْتُ : يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَأَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ ﴾ قَالَ : يُعْنِي بِذَلِكَ الْإِمَامَةُ جَعَلَهَا اللَّهُ تَعَالَى فِي عَقِبِ الْحُسَيْنِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . قَالَ فَقُلْتُ لَهُ : يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَكَيْفَ صَارَتْ الْإِمَامَةُ فِي وَلَدِ الْحُسَيْنِ دُونَ وَلَدِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، وَهُمَا جَمِيعًا وَلَدَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسِبْطَاهُ وَسَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ؟ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّ مُوسَى وَهَارُونَ كَانَا نَبِيِّنِ مُرْسَلَيْنِ وَأَخَوَيْنِ ، فَجَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ النُّبُوَّةَ فِي صُلْبِ هَارُونَ دُونَ صُلْبِ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، وَلَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ لِمَ فَعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ ؟ وَإِنَّ الْإِمَامَةَ خِلَافَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي أَرْضِهِ وَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ لِمَ جَعَلَهُ (جَعَلَهَا) اللَّهُ فِي صُلْبِ الْحُسَيْنِ دُونَ صُلْبِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ : لِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى هُوَ الْحَكِيمُ فِي أَفْعَالِهِ لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْتَلُونَ » * وقد تقدّم مع مصادره في البقرة - ٣٧.

١٨٤٥ - المصادر :

* كمال الدين : ج ٢ ص ٣٥٨ ب ٣٣ ح ٥٧ - حدثنا علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضي الله عنه قال : حدثنا حمزة بن القاسم العلوي العباسي قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الكوفي الفزارى قال : حدثنا محمد بن الحسين بن زيد الزيات ، قال : حدثنا محمد بن زياد الأزدي ، عن الفضل بن عمر ، عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال : سأله

الآيات المفسرة بالإمام المهدي (ع) ٤٠٥

عن قول الله عز وجل : ﴿ وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ﴾ ما هذه الكلمات ؟ قال :

* * *

﴿ وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ لِلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَاتَّبِعُونِ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴾
(الزخرف - ٦١) .

أن المهدي عليه السلام هو علم الساعة في الآية

١٨٤٦ - (مقاتل بن سليمان) « هو المهدي عليه السلام يكون في آخر الزمان
وبعد خروجه يكون قيام الساعة وأماراتها » *

١٨٤٦ - المصادر :

- * : البيان في أخبار صاحب الزمان عليه السلام : ص ٥٢٨ - ب ٢٥ - وقد قال مقاتل بن سليمان ،
ومن شايعه من المفسرين في تفسير قوله عز وجل ﴿ وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ لِلسَّاعَةِ ﴾ قال : -
- * : كشف الغمة : ج ٣ ص ٢٨٠ - عن البيان .
- * : الفصول المهمة : ص ٣٠٠ - عن البيان .
- * : الصواعق المحرقة : ص ١٦٢ - مرسل ، عن مقاتل بن سليمان ، وفيه « إن هذه الآية نزلت في
المهدي » .
- * : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٧٢٤ - عن البيان .
- * : نور الأبصار : ص ١٨٦ - عن البيان .
- * : مشارق الأنوار : - كما في الإمام المهدي عند أهل السنة .
- * : إسعاف الراغبين : ص ١٥٣ - كما في الصواعق ، عن مقاتل بن سليمان .
- * : ينابيع المودة : ص ٣٠١ ب ٥٩ - عن الصواعق .
- * : وفي : ص ٤٧٠ ب ٨٥ - عن إسعاف الراغبين .
- * : منتخب الأثر : ص ١٤٩ ب ١ ف ٢ - ح ٢٤ - عن الصواعق .
- * : الإمام المهدي عند أهل السنة : ج ٢ ص ٥٨ - عن مشارق الأنوار □

* * *

نزول عيسى عليه السلام

١٨٤٧ - (ابن عباس والضحاك وغيره) « آية للساعة ، وقال : يعني نزول عيسى بن مريم قبل يوم القيامة »*

١٨٤٧ - المصادر :

- * : تفسير مجاهد : ج ٢ - ص ٥٨٣ - أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : نا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : « **وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ** » : .
- * : عبد الرزاق : - على ما في الدر المنثور ، ولم نعثر عليه .
- * : الفريابي : - على ما في الدر المنثور .
- * : سعيد بن منصور : - على ما في الدر المنثور ، ولم نعثر عليه في سننه .
- * : مسدد : - على ما في الدر المنثور .
- * : مسند أحمد : ج ١ - ص ٣١٧ - حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا هاشم بن القاسم ، ثنا شيبان ، عن عاصم ، عن أبي رزين ، عن أبي يحيى مولى ابن عقيل الأنصاري ، قال : قال ابن عباس قال : لقد علمت آية من القرآن ما سألتني عنها رجل قط ، فما أدري أعلمها الناس فلم يسألوا عنها أم لم يفظنوا لها فیسألوا عنها ، ثم طفق يحدثنا ، فلما قام تلاومنا أن لا نكون سألناه عنها فقلت : أنا لها إذا راح غدا ، فلما راح الغد قلت : يا ابن عباس ، ذكرت أمس أن آية من القرآن لم يسألك عنها رجل قط ، فلا تدري أعلمها الناس فلم يسألوا عنها أم لم يفظنوا لها ، فقلت أخبرني عنها ، وعن الآتي قرأت قبلها ، قال : نعم ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقريش : **يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ، إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ فِيهِ خَيْرٌ ، وَقَدْ عَلِمْتُ قُرَيْشٌ أَنَّ النَّصَارَى تُعْبَدُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ وَمَا نَقُولُ فِي مُحَمَّدٍ** ، فقالوا : يا محمد ، ألست تزعم أن عيسى كان نبياً وعبداً من عباد الله صالحاً ، فلئن كنت صادقاً فإن آلهتهم لكما تقولون ، قال : **فَأَنزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ** ، قال : قلت : ما يصدون ؟ قال : **يَضْحَكُونَ وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ** ، قال : هو خروج عيسى بن مريم عليه السلام قبل يوم القيامة .

* : عبد بن حميد : - على ما في الدر المنثور .

- * : جامع البيان : ج ٢٥ - ص ٥٤ - قال : اختلف أهل التأويل في الهاء التي في قوله « **وَإِنَّهُ** » وما المعنى بها ، ومن ذكر ما هي ، فقال بعضهم : هي من ذكر عيسى ، وهي عائلة عليه ، وقالوا : معنى الكلام : وإن عيسى ظهوره علم يعلم به مجيء الساعة ، لأن ظهوره من أشراتها ، ونزوله إلى الأرض دليل على فناء الدنيا وإقبال الآخرة ، ثم ذكر كما في آخر رواية أحمد بتناوت يسير ،

- بسندين آخرين عن ابن عباس .
- وفيها : - كما في تفسير مجاهد بتفاوت سير ، بسندين آخرين عن ابن عباس .
- وفيها : - كما في تفسير مجاهد بتفاوت سير ، بسند آخر عن حسن .
- وفيها : - كما في تفسير مجاهد ، بسند آخر عن مجاهد ، وفيه « خروج عيسى . . » .
- وفيها : - كما في تفسير مجاهد ، بسند آخر عن قتادة .
- وفيها : - كما في تفسير مجاهد بتفاوت سير ، بسند آخر عن قتادة .
- وفيها : - كما في آخر رواية أحمد ، بسند آخر عن السدي .
- وفيها : - كما في آخر رواية أحمد بتفاوت ، بسند آخر عن الضحاك .
- وفيها : - كما في تفسير مجاهد بتفاوت سير ، بسند آخر عن ابن وهب .
- ☆ ابن أبي حاتم - على ما في الدر المنثور .
- ☆ الطبراني - على ما في الدر المنثور ، ولم نثر عليه .
- ☆ ابن مردويه - على ما في الدر المنثور .
- ☆ تفسير الثعلبي : في ذيل آية ٦١ الزخرف - كما في تفسير مجاهد بتفاوت ، بسند آخر عن عكرمة ، ثم قال : وقرأ ابن عباس وأبو هريرة وقاتدة ومالك بن دينار والضحاك وإنه لعلم للساعة يفتح العين واللام أي اشارة وعلامة ، وفي الحديث : « يَنْزِلُ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَى نَبِيَّةٍ بِالْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ يَقَالُ لَهَا أَقْبَى ، وَعَلَيْهِ مُمْصِرَانِ ، وَشَعْرُ رَأْسِهِ ذَهَبٌ . وَيَبْدُو حُرَّةً ، وَهِيَ الَّتِي يَقْتُلُ بِهَا الدَّجَالُ ، فَيَأْتِي بَيْتَ الْمُقَدَّسِ وَالنَّاسُ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ ، وَالْإِمَامُ يَوْمَ بِهِمْ ، فَيَتَأَخَّرُ الْإِمَامُ ، فَيُقَدِّمُهُ عَيْسَى وَيُصَلِّي خَلْفَهُ عَلَى شَرِيعَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، ثُمَّ يَقْتُلُ الْخَنْزِيرَ ، وَيَكْبِرُ الصَّلِيبَ ، وَيُخْرِبُ الْبَيْعَ وَالْكُنَائِسَ ، وَيَقْتُلُ النَّصَارَى إِلَّا مَنْ آمَنَ بِهِ » .
- ☆ تفسير النبيان : ج ٩ - ص ٢٠٩ - قال : الضمير في قوله : وإنه لعلم للساعة ، يحتمل أن يكون راجعاً إلى عيسى عليه السلام ، لأن ظهوره يعلم به مجيء الساعة ، لأنه من أشرائها ، وهو قول ابن عباس ومجاهد وقاتدة والضحاك والسدي وابن زيد ، وقيل : إنه إذا نزل المسيح رفع التكليف للأهل يكون رسولاً إلى أهل ذلك الزمان في ما يأمرهم به عن الله وينهاهم عنه ، وقيل : إنه عليه السلام يعود غير مكلف في دولة المهدي وإن كان التكليف باقياً على أهل ذلك الزمان .
- ☆ الوجيز في تفسير القرآن العزيز (المطبوع بهامش تفسير النووي) : ج ٢ - ص ٢٧٨ - قال « أو أنه ، أي وإن عيسى لعلم للساعة ، يقال أي بنزوله يعلم قيام الساعة » .
- ☆ تفسير البغوي : ج ٤ - ص ١٤٤ - ح ٦١ - كما في تفسير الثعلبي بتفاوت سير .
- ☆ كشف الأسرار للمبيدي : ج ٩ ، ص ٧٤ - كما في تفسير الثعلبي بتفاوت سير .
- ☆ الكشف : ج ٤ ، ص ٢٦٠ - كما في تفسير الثعلبي بتفاوت سير .
- ☆ مجمع البيان : ج ٥ ، ص ٥٤ - كما في الإحتمال الأول من تفسير النبيان .

- * جوامع الجامع : ص ٤٣٦ - عن الكشف .
- * تفسير روح الجنان : ج ١٠ ، ص ٩٦ - كما في الإحتمال الأول والثاني من تفسير التبيان ، بتفاوت يسير .
- * العمدة : ص ٤٣٠ ، ح ٩٠١ - عن تفسير الثعلبي بتفاوت ، وفيه « .. يقال لها اثني وعليه مصرتان .. عليه وآله .. » وزاد فيه « وفي الحديث : أنَّ عيسى عليه السَّلام ينزل في ثوبين مهوردين أي مصبوغين بالهرد وهو الزعفران » .
- * التفسير الكبير للفخر الرازي : ج ٢٧ ، ص ٢٢٢ - كما في تفسير الثعلبي بتفاوت يسير .
- * تفسير القرآن الكريم لمحي الدين بن عربي : ج ٢ ، ص ٤٥٠ - كما في تفسير الثعلبي بتفاوت يسير .
- * تفسير القرطبي : ج ١٦ ، ص ١٠٥ - كما في الإحتمال الأول من تفسير التبيان بتفاوت يسير . وفي : ص ١٠٦ - كما في تفسير الثعلبي بتفاوت يسير ، عنه وعن الزمخشري .
- * تفسير التنقيح المطبوع بهامش تفسير الخازن : ج ٤ ، ص ١٠٨ - ١٠٩ - بعضه ، كما في تفسير الثعلبي ، عن ابن عباس .
- * تفسير الخازن : ج ٤ ، ص ١٠٩ - كما في تفسير الثعلبي بتفاوت يسير .
- * تفسير غرائب القرآن للنيسابوري ، في ذيل الآية - بعضه ، كما في تفسير التبيان .
- * الدر اللقيط (المطبوع بهامش تفسير البحر المحيط : ج ٨ ، ص ٢٤) - بعضه ، كما في تفسير الثعلبي عن ابن عباس .
- * تفسير البحر المحيط : ج ٨ ، ص ٢٥ - كما في الإحتمال الأول من تفسير التبيان ، بتفاوت يسير .
- * تفسير ابن كثير : ج ٤ ، ص ١٤٢ - قال في ذيل الآية « هو خروج عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام قبل يوم القيامة » ثم قال في ص ١٤٣ « وقد تواترت الأحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أخبر بنزول عيسى عليه السَّلام قبل يوم القيامة إماماً عادلاً وحكماً مقسطاً » .
- * أنوار التنزيل : ج ٢ ، ص ٣٧٠ - كما في الكشف بتفاوت يسير .
- * تفسير كازر : ج ٩ ، ص ٥٣ - كما في حديث تفسير الثعلبي .
- * موارد الظمان : ص ٤٣٥ ، ح ١٧٥٨ - بسند آخر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله في ذيل الآية قال « نزول عيسى بن مريم قبل يوم القيامة » .
- * الصراط المستقيم : ج ٢ ، ص ٢٢٢ ، ب ١١ ، ف ١ - نقل زيادة العمدة فقط مرسلأ .
- * الدر المنثور : ج ٦ ، ص ٢٠ - كما في رواية جامع البيان الأولى بتفاوت عن أحمد ، وابن أبي حاتم ، والطبراني ، وابن مردويه ، عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله : - وفيها : - كما في رواية جامع البيان الأولى ، وقال واخرج القرطبي ، وسعيد بن منصور ، ومسدد ، وعبد بن حميد ، وابن أبي حاتم ، والطبراني من طرق عن ابن عباس : -

وفيها : - كما في رواية جامع البيان الأولى بتفاوت ، وقال « وأخرج عبد بن حميد ، عن أبي هريرة » - .

وفيها : - كما في رواية جامع البيان العاشرة ، وقال : وأخرج عبد بن حميد ، وابن جرير ، عن مجاهد : - .

وفيها : - كما في رواية جامع البيان التاسعة ، وقال : وأخرج عبد بن حميد ، وابن جرير ، عن الحسن رضي الله عنه : - .

وفيها : - كما في رواية جامع البيان التاسعة بتفاوت ، وقال : وأخرج عبد الرزاق ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، عن قتادة : - .

☆ تفسير أبي السعود : ج ٨ ، ص ٥٣ - بعضه كما في تفسير الثعلبي بتفاوت يسير .

☆ تأويل الآيات : ج ٢ ، ص ٥٧٠ ، ح ٤٣ - كما في مجمع البيان ، عن الطبرسي .

☆ تفسير الصافي : ج ٤ ، ص ٣٩٨ - كما في الإحتمال الأول من تفسير التبيان .

☆ تفسير الأصفي : ص ٢٢٢ - كما في الصافي ملخصاً .

☆ حلية الأبرار : ج ٢ ، ص ٦٩١ ، ب ٥٤ ، ح ٢ - كما في العمدة ، عن تفسير الثعلبي .

☆ غاية المرام : ص ٦٩٧ ، ب ١٤١ ، ح ٣٨ - كما في حلية الأبرار .

☆ نور الثقلين : ج ٤ ، ص ٦١١ ، ح ٧٦ - عن مجمع البيان .

☆ روح البيان - ج ٨ ص ٣٨٤ - كما في تفسير مجاهد بتفاوت يسير .

☆ فتح القدير : ج ٤ ، ص ٥٦٢ - بعضه ، كما في تفسير الثعلبي بتفاوت يسير .

☆ تفسير روح المعاني : ج ٢٥ ، ص ٩٥ - بعضه ، كما في تفسير الثعلبي بتفاوت .

☆ نفحات الرحمن : ج ٤ ، ص ١٤٣ - كما في الإحتمال الأول من تفسير التبيان بتفاوت .

☆ تفسير النووي : ج ٢ ، ص ٢٧٨ - كما في تفسير الثعلبي بتفاوت يسير .

☆ بيان السعادة : ج ٤ ، ص ٦١ - كما في مجمع البيان بتفاوت .

☆ في ظلال القرآن : ج ٢٥ ، ص ٩٤ - عن الكشف .

☆ الجديد في تفسير القرآن : ج ٦ ، ص ٣٦٨ - كما في مجمع البيان بتفاوت يسير .

☆ أطيب البيان : ج ١٢ ، ص ٤٨ - كما في مجمع البيان بتفاوت يسير .

☆ منتخب الأثر : ص ٣١٧ ، ف ٢ ، ب ٤٨ ، ح ٨ - عن تفسير أنوار التنزيل ، وروح البيان ،

وروح المعاني □

* * *

﴿ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْيَمِّ ﴾

(الزخرف - ٦٥) .

جملة من علامات ظهور المهدي عليه السلام

١٨٤٨ - (الإمام الباقر عليه السلام) « إِلْزَمِ الْأَرْضَ لَا تُحَرِّكَنَّ يَدَكَ وَلَا رِجْلَكَ أَبَدًا حَتَّى تَرَى عِلَامَاتٍ أَذْكُرُهَا لَكَ فِي سَنَةِ . وَتَرَى مُنَادِيًا يُنَادِي بِدِمَشْقَ ، وَخَسَفَ بِقَرْيَةٍ مِنْ قُرَاهَا ، وَيَسْقُطُ طَائِفَةٌ مِنْ مَسْجِدِهَا ، فَإِذَا رَأَيْتَ التُّرْكَ جَارَوْهَا ، فَأَقْبَلَتِ التُّرْكَ حَتَّى نَزَلَتِ الْجَزِيرَةَ ، وَأَقْبَلَتِ الرُّومُ حَتَّى نَزَلَتِ الرُّمْلَةَ . وَهِيَ سَنَةٌ اخْتِلَافٍ فِي كُلِّ أَرْضٍ مِنْ أَرْضِ الْعَرَبِ .

وَأَنَّ أَهْلَ الشَّامِ يَخْتَلِفُونَ عِنْدَ ذَلِكَ عَلَى ثَلَاثِ رَأْيَاتٍ : الْأَصْهَبُ وَالْأَبْعَرُ وَالسُّفْيَانِيُّ ، مَعَ بَنِي ذَنْبِ الْجِمَارِ مُضَرٌّ ، وَمَعَ السُّفْيَانِيِّ أَخَوَالُهُ مِنْ كَلْبٍ ، فَيُظْهِرُ السُّفْيَانِيُّ وَمَنْ مَعَهُ عَلَى بَنِي ذَنْبِ الْجِمَارِ ، حَتَّى يَقْتُلُوا قَتْلًا لَمْ يَقْتُلْهُ شَيْءٌ قَطُّ . وَيُخْضِرُ رَجُلٌ بِدِمَشْقَ فَيَقْتُلُ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ قَتْلًا لَمْ يَقْتُلْهُ شَيْءٌ قَطُّ ، وَهُوَ مِنْ بَنِي ذَنْبِ الْجِمَارِ ، وَهِيَ الْآيَةُ الَّتِي يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾ *

وقد تقدّم مع مصادره في البقرة - ١٤٨.

١٨٤٨ - المصادر :

* : العياشي : ج ١ ، ص ٦٤ ، ح ١١٧ - عن جابر الجعفي ، عن أبي جعفر عليه السلام يقول : □

* * *

﴿ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ (الزخرف - ٦٦) .

آنَ ظهور المهدي عليه السلام بغتة هو الساعة في الآية

١٨٤٩ - (الإمام الباقر عليه السلام) « هِيَ سَاعَةُ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَأْتِيهِمْ

بِقَعْتَهُ *

١٨٤٩ - المصادر :

- * : تأويل الآيات : ج ٢ ، ص ٥٧١ ، ح ٤٦ - قال محمد بن العباس (رحمه الله) : حدثنا علي بن عبد الله بن أسد ، عن إبراهيم بن محمد ، عن إسماعيل بن بشار ، عن علي بن جعفر الحضرمي ، عن زرارة بن أعين قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل : هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً ، قال : -
- * : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٦٥ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٥٤ - عن تأويل الآيات .
- * : البرهان : ج ٤ ص ١٥٢ ح ١ - كما في تأويل الآيات ، عن محمد بن العباس .
- * : المحجّة : ص ٢٠١ - كما في تأويل الآيات ، عن محمد بن العباس .
- * : البحار : ج ٢٤ ص ١٦٤ ب ٤٨ ح ٤ - عن تأويل الآيات .
- * : بتاييع المودة : ص ٤٢٨ ب ٧١ - عن المحجّة □

* * *

سورة الدخان

﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ . فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴾
(الدخان - ٣ - ٤) .

أن الإمام المهدي عليه السلام صاحب ليلة القدر

١٨٥٠ - (الإمام الباقر والصادق والكاظم عليهم السلام) « إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ : يَعْنِي الْقُرْآنَ .

فِي لَيْلَةِ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ : وَهِيَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ ، أَنْزَلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ فِيهَا إِلَى الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ جُمْلَةً وَاجِدَةً . ثُمَّ نَزَلَ مِنَ الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي طُولِ (ثَلَاثِ خ . ل) عَشْرِينَ سَنَةً . فِيهَا يُفْرَقُ : فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ .

كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ : أَيُّ يَقْدَرُ اللَّهُ كُلَّ أَمْرٍ مِنَ الْحَقِّ وَمِنَ الْبَاطِلِ وَمَا يَكُونُ فِي تِلْكَ السَّنَةِ ، وَلَهُ فِيهِ الْبَدَاءُ وَالْمَشِيئَةُ ، يُقَدِّمُ مَا يَشَاءُ ، وَيُؤَخِّرُ مَا يَشَاءُ مِنَ الْأَجَالِ وَالْأَرْزَاقِ وَالْبَلَايَا وَالْأَعْرَاضِ وَالْأَمْرَاضِ ، وَيَزِيدُ فِيهَا مَا يَشَاءُ وَيُنْقِصُ مَا يَشَاءُ وَيُلْقِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَيُلْقِيهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الْأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، حَتَّى يَنْتَهِيَ ذَلِكَ إِلَى صَاحِبِ الزَّمَانِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَيَشْتَرِطُ لَهُ مَا فِيهِ الْبَدَاءُ وَالْمَشِيئَةُ وَالتَّقْدِيمُ وَالتَّأْخِيرُ *

١٨٥٠ - المصادر :

- * : القمي : ج ٢ ، ص ٢٩٠ - قال : حدثني أبي ، عن ابن أبي عمير ، عن عبد الله بن مسكان ، عن أبي جعفر ، وأبي عبد الله ، وأبي الحسن عليهم السلام : -
- ☆ : مجمع البيان : ج ٥ ص ٦١ - مختصراً ، قال : - عن ابن عباس ، وقتادة ، وابن زيد ، وهو المروي عن أبي جعفر ، وأبي عبد الله عليه السلام .
- ☆ : الصافي : ج ٤ ص ٤ - عن مجمع البيان ، مرسلًا .
- ☆ : البرهان : ج ٤ ص ١٥٩ ح ٦ - عن القمي ، بتفاوت يسير .
- ☆ : المحجة : ص ٢٠٢ - عن القمي .
- ☆ : البحار : ج ٩٧ ، ص ١٢ ، ب ٥٣ ، ح ١٩ ، عن القمي .
- ☆ : نور الثقلين : ج ٤ ، ص ٦٢٠ ح ٨ - عن القمي .
- ☆ : تنبيح المودة : ص ٤٢٨ ب ٧١ - ما عدا آخر فقرة ، عن المحجة □

سورة الجاثية

﴿ قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ ﴾ (الجاثية - ١٤) .

أن ظهور المهدي عليه السلام أحد أيام الله الكبرى

١٨٥١ - (الإمام الباقر عليه السلام) « أَيَّامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثَلَاثَةٌ : يَوْمُ يَقُومُ الْقَائِمُ ،
وَيَوْمُ الْكُرَّةِ ، وَيَوْمُ الْقِيَامَةِ » * وقد تقدّم مع مصادره في إبراهيم - ٥ .

١٨٥١ - المصادر :

* : الخصال : ص ١٠٨ ح ٧٥ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال : حدثنا
سعد بن عبد الله قال : حدثني يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن الحسن الميثمي ، عن مشي
الحنّاط قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : - □

سورة الأحقاف

﴿ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾
(الأحقاف - ١٣) .

في فضل الثابتين على ولاية المهدي عليه السلام

١٨٥٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) « اسْتَقَامُوا عَلَى الْأَيْمَةِ وَاجِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ ،
تَنْزَلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ
تُوعَدُونَ » * وقد تقدّم مع مصادره في فصلت - ٣٠ .

١٨٥٢ - المصادر :

* : الكافي : ج ١ ، ص ٤٢٠ ، ح ٤٠ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن
محمد بن جمهور ، عن فضالة بن أيوب ، عن الحسين بن عثمان ، عن أبي أيوب ، عن
محمد بن مسلم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل : الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ
ثُمَّ اسْتَقَامُوا ، فقال أبو عبد الله عليه السلام : - □

* * *

﴿ فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولَؤُا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ

يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبُثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ
الْفَاسِقُونَ ﴿ (الأحقاف - ٣٥) .

أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَخَذَ مِيثَاقَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَى الْإِقْرَارِ بِالْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

١٨٥٣ - (الإمام الباقر عليه السلام) « عَهْدٌ إِلَيْهِ فِي مُحَمَّدٍ وَالْأَئِمَّةِ مِنْ بَعْدِهِ فَتَرَكَ ،
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ عَزْمٌ فِيهِمْ أَنَّهُمْ هَكَذَا ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ أَوْلُوا الْعَزْمِ أُولَى الْعَزْمِ
لِأَنَّهُ عَهْدَ إِلَيْهِمْ فِي مُحَمَّدٍ وَالْأَوْصِيَاءِ مِنْ بَعْدِهِ ، وَالْمَهْدِيِّ وَسِيرَتِهِ فَأَجْمَعَ
عَزْمُهُمْ أَنَّ ذَلِكَ كَذِبٌ وَالْإِقْرَارُ بِهِ » *

وقد تقدّم مع مصادره في طه - ١١٥ .

١٨٥٣ - المصادر :

* : بصائر الدرجات : ص ٧٠ ج ٢ ب ٧ ، ح ١ - حدثني أبو جعفر أحمد بن محمد ، عن علي بن
الحكم ، عن مفضل بن صالح ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل :
﴿ وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ قَتْنِي وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْماً ﴾ ، قال : - □

* * *

سورة محمد (ص)

﴿ فَإِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّىٰ إِذَا أَثْنَتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ
فَأَمَّا مَنَّا بَعْدَ وَإِنَّا فِدَاءٌ حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانتَصَرْنَا
مِنْهُمْ وَلَكِن لِّيَبْلُوَ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَن يُضِلَّ
أَعْمَالَهُمْ ﴾ (سورة محمد - ٤) .

أنَّ الحرب لا تضع أوزارها حتى يظهر المهدي وعيسى عليهما السلام

١٨٥٤ - (أمير المؤمنين عليه السلام) « . . . وَأَمَّا الثَّالِثَةُ وَالْخَمْسُونَ ، فَإِنَّ اللَّهَ
تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَنْ يَذْهَبَ بِالدُّنْيَا حَتَّى يَقُومَ مِنَّا الْقَائِمُ ، يَقْتُلُ مُبِغْضِينَا وَلَا
يَقْبَلُ الْجَزِيَّةَ ، وَيَكْسِرُ الصَّلِيبَ وَالْأَصْنَامَ ، وَتَضَعُ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ،
وَيَدْعُو إِلَى اخْتِذَاكَ الْمَالِ فَيُقْسِمُهُ بِالسَّوِيَّةِ وَيَعْدِلُ فِي الرِّعْيَةِ » *

١٨٥٤ - المصادر :

* : الخصال : ج ٢ ، ص ٥٧٢ إلى ٥٧٩ ب ٧٠ ح ١ - حدثنا أحمد بن الحسن القطان ،
ومحمد بن أحمد السنائي ، وعلي بن موسى الدقاق ، والحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام
المكشي ، وعلي بن عبد الله الوراق رضي الله عنهم قالوا : حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن
زكريا القطان قال : حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال : حدثنا تعيم بن بهلول : قال : حدثنا
سليمان بن حكيم ، عن ثور بن يزيد ، عن مكحول قال : قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
عليه السلام « لَقَدْ عَلِمَ الْمُسْتَحْفَظُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، أَنَّهُ لَيْسَ

فِيهِمْ رَجُلٌ لَهُ مَنَقِبَةٌ إِلَّا وَقَدْ شَرَكْتُهُ فِيهَا وَفَضَّلْتُهُ وَلِي سَمْعُونَ مَنَقِبَةٌ لَمْ يَشْرُكْنِي فِيهَا أَحَدٌ مِنْهُمْ ، قُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَأَخْبِرْنِي بِهِنَّ ، فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : -

* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٩٦ ب ٣٢ ف ٨ ح ٢٦٠ - عن الخصال □

* * *

١٨٥٥ - (مجاهد) « يعني حتى ينزل عيسى بن مريم فيسلم كلَّ يهودي وكلَّ نصراني وكلَّ صاحب ملّة ، وتأمين الشاة الذئب ، ولا تقرض فأرة جراباً ، وتذهب العداوة من الأشياء كلّها ، وذلك ظهور الإسلام على الدّين كلّهُ » *

وقد تقدّم مع مصادره في النوبة - ٣٣.

١٨٥٥ - المصادر :

* : السنن الكبرى للبيهقي : ج ٩ ، ص ١٨٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ، ثنا إبراهيم بن الحسين ، ثنا آدم بن أبي إياس ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، في قوله عز وجل ﴿ حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ﴾ : -

* : منهج الصادقين : ج ٨ ص ٣٣٨ ، كما في السنن الكبرى □

* * *

﴿وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ﴾ (محمد - ١٧).

أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ يَزِدُّهُمُ اللَّهُ هُدًى بِالْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

١٨٥٦ - (الإمام الصادق عليه السلام) « فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ : وَسُلْطَنُكُمْ وَمَلِكُكُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ . وَتَقَطُّعُوا أَرْحَامَكُمْ ، ثُمَّ قَالَ : نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي بَنِي عَمْنَانَ بَنِي الْعَبَّاسِ وَبَنِي أُمَيَّةَ .

ثُمَّ قَرَأَ : أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ ، عَنِ السَّمْعِ ، وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ ، عَنِ الْبَصَرِ .

ثُمَّ قَرَأَ : إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ ، بَعْدَ وِلَايَةِ عَلِيٍّ ، مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ .
ثُمَّ قَرَأَ : وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا ، بِوِلَايَةِ عَلِيٍّ ، زَادَهُمْ هُدًى ، حَيْثُ عَرَفَهُمُ الْأَيُّمَةُ مِنْ بَعْدِهِ ، وَالْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ .
وَأَتَاهُمْ تَقْوِيَهُمْ ، أَمَانًا مِنَ النَّارِ *

١٨٥٦ - المصادر :

- * : تأويل الآيات : ج ٢ ص ٥٨٥ ح ١٣ - ومنه ما رواه مرفوعاً عن ابن أبي عمير ، عن حماد بن عيسى ، عن محمد الحلي قال : قرأ أبو عبد الله عليه السلام : -
- ☆ : البرهان : ج ٤ ص ١٩٠ ح ٤ - كما في تأويل الآيات ، عن محمد بن العباس .
- ☆ : غاية المرام : ص ٤٤٦ ب ٤٦ ح ٤ - كما في تأويل الآيات ، عن محمد بن العباس .
- ☆ : البحار : ج ٢٤ ص ٣٢٠ ب ٦٧ ح ٣١ - عن تأويل الآيات ٢١

* * *

سورة الفتح

﴿ هُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ مَعْكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَجْلَهُ وَلَوْلَا رَجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَيَسَاءَ مُؤْمِنَاتٌ لَمْ تَعْلَمُوهُنَّ أَنْ تَطَّوَّهُنَّ فَتُصَيِّبَكُمْ مِنْهُنَّ مَعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ لِيُدْخَلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ (الفتح - ٢٥) .

إكتمال تمييز الناس عند ظهور المهدي عليه السلام

١٨٥٧ - (الإمام الصادق عليه السلام) « قَدْ سَأَلْتُ فَافْهَمِ الْجَوَابَ : مَنْعَ عَلَيٍّ مِنْ ذَلِكَ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَقَالَ : وَأَيُّ آيَةٍ ؟ فَقَرَأَ ﴿ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ إِنَّهُ كَانَ لِلَّهِ وَدَائِعُ مُؤْمِنُونَ فِي أَضْلَابِ قَوْمٍ كَافِرِينَ وَمُسَافِقِينَ فَلَمْ يَكُنْ عَلَيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِيَقْتُلِ الْآبَاءَ حَتَّى تَخْرُجَ الْوَدَائِعُ فَلَمَّا خَرَجَ ظَهَرَ عَلَى مَنْ ظَهَرَ وَقَتْلَهُ وَكَذَلِكَ قَائِمُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ لَمْ يَظْهَرُوا أَبَدًا حَتَّى تَخْرُجَ وَدَائِعُ اللَّهِ . فَإِذَا خَرَجَتْ يَظْهَرُ عَلَى مَنْ يَظْهَرُ فَيَقْتُلُهُ » *

١٨٥٧ - المصادر :

* : القمي : ج ٢ ص ٣١٦ - حدثنا أحمد بن علي قال : حدثنا الحسين بن عبد الله السعدي قال : حدثنا الحسن بن موسى الخشاب ، عن عبد الله بن الحسين ، عن بعض أصحابه ، عن فلان

- الكرخي قال : قال رجل لأبي عبد الله عليه السلام : ألم يكن علي قوياً في بدنه قوياً في أمر الله ؟ قال له أبو عبد الله عليه السلام : بلى قال له : فما منعه أن يدفع أو يمتنع ؟ قال :-
- * : علل الشرائع : ص ١٤٧ ب ١٢٢ ح ٣ - حدثنا المظفر بن جعفر العلوي رحمه الله قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود ، عن أبيه ، عن علي بن محمد ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن إبراهيم الكرخي قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام ، أوقال له رجل : أصلحك الله ألم يكن علي عليه السلام قوياً في دين الله عز وجل ؟ قال : بلى ، قال فكيف ظهر عليه القوم ! وكيف لم يدفعهم ! وما منعه من ذلك ؟ قال :- كما في القمي بتفاوت ، وفيه : « آية في كتاب الله عز وجل منعته .. فلما خرج الودائع ظهر على من ظهر فقاتله ، وكذلك قاتلنا أهل البيت لن يظهر أبداً حتى تظهر .. فإذا ظهرت .. فقتله » .
- * : كمال الدين : ج ١ ص ٦٤١ ب ٥٤ - كما في العلل ، سنداً وتفاوتاً يسير في متنه .
- * : الصافي : ج ٥ ص ٤٣ - عن القمي ، مرسل .
- وفي : ص ٤٤ - عن كمال الدين مرسل .
- * : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٨٩ ب ٣٢ ح ٥ - عن كمال الدين ، بتفاوت يسير وفيه « .. لم يمنعه » . وقال « ورواه في العلل بهذا السند » .
- وفي : ص ٥٥٣ ب ٣٢ ح ٣٠ - عن القمي .
- * : انمحجة : ص ٢٠٦ - عن القمي .
- وفيها : - كما في علل الشرائع بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه .
- * : البرهان : ج ٤ ص ١٩٨ ح ٢ - كما في علل الشرائع بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه .
- وفيها : ح ٤ - عن القمي .
- * : حلية الأبرار : ج ١ ص ٤١٩ ب ٣٩ - كما في علل الشرائع ، عن ابن بابويه .
- وفي : ج ٢ ص ٥٨٧ ب ٢٣ - كما في علل الشرائع ، عن ابن بابويه .
- * : غاية المرام : ص ٥٧٠ ب ٦٤ ح ٢ - كما في علل الشرائع ، عن ابن بابويه .
- وفيها : ب ٦٤ ح ٤ - عن القمي .
- * : البحار : ج ٨ ص ١٤٢ - الطبعة القديمة - عن القمي .
- وفي : ص ١٤٣ - عن علل الشرائع ، وكمال الدين بتفاوت يسير .
- وفي : ج ٥٢ ص ٩٧ ب ٢٠ ح ١٩ - عن علل الشرائع ، وكمال الدين .
- * : نور الثقلين : ج ٥ ص ٧٠ ح ٥٩ - عن كمال الدين .
- وفيها : ح ٦١ - عن القمي .
- * : ينابيع المودة : ص ٤٢٨ ب ٧١ - عن المحجة .
- * : منتخب الأثر : ص ٢٩٠ ح ٢ ب ٢ - عن كمال الدين □

١٨٥٨ - (الإمام الصادق عليه السلام) «لَايَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى : لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ، قَالَ : قُلْتُ : وَمَا يَعْني بَزَائِلُهُمْ ؟ قَالَ : وَدَائِعُ مُؤْمِنُونَ فِي أَصْلَابِ قَوْمٍ كَافِرِينَ . وَكَذَلِكَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يُظْهَرْ أَبَدًا حَتَّى تَخْرُجَ وَدَائِعُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ . فَإِذَا خَرَجْتَ ، ظَهَرَ عَلَى مَنْ ظَهَرَ مِنْ أَعْدَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَتَلَهُمْ » *

١٨٥٨ - المصادر :

* : كمال الدين : ج ٢ ، ص ٦٤١ ، ح ٥٤ - حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال : حدثنا الحسين بن محمد بن عامر ، عن عمِّه عبد الله بن عامر ، عن محمد بن أبي عمير ، عن ذكره ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له : ما بال أمير المؤمنين عليه السلام لم يقاتل مخالفه في الأول ؟ قال : -

* : علل الشرائع : ص ١٤٧ ب ١٢٢ ح ٢ - كما في كمال الدين سنداً بتفاوت يسير في منته .

* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٨٩ ب ٣٢ ح ٢٢٣ - عن كمال الدين ، بتفاوت يسير ، وفيه « لَمْ يُقْتَلْ ، بَدَل لَمْ يُقَاتَلْ . . . » .

* : البرهان : ج ٤ ص ١٩٨ ح ١ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه ، بتفاوت يسير ، وفيه « لَمْ يُقَاتَلْ فُلَانًا وَفُلَانًا ، بَدَل لَمْ يُقَاتَلْ مُخَالِفِيهِ . . . » .

* : حلية الأبرار : ج ١ ص ٤١٨ ، ب ٣٩ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه ، بتفاوت يسير ، وفي سند حديثنا حفص . . . « لَمْ يُقَاتَلْ فُلَانًا وَفُلَانًا وَفُلَانًا بَدَل لَمْ يُقَاتَلْ مُخَالِفِيهِ . . . » .

* : وفي : ج ٢ ص ٥٨٧ ، ب ٢٣ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه ، بتفاوت يسير ، وفيه « لَمْ يُقَاتَلْ فُلَانًا وَفُلَانًا وَفُلَانًا ، بَدَل لَمْ يُقَاتَلْ مُخَالِفِيهِ . . . » .

* : البحار : ج ٨ الطبعة القديمة - ص ١٤٩ - عن كمال الدين ، وعلل الشرائع ، بتفاوت يسير ، وفيه « لَمْ يُقَاتَلْ فُلَانًا وَفُلَانًا وَفُلَانًا . . . » .

* : وفي : ج ٥٢ ص ٩٧ ب ٢٠ ح ١٩ - عن كمال الدين وعلل الشرائع .

* : نور الثقلين : ج ٥ ص ٧٠ ح ٥٨ - عن كمال الدين ، بتفاوت يسير ، وفيه « .. فُلَانًا وَفُلَانًا وَفُلَانًا . . . » .

* : منتخب الأثر : ص ٢٩٠ ، ف ٢ ب ٤٤ ، ح ١ - عن كمال الدين □

* * *

﴿ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَىٰ

بِاللَّهِ شَهِيداً ﴿ (الفتح - ٢٨) .

ظهور الإسلام على الأديان على يد المهدي عليه السلام

١٨٥٩ - (الإمام الكاظم عليه السلام) « يُرِيدُونَ يُظْفِقُوا وَلَايَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَفْوَاهِهِمْ .

قُلْتُ : « وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ » قَالَ : « وَاللَّهُ مُتِمُّ الْإِمَامَةِ ، لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا ﴾ فَالنُّورُ هُوَ الْإِمَامُ .

قُلْتُ : « هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ » قَالَ : « هُوَ الَّذِي أَمَرَ رَسُولَهُ بِالْوَلَايَةِ لَوْصِيهِ وَالْوَلَايَةُ هِيَ دِينُ الْحَقِّ .

قُلْتُ : « لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ » قَالَ : يُظْهِرُهُ عَلَى جَمِيعِ الْأَدْيَانِ عِنْدَ قِيَامِ الْقَائِمِ ، قَالَ : يَقُولُ اللَّهُ : « وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ » وَلَايَةُ الْقَائِمِ « وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ » بِوَلَايَةِ عَلِيِّ ، قُلْتُ : هَذَا تَنْزِيلٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ أَمَا هَذَا الْحَرْفُ فَتَنْزِيلٌ وَأَمَّا غَيْرُهُ فَتَأْوِيلٌ * وقد تقدّم مع مصادره في التوبة - ٣٣

وتقدّمت أحاديث أخرى في تفسير الآية أيضاً.

١٨٥٩ - المصادر :

* : الكافي : ج ١ ، ص ٤٣٢ ، ح ٩١ - علي بن محمد ، عن بعض أصحابنا ، عن ابن محبوب ، عن محمد بن الفضيل ، عن أبي الحسن الماضي عليه السلام قال : سألته عن قول الله عَزَّ وَجَلَّ : يُرِيدُونَ يُظْفِقُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ ، قَالَ : - □

سورة ق

﴿ وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمَ الْخُرُوجِ ﴾ (ق - ٤١ - ٤٢) .

أن الرجعة هي الصيحة في الآية

١٨٦٠ - (الإمام الصادق عليه السلام) « هِيَ الرَّجْعَةُ » *

١٨٦٠ - المصادر :

- * : القمي : ج ٢ ص ٣٢٧ - حدثنا أحمد بن إدريس قال : حدثنا محمد بن أحمد ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن جميل ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله : يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمَ الْخُرُوجِ ، قال : -
- * : مختصر بصائر الدرجات : ص ٤٦ - كما في القمي ، عن علي بن إبراهيم . وفيه « . . أحمد بن محمد بدل محمد بن أحمد » .
- * : الصافي : ج ٥ ، ص ٦٥ - عن القمي ، مرسلًا .
- * : الإيقاظ من الهجمة : ص ٢٥٩ - ٩ - ٥١ - عن القمي .
- * : البرهان : ج ٤ ص ٢٢٩ - ١ - عن علي بن إبراهيم ، وليس في سنده أحمد بن إدريس ، وفيه « أحمد بن محمد ، بدل محمد بن أحمد » □

١٨٦١ - (القمي) « يُنَادِي الْمُنَادِي بِاسْمِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاسْمُ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

قوله : يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمَ الْخُرُوجِ ، قال : صَيْحَةُ الْقَائِمِ مِنَ السَّمَاءِ ذَلِكَ يَوْمَ الْخُرُوجِ ، قَالَ : هِيَ الرَّجْعَةُ *

١٨٦١ - المصادر :

* : القمي : ج ٢ ص ٣٢٧ - علي بن إبراهيم ، قوله « وَاسْمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ » قال : -

* : الصافي : ج ٥ ص ٦٥ - عن القمي ، أوله ، مرسلًا .

* : المحجة : ص ٢٠٩ - عن القمي - وفيه « باسم القائم عليه السلام من السماء (و) ذلك يوم الخروج » .

* : البرهان : ج ٤ ص ٢٢٩ ح ٢ - عن القمي . وليس فيه « هي الرجعة » .

* : ينابيع المودة : ص ٤٢٩ ب ٧١ - عن المحجة .

* : نور الثقلين : ج ٥ ، ص ١١٨ ، ح ٥٩ - عن القمي .

* : منتخب الأثر : ص ٤٤٧ ف ٤ ب ٦ ح ٢ - عن ينابيع المودة □

* * *

سورة الذاريات

﴿ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ﴾ (الذاريات - ٢٢) .

أنّ ظهور المهدي عليه السلام هو الوعد في الآية

١٨٦٢ - (ابن عباس) « هو خروج المهدي عليه السلام » *

١٨٦٢ - المصادر :

* : غيبة الطوسي : ص ١٠٩ - روى إبراهيم بن سلمة ، عن أحمد بن مالك الفزاري ، عن حيدر بن محمد الفزاري ، عن عباد بن يعقوب ، عن نصر بن مزاحم ، عن محمد بن مروان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، في قوله : وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ، قال : -

* : الأنوار المضيئة ، بإسناده عن محمد بن أحمد الأبيادي ، يرفعه إلى ابن عباس : - على ما في البحار .

* : منتخب الأنوار المضيئة : ص ١٨ ف ٢ - بسند الأنوار المضيئة مثله ، بتفاوت يسير .

* : إثبات الهداة : ج ٣ ، ص ٥٠١ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٢٨٦ - عن غيبة الطوسي .

وفي : ص ٥٨١ ، ب ٣٢ ف ٥٩ ح ٧٦١ - عن البحار .

* : المحجة : ص ٢١١ - عن غيبة الطوسي .

* : البحار : ج ٥١ ص ٥٣ ب ٥ ح ٣١ - عن غيبة الطوسي .

وفي : ص ٦٣ ، ب ٥ ، ذيل ح ٦٥ - عن الأنوار المضيئة □

﴿ فَوَرَبَّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقُّ مِثْلَ مَا أَنْكُمْ تَنْطِقُونَ ﴾ (الذاريات - ٢٣) .

أن ظهور المهدي عليه السلام هو الحق في الآية

١٨٦٣ - (الإمام زين العابدين عليه السلام) « قِيَامُ الْقَائِمِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ : وَفِيهِ نَزَلَتْ : وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا قَالَ : نَزَلَتْ فِي الْمُهَدِيِّ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) * »
وقد تقدّم مع مصادره في النور - ٥٥ .

١٨٦٣ - المصادر :

* غيبة الطوسي : ص ١١٠ - « محمد بن إسحاق ، المقرئ ، عن علي بن العباس المقاتلي ، عن بكار بن أحمد ، عن الحسن بن الحسين ، عن سفيان الجريري ، عن عمرو بن هاشم الطائي ، عن إسحاق بن عبد الله بن علي بن الحسين ، في هذه الآية : ﴿ فَوَرَبَّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقُّ مِثْلَ مَا أَنْكُمْ تَنْطِقُونَ ﴾ ، قال : - □

* * *

١٨٦٤ - (ابن عباس) « قِيَامُ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، ومثله ﴿ أَيْنَمَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا ﴾ قال : أصحاب القائم عليه السلام ، يجمعهم الله في يوم واحد * » وقد تقدّم مع مصادره في البقرة - ١٤٨ .

١٨٦٤ - المصادر :

* غيبة الطوسي : ص ١١٠ - وأخبرنا الشريف أبو محمد المحمدي رحمه الله ، عن محمد بن علي بن تمام ، عن الحسين بن محمد القطعي ، عن علي بن أحمد بن حاتم البزاز ، عن

محمد بن مروان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن عبد الله بن العباس في قول الله تعالى :
﴿ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ فَوَرَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ ﴾ ،
قال : - □

* * *

سورة الطور

﴿ وَالطُّورِ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ ﴾ (الطور ١ - ٣) .

العهد المكتوب من النبي صلى الله عليه وآله للمهدي عليه السلام

١٨٦٥ - (الإمام الصادق عليه السلام) « اللَّيْلَةُ الَّتِي يَقُومُ فِيهَا قَائِمُ آلِ مُحَمَّدٍ يَنْزِلُ رَسُولُ اللَّهِ وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَجَبْرِئِيلُ عَلَى حَرَاءٍ فَيَقُولُ لَهُ جَبْرِئِيلُ : أَجِبْ ، فَيُخْرِجُ رَسُولُ اللَّهِ رَقًّا مِنْ حُجْرَةٍ إِزَارُهُ فَيَدْفَعُهُ إِلَى عَلِيٍّ فَيَقُولُ لَهُ أَكْتُبْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا عَهْدُ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمِنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ لِفُلَانٍ بْنِ فُلَانٍ بِاسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ ﴿ وَالطُّورِ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ ﴾ وَهُوَ الْكِتَابُ الَّذِي كَتَبَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَالرَّقُّ الْمَنْشُورُ : الَّذِي أَخْرَجَهُ رَسُولُ اللَّهِ مِنَ حُجْرَةِ إِزَارِهِ ، قُلْتُ : وَالْيَتِيتُ الْمَعْمُورُ ، وَهُوَ رَسُولُ اللَّهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، أَلْمُمْلِي رَسُولُ اللَّهِ ، وَالْكَاتِبُ عَلِيُّ * »

١٨٦٥ - المصادر :

* : دلائل الإمامة : ص ٢٥٦ - وعنه (أبو الحسين محمد بن هارون) ، عن أبيه أبي محمد هارون بن موسى قال : حدثنا أبو علي ، عن جعفر بن محمد قال : حدثنا محمد بن سماعة الصيرفي ، عن المفضل بن عيسى ، عن محمد بن علي الهمداني ، عن أبي عبد الله قال : -

☆ : المحجة : ص ٢١٢ - كما في دلائل الإمامة ، عن محمد بن جرير الطبري □

* * *

﴿ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَاباً دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ (الطور - ٤٧) .

عذاب الذين ظلموا آل محمد عليهم السلام في الرجعة

١٨٦٦ - (الإمام الباقر عليه السلام) « نَزَلَ جَبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِهَذِهِ الْآيَةِ هَكَذَا : فَإِنَّ لِلظَّالِمِينَ آلَ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ عَذَاباً دُونَ ذَلِكَ ، يَعْنِي عَذَاباً فِي الرَّجْعَةِ » *

١٨٦٦ - المصادر :

- * : رسالة سعد بن عبد الله : على ما في الإيقاظ من الهجعة .
- * : الإيقاظ من الهجعة : ص ٢٩٨ ب ٩ ح ١٢٨ - ما رواه سعد بن عبد الله في رسالته في أنواع آيات القرآن ، برواية ابن قولويه على ما نقل عنه قال : قال أبو جعفر عليه السلام : -
- * : البحار : ج ٥٣ ص ١١٧ ب ٢٩ ح ١٤٤ - كما في الإيقاظ ، عن رسالة سعد بن عبد الله : - □

* * *

سورة النجم

﴿ وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى ﴾ (النجم - ٥٣) .

إنتفاك البصرة في الرجعة

١٨٦٧ - (الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) « يَا أَهْلَ الْبُصْرَةِ ، وَيَا أَهْلَ الْمُؤْتَفِكَةِ ، يَا جُنْدَ الْمَرْأَةِ وَأَتْبَاعَ الْبَهِيمَةِ ، رَغَا فَأَجَبْتُمْ ، وَعَقِرَ فَهَرَبْتُمْ ، مَاؤُكُمْ زُعَاقٌ ، وَأَحْلَامُكُمْ رِقَاقٌ ، وَفِيكُمْ خُتَمُ النِّفَاقِ ، وَلِعَنْتُكُمْ عَلَى لِسَانِ سَبْعِينَ نَبِيًّا .

إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، أَخْبَرَنِي أَنَّ جَبْرِئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ طَوَى لَهُ الْأَرْضَ فَرَأَى الْبُصْرَةَ أَقْرَبَ الْأَرْضِينَ مِنَ الْمَاءِ ، وَأَبْعَدَهَا مِنَ السَّمَاءِ وَفِيهَا تِسْعَةُ أَغْشَارِ الشَّرِّ وَالذَّاءِ الْعُضَالِ ، أَلْمَقِيمُ فِيهَا مَذْنَبٌ ، وَالْخَارِجُ مِنْهَا (مُتَذَارِكٌ) بِرَحْمَةٍ ، وَقَدْ ائْتَفَكَتْ بِأَهْلِهَا مَرَّتَيْنِ ، وَعَلَى اللَّهِ تَمَامُ الثَّالِثَةِ وَتَمَامُ الثَّالِثَةِ فِي الرَّجْعَةِ *

١٨٦٧ - المصادر :

* : القمي : ج ٢ ص ٣٣٩ - وَقَوْلُهُ : وَالْمُؤْتَفِكَةُ أَهْوَى ، قَالَ : الْمُؤْتَفِكَةُ الْبُصْرَةُ ، وَالذَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : -

* : الإيقاظ من الهجمة : ص ٢٦٠ ب ٩ ص ٥٥ - آخِرُهُ ، عَنْ الْقَمِيِّ .

* : البرهان : ج ٤ ص ٢٥٦ ح ٢ - عَنْ الْقَمِيِّ □

* * *

سورة القمر

﴿ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ ﴾ (القمر - ١) .

بعض علامات ظهور المهدي عليه السلام

١٨٦٨ - (الإمام المهدي أرواحنا فداء) « يَا ابْنَ مَهْزِيَارَ كَيْفَ خَلَقْتَ إِخْوَانَكَ فِي الْعِرَاقِ ؟ قُلْتُ : فِي ضَنْكَ عَيْشٍ وَهَنَاءٍ ، قَدْ تَوَاتَرَتْ عَلَيْهِمْ سُيُوفُ بَنِي الشَّيْطَانِ فَقَالَ : قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنِّي يُؤْفَكُونَ ، كَأَنِّي بِالْقَوْمِ قَدْ قُتِلُوا فِي دِيَارِهِمْ وَأَخَذَهُمْ أَمْرُ رَبِّهِمْ لَيْلًا وَنَهَارًا ، فَقُلْتُ : مَتَى يَكُونُ ذَلِكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ؟ قَالَ : إِذَا حِيلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ سَبِيلِ الْكُفَّةِ بِأَقْوَامٍ لَا خَلَاقَ لَهُمْ وَاللَّهِ وَرَسُولُهُ مِنْهُمْ بَرَاءٌ ، وَظَهَرَتِ الْحُمْرَةُ فِي السَّمَاءِ ثَلَاثًا فِيهَا أَعْمَدَةٌ كَأَعْمَدَةِ اللَّجَيْنِ تَتَلَاأُ نُورًا وَيَخْرُجُ السُّرُوسِيُّ مِنْ أُرْمِيَةٍ وَآذَرِييجَانُ يُرِيدُ وَرَاءَ الرَّيِّ الْجَبَلِ الْأَسْوَدَ الْمُتَلَاحِمَ بِالْجَبَلِ الْأَحْمَرِ ، لِزَيْقِ جَبَلِ طَالْقَانٍ ، فَيَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَرْوَزِيِّ وَقَعَةٌ صِلَمَائِيَّةٌ ، يَشِيبُ فِيهَا الصَّغِيرُ ، وَيَهْرَمُ مِنْهَا الْكَبِيرُ ، وَيُظْهَرُ الْقَتْلُ بَيْنَهُمَا .

فَعِنْدَهَا تَوَقَّعُوا خُرُوجَهُ إِلَى الرُّوْرَاءِ ، فَلَا يَلْبَثُ بِهَا حَتَّى يُوَافِي بَاهَاتَ ، ثُمَّ يُوَافِي وَاسِطَ الْعِرَاقِ ، فَيَقِيمُ بِهَا سَنَةً أَوْ دُونَهَا ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى كُوفَانَ فَيَكُونُ بَيْنَهُمْ وَقَعَةٌ مِنَ النَّجَفِ إِلَى الْحَبِيرَةِ إِلَى الْغُرِّيِّ ، وَقَعَةٌ شَدِيدَةٌ تَنْذَلُ مِنْهَا الْمُقُولُ ، فَعِنْدَهَا يَكُونُ بَوَارُ الْفِتْنَتَيْنِ ، وَعَلَى اللَّهِ خِصَادُ الْبَاقِيْنَ .

ثُمَّ تَلَا قَوْلَهُ تَعَالَى ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَتَيْهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا
فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنِ بِالْأَمْسِ ﴾ فَقُلْتُ : سَيِّدِي يَا ابْنَ رَسُولِ
اللَّهِ مَا الْأَمْرُ ؟ قَالَ : نَحْنُ أَمْرُ اللَّهِ وَجُنُودُهُ ، قُلْتُ : سَيِّدِي يَا ابْنَ رَسُولِ
اللَّهِ حَانَ الْوَقْتُ ؟ قَالَ ﴿ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ ﴾ *

وقد تقدّم مع مصادره في يونس - ٢٤.

١٨٦٨ - المصادر :

★ : كمال الدين : ج ٢ ص ٤٦٥ ب ٤٣ ح ٢٣ - حدثنا أبو الحسن علي بن موسى بن أحمد بن
إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي
طالب عليهم السلام قال : وجدت في كتاب أبي رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن أحمد
الطوال ، عن أبيه ، عن الحسن بن علي الطبري ، عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي بن
إبراهيم بن مهزيار قال : سمعت أبي يقول : سمعت جدّي علي بن إبراهيم بن مهزيار
يقول ... في حديث طويل في مشاهدته صاحب الزمان عليه السلام في غيبته ، جاء فيه : - □

* * *

أنّ ظهور المهدي عليه السلام اقترب الساعة في الآية

١٨٦٩ - (عنهم عليهم السلام) « خُرُوجُ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ » *

١٨٦٩ - المصادر :

★ : القمي : ج ٢ ص ٣٤٠ - وروي أيضاً في قوله « اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ » قال : -
★ : الصافي : ج ٥ ص ٩٩ - عن القمي .
★ : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٥٣ ب ٣٢ ف ٣٠ ح ٥٨٠ - عن القمي .
★ : البحار : ج ١٧ ص ٣٥١ ب ٣ ح ١ - عن القمي .
وفي : ج ٥١ ص ٤٩ ب ٥ ح ١٤ - عن القمي .
★ : نور الثقلين : ج ٥ ص ١٧٥ ح ٤ - عن القمي □

* * *

﴿ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُّكْرٍ ﴾ (القمر - ٦) .

بُعد الناس عن الإسلام عند ظهور المهدي عليه السلام

١٨٧٠ - (القمي) « الإمام إذا خرج يدعوهم إلى ما ينكرون » *

١٨٧٠ - المصادر :

- * : القمي : ج ٢ ص ٣٤١ - وقوله : فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُّكْرٍ ، قال : -
- * : الصافي : ج ٥ ص ١٠٠ - عن القمي .
- * : البرهان : ج ٤ ص ٢٦٠ - عن القمي .
- * : نور الثقلين : ج ٥ ص ١٧٦ ح ٦ - عن القمي □

* * *

سورة الرحمن

﴿ يُعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ ﴾ (الرحمن - ٤١) .

أَنْ الْمَهْدِي عَلَيْهِ السَّلَام يَعْرِفُ الْمَجْرِمِينَ بِسِيمَاهُمْ

١٨٧١ - (الإمام الصادق عليه السلام) « يَا مُعَاوِيَةُ مَا يَقُولُونَ فِي هَذَا ؟ قَالَ : قُلْتُ : يَزْعُمُونَ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَعْرِفُ الْمَجْرِمِينَ بِسِيمَاهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَأْمُرُ بِهِمْ فَيُؤْخَذُ بِنَوَاصِيهِمْ وَأَقْدَامِهِمْ وَيُلْقَوْنَ فِي النَّارِ . قَالَ ، فَقَالَ لِي : وَكَيْفَ يَخْتِاجُ الْجَبَّارُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى مَعْرِفَةِ خَلْقٍ أَنْشَأَهُمْ وَهُوَ خَلَقَهُمْ ؟

قَالَ فَقُلْتُ : فَمَا ذَاكَ جِئْتُ فِدَاكَ ؟ قَالَ : ذَلِكَ لَوْ قَدْ قَامَ قَائِمُنَا ، أُعْطَاهُ اللَّهُ السِّيمَا فَيَأْمُرُ بِالْكَافِرِ فَيُؤْخَذُ بِنَوَاصِيهِمْ وَأَقْدَامِهِمْ ، ثُمَّ يُخْبَطُ بِالسِّيفِ خَبْطاً*»

١٨٧١ - المصادر :

* : بصائر الدرجات : ص ٣٥٦ ب ١٧ ح ٨ - حدثنا إبراهيم بن هاشم ، عن أبي سليمان الديلمي ، عن معاوية الدهني ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ﴿ يُعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ ﴾ فقال : -
وفي : ص ٣٥٩ ب ١٧ ح ١٧ - كما في روايته الأولى بتفاوت يسير وفيه « سليمان الديلمي ..

السِّيَاء» .

* : الإختصاص : ص ٣٠٤ - كما في بصائر الدرجات ، سنداً ومتناً وفيه « إِنْ مَعْرِفَةَ الْخَلْقِ بِسَيِّئَاتِهِمْ » .

* : الصافي : ج ٥ ص ١١٢ - عن البصائر وفيه « قِيَامُ بِالْكَافِرِينَ » .

* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٢١ - ٣٢ ف ١٥ ح ٤٠٠ - آخره عن البصائر ، وفيه « ... فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ ، ثُمَّ يُخْبَطُ بِالسَّيْفِ خَبْطاً » .

* : البرهان : ج ٤ ص ٢٦٨ ح ٣ - عن البصائر بتفاوت يسير .

وفيها : - عن الإختصاص ، بتفاوت يسير ، وفيه « .. أُعْطِيَ اللَّهُ مِيمًا أُعْدِئْنَا » .

* : المحجة : ص ٢١٧ - كما في البصائر ، عن الصفار ، بتفاوت يسير في سنده ومثله .

وفي : ص ٢١٨ - عن الإختصاص .

* : البحار : ج ٥٢ ص ٣٢٠ - ٢٧ ح ٢٦ - عن البصائر ، والإختصاص .

* : نور الثقلين : ج ٥ ص ١٩٥ ح ٤٣ - عن البصائر ، بتفاوت يسير .

* : ينابيع المودة : ص ٤٢٩ - ٧١ - عن المحجة ، وفيه « لَوْ قَامَ قَائِمُنَا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَعْرِفُ أُعْدَاءَنَا بِسَيِّئَاتِهِمْ فَيُؤْخَذُ بِنَوَاصِيهِمْ وَأَقْدَامِهِمْ ، يُخْبَطُ هُوَ وَأَصْحَابُهُ بِالسَّيْفِ خَبْطاً » ولم نجده في المحجة بهذا اللفظ □

* * *

١٨٧٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) « اللَّهُ يَعْرِفُهُمْ وَلَكِنْ نَزَلَتْ فِي الْقَائِمِ
يَعْرِفُهُمْ بِسَيِّئَاتِهِمْ فَيُخْبَطُهُمْ بِالسَّيْفِ هُوَ وَأَصْحَابُهُ خَبْطاً * »

١٨٧٢ - المصادر :

* : النعماني : ص ٢٤٢ - ١٣ ح ٣٩ - حدثنا علي بن أحمد قال : حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن

أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن محمد بن سليمان الديلمي ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، في قوله تعالى : يُعْرِضُ الْمُجْرِمُونَ بِسَيِّئَاتِهِمْ ، قال : -

* : تأويل الآيات : ج ٢ ص ٦٣٩ ح ٢١ - ما رواه الشيخ المفيد رحمه الله ، بإسناده عن رجاله عن

أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام : - كما في النعماني ، بتفاوت يسير وفيه « ما يعرف به سيئاتهم أي علاماتهم بانهم مجرمون » .

* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٤٢ - ٣٢ ف ٢٧ ح ٥١٥ - عن النعماني .

* : البرهان : ج ٤ ص ٢٦٨ ح ١ - عن النعماني بتفاوت يسير ، وفي سنده « عبد الله ، بدل

عبيد الله » .

وفي : ص ٢٦٩ ح ٥ - عن الإختصاص ، بتفاوت يسير .

الآيات المفسّرة بالإمام المهدي (ع) ٤٣٧

☆ : المحجّة : ص ٢١٧ - عن النعماني .

☆ : البحار : ج ٥١ ص ٥٨ ب ٥ ح ٥٤ - عن النعماني ، وفي سنده « . . البرقي عن أبيه » □

* * *

سورة الواقعة

﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ﴾ (الواقعة - ١٠) .

أن المهدي عليه السلام وشيعته من السابقين

١٨٧٣ - (الإمام الصادق عليه السلام) « نَطَقَ اللَّهُ بِهَا يَوْمَ ذَرَأَ الْخَلْقَ فِي الْمِيثَاقِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ بِأَلْفِي عَامٍ فَقُلْتُ : فَسَّرَ لِي ذَلِكَ ، فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ خَلَقَهُمْ مِنْ طِينٍ ، وَرَفَعَ لَهُمْ نَارًا فَقَالَ ادْخُلُوهَا فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ دَخَلَهَا مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَتِسْعَةٌ مِنَ الْأَئِمَّةِ إِمَامٌ بَعْدَ إِمَامٍ ، ثُمَّ أَتَبَعَهُمْ بِشِيعَتِهِمْ ، فَهُمْ وَاللَّهُ السَّابِقُونَ » *

١٨٧٣ - المصادر :

- * : النعماني : ص ٩٠ ب ٤ ح ٢٠ - أخبرنا علي بن الحسين ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن حسان الرازي ، عن محمد بن علي ، عن محمد بن سنان ، عن داود بن كثير الرقي قال : قلت لأبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام : جعلت فداك أخبرني عن قول الله عز وجل : السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ، قال : -
- * : مختصر بصائر الدرجات : ص ١٧٥ - عن النعماني ، بتفاوت يسير .
- * : تأويل الآيات : ج ٢ ص ٦٤٢ ح ٥ - وروى المفيد (قدس الله سره) قال : أخبرنا علي بن الحسين بإسناده إلى داود الرقي ، كما في النعماني بتفاوت يسير وفيه « وَالتَّسْعَةُ الْأَئِمَّةُ » ولم

الآيات المفسرة بالإمام المهدي (ع) ٤٣٩

نجده في كتب المفيد .

☆ : البرهان : ج ٤ ص ٢٧٥ ح ٦ - عن النعماني ، بتفاوت يسير ، وفي سنده « محمد بن الحسن الرازي ، بدل حسان » .

☆ : غاية المرام : ص ٣٨٨ ب ٩٨ ح ٦ - عن النعماني ، بتفاوت يسير ، وفي سنده « محمد بن الحسن الرازي ، بدل حسان » .

☆ : البحار : ج ٣٥ ص ٣٣٣ ب ١٢ ح ٦ - عن تأويل الآيات .

وفي : ج ٣٦ ص ٤٠١ ب ٤٦ ح ١١ - عن النعماني ، بتفاوت يسير ، وفي سنده « محمد بن الحسين الرازي ، بدل محمد بن حسان »

☆ : العوالم : ج ١٥ الجزء ٣ ص ٢٧٥ ب ٧ ح ١٢ - عن غيبة النعماني □

سورة الحديد

﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴾ (الحديد - ١٦) .

أَن طُول الْأَمَد لَا يُوَثِّرُ عَلَى قُلُوبِ أَصْحَابِ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَام

١٨٧٤ - (الإمام الصادق عليه السَّلام) « نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ :
﴿ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴾ » *

١٨٧٤ - المصادر :

- * كمال الدين : ج ٢ ص ٦٦٨ ب ٥٨ ح ١٢ - أخبرني علي بن حاتم فيما كتب إلي قال : حدثنا حميد بن زياد ، عن الحسن بن علي بن سماعة عن أحمد بن الحسن الميثمي عن سماعة وغيره ، عن أبي عبد الله عليه السَّلام قال : -
- ☆ : العدد القوي : ص ٦٩ ح ١٠٢ - مرسلًا ، عن أبي عبد الله عليه السَّلام .
- ☆ : الصافي : ج ٥ ص ١٣٥ - عن كمال الدين ، مرسلًا ، وقال « أقول لعل المراد انها نزلت في شأن غيبة القائم عليه السَّلام وأهلها المؤمنين » .
- ☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٩٢ ب ٣٢ ح ٥ - عن كمال الدين .
- ☆ : البرهان : ج ٤ ص ٢٩١ ح ٢ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه ، بتقديم وتأخير في

سند .

- ☆ : المحجة : ص ٢١٩ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .
- ☆ : البحار : ج ٥١ ص ٥٤ ب ٥ ح ٣٦ - عن كمال الدين ، وفي سنده « أحمد بن زياد ، بدل حميد بن زياد » .
- ☆ : نور الثقلين : ج ٥ ص ٢٤٢ ح ٦٥ - عن كمال الدين ، ولم يذكر سنده كاملاً □

* * *

﴿ اَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ (الحديد - ١٧) .

حياة الأرض بعدل المهدي عليه السلام بعد موتها بالجور

١٨٧٥ - (الإمام الباقر عليه السلام) « يُحْيِيهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، بَعْدَ مَوْتِهَا ، بِمَوْتِهَا : كُفَّرَ أَهْلِهَا ، وَالْكَافِرُ مَيِّتٌ » *

١٨٧٥ - المصادر :

- ☆ : كمال الدين : ج ٢ ص ٦٦٨ ب ٥٨ ح ١٣ - وبهذا الإسناد (أخبرني علي بن حاتم فيما كتب إلي قال : حدثنا حميد بن زياد ، عن الحسن بن علي بن سماعة) عن أحمد بن الحسن الميمشي ، عن الحسن بن محبوب ، عن مؤمن الطاق ، عن سلام بن المستنير ، عن أبي جعفر عليه السلام ، في قول الله عَزَّ وَجَلَّ : اَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ، قال : -
- ☆ : العدد القوي : ص ٦٩ ح ١٠٣ - كما في كمال الدين ، مرسلًا عن أبي جعفر عليه السلام .
- ☆ : تأويل الآيات : ج ٢ ص ٦٦٣ ح ١٥ - وقال ما رواه محمد بن العباس رحمه الله ، عن حميد بن زياد ... ثم بسند كمال الدين ، مثله ، وفي آخره « فَيَعْدِلُ فِيهَا ، فَتَحْيَى الْأَرْضُ وَيَحْيَى أَهْلُهَا بَعْدَ مَوْتِهِمْ » .
- ☆ : الصافي : ج ٥ ص ١٣٥ - عن كمال الدين .
- ☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٩٢ ب ٣٢ ح ٢٣٨ - عن كمال الدين .
- ☆ : البرهان : ج ١ ص ٢٩١ ح ٣ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .
- وفيها : ح ٤ - عن تأويل الآيات .

- * : المحجة : ص ٢٢١ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .
- وفيها : كما في تأويل الآيات ، بتفاوت يسير ، عن محمد بن العباس .
- * : البحار : ج ٢٤ ص ٣٢٥ ب ٦٧ ح ٣٩ - عن تأويل الآيات .
- وفي : ج ٥١ ص ٥٤ ب ٥ ح ٣٧ - عن كمال الدين .
- * : نور الثقلين : ج ٥ ص ٢٤٢ ح ٦٧ - عن كمال الدين .
- * : ينابيع المودة : ص ٤٢٩ ب ٧١ - عن المحجة ، وفيه « فيحيي الأرض بالعدل بعد موتها بالظلم » .
- * : منتخب الأثر : ص ٢٩٥ ف ٢ ب ٣٥ ح ١١ - عن البحار .
- وفي : ص ٤٧٨ ف ٧ ب ٧ ح ١ - عن ينابيع المودة □

* * *

١٨٧٦ - (الإمام الصادق عليه السلام) « نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي سُورَةِ الْحَدِيدِ ﴿ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴾ فِي أَهْلِ زَمَانِ الْغَيْبَةِ ، ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ وَقَالَ : إِنَّمَا الْأَمَدُ أَمَدُ الْغَيْبَةِ فَإِنَّهُ أَرَادَ عَزَّ وَجَلَّ يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ أَوْ يَا مَعْشَرَ الشَّيْعَةِ ، لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ ، فَتَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ جَاءَ فِي أَهْلِ زَمَانِ الْغَيْبَةِ وَأَيَّامِهَا دُونَ غَيْرِهِمْ مِنْ أَهْلِ الْأَزْمِنَةِ وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى نَهَى الشَّيْعَةَ عَنِ الشُّكِّ فِي حُجَّةِ اللَّهِ تَعَالَى ، أَوْ أَنَّ يَظُنُّوا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُخْلِي أَرْضَهُ مِنْهَا طَرَفَةَ عَيْنٍ ، كَمَا قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كَلَامِهِ لِكَمِيلِ بْنِ زِيَادٍ : « بَلَى اللَّهُمَّ لَا تَخْلُو الْأَرْضَ مِنْ حُجَّةِ اللَّهِ إِذَا ظَاهَرَ مَعْلُومٌ أَوْ خَائِفٌ مَغْمُورٌ ، لِئَلَّا تَبْطُلَ حُجَجُ اللَّهِ وَبَيِّنَاتُهُ » وَحَذَرَهُمْ مِنْ أَنْ يَشْكُوا وَيَرْتَابُوا ، فَيَطُولَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَتَقْسُو قُلُوبُهُمْ .

ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلَا تَسْمَعُ قَوْلَهُ تَعَالَى فِي الْآيَةِ التَّالِيَةِ لِهَذِهِ الْآيَةِ ﴿ إِعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ أَيُّ يُحْيِيهَا اللَّهُ بِعَدْلِ الْقَائِمِ عِنْدَ ظُهُورِهِ بَعْدَ مَوْتِهَا بِجَوْرِ أُمَّةِ الضَّلَالِ *

﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴾ (الحديد - ١٩) .

فضل المؤمنين المنتظرين ظهور المهدي عليه السلام

١٨٧٨ - (الإمام الباقر عليه السلام) « أَلْعَارِفُ مِنْكُمْ هَذَا الْأَمْرَ ، أَلْمُنْتَظِرُ لَهُ ، أَلْمُخْتَسِبُ فِيهِ الْخَيْرَ ، كَمَنْ جَاهَدَ وَاللَّهُ مَعَ قَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِسَيِّفِهِ .
ثُمَّ قَالَ الثَّالِثَةُ : بَلْ وَاللَّهِ كَمَنْ اسْتَشْهَدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي فِسْطَاطِهِ .
وَفِيكُمْ آيَةٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ . قُلْتُ : وَأَيُّ آيَةٍ جُعِلَتْ فِدَاكَ ؟ قَالَ قَوْلُ اللَّهِ (عَزَّ وَجَلَّ) ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ ﴾ . ثُمَّ قَالَ : صِرْتُمْ وَاللَّهُ صَادِقِينَ شُهَدَاءَ عِنْدَ رَبِّكُمْ » *

١٨٧٨ - المصادر :

- * مجمع البيان : ج ٩ ص ٢٣٨ - و (روى العياشي) عن الحرث بن المغيرة قال : كنا عند أبي جعفر عليه السلام فقال : -
- * منهج الصادقين : ج ٩ ص ١٨٥ - كما في مجمع البيان مرسلًا .
- * تأويل الآيات : ج ٢ ص ٦٦٥ ح ٢٠ - عن مجمع البيان « وفيه . . . لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ » .
- * الصافي : ج ٥ ص ١٣٦ - كما في مجمع البيان ، عن العياشي ، مرسلًا .
- * إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٢٥ ب ٣٢ ح ٢١ - ٤٢٣ - أوله ، عن مجمع البيان ، وفيه « كَمَنْ جَاءَهُ » .
- * غاية المرام : ص ٤١٧ ب ١٦٦ ح ٥ - كما في مجمع البيان ، عن الطبرسي .
- * البرهان : ج ٤ ص ٢٩٢ ح ٨ - عن الطبرسي ، بتفاوت يسير .
- * البحار : ج ٢٤ ص ٣٨ ب ٢٦ ح ١٥ - عن مجمع البيان .
- * وفي : ج ٦٨ ص ١٤١ ب ١٨ ح ٨٥ - عن مجمع البيان .

الآيات المفسرة بالإمام المهدي (ع) ٤٤٥

☆ : نور الثقلين : ج ٥ ص ٢٤٤ ح ٧٥ - عن مجمع البيان ، بتفاوت يسير □

* * *

١٨٧٩ - (الإمام الصادق عليه السلام) « يا أبا حمزة مَنْ آمَنَ بِنا وَصَدَّقَ حَدِيثَنا
وَأَنْتَظَرَ [أَمْرَنا] كَانَ كَمَنْ قُتِلَ تَحْتَ رَايَةِ الْقَائِمِ ، بَلْ وَاللَّهِ تَحْتَ رَايَةِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ » *

١٨٧٩ - المصادر :

☆ : البشارات : على ما في تأويل الآيات .

☆ : تأويل الآيات : ج ٢ ص ٦٦٥ - ٦٦٦ ح ٢١ - قال : ويؤيده : ما رواه صاحب كتاب البشارات
مرفوعاً إلى الحسين بن أبي حمزة ، عن أبيه قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : جعلت
فذاك قد كبر سني ودق عظمي واقترب أجلي ، وقد خفت أن يدركني قبل هذا الأمر الموت .
قال : فقال لي : يا أبا حمزة أو ترى الشهيد إلا من قتل ؟ قلت : نعم جعلت فذاك فقال
لي :-

☆ : البرهان : ج ٤ ص ٢٩٣ ح ٩ - عن تأويل الآيات . وفي سنده (حسن بن أبي حمزة) .

☆ : البحار : ج ٢٧ ص ١٣٨ ب ٤ ح ١٤١ - وفي : ج ٦٨ ص ١٤١ ب ١٨ ح ٨٦ عن تأويل

□ الآيات

* * *

سورة الصفّ

﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ .
هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ
الْمُشْرِكُونَ﴾ (الصف - ٨ - ٩) .

نهاية الكافرين والمشركين على يد المهدي عليه السلام

١٨٨٠ - (الإمام الصادق عليه السلام) « فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا نَزَلَ تَأْوِيلُهَا بَعْدَ ، وَلَا
يَنْزَلُ تَأْوِيلُهَا حَتَّى يَخْرُجَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ . فَإِذَا خَرَجَ الْقَائِمُ لَمْ يَبْقَ كَافِرٌ
بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَلَا مُشْرِكٌ بِالإِمَامِ إِلَّا كَرِهَ خُرُوجُهُ ، حَتَّى أَنْ لَوْ كَانَ كَافِرًا أَوْ
مُشْرِكًا فِي بَطْنِ صَخْرَةٍ لَقَالَتْ : يَا مُؤْمِنُ فِي بَطْنِي كَافِرٌ فَاتَّكِبْ رِئِي وَأَقْتُلْهُ * »

١٨٨٠ - المصادر :

* : كمال الدين : ج ٢ ص ٦٧٠ ب ٥٨ ح ١٦ - حدثنا محمد بن موسى المتوكل رضي الله عنه
قال : حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، عن أبيه ، عن
محمد بن أبي عمير ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير قال : قال أبو عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل : ﴿ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ
كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴾ : - .

ظهور الإسلام على الأديان في عصر ظهور المهدي عليه السلام

١٨٨١ - (الإمام الكاظم عليه السلام) : « يُرِيدُونَ يُطْفِئُوا وَلَايَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَفْوَاهِهِمْ ، قُلْتُ : وَاللَّهِ مُتِمُّ نُورِهِ ؟ قَالَ : وَاللَّهِ مُتِمُّ الْإِمَامَةِ ، لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا ، فَالنُّورُ هُوَ الْإِمَامُ .
قُلْتُ : هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ ، قَالَ : هُوَ الَّذِي أَمَرَ رَسُولَهُ بِالْوَلَايَةِ لَوْصِيهِ هِيَ دِينُ الْحَقِّ .
قُلْتُ : يُظْهِرُهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ، قَالَ : يُظْهِرُهُ عَلَى جَمِيعِ الْأَدْيَانِ عِنْدَ قِيَامِ الْقَائِمِ .
قَالَ : يَقُولُ اللَّهُ : وَاللَّهِ مُتِمُّ نُورِهِ ، وَلَايَةُ الْقَائِمِ ، وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ، بَوْلَايَةَ عَلِيٍّ .
قُلْتُ : هَذَا تَنْزِيلٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ أَمَّا هَذَا الْحَرْفُ فَتَنْزِيلٌ وَأَمَّا غَيْرُهُ فَتَأْوِيلٌ * »
وقد تقدّم مع مصادره في النبوة - ٣٢ - ٣٣ .

١٨٨١ - المصادر :

* : الكافي : ج ١ ص ٤٣٢ - ح ٩١ - علي بن محمد ، عن بعض أصحابنا ، عن ابن محبوب ، عن محمد بن الفضيل ، عن أبي الحسن الماضي عليه السلام قال : سألته عن قول الله عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ يُرِيدُونَ يُطْفِئُونَ نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ ﴾ ، قال : - □ -

* * *

أن المهدي عليه السلام نور الله في الآية

١٨٨٢ - (القمي) « بالقائم من آل محمد عليهم السلام حتى إذا خرج يظهره الله على الدين كله حتى لا يعبد غير الله ، وهو قوله ﴿ يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ ظُلْمًا وَجَوْرًا ﴾ * »

١٨٨٢ - المصادر :

- * : القمي : ج ٢ ص ٣٦٥ - « يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَهِهِمْ وَاللَّهُ مُمِيتُ نُورِهِ » قال : -
- * : الصافي : ج ٥ ص ١٧٠ - عن القمي إلى قوله « لا يعبد غير الله » .
- * : المحجة : ص ٢٢٤ - عن القمي .
- * : البحار : ج ٥١ ص ٤٩ - ٥١ - ١٦ - عن القمي .
- * : نور الثقلين : ج ٥ ص ٣١٧ - ٢٩ - عن القمي □

* * *

﴿ وَأُخْرَى تُجِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (الصف - ١٣) .

أن فتح العالم على يد المهدي عليه السلام هو النصر الموعود

١٨٨٣ - (القمي) « يعني في الدنيا بفتح القائم ، وأيضاً قال : فتح مكة ولعلّ معناه سبب نزولها فتح مكة ، وتأويلها فتح العالم على يد المهدي عليه السّلام » *

١٨٨٣ - المصادر :

- * : القمي : ج ٢ ص ٣٦٦ - « وَأُخْرَى تُجِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ » : -
- * : الصافي : ج ٥ ص ١٧١ - عن القمي .
- * : البحار : ج ٥١ ص ٤٩ - ٥١ - ١٧ ، وفي ج ٦٧ ب ١ ص ٥٤ - عن القمي .
- * : نور الثقلين : ج ٥ ص ٣١٨ - ٣٥ - عن القمي □

* * *

سورة التغابن

﴿ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴾ (التغابن - ١٢) .

في من يجحد حق الأئمة إلى قيام المهدي عليه السلام

١٨٨٤ - (الإمام الصادق عليه السلام) « . . . أَمَا وَاللَّهِ مَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، وَمَا هَلَكَ مَنْ هَلَكَ حَتَّى يَقُومَ قَائِمُنَا عَلَيْهِ السَّلَامُ ، إِلَّا فِي تَرْكِ وَلَايَتِنَا وَجُحُودِ حَقِّنَا . وَمَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى أَلْزَمَ رِقَابَ هَذِهِ الْأُمَّةِ حَقِّنَا ، ﴿ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ * »

١٨٨٤ - المصادر :

* : الكافي : ج ١ ص ٤٢٦ ح ٧٤ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن الحسين بن نعمان ، قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام إلى أن قال وسألته عن قول الله عز وجل : ﴿ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴾ ، فقال : -

* : تأويل الآيات : ج ١ ص ١٦١ ح ٢٠ - كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب ، بتفاوت ، وفيه « وَلَا هَلَكَ مِنْكُمْ وَلَا يَهْلِكُ مَنْ يَنْذَكُم » .

* : الصافي : ج ٢ ص ٨٥ - عن الكافي .

٤٥٠ معجم أحاديث الإمام المهدي (ع)

☆ : البرهان : ج ٤ ص ٣٤٣ ح ١ - عن الكافي .

☆ : البحار : ج ٢٣ ص ٣٨٠ - ٢٠ ح ٦٨ - عن الكافي .

☆ : نور الثقلين : ج ١ ص ٦٧٠ ح ٣٥٢ - عن الكافي □

* * *

سورة الملك

﴿ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ (الملك - ٢٥) .

فضل المؤمنين بالمهدي عليه السلام في غيبته

١٨٨٥ - (الإمام الحسين عليه السلام) « مِنَّا اثْنَا عَشَرَ مَهْدِيًّا ، أُولَئِهِمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَآخِرُهُمُ التَّاسِعُ مِنْ وَلَدِي . وَهُوَ الْإِمَامُ الْقَائِمُ بِالْحَقِّ ، يُخَيِّ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ، وَيُظْهِرُ بِهِ دِينَ الْحَقِّ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ .
لَهُ غَيْبَةٌ يَرْتَدُّ فِيهَا أَقْوَامٌ وَيَنْبُتُ فِيهَا عَلَى الدِّينِ آخَرُونَ ، فَيُؤَذِّنُونَ وَيُقَالُ لَهُمْ : ﴿ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ أَمَّا إِنْ الصَّابِرُ فِي غَيْبَتِهِ عَلَى الْأَذَى وَالْتَكْذِيبِ ، بِمَنْزِلَةِ الْمُجَاهِدِ بِالسَّيْفِ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ * » وقد تقدّم مع مصادره في التوبة - ٣٣.

١٨٨٥ - المصادر :

* : كمال الدين : ج ١ ص ٣١٧ ب ٣٠ ح ٣ - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن عبد السلام بن صالح الهروي قال أخبرنا وكيع بن الجراح ، عن الربيع بن سعد ، عن عبد الرحمن بن سليل قال : قال الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام : - □

﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ ﴾ (الملك - ٣٠) .

أَنَ لِلْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ غَيْبَةٌ طَوِيلَةٌ

١٨٨٦ - (النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) « يَا عَمَّارُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَهْدٌ إِلَيَّ أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ نَسْعَةٌ ، وَالْثَّاسِعُ مِنْ وَلَدِهِ يَغِيبُ عَنْهُمْ ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ ﴾ يَكُونُ لَهُ غَيْبَةٌ طَوِيلَةٌ يَرْجِعُ عَنْهَا قَوْمٌ وَيَثْبُتُ عَلَيْهَا آخَرُونَ . فَإِذَا كَانَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ يَخْرُجُ فَيَمْلَأُ الدُّنْيَا قِسْطًا وَعَدْلًا وَيُقَاتِلُ عَلَى التَّوَلِيلِ كَمَا قَاتَلْتُ عَلَى النَّزِيلِ وَهُوَ سَيِّمِي وَأَشْبَهُ النَّاسِ بِي . يَا عَمَّارُ سَيَكُونُ بَعْدِي فِتْنَةٌ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ قَاتِبِعْ عَلَيَّ وَحِزْبَهُ » *

١٨/٦ - المصادر :

- * كفاية الأثر : ص ١٢٠ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني قال : حدثنا محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي الكوفي قال : حدثنا عباد بن يعقوب قال : حدثنا علي بن هاشم ، عن محمد بن عبد الله ، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار ، عن أبيه ، عن جدّه عمار قال : كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بعض غزواته ، وقتل علي عليه السّلام أصحاب الألوية وفرّق جمعهم ، وقتل عمرو بن عبد الله الجمعي ، وقتل شيبه بن نافع ، أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت له : يا رسول الله صلى الله عليك ، إن علياً قد جاهد في الله حق جهاده . فقال في حديث طويل في فضل علي عليه السّلام جاء فيه : -
- * الصراط المستقيم : ج ٢ ص ١١٨ ب ١٠ ف ٣ - كما في كفاية الأثر ، بتفاوت يسير ، مرسلًا .
- * الإنصاف : ص ٢٨٥ ح ٢٦٠ - عن كفاية الأثر .
- * البرهان : ج ٤ ص ٣٦٦ ح ١ - كما في كفاية الأثر ، عن ابن بابويه .
- * المحجة : ص ٢٢٨ - كما في كفاية الأثر عن ابن بابويه .
- * البحار : ج ٨ ص ٤٨٦ الطبعة القديمة - وج ٣٦ ص ٣٢٦ ب ٤١ ح ١٨٣ - عن كفاية الأثر .
- * العوالم : ج ١٥ الجزء ٣ ص ١٧٥ ب ١ ح ١٤٦ - عن كفاية الأثر .

- ☆ أربعون الخاتون آبادي : ص ١١٠ ح ١٧ - حدثنا الحسن بن علي بن فضال رضي الله عنه عن عبد الله بن بكير ، عن عبد الملك بن إسماعيل الأسدي ، عن أبيه ، عن سعيد بن جبير قال : قيل لعمار بن ياسر ، ما حملك على حب علي بن أبي طالب ؟ قال قد حملني الله ورسوله وقد أنزل الله تعالى فيه آيات جلية وقال رسول الله صلى الله عليه وآله فيه أحاديث كثيرة ، فقيل له : هلا تحدثني بشيء مما قال فيه رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ قال : - كما في كفاية الأثر .
- ☆ كفاية المهتدي : ص ١٥ - على ما في هامش كشف الحق .
- ☆ إلزام الناصب : ج ١ ص ٩٨ - عن المحجة .
- ☆ منتخب الأثر : ص ٢٠٤ ف ٢ - ١٠ ح ٣ - عن كفاية الأثر □

* * *

أن المهدي عليه السلام هو الماء المعين في الآية

١٨٨٧ - (الإمام الباقر عليه السلام) « هَذِهِ نَزَلَتْ فِي الْقَائِمِ ، يَقُولُ : إِنْ أَصْبَحَ إِمَامُكُمْ غَائِبًا لَا تَدْرُونَ أَيْنَ هُوَ فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِإِمَامٍ ظَاهِرٍ يَأْتِيكُمْ بِأَخْبَارِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، وَحَلَالَ اللَّهِ جُلُّ وَعَزُّ وَخَرَابِهِ .
ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : وَاللَّهِ مَا جَاءَ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ وَلَا بُدَّ أَنْ يَجِيءَ تَأْوِيلُهَا * »

١٨٨٧ - المصادر :

- ☆ كمال الدين : ج ١ ص ٣٢٥ ب ٣٢ ح ٣ - حدثنا أبي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا : حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثني موسى بن عمر بن يزيد الصيقلي ، عن علي بن أسباط ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل : ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ ﴾ فقال : -
- ☆ غيبة الطوسي : ص ١٠١ « فمن ذلك » ما أخبرنا به جماعة عن أبي محمد التلعكبري ، عن أحمد بن علي الرازي ، عن محمد بن جعفر الأسدي ، عن سعد بن عبد الله ، ثم بسند كمال الدين ، مثله ، بتفاوت يسير .
- ☆ منتخب الأنوار المضيئة : ص ١٩ ف ٢ ح ٩ - ما عدا آخره عن محمد بن أحمد الأيبادي ، مرفوعاً عن أبي بصير .
- ☆ الصافي : ج ٥ ص ٢٠٦ - عن كمال الدين .
- ☆ إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٦٧ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٣٠ - عن غيبة الطوسي وكمال الدين بتفاوت

يسير ، وفي سنده « موسى بن عمران » .

☆ : البحار : ج ٥١ ص ٥٢ ب ٥ ح ٢٧ - عن كمال الدين بتفاوت يسير ، وغيبة الطوسي .

☆ : نور الثقلين : ج ٥ ص ٣٨٧ ح ٤١ - عن كمال الدين ، بتفاوت يسير □

* * *

أَنَّ غُورَ الْمَاءِ فِي آيَةِ غَيْبَةِ الْإِمَامِ

١٨٨٨ - (الإمام الصادق عليه السلام) « فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ : إِنْ غَابَ عَنْكُمْ
إِمَامُكُمْ فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِإِمَامٍ جَدِيدٍ » *

١٨٨٨ - المصادر :

☆ : التحريف والتنزيل : ص ٦٢ - النضر بن سويد ، عن الحلبي ، عن أبي عبد الله عليه السلام :-

☆ : كمال الدين : ج ٢ ص ٣٥١ ب ٣٣ ح ٤٨ - وبهذا الإسناد - حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضي الله عنه قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود ، عن أبيه محمد بن مسعود العياشي قال حدثنا جبرئيل بن أحمد - عن موسى بن جعفر قال : حدثني موسى بن القاسم ، عن علي بن جعفر ، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في قول الله عز وجل : ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا ﴾ :- كما في التحريف والتنزيل بتفاوت يسير .

☆ : تأويل الآيات : ج ٢ ص ٧٠٨ ح ١٥ - وقال : ما رواه محمد بن العباس رحمه الله ، عن أحمد بن القاسم ، عن أحمد بن محمد بن سيار ، عن محمد بن خالد ، عن النضر بن سويد ، عن يحيى الحلبي ، عن أبي عبد الله عليه السلام : - كما في التحريف والتنزيل .

☆ : البرهان : ج ٤ ص ٣٦٧ ح ٦ - عن تأويل الآيات ، وفي سنده « أحمد بن محمد بن سنان ، بدل سيار ... » .

☆ : المحجة : ص ٢٣١ - كما في تأويل الآيات ، عن محمد بن العباس .

☆ : البحار : ج ٢٤ ص ١٠٠ ب ٢٧ ح ٣ - عن تأويل الآيات . وقال « كون الماء كناية عن علم الإمام لاشتراكهما في كون أحدهما سبب حياة الجسم ، والآخر سبب حياة الروح غير مستبعد ، والمعين : الماء الظاهر الجاري على وجه الأرض » .

وفي : ج ٥١ ص ٥٣ ب ٥ ح ٣٠ - عن كمال الدين □

* * *

١٨٨٩ - (الإمام الكاظم عليه السلام) « إِذَا غَابَ عَنْكُمْ إِمَامُكُمْ فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِإِمَامٍ جَدِيدٍ » *

١٨٨٩ - المصادر :

- * الكافي : ج ١ ص ٣٣٩ ح ١٤ - علي بن محمد ، عن سهل بن زياد ، عن موسى بن القاسم بن معاوية البجلي ، عن علي بن جعفر ، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ ﴾ قال : -
- * النعماني : ص ١٧٦ ب ١٠ ح ١٧ - حدثنا محمد بن همام رحمه الله قال : حدثنا أحمد بن مابنداذ قال : حدثنا أحمد بن هلال ، عن موسى بن القاسم بن معاوية البجلي : - كما في الكافي ، وفيه « فَقَدْتُمْ بَدَلَ غَابَ عَنْكُمْ » .
- وفيها : ذ ١٧ - وحدثنا محمد بن يعقوب الكليني ثم بسند الكافي كما فيه .
- * تأويل الآيات : ج ٢ ص ٧٠٨ ح ١٣ - المفيد قدس الله روحه ، عن رجاله ، بإسناده عن موسى بن القاسم : - كما في النعماني .
- * إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٤٤ ب ٣٢ ح ٢٦ - عن الكافي وكمال الدين .
- * البرهان : ج ٤ ص ٣٦٦ - ٣٦٧ ح ٤ - عن الكافي .
- وفي : ص ٣٦٧ ح ٥ - عن النعماني .
- وفيها : ح ٦ - ٧ - عن تأويل الآيات .
- * المحجة : ص ٢٣١ - ٢٣٢ - كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب ، والنعماني والمفيد .
- * البحار : ج ٢٤ ص ١٠٠ ب ٣٧ ح ٣ - عن تأويل الآيات .
- * نور الثقلين : ج ٥ ص ٣٨٦ ح ٣٧ - عن الكافي □

* * *

١٨٩٠ - (الإمام الكاظم عليه السلام) « قَدَمْتُمْ إِمَامَكُمْ فَلَمْ تَسْرُوهُ فَمَا أَنْتُمْ صَائِعُونَ » *

١٨٩٠ - المصادر :

- * إثبات الوصية : ص ٢٢٦ - عنه (عباد بن يعقوب الأسدي) عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال : سأله عن قول الله عز وجل : ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ ﴾ قال : -
- * كمال الدين : ج ٢ ص ٣٦٠ ب ٣٤ ح ٣ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن

٤٥٦ معجم أحاديث الإمام المهدي (ع)

- عبد الله قال : حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى ، عن موسى بن القاسم ، عن معاوية بن وهب الجبلي ، وأبي قتادة علي بن محمد بن حفص ، عن علي بن جعفر ، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام : - كما في إثبات الوصية ، وفيه « فَقَدْتُمْ .. فَمَاذَا تَصْنَعُونَ » .
- * : غيبة الطوسي : ص ١٠١ - عن سعد بن عبد الله ، ثم بسند كمال الدين ، مثله ، وفيه « موسى بن القاسم الجبلي » .
- * : إثبات الهداة : ج ٣ - ص ٤٧٦ ب ٣٢ - ف ٥ ح ١٦٦ - عن كمال الدين ، وغيبة الطوسي .
- * : البرهان : ج ٤ - ص ٣٦٦ ح ٢ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .
- وفي : ص ٣٦٧ ح ٥ - عن النعماني ، بإسناده عن موسى بن القاسم ، لكن لم نجده في النعماني .
- * : المحجة : ص ٢٣٠ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .
- * : البحار : ج ٢٤ ص ١٠٠ ب ٣٧ ح ٢ - عن غيبة الطوسي ، وفي سنده « جماعة عن التلعكبري ، عن أحمد بن علي ، عن الأسدي ، عن سعد » .
- وفي : ج ٥١ ، ص ١٥١ ، ب ٧ ، ح ٥ - عن كمال الدين .
- * : نور الثقلين : ج ٥ ص ٣٨٦ ح ٤٠ - عن كمال الدين □

* * *

سورة القلم

﴿ إِذَا تَتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴾ (القلم - ١٥) .

إنكار المكذبين نسب الإمام المهدي عليه السلام

١٨٩١ - (الإمام الصادق عليه السلام) « يَغْنِي تَكْذِيبُهُ بِالْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ يَقُولُ لَهُ لَسْنَا نَعْرِفُكَ ، وَلَسْتَ مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ ، كَمَا قَالَ الْمُشْرِكُونَ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ * »
ويأتي في المطففين - ١٣ .

١٨٩١ - المصادر :

- * : تأويل الآيات : ج ٢ ص ٧٧١ - ٧٧٢ ح ١ - ما رواه أحمد بن إبراهيم بن عباد بإسناده إلى عبد الله بن بكير ، يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل . . . وفي قوله تعالى : إِذَا تَتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ، قال : -
- * : البرهان : ج ٤ ص ٤٣٧ ح ١ - عن تأويل الآيات .
- * : البحار : ج ٢٤ ص ٢٨٠ ب ٦٤ ذ ٩ وج ٥١ ص ٦١ ح ٦٠ عن تأويل الآيات .
- * : مقدمة تفسير مرآة الأنوار ومشكاة الأسرار : ص ٩٠ - كما في تأويل الآيات ، مرسلًا عن ابن بكير □

سورة المearج

﴿ سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ﴾ (المearج - ١ - ٢) .

نار تقع بالكوفة عند ظهور المهدي عليه السلام

١٨٩٢ - (الإمام الباقر عليه السلام) « كَيْفَ تَقْرَأُونَ هَذِهِ السُّورَةَ ؟ قُلْتُ : وَأَيُّهُ سُوْرَةٌ ؟ قَالَ سُورَةُ ﴿ سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴾ فَقَالَ : لَيْسَ هُوَ ﴿ سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴾ إِنَّمَا هُوَ سَأَلَ سَائِلٌ ، وَهِيَ نَارٌ تَقَعُ فِي الثُّوْبَةِ ، ثُمَّ تَمْضِي إِلَى كُنَاسَةِ بَنِي أُسْدٍ ، ثُمَّ تَمْضِي إِلَى ثَقِيفٍ ، فَلَا تَدْعُ وَثَرًا لَّالٍ مُحَمَّدٍ إِلَّا أُخْرِقَتْهُ * »

١٨٩٢ - المصادر :

* : النعماني : ص ٢٧٢ ب ١٤ ح ٤٩ - حدثنا أبو سليمان أحمد بن هبة قال : حدثنا إبراهيم بن إسحاق النهاوندي ، عن عبد الله بن حماد الأنصاري ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر قال : قال

أبو جعفر عليه السلام : -

* : المحجة : ص ٢٣٣ - عن النعماني ، بتفاوت يسير .

* : البرهان : ج ٤ ص ٣٨٢ ح ٨ - عن النعماني .

* : البحار : ج ٥٢ ص ٢٤٣ ب ٢٥ ذ ١١٥ - عن النعماني □

نار المغرب عند ظهور المهدي عليه السلام

١٨٩٣ - (الإمام الباقر عليه السلام) « نَارُ تَخْرُجُ مِنَ الْمَغْرِبِ ، وَمَلَكٌ يَسُوقُهَا مِنْ خَلْفِهَا حَتَّى تَأْتِيَ دَارَ بَنِي سَعْدِ بْنِ هُمَامٍ عِنْدَ مَسْجِدِهِمْ ، فَلَا تَدْعُ دَاراً لِبَنِي أُمَيَّةٍ إِلَّا أَحْرَقَتْهَا وَأَهْلُهَا ، وَلَا دَاراً فِيهَا وَتَرُّ لَالٌ مُحَمَّدٍ إِلَّا أَحْرَقَتْهَا . وَذَلِكَ الْمَهْدِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ » *

١٨٩٣ - المصادر :

- * : القمي : ج ٢ ص ٣٨٥ - « سَأَلَ سَائِلٌ بِغَذَابٍ وَقَعَ » قال : سئل أبو جعفر عليه السلام عن معنى هذا فقال :-
- * : الصافي : ج ٥ ص ٢٢٤ - عن القمي .
- * : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٥٣ ب ٣٢ ف ٣٠ ح ٥٨١ - عن القمي ، وفيه « عِنْدَ مَسْجِدِكُمْ بِدَلِّ عِنْدَ مَسْجِدِهِمْ » .
- * : المحجة : ص ٢٣٣ - كما في القمي ، عن علي بن إبراهيم ، بتفاوت يسير ، وفيه « حتى تأتي دار سعد ... » .
- * : البرهان : ج ٤ ص ٣٨١ ح ١ - عن القمي وفيه « تأتي دار سعد ... » .
- * : البحار : ج ٥٢ ص ١٨٨ ف ٢٥ ح ١٤ - عن القمي ، وفيه « حتى يأتي من جهة دار بني سعد ... » وقال « أي من علاماته أو عند ظهوره عليه السلام » .
- * : نور الثقلين : ج ٥ ص ٤١٢ ح ٧ - عن القمي □

* * *

﴿ تَخْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ (المعارج - ٤) .

نار تقع بالكوفة قبل ظهور المهدي عليه السلام

١٨٩٤ - (الإمام الصادق عليه السلام) « تَأْوِيلُهَا فِيمَا يَأْتِي : غَذَابٌ يَقَعُ فِي الثَّوْبَةِ -

يَعْنِي نَاراً - حَتَّى يَنْتَهِي إِلَى الْكُنَاسَةِ كُنَاسَةَ بَنِي أَسَدٍ ، حَتَّى تَمُرَ بِثَقِيفٍ ، لَا تَدْعُ وَتَرَأُ لَالٍ مُحَمَّدٍ إِلَّا أَحْرَقَتْهُ ، وَذَلِكَ قَبْلَ خُرُوجِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ *

١٨٩٤ - المصادر :

- * : النعماني : ص ٢٧٢ ب ١٤ ح ٤٨ - حدثنا محمد بن همام قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال : حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن الحسن بن علي ، عن صالح بن سهل ، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام في قوله تعالى : سَأَلْ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ، قال : -
- * : المحجة : ص ٢٣٣ - عن النعماني .
- * : البرهان : ج ٤ ص ٣٨٢ ح ٩ - عن النعماني ، بتفاوت يسير .
- * : البحار : ج ٥٢ ص ٢٤٣ ف ٢٥ ح ١١٥ - عن النعماني ، بتفاوت يسير ، وفي سنده « الحسين بن علي . . . » □

* * *

﴿ خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهُفُهُمْ ذَلَّةٌ ذَلِكَ الْيَوْمَ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴾
(المعارج - ٤٤) .

ذلة أعداء المهدي عليه السلام عند ظهوره

١٨٩٥ - (الإمام الباقر عليه السلام) « يَعْنِي يَوْمَ خُرُوجِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ *

١٨٩٥ - المصادر :

- * : تأويل الآيات : ج ٢ ص ٧٢٦ ح ٧ - ما روي مرفوعاً بالإسناد عن سليمان بن خالد ، عن ابن سماعة ، عن عبد الله بن القاسم ، عن محمد بن يحيى ، عن ميسر عن أبي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل : خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهُفُهُمْ ذَلَّةٌ ذَلِكَ الْيَوْمَ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ، قال : -

الآيات المفسرة بالإمام المهدي (ع) ٤٦١

☆ : المحجّة : ص ٢٣٦ - كما في تأويل الآيات ، عن شرف الدين النجفي ، وفي سنده

« يحيى بن ميسر » .

☆ : البرهان : ج ٤ ص ٣٨٦ ح ١ - عن تأويل الآيات وفيه « عن يحيى بن عيسى بدل محمد بن

عيسى ، عن ميسر » .

☆ : البحار : ج ٥٣ ص ١٢٠ ب ٢٩ ص ١٥٧ - عن تأويل الآيات □

* * *

سورة الجنّ

﴿ وَأَنْ لَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ مَاءً غَدَقًا ﴾ (الجن - ١٦) .

أنّ الاعتقاد بالأئمة عليهم السلام هو الطريقة في الآية

١٨٩٦ - (الإمام الباقر عليه السلام) « لَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى وَلايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْأَوْصِيَاءِ مِنْ وَلَدِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، وَقَبَلُوا طَاعَتَهُمْ فِي
أَمْرِهِمْ وَنَهَيْهِمْ لَأَسْقَيْنَهُمْ مَاءً غَدَقًا ، يَقُولُ : لَأَشْرِبْنَا قُلُوبَهُمُ الْإِيمَانَ ،
وَالطَّرِيقَةَ هِيَ الْإِيمَانُ بِوَلايَةِ عَلِيِّ وَالْأَوْصِيَاءِ » *

١٨٩٦ - المصادر :

- * الكافي : ج ١ ص ٢٢٠ ح ٢ - أحمد بن مهران ، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني ،
عن موسى بن محمد ، عن يونس بن يعقوب ، عن ذكره ، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله
تعالى : وَأَنْ لَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ مَاءً غَدَقًا ، قال : -
وفي : ص ٤١٩ ح ٣٩ - آخره بنفس السند .
- * الصافي : ج ٥ ص ٢٣٦ - عن الكافي إلى قوله « قلوبهم الإيمان » .
- * البرهان : ج ٤ ص ٣٩٢ ح ١ - عن الكافي آخره .
- * البحار : ج ٢٤ ص ١١٠ ب ٣٧ ح ٢١ - عن الكافي .
- * نور الثقلين : ج ٥ ص ٤٣٨ ح ٣٢ - عن الكافي □

﴿ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا ﴾ (الجن - ٢٤).

غلبة المهدي عليه السلام وأصحابه على أعدائهم

١٨٩٧ - (الإمام الصادق عليه السلام) «أَمَّا قَوْلُهُ « حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ » فَهُوَ خُرُوجُ الْقَائِمِ وَهُوَ السَّاعَةُ ، فَسَيَعْلَمُونَ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَمَا نَزَلَ بِهِمْ مِنَ اللَّهِ عَلَىٰ يَدَيِّ قَائِمِهِ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ « مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا » ، (يَعْنِي عِنْدَ الْقَائِمِ) وَأَضْعَفُ جُنْدًا » . قُلْتُ : قَوْلُهُ : « وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى » ؟ قَالَ : يَزِيدُهُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ هُدًى عَلَىٰ هُدًى ، بِاتِّبَاعِهِمُ الْقَائِمَ حَيْثُ لَا يَجْحَدُونَهُ وَلَا يُنْكِرُونَهُ * وقد تقدّم مع مصادره في مريم - ٧٥.

١٨٩٧ - المصادر :

* : الكافي : ج ١ ص ٤٣١ ح ٩٠ - محمد بن يحيى ، عن سلمة بن الخطاب ، عن الحسن بن عبد الرحمن ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا ، قال : - □

* * *

قوة المهدي عليه السلام وأنصاره وضعف أعدائهم

١٨٩٨ - (الإمام الكاظم عليه السلام) « يَعْنِي بِذَلِكَ الْقَائِمَ وَأَنْصَارَهُ » * وقد تقدّم مع مصادره في مريم - ٧٥.

١٨٩٨ - المصادر :

* : الكافي : ج ١ ص ٤٣٢ ح ٩١ - علي بن محمد ، عن بعض أصحابنا ، عن ابن محبوب ،

٤٦٤ معجم أحاديث الإمام المهدي (ع)

عن محمد بن الفضيل ، عن أبي الحسن الماضي عليه السّلام قال : سألته . . . في حديث طويل جاء فيه في ص ٤٣٤ : - قلت « حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضَعَفُ نَاصِرًا وَأَقْلُ عَدَدًا » : - □

* * *

رجعة أمير المؤمنين مع المهدي عليهما السلام

١٨٩٩ - (القمي) « القائم وأمير المؤمنين عليهما السّلام في الرجعة » فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضَعَفُ نَاصِرًا وَأَقْلُ عَدَدًا « قال هو قول أمير المؤمنين لزفر : وَاللَّهِ يَا ابْنَ صَهَّاك : لَوْلَا عَهْدُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ وَكِتَابُ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَعَلِمْتُ أَنَّنَا أَضَعَفُ نَاصِرًا وَأَقْلُ عَدَدًا .

قال فلمّا أخبرهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما يكون من الرجعة ، قالوا : متى يكون هذا ؟ قال الله « قُلْ - يَا مُحَمَّدُ - إِنْ أَدْرِي أَقْرَبُ مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا *

١٨٩٩ - المصادر :

* : القمي : ج ٢ ص ٣٩١ - علي بن إبراهيم قوله : حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ ، قال : - □

* * *

﴿ عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا ﴾ (الجن - ٢٦) .

أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَخْبَرَ الْأَنْبِيَاءَ بِأَخْبَارِ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

١٩٠٠ - (القمي) « يخبر الله رسوله الذي يرتضيه بما كان قبله من الأخبار ، وما

يكون بعده من أخبار القائم عليه السلام ، والرجعة ، والقيامة *

١٩٠٠ - المصادر :

* : القمي : ج ٢ ص ٣٩١ - علي بن إبراهيم : وقوله : عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا ..

إلخ ، قال : -

☆ : الصافي : ج ٥ ص ٢٣٨ ، عن القمي .

☆ : البرهان : ج ٤ ص ٣٩٥ ح ٧ - عن القمي □

* * *

سورة المزمل

﴿ وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ﴾ (المزمل - ١٠) .

آن المهدي عليه السلام مسلط على دماء الظلمة

١٩٠١ - (الإمام الصادق عليه السلام) « فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ يَا مُحَمَّدُ مِنْ تَكْذِيبِهِمْ إِيَّاكَ فَإِنِّي مُنْتَقِمٌ مِنْهُمْ بِرَجُلٍ مِنْكَ وَهُوَ قَائِمِي الَّذِي سَلَطْتُهُ عَلَى دِمَاءِ الظُّلْمَةِ » * وقد تقدّم مع مصادره في ص - ١٧ .

١٩٠١ - المصادر :

* : التنزيل والتحرif : ص ٤٩ - ابن أسباط عن أبي حمزة عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : - □

سورة المدثر

﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ. قُمْ فَأَنْذِرْ﴾ (المدثر - ١ - ٢).

شدة جزاء الكافرين بعد الرجعة

١٩٠٢ - (أمير المؤمنين عليه السلام) «إِنَّ الْمُدَّثِّرَ هُوَ كَائِنٌ عِنْدَ الرَّجْعَةِ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَحْيَاةٌ قَبْلَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ مَوْتُ ؟ فَقَالَ لَهُ عِنْدَ ذَلِكَ : نَعَمْ وَاللَّهِ لَكُفْرَةٌ مِنَ الْكُفْرِ بَعْدَ الرَّجْعَةِ أَشَدُّ مِنْ كُفْرَاتِ قَبْلُهَا *»

١٩٠٢ - المصادر :

- * مختصر بصائر الدرجات : ص ٢٦ - وبهذا الإسناد (محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن سنان ، عن عمار بن مسروق ، عن المنخل بن جميل ، عن جابر بن يزيد) عن أبي جعفر عليه السلام أن أمير المؤمنين صلوات الله عليه كان يقول : -
- ☆ الإيقاظ من الهجمة : ص ٣٥٨ ب ١٠ ح ١٠٥ - عن مختصر بصائر الدرجات بتفاوت بسير .
- ☆ البحار : ج ٥٣ ص ٤٢ ب ٢٩ ح ١١ - عن مختصر بصائر الدرجات □

* * *

رجعة النبي صلى الله عليه وآله

١٩٠٣ - (الإمام الباقر عليه السلام) « فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ . قُمْ

٤٦٨ معجم أحاديث الإمام المهدي (ع)

فَأَنْذِرْ ﴿ يَعْنِي بِذَلِكَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَقِيَامَهُ فِي الرَّجْعَةِ يُنْذِرُ فِيهَا ، وَفِي قَوْلِهِ ﴿ إِنَّهَا لِأَحَدَى الْكُبَرِ نَذِيرًا ﴾ يَعْنِي مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، نَذِيرًا لِلْبَشَرِ فِي الرَّجْعَةِ . وَفِي قَوْلِهِ ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ كَافَّةً لِلنَّاسِ ﴾ فِي الرَّجْعَةِ * وقد تقدّم مع مصادره في سبأ - ٢٨.

١٩٠٣ - المصادر :

* : مختصر بصائر الدرجات : ص ٢٦ - محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن سنان ، عن عمار بن مسروق عن المنخل بن جميل ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر عليه السلام : - □

* * *

١٩٠٤ - (القمي) « أَنْذَرُ الرُّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، فَاَلْمَدْثَرُ يَعْنِي الْمَدْثَرُ بِثَوْبِهِ ، قُمْ فَأَنْذِرْ ، قَالَ : هُوَ قِيَامُهُ فِي الرَّجْعَةِ يُنْذِرُ فِيهَا * »

١٩٠٤ - المصادر :

- * : القمي : ج ٢ ص ٣٩٣ - في تفسير قوله : يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ . قُمْ فَأَنْذِرْ ، قَالَ : -
- * : البرهان : ج ٤ ص ٣٩٩ ح ١ - عن القمي ، وفيه « يريد بدل أنذر » .
- * : البحار : ج ٩ ص ٢٤٤ ح ١٤٧ - عن القمي ، بتفاوت يسير .
- وفي : ج ١٦ ص ٩٧ ح ٦ ذ ٣٤ - عن القمي ، نحوه .
- * : نور الثقلين : ج ٥ ص ٤٥٣ ح ٣ - آخره ، عن القمي □

* * *

﴿ وَيَا بَاكَ فَطَهِّرْ ﴾ (المدثر - ٤) .

سيرة المهدي عليه السلام في ملبسه

١٩٠٥ - (الإمام الصادق عليه السلام) « إِنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ عِنْدَكُمْ فَاتِي بَنِي

ديوان ، واشترى ثلاثة أثوابٍ بدِينارٍ ، أَلْقِيصُ إِلَى فَوْقِ الْكُعبِ وَالْإِزَارِ
إِلَى نِصْفِ السَّاقِ ، وَالرِّدَاءُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ إِلَى تَحْتِهِ وَمِنْ خَلْفِهِ إِلَى إِيَّاهِ ،
ثُمَّ دَفَعَ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ ، فَلَمْ يَزَلْ يَحْمَدُ اللَّهَ عَلَى مَا كَسَاهُ حَتَّى دَخَلَ
مَنْزِلَهُ ثُمَّ قَالَ : هَذَا اللَّبَاسُ الَّذِي يُبْنِي لِلْمُسْلِمِينَ أَنْ يَلْبَسُوهُ ، قَالَ أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : وَلَكِنْ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَلْبَسُوا هَذَا الْيَوْمَ وَلَوْ فَعَلْنَاهُ
لَقَالُوا مَجْنُونٌ وَلَقَالُوا : مُرَائٍ ، وَاللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ : « وَيُيَابِكُ فَطَهَّرْ قَالَ :
وَيُيَابِكُ أَرْفَعَهَا وَلَا تَجَرُّهَا ، وَإِذَا قَامَ قَائِمُنَا كَانَ هَذَا اللَّبَاسُ » *

١٩٠٥ - المصادر :

- * : الكافي : ج ٦ ص ٤٥٥ ح ٢ - الحسين بن محمد ، عن معلّى بن محمد ، عن الحسن بن علي الوشاء ، عن أحمد بن عائذ ، عن أبي خديجة ، عن معلّى بن خنيس ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : -
- * : وسائل الشيعة : ج ٣ ص ٣٦٥ - ٣٦٦ ح ٧ - عن الكافي وفيه « تَلْبَسُوهَا » .
- * : حلية الأبرار : ج ١ ص ٣٤١ ب ٢٦ - كما في الكافي عن محمد بن يعقوب .
- وفي : ج ٢ ص ٥٧٥ ب ١٧ - كما في الكافي عن محمد بن يعقوب .
- * : البرهان : ج ٤ ص ٣٩٩ - ٤٠٠ ح ٢ - عن الكافي .
- * : غاية المرام : ص ٦٦٩ ب ١٣٠ ح ٤ - كما في الكافي بتفاوت يسير عن ابن يعقوب .
- * : البحار : ج ٤١ ص ١٥٩ ب ١٠٦ ح ٥٢ - عن الكافي .
- * : نور الثقلين : ج ٥ ص ٤٥٣ ح ٦ - عن الكافي □

* * *

﴿ فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ ﴾ (المدثر - ٨) .

نداء جبرئيل باسم المهدي عليه السلام ثلاث مرّاتٍ

١٩٠٦ - (الإمام الباقر عليه السلام) « النَّاقُورُ هُوَ النَّدَاءُ مِنَ السَّمَاءِ : أَلَا إِنَّ وَلِيَّكُمْ
فُلَانٌ (بَنْ فُلَانٍ) الْقَائِمُ بِالْحَقِّ يُنَادِي بِهِ جَبْرَائِيلُ فِي ثَلَاثِ سَاعَاتٍ مِنْ ذَلِكَ

الْيَوْمَ فَذَلِكَ «يَوْمَ عَمِيرٍ عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ» يَعْنِي بِالْكَافِرِينَ :
الْمُرَجَّةَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِنِعْمَةِ اللَّهِ ، وَبِوَلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
عَلَيْهِ السَّلَامُ *»

١٩٠٦ - المصادر :

- * : تأويل الآيات : ج ٢ ص ٧٣٢ ح ٣ - وروي عن عمرو بن شمر ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قوله عز وجل : فَإِذَا نُفِرَ فِي النَّاقُورِ ، قال : -
- * : البرهان : ج ٤ ص ٤٠٠ ح ٣ - كما في تأويل الآيات ، وفيه « أَلَا إِنَّ وَلِيَّكُمْ اللَّهَ » .
- * : المحجة : ص ٢٣٨ - كما في تأويل الآيات □

* * *

أن المهدي عليه السلام يلهم بوقت ظهوره

١٩٠٧ - (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّ مَنَا إِمَاماً مُظْفَراً مُسْتَبْتِراً (مُسْتَبْتِراً) ،
فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ ذِكْرَهُ إِظْهَارَ أَمْرِهِ ، نَكَّتْ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةً ، فَظَهَرَ فَقَامَ بِأَمْرِ
اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى *»

١٩٠٧ - المصادر :

- * : الكافي : ج ١ ص ٣٤٣ ح ٣٠ - أبو علي الأشعري ، عن محمد بن حسان ، عن محمد بن علي ، عن عبد الله بن القاسم ، عن المفضل بن عمر ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : فَإِذَا نُفِرَ فِي النَّاقُورِ ، قال : -
- * : إثبات الوصية : ص ٢٢٨ - محمد بن الحسين ، عن موسى بن سعدان ، عن عبد الله بن القاسم ، عن المفضل بن عمر قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن تفسير جابر فقال : لَا تُحَدِّثْ بِهِ السَّفَلَةَ فَيَذْبَعُوهُ ، أَمَا تَقْرَأُ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : - كما في الكافي بتفاوت يسير ، وفيه « .. إِمَاماً مُسْتَبْتِراً .. فَيُظْهِرُ حَتَّى يَقُومَ » .
- * : النعماني : ص ١٨٧ ب ١٠ ح ٤٠ - كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب ، وليس فيه « مُظْفَراً » وفيه « إِمَاماً مُسْتَبْتِراً » .
- * : كمال الدين : ج ٢ ص ٣٤٩ ب ٣٣ ح ٤٢ كما في إثبات الوصية بتفاوت يسير ، بسنده عن المفضل بن عمر ، وفيه « إِمَاماً مُسْتَبْتِراً .. وَأَمْرُ بِأَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » .

الآيات المفسرة بالإمام المهدي (ع) ٤٧١

- * غيبة الطوسي : ص ١٠٣ - كما في إثبات الوصية بتفاوت يسير ، بسنده عن المفضل بن عمر ، وفيه « إماماً مُسْتَبْرَئاً » .
- * رجال الكشي : ص ١٩٢ الرقم ٣٣٨ - كما في إثبات الوصية بتفاوت يسير ، بسنده عن المفضل بن عمر : -
- * تأويل الآيات : ج ٢ ص ٧٣٢ ح ١ - كما في الكافي بتفاوت يسير ، وقال « رواه الشيخ المفيد قدس الله روحه ، عن محمد بن يعقوب ، بإسناده عن المفضل بن عمر » .
- * إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٤٧ ب ٣٢ ح ٣٩ - عن الكافي ، بتفاوت يسير .
- * وفي : ص ٥٠١ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٢٨٥ - عن غيبة الطوسي ، بتفاوت يسير .
- * المحجة : ص ٢٣٨ - كما في الكافي بتفاوت يسير ، عن محمد بن يعقوب ، والمفيد .
- * وفي : ص ٢٣٩ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه ، وفي سنده « سعدان بن مسلم ، بدل موسى بن سعدان » .
- * البرهان : ج ٤ ص ٤٠٠ ح ١ و ٢ - عن الكافي ، وليس في سنده « محمد بن حسان ، والمفيد » .
- * وفيها : ح ٤ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه .
- * البحار : ج ٢ ص ٧٠ ب ١٣ ح ٢٩ - عن الكشي ، وقال « لعل المراد أنَّ تلك الأسرار إنما تظهر عند قيام القائم عليه السَّلام ورفع النقبة ، ويحتمل أن يكون الإستشهاد بالآية لبيان عسر فهم تلك العلوم التي يظهرها القائم عليه السَّلام وشِدَّتْها على الكافرين كما يدل عليه تمام الآية وما بعدها » .
- * وفي : ج ٥١ ص ٥٧ ب ٥ ح ٤٩ - عن النعماني .
- * نور الثقلين : ج ٥ ص ٤٥٤ ح ١٣ - عن غيبة الطوسي ، وفيه « نكت ، بدل نكتت .. فيظهر ، بدل فظهر » □

* * *

أنَّ المهدي عليه السلام يعرف الإِذن له بالظهور

١٩٠٨ - (الإمام الصادق عليه السَّلام) « قَالَ : إِذَا نُقِرَ فِي أُذُنِ الْإِمَامِ الْقَائِمِ ، أُذِنَ لَهُ فِي الْقِيَامِ » *

١٩٠٨ - المصادر :

- * تأويل الآيات : ج ٢ ص ٧٣٢ - وفي حديث آخر عنه (أبي عبد الله) عليه السَّلام : -
- * البرهان : ج ٤ ص ٤٠٠ ح ٢ - كما في تأويل الآيات مرسلاً .

* : المحجة : ص ٢٣٨ - كما في تأويل الآيات .

* : إلزام الناصب : ج ١ ص ١٠١ - عن المحجة □

* * *

﴿ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيداً ﴾ (المذثر - ١١) .

أن دولة إبليس تنتهي بظهور المهدي عليه السلام

١٩٠٩ - (الإمام الباقر عليه السلام) « يَعْنِي بِهَذِهِ الْآيَةِ إِبْلِيسَ اللَّعِينَ خَلَقَهُ وَحِيداً مِنْ غَيْرِ أَبٍ وَلَا أُمٍّ ، وَقَوْلُهُ : وَجَعَلْتُ لَهُ مَالاً مَمْدُوداً ، يَعْنِي هَذِهِ الدَّوْلَةَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ، يَوْمَ يَقُومُ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَبَيَّنَّ شُهُوداً وَمَهَّدَتْ لَهُ تَمْهيداً ، ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ ، كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عَنِيداً ، يَقُولُ : مُعَانِداً لِلْآيَةِ ، يَدْعُوا إِلَى غَيْرِ سَبِيلِهَا وَيَصُدُّ النَّاسَ عَنْهَا ، وَهِيَ آيَاتُ اللَّهِ » *

١٩٠٩ - المصادر :

* : تأويل الآيات : ج ٢ ص ٧٣٤ ح ٥ - جاء في تفسير أهل البيت عليهم السلام رواه الرجال ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل : ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيداً ، قال : -

* : البرهان : ج ٤ ص ٤٠٢ ح ٩ - عن تأويل الآيات .

* : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٧٩ ب ٤٩ - عن تأويل الآيات .

* : المحجة : ص ٢٤٠ - عن تأويل الآيات .

* : البحار : ج ٢٤ ص ٣٢٥ ب ٦٧ ح ٤١ - عن تأويل الآيات .

* : إلزام الناصب : ج ١ ص ١٠١ - عن المحجة □

* * *

﴿ فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ . ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴾ (المذثر - ١٩ - ٢٠) .

عذاب الطغاة المترفين على يد المهدي عليه السلام

١٩١٠ - (الإمام الصادق عليه السلام) « عَذَابٌ بَعْدَ عَذَابٍ يُعَذَّبُهُ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ » *

١٩١٠ - المصادر :

- * : القمي : ج ٢ ص ٣٩٥ - قال : حدثنا أبو العباس قال : حدثنا يحيى بن زكريا ، عن علي بن حسان ، عن عمه عبد الرحمن بن كثير ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله : دُزِّي وَمَنْ خُلِقْتُ وَجِيداً ، إلى قوله : فَقَتِلَ كَيْفَ قُدِّرَ ، ثُمَّ قِيلَ كَيْفَ قُدِّرَ ، قال : -
- * : تأويل الآيات : ج ٢ ص ٧٣٣ ح ٤ - عن القمي .
- * : البرهان : ج ٤ ص ٤٠١ ح ١ - عن القمي .
- * : المحجة : ص ٢٤١ - عن القمي .
- * : البحار : ج ٨ الطبعة القديمة ص ٢٠٢ - عن القمي .
- * : نور الثقلين : ج ٥ ص ٤٥٤ ح ١٤ - عن القمي .
- * : إزام الناصب : ج ١ ص ١٠١ - عن المحجة □

* * *

﴿ إِنَّهَا لِإِخْدَى الْكُبَرِ ، نَذِيرًا لِلْبَشَرِ ﴾ (المندر - ٣٥ - ٣٦) .

رجعة النبي صلى الله عليه وآله

١٩١١ - (الإمام الباقر عليه السلام) « فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ . قُمْ فَأَنذِرْ ﴾ يَعْنِي بِذَلِكَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَقِيَامَهُ فِي الرَّجْعَةِ يُنْذِرُ فِيهَا ، وَفِي قَوْلِهِ ﴿ إِنَّهَا لِإِخْدَى الْكُبَرِ نَذِيرًا ﴾ يَعْنِي مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَذِيرًا ﴿ لِلْبَشَرِ ﴾ فِي الرَّجْعَةِ ، وَفِي قَوْلِهِ ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ كَافَّةً لِّلنَّاسِ ﴾ فِي الرَّجْعَةِ * وقد تقدّم مع مصادره في سبأ - ٢٨ .

١٩١١ - المصادر :

* : مختصر بصائر الدرجات : ص ٢٦ - محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن سنان ، عن عمار بن مسروق ، عن المنخل بن جميل ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر عليه السلام : - □

* * *

﴿ فِي جَنَاتٍ يَتَسَاءَلُونَ . عَنِ الْمُجْرِمِينَ . مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ . قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ . وَلَمْ نَكُ نُطْعِمِ الْمَسْكِينِ . وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ . وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ الدِّينِ . حَتَّى أَتَيْنَا الْيَقِينَ . فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ ﴾ (المذثر - ٤٠ - ٤٨) .

أَنَّ يَوْمَ ظَهْرٍ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ الدِّينِ فِي الْآيَةِ

١٩١٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) « لَمْ يَكُونُوا مِنْ شِيعَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَلَمْ نَكُ نُطْعِمِ الْمَسْكِينِ ، وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ ، وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ الدِّينِ : فَذَلِكَ يَوْمُ الْقَائِمِ وَهُوَ يَوْمُ الدِّينِ . حَتَّى أَتَانَا الْيَقِينَ : أَيُّامُ الْقَائِمِ . فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ : فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ لِمَخْلُوقٍ وَلَنْ يَشْفَعَ فِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » *

١٩١٢ - المصادر :

* : فرائد الكوفي : ص ١٩٤ - قال : حدثني جعفر بن محمد الفزاري ، معنعناً عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى : فِي جَنَاتٍ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ الْمُجْرِمِينَ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ ، يعني : -

* : البحار : ج ٥١ ص ٦١ - ٥ ح ٦١ - عن فرائد □

* * *

سورة النبأ

﴿يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا﴾ (النبأ - ١٨) .

أَوَّل من يرجع الإمام الحسين عليه السلام

١٩١٣ - (الإمام الصادق عليه السلام) «نَعَمْ ، فَبَقِيَ لَهُ : مَنْ أَوَّل مَنْ يَخْرُجُ ؟ قَالَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، يَخْرُجُ عَلَى أَثَرِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قُلْتُ : وَمَعَهُ النَّاسُ كُلُّهُمْ ؟ قَالَ : لَا بَلْ كَمَا ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ ﴿يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا﴾ قَوْمٌ بَعْدَ قَوْمٍ» *

١٩١٣ - المصادر :

* : مختصر بصائر الدرجات : ص ٤٨ - ومما رواه لي ورويته عن السيد الجليل السعيد بهاء الدين علي بن عبد الحميد الحسيني ، رواه بطريقه عن أحمد بن محمد الأيادي ، يرفعه إلى أحمد بن عتبة ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، سئل عن الرجعة أحق هي ؟ قال : -
☆ : منتخب الأنوار المضيئة : ص ٢٠١ - كما في مختصر بصائر الدرجات ، عن أحمد بن محمد الأيادي .

☆ : الإيقاظ من الهجعة : ص ٢٨١ ب ٩ ح ٩٨ - مختصراً عن مختصر بصائر الدرجات .

وفي : ص ٣٦٧ ، ب ١٠ ، ح ١٢٣ - عن الحسن بن سليمان أيضاً في باب الكرات .

☆ : البحار : ج ٥٣ ص ١٠٣ ب ٢٩ ح ١٣٠ - عن مختصر بصائر الدرجات .

☆ : مرآة الأنوار ومشكاة الأسرار : ص ٣٤٦ - كما في مختصر بصائر الدرجات ، مرسلاً □

* * *

سورة النازعات

﴿يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ﴾ (النازعات - ٦ - ٧) .

رجعة الحسين وأمير المؤمنين عليها السلام

١٩١٤ - (الإمام الصادق عليه السلام) «الرَّاجِفَةُ : الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ .
وَالرَّادِفَةُ : عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ يَنْفُضُ رَأْسَهُ مِنَ
التُّرَابِ مَعَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ فِي خَمْسَةِ وَتِسْعِينَ أَلْفًا وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ ﴿إِنَّا
لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ ، يَوْمَ لَا يَنْفَعُ
الظَّالِمِينَ مَعَذَرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ﴾ *»

وقد تقدّم مع مصادره في المؤمن - ٥١.

١٩١٤ - المصادر :

* : فرات الكوفي : ص ٢٠٣ - قال : حدثنا أبو القاسم العلوي معنعناً عن أبي عبد الله
عليه السلام ، في قوله : يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ : □

* * *

﴿قَالُوا تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ، فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ﴾ (النازعات - ١٢ -

١٣) .

رجعة بعض أعداء الله تعالى

١٩١٥ - (الإمام الصادق عليه السلام) « أَقُولُ فِيهَا مَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَذَلِكَ أَنَّ تَفْسِيرَهَا صَارَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ هَذَا الْحَرْفُ بِخَمْسٍ وَعَشْرِينَ لَيْلَةً قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ تِلْكَ إِذْ كُرَّةٌ خَاسِرَةٌ ﴾ إِذَا رَجَعُوا إِلَى الدُّنْيَا وَلَمْ يَقْضُوا ذُخُولَهُمْ .
فَقَالَ لَهُ أَبِي : يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ ﴾ أَيُّ شَيْءٍ أَرَادَ بِهَذَا ؟ فَقَالَ : إِذَا انْتَقِمَ مِنْهُمْ وَمَاتَتِ الْأَبْدَانُ بَقِيَّتِ الْأَرْوَاحُ سَاهِرَةً لَا تَنَامُ وَلَا تَمُوتُ * »

١٩١٥ - المصادر :

- * مختصر بصائر الدرجات : ص ٢٨ - وبهذا الإسناد (محمد بن عيسى بن عبيد ، عن القاسم بن يحيى ، عن جده عن (الحسن بن راشد قال : حدثني محمد بن عبد الله بن الحسين قال : دخلت مع أبي على أبي عبد الله عليه السلام فجرى بينهما حديث فقال أبي لأبي عبد الله عليه السلام : ما تقول في الكرّة ؟ قال : -
- * الإيقاظ من الهجعة : ص ٢٧٩ ب ٩ ح ٩٣ - عن مختصر بصائر الدرجات ، بتفاوت يسير ومع حذف بعض كلماته ، وفيه « أن تفسرها جاء » .
- * البرهان : ج ٤ ص ٤٢٥ ح ١ - كما في مختصر بصائر الدرجات ، عن سعد بن عبد الله .
- * البحار : ج ٥٣ ص ٤٤ ب ٢٩ ح ١٧ - عن مختصر بصائر الدرجات □

* * *

سورة عبس

﴿ ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ ﴾ (عبس - ٢١ -
٢٣) .

رجعة الشهداء إلى الدنيا

١٩١٦ - (الإمام الباقر عليه السلام) « نَعَمْ نَزَلَتْ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .
مَا أَكْفَرُهُ : يَعْنِي بِقَتْلِكُمْ إِيَّاهُ ، ثُمَّ نَسَبَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَنَسَبَ
خَلْقَهُ وَمَا أَكْرَمَهُ اللَّهُ بِهِ فَقَالَ : « مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقْتُهُ » يَقُولُ : مِنْ طِينَةِ
الْأَنْبِيَاءِ خَلَقْتُهُ فَقَدَرَهُ « لِلْخَيْرِ » ثُمَّ السَّبِيلَ يَسْرُهُ « يَعْنِي سَبِيلَ الْهُدَى » ثُمَّ
أَمَاتَهُ « مَيِّتَهُ الْأَنْبِيَاءِ » ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ « قُلْتُ مَا قَوْلُهُ : ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ
قَالَ : يَمُكِّثُ بَعْدَ قَتْلِهِ فِي الرَّجْعَةِ فَيَقْضِي مَا أَمَرُهُ » *

١٩١٦ - المصادر :

☆ : القمي : ج ٢ ص ٤٠٥ - ٤٠٦ - أخبرنا أحمد بن إدريس ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن أبي
نصر ، عن جميل بن دراج ، عن أبي أسامة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألته عن قول
الله « قُلِّلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرُهُ » قال : -

☆ : مختصر بصائر الدرجات : ص ٤٧ - عن القمي ، وفي سنده « محمد بن إدريس . . أبي
سلمة » .

☆ : الإيقاظ من الهجمة : ص ٣٤٧ و ٣٤٨ ب ١٠ ح ٨٦ - عن القمي .

- ☆ البرهان : ج ٤ ص ٤٢٨ ح ١ - عن القمي .
- ☆ البحار : ج ٥٣ ص ٩٩ ب ٢٩ ح ١١٩ - عن القمي وقال « قوله » مَا أَكْفَرُهُ « في خبر أبي سلمة يحتمل أن يكون ضميره راجعاً إلى أمير المؤمنين عليه السلام بأن يكون استفهاماً إنكارياً كما مرّ في الخبر السابق ويحتمل أن يكون راجعاً إلى القاتل بفرينة المقام فيكون على التعجب أي ما أكفر قاتله ، ويؤيد الأول الخبر الأول ، ويؤيد الثاني أنّ في رواية محمد بن العباس يعني قاتله بقتله إياه .
- ☆ نور الثقلين : ج ٥ ص ٥١٠ ح ١١ - عن القمي □

* * *

١٩١٧ - (الإمام الباقر عليه السلام) « يَمُكُّ بَعْدَ قَتْلِهِ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ يَبْعَثُهُ اللَّهُ وَذَلِكَ قَوْلُهُ ﴿ إِذَا شَاءَ أَنْشَرُهُ ﴾ وَقَوْلُهُ لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرُهُ ، فِي حَيَاتِهِ بَعْدَ قَتْلِهِ فِي الرَّجْمَةِ » *

- ١٩١٧ - المصادر :
- ☆ تأويل الآيات : ج ٢ ص ٧٦٤ ح ٢ - ما رواه محمد بن العباس (رحمه الله) ، عن أحمد بن إدريس ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن جميل بن دراج ، عن أبي أسامة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سأله عن قول الله عز وجل : ﴿ كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرُهُ ﴾ إلى أن قال قلت : ما معنى قوله : إِذَا شَاءَ أَنْشَرُهُ ، قال : -
- ☆ البرهان : ج ٤ ص ٤٢٨ ح ٢ - عن تأويل الآيات .
- ☆ البحار : ج ٥٣ ص ٩٩ ب ٢٩ ح ١١٩ - عن تأويل الآيات □

* * *

سورة التكوير

﴿ فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ . الْجَوَارِ الْكُنَّسِ ﴾ (التكوير : ١٥ - ١٦) .

غيبية المهدي عليه السلام ثم ظهوره كالشهاب المتوقد

١٩١٨ - (الإمام الباقر عليه السلام) « إِمَامٌ يَخْبِئُ سَنَةً سِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ ، ثُمَّ يَظْهَرُ كَالشَّهَابِ يَتَوَقَّدُ فِي اللَّيْلَةِ الظُّلُمَاءِ ، فَإِنْ أَدْرَكَتْ زَمَانُهُ قَرَّتْ عَيْنُكَ » *

١٩١٨ - المصادر :

* : الكافي : ج ١ ص ٣٤١ ح ٢٢ - علي بن محمد ، عن جعفر بن محمد ، عن موسى بن جعفر البغدادي ، عن وهب بن شاذان ، عن الحسن بن أبي الربيع ، عن محمد بن إسحاق ، عن أم هانئ قالت : سألت أبا جعفر محمد بن علي عليهما السلام عن قول الله تعالى : فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ ، قالت : فقال : -

وفيها : ح ٢٣ - عدة من أصحابنا ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن الحسن ، عن عمر بن يزيد ، عن الحسن بن الربيع الهمداني قال : حدثنا محمد بن إسحاق ، عن أسيد بن ثعلبة ، عن أم هانئ قالت : لقيت أبا جعفر محمد بن علي عليهما السلام فسأته ، عن هذه الآية : فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ ، قال : - كما في روايته الأولى بتفاوت .
وفيه : « الْخُنَّسُ إِمَامٌ يَخْبِئُ فِي زَمَانِهِ حَتَّى انْقِطَاعِ مَنْ عَلَيْهِ حَتَّى النَّاسِ . . ثُمَّ يَبْدُو » .

* : الهداية الكبرى : ص ٨٨ - عنه (الحسين بن حمدان) قدس الله روحه ، عن محمد بن الحسن ، عن عمر بن يزيد ، عن الحسن بن أبي الربيع الهمداني ، عن أبي إسحاق ، عن أسد بن ثعلبة ، قال لقيت أبا جعفر يعني الباقر فسئلته عن هذه الآية ﴿ فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ الْجَوَارِ

- الْكُنْزُ ﴿ قال : - كما في رواية الكافي الثانية بتفاوت .
- * : إثبات الوصية : ص ٢٢٤ - كما في هداية الحضيبي بتفاوت يسير وفي سنده « محمد بن الحسين » .
- * : النعماني : ص ١٤٩ ب ١٠ ح ٦ - بتفاوت ، بسند آخر عن أم هاني وفيه : « فقال يَا أُمَّ هَانِي إِمَامٌ يُخَيِّسُ نَفْسَهُ حَتَّى يَنْقَطِعَ عَنِ النَّاسِ عِلْمُهُ » .
- وفي : ص ١٥٠ ب ١٠ ذ ٦ - كما في رواية الكافي الأولى عن محمد بن يعقوب .
- وفيها : ح ٧ - كما في رواية الكافي الثانية عن محمد بن يعقوب .
- * : كمال الدين : ج ٢ ص ٣٢٤ ب ٣٢ ح ١ - كما في هداية الحضيبي بتفاوت بسنده عن أم هاني .
- * : غيبة الطوسي : ص ١٠١ - كما في رواية الكافي الثانية عن سعد بن عبد الله .
- * : تأويل الآيات : ج ٢ ص ٧٦٩ ح ١٦ - كما في رواية الكافي الأولى ، بسنده عن أم هاني .
- * : منتخب الأنوار المضيئة : ص ٢٠ ح ١٠ - كما في رواية الكافي الثانية ، عن أحمد بن محمد الأيادي .
- * : الصافي : ج ٥ ص ٢٩٢ - عن رواية الكافي الأولى وقال « وفي الإكمال ما يقرب منه » .
- * : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٤٥ ب ٣٢ ح ٣٢ - كما في رواية الكافي الأولى ، عن محمد بن يعقوب . وعن كمال الدين ، وغيبة الطوسي .
- وفي : ص ٥٦٦ ب ٣٢ ح ٣٩ - عن تأويل الآيات .
- * : البرهان : ج ٤ ص ٤٣٣ ح ١ ب ٢ - عن الكافي .
- وفيها : ح ٣ - عن النعماني .
- وفيها : ح ١ - عن تأويل الآيات .
- * : المحجة : ص ٢٤٤ - كما في رواية الكافي الأولى والثانية ، عن محمد بن يعقوب .
- وفي : ص ٢٤٤ و ٢٤٥ - عن النعماني .
- وفي : ص ٢٤٥ - عن تأويل الآيات .
- * : البحار : ج ٢٤ ص ٧٨ ب ٣٠ ح ١٨ - عن تأويل الآيات .
- وفي : ج ٥١ ص ٥١ ب ٥ ح ٢٦ - عن كمال الدين ، وغيبة الطوسي ، والنعماني .
- وفي : ص ١٣٧ ب ٥ ح ٦ - عن النعماني .
- * : نور الثقلين : ج ٥ ص ٥١٧ ح ١٨ - عن كمال الدين .
- وفيها : ح ١٩ - عن رواية الكافي الأولى .
- وفيها : ح ٢٠ - عن رواية الكافي الثانية .
- * : ينابيع المودة : ص ٤٣٠ ب ٧١ - عن المحجة بتفاوت يسير .
- * : منتخب الأثر : ص ٢٥٦ ب ٢٧ ح ٧ - عن النعماني ، وغيبة الطوسي ، ونبابيع المودة ،

والكافي □

* * *

إمتحان الناس في غيبة المهدي عليه السلام

١٩١٩ - (الإمام الباقر عليه السلام) « فَسَلِّي يَا أُمَّ هَانِي قَالَتْ : قُلْتُ : يَا سَيِّدِي قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنْصِ الْجَوَارِ الْكُنْصِ ، قَالَ : نَعَمْ الْمَسْأَلَةُ سَأَلْتَنِي يَا أُمَّ هَانِي . هَذَا مَوْلُودٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ ، هُوَ الْمَهْدِيُّ مِنْ هَذِهِ الْعِزَّةِ ، تَكُونُ لَهُ حَيْرَةٌ وَغَيْبَةٌ ، يَضِلُّ فِيهَا أَقْوَامٌ ، وَيَهْتَدِي فِيهَا أَقْوَامٌ : فَيَا طُوبَى لَكَ إِنْ أَذْرَكْتِهِ ، وَيَا طُوبَى لِمَنْ أَذْرَكَهُ » *

١٩١٩ - المصادر :

* : كمال الدين : ص ٣٣٠ ب ٣٢ ح ١٤ - وبهذا الإسناد (حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس رضي الله عنه قال : حدثنا أبو عمرو الكشي) عن محمد بن مسعود ، عن نصر بن الصباح ، عن جعفر بن سهيل قال : حدثني أبو عبد الله أخو أبي علي الكاظمي ، عن القابوسي ، عن نصر بن السندي ، عن الخليل بن عمرو ، عن علي بن الحسن الفزاري ، عن إبراهيم بن عطية ، عن أم هاني الثقفية قالت : غدت على سيدي محمد بن علي الباقر عليه السلام فقلت له : يا سيدي آية في كتاب الله عز وجل عرضت بقلبي فأقلقنتي وأسهرت ليلي ، قال : -

* : الصافي : ج ٥ ص ٢٩٢ - عن كمال الدين .

* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٦٩ ب ٣٢ ح ٥ ص ١٣٦ - عن كمال الدين .

* : البحار : ج ٥١ ص ١٣٧ ف ٥ ح ٤ - عن كمال الدين وفي سنده « نصر بن السندي » .

* : نور الثقلين : ج ٥ ص ٥١٧ ح ١٨ - عن كمال الدين ، بتفاوت سير .

* : منتخب الأثر : ص ٢٥٦ ب ٢٧ ح ٢ - عن كمال الدين □

* * *

سورة المطففين

﴿ وَإِذَا تُلُتِ عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴾ (المطففين - ١٣) .

تكذيب بعضهم بنسب المهدي عليه السلام

١٩٢٠ - (الإمام الصادق عليه السلام) : « يَغْنِي تَكْذِيبُهُ بِالْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا يَقُولُ لَهُ : لَسْنَا نَعْرِفُكَ وَلَسْتَ مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ كَمَا قَالَ الْمُشْرِكُونَ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ * »

وقد تقدّم مع مصادره في القلم - ١٥ .

١٩٢٠ - المصادر :

* : تأويل الآيات : ج ٢ ص ٧٧١ - ٧٧٢ ح ١ - رواه أحمد بن إبراهيم بن عباد بإسناده إلى عبد الله بن بكير يرفعه إلى أبي عبد الله في حديث في قوله تعالى : وَإِذَا تُلُتِ عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ قَالَ : - □

سورة الإنشقاق

﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ﴾ - (الإنشقاق - ١٩) .

آن المهدي عليه السلام يستوفي مدد غيبات الأنبياء عليهم السلام

١٩٢١ - (الإمام الصادق عليه السلام) « إِنَّ لِلْقَائِمِ مِنَّا غَيَّةٌ يَطُولُ أَمْدُهَا ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَلِمَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمِنَ إِلَّا أَنْ تَجْرِيَ فِيهِ سُنَنُ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِي غَيَابَتِهِمْ ، وَإِنَّهُ لَا يَدُّ لَهُ يَا سَدِيرُ مِنْ اسْتِيفَاءِ مُدَدِ غَيَابَتِهِمْ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ﴾ أَيُّ سُنَنِ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ* »

١٩٢١ - المصادر :

* : كمال الدين : ص ٤٨٠ ب ٤٤ ح ٦ - حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رضي الله عنه قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود ، وحيدر بن محمد السمرقندي جميعاً قالوا : حدثنا محمد بن مسعود قال : حدثنا جبرئيل بن أحمد ، عن موسى بن جعفر البغدادي قال : حدثني الحسن بن محمد الصيرفي ، عن حنان بن سدير ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : -

* : علل الشرائع : ص ٢٤٥ ب ١٧٨ ح ٧ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير وفيه « أَيُّ سُنَنَّا عَلَى سُنَنِ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ » .

* : الصافي : ج ٥ ص ٣٠٥ - مختصراً ، عن كمال الدين .

- ☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٨٦ ب ٣٢ ف ٥ ح ٢١٢ - عن كمال الدين بتفاوت يسير في سنده ، وفيه « أن يجعل فيه . . » والعلل .
- ☆ : المحجة : ص ٢٤٦ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه .
- ☆ : البرهان : ج ٤ ص ٤٤٤ ح ٨ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير في سنده ومتنه ، عن ابن بابويه .
- ☆ : البحار : ج ٥١ ص ١٤٢ ب ٦ ح ٢ - عن علل الشرائع .
- ☆ : مقدمة تفسير مرآة الأنوار ومشكاة الأسرار : ٣٣ - عن كمال الدين ، والعلل .
- ☆ : نور الثقلين : ج ٥ ص ٥٣٩ ح ٢٠ - عن كمال الدين ، وفيه « . . سير الأنبياء . . انتهاء مدة غيبتهم » .
- ☆ : منتخب الأثر : ص ٢٦٣ ، ف ٢ ب ٢٧ ، ح ١٨ - عن البحار □

* * *

سورة البروج

﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ﴾ (البروج - ١) .

الأئمة عليهم السلام بروج سماء النبوة

١٩٢٢ - (النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) « أَمَّا السَّمَاءُ فَآنَا وَأَمَّا الْبُرُوجُ فَلَأَيِّمَةٌ بَعْدِي ،
أُولَئِهِمْ عَلَيَّ وَآخِرُهُمُ الْمَهْدِيُّ (صلوات الله عليهم أجمعين) » *

١٩٢٢ - المصادر :

* : الإختصاص : ص ٢٢٣ - عنه (محمد بن علي) قال : حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ،
عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي ، عن موسى بن عمران ، عن عمه الحسين بن يزيد ، عن
علي بن سالم ، عن أبيه [عن سالم بن دينار] عن سعد بن طريف ، عن الأصبع بن نباتة قال :
سمعت ابن عباس يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إلی أن قال : أَتَقْدَرُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ
أَنْ اللَّهُ يُقَسِّمَ بِالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ وَيُعَيِّنَ بِهِ السَّمَاءَ وَبُرُوجَهَا ؟ قلت يا رسول الله فما ذاك ؟
قال : -

- * : البحار : ج ٣٦ ص ٣٧٠ ب ٤١ ح ٢٣٤ - عن الإختصاص .
- * : إثبات الهداة : ج ١ ص ٦٣٥ ب ١ ف ٤٢ ح ٧٤٧ - عن الإختصاص .
- * : البرهان : ج ٤ ص ٤٤٥ ح ١ - عن الإختصاص .
- * : عوالم العلوم : ج ١٥ الجزء ٣ ص ١٨٩ ب ١ ح ١٧٠ - عن الإختصاص .
- * : مستدرك الوسائل : ج ١ ص ٣٨١ ب ١ ح ١ عن الإختصاص □

سورة الطارق

﴿ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا . وَأَكِيدُ كَيْدًا . فَمَهْلِ الْكَافِرِينَ أَمَهُلُهُمْ رُويْدًا ﴾
(الطارق : ١٥ - ١٧) .

أَنْ المهدي عليه السلام ينتقم من الجبارين والطواغيت

١٩٢٣ - (الإمام الصادق عليه السلام) « مَا لَهُ قُوَّةٌ يَقْوَى بِهَا عَلَى خَالِقِهِ وَلَا نَاصِرُ مِنْ اللَّهِ يَنْصُرُهُ إِنْ أَرَادَ بِهِ سُوءًا .
قُلْتُ : إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ؟ قَالَ : كَادُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَكَادُوا عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَكَادُوا فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ ، فَقَالَ اللَّهُ : يَا مُحَمَّدُ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ، وَأَكِيدُ كَيْدًا ، فَمَهْلِ الْكَافِرِينَ يَا مُحَمَّدُ ، أَمَهُلُهُمْ رُويْدًا لَوْ قَتِ بَعَثَ الْقَائِمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَنْتَقِمَ لِي مِنَ الْجَبَّارِينَ وَالطَّوَاعِيتِ مِنْ قُرَيْشٍ وَبَنِي أُمَيَّةَ وَسَائِرِ النَّاسِ » *

١٩٢٣ - المصادر :

- * القمي : ج ٢ ص ٤١٦ - حدثنا جعفر بن أحمد ، عن عبيد الله بن موسى ، عن الحسن بن علي ، عن ابن أبي حمزة ، عن أبي بصير في قوله (فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ) قال : -
- * : تأويل الآيات : ج ٢ ص ٧٨٤ ح ٢ - آخره عن القمي ، وفيه « . . . لَوْ قَدَ بَعَثْتُ الْقَائِمَ » .
- * : الإيقاظ من الهجمة : ص ٢٦٢ ب ٩ ح ٦١ - عن القمي بتفاوت يسير ، آخره ، فيه « فَيَنْتَقِمُ لَهُ مِنَ الْجَبَّارِينَ » .

☆ : المحجة : ص ٢٤٨ - كما في القمي ، عن علي بن إبراهيم ، وفيه « ابن أبي حمزة ، عن أبيه » .

☆ : البرهان : ج ٤ ص ٤٤٩ ح ١ - عن القمي ، وفي سنده « عبد الله بن موسى ، بدل عبيد الله بن موسى ، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة » .

☆ : البحار : ج ٢٣ ص ٣٦٨ ب ٢٠ ح ٤٠ - عن القمي ، وفي سنده « عبد الله بن موسى ، بدل عبيد الله بن موسى . . عن ابن البطائي عن أبيه » .

وفي : ج ٥١ ص ٤٩ ب ٥ ح ١٩ - آخره ، مرسلًا عن القمي .

وفي : ج ٥٣ ص ٥٨ ب ٢٩ ح ٤٢ و ص ١٢٠ ب ٢٩ ح ١٥٤ - عن القمي .

☆ : نور الثقلين : ج ٥ ص ٥٥٣ ح ١٩ - عن القمي ، وفيه « لَوْ قَدْ بَعَثَ الْقَائِمُ » □

* * *

سورة الغاشية

﴿ هَلْ أُنِيتُكَ حَدِيثَ الْغَاشِيَةِ . وَجُوهُ يُومِتُهَا خَاشِعَةً . عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ . تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً ﴾ (الغاشية - ١ - ٤) .

أن المهدي عليه السلام يصلي أعداءه نار الحرب

١٩٢٤ - (الإمام الصادق عليه السلام) « يَغْشَاهُمْ الْقَائِمُ بِالسَّيْفِ .
قَالَ : قُلْتُ : وَجُوهُ يُومِتُهَا خَاشِعَةً ؟ قَالَ : خَاضِعَةٌ لَا تُطِيقُ الْإِمْتِنَاعَ .
قَالَ : قُلْتُ : عَامِلَةٌ ؟ قَالَ : عَمِلَتْ بِغَيْرِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ .
قَالَ : قُلْتُ : نَاصِبَةٌ ؟ قَالَ : نَصَبَتْ غَيْرَ وِلَاةِ الْأَمْرِ .
قَالَ : قُلْتُ : تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً ؟ قَالَ : تَصَلَّى نَارَ الْحَرْبِ فِي الدُّنْيَا عَلَى
عَهْدِ الْقَائِمِ ، وَفِي الْآخِرَةِ نَارَ جَهَنَّمَ * »

١٩٢٤ - المصادر :

- * الكافي : ج ٨ ص ٥٠ ح ١٣ - سهل ، عن محمد ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت : « هَلْ أُنِيتُكَ حَدِيثَ الْغَاشِيَةِ » ؟ قَالَ : -
- * ثواب الأعمال : ص ٢٤٨ ح ١٠ - حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثني محمد بن الحسن الصفار قال : حدثني عباد بن سليمان ، عن محمد بن سليمان الديلمي ، عن أبيه قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : - كما في الكافي بتفاوت يسير وفيه « . . . لِغَيْرِهِ وِلَاةِ الْأَمْرِ . . . » .

- تأويل الآيات : ج ٢ ص ٧٨٧ ح ٣ - كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب ، وفيه « يَغْتَاهُمُ الإمامُ الْقَائِمُ » .
- الصافي : ج ٥ ص ٣٢١ - عن الكافي وفيه « لَا تُطِيقُ الإِمْتِنَاعَ غَابِلَةً .. غَيْرَ وِلَاةٍ أَمْرَ اللَّهِ .. عَلَى أَهْلِ الْقَائِمِ ، بَدَلِ عَلَى عَهْدِ الْقَائِمِ .. » .
- ☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٩٧ ب ٣٢ ف ٩ ح ٢٦٧ - عن ثواب الأعمال ، بعضه .
- ☆ : المحججة : ص ٢٤٩ - كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب ، وفيه « خَائِبَةٌ لَا تُطِيقُ .. غَيْرَ وِلَاةٍ الإمامِ » .
- ☆ : البرهان : ج ٤ ص ٤٥٣ ح ١ - كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب ، وفي سنده « حماد عن سهل ، عن أبيه » . وفيه « خَائِبَةٌ لَا تُطِيقُ » .
- ☆ : البحار : ج ١٦ ص ٨٩ ب ٦ ح ١٨ - أوله عن الكافي .
- وفي : ج ٢٤ ص ٣١٠ ب ٦٧ ح ١٦ - عن الكافي ، بتفاوت يسير في سنده .
- وفي : ج ٥١ ص ٥٠ ب ٥ ح ٢٤ - عن ثواب الأعمال .
- ☆ : نور الثقلين : ج ٥ ص ٥٦٣ ح ٣ - عن الكافي □

* * *

سورة الفجر

﴿ وَالْفَجْرِ . وَلَيَالٍ عَشْرٍ . وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ﴾ (الفجر - ١ - ٣) .

أن المهدي عليه السلام هو الوتر في الآية

١٩٢٥ - (الإمام الباقر عليه السلام) « يَا جَابِرُ ، وَالْفَجْرِ جَدِّي وَلَيَالٍ عَشْرٍ أَيْمَةٌ ،
وَالشَّفْعِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْوَتْرِ اسْمُ الْقَائِمِ » *

١٩٢٥ - المصادر :

* مناقب ابن شهر اشوب : ج ١ ص ٢٨١ - جابر الجعفي عنه (الباقر عليه السلام) في تفسير

قوله « وَالْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ » : -

☆ تأويل الآيات : ج ١ ص ٧٩٢ ح ٢ - عن المناقب .

☆ إثبات الهداة : ج ١ ص ٦٦٩ ب ٩ ف ٧٦ ح ٨٨٨ - عن المناقب .

☆ المعالم : ج ١٥ الجزء ٣ ص ٣١ ح ٢٢ - عن المناقب □

* * *

﴿ وَالْفَجْرِ . وَلَيَالٍ عَشْرٍ . وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ . وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ ﴾ (الفجر -

١ - ٤) .

أن المهدي عليه السلام هو الفجر في الآية

١٩٢٦ - (الإمام الصادق عليه السلام) « قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : « وَالْفَجْرُ : هُوَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَلَيْسَ عَشْرٌ : الْأَيْمَةُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مِنَ الْحَسَنِ إِلَى الْحَسَنِ . وَالشُّفْعُ : أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَفَاطِمَةُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ . وَالْوَتَرُ : هُوَ اللَّهُ وَخَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ . وَاللَّيْلُ إِذَا يَسَرُ : هِيَ دَوْلَةُ حَبْتَرٍ ، فَهِيَ تَسْرِي إِلَى قِيَامِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ » *

١٩٢٦ - المصادر :

- * : تأويل الآيات : ج ٢ ص ٧٩٢ ح ١ - ما روي بالإسناد مرفوعاً ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر بن يزيد الجعفي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : -
- * : البرهان : ج ٤ ص ٤٥٧ ح ١ - عن تأويل الآيات ، بتفاوت يسير .
- * : البحار : ج ٢٤ ص ٧٨ ب ٣٠ ح ١٩ - عن تأويل الآيات ، بتفاوت يسير ، وقال « لعل التعبير عنهم عليهم السلام لبيان مغلوبيتهم واختفائهم خوفاً من المخالفين » .
- * : العوالم : ج ١٥ الجزء ٣ ص ٣٠ ح ٢١ - عن تأويل الآيات □

* * *

﴿ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴾ (الفجر - ٢٢) .

تجلي القدرة الإلهية في عصر المهدي عليه السلام

١٩٢٧ - (أمير المؤمنين عليه السلام) « وَتُخْرِجُ لَهُمُ الْأَرْضَ كُنُوزَهَا » وَيَقُولُ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كُلُوا هَنِيئاً بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ فَالْمُسْلِمُونَ يَوْمَئِذٍ أَهْلُ صَوَابٍ لِلَّذِينَ أَذِنَ لَهُمْ فِي الْكَلَامِ قِيَوْمَئِذٍ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ ﴿ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴾ . *

١٩٢٧ - المصادر :

* : مختصر بصائر الدرجات : ص ٢٠١ - ووقفت على كتاب خطب لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام وعليه خط السيد رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس ما صورته هذا الكتاب ذكر كاتبه رجلين بعد الصادق عليه السلام فيمكن أن يكون تاريخ كتابته بعد المائتين من الهجرة لأنه عليه السلام انتقل بعد سنة مائة وأربعين من الهجرة وقد روى بعض ما فيه عن أبي روح فرج بن فروة عن مسعدة بن صدقة ، عن جعفر بن محمد عليه السلام وبعض ما فيه ، عن غيرهما ذكر في الكتاب المشار إليه خطبة لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام تسمى المخزون « ثم ذكر الخطبة بطولها وجاء فيها : - □

* * *

سورة الشمس

.

﴿ وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَّيَهَا وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّيَهَا وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَاهَا وَالسَّمَاءُ وَمَا بَيْنَهَا وَالْأَرْضُ وَمَا طَحَّيَهَا وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّيَهَا وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّيَهَا كَذَّبَتْ ثُمُودُ بِطَغْوَاهَا إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَذَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ فَسَوَّاهَا وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ﴾ (الشمس - ١ - ١٥) .

أَنَّ المَهْدِي عليه السلام هو النهار في الآية

١٩٢٨ - (الإمام الحسين عليه السلام) « وَيَحْكُ يَا حَارِثُ ذَلِكَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ .

قَالَ قُلْتُ : جُعِلَتْ فِدَاكَ قَوْلُهُ : وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَّيَهَا ؟ قَالَ : ذَلِكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَتْلُو مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ .
قَالَ : قُلْتُ : قَوْلُهُ : وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّاهَا ؟ قَالَ : ذَلِكَ الْقَائِمُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا * »

١٩٢٨ - المصادر :

* : تفسير فرائد : ص ٢١٢ - قال : حدثني علي بن محمد بن عمر الزهري ، معنعناً عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال الحارث الأعور للحسين عليه السلام : يا ابن رسول الله صلى الله عليه

وآله جعلت فذاك أخبرني عن قول الله في كتابه ﴿ وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا ﴾ قال :-

☆ : البحار : ج ٢٤ ، ص ٧٩ ، ب ٣٠ ، ذ ٢٠ - عن تفسير فرات ، بتفاوت يسير .

☆ : منتخب الأثر : ص ٢٤٩ ، ف ٢ ، ب ٢٥ ، ح ٩ - مختصراً ، عن تفسير فرات □

* * *

١٩٢٩ - (الإمام الصادق عليه السلام) « الشَّمْسُ : رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، أَوْضَحَ لِلنَّاسِ دِينَهُمْ .

قُلْتُ : وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَّيْهَا ؟ قَالَ : ذَاكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ .

قُلْتُ : وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّيْهَا ؟ قَالَ : ذَاكَ الْإِمَامُ مِنْ دُرِّيَّةِ فَاطِمَةَ (نَسْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَيَجَلِّي ظِلَامَ الْجَوْرِ وَالظُّلْمِ) فَحَكَّى اللَّهُ سُبْحَانَهُ عَنْهُ فَقَالَ : وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّيْهَا ، يَعْنِي بِهِ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ » *

١٩٢٩ - المصادر :

☆ : تأويل الآيات : ج ٢ - ص ٨٠٥ ح ٣ - وروى محمد بن العباس (رحمه الله) في المعنى ، عن محمد بن القاسم ، عن جعفر بن عبد الله ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن محمد بن عبد الله ، عن أبي جعفر القمي ، عن محمد بن عمر ، عن سليمان الدلملي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن قول الله عز وجل : ﴿ وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا ﴾ ؟ قال :-

☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ، ص ٥٦٦ ، ب ٣٢ ، ف ٣٩ ، ح ٦٦١ - عن تأويل الآيات .

☆ : البرهان : ج ٤ ، ص ٤٦٧ ، ح ١ - كما في تأويل الآيات ، عن محمد بن العباس ، بتفاوت يسير في سنده .

☆ : المحجة : ص ٢٥١ - كما في تأويل الآيات ، عن محمد بن العباس ، بتفاوت يسير في سنده .

☆ : البحار : ج ٢٤ ، ص ٧١ ، ب ٣٠ ، ذ ٤ - عن تأويل الآيات □

* * *

أن ظهور المهدي والأئمة عليهم السلام هو النهار في الآية

١٩٣٠ - (الإمام الصادق عليه السلام) « يَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ :

وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَاهَا : يَعْنِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، وَالنَّهَارُ إِذَا

جَلَّالَهَا يَعْني الْأَئِمَّةَ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ ، يَمْلِكُونَ الْأَرْضَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ ،
فَيَمْلِكُونَهَا قِسْطًا وَعَدْلًا . الْمُعِينُ لَهُمْ كَمُعِينِ مُوسَى عَلَى فِرْعَوْنَ ، وَالْمُعِينُ
عَلَيْهِمْ كَمُعِينِ فِرْعَوْنَ عَلَى مُوسَى *

١٩٣٠ - المصادر :

- * : تفسير فرات : ص ٢١٢ - حدثنا أحمد بن محمد بن أحمد بن طلحة الخراساني ، معتمداً عن
جعفر بن محمد عليه السلام ، في قول الله عز وجل ﴿ وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا ﴾ : -
- * : البحار : ج ٢٤ ص ٨٠ - ٣٠ ذ - ٢٠ - عن تفسير فرات .
- وفي : ج ٥٣ ص ١١٨ ب ٢٩ ح ١٤٨ - عن تفسير فرات □

* * *

أَن ظَهَرَ الْمَهْدِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ هُوَ الضَّحَى فِي الْآيَةِ

١٩٣١ - (الإمام الصادق عليه السلام) « وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا : الشَّمْسُ ، أَمِيرُ
الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَضُحَاهَا : قِيَامُ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، لِأَنَّ اللَّهَ
سُبْحَانَهُ قَالَ : وَأَنْ يُخْشِرَ النَّاسُ ضُحَى .
وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَّيَا : الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ .
وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّيَا : هُوَ قِيَامُ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ .
وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَاهَا : حَبْرٌ (وَدَوْلَتُهُ قَدْ غَشِيَ) عَلَيْهِ الْحَقُّ .
وَأَمَّا قَوْلُهُ : وَالسَّمَاءُ وَمَا بَيْنَهَا ، قَالَ : هُوَ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ ، هُوَ
السَّمَاءُ الَّذِي يَسْمُو إِلَيْهِ الْخَلْفُ فِي الْعِلْمِ .
وَقَوْلُهُ : كَذَّبَتْ ثُمُودُ بِطَغْوَيْهَا ، قَالَ : ثُمُودٌ رَهْطٌ مِنَ الشَّيْعَةِ ، فَإِنَّ اللَّهَ
سُبْحَانَهُ يَقُولُ : وَأَمَّا ثُمُودُ فَبَدَّيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى فَأَخَذَتْهُمْ
صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ ، وَهُوَ السَّيْفُ إِذَا قَامَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ .
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ، هُوَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ .
نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا : قَالَ النَّاقَةُ الْإِمَامُ الَّذِي (فَهِمَ عَنِ اللَّهِ وَفَهُمَ عَنْ
رَسُولِهِ) وَسُقْيَاهَا : أَيُّ عِنْدَهُ مُسْتَقَى الْعِلْمِ .

فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَذَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذَنبِهِمْ فَسَوَّيْهَا : قَالَ : فِي الرَّجْعَةِ .
وَلَا يَخَافُ عُقْبَيْهَا : قَالَ : لَا يَخَافُ مِنْ مِثْلِهَا إِذَا رَجَعَ *

١٩٣١ - المصادر :

- * : تأويل الآيات : ج ٢ ص ٨٠٣ ح ١ - ما رواه علي بن محمد ، عن أبي جميلة ، عن الحلبي ، ورواه (أيضاً) علي بن الحكم ، عن أبان بن عثمان ، عن الفضل بن العباس ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، أنه قال : -
- ☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٦٦ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٦٠ - مختصراً عن تأويل الآيات .
- ☆ : الإيقاظ من الهجمة : ص ٢٩٨ - ٢٩٩ ب ٩ ح ١٣٠ - بعضه ، كما في تأويل الآيات عن الكراجكي في كنز الفوائد ، ولعل مراده كنز جامع الفوائد الذي هو مختصر تأويل الآيات .
- ☆ : البرهان : ج ٤ ص ٤٦٧ ح ١١ - عن تأويل الآيات .
- ☆ : المحجة : ص ٢٥١ - كما في تأويل الآيات عن محمد بن العباس .
- ☆ : البحار : ج ٢٤ ص ٧٢ ب ٣٠ ح ٦ - عن تأويل الآيات بتفاوت يسير .
- وفي : ج ٥٣ ص ١٢٠ ب ٢٩ ح ١٥٥ - بعضه عن تأويل الآيات .
- ☆ : مقدمة تفسير مرآة الأنوار ومشكاة الأسرار : ص ٢٠٠ - بعضه ، مرسلأ عن الحلبي .
- وفي : ص ٣١٦ - بعضه ، مرسلأ عن الحلبي ، والفضل بن العباس □

* * *

سورة الليل

﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّىٰ إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَىٰ وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَىٰ فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّىٰ لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى ﴾ (الليل : ١ - ١٧) .

أن المهدي عليه السلام هو النهار في الآية

١٩٣٢ - (الإمام الباقر عليه السلام) « اللَّيْلُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فَلَان . غَيْبِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي دَوْلَتِهِ الَّتِي جَرَتْ لَهُ عَلَيْهِ وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَضُرُّ فِي دَوْلَتِهِمْ حَتَّى تَنْقُضِي .
قَالَ : وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى ، قَالَ : النَّهَارُ هُوَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ ، إِذَا قَامَ غَلَبَ دَوْلَتُهُ الْبَائِلَ .
وَالْقُرْآنُ ضُرِبَ فِيهِ الْأَمْثَالُ لِلنَّاسِ ، وَخَاطَبَ اللَّهُ نَبِيَّهُ بِهِ وَنَحْنُ ، فَلَيْسَ يَعْلَمُهُ غَيْرُنَا » *

- أبي عمير ، عن حماد بن عثمان ، عن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل : وَاللَّيْلُ إِذَا تَجَنَّى ، قال : -
- ☆ : الصافي : ج ٥ ص ٣٣٦ - عن القمي .
- ☆ : المحجة : ص ٢٥٣ - كما في القمي ، عن علي بن إبراهيم ، وفيه « في هذا الموضع الثاني » .
- ☆ : البرهان : ج ٤ ص ٤٧٠ ح ١ - عن القمي بتفاوت يسير ، وفيه « الثاني » .
- ☆ : البحار : ج ٢٤ ص ٧١ ب ٣٠ ح ٥ - بتفاوت يسير ، وفيه الثاني .
- وفي : ج ٥١ ص ٤٩ ب ٥ ح ٢٠ - عن القمي ، بتفاوت يسير .
- ☆ : نور الثقلين : ج ٥ ص ٥٨٨ ح ٥ - عن القمي بتفاوت يسير ، وفيه « الثاني » □

* * *

أن المهدي عليه السلام يقوم بالغضب على أعداء الله تعالى

- ١٩٣٣ - (الإمام الصادق عليه السلام) « دَوْلَةُ إِبْلِيسَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَهُوَ (يَوْمٌ) قِيَامُ الْقَائِمِ . وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى : وَهُوَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا قَامَ وَقَوْلُهُ « فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى » (أي) أُعْطِيَ نَفْسَهُ الْحَقَّ وَاتَّقَى الْبَاطِلَ . فَتُسَيِّرُهُ لِلْمُسَرَّى : أَيِ الْجَنَّةِ . وَأَمَّا مَنْ بَخَلَ وَاسْتَغْنَى : يَعْنِي بِنَفْسِهِ عَنِ الْحَقِّ ، وَاسْتَغْنَى بِالْبَاطِلِ عَنِ الْحَقِّ . وَكَذَبَ بِالْحُسْنَى : بِوَلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَالْأَيْمَةِ مِنْ بَعْدِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ . فَتُسَيِّرُهُ لِلْمُسَرَّى : يَعْنِي النَّارَ . وَأَمَّا قَوْلُهُ : إِنَّ عَلَيْنَا لِلْهُدَى : يَعْنِي أَنَّ عَلَيْنَا هُوَ الْهُدَى ، وَأَنَّ لَهُ الْآخِرَةَ وَالْأُولَى . فَأَنْذَرْتَكُمْ نَاراً تَلْظَى : قَالَ : هُوَ الْقَائِمُ إِذَا قَامَ بِالْغَضَبِ ، فَيَقْتُلُ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعِمِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ . لَا يَصْلِيهَا إِلَّا الْأَشْقَى : قَالَ : (هُوَ) عَدُوُّ آلِ مُحَمَّدٍ . وَسَيَجْنِبُهَا الْأَتَقَى : قَالَ : ذَاكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَشِيعَتُهُ » *

١٩٣٣ - المصادر :

- * : تأويل الآيات : ج ٢ ص ٨٠٧ ح ١ - تأويله : جاء مرفوعاً عن عمرو بن شعمر ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : وَاللَّيْلُ إِذَا يَفْثَى ، قال : -
- * : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٦٦ ف ٣٢ ح ٣٩ - ٦٦٢ - أوله ، عن تأويل الآيات .
- * : المحجة : ص ٢٥٣ - كما في تأويل الآيات ، عن شرف الدين النجفي .
- * : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٧٩ ح ٤٩ - كما في تأويل الآيات ، عن شرف الدين النجفي .
- * : البرهان : ج ٤ ص ٤٧١ ح ٢ - عن تأويل الآيات .
- * : البحار : ج ٢٤ ص ٣٩٨ ب ٦٧ ح ١٢٠ عن تأويل الآيات □

* * *

﴿ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى . فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى . وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى .
 إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى . وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَى . فَأَنْذَرْنُكُمْ نَارًا تَلَظَّى . لَا يَصْلَاهَا
 إِلَّا الْأَشْقَى . الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى . وَسَيَجْزِيهَا الْآتِقَى . الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى
 . وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى . إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى . وَلَسَوْفَ
 يَرْضَى ﴾ (الليل ٩ - ٢١) .

أن المهدي عليه السلام يقوم بالغضب على أعداء الله تعالى

١٩٣٤ - (الإمام الصادق عليه السلام) « وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى : بِالْوَلَايَةِ .

فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى : لِلنَّارِ .

وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى : وَمَا يُغْنِي عَنْهُ إِذَا مَاتَ .

إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى : إِنَّ عَلَيْنَا هَذَا الْهُدَى .

وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَى ، فَأَنْذَرْنُكُمْ نَارًا تَلَظَّى : الْفَائِئِمُ إِذَا قَامَ بِالْغَضَبِ

فَقَتَلَ مِنْ كُلِّ أَلْبِ سَعْمَانَةً وَسَعْمَانَةً وَتَسْعِينَ .

لَا يَصْلُحُهَا إِلَّا الْأَشْقَى : الَّذِي كَذَّبَ بِالْوَلَايَةِ وَتَوَلَّى عَنْهَا .

وَسَيَجْزِيهَا الْآتِقَى : الْمُؤْمِنُ .

الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى : الَّذِي يُعْطِي الْعِلْمَ أَهْلَهُ .

وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى : مَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مُكَافَأَةٌ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ

الآيات المفسرة بالإمام المهدي (ع) : ٥٠١

الأعلى : القُرْبَةُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَلَسَوْفَ يَرْضَى : إِذَا عَايَنَ الثَّوَابَ *

١٩٣٤ - المصادر :

* : تفسير فرات : ص ٢١٤ - قال حدثني محمد بن القاسم بن عبيد معتنأ عن أبي عبد الله عليه السلام قوله « وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى » : -

* : البحار : ج ٢٤ ص ٤٦ ب ٢٨ ح ١٨ - عن فرات الكوفي ، بتفاوت يسير ، وفيه « بولايته علي . . إذا قام بالسيف » □

* *

سورة القدر

﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ . وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ، لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ . تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ . سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴾ (القدر - ١ - ٥) .

أَن ظَهَرَ الْمَهْدِي عَلَيْهِ السَّلَامُ هُوَ مَطْلَعُ الْفَجْرِ فِي الْآيَةِ

١٩٣٥ - (الإمام الصادق عليه السلام) « إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ : اللَّيْلَةُ فَاطِمَةُ ، وَالْقَدْرُ اللَّهُ ، فَمَنْ عَرَفَ فَاطِمَةَ حَقَّ مَعْرِفَتِهَا فَقَدْ أَدْرَكَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ . وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ فَاطِمَةُ لِأَنَّ الْخَلْقَ قُطِعُوا عَنْ مَعْرِفَتِهَا أَوْ مَعْرِفَتِهَا - الشك من أبي القاسم -

قَوْلُهُ : وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ : يَعْنِي خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ مُؤْمِنٍ وَهِيَ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ .
تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا : وَالْمَلَائِكَةُ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ يَمْلِكُونَ عِلْمَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ . وَالرُّوحُ الْقُدُسُ هِيَ فَاطِمَةُ .
بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ : يَعْنِي حَتَّى يَخْرُجَ الْقَائِمُ » *

الآيات المفسرة بالإمام المهدي (ع) ٥٠٣

* : تفسير فرات : ص ٢١٨ - حدثنا محمد بن القاسم بن عبيد معن عن أبي عبد الله عليه السلام قال :-

* : البحار : ج ٤٣ ص ٦٥ ب ٣ ح ٥٨ - أوله ، عن تفسير فرات .

* : العوالم : ج ١١ ، ص ١٠٣ ، ب ٨ ، ح ٢٦ - أوله ، عن تفسير فرات □

* * *

١٩٣٦ - (الإمام الصادق عليه السلام) « قَالَ لِي أَبِي مُحَمَّدٌ : قَرَأَ عَلَيَّ بُنْ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴾ وَعِنْدَهُ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، فَقَالَ لَهُ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا أَبَتَاهُ كَأَنَّ بَهَا مِنْ فَيْكِ خَلَاوَةٌ ؟ فَقَالَ لَهُ : يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ وَابْنِي : إِنِّي أَعْلَمُ فِيهَا مَا لَا تَعْلَمُ إِنَّهَا لَمَّا نَزَلَتْ بَعَثَ إِلَيَّ جَدُّكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَرَأَهَا عَلَيَّ ، ثُمَّ ضَرَبَ عَلَى كَتِفِي الْأَيْمَنِ وَقَالَ : يَا أَخِي وَوَصِيَّيَّ وَوَلِيَّ أُمَّتِي بَعْدِي ، وَحَرَّبَ أَغْدَانِي إِلَى يَوْمٍ يَمُوتُونَ : هَذِهِ السُّورَةُ لَكَ مِنْ بَعْدِي ، وَلَوْلَاكَ مِنْ بَعْدِكَ إِنْ جَبْرِئِيلُ أَخِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ حَدَّثَ إِلَيَّ أَحَدَاتٍ أُمَّتِي فِي سَنَتِهَا . وَإِنَّهُ لَيُحَدِّثُ ذَلِكَ إِلَيْكَ كَأَحْدَاثِ النَّبِوَةِ . وَلَهَا نُورٌ سَاطِعٌ فِي قَلْبِكَ وَقُلُوبِ أَوْصِيَائِكَ إِلَى مَطْلَعِ فَجْرِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ » *

١٩٣٦ - المصادر :

* : تأويل الآيات : ج ٢ ص ٨٢٠ ح ٩ - وروى أيضاً (محمد بن العباس) عن أحمد بن هوفة ، عن إبراهيم بن إسحاق ، عن عبد الله بن حماد ، عن أبي يحيى الصنعاني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول :-

* : المحجة : ص ٢٥٥ - كما في تأويل الآيات بتفاوت يسير ، عن محمد بن العباس .

* : البرهان : ج ٤ ص ٤٨٧ ح ٢١ - عن تأويل الآيات .

* : البحار : ج ٢٥ ص ٧٠ - ٧١ ب ٣ ح ٦٠ - عن تأويل الآيات □

* * *

١٩٣٧ - (الإمام الصادق عليه السلام) « قَالَ لَا تُوصَفُ قُدْرَةُ اللَّهِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : « فِيهَا يُفَرَّقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ فَكَيْفَ يَكُونُ حَكِيمًا إِلَّا مَا فُرِقَ . وَلَا تُوصَفُ قُدْرَةُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ لِأَنَّهُ يُحَدِّثُ مَا يَشَاءُ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ : « لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ » يَعْنِي فَاطِمَةَ سَلَامَ اللَّهِ عَلَيْهَا وَقَوْلُهُ « تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا » وَالْمَلَائِكَةُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ يَمْلِكُونَ عِلْمَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ .
وَالرُّوحُ : « رُوحُ الْقُدُسِ ، وَهُوَ فِي فَاطِمَةَ سَلَامَ اللَّهِ عَلَيْهَا .
وَمِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ » : يَقُولُ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ مُسَلِّمَةً .
« حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ » حَتَّى يَقُومَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ *

١٩٣٧ - المصادر :

- * : تأويل الآيات : ج ٢ ، ص ٨١٨ ، ح ٣ - وروي أيضاً عن محمد بن جمهور ، عن موسى بن بكير ، عن زرارة ، عن حمزان قال . سألت أبا عبد الله عليه السلام ، عما يفرق في ليلة القدر ، هل هو ما يقدر الله فيها ؟ قال : - □
- * : المحجّة : ص ٢٥٥ - كما في تأويل الآيات بتفاوت يسير ، عن شرف الدين النجفي .
- * : البرهان : ج ٤ ص ٤٨٧ ح ٢٤ - كما في تأويل الآيات ، عن شرف الدين النجفي .
- * : البحار : ج ٢٥ ص ٩٧ ح ٣ - ٧٠ - عن تأويل الآيات
* * *

أن المهدي عليه السلام صاحب ليلة القدر

١٩٣٨ - (القمي) « فهو القرآن أنزل إلى البيت المعمور في ليلة القدر جملة واحدة ، وعلى رسول الله صلى الله عليه وآله في طول ثلاث وعشرين سنة .

وَمَا أَذْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ : ومعنى ليلة القدر أن الله يقدر فيها الأجال والأرزاق وكل أمر يحدث من موت ، أو حياة ، أو خصب ، أو جذب ، أو خير ، أو شر كما قال الله : فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ، إلى سنة .
قوله : تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا : قال تنزل الملائكة وروح القدس على إمام الزمان ، ويدفعون إليه ما قد كتبوه من هذه الأمور *
.....

١٩٣٨ - المصادر :

- * : القمي : ج ٢ ص ٤٣١ - علي بن إبراهيم في قوله « إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ » قال : -
- * : البرهان : ج ٤ ص ٤٨٨ ح ٢٩ - عن القمي .
- * : البحار : ج ٩٧ ص ١٤ ب ٥٣ ح ٢٣ - عن القمي □
* * *

سورة البينة

﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ ﴾ (البينة - ٥) .

أن دين المهدي عليه السلام هو دين القِيَمَة

١٩٣٩ - (الإمام الصادق عليه السلام) « إِنَّمَا هُوَ ذَلِكَ دِينُ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ » *

١٩٣٩ - المصادر :

- * : تأويل الآيات : ج ٢ - ص ٨٣١ - ح ٢ - وروى علي بن أسباط ، عن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل : وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ ، قال : -
- * : المحجة : ص ٢٥٧ - كما في تأويل الآيات ، عن شرف الدين النجفي .
- * : البرهان : ج ٤ - ص ٤٨٩ - ح ١ - عن تأويل الآيات .
- * : البحار : ج ٢٣ - ص ٣٧٠ - ب ٢٠ - ح ٤٤ - عن تأويل الآيات □

سورة التكاثر

﴿ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ . ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ، . . . ، ثُمَّ لَنُرَوِّهَا عَيْنَ
الْيَقِينِ . ثُمَّ لَنَسْأَلَنَ عَنِ النَّعِيمِ ﴾ (التكاثر - ٣ ، ٤ ، ٧ ، ٨) .

معاناة الناس الحق في الرجعة

١٩٤٠ - (الإمام الصادق عليه السلام) « النَّعِيمُ الَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مُحَمَّدٌ وَآلُ
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ .
فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ ، عَيْنَ الْيَقِينِ : قَالَ الْمُعَانِيَةُ .
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ، ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ، قَالَ : مَرَّةً فِي
الْكُوفَةِ (الْكَرَّةُ) وَمَرَّةً فِي الْقِيَامَةِ * »

١٩٤٠ - المصادر :

* : التزويل والتحريف : ص ٧٠ - عمر بن عبد العزيز ، عن أبي عبد الله بن نجيع البجلي قال :
قلت : لأبي عبد الله عليه السلام « لَنَسْأَلَنَ يُؤْمِذُ عَنِ النَّعِيمِ » قال : -

* : مختصر بصائر الدرجات : ص ٢٠٤ - ومن كتاب التزويل والتحريف : أحمد بن محمد
السياري ، عن محمد بن خالد ، عن عمر بن عبد العزيز : - وفيه « مَرَّةً بِالْكَرَّةِ » بدل « مَرَّةً فِي
الْكُوفَةِ » .

* : تأويل الآيات : ج ٢ ، ص ٨٥٠ ، ح ١ - كما في مختصر بصائر الدرجات ، وقال « عن تفسير
أهل البيت عليهم السلام ، قال حدثنا بعض أصحابنا ، عن محمد بن علي ، عن عمر بن

عبد العزيز :-

* : الإيقاظ من الهجمة : ص ٢٨٢ ، ب ٩ ، ح ٩٩ - عن مختصر بصائر الدرجات ، بتفاوت

يسير .

* : البرهان : ج ٤ ، ص ٥٠١ ، ح ٢ - عن تأويل الآيات ، بتفاوت يسير .

* : البحار : ج ٥٣ ، ص ١٠٧ ، ب ٢٩ ، ح ١٣٥ - عن مختصر بصائر الدرجات .

وفي : ص ١٢٠ ، ب ٢٩ ، ح ١٥٦ - عن تأويل الآيات □

،

* * *

سورة العصر

﴿ وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ﴾ (العصر - ١ - ٣) .

أنَّ العصر في الآية هو عصر المهدي عليه السلام

١٩٤١ - (الإمام الصادق عليه السلام) « الْعَصْرُ : عَصْرُ خُرُوجِ الْقَائِمِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ .
إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ : يَعْنِي أَعْدَاءَنَا .
إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا : يَعْنِي بِأَيَاتِنَا .
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ : يَعْنِي بِمُؤَاَسَاةِ الْإِخْوَانِ .
وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ : يَعْنِي بِالْإِمَامَةِ .
وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ : يَعْنِي فِي الْفِتْرَةِ * »

١٩٤١ - المصادر :

* : كمال الدين : ج ٢ ص ٦٥٦ ب ٥٨ ح ١ - حدثنا أحمد بن هارون القاضي ، وجعفر بن محمد بن مسرور ، وعلي بن الحسين بن شاذويه المؤدب رضي الله عنهم قالوا : حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري قال : حدثنا أبي ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب الدقاق ، عن محمد بن سنان ، عن المفضل بن عمر قال : سألت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام عن قول الله عز وجل : وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ، قال

عليه السَّلام :-

- ☆ : العدد القويّة : صد ٦٧ - حد ٩٨ - كما في كمال الدين ، عن المفضل بن عمر :-
- ☆ : الصافي : جد ٥ صد ٣٧٢ - عن كمال الدين ، وفيه « العِتْرَة ، بدل الْفَتْرَة » .
- ☆ : إثبات الهداة : جد ٣ صد ٤٩٢ ب ٣٢ ف ٥ حد ٢٣٦ - عن كمال الدين ، بتفاوت يسير في سنده ، وفيه الفامي ، بدل القاضي
- ☆ : المحجّة : صد ٢٥٨ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .
- ☆ : البرهان : جد ٤ ، صد ٥٠٤ ، حد ١ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه ، « وفيه الفامي ، بدل القاضي .. ومحمد بن الحسين بن زياد الزيات .. » .
- ☆ : غاية المرام : صد ٣٨٥ ب ٩٤ حد ١ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه ، وفي سنده « .. الفامي بدل القاضي .. ومحمد بن الحسين بن زياد الزيات » .
- ☆ : البحار : جد ٢٤ صد ٢١٤ ب ٥٧ حد ١ - وفي : جد ٦٧ صد ٥٩ حد ١ - عن كمال الدين .
- وفي : جد ٦٩ صد ٢٧٠ ب ٣٧ - كما في كمال الدين ، عن الصادق عليه السَّلام .
- ☆ : نور الثقلين : جد ٥ ، صد ٦٦٦ ، حد ٥ - عن كمال الدين ، وفيه « يُعْنِي بِالْعِتْرَة ، بدل في الْفَتْرَة » □

* * *

تَمَّ بحمد الله المجلد الخامس ويليه المجلد السادس

فهرس الآيات القرآنيّة المفسّرة

الآية	رقمها الصفحة
بسم الله ... ولا الضّالّين.	٧ - ١
«سورة الحمد»	
الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة...	٧
فتلقَى آدمُ من ربّه كلماتٍ...	٣
لهم في الدنيا خزيٌ ولهم في الآخرة عذابٌ عظيمٌ.	١٣
ولله المشرقُ والمغربُ...	٣٧
وإذ ابتلى إبراهيمُ ربّه بكلماتٍ...	١١٤
أم كنتم شهداء إذ حضرَ يعقوبُ الموتُ...	١١٥
ولكلٍّ وجهةٌ هو مواليها...	١٢٤
ولنبلونكم بشيءٍ من الخوفِ والجوعِ...	١٣٣
أولئك عليهم صلواتٌ من ربّهم...	١٤٨
هل ينظرون إلّا أن يأتيهم الله...	١٥٥
ألم ترَ إلى الذين خرجوا من ديارهم...	٢١٠
	٢٤٣

٤٨	٢٤٩	فلما فصل طالوت بالجنود...
٤٩	٢٥٩	أو كالذي مر على قرية وهي خاوية...
٥١	٢٦١	مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله...
٥٢	٢٦٩	يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة...

«سورة آل عمران»

٥٣	٣٧	فتقبلها ربها بقبول حسن...
٥٤	٤٦	ويكلم الناس في المهد وكهلاً ومن الصالحين.
٥٥	٥٥	إذ قال الله يا عيسى إني متوفيك...
٥٥	٦٨	إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه...
٥٦	٨١	وإذ أخذ الله ميثاق النبيين...
٥٨	٨٣	أفغير دين الله يبغون وله أسلم...
٦٢	٩٧	فيه آيات بينات مقام إبراهيم...
٦٣	١٢٥	بلى إن تصبروا وتتقوا يمددكم ربكم...
٦٣	١٤٠	إن يمسخكم قرح فقد مس القوم قرح مثله...
٦٤	١٤٢	أم حسبتم أن تدخلوا الجنة...
٦٥	١٤٤	وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل...
٦٦	٢٠٠	يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا...

«سورة النساء»

٦٨	٥٩	يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله...
٧٧	٦٩	ومن يطع الله والرسول فأولئك...
٨٠	٧٧	ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم...
٨٢	١٣٠	وإن يتفرقا يغن الله كلاً من سعته...
٨٣	١٥٩	وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به...

«سورة المائدة»

٨٦		
٨٦	٣	اليوم يئس الذين كفروا من دينكم...
٨٧	١٢	ولقد أخذ الله ميثاق بني إسرائيل...
٨٨	١٤	ومن الذين قالوا إنا نصارى...
٨٩	٢٠	وإذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا...
٩٠	٤١	يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون...
٩١	٥٤	يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه...
٩٤	١١٨	إن تعذبهم فأنهم عبادك وإن تغفر لهم...

«سورة الأنعام»

٩٦		
٩٦	٢	هو الذي خلقكم من طين ثم قضى أجلاً...
٩٧	٣٧	وقالوا لولا نزل عليه آية من ربه...
٩٨	٤٥-٤٤	فلما نسا ما ذكروا به فتحنا عليهم...
٩٩	٦٥	قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذاباً...
١٠٠	٨٩	أولئك الذين اتيناهم الكتاب والحكم...
١٠٠	١٥٨	هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة...

«سورة الأعراف»

١١١		
١١١	٤٦	وبينها حجاب وعلى الأعراف رجال...
١١٢	٥٣	هل ينظرون إلا تأويله يوم يأتي تأويله...
١١٢	٧١	فانتظروا إني معكم من المنتظرين...
١١٤	٩٦	ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا...
١١٦	١٢٨	قال موسى لقومه استعينوا بالله...
١١٨	١٥٥	واختار موسى قومه...
١٢٠	١٥٧-١٥٦	واكتب لنا في هذه الدنيا...

١٢٢	١٥٩	ومن قوم موسى ...
١٢٤	١٧٢	وإذ أخذ ربك ...
١٢٥	١٨١	وممن خلقنا أمة ...
١٢٦	١٨٧	يسألونك عن الساعة...

«سورة الأنفال»

١٢٩	٨٧	وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم...
١٣٠	٣٩	وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة...
١٣٢	٧٥	والذين آمنوا من بعد وهاجروا...

«سورة التوبة»

١٣٤	٣	وأذن من الله ورسوله إلى الناس ...
١٣٤	١٦	أم حسبتم أن تركوا الله ولما يعلم الله الذين جاهدوا...
١٣٥	٣٣-٣٢	يريدون أن يطفؤا نور الله بأفواههم...
١٣٨	٣٣	هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق...
١٤٩	٣٤	يا أيها الذين آمنوا إن كثيراً من الأحبار والرهبان...
١٥١	٣٦	إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً...
١٥٤	٥٢	قل هل ترصون بنا إلا إحدى الحسينين...
١٥٥	١١١	إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم...
١٥٦	١١٩	يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين.

«سورة يونس»

١٥٨	٢٠	ويقولون لولا أنزل عليه آية من ربه...
١٥٩	٢٤	حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت...
١٦١	٣٥	أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع...

١٦٢	٣٩	بل كذبوا بها لم يحيطوا بعلمه...
١٦٣	٤٨	ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين.
١٦٤	٥٠	قل أرايتم إن أتاكم عذابه بياناً أو نهائراً...
١٦٤	٦٢	ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون.
١٦٥	٦٤	لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة...
١٦٦	٩٨	فلولا كانت قرية آمنت فنفعها إيمانها...

١٦٧		«سورة هود»
١٦٧	٨	ولئن آخرنا عنهم العذاب إلى أمة معدودة ليقولن ما يحبسهُ.
١٧٠	١٨	ألا لعنة الله على الظالمين.
١٧٢	٨٠	قال لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد.
١٧٣	٨٣	مسومةً عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد.
١٧٤	٨٦	بقية الله خير لكم إن كنتم مؤمنين...
١٨٠	٩٣	ويا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل...
١٨١	١١٠	ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه...

١٨٣		«سورة يوسف»
١٨٣		حتى إذا استيئس الرسل...

١٨٥		«سورة الرعد»
١٨٥	٧	ويقول الذين كفروا لولا أنزل عليه آية من ربه...
١٨٧	١٣	وسُبِّحُ الرعد بحمده والملائكة من خيفته...
١٨٨	٢٩	الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب.

١٩٠		«سورة إبراهيم»
١٩٠	٥	ولقد أرسلنا موسى بآياتنا...

١٩٢	٢٨	ألم تر إلى الذين بدلوا نعمتَ الله...
١٩٣	٤٤	وأُنذِرَ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ...٩
١٩٤	٤٥	وسكنتُم في مساكنِ الذين ظلموا أنفسهم...
١٩٤	٤٦	وقد مكروا مكروهم وعند الله مكروهم...

١٩٦ «سورة الحجر»

١٩٦	١٧-١٦	ولقد جعلنا في السماء بروجا...
١٩٧	٣٨-٣٦	قال ربَّ فأَنْظِرني إلى يومٍ يبعثونَ.
٢٠٢	٧٥	إنَّ في ذلك لآياتٍ للمتوسِّمينَ.
٢٠٣	٧٦-٧٥	إنَّ في ذلك لآياتٍ...
٢٠٥	٨٧	ولقد آتيناكَ سبعاً من المثاني والقرآنَ العظيمَ.

٢٠٧ «سورة النحل»

٢٠٧	١	أتى أمرُ الله فلا تستعجلوه...
٢٠٩	٢٢	إلَهِمَّ لَهُ واحِدٌ...
٢١٠	٣٤-٣٣	هل ينظرونَ إلَّا أن تأتيَهُمُ الملائكةُ...
٢١١	٣٨	وأقسموا بالله جهِدْ أيمانَهُم...
٢١٤	٤٠-٣٨	وأقسموا بالله... إِنَّا قولنا لشيءٍ...
٢١٥	٤٥	أفأمنَ الذين مكروا السيِّئاتِ...

٢١٧ «سورة الإسراء»

٢١٨	٦-٤	وقضينا إلى بني إسرائيلَ في الكتابِ...
٢٢٠	٥	فإذا جاء وعد أوليها بعثنا عليكم عباداً...
٢٢٠	٦-٥	... بعثنا عليكم عباداً لنا أولي بأسٍ شديدٍ...
٢٢٣	٦	ثمَّ رددنا لكم الكُرَّةَ عليهم...

فهرس الآيات المفسرة ٥١٧

٢٢٦	٧	إن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم...
٢٢٧	٣٣	ولا تقتلوا النفس التي حرم الله...
٢٣١	٧١	يوم ندعوا كل أناسٍ بإمامهم...
٢٣٢	٧٢	ومن كان في هذه أعمى...
٢٣٣	٨١	وقل جاء الحق وزهق الباطل...

٢٣٥		«سورة الكهف»
٢٣٥	٤٧	ويوم نسيرُ الجبالَ وترى الأرض بارزةً...
٢٣٧	٩٨	قال هذا رحمةٌ من ربِّي...

٢٣٨		«سورة مريم»
٢٣٨	٣٧	فاختلف الأحزابُ من بينهم...
٢٤٠	٥٤	واذكر في الكتابِ إسماعيلَ...
٢٤١	٧٦-٧٥	حتى إذا رأوا ما يوعدون...

٢٤٣		«سورة طه»
٢٤٣	١١٠-١١٣	يعلّم ما بين أيديهم وما خلفهم...
٢٤٤	١١٥	ولقد عهدنا إلى آدمَ من قبل...
٢٤٥	١٢٣	قال اهبطا منها جميعاً بعضكم لبعضٍ...
٢٤٦	١٢٤	ومن أعرضَ عن ذكري...
٢٤٧	١٣٥	قل كلُّ متربِّصٍ فتربِّصوا...

٢٤٩		«سورة الأنبياء»
٢٤٩	١٢-١٣	فلما أحسّوا بأسنا إذا هم...
٢٥٤	١٥	فما زالت تلك دعواهم...

٢٥٦	٣٥	كل نفس ذائقة الموت...
٢٥٧	٣٨	ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين.
٢٥٨	٧٣	وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا...
٢٥٩	٩٥	وحرام على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون.
٢٦١	١٠٥	ولقد كتبنا في الزبور...

«سورة الحج»

٢٦٤		أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا...
٢٦٤	٣٩	الذين إن مكناهم في الأرض...
٢٦٦	٤١	فكأين من قرية أهلكناها...
٢٦٧	٤٥	وإن يوماً عند ربك كألف سنة مما تعدون.
٢٦٨	٤٧	ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به...
٢٦٩	٦٠	وتمسك السماء أن تقع على الأرض...
٢٧٠	٦٥	

«سورة المؤمنون»

٢٧٢		قد أفلح المؤمنون. فإذا نفخ في الصور...
٢٧٢	١٠١.١	حتى إذا فتحنا عليهم أبواباً...
٢٧٣	٧٧	

«سورة النور»

٢٧٤		الله نور السموات والأرض...
٢٧٤	٣٥	وأقسموا بالله جهد أيمانهم...
٢٧٦	٥٣	وعَدَ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ...
٢٧٧	٥٥	

«سورة الفرقان»

٢٨٧		بل كذبوا بالساعة...
٢٨٧	١١	

فهرس الآيات المفسرة ٥١٩

٢٨٨ ٢٦ الملك يومئذ الحق للرحمن...

٢٨٩ ٥٤ وهو الذي خلق من الماء بشراً...

٢٩٠ ٧٦-٦٣ وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض...

٢٩١ «سورة الشعراء»

٢٩١ ٤ إن ننزل ننزل...

٣٠٢ ٢١ ففررت منكم...

٣٠٤ ٢٠٧ أفرأيت إن ...

٣٠٦ «سورة النمل»

٣٠٦ ١٥ ولقد آتينا داود وسليمان علماً...

٣٠٧ ٥٩ قل الحمد لله وسلام على عباده...

٣٠٧ ٦٢ آمن يوجب المضطر إذا دعاه...

٣١٢ ٧١ ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين.

٣١٢ ٨٢ وإذا وقع القول عليهم...

٣١٥ ٨٣ ويوم نحشر من كل أمة فوجاً...

٣١٨ ٩٣ وقل الحمد لله سيريكم آياته...

٣٢٠ «سورة القصص»

٣٢٠ ٥ ونريد أن نمن على الذين استضعفوا...

٣٢٥ ٨٥ إن الذي فرض عليك القرآن...

٣٣١ «سورة العنكبوت»

٣٣١ ٢-١ الم . أحسب الناس أن يتركوا...

٣٣٢ ١٠ ومن الناس من يقول آمنا بالله...

٥٢٠ معجم أحاديث الإمام المهدي (ع)

٣٣٣ ٤٩ بل هو آياتٌ بَيِّنَاتٌ...

٣٣٥ «سورة الروم»

٣٣٥ ٣-١ الم. غلبت الرومُ. في أدنى الأرضِ ...

٣٣٦ ٥-٤ في بضعِ سنينَ لله الأمرُ من قبلُ ...

٣٣٧ «سورة لقمان»

٣٣٧ ٢٠ ألم تروا أن الله سخرَ لكم...

٣٤٠ «سورة السجدة»

٣٤٠ ٢١ ولنذيقنهم من العذابِ الأدنى...

٣٤٣ ٢٧ أولم يروا أنا نسوقُ الماءَ إلى الأرضِ ...

٣٤٤ ٢٨ ويقولونَ متى هذا الفتحُ إن كنتم صَادِقِينَ.

٣٤٥ ٢٩ قل يومَ الفتحِ لا ينفعُ الذينَ كفروا...

٣٤٦ ٣٠-٢٧ أولم يروا أنا نسوقُ الماءَ إلى الأرضِ ...

٣٤٨ «سورة الأحزاب»

٣٤٨ ٦ النبيُّ أولى بالمؤمنينَ من أنفسهم...

٣٤٩ ١١ هنالك ابْتُلِيَ المؤمنونَ وزلزلوا زلزالاً شديداً.

٣٤٩ ٦٢-٦١ مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثَقِفُوا أَخْدَوْا...

٣٥١ «سورة سبأ»

٣٥١ ١٨ وجعلنا بينهم وبينَ القرى التي باركنا...

٣٥٣ ٢٨ وما أرسلناك إلا كافةً للناسِ ...

٣٥٣ ٢٩ ويقولونَ متى هذا الوعدُ إن كنتم صَادِقِينَ.

فهرس الآيات المفسرة ٥٢١

ولو ترى إذ فزعوا فلا فوت... ٥١ ٣٥٤

«سورة فاطر»
إِنَّ اللَّهَ يُمَسِّكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ... ٤١ ٣٦٥

«سورة يس»
يا حسرةً على العبادِ ما يأتيهم من رسولٍ... ٣٠ ٣٦٦
وآية لهم الأرض الميتة أحييناها... ٣٣ ٣٦٧
ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين. ٤٨ ٣٦٧
قالوا يا ويلنا من بعثنا من مردنا... ٥٢ ٣٦٨

«سورة الصافات»
وإن من شيعته لإبراهيم. ٨٣ ٣٧٠

«سورة ص»
اصبر على ما يقولون... ١٧ ٣٧٤
قال فاخرج منها فإنك رجيم. ٧٧ ٣٧٥
قال رب أنظرني إلى يوم يبعثون... ٧٩-٨١ ٣٧٥
ولتعلمن نبأه بعد حين. ٨٨ ٣٧٧

«سورة الزمر»
وأشرقَت الأرض بنور ربها... ٦٩ ٣٧٩

«سورة غافر»
قالوا ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين... ١١ ٣٨٢

٥٢٢ معجم أحاديث الإمام المهدي (ع)

٣٨٤ ٥١ إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا...

«سورة فصلت»

٣٨٧ ١٦ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا...

٣٨٨ ٣٠ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ...

٣٨٨ ٣٤ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ...

٣٨٩ ٤٥ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ...

٣٩٠ ٥٣ سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ...

«سورة الشورى»

٣٩٣ ٢-١ حَمْدٌ . عَسَق .

٣٩٥ ١٨ يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا...

٣٩٦ ٢٠ مَنْ كَانَ يَرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ...

٣٩٧ ٢٤-٢٣ ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ...

٣٩٨ ٤١ وَلَمَنْ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ...

٣٩٩ ٤٥ وَتَرَاهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَاشِعِينَ...

«سورة الزخرف»

٤٠٠ ٢٨ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ.

٤٠٥ ٦١ وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ الْإِنْسَانَ الْإِسْمَ فَلَا تُقَرَّنُ بِهَا...

٤٠٩ ٦٥ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ...

٤١٠ ٦٦ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ...

«سورة الدخان»

٤١٢ ٤-٣ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مَبْرُورٍ...

فهرس الآيات المفسرة ٥٢٣

٤١٤ «سورة الجاثية»
٤١٤ ١٤ قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون...

٤١٥ «سورة الأحقاف»
٤١٥ ١٣ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ...
٤١٥ ٣٥ فاصبر كما صبر أولوا العزم...

٤١٧ «سورة محمد صلى الله عليه وآله»
٤١٧ ٤ فإذا لقيتهم الذين كفروا فاضرب الرقاب...
٤١٨ ١٧ والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم.

٤٢٠ «سورة الفتح»
٤٢٠ ٢٥ هُم الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدَّوكُم عَنِ الْمَسْجِدِ...
٤٢٢ ٢٨ هو الذي أرسل رسوله بالهدى...

٤٢٤ «سورة ق»
٤٢٤ ٤٢-٤١ واستمع يوم ينادى المناد من مكان...

٤٢٦ «سورة الذاريات»
٤٢٦ ٢٢ وفي السماء رزقكم وما توعدون.
٤٢٧ ٢٣ فورب السماء والأرض إنه لحق...

٤٢٩ «سورة الطور»
٤٢٩ ٣-١ والطور. وكتاب مسطور. في رق منشور.
٤٣٠ ٤٧ وإن للذين ظلموا عذاباً...

٥٢٤ معجم أحاديث الإمام المهدي (ع)

«سورة النجم»

٤٣١

٤٣١ ٥٣

والمؤتفكة أهوى.

«سورة القمر»

٤٣٢

٤٣٢ ١

اقتربت الساعة وانشق القمر.

٤٣٤ ٦

فتول عنهم يوم يدع الداع إلى شيء نكر.

«سورة الرحمن»

٤٣٥

٤٣٥ ٤١

يُعرفُ المجرمونَ بسيماهم فيؤخذُ بالنواصي والأقدام.

«سورة الواقعة»

٤٣٨

٤٣٨ ١٠

والمسابقون السابقون أولئك المقربون.

«سورة الحديد»

٤٤٠

٤٤٠ ١٦

ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم...

٤٤١ ١٧

اعلموا أن الله يحیی الأرض بعد موتها...

٤٤٤ ١٩

والذين آمنوا بالله ورسله أولئك...

«سورة الصف»

٤٤٦

٤٤٦ ٩-٨

يريدون ليطفنوا نور الله بأفواههم...

٤٤٨ ١٣

وأخرى تحبونها نصر من الله...

«سورة التغابن»

٤٤٩

٤٤٩ ١٢

وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول...

فهرس الآيات المقررة ٥٢٥

٤٥١ «سورة الملك»

٤٥١ ٢٥ ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين.

٤٥٢ ٣٠ قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم غوراً...

٤٥٧ «سورة القلم»

٤٥٧ ١٥ إذا تتلى عليه آياتنا قال أساطيرُ الأولين.

٤٥٨ «سورة المعارج»

٤٥٨ ٢-١ سأل سائل...

٤٥٩ ٤ تعرج الملائكة...

٤٦٠ ٤٤ خاشعة أبصارهم...

٤٦٢ «سورة الجن»

٤٦٢ ١٦ وأن لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غدقاً.

٤٦٣ ٢٤ حتى إذا رآوا ما يوعدون إنا العذاب...

٤٦٤ ٢٦ عالم الغيب فلا يُظهرُ على غيبه أحداً.

٤٦٦ «سورة المزمل»

٤٦٦ ١٠ واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرًا جميلًا.

٤٦٧ «سورة المدثر»

٤٦٧ ٢-١ يا أيها المدثر . قم فأنذر .

٤٦٨ ٤ وثيابك فطهر .

٤٦٩ ٨ فإذا نُفِخَ في النّافور .

٤٧٢ ١١ ذرني ومن خلقت وحيداً .

٤٧٢	٢٠-١٩	فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ. ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ.
٤٧٣	٣٦-٣٥	إِنِّهَا لِأَحَدَى الْكُبَرِ. نَذِيرًا لِلْبَشَرِ.
٤٧٤	٤٨-٤٠	فِي جَنَاتٍ يَتَسَاءَلُونَ... الشَّافِعِينَ.

«سورة النبأ»

٤٧٥		
٤٧٥	١٨	يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَنَأْتُونَ أَفْوَاجًا.

«سورة النَّازِعَاتِ»

٤٧٦		
٤٧٦	٧-٦	يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ.
٤٧٦	١٣-١٢	قَالُوا تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ...

«سورة عبس»

٤٧٨		
٤٧٨	٢٣-٢١	ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ. ثُمَّ إِذَا شَاءَ...

«سورة التَّكْوِينِ»

٤٨٠		
٤٨٠	١٦-١٥	فَلَا أُقْسِمُ بِالْخَنَسِ. الْجَوَارِ الْكُنَسِ.

«سورة المطففين»

٤٨٣		
٤٨٣	١٣	وَإِذَا تَلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ.

«سورة الْإِنْشِقَاقِ»

٤٨٤		
٤٨٤	١٩	لِتَرْكِبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ.

«سورة الْبُرُوجِ»

٤٨٦		
٤٨٦	١	وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ.

فهرس الآيات المفردة ٥٢٧

«سورة الطارق»
٤٨٧
٤٨٧ ١٧-١٥
إنَّهم يَكِيدُونَ كَيْدًا. وَأَكِيدُ كَيْدًا...

«سورة الغاشية»
٤٨٩
٤٨٩ ٤-١
هل أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ...

«سورة الفجر»
٤٩١
٤٩١ ٣-١
وَالْفَجْرِ. وَلَيَالٍ عَشْرٍ. وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ.
٤٩١ ٤-١
وَالْفَجْرِ... وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ.
٤٩٢ ٢٢
وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا.

«سورة الشمس»
٤٩٤
٤٩٤ ١٥-١
والشمس وضحاها...

«سورة الليل»
٤٩٨
٤٩٨ ١٧-١
والليل إذا يغشى والنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى...
٥٠٠ ٢١-٩
وَكَذَّبَ بِالْحَسَنَى فَمَنِيَسِّرُهُ لِلْيَسْرَى...

«سورة القدر»
٥٠٢
٥٠٢ ٥-١
إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ...

«سورة البينة»
٥٠٥
٥٠٥ ٥
وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ...

«سورة التكاثر»
٥٠٦
٥٠٦ ٨-٧، ٤-٣
كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ. ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ. ثُمَّ لَرَوْهَنَا...

٥٢٨ معجم أحاديث الإمام المهدي (ع)

٥٠٨

«سورة العصر»

٥٠٨ ٣-١

والعصرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خَسِرٍ...

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
«سورة الحمد»	٥
أَنَّ الْأَنْمَةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ هُمْ تَأْوِيلُ السَّبْعِ الْمَثَانِي	٥
«سورة البقرة»	٧
أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ بِالْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي غَيْبِهِ مَصْدَاقُ الْآيَةِ	٧
أَنَّ الْإِعْتِقَادَ بِالْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْإِيمَانِ بِالْغَيْبِ	١٠
أَنَّ الْمَهْدِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ كَلِمَاتِ اللَّهِ تَعَالَى	١٣
أَنَّ الْمَهْدِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَفْتَحُ بِلَادَ الرُّومِ	١٥
أَنَّ الْمَهْدِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ	١٥
أَنَّ الْمَهْدِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ كَلِمَاتِ اللَّهِ تَعَالَى	١٦
أَنَّ سَنَةَ يَعْقُوبَ فِي بَنِيهِ جَرَتْ فِي الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ	١٧
كَيْفَ يَجْمَعُ اللَّهُ تَعَالَى أَصْحَابَ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ	١٨
فِي أَصْحَابِ الْمَهْدِيِّ وَجْهَةٌ مِنْ أَحْدَاثِ سَنَةِ ظُهُورِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ	٢٠
مَبَايَعَةُ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ	٢٦
فِي أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَجْمَعُ لِلْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَصْحَابَهُ	٣١
فِي أَسْمَاءِ بِلْدَانِ أَصْحَابِ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَتَوَافُدِهِمْ إِلَى مَكَّةَ	٣٤

- ٣٩ في أصحاب المهدي عليه السلام وقتلهم أعداء الله تعالى
 ٤١ الخوف والجوع قبل ظهور المهدي عليه السلام
 ٤٤ فضل المجاهدين والشهداء مع المهدي عليه السلام
 ٤٥ أنَّ المهدي عليه السلام يأتي العراق في سبع قبابٍ من نورٍ
 ٤٦ تشبيه الرجعة بإحياء الألوف في الآية
 ٤٨ أنَّ سنة أصحاب طالوت تجري في أصحاب المهدي عليه السلام
 ٤٩ أصحاب المهدي عليه السلام وأنصاره
 ٥٠ أنَّ المهدي عليه السلام يحیی أمر الإسلام بعد موته
 ٥١ أنَّ المهدي عليه السلام هو السنبلة المباركة
 ٥٢ أنَّ من عرف إمامه لا يضره تأخر ظهوره عليه السلام

«سورة آل عمران»

- ٥٣ أنَّ الجنة التي أنزلت على فاطمة عند المهدي عليه السلام
 ٥٣ أنَّ عيسى ينزل في عصر المهدي عليها السلام وهو كهل
 ٥٤ أنَّ عيسى ينزل في عصر المهدي عليها السلام
 ٥٥ خطبة المهدي عليه السلام عند الكعبة
 ٥٦ في رجعة الأنبياء عليهم السلام
 ٥٦ في رجعة الأنبياء والأئمة عليهم السلام
 ٥٧ مجيء الروم إلى السواحل وخروج أهل الكهف
 ٥٩ أنَّ الإسلام يعم العالم على يد المهدي عليه السلام
 ٦١ شمول الإسلام والرخاء في عصر المهدي عليه السلام
 ٦٢ أنَّ المهدي عليه السلام وأصحابه حرم أمنٍ
 ٦٣ أنَّ الله تعالى ينصر المهدي عليه السلام بملائكة بدرٍ
 ٦٤ أنَّ المهدي يقيم دولة الله تعالى وأنبياءه عليهم السلام
 ٦٤ إبتلاء المؤمنين بالفتن قبل ظهور المهدي عليه السلام

٥٣١ فهرس الموضوعات

٦٥ في رجعة الشهداء إلى الدنيا

٦٦ وجوب الثبات على الاعتقاد بإمامة المهدي عليه السلام

٦٨ «سورة النساء»

٦٨ في انتفاع المؤمنين بالمهدي عليه السلام في غيبته

٧٠ بيعة المهدي عليه السلام بين الركن والمقام

٧٢ أَنَّ المهدي عليه السلام من أُولي الأمر في الآية

٧٣ أَنَّ الأئمة عليهم السلام أمان لأهل الأرض

٧٤ أَنَّ الأئمة عليهم السلام يحكمون بالعدل كما أمرهم الله تعالى

٧٦ أَنَّ الأرض لا تصلح إلَّا بالإمام

٧٧ أَنَّ المهدي عليه السلام من الذين أنعم الله عليهم في الآية

٧٩ أَنَّ المهدي عليه السلام أحد سبعة أفضل أهل الجنة

٨٠ أَنَّ ظهور المهدي عليه السلام هو الأجل القريب في الآية

٨٢ بعض أعمال المهدي عليه السلام في العراق وسفره إلى مصر

٨٣ أَنَّ عيسى يَصْلِي خلف المهدي عليهما السلام

٨٤ نزول عيسى عليه السلام

٨٦ «سورة المائدة»

٨٦ يَأْسُ الْكُفَّارِ وَالْمُنَافِقِينَ عِنْدَ ظُهُورِ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

٨٧ أَنَّ الْمَهْدِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ آخِرُ النَّبِيَّاءِ

٨٨ مِنْ أَنْصَارِ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَصَابَةٌ مِنَ الْأَفَارِيقَةِ السُّودِ

٨٩ فِي رَجْعَةِ الْأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

٩٠ فِي خِزْيِ الْيَهُودِ وَالْكَفَّارِ عَلَى يَدِ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

٩١ الْعَدْلُ وَالرِّخَاءُ فِي عَصْرِ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

٩٢ أَنَّ أَصْحَابَ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَذْخُورُونَ لَهُ

٩٥ رجوع المسيحيين عند ظهور المهدي عن مقاتلتهم في عيسى عليها السلام

٩٦ «سورة الأنعام»

٩٦ أن خروج السفيناني من المحتوم

٩٧ الآيات في عصر المهدي عليه السلام وبعده

٩٨ أن الله تعالى يأخذ الظالمين بغتةً بظهور المهدي عليه السلام

٩٩ وقوع الفتن والإختلاف في أهل القبلة

١٠٠ أن أصحاب المهدي عليه السلام مذكورون له

١٠١ طلوع الشمس من مغربها وآيات أخر

١٠٤ أن عيسى يصلي خلف المهدي عليها السلام

١٠٥ الآيات بعد ظهور المهدي عليه السلام

١٠٧ أن المهدي عليه السلام هو الآية المنتظرة

١٠٨ شيعة المهدي عليه السلام أولياء الله تعالى

١٠٩ أن الأرض لا تخلو من حجةٍ إلّا قبيل القيامة

١١١ «سورة الأعراف»

١١١ أن المهدي عليه السلام من أهل الأعراف

١١٢ يوم ظهور المهدي عليه السلام يوم تأويل القرآن

١١٢ في انتظار الفرج

١١٤ رجعة النبي والحسين في عصر المهدي عليهم السلام

١١٦ أن المهدي عليه السلام يعيد تقسيم الأراضي بالحق

١١٧ أن دولة أهل البيت عليهم السلام آخر الدول

١١٨ أن المهدي عليه السلام يرث ما كان لرسول الله صلى الله عليه وآله

١١٩ تشبيه الرجعة بإحياء قوم موسى في الميقات

١٢٠ أن المهدي عليه السلام يضع الأغلال والآصار عن المؤمنين

- ١٢٢ رجعة ٢٧ رجلاً إلى الدنيا لنصرة المهدي عليه السلام
١٢٤ أنَّ الميثاق أخذ على الأنبياء بالمهدي عليه السلام
١٢٥ أنَّ المهدي عليه السلام الشاهد على الناس
١٢٦ أنَّ المهدي عليه السلام يظهر بغتةً

«سورة الأنفال»

- ١٢٩ أنَّ الله تعالى يحقِّ بالمهدي عليه السلام الحقَّ ويبطل الباطل
١٣٠ أنَّ المهدي عليه السلام يطهِّر الأرض من المشركين
١٣١ آخر خارجة تخرج على المهدي عليه السلام
١٣١ أنَّه لا يبقى شرك على وجه الأرض في عصر المهدي عليه السلام
١٣٣ أنَّ للمهدي عليه السلام غيبتين

«سورة التوبة»

- ١٣٤ دعوة المهدي عليه السلام العالم إلى قبول إمامته
١٣٤ إبتلاء المؤمنين بالفتن قبل ظهور المهدي عليه السلام
١٣٥ فرض ولاية المهدي عليه السلام وبعض صفاته
١٣٧ ظهور الإسلام على الأديان على يد المهدي عليه السلام
١٣٨ معنى ظهور الإسلام أنَّ يدخل كلَّ قريةٍ على وجه الأرض
١٣٩ تأييد الله تعالى للمهدي عليه السلام بجنوده وظهور الدين على يده
١٤٠ في سخرية الناس بمن يؤمن بغيبة المهدي عليه السلام
١٤١ أنَّ الإسلام يعمُّ العالم على يد للمهدي عليه السلام
١٤٤ في رجعة النبي والأئمة عليهم السلام
١٤٥ نهاية الكافرين والمشركين على يد المهدي عليه السلام
١٤٦ أنَّ الله تعالى يظهر الإسلام بنزول عيسى عليه السلام
١٤٧ أنَّ الله تعالى يظهر دينه بالمهدي عليه السلام

- ١٤٨ أن دولة الإسلام تعمّ العالم على يد المهدي عليه السلام
 ١٤٨ في سُمُول الإسلام على يد المهدي عليه السلام
 ١٥٠ أن المهدي عليه السلام إذا ظهر حرّم على كلّ ذي كنز كنزه
 ١٥١ أنه لا يبقى مشرك على وجه الأرض في عصر المهدي عليه السلام
 ١٥١ أن الأئمة عليهم السلام هم الإثنا عشر شهراً في الآية
 ١٥٤ أن الله تعالى يعذب أعداءه بيد أصحاب المهدي عليه السلام
 ١٥٥ رجعة المؤمنين إلى الدنيا
 ١٥٧ أن المهدي عليه السلام من الصادقين في الآية

«سورة يونس»

- ١٥٨ أن الاعتقاد بالمهدي عليه السلام من الإيمان بالغيب
 ١٥٩ فضل الصبر وانتظار الفرج
 ١٥٩ ظهور المهدي عليه السلام في أوج سلطة أعدائه
 ١٦٠ في علامة زوال ملك بني العباس
 ١٦١ النداء من الساء باسم المهدي عليه السلام والنداء الآخر
 ١٦٢ أن الرجعة من التأويل الذي لا يحيط بعلمه الناس
 ١٦٣ فضل المؤمنين بالمهدي عليه السلام في غيبته
 ١٦٤ نزول العذاب على أهل آخر الزمان
 ١٦٤ أن شيعة المهدي عليه السلام أولياء الله تعالى
 ١٦٥ أن المؤمنين يبشرون قبل الموت بظهور المهدي عليه السلام
 ١٦٦ مسخ بعض أعداء الحق قبل ظهور المهدي عليه السلام

«سورة هود»

- ١٦٧ أن أصحاب المهدي عليه السلام هم الأمة المعدودة في الآية
 ١٦٩ أن المهدي عليه السلام وأصحابه هم الأمة المعدودة في الآية

- ١٧٠ النداء الساي عند ظهور المهدي عليه السلام
 ١٧٢ في قوّة المهدي عليه السلام وشدة بأس أصحابه
 ١٧٣ عذاب أعداء المهدي عليه السلام بالخسف وغيره
 ١٧٤ في علامات ظهور بقية الله عليه السلام وخطبته عند الكعبة
 ١٧٧ أنّ المهدي عليه السلام بقية الله في أرضه
 ١٧٧ أنّ المهدي والأنمة عليهم السلام بقية الله في أرضه
 ١٨٠ فضل انتظار الفرج
 ١٨١ أنّ المهدي يظهر القرآن الذي بخطّ علي عليها السلام

١٨٣ «سورة يوسف»

- ١٨٣ ظهور المهدي عليه السلام بعد بأسٍ

١٨٥ «سورة الرعد»

- ١٨٥ أنّ المهدي عليه السلام هو الهادي في الآية
 ١٨٧ التغيرات السريعة في الناس قرب ظهور المهدي عليه السلام
 ١٨٨ فضل المتمسكين بإمامة المهدي عليه السلام في غيبته

١٩٠ «سورة إبراهيم»

- ١٩٠ أنّ الاعتقاد بالمهدي عليه السلام من الإيمان بالغيب
 ١٩٠ أنّ يوم المهدي عليه السلام أحد أيام ثلاثة لله تعالى
 ١٩٢ أنّ النبي والأنمة عليهم السلام نعمة الله تعالى في الآية
 ١٩٣ أنّ ظهور المهدي عليه السلام هو الأجل القريب في الآية
 ١٩٤ أنّ المهدي عليه السلام يرث مساكن الظالمين
 ١٩٥ أنّ مكر أعداء المهدي عليه السلام هو المذكور في الآية

«سورة الحجر»

- ١٩٦
 ١٩٦ رجم الشيطان في عهد المهدي عليه السلام
 ١٩٧ أن المهدي عليه السلام يقتل إبليس
 ١٩٩ في رجعة النبي صلى الله عليه وآله وقته إبليس
 ٢٠١ يوم ظهور المهدي عليه السلام يوم الوقت المعلوم في الآية
 ٢٠٢ أن المهدي عليه السلام ساقى الأمة
 ٢٠٣ أن المهدي عليه السلام وأصحابه من المتوسمين في الآية
 ٢٠٣ أن المهدي عليه السلام من المتوسمين في الآية
 ٢٠٤ أن المهدي عليه السلام يعرف من يراه بالتوسم
 ٢٠٥ أن المهدي عليه السلام يعرف وليه من عدوه بالتوسم
 ٢٠٥ أن المهدي عليه السلام هو تأويل القرآن في الآية
 ٢٠٦ أن الأئمة عليهم السلام هم تأويل السبع المثاني

«سورة النحل»

- ٢٠٧
 ٢٠٧ أن ظهور المهدي عليه السلام أمر الله تعالى في الآية
 ٢٠٨ أن أمر أهل البيت عليهم السلام هو أمر الله تعالى في الآية
 ٢٠٩ وجوب الإيمان بالرجعة
 ٢١٠ خروج المهدي عليه السلام أمر الله المنتظر
 ٢١١ الرجعة في عصر المهدي عليه السلام
 ٢١٤ رجعة بعض أعداء الحق في عصر المهدي عليه السلام
 ٢١٤ في رجعة بعض الشيعة في عصر المهدي عليه السلام
 ٢١٥ في الخسف بالجيش الذي يقصد المهدي عليه السلام

«سورة الإسراء»

- ٢١٧
 ٢١٧ رجعة بعض أصحاب المهدي عليه السلام

- ٢١٨ أن المهديين للمهدي عليه السلام هم العباد المبعوثون في الآية
 ٢٢٠ أن المهدي عليه السلام وأصحابه أولوا البأس الشديد في الآية
 ٢٢١ أن سلمان الفارسي من أنصار المهدي عليه السلام
 ٢٢٣ رد الكثرة للمؤمنين بالمهدي عليه السلام
 ٢٢٤ أن رجعة الحسين عليه السلام تشبه الكثرة في الآية
 ٢٢٥ أن رجعة الأئمة عليهم السلام تشبه الكثرة في الآية
 ٢٢٦ أن ظهور المهدي عليه السلام هو وعد الآخرة في الآية
 ٢٢٧ أن المهدي عليه السلام هو ولي المظلوم في الآية
 ٢٣١ من عرف المهدي عليه السلام فهو بمنزلة الشهيد
 ٢٣٢ أن المهدي عليه السلام هو الإمام في الآية
 ٢٣٣ أن الرجعة هي الآخرة في الآية
 ٢٣٣ أن ظهور المهدي عليه السلام نهاية دولة الباطل

«سورة الكهف»

- ٢٣٥ أن حشر أفواج المكذّبين غير الحشر العام
 ٢٣٧ أن السدّ المعنوي والمادي يندكّ بظهور المهدي عليه السلام

«سورة مريم»

- ٢٣٨ الأحزاب ورايات خراسان والنداء قرب ظهور المهدي عليه السلام
 ٢٣٩ اختلاف الأحزاب قرب ظهور المهدي عليه السلام
 ٢٤٠ أن إساعيل النبي عليه السلام يرجع مع الحسين عليه السلام
 ٢٤١ في انتقام الله تعالى من أعدائه بيد المهدي عليه السلام
 ٢٤٢ قوة المهدي عليه السلام وأنصاره وضعف أعدائهم

«سورة طه»

- ٢٤٣ أن المهدي عليه السلام ذكرٌ محدثٌ
 ٢٤٣

- ٢٤٤ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَخَذَ مِيثَاقَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَى الْإِقْرَارِ بِالْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 ٢٤٦ أَنَّ الْأَنْمَةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مُصَدِّقٌ لِهَدْيِ فِي الْآيَةِ
 ٢٤٦ خَزْيِ النَّصَابِ فِي الرَّجْعَةِ
 ٢٤٧ أَنَّ الْمَهْدِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ هُوَ الصَّرَاطُ السَّوِيُّ فِي الْآيَةِ

«سورة الأنبياء»

- ٢٤٩ فرار أعداء المهدي عليه السلام
 ٢٤٩ أَنَّ بَعْضَ أَعْدَاءِ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَهْرَبُونَ إِلَى بِلَادِ الرُّومِ
 ٢٥٠ هَزِيمَةُ الظَّالِمِينَ عَلَى يَدِ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 ٢٥٢ أَنَّ الْمَهْدِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَبْقِي مِنَ الظَّالِمِينَ عَيْنًا تَطْرَفُ
 ٢٥٣ أَنَّ الْمَهْدِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَهْزِمُ الطُّغَاةَ الْمُتَرْفِينَ
 ٢٥٤ مَطَارِدَةُ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَنِي أُمَيَّةَ
 ٢٥٥ هَزِيمَةُ أَعْدَاءِ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَالظَّالِمِينَ
 ٢٥٦ رَجْعَةُ الشَّهَدَاءِ وَالْمُؤْمِنِينَ إِلَى الدُّنْيَا
 ٢٥٧ فَضْلُ الْمُؤْمِنِينَ بِالْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي غَيْبَتِهِ
 ٢٥٨ أَنَّ الْمَهْدِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَهْدِي بِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى
 ٢٥٩ فِي إِنْثَابِ الرَّجْعَةِ
 ٢٦١ أَنَّ الرَّجْعَةَ لَيْسَتْ عَامَّةَ
 ٢٦١ أَنَّ الْمَهْدِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَأَصْحَابَهُ هُمُ الْمَوْعُودُونَ بِوَرَاثَةِ الْأَرْضِ

«سورة الحج»

- ٢٦٤ أَنَّ الْمَهْدِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَأَصْحَابَهُ هُمُ الْمَظْلُومُونَ فِي الْآيَةِ
 ٢٦٤ أَنَّ الْمَهْدِيَّ يَثَارُ لَدَمِ أَحْسَنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ
 ٢٦٥ أَنَّ الْمَهْدِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَأَصْحَابَهُ يَمْلِكُونَ مِشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا
 ٢٦٧ فِي حِرْمَانِ النَّاسِ مِنَ الْإِسْتِفَادَةِ مِنَ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامِ

- ٢٦٨ أن يوم المهدي عليه السلام مصداق الآية
 ٢٦٩ أن الله تعالى ينصر الحسين بالمهدي عليه السلام
 ٢٧٠ أن المهدي عليه السلام أمان لأهل الأرض

«سورة المؤمنون»

- ٢٧٢ توريث الآخرة في الدين في عصر المهدي عليه السلام
 ٢٧٣ إنتقام أمير المؤمنين عليه السلام في الرجعة من أعدائه

«سورة النور»

- ٢٧٤ أن المهدي عليه السلام هو الكوكب الدرّي في الآية
 ٢٧٥ أن النبي والأنمة عليهم السلام نور الله في الآية
 ٢٧٦ كرامة أصحاب المهدي عليه السلام
 ٢٧٧ فضل المؤمنين الصابرين في غيبة المهدي عليه السلام
 ٢٧٨ أن الأنمة عليهم السلام هم المستضعفون الموعودون في الآية
 ٢٧٩ أن المهدي عليه السلام هو الموعود بالإستخلاف في الآية
 ٢٨٠ رجعة بعض أصحاب المهدي عليه السلام
 ٢٨١ أن شيعة المهدي عليه السلام هم المستخلفون في الأرض
 ٢٨٢ أن الموعودين بالإستخلاف هم المهدي عليه السلام وأصحابه
 ٢٨٢ أن الأنمة عليهم السلام هم الموعودون بالإستخلاف في الآية
 ٢٨٣ أن النبي والأنمة والملائكة عليهم السلام يستنجزون الوعد في الآية
 ٢٨٤ شمول الإسلام وزوال الشرك على يد المهدي عليه السلام
 ٢٨٥ قيام المهدي عليه السلام حقّ مثل ما أنكم تنطقون
 ٢٨٦ الموعودون بالإستخلاف هم الثاني عشر والطبقة الصالحة

«سورة الفرقان»

- ٢٨٧ أن الأنمة الإثني عشر عليهم السلام ساعات النهار

- ٢٨٨ أنَّ ظهور المهدي عليه السلام تأويل الآيّة
 ٢٨٩ أنَّ المهدي عليه السلام هو قدرة الله تعالى في الآيّة
 ٢٩٠ أنَّ الأوصياء عليهم السلام هم عباد الرحمن في الآيّة

«سورة الشعراء»

- ٢٩١ النداء من السماء عند ظهور المهدي عليه السلام
 ٢٩٢ النداء من السماء باسم المهدي عليه السلام
 ٢٩٣ النداء من السماء باسم المهدي واسم أبيه عليها السلام
 ٢٩٣ ركود الشمس وظهور وجه رجل فيها
 ٢٩٤ نداء إبليس بعد النداء المساوي باسم المهدي عليه السلام
 ٢٩٦ الصيحة من السماء باسم المهدي عليه السلام
 ٢٩٧ إنتهات الناس عند سماع النداء باسم المهدي عليه السلام
 ٢٩٨ أنَّ النداء باسم المهدي عليه السلام يسمعه أهل المشرق والمغرب
 ٢٩٨ الصيحة وبقية العلامات قبل ظهور المهدي عليه السلام
 ٣٠٠ النداء باسم المهدي عليه السلام وإنهاؤه الظلم وإقامته العدل
 ٣٠١ أنَّ دولة أهل البيت عليهم السلام هي الآيّة في الآيّة
 ٣٠٢ أنَّ النداء المساوي في نصف شهر رمضان
 ٣٠٢ تلاوة المهدي عليه السلام آية فرار موسى عليه السلام
 ٣٠٤ أنَّ غيبة المهدي عليه السلام مثل فرار موسى عليه السلام
 ٣٠٥ أنَّ ظهور المهدي عليه السلام نهاية مهلة الظالمين

«سورة النمل»

- ٣٠٦ أنَّ المهدي عليه السلام وأصحابه هم الموعودون بوراة الأرض
 ٣٠٧ أنَّ المهدي عليه السلام صفوة الله وخيرته
 ٣٠٧ لقاء المهدي عليه السلام بأصحابه في مكة وخطبته

- ٣٠٨ توافد أصحاب المهدي عليه السلام إلى مكة
 ٣٠٩ أن المهدي عليه السلام هو المضطرّ المجاب في الآية
 ٣١١ دعاء المهدي عليه السلام عند خروجه
 ٣١٢ فضل المؤمنين بالمهدي عليه السلام في غيبته
 ٣١٢ من أحاديث الشيعة في دابة الأرض
 ٣١٦ في رجعة أفراج من المكذّبين إلى الدنيا
 ٣١٧ في رجعة الشهداء إلى الدنيا
 ٣١٩ أن الأئمة عليهم السلام هم الآيات الموعودة في الآية

«سورة القصص»

- ٣٢٠ أن الأئمة عليهم السلام تأويل الآية
 ٣٢١ أن المستضعفون في الآية هم آل محمد عليهم السلام
 ٣٢١ أن الأئمة عليهم السلام هم المستضعفون في الآية
 ٣٢٣ رجعة النبي والأئمة عليهم السلام
 ٣٢٤ أن المهدي عليه السلام يبيد الجبابرة والفراعنة
 ٣٢٤ أن فرعون وهامان عدوان للأئمة عليهم السلام
 ٣٢٥ في معنى استضعاف الأئمة عليهم السلام
 ٣٢٦ رجعة النبي والأئمة عليهم السلام
 ٣٢٧ أن أهل البيت عليهم السلام هم المتّقون في الآية
 ٣٢٨ أن النبي صلى الله عليه وآله موعود بالرجعة في الآية
 ٣٢٩ رجعة النبي والحسين عليهما السلام إلى الدنيا
 ٣٢٩ رجعة النبي وعلي عليهما السلام

«سورة العنكبوت»

- ٣٣١ سدة الفتنة قبل ظهور المهدي عليه السلام وحدث يكون في الحجاز

- ٣٣٢ أنَّ ظهور المهدي عليه السلام هو النصر المذكور في الآية
 ٣٣٣ أنَّ المهدي عليه السلام هو المعنى في الآية
 ٣٣٣ أنَّ المهدي عليه السلام آية في الصدور وصاحب السيف

«سورة الروم»

- ٣٣٥ أنَّ ظهور المهدي عليه السلام هو نصر الله في الآية
 ٣٣٦ فرحة المؤمنين في قبورهم بظهور المهدي عليه السلام

«سورة لقمان»

- ٣٣٧ أنَّ المهدي عليه السلام في غيبته هو النعمة الباطنة في الآية

«سورة السجدة»

- ٣٤٠ أنَّ الدابة والدجال هما العذاب في الآية
 ٣٤١ أنَّ العذاب الأدنى دابة الأرض
 ٣٤١ أنَّ ظهور المهدي عليه السلام هو العذاب الأكبر في الآية
 ٣٤٣ أنَّ العذاب الأدنى هو الرجعة
 ٣٤٣ أنَّ الأرض تحيا بالرجعة
 ٣٤٤ فضل المؤمنين بالمهدي عليه السلام في غيبته
 ٣٤٥ يوم الفتح الموعود في الآية هو المهدي عليه السلام
 ٣٤٦ يوم الفتح الموعود في الآية هو المهدي عليه السلام

«سورة الأحزاب»

- ٣٤٨ أنَّ الأئمة عليهم السلام هم أولوا الأرحام في الآية
 ٣٤٩ شدة ابتلاء المؤمنين في غيبة المهدي عليه السلام
 ٣٥٠ الملعونون في الآية هم أعداء المهدي عليه السلام

«سورة سبأ»

- ٣٥١ أن الأمن في الآية الأمن مع المهدي عليه السلام
٣٥١ أن الأئمة عليهم السلام هم القرى المباركة في الآية
٣٥٢ رجعة النبي صلى الله عليه وآله
٣٥٣ فضل المؤمنين بالمهدي عليه السلام في غيبته
٣٥٤ آية الخسف بجيش السفيناني
٣٥٤ أن فتنة السفيناني تسعة أشهر
٣٥٧ أن السفيناني من أولاد معاوية
٣٥٨ في خروج السفيناني في الشام
٣٥٩ الخسف بجيش البیداء
٣٦٠ آية الخسف بجيشين للسفيناني
٣٦٠ فزع المكذّبين بالمهدي عليه السلام عند ظهوره
٣٦١ فزع أعداء المهدي عليه السلام من النداء السواوي
٣٦٢ كيف يؤخذ جيش السفيناني

«سورة فاطر»

- ٣٦٥ أن الأرض لا تخلو من حجّة لله تعالى

«سورة يس»

- ٣٦٦ أن الأرض لو خلّيت من الحجّة لساخت بأهلها
٣٦٦ توجه المهدي عليه السلام من المدينة إلى العراق
٣٦٧ فضل المؤمنين بالمهدي عليه السلام في غيبته
٣٦٨ رجعة النبي صلى الله عليه وآله

«سورة الصافات»

- ٣٧٠ أن الله تعالى عرف إبراهيم المهدي عليها السلام

«سورة ص»

- ٣٧٤ أن المهدي عليه السلام مسلط على دماء الظلمة
 ٣٧٤ أن إبليس يظهر ويرجه المؤمنون
 ٣٧٥ أن المهدي عليه السلام يقتل إبليس
 ٣٧٥ أن النبي صلى الله عليه وآله يذبح إبليس
 ٣٧٦ يوم الوقت المعلوم هو يوم ظهور المهدي عليه السلام
 ٣٧٦ تأويل النبأ العظيم عند ظهور المهدي عليه السلام
 ٣٧٧

«سورة الزمر»

- ٣٧٩ إشراق الأرض ورفاهية الحياة في عصر المهدي عليه السلام
 ٣٧٩ أن الأرض تشرق بنور المهدي عليه السلام
 ٣٨١

«سورة غافر»

- ٣٨٢ رجعة بعض الظالمين في عصر المهدي عليه السلام
 ٣٨٢ مسخ أعداء أهل البيت عليهم السلام ورجعتهم زمان المهدي عليه السلام
 ٣٨٣ رجعة الأنبياء عليهم السلام إلى الدنيا
 ٣٨٤ رجعة أمير المؤمنين والحسين عليهما السلام إلى الدنيا
 ٣٨٥

«سورة فصلت»

- ٣٨٧ مسخ بعض أعداء الله تعالى قبل ظهور المهدي عليه السلام
 ٣٨٧ فضل الثابتين على القول بإمامة المهدي عليه السلام
 ٣٨٨ أن المهدي عليه السلام لا يعمل بالتقية
 ٣٨٨ أن المهدي يظهر القرآن بخط علي عليها السلام
 ٣٨٩ الآيات الموعودة للمهدي عليه السلام في أعدائه
 ٣٩٠

«سورة الشورى»

- ٣٩٣ في رموز «ح. م. ع. س. ق»
 ٣٩٣ أن قيام المهدي عليه السلام هو الساعة في الآية
 ٣٩٥ أن أهل الدنيا لا نصيب لهم في دولة المهدي عليه السلام
 ٣٩٦ أن الله تعالى يحق الحق بالمهدي عليه السلام
 ٣٩٧ أن المهدي عليه السلام وأصحابه هم المنتصرون في الآية
 ٣٩٨ في ذل أعداء المهدي عليه السلام
 ٣٩٩

«سورة الزخرف»

- ٤٠٠ أن المهدي عليه السلام هو الكلمة الباقية في الآية
 ٤٠٠ أن للمهدي عليه السلام غيبتين
 ٤٠١ الإمامة في عقب الحسين عليه السلام
 ٤٠٢ أن المهدي عليه السلام له أولاد
 ٤٠٣ أن المهدي عليه السلام من كلمات الله تعالى
 ٤٠٤ أن المهدي عليه السلام هو علم الساعة في الآية
 ٤٠٥ نزول عيسى عليه السلام
 ٤٠٦ جملة من علامات ظهور المهدي عليه السلام
 ٤١٠ أن ظهور المهدي عليه السلام بغتة هو الساعة في الآية
 ٤١٠

«سورة الدخان»

- ٤١٢ أن الإمام المهدي عليه السلام صاحب ليلة القدر
 ٤١٢

«سورة الجاثية»

- ٤١٤ أن المهدي عليه السلام أحد أيام الله الكبرى
 ٤١٤

- ٤١٥ «سورة الأحقاف»
٤١٥ في فضل الثابتين على ولاية المهدي عليه السلام
٤١٦ أن الله تعالى أخذ ميثاق الأنبياء عليهم السلام على الإقرار بالمهدي عليه السلام
- ٤١٧ «سورة محمد صلى الله عليه وآله»
٤١٧ أن الحرب لا تضع أوزارها حتى يظهر المهدي وعيسى عليها السلام
٤١٨ أن المؤمنين يزدادون هدى بالمهدي عليه السلام
- ٤٢٠ «سورة الفتح»
٤٢٠ إكتمال تمييز الناس عند ظهور المهدي عليه السلام
٤٢٣ ظهور الإسلام على الأديان على يد المهدي عليه السلام
- ٤٢٤ «سورة ق»
٤٢٤ أن الرجعة هي الصيحة في الآية
- ٤٢٦ «سورة الذاريات»
٤٢٦ أن ظهور المهدي عليه السلام هو الوعد في الآية
٤٢٧ أن ظهور المهدي عليه السلام هو الحق في الآية
- ٤٢٩ «سورة الطور»
٤٢٩ العهد المكتوب من النبي للمهدي عليها السلام
٤٣٠ عذاب الذين ظلموا آل محمد عليهم السلام في الرجعة
- ٤٣١ «سورة النجم»
٤٣١ إنتفاك البصرة في الرجعة

«سورة القمر»

٤٣٢

بعض علامات ظهور المهدي عليه السلام

٤٣٢

أنَّ ظهور المهدي عليه السلام اقترب الساعة في الآية

٤٣٣

بُعد الناس عن الإسلام عند ظهور المهدي عليه السلام

٤٣٤

«سورة الرحمن»

٤٣٥

أنَّ المهدي عليه السلام يعرف المجرمين بسيماهم

٤٣٥

«سورة الواقعة»

٤٣٨

أنَّ المهدي عليه السلام وشيعته من السابقين

٤٣٨

«سورة الحديد»

٤٤٠

أنَّ طول الأمد لا يثّر على قلوب أصحاب المهدي عليه السلام

٤٤٠

حياة الأرض بعد المهدي عليه السلام بعد موتها بالجور

٤٤١

فضل المؤمنين المنتظرين ظهور المهدي عليه السلام

٤٤٤

«سورة الصف»

٤٤٦

نهاية الكافرين والمشركين على يد المهدي عليه السلام

٤٤٦

ظهور الإسلام على الأديان في عصر ظهور المهدي عليه السلام

٤٤٧

أنَّ المهدي عليه السلام نور الله في الآية

٤٤٧

أنَّ فتح العالم على يد المهدي عليه السلام هو النصر الموعود

٤٤٨

«سورة التغابن»

٤٤٩

في من يمجّد حقَّ الأنمة إلى قيام المهدي عليه السلام

٤٤٩

«سورة الملك»

٤٥١

٤٥١ فضل المؤمنين بالمهدي عليه السلام في غيبته

٤٥٢ أن للمهدي عليه السلام غيبة طويلة

٤٥٣ أن المهدي عليه السلام هو الماء المعين في الآية

٤٥٤ أن غور الماء في الآية غيبة الإمام

«سورة القلم»

٤٥٧

٤٥٧ إنكار المكذّبين نسب الإمام المهدي عليه السلام

«سورة المعارج»

٤٥٨

٤٥٨ نار تقع بالكوفة عند ظهور المهدي عليه السلام

٤٥٩ نار المغرب عند ظهور المهدي عليه السلام

٤٥٩ نار تقع بالكوفة قبل ظهور المهدي عليه السلام

٤٦٠ دلة أعداء المهدي عليه السلام عند ظهوره

«سورة الجن»

٤٦٢

٤٦٢ أن الاعتقاد بالأنمة عليهم السلام هو الطريقة في الآية

٤٦٣ غلبة المهدي عليه السلام وأصحابه على أعدائهم

٤٦٣ قوّة المهدي عليه السلام وأنصاره وضعف أعدائهم

٤٦٤ رجعة أمير المؤمنين مع المهدي عليهما السلام

٤٦٤ أن الله تعالى أخبر الأنبياء بأخبار المهدي عليه السلام

«سورة المزمل»

٤٦٦

٤٦٦ أن المهدي عليه السلام مسلط على دماء الظلمة

٤٦٧	«سورة المذثر»
٤٦٧	شدة جزاء الكافرين بعد الرجعة
٤٦٧	رجعة النبي صلى الله عليه وآله
٤٦٨	سيرة المهدي عليه السلام في ملبسه
٤٦٩	نداء جبرئيل باسم المهدي عليه السلام ثلاث مرّاتٍ
٤٧٠	أنّ المهدي عليه السلام يلهم بوقت ظهوره
٤٧١	أنّ المهدي عليه السلام يعرف الإذن له بالظهور
٤٧٢	أنّ دولة إبليس تنتهي بظهور المهدي عليه السلام
٤٧٣	عذاب الطغاة المترفين على يد المهدي عليه السلام
٤٧٣	رجعة النبي صلى الله عليه وآله
٤٧٤	أنّ يوم ظهور المهدي عليه السلام يوم الدين في الآية

٤٧٥	«سورة النبأ»
٤٧٥	أول من يرجع الإمام الحسين عليه السلام

٤٧٦	«سورة النازعات»
٤٧٦	رجعة الحسين وأمير المؤمنين عليهما السلام
٤٧٧	رجعة بعض أعداء الله تعالى

٤٧٨	«سورة عبس»
٤٧٨	رجعة الشهداء إلى الدنيا

٤٨٠	«سورة التكوير»
٤٨٠	غيبة المهدي عليه السلام ثمّ ظهوره كالشهاب المتوقّد
٤٨٢	إمتحان الناس في غيبة المهدي عليه السلام

- ٤٨٣ «سورة المطففين»
٤٨٣ تكذيب بعضهم بنسب المهدي عليه السلام
- ٤٨٤ «سورة الإنشقاق»
٤٨٤ أنَّ المهدي عليه السلام يستوفي مدد غيبات الأنبياء عليهم السلام
- ٤٨٦ «سورة البروج»
٤٨٦ الأئمة عليهم السلام بروج سماء النبوة
- ٤٨٧ «سورة الطارق»
٤٨٧ أنَّ المهدي عليه السلام ينتقم من الجبارين والطواغيت
- ٤٨٩ «سورة الغاشية»
٤٨٩ أنَّ المهدي عليه السلام يصلي أعداءه نار الحرب
- ٤٩١ «سورة الفجر»
٤٩١ أنَّ المهدي عليه السلام هو الوتر في الآية
٤٩٢ أنَّ المهدي عليه السلام هو الفجر في الآية
٤٩٢ تجلّي القدرة الإلهية في عصر المهدي عليه السلام
- ٤٩٤ «سورة الشمس»
٤٩٤ أنَّ المهدي عليه السلام هو النهار في الآية
٤٩٥ أنَّ ظهور المهدي والأئمة عليهم السلام هو النهار في الآية
٤٩٦ أنَّ ظهور المهدي عليه السلام هو الضحى في الآية

«سورة الليل»

أنَّ المهدي عليه السلام هو النهار في الآية

أنَّ المهدي عليه السلام يقوم بالغضب على أعداء الله تعالى

أنَّ المهدي عليه السلام يقوم بالغضب على أعداء الله تعالى

«سورة القدر»

أنَّ ظهور المهدي عليه السلام هو مطلع الفجر في الآية

أنَّ المهدي عليه السلام صاحب ليلة القدر

«سورة البيّنة»

أنَّ دين المهدي عليه السلام هو دين القيّمة

«سورة التكاثر»

معابنة الناس الحقّ في الرجعة

«سورة العصر»

أنَّ العصر في الآية هو عصر المهدي عليه السلام

الكتب التي صدرت عن مؤسسة المعارف الإسلامية

- ١ - معجم أحاديث الإمام المهدي عليه السلام - ج ١ - ج ٥ .
- ٢ - تبصرة الولي فيمن رأى القائم المهدي عليه السلام للسيد هاشم البحراني .
- ٣ - أنگاه هدايت شدم (فارسي) - ترجمة ثم اهتديت - .
- ٤ - ييشينه سياسي فكري وهابيت (فارسي) .
- ٥ - كتاب الغيبة للشيخ الطوسي .
- ٦ - حلية الأبرار للسيد هاشم البحراني - ج ١ - .
- ٧ - همراه با راستگويان (فارسي) - ترجمة لأكون مع الصادقين - .

قيد الطبع

- ١ - مسالك الأفهام في شرح شرائع الإسلام للشهيد الثاني - ج ١ - .
- ٢ - حلية الأبرار للسيد هاشم البحراني - ج ٢ - .
- ٣ - مدينة المعاجز للسيد هاشم البحراني - ج ١ - .

قيد التحقيق

- ١ - الأحاديث الغيبية .
- ٢ - الأئمة الإثنا عشر عليهم السلام .
- ٣ - فهارس معجم أحاديث الإمام المهدي عليه السلام .
- ٤ - حلية الأبرار - ج ٣ - .
- ٥ - مدينة المعاجز - ج ٢ - .